

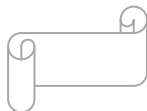
رواية

بطعم الفراولة

بقلم الكاتبة

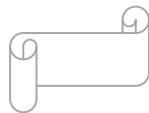
إيمان ممدوح

دعاء إبراهيم

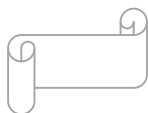


المقدمة

يُمكننا تحقيق احلامنا ونحن وحيدون لا يوجد
بجانبنا أى شخص ولكن بعد تحقيقها لن نشعر
بالسعادة الكامله لن تكتمل سعادتنا الا بوجود من
نحب لن تكتمل سعادتنا الا بوجود من يدعمك
ويفخر بنجاحك ويسعد لتحقيق حلمك
و كانت نهاية حلمى لذة بطعم الفراولة



الْبَارِتِ الْأَوَّلِ



فى قفلا مراد الاسيوطى

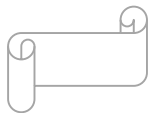
__ انا مش عارفه انت جايينى هنا ليه فاكر ان
كده هو افق اتجوزك يا مراد ثم اكملت بشراسه:
تبقى بتحلم

-: اه طبعا مالازم تقولى مش هقبل اتجوزك بعد
ما جيت من السفر لاقيتك بتحبيلى فى عيل
الوظيفة ظابط اسماً بس

__: احب تقصد مين

تحدث مراد بغضب: فهد بيه يا اختى بس بعينك
كده كده هنتجوز برضو

رحمه: ده بعينك يا مراد بعينك انت فاكر عشان
حابسنى فى القفلا ببقى هتعرف تتجوزنى ثم
اكملت: هو انت فاكر ان هعمل حاجه انا مش
عاوزها



امسك مراد فكها: قولتى اى ها قولتى اى ردى

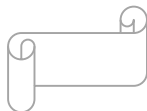
رحمه بخوف قليلا ولكنها تظاهرت بالشجاعة:
اللى سمعتوا يامراد

مراد وهو ناظر فى عينيها: اللى هو اى بقا
يارحمه انا عايزك تأكديلى اللى سمعته

حاولت التملص من يده لان اصبحت ايديها
توالمها بشده ثم تحدثت بصياح: وسع بقا بقولك

اقلتها مراد من يده ثم هتف قائلا: طب انا هعمل
الفرح وورينى هتعملى اى هتهربى زى
ماهربتى المره اللى فانت ولا هتعملى اية
يارحمه ولا ان شاء الله هتخلى حضرت الظابط
اللى بتحبيلى فيه ينقذك.

رحمه: هتتجوزنى غصب عنى ثم اكملت بعناد
طب ورينى



مراد بتحدى وبالبتسامه: بكره يارحمومي
فى اليوم التالى:

وقف امام المرأه بيتسم بثقة يهندم بدلته اخذ يفكر
ماذا سيفعل بتلك العنيدة فخلال دقائق سوف
تصبح زوجته و لن يقف احد امامه بعد الان

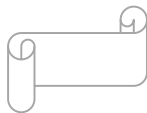
عكر صفوه ذلك الباب و خلفه صياح و صراخ
ليردف بإقتضاب

مراد: ادخلى يا فتحية

فتحت الباب و دخلت و هى تتعرق بشدة و
الكلام يخرج منها متعلثم

فتحية: ال...ها..نم....

مراد بعصبية: ما تنطقى يا فتحية فى ايه عكننتى
عليا



فتحية: الهانم يا بيه

اردف بقلق

مراد: مالها يا فتحية حصلها حاجة

فتحية: هه..هه هربت

امسكها من تلابيب جابيتها

مراد: انتى بتقولى ايه

Back

.....
قبل سبع سنوات



رحمة: جرى ايه يماااا هتعملهم عليا اش حال
انا الى علمتهمك

فاطمة: بت خمس ثوانى و تكونى لبستى

ثم امسكتها و جعلتها تقف و مازالت ممسكة
ببيجامتها و تهزها

فاطمة: بذمتك دا منظر واحدة فى اولى ثانوى

رحمة: مخلص يماااا كفاية تهزىق....ثم انى
قمر

فاطمة: غورى كدا و انتى شبه البقرة دا احنا
مكناش لقين لبس مدرسة يدخل فيكى

رحمة: انتى ام انتى...بتعايرينى يا بطة عشان
ياعنى مليانة سيكاا



لتنظر لها فاطمة بصة من فوق لتحت

رحمة: احمم قولى سيكا ونص

فاطمة: لالا انا كدا هموت بجد انا خارجة و
تجهزى فى ثانية

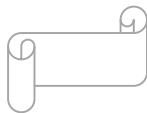
خرجت فاطمة و اغلقت الباب خلفها

لتقف رحمة فى بلكونتها و بتتمطع

نظرت امامها وجدت احدى الشباب من المنطقة
يضايقون بعض البنات الذاهبة للمدرسة

امسكت نبلتها و نشنت عليهم لتاتى فى راسه

.....ااه مين بن ****



رحمة: انا يا عنتر عندك مانع

عنتر: رحمة اجري يلااا رحمة صحيت

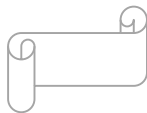
رحمة: خود هنا يلااه و الله لو شوفتك قدامى
تانى لعرقباك

لتاتف تنظر امامها

لتجد والدتها ترفع شبشبها بحركة مصرية
اصيلة و نشنته عاليها

رحمة: مبروك يماا جبتي جون

فاطمة: روحى افتحى الباب يا موكوسة عبال م
اعملك السندوتشات و بطلى ترازى فى الى
رايح و الى جاى و خالى بالك من نفسك كدا و
انتى رايحة و عيزاكى



امسكها مراد من تلابيب بيجامتها وهتف: قولتى
اى سمعيني كده عشان مسمعتش كويس وياويلك
لو اللى سمعته صح

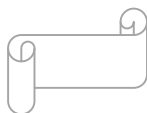
ندى بطبطبه على صدره: قلبك ابيض يا مراد
ياقمر انت ده انا بحبك

ضحك مراد على اخته المشاكسه التى ستفقد
عقله

ارتدى مراد ملابسها ثم اخبر ندى بان تجهز
ملابسها وتذهب لافاقه رحمه ويوصلهم قبل
ذهابه الى الكليه.

تجهزت ندى ثم دقت على باب رحمه فهى
تسكن امامها

دقت ندى على الباب بعنف فهى تعلم ان نومها
ثقيل مثل اخيها



ولكن قبل ان تفتح رحمه الباب كانت تتوعد
للذى يدق بهذه الطريقه ولكن تفأجأت بندى
لتهتف: اى يازفته باب امك هو

قاطعتها ندى بضحك: لا وانتى السابقه عماره
ابوكى

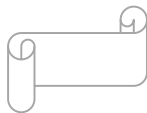
وبعدين انا غلطانه انى جايه اصحيكى هلاقيها
منك ولا من مراد

رحمه بضحك: طب ادخلى عقبال مالبس

بعدهما تجهزت رحمه انتظرت هى وندى امام
باب العماره لينتظروا مراد كالعاده

نزل مراد يلا بينا ولاايه

هتفت رحمه بعصبيه: لازم تعطلنا كل يوم
ياابنى بتعمل ا.... قاطعها مراد بتأثر: ابناك
ااااااااااااا قلبى مش قادر الحقونى
بعد كل اللى بنا بتقوليلى بينى



رحمه: خلص ياعم الحلو

امسكها مراد من وجنتها بقوه المتها: اركبى
يالمنه وقبل ان يفك يده انقضت عليها تعضه

مراد: وسعى يعضاضه انتى

ظلت ندى تضحك عليهم ثم فرقت بينهم يلابقا
خلينا نخلص

ركبوا السياره

جلست رحمه بجانبه ثم انطلق بالسياره وكان
يشغل اغانى

انجلس ثم هتفت رحمه: بقولك ياعسل ماتشغلنا
حاجه لحموبيكا

نظر لها مراد باشمئزاز: حمو بيكا!



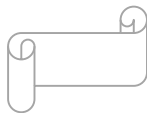
رحمه: مالك بتبص كده ليه على اساس انك مش
بتحبه مثلا ولا مثلا

مراد: انتى عاوزانى انا اقفل الاغانى الرا وقبل
ان يكمل كلامه داست على زر الكاست ثم ظلت
ترقص واندمج معها مراد وندى وظلوا
يضحكوا.

اوصلهم مراد ثم كان على موعد معهم ان يأتى
ويأخذهم وقبل ان يمشى حذف قبله فى الهواء
لندى وقبله اخري لرحمه وهتف: سلام
يارحمومى

ابتسمت هى ثم دلفووو الى داخل المدرسه
الحقى يانيرمان البت رحمه التخينه اهى بت
يانهله تعالى معايا
نهله: هنروح فين
نيرمان تعالى بس

كانت رحمة تقف هى وندى يضحكون ثم هتفت
ندي اتفضلى الحربايه جت



شمريت رحمة اكامها: استعنا على الشقا بالله

انت نيرمان وقبل ان تتكلم تحدثت ندى: خير
ياست نيرمان عاوزه حاجه

رحمة لندی بالبتسامه صفراء : اى الذوق ده
ياندى معقوله مش عارفه هي عاوزه اى

نظرت لها نيرمان من فوق لتحت: الا قوليلي
يارحمة انتى هتفضلى تخينه كده

ثم هتفت نهله: انا مش عارفه دي بتاخذ الدسك
اللى بيقد فيه تلاته هي بتاخذ كده لوحدها

ردت ندى بشراسه: اتلمى يابت انتى وهيا بدل
مالجى المكوا ده انتوا عيال مشفتوش ربع ساعة
تربيه

كادت ان ترد نيرمان ولكن قاطعتها رحمة
ناظره لندی بخبث سيهملي يادودو ولا تزعلى
نفسك انا هعرف اخذ حقى بنفسى ثم نظرت



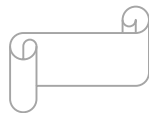
لنريمان ونهله بشراسه وقبل ان يتكلموا انقضت
عليهم وعلى نيرمان وجبتها من شعرها وهي
بتقول من بين اسنانها: انتى مال اهلك يابت انتى
وهيا وكات نهله ان تهرب ولكن امسكتها من
اطراف شعرها وهي تهتف: تعالى انتى كمان
هو انا باكل من تلاجه ابوكوا ظلت نيرمان
تصرخ وهي ونهله هتفت نيرمان: وسعى
يامتوحشه

وسعى هنموت

رحمه: هو انتى لسه شوفتى حاجه يابت منك
ليها ده انتوا لو دفعين حاجه من جيبوكوا مش
هتيجى بكل بجاحه تقوليلى كده يأم صورم انتى
وهي

نيرمان ونهله بتعب: خلاص سبيننا بقا احنا تعبنا
مش هنبصلك حتى تانى

اطلقت سراحهم وهي تهتف بالبتسامه ولذه
انتصار: ده كده كده عشان لو شوفت واحده
فيكوا بس بترمش ناحيتى المره الجايه هديها



باللى فى رجلي وبعدين ده انا بطيايه وكرقى
ياجهله يانيرمان يامسلوعه امشى يلا غورو

ركضوا من امامها بسرعه البرق

رحمه لندي: يابنتى بطلى ضحك

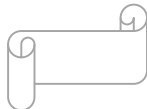
ندى بضحك اكبر: مش قادره ياشيخه ده انتى
مسبتنيش اعمل حاجه

رحمه بالبتسامه: بس اى رأيك

ندى بالبتسامه مماثله: جاااااااامد

رحمه بثقه معهوده: طول عمرى

ندى: طب يلا نروح الحصه بقا ولاهنزوغ زى
كل مره



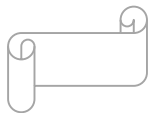
رحمه وهى تضرب ندى على كتفها بخفه: اى
يابت هو احنا عمرنا زوجنا غير ثلاث اربع
مرات بس

ندى: تصدقى حبه صغيرين اووي بس بالرغم
من كدة انتى مجتهده

رحمه: بطلى قر 5 فى عينك ثم اخرجت لسانها:
ياأم عين مدوره ثم فرت راكضه
ركضت ندى ورائها وهى تهتف انا أم عين
مدوره يارحمه ثم هتفت بتوعد ماشى.

ادار سيارته و عاد الى المنزل وصعد الى منزل
زين دق على الباب مرة... اثنان... ثلاثة حتى
كاد ان يكسره

تنهد ثم اخرج مجموعة مفاتيح و فتح الباب ثم
دخل وجد التلفزيون شغال و الصوت على و
المكان مبعثر اقل ذلك التلفاز و فتح باب



الأوضه ببطئ ليجد زين نائم على السرير
بعشوائية

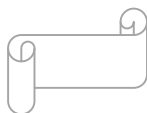
اغلق الباب مرة اخرة و دخل المطبخ جاب حلة
كبيرة و حط فيها مياه و اشعل البوتجاز
ووضعها فوقها

ثم فتح الثلاجة اخرج بعض البيض ووضعهم
فى طبق اتجه الى المياه ليتحسس سخونتها
ليجدها اصبحت دافئة فرفعها من على الماء و
امسك طبق البيض و اتجه الى الغرفة

فتح الباب ببطئ ثم وضعهم على الكمود و
امسك الماء و سكبها كاملة عليه

زين: فى ايه انا بتسلخ ولا ايه انا موت و فى
جهنم دلوقتى ولا اية

مراد: مستعجل ليه كدا ما انت كدا كدا رايحها



زين: انتا غبى يا مراد انتا بتسلخنى ليه شايفنى
فرخة

مراد: طب قوم اجهز قبل مندخل على السلق
ورانا جامعة هنضيع يا شوية ساقطين

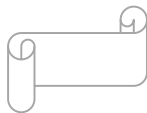
زين: تمام مردودة هاللا و انتا عارف هردها
ازاى و خود هنا واخذ البيض دا ورايح على
فين

مراد: اصل ليث قالى صاحينى بدرى

زين: و هو انا بشتري بيض عشان حضرتك
تلعب بيه هات بيضتين افطر بيهم

امسك مراد بيضتين و كسرهم على رأسه

مراد: با البخار الى طالع منك دا هتاكل بيض
اومليت طازة



زين: مراراراراد و الله مهسيبك

ليجري مراد ثم فتح باب الشقة و خرج بسرعة
ليخرج ليث و يقابل اصالة و سلمى نازلين على
السلم

مراد: صباح الخير يا بنات استنونا تحت اصحي
بس البغلين دول

زين: احنا بغال يا

نظر زين ليجد اصالة و سلمى يصرخون ثم
استداروا بسرعة

لينظر الى نفسه وجد انه عارى الصدر ليضع
يده على صدره و دخل بسرعة و هو يتحدث

زين: و الله مهسيبك



سلمى: بسرعة يا مراد مش عايزين نتأخر

اصالة: و نستناهم ليه اصلا ناقصنا ايد ولا رجل
عشان نروح

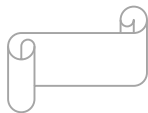
جذبتها سلمى من يدها و هى تبتسم باعتذار ثم
جرتها خلفها الى الاسفل

نزل مراد و فتح الباب ليجدها مرتبة بشدة

مراد: الفرق بينهم زى الزبدة و الزيت كدا

فتح الباب بهدوء ثم دخل و امسك بعض البيض
حذفه فى الهواء و امسكه ثم ضربه به

ليستيقظ ليث بفرع و تحسس ذلك الشئ اللزج
الذى على وجه ليجده بيض



ليث: وحياء امى مهسيبك

ثم جذبة ووضعه على السرير و بدأ يضربه

مراد: الحقونى الراجل هيموتنى فى ايده

دخل زين و هو يضحك

مراد: زين الحقنى

زين: عيونى....ليث متسيبش حته فى وشه من
غير اصابة

مراد: اسفوخس عليك اطلع برة مش عايزة
اشوف وشك

قام ليث من فوقه



ليث: رخامة على الصبح مش عايز و اتفضلوا
غوروا عايز البس

مراد: حاضر يا باشا اخرج برة يا مهزق على
الله تزعه تانى

زين: انا

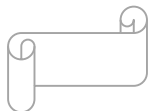
مراد: ايوة اتفضل

ارتدى ليث ملابسه ثم نزل الثلاثة ليجدوا سلمى
و اصالة فى مدخل العمارة

اقترب مراد على زين ثم همس له

مراد: اصالة فاضلها دقيقتين و تنفجر يلا بينا
من هنا قبل منتهزق

زين: معاك حق يلا نخلع انا و انتا



مراد: طب و سلمى

زين: سلمى هتركب قبليك اصلا

مراد: واطى طول عمرك

اصالة: ايه ساعة هنستناكم

نزل ليث بعصبية ووقف امام اصالة

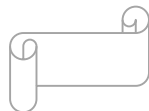
ليث: ايه الى انتى لبساه دا

اصالة: لابسة ايه يا عنى شايفنى لابسة بدلة

رقص

مسح على وجه بعصبية ثم امسك معصمها و

سحبها خلفه الى الخارج



سلمى: سلم على الشهداء الى
معاك.... هتوحشيني يا صحبتى

فى الخارج

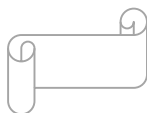
اصالة: اوقف هنا واخذنى على فين

اوقفها امام السيارة و ترك معصمها

ليث: كام مرة اقولك متلبسيش فستان ضيق
عليكى

اصالة: ليث انتا ملكش اى حكم عليا البس ضيق
البس واسع انا حرة

ليث: لا انتى مش حرة طول م عمى الله يرحمة
موصينى عليكى ف انتى مش حرة



اصالة: يا عنى اننا بتعمل كدا عشان بنت عمك
وبس

نظر لها ليث و لم يستطيع التحدث ثم مر دقائق
و رفع رأسه لها ثم اردف

ليث: اه يا اصالة بنت عمى و بس

فتح ليث باب السيارة دخل و تركها فى الخارج
لتقف اصالة دقيقتين لا تعرف ما تفعله

ليردف ليث بعصبية

ليث: هتفضلى تبحلقى للعربية كثير اتفضلى
اركبى بسرعة

فتحت اصالة باب السيارة ودخلت ثم اغلقته
بعصبية



كان يقود و خلفه سيارة مراد يقودها زين و معه
سلمى

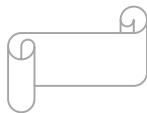
نظر ليث امامه غير عابئ بتلك التى دموعها
على حافتها تأبى ان تهبط ف أسفاً كبريائها
يمنعها من البكاء من اجله

انتهى اليوم الدراسى للجميع و عادوا الى شقتهم
يرتاحون

فى المساء

كانوا على موعد ان كل من مراد وزين وليث
ورحمه وسلمى واصاله ان يجتمعوا ويذهبوا الى
المطعم معاً

دقت رحمة الباب على غرفه والذاتها
فاطمه: ادخلى ياخره صبرى



دخلت رحمه وهي تقطم الجزر: ماما انا راحه
انا والعيال المطعم

فاطمه بنرفزه: كذا مره اقولك متتكلميش والاكل
فى بقاء بطللى قرف ده منظر واحده فى ثانويه
عامه

رحمه بالامبالاه: هنبدا بقا الاسطوانه

فاطمه بحدده: بت اتكلمى بأدب بدل مأقوملك
انتى مش بتتكلمى مع واحده من الشارع

رحمه بأعتذار: اسفه يماما ثم هتفت بحماس:
هاهتودينى ولالا

فاطمه وبداءت تهدأ: هتروحووا فىين

رحمه محاوله منها ان تراضيهها: مطعم قريب
من هنا يا ماما



فاطمه: متأخر يش انقضت عليها رحمه تحضنها
وهي تهتف: احلى أم فى الدنيا ديه ولا اى سلام
ياقمر

فاطمه: استنى ياريت تلبس لبس عدل بدل لبسك
اللى شبه الولاد ده

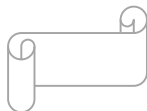
رحمه بالامبالاه وكأنها لم تسمع شئ : سلام
يافطومه قلبى

فاطمه: هتجننى ياربى اه منك اه ثم التقطت دواء
الضغط واستلقت على السرير ونامت

تجهزت رحمه وارتدت بنطلون جينز و عليه
سويت شيرت اوفر سايز وقامت بعمل شعرها
على شكل كعكه

دق باب منزلها

رحمه: استنى يابومه جايه



فتحت الباب لتري مراد فى وجهها تحدث
بالبتسامه: خلصتى

رحمه: انت شايف اى يعنى

ضربها مراد على مؤخره راسها ثم هتف: هو
انتي يابنتي مش هتردى عليا عدل ولازم
تتلامضى

اخرجت لها لسانها وقالت اه

طب تعالى ثم جذبها من السويت شيرت وباليد
الاخرى اقل باب بيتها

نظرت له باستعطاف: خلاص بقا يا صديقى

مراد ناظراً فى عينيها: يعنى مش كفايه مآخرانا
انزلى كلهم تحت وانتى اللى بتأخرينا دايمًا



رحمه: ماانا نازله اهو انت اعمى ولايه ثم
ركضت وهو فر راکضا ورائها وظلوا هكذا الى
ان وصلوا امام باب العماره

هتف مراد: مش هسيبك خدى هنا يابت انتى

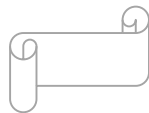
ثم صاحت فيهم اصاله: انتو زهقتونا كل يوم
كدة

رحمه: اى ياست اصاله مساء الفل عليكى مالك

اصاله: تعالى يابت هنا جمبى اكيد هو اللى
ضايقك

رحمه بمسكنه: اه ياختى شوفتى

نظر لها مراد بصدمة وقبل ان يتكلم تحدث ليث
بعده: مش يلا ولاى هفضل نحكى هنا



هتفت اصاله بردح: جرا ای یا اعم الحلو مالک

سلمی بتتغز اصاله فی زراعها: خلاص یا اصاله
بس

هتفت اصاله: انا مش عارفه مالو ده

لیث: احترمی نفسک یابت انتی بدل ماجی
اربیکی

وقفت اصاله قبالتہ اصاله: ایه ایه ایه سمعنی
کده تانی قولت ای ولو انا زی مابتقول انت الی
هتربینی

لیث وقد وصل برکان غضبه الی درجه غیر
طبیعیه بسبب تلك البلهاء

عندما رأی مراد هذه المشاحنه وان لیث سیقتل
هذه البلهاء ان لم يتدخل احد



مراد وهو يبعد ليث عنها: خلاص ياليث خلاص
يااصاله انتوا علطول ناقر ونقير يعنى احنا
رايحين ننبسط ونفرفش متنكدوش علينا بقا

على الجهة الاخرى

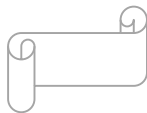
كان يقف زين بجانب سلمى وهو يغمز بوقاحه:
خليك انت هادى يجميل

سلمى: يابنى هو انت تموت فى قلبه الادب

زين: وعشان كده بتحبينى

سلمى: تعرف تسكت

ابتسم زين ثم ركبوا السيارة وانطلقوا الى
المطعم ولايخلوا الجو من نظرات ليث الغاضبه
لاالاصاله وكانت تقابله بنظرات عناد



مراد: يلا يجماعه وصلنا

رحمه: منك لله يا مراد مش عارف تشغلنا حابه
نفرفش

مراد: الكاست بايظ قولنا 100 مره الكاست
بايظ

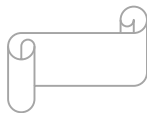
رحمه: هي ندي مجتش ليه

مراد: عاوزه تمام وانتى عارفه بتحب النوم اد
اي

رحمه: انت هتقولى

جلست رحمه واصاله وسلمى بجانب بعضهم
وكان الشباب قبالتهم

هتف زين: ها هناكل اى



سلمى: يا ابني احنا لسه جايبين همك على بطنك
كده علطول

زين بالاستهزاء : جاين مطعم ياست سلمى
هانكون جايبين ليه نلعب كره سله

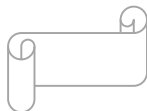
مراد: كابتن

الويتر: اتفضل يافندم

مراد: بصى ياسيدى هاتلنا شويه محاشى ثم
اكمل زين على شويه طواجن

سلمى بعدم تصديق: انتوا بتهزروا صح ده
عشاء مش غدا

ضحكت اصاله ورحمه على رده فعل سلمى



زين: يابنتى احنا مضايقينك فى اى

مراد: شوف الهوانم عاوزين اى

رحمه لااصاله وسلمى: هناكل جبنة ولانشوف

رحمه: هاتلنا مشكل جبن

زين: بقولكوا اى يجماعه يلا نلعب

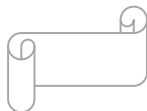
ليث: بطل تفاهه يا حبيبي انت عيل صغير

زين: ده انا لو بلعب بلعبك مش هتناقرنى كده

مراد بحدده: استوووب بقا يجماعه كفايه بقا اللى

بتعملوه ده احنا جايين ننسبط

هتفت رحمه: ياواد يامسيطر



زين: يس يس الاكل جه

نظر له ليث بقرف

ثم هتف زين: ماله ده

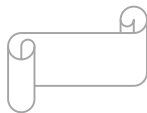
مراد: انا مش عارف

نظر ليث لااصاله بحزن و غضب مختلط قابلته
اصاله بنفس النظره ولكن تلك كانت مختلفه
فكانت حزينه منه بشده.

رحمه: طب يلا ناكل

رحمه: زين مراد ليث استنوا معلى انا هدوق
الاول

ليث: ليه هتقيمي الاكل كعادتك اكيد



رحمه بالبتسامه لوجه: ايوه ياليت لو مش
هضايقك يعنى

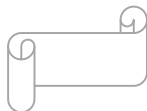
رحمه وهى تتذوق طاجن اللحمه ثم هتفت: يعنى
حلو بس الصلصة مش متسبكة كويس و اللحمه
مستوية زياده با النسبة للطعم لو كانوا ضافوا
مكعب ذبده كان هيبقى فى حته تانية

نظرت لها اصاله بفخر: صديقتى

ثم تذوقت طاجن الكوارع وهى تقول لنفسها :
رغم انى مش بحبه بس لازم اتعود عشان ابقى
حاجه جامده

ثم هتفت: كان عاوز يتحط عليه ورق لورى

مراد بااعجاب: بتعرفى ازاي يارحمومى



رحمه: عيب عليك انت اللي بتسأل ثم هتفت
عالعموم انا هعزمكوا عندي بكره وادوقكوا
الاكل بتاعي

زين: وسعى بقا ياست رحمه عاوزين ناكل

ضحكت سلمى واصاله ورحمه هي الاخرى
عليه

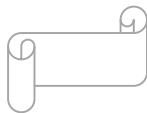
تناولوا الطعام ثم ذهبوا الى البيت

فى السياره

رحمه بالاستياء: بجد يجماعه شكرا على اليوم
اللى كلكوا خلتوه زى القمر ده منكوا لله

مراد: انا مش عارف فى اى مالهم انهارده

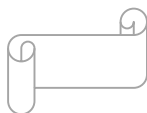
سلمى وهى تمط شفتاها: اليوم اضرب



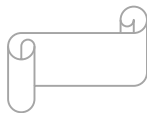
زين وهو يقرص وجنتيها: متز عيش هتتعوض
وسع ايدك ديه كده هتفت بها سلمى
وصلوا امام العماره
ذهب كل منهم الى بيتها ولكن اوقفت اصاله ليث
اصاله: ليث استنى

ليث وهو مازال غاضبا مما فعلته: يانعم
اصاله: انا اسفه عشان مكنش ينفع الا عملته من
شويه وانت ابن عمى والمفروض احترمك.
ليث: اعتذارك مرفوض

تركها ليث وهى على صدمتها مماقاله ثم هتفت
بغيط: ان شاء الله ماعن اهلك ماقبلت ثم هتفت
وهى تجز على اسنانها: ياانا ياننت ياابن
المحمدى.



البارت الثاني



فى بيت رحمة

ماما ياماما ياماما ياماما ياماما

فاطمة: اى يامز عجة انتي

رحمة بحزن مصطنع: الله مش بطمنك ان انا
جيت عشان اكيد قلقانه عليا ومنمتيش

فاطمة: انا اقلق عليكى انا اقلق على اللى يمشى
معاكى ياقلب امك

رحمة وهى تضع يدها على وجهها: جبهتى
طارت كده طب سلام معطلكيش انا بقا

فاطمة: خدي الباب فى ايدك

رحمة: بتحبنى اووى كانت ذاهبه الى غرفتها
ولكن



ضربت رحمه مقدمه راسها رحمه ثم هتفت :
اووف نسيت

اتصلت رحمه بكل من مراد وليث وزين
واصاله وسلمى

مراد: اى يارحمومى

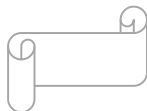
زين بمرح: اى رجعتى فى كلامك ومش
هتعزمينا

ليث بمرح مماثل على غير عادته: شكلها كده
يازين

رحمه: خلصت ياخفيف منك له

نظروا لبعضهم

ثم هتفت سلمى: سيبك منهم يا صديقتى



اصاله: انا بقول كده برضو ها فى اى

رحمه بالبتسامه: عاوزين تاكلوا اى

ليث: دوقينا طاجن الكوارع اللى علقتى عليه
ياختى انهارده

رحمه بئفه: هتدوق ياليث طاجن مش هتدوق
زيه

زين: انا عاوز مكرونه بالبشاميل

سلمى: بالمنزلة

زين بغضب طفولى: بس انا مبحبهاش

سلمى بعند: عشان كده هتعملها عشانى



اغلقت رحمه الهاتف ثم انطلقت الى المطبخ ابدأ
بايه ابدأ بايه ثم هتفت

طاجن الكوارع

رحمه: اما اورهيهم طاجن الكوارع القمر بتاعى
صحيح انا مبحبوش بس كفايه ان انا اللي هعمله

احنا نعمل ثلاث كوارع كده كده اصاله وسلمى
مش بيحبوها

احضرت ثلاث كوارع ووضعتهم فى مياه وخل
ولمون لتتركهم نصف ساعه

رحمه لنفسها: عقبال مااسبهم بقا اعمل بيتزا
لسلمى واصاله واجهز المكرونه البشاميل

رحمه: كده خلصنا ناقص على السوا بقا وده
بكره



رحمه: انا مش عارفه هبطل اكلم نفسى امنا بس
ديه عادتى وانا بطبخ

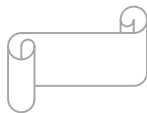
رحمه وهى تضرب مقدمه راسها: غيبه برضو
بكلم نفسى

ذهبت الى الكوارع واحضرتها بالطريقة
المعتاده ولكن تضع لها لمسات ككل اكله تفعلها
وتذكرها لمدح ابيها فى كل مره تدخل فيها
المطبخ

Flash back

ناصر وهو يتذوق الملوخيه: يارحمه انا مش
عارف انتى بتعملى اى فى الاكل بتخليه
بالحلاوه ديه ده انتى هتسحرى اللى هيتجوزك
بأكلك

رحمه بالبتسامه فهى محبه لابيها بشده: بأكلى
بس يابابا



ناصر: بكل حاجه ياقلب ابوكى

Back

دمعت عينيها وهى تقول : الله يرحمك يابابا

ظلت تحضر رحمة الطعام من الساعة 10 الى
الساعة 3 صباحا

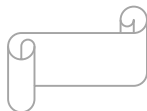
احضرت كل شئ جاهز وستقوم بتسويته الغد
ليكون ساخن

دخلت غرفه والدتها وجدتها نائمه ثم دخلت
اخذت شاور دافئ لشعورها بالتعب ولكن
بالنسبه لها انه الذ تعب فالطبخ بالنسبه اليها كل
شئ.

بعد ان خرجت من الحمام وارتدت ملابسها
استقلت على السرير ونامت من شدة التعب.

فى الصباح

.....



استفاقت رحمه على الساعه الثانيه بعد الظهر

فاطمه: لسه صاحيه ياهانم اتمطعى ياختى
اتمطعى

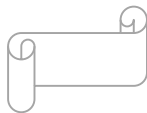
رحمه وهى تلتقط خياره من التلاجه: اي يمااا
انهارده الجمععه متاكليش دماغى

فاطمه وهى تلتقط شبشبها وتحدفها به: مأكلىش
دماغك ياقليله التربيه

رحمه: مجاتش فيا

فاطمه: ماشى يرحمه إما رببتك وبعدين خدى
هنا اى الاكل اللى عاملاه ده لمين ده كله

رحمه: نسيت اقولك انا عازمه العيال هنا كلهم



فاطمه: ينوروا بس مقولتيش ليه

رحمه: انا عن نفسي كنت هنسى

فاطمه: طيب اساعدك

رحمه: عيب عليكى يماااا الى انتي بتقولى دة

فاطمه: طب ادخليه سووويه

رحمه: لا لسه بدرى قبل مايجوا بنص ساعه

عشان يبقى سخن

فاطمه: ماشى انا جايبلاك ترنج جديد ابقى

البسيه

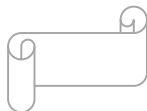
رحمه: ماشى هشوفه

.....

فى صباح جديد استيقظ الجميع بتكاسل فقد ناموا

بعمق فا اليوم هو الجمعة كم يشتاقون لهاذا اليوم

طوال ايام الاسبوع



نهضت رحمة و هي مرغمة فهي كل جمعة
يجب عليها تحضير الفطار و الغداء تستخدمه
كنوع من تحسين مهارتها في الطبخ

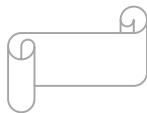
ف إحدروا ماذا تلك الصغير تقيم الطعام كما لو
انها احدى الشيفات المحترفة في مطعم راقى

كما ان حلمها افتتاح مطعم خاص بها و تضع به
فكرتها المميزة

ارتدت بيجامة وردية و لملت شعرها على هيئة
كحكة مبعثرة ووضعت روب الطبخ ثم بدأت
بتحضير الفطور الى ان يأتى الفتية من الصلاة

استيقظ مراد و ما زالت عيناه مغمضة دلف الى
الحمام اغتسل و توضئ ثم خرج و ارتدى عبائة
بيضاء

ندى و هي تصفر



ندى... ايه الحلاوة دى يولاا

مراد... دا اقل حاجة عندى

ندى... طب يلا عشان متأخرش و متنساش
تجيب و انتا راجع فينوا

مراد... ليه هي رحمة عاملة فطار ايه

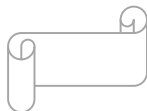
ندى... معرفش هي قالتلى كدا

مراد... حاضر

نزل مراد ليجد ليث و زين ينتظرانه

ذهبوا جميعاً الى صلاه

لتصعد الفتيات لمساعدة رحمة



رن جرس الباب لتفتح فاطمة

ندى....مسا مسا عليكى يا بطة

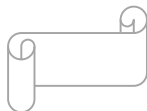
فاطمة....بطلى بلطجة يابت بلاش تقعدى معاها
كثير بقالى مدة ملاحظة انها ماثرة عليكى

سلمى... هو مين ام مين المفروض توقى لبنتك
ياحجة

فاطمة....الله ما انتوا كمان بناتى و باعدين القرد
فى عين امه غزال اه بس انا بلنسبالى قرد
عادى

لتخرج رحمة بمعثرة من المطبخ و هيئتها
مذرية و امسكت ملعقة طهوا بيدها

رحمة...مين دى الى قرد يماا



وقعت الفتيات من الضحك على منظر رحمة

رحمة...بتضحكوا عليا و الله لاوريكم قدامى
على المطبخ

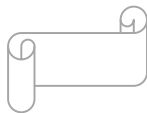
دخلوا جميعا لتنتهى رحمة من تحضير الفطار و
بدأوا فى تجهيز الغداء

ندى...رحمة دوقى الصلصة كدا

رحمة...لا متفتحيش عاليها دلوقتى و متحطيش
خل تانى كفاية كدا

ندى...و الله يابت يا رحمة دا امه دعية له الى
هيتجوزك هيكل اكل برة فى بيته

رحمة...طب و النبى بلاش سيرة الجواز دى
عشان بتقفل



سلمى... انا عملت سلطة الطحينة زى ما انتي
علمتيني اهوا

رحمة... انجزوا بس الرجالة قربت تيجي

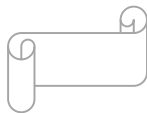
رن جرس الباب فتحت لهم فاطمه الباب

فاطمه: ازيكوا يارجاله ادخلوا ادخلوا

مراد: الله الله اى يا حاجه فاطمه ريحه الاكل
الجامده ديه

فاطمه: امال لما تدوق يا مراد هتعمل اى انا
امها اهوا ومش بعرف اعمل زيها

زين وهو يضع يده على بطنه: الواحد جعان
اووى



ليث: يابنى انت علطول جعان ومش ببيان عليك

زين: 5 فى عينك

نظر له ليث بقرف: هحسداك على اى ياحليتها

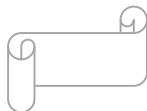
ضحكت فاطمه عليهم: خلاص يشباب فى اى

مراد: سيبيك منهم يافطوم ياقمر انت هما كده
علطول

فاطمه: انت بتدلعني ولاكأنى عندى 20 سنه
يواد

قبل مراد يدها فهى بالنسبه اليه فى مكانته والدته
: اعيش وادلحك

خرجت سلمى وندى واصاله من المطبخ





هتفت ندى: اخيرا شرفتموا

زين بمضايقه: الله هيا لمت ولاى ياعم ليث

ليث بمضايقه مماثله: مش عارف والله

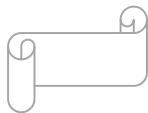
مراد: ولا ولا انت وهو ملكوش دعوه بندى
واتلموا كده

زين: اى ياعم مراد بنهزر ثم نظر لندى بلطف
وتسأول: انتى زعلتى؟

ندى بضحك: لا عادى مانا عارفة انكم رخمين
اوي

ليث بابتسامه فهو يحبها ويعتبرها مثل اخته: اهو
شوفت يعم دي حبيبتى

مراد: خلاص يعم بقيت انا الوحش دلوقتي



ندی: لایاقلبی بس بقولکوا ای انتوا هتاکلوا
عظمه

رحمه بتعمل عظمه

سلمی: بتعمل عظمه بس دیه بتتمل جمدان

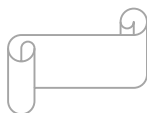
لیث: وانتی یااصاله: مش عاوزه تقولی حاجه

تعمدت اصاله عدم الرد لکی تخرجه مثلما فعل
أمس فلم ولن یُکسر کبريائها

قطع صمتهم مجئ رحمه وهی تقول: احط
الاکل

زین: حطيه طبعا

مراد: عامله ای یارحمومی



رحمه بالبتسامه: الحمد لله يا حبيب

هو يعلم انها قالت الكلمه على سياق الكلام ولكنه
فرح بشده

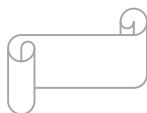
رحمه: يلا بقا هدخل اجيب الاكل ثم قبل ان
تذهب هتفت لسلمى واصاله وندى: قعدتى ليه
ياختى منك ليه قوموا هاتوا الاكل معايا عشان
عامله ليكوا مفاجاه

هتف مراد: واحنا ملناش

رحمه: لا يعسل انتوا ليكوا الطاجن ومكرونه
بالباشميل

سلمى: انتى معملتهاش بالمونزر لا يارحمه

قرصتها رحمه من وجنتيها: اتقلي الحلو ليكى
انتى واصاله اللى مطلبتش حاجه ديه



تعالوا يلا

احضروا الطعام

على المائدة

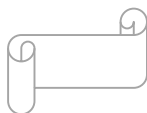
اصاله: الله يفنانه اى القمر ده ده كفايه المنظر
بس بجد يارحمه شابووو

سلمى: طب رحمه هيا اى المفاجأه

رحمه بهتاف: تصدقى نسيته استنى

انت رحمه

صفقت سلمى بحماس: الله بيتزالا ثم قبلت
وجنتيها واحتضنتها



ندى بحزن طفولى: يعنى انتى عامله لاصاله
وسلمى البيتزا ليهم بس

رحمه: يانكديه مانتى بتموتى فى المكرونه
بالباشميل

ندى: صح بس هااكل بيتزا برضو

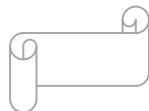
ضحكت رحمه ثم هتفت: بالهنا والشفاء

نظرت رحمه على الجهه الاخرى لتجد زين
وليث ومراد يأكلون بشراله

هتفت بحب شديد لهم ولصداقتهم: الاكل عجبكم

ليث برزانه: تعرفى انا اول مره اكل اكل
بالحلاوه ديه

زين: ده ياسعدو ياهناه اللى هيتجوزك



مراد: فعلا الاكل تحفه بجد تسلم ايدك

رحمه بحب: طب كملوا اكلوا عشان نقعد مع
بعض لسه السهره طويله

اي رايكوا فى البيتزا يابنات هتفت بها رحمه

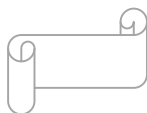
ندى: بزمتك انتى شايفه اى

لتنظر رحمه الى الصينيه لتجدها خلصت

بالهنا والشفاء يااسود

اصاله: حقيقى انا مكلتش بالكميه ديه فى حياتى
ده انا شبعانه وبكمل من حلاوه الاكل

سلمى: بقولك اى يازين ماتورينى المكرونه
بالبشاميل بتقول اى



زين بغیظ: لا

سلمی: زیییییین هات المكرونه عاوزه ادوق

زين: لا

رحمه: استنى ياسلمى اجبلك من جوه

سلمى بعناد: لا بقى انا عاوزه دي

رحمه وهى تهمس فى اذن سلمى: طب استنى

رحمه بخبث: زين

زين: مش هدهالها

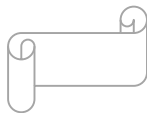
رحمه: طب لو مدتھاش المكرونه مفیش سلطه

فواكه من اللى انا عاملاها

زين وهو يناول الطبق لسلمى: خدى ياقلبى

الطبق اديكى الطبق بتاعى كمان لو عاوزه

سلمى بانتصار: لاشكرا



انتهوا من الطعام واتت بطبق من سلطه الفواكه
لكل منهم

مراد: حتى سلطه الفواكه ليها طعم تانى

رحمه: عيب عليك هو انا اى حد

اصاله: ماهو المشكله انك مش اى حد
يارحمومى

مراد : محدش يقولها رحمومى غيرى ياختى

سلمى: ليه ان شاءالله

زين: إلا صحيح ليه يا مراد ثم نغز ليه فى
زراعته: ماتعرفش ليه ياليت



ارتبك مراد قليلا ولكن اخفاه ثم هتف: انا اللي
مطلع الاسم ياخفيف منك له يبقى محدش يقوله.

نظر الجميع لبعضهم بخبت

طب يارحمووووووووووومي هتف بها
الجميع فى أن واحد

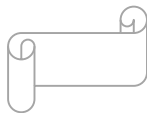
نظر لهم مراد بغضب طفولى لايعلم مصدره

ثم ضحكوا الجميع عليه

انتهي الجميع من الطعام لملمت البنات الاطباق
و نظفوا حولهن ليدخلوا المطبخ و قاموا
بتنظيف الاطباق لينتهوا اخيراً

جلس الجميع فى الصالة و قاموا بتشغيل فيلم
على التلفزيون

زين... عايزين نوعه ايه



اصالة... رعب

سلمى.... هو فى رعب اكثر من الى معيشانا فيه
سيادتك

رحمة...ايوة عايزينوا رعب

سلمى.... لا انا عايزة فلم رومانسى

زين.... خلاص الى عايز رعب يرفع ايده

رفعت اصالة و رحمة و ندى يدهم

زين... ثلاثة بس

نظرت رحمة لمراد من اسفل عيناها و جرت
على اسنانها



زين....الى عايز رومانسى يرفع ايده بقى

رفع كل من سلمى و زين

زين....و انتوا ضيوف شرف يا عنى

كان يوجه حديثه لليث و مراد

نظر مراد الى اصالة ثم ابتسم بخبث

ليث....انا هختار فلم رومانسى

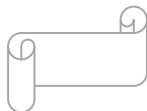
نظرت له اصالة بتحدى ثم وجه الجميع نظره

لمراد

مراد....فى ايه بتبصولى كدا ليه

رحمة و هى تنظر له نظرة مرعبة و تجز على

اسنانها



رحمة... مراد هتختار رعب

مراد... طبعا طبعا مش هزعل رحومى

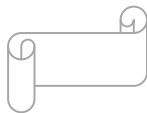
ثم قرص وجنتها

رحمة... اسمعوا الى بيْفهم دا الوحيد فيكم الى
عنده ذوق فيكم

مراد... اكيد هختار الرومانسى

رحمة... اخسس... شوفتوا دا الوحيد فيكم الى
معدوش ذوق اصلا و مترباش

اشتغل الفيلم ليجلس الجميع و يشاهد لتمر مدة
ورحمة ناظرة للتلفاز ووجهها احمر من كثرة
الغيظ و الجز على اسنانها



رحمة... لا مش قادرة

ثم قامت و اغلقت

التلفزيون

زين...ليه يا هدامة اللحظة الفيلم كان حلو

رحمة... لا مش حلو احنا قاعدين نتفرج ولا

نقعد مع بعض شوية

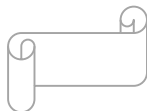
سلمى....ايوة تعالوا نلعب صراحة

رحمة...ايوة

جلس الجميع على هيئة دائرة و احضروا

زجاجة ووضعوها فى المنتصف

ليث....مين هيبدأ



مراد...رحمة طبعاً انا كل مرة هفكر ك هي الى
اسست اللعبة دي

رحمة....مراد الى ناصفنى دايمآ

لفت رحمة الزجاجة لتقف امام سلمى

سلمى....يووو كل مرة تيجى عليا انا

رحمة....يلا مين هيسأل سلمى

ليث.....هو سؤال واحد هموت و اسألهموك من
زمان

سلمى....ياساتر بخاف من اسئلتك

ليث... فين اهلك؟



توترت سلمى قليلا وقالت بتلعثم: هي.. هيكونوا
فين ي.. عنى موجودين

زين: احكى ياسلمى

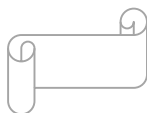
سلمى: يجماعه عادى انفصلوا

ليث: مش عاوزين نعرف ليه قد ماعاوزين
نعرف انتى ليه مش قاعده مع حد فيهم

سلمى بحزن: عادى كل واحد فيهم شايف حياته
بعيد عنى ثم اكملت بضحكه استهزاء: تقريبا
ناسين إن ليهم بنت بس سانكس جود ليا اخ
بيحبنى وبحبوا

وقبل ماتسألوا اسموا فهد وبيجيلى من وقت
للتانى عشان طبيعه شغلوا وشغال ظابط.

ومتكلموش اكر من كده بقا ده انتوا نكد انا
محبش النكد اطلعوا من دماغى.



احتضنها رحمه واصاله وندى وهمست فى
اذنها: بس بيت الحمد لله انهم نسيوكى عشان
خاطر تبقى معانا ده احنا احلى عيله ولاايه
ضحكت اصاله وندى وسلمى عليها وهتفت
اصاله: وجهه نظر برضو

ثم رجعوا الى اماكنهم

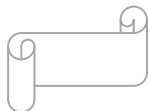
رحمه: انتوا فاكرين انى مش هكمل اللعبه لا
هنكمل عادى

نظروا الشباب والفتيات إلى الزجاجه منتظرين
من الذى سيأتى عليه الدور

لفت رحمه الزجاجه

رحمه: يلا ندى هتسأل زين

صفقت ندى ثم هتفت: إلا قولى يازين



ابتلع زين ريقه

ندی بخت: متخفش كده هو سؤال عبيط اصلا

ليث: مالازم بيقى عبيط مش انتى اللى بتسألبيه

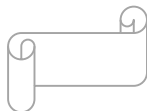
نظرت له ندى بغضب: يا ض ده انت تنح

ثم نظرت لاصاله وهى تقول: ابن عمك ازاي
ده

ده انتى حاجه تانيه كده قمر ودمك خفيف
وحاجه جميله كده

ليث بسخريه: مين؟!!

أصاله عندما لاحظت سخريته : اكيد مش
بتقصدك انت مثلا



ندی: بووووووم إلاقولی یالیث جبهتك راحت
فین

خبطت رحمه بالزجاجه: خلاص یجماعه بقا یلا
اسئلی یاستی

عادت ندی وهی تنظر بخبث لزین لتسأله سؤال
تعرف اجابته او یعرفون اجابته: اما بتزعل
بتعمل ای یازین

زین: بالاكل وانتی عارفه وکلکم عارفین

ندی: طب ماتقولی سر الخلطه

زین: ای؟!!

ندی: الی بتخلیک محافظ علی وزنک کده

عدل زین من ثیابه بکبریاء



مراد: والله ليث عنده حق انك عبيطه ومتخلفه
ودي كمان زياده من عندي انا

ندی بغضب طفولی: یوووه بقا

رمت رحمه الزجاجة وهى تهتف بغضب:
جماعه انتوا كرهتونى فى اللعبة فجأه عمالين
تتناقروا فى بعض جاتكم قرف

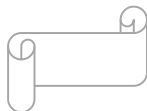
زين: اهدى يارحمومى فى اى

رحمه بغضب: انت مش شايف بيعملوا اى

اصاله: خلاص خلاص متتعصبيش

سلمى: ممكن نتكلم من غير لعبه عادى

ليث: انا بقول كده برضو



ندی: اشمعنا ها قولى اشمعنا يااستاذ ليث

ليث: البت ديه خبيثه يامراد

مراد: ماتتلم يالا انت وهو بقا محدش يضايقها

زين: انت تانى ماهى قالت مش بتضايق

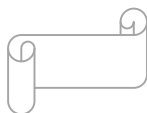
تأفأف مراد: خلاص انتوا حرين

طب انا عاوزه اسأل سلمى سؤال هتف بها زين

سلمى: اه مانتوا مش هتسيبوا سلمى انهارده

زين بالبتسامه سمجه: سلومه

سلمى بغضب: متقوليش سلومه ديه يازين



زين بضحك: خلاص خلاص ده انتى قفوشه

سلمى: انجز بقا

زين: انا كنت حابب اضايك لكن مش عاوزه
اسئل

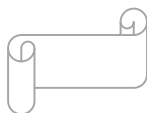
سلمى: اه ده انت عبيط بقا

زين: بمضايقه: طلعك

سلمى: ده انت تنح زى ليث بالظبط

زين: اصحاب بقا

ليث: اتلموا بقا



ظلت اصاله صامته تستمع لهم فقط طوال اللعبه

مراد: اصاله ساكته ليه

اصاله: هتكلم اقول اى يعنى

مراد: اتكلمى معاهم

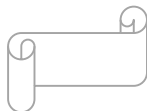
اصاله: طب ماانت مابتتكلمش

احست رحمه بوجود شئ بها

رحمه: هقوم اعملكوا عصير يكش تهدوا
ونقضى السهره عدل

اصاله تعالى معايا

دخلوا المطبخ



انت رحمه بالفرواله والخلاط ثم نظرت لاصاله

ها ياصاله مالك

اصاله: مانا زى الفل اهو

رحمه: امم وای تانی

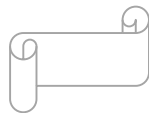
اصاله: ای ای

رحمه: فی ای یاصاله

هربت اصاله وهى تغير الموضوع: لیث عنده
حساسیه من الفرواله

رحمه: عارفه هعملوا حاجه تانیه ماقولتیش
برضو فی ای

اصاله: هقولك



سردت لرحمه ما حصل مع ليث

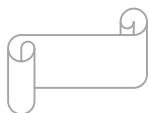
تنهدت اصاله: بس ياستى انا مش مضايقنى
حاجه الا انى اتنازلت واعتذرتلوا يكش يولع
اصلا لكن انى اتنازل واعتذر
وفى الاخر يقولى هتفت وهى تقلد ليث:
اعتذراك مرفوض

ضحكت رحمه عليها: بس انتى مسكتيش
ياشيخه ده انتى طول القعده بتضايقه

اصاله: يستاهل

رحمه: مجانين والله كلكم ثم هتفت خدى العصير
ده عقبال ما عمل ل ليث عصير مانجا

اصاله: ماشى



مراد: ماانا مركز معاهم بس قوليلي اى الاكل
الجامد والعصير كل اللي كلناه انهارده كان
طعمه حلو اووى

رحمه: يابنى كفايه اني انا اللي عملتوا

مراد: ماانتى مش هتتكلمى جد بت ابعدى عنى

رحمه: يابنى خليك فر فوش ثم هتفت: خلاص
هقولك

ندى بصوت عالى : انتوا بتتكلموا من غيرنا ليه

مراد: اى يامتخلفه بتعلى صوتك ليه

ندى: عشان يسمعوا وتقولوا بتقولوا اى

رحمه بضحك: هبله وربنا



كان بيقولى ان الاكل حلو العصير وكده

ليث: فعلا كانت كل حاجه تحفه احلى من اكل
المطاعم كمان ومش بيالغ.

رحمه: هقولكوا

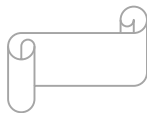
انا حلمى انى اكون طباخه وافتح مطعم واكبرو
وكده وبرضو ده حلمى الاساسى بس فى حلم
تانى

بس ده الاهم الطبخ ده بقا بالنسبالي شغفى بطلع
فيه كل شئ حلو بيتكر فيه من الاخر لازم اخلى
كل اكله مميزه

ثم هتفت: حلمى بقا وكمان انا عندى يقين انى
هحقق الحلمين

زين: ومالك متاكده اووي انك هتحققى الحلمين

اصاله: ده انت فصيل



اصاله: انتى اللى تيجى بقا لحد فينا
رحمه بخبث: ومين هيعمل الاكل
سلمى: انتى برضو

ضحكت رحمه عليهم ثم اوصلتهم: سلام
اغلقت الباب ثم ذهبت الى غرفه والدتها
رحمه: اى يماااا

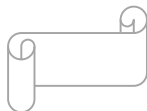
فاطمه: اى يانيله
رحمه: ماقعدتيش معانا ليه
فاطمه: عشان تقعدو براحتكم

رحمه: حبيب قلبى اللى مدلبنى

فاطمه: طب ياختى هتعملى اى دلوقتى

رحمه: هاخذ شاور وانام عشان مش قادره

فاطمه: طب تصبجى على خير



رحمه: وانتى من اهله يافطوم

فاطمه بتعجب: فطوم! امشى يابت

رحمه بضحك: حاضر متزقيش الله

اخذت رحمه شاور وارتدت ملابسها ثم استلقت
على سريرها لتنام.

فى المساء

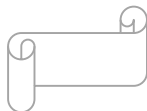
رن هاتف مراد فالتقطته ثم تحدث بصوت
اجش: الو مين

اتاه صوتها انا يارا يامراد

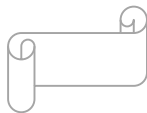
مراد: اى يابنت عمى اى اللى فكرك بيا

يارا بضحكه لوجه: وانا من امنا نسيك هو احنا
لينا غير بعض

مراد: اه فعلا خير فى اية



البارت الثالث



يارا: انا راجعه مصر

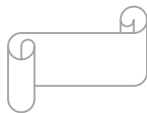
مراد: راجعة مصر!! و ياترى ايه سبب الزيارة
المفاجأة دى

يارا: ايه يا مراد مش عايزنى ارجع ولا ايه

مراد: لا ليه تنوري بس يا ترى عمى عارف با
الزيارة دى احنا برضوا ميرضيناش تعملى
مشاكل مع والدك بسببنا اصل سيادتك برضوا
مقامك متعديش فى مكان مكان عشوائى دى
مابتقولوا

يارا: لا طبعا عارف و هو كمان الى باعتنى
اصله هييعتنى ليكم بى مفاجأة

مراد: ياااا فعلا هو لسة فاكر ان ولاد اخوه
عايشين لاء كتر خيره اوى على العموم تنوري
سلام



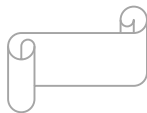
ثم اقل الخط

نظرت يارا الى الهاتف بصدمة
"هو قفل فى وشى فعلا!!"

تلاعبت بالهاتف ثم وضعته تحت ذقنها بتفكير
و على شفيتها ابتسامة مخيفة

تقلبى رحمة فى السرير بأنزعاج و اخذت تعرق
بشدة لتستيقظ بفرع مردفة " اعوذ با الله من
الشیطان الرجيم " ثم كررتها مراراً وتكرراً

لتنزع غطاء السرير من عليها و نهضت وقفت
امام الشباك لتستنشق بعض الهواء ثم خرجت



من غرفتها فتحت باب غرفة والدتها ببطئ
لتجدها تغط في نوم عميق

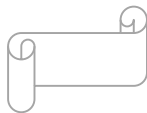
اقفلت الباب بهدوء ثم ذهبت الى غرفتها ارتدت
بنطال جينز و تيشرت واسع اخضر اللون ثم
فتحت باب الشقة بحرص شديد و خرجت

امسكت جزماتها في يدها على السلم و اخذت
تتسحب الى الاسفل ببطئ لتجد باب قد فتح
خلفها

لنتمسمر مكانها تتمنى لو تنشق الارض لان
كانت اقصى امنياتها لتلتف ورائها بهدوء

لتجد سلمى تقوم بإخراج كيس بلاستيكي به
فوارغ علب طعام سريع و يبدوا على وجهها
النوم

رحمة: و الله العظيم انا ممكن افهمك



سلمى: انتى مين!!

رحمة: ايه الاحراج دا احمم انتى لحقتى تنسيني
ولا ايه انا رحمة الى كنت لسة معاكى فوق من
ساعة و الله

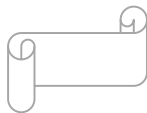
سلمى: رحمة مين

رحمة: اه لا واضح انك مش موجودة فى العالم
دلوقتى: بصى يا سلمى انا رحمة بنت صاحب
العمارة الى اجرتى منه الشقة دى

سلمى: شقة ايه

رحمة: اشد فى شعرى بقولك ايه انتى كدا كدا
هتصحى مش فاكرة حاجة سلاموز انا بقى

سلمى: ايه دا رحمة انتى بتعملى ايه هنا دلوقتى
فى الوقت دا... هههههه انتى بتهربى احسن و
الله اللى يقعد فى العمارة دى يوم واحد من حقه



يطفش بقولك ايه انا بدعمك اهربي و انا
مشوفتكيش

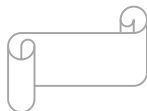
رحمة: سلمى انتى بتعملى ايه برة دلوقتى

سلمى: اصالة قالتلى لو الزبالة المقرفة بتاعتك
دى مترامتش برة النهاردة هطردك معاها و انا
نسيت و خايفة تصحى الصبح تلاقيها و
هتزعقلى و انا بخاف و الله انتوا ليه مش
مقتنعين ان الصوت العالى بيخوف خاليكوا
ريلاكس كدا

رحمة: و الله انتى الوحيدة الى رايقة فى العمارة
الهبله دى... طب خلاص صعبتى عليا هاتيها
احطها فى صندوق الزبالة و انا ماشية

سلمى: و الله بحبك خودي

رحمة: ادخلى نامى يا سلمى



اخذت رحمة الكيس ثم اغلقت سلمى باب الشقة

وقفت سلمى امام الباب تحدث نفسها

سلمى: هو انا كنت بكلم مين... انا ايه الى جانبي
هنا اصلا يلاا انا داخلة انام

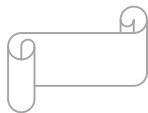
امسكت رحمة الكيس و نزلت على السلام
برفق حتى لا يستيقظ احد

لتجد احد يمسكها من لياقة قميصها لتردف
رحمة

رحمة: سلمى كفاية بقى هزار

لتلتف لتجد مراد خلفها

رحمة بتلبيك ثم تهمس لنفسها: مراد ااه مراد
ينهار اسود عليا



مراد: ايوة مراد نهار اسود ليه بقى

رحمة: انتا سمعتنى....قصدى انه انا

مراد: متجمعى جملة على بعضها...ثم جز على
اسنانه" كنتى رايحة فين الفجر كدا يا رحومتى "

رحمة: امم اصل... اه كنت رايحة ارمى كيس
الزبالة دا حتى بص الكيس اه

مراد بعصيبة: رحمممممة

رحمة بعملية: جالي كابوس ف كنت خايفة ف
كنت عايزة ارواح اقعد على البحر شوية

مراد: طب قدامى يلا

رحمة: استنا



ثم ازاحت يده الموضوعه على كتفها

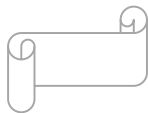
رحمة: استنى كدا انتا صاحي دلوقتي و لابس
كدا و رايح على فين يا بيه
ثم شهقت و هى تضع يدها على فمها

رحمة: قولى مين الموزة الى رايح تقابلها ينفع
كدا تروح من غيرى بقولك ايه هى حلوة

ليضربها مراد على رأسها

مراد: و الله انا بخاف على البنات الى معاكى
فى المدرسة لتتحرشى بيهم....بت انا
مضمنكيش مينفعش اسيب ندى معاكى بعد كدا
اخاف منك

لتضربه بكوعها فى بطنه ثم ارجعت شعرها
للخلف بغرور " و دى رسالة احب اوجها للى
يحاول يعمل زى الاخ الله يرحمه الى كان واقف
جنبى "



مراد: خودى هنا يابت و الله مهسيبك

.
.
.

تمشت رحمة على الشاطىء بتوهان تلعب بقدمها
فى الرمال و مراد يضع يده فى جيوبه و يمشى
خلفها

ليجدها تحاول التخلص من الرمال حول قدمها
ليبتسم على تلك الطفلة

تقدم نحوها ثم امسك يدها و اخذ يخطوا ببطىء و
هو يجذبها خلفه

رحمة: فى ايه هنروح فىين

مراد: تعالى هنقعد هنا



جلس الاثنان با القرب من البحر على الرمال

رحمة: مالك

مراد: مش عارف حاسس انى ضايح

امسكت رحمة يده برفق

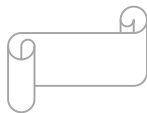
رحمة: مش انا بحكيالك كل حاجة فى ايه بقى

ابنسم مراد ثم اردف

" عمرك حسيتى بضعف و انك مش قادرة
تتخلى فكرة ان كان ممكن تعملى حاجة تغيرك
كل حياتك كان ممكن تصلحي غلطة مش قادرة
تنسيها"

قاطعته رحمة مردفة

"مراد انا حياتى كلها غلطات انتا متخيل ان كل
يوم بعمل غلطة لدرجة انى اتعودت بقت جزء



من حياتى لاننا بنتعلم منها و لو مغلطناش
هنتعلم ازاي

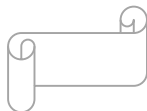
مراد: بس انا كنت واقف مقدرتش ادافع عن
حقي سكت عاليه لمجرد ان ان

رحمة: تحمى ندى عارفة
ثم ضغطت على كفه بحنية "كمل"

مراد: يوم م ابويا مات كنت لسة صغير فى
اعدادى باين و ندى كانت صغيرة اوى م انتوا
عارفين

او مئت رحمة له ليكمل

مراد: يومها انتى عارفة ان عمى استولى على
ورث بابا و شركاته بحجة انى لسة صغير كان
نفسى اقله و ادافع عن تعب بابا كل السنين دى
لانه متعبش فى حاجة بس... بس كنت خايف
على ندى كانت لسة صغير

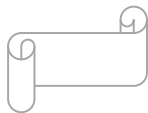


...و غير كدا استولى على قلة بابا و كنا عايشين
 فيها زى الخدامين بالظبط كنت بحاول ان اخلى
 ندى بعيدة عنه لدرجة انى اضطريت اشتغل
 عشان اعرف اصرف عاليها و على نفسى لحد
 مهربت من البيت انا و ندى

...ووالدك الله يرحمه هو الى اخدنا عنده و
 اجرلنا شقة فى العمارة عشان ميحسناش ان
 احنا تقال صحيح زين و ليث و سلمى كل واحد
 ليه حكاية زى بس ابوكى مهتمش احنا مين ولا
 حكايتنا ايه ساعدنا من غير اى مقابل كانت
 باعتبار ربنا عوضنى عنه بدل ابويا تعرفى انتى
 حته منه لما بتضحكى بتفكرينى بيه و بضحكته

رحمة: شوفت كل الحزن الى على وشك دا يوم
 م.....م يوم م مات الله يرحمه

مراد: تعرفى هو الى ساعدنى ادخل هندسة كان
 حلمنا زى بعض بس هو كان شغفه بالطبخ و انا
 كان شغفى بالمكان كان فرحان اول لما عرف



ان نفسى اطلع مهندس و ابنى سلسلة مطاعم
كبيرة

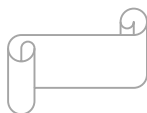
رحمة: بجد يا مراد يعنى ممكن تساعدنى افتح
المطعم الى كان نفسه فيه

مراد: طبعا بس مش هعرف لوحدى لازم كلنا
نتعاون سوا عشان نتجح

رحمة: اكيد و انا اول المشاركين هبقى رئيسة
الطباخين و ندى نفسها تبقى مهندسة ديكور و
هى الى هتبقى مسئولة عن شكل المطعم

مراد: و ليث و زين نفسهم يشاركوا فى فكرة
المطعم و هينفذوا التصميم معايا

رحمة: و متنساش سلمى و اصالة هما صحيح
فى اولى لسة بس هيتخرجوا فى يوم كمان لمسة
البنيت فى الحاجة تديها روح كدا



مراد: يولالا

رحمة: او مال

ثم ضربته على كتفه بخفة

ليرد لها الضربة بخفة

لتنظر له من اسفل عينها و ردت له الضربة

"طب متضربش طه"

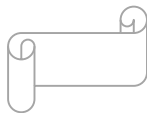
ليضربها هو الاخر

"انتى الى بداتي"

لتنظر له بتحدى ثم دفعته و هربت

لينهض بصدمة... ثم عادت له مرة اخرى و

ضربته خلف رأسه " انتا لسة هتستوعب"



مراد: يابنت****

ثم اخذ يجرى ورائها و هم يضحكون بسعادة

ثم وقفت رحمه فجأه متذكرة: مراد

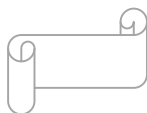
مراد: اممم

رحمه: بس اى اللى فكرك فجأه كده هو اكيد
عادى ممكن تفتكر زعلك فجأه او مش بتبقى
ناسيه اصلا

بس لازم حاجه تحصل عشان تفتكر لانك بتنسى
نفسك بأى شكل.

مراد بابتسامه: ايه دا فيلسوفه ياربى

رحمه: وريني دراعاك كده



مراد: يابنت العضاضه وسعى بقا اى كلبه وانا
معرفش

رحمه بشراسه: مرالاد رد عدل

مراد: يستی هتعرفى بس بکره بقا

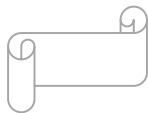
رحمه: اشمعنااا

امسك مراد يدها وهو يهتف: يلا يا رحمومى
عشان نروح

رحمه وهى تنظر له بغضب: اهرب اهرب

ضربها مراد على جبينها: ماقولنا هتعرفى وانا
من امنا بخبى حاجه عليكى كتك نيله امشى

عضته رحمه مره اخرى ثم ركضت



مراد بصياح: بيت انتى فيكى عرق كلب خدى
هنا

وظلوا يركضون وراء بعضهم بسعاده

ليركبوا السياره عائدين قبل الصباح

ليقف امام العماره وجدها نائمه

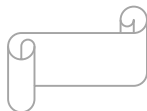
مراد بخفه: رحمه رحمه يارحما

رحمه: هممممم

مراد: همم اى اطلعى نامى فوق يلا

رحمه وهى تفتح عينيها ببطء: انا فين

مراد : انتى فين! طب اطلعى شقتك وبعدين اما
تصحى ياختى ابقى اقولك



رحمه وقد استفاقت الى حد ما: ادا مر ااد

مراد: سبحان الله

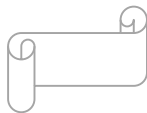
رحمه وهى تضرب جبينها: ينهار *** ده انا
امى بتصحى دلوقتى لو ملقتنيش فى البيت
هتقتلنى

نطت من العربيه ثم هتفت: سلام يا مر ااد
ادعيلى ما اموتش

مراد بابتسامه: مجنونه والله

.....

دخلت رحمه تتسحب وهى تحمد ربها ان والدتها
نائمه على ماتعتقد



كنتى بتزفتى تعملى اى

رحمه: نزلت اتمشى شويه

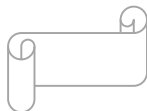
جلبتها فاطمه من شعرها: لا يارحمه انتى هبله
بجد نازله تتمشى الفجر

رحمه بتأوه: ياماما شعرى اعمل اى يعنى كنت
مخنوقه

فاطمه بنفاد صبر: ادخلى على اوضتك
ومتفتحيش بوقك معايا تانى

رحمه : ياماما والله حلمت بكابوس فنزلت
اتمشى كنت مخنوقه فعلا متزعليش عشان
خاطرى

فاطمه وقد هدهات قليلا: مش مبرر يارحمه
مبتعرفيش تفتحى الشباك مثلا افرضى كان
حصلك حاجه



قبلت رحمه جبينها: اسفه مش هتتكرر تانى

فاطمه بابتسامه: اعمل اى فى قلبى الطيب
ماالشي

رحمه وهى تصفق: يس يس يس فطوم القمر

فاطمه: شوف البت برضو بتقولى فطوم ولا
كأنى امها

دخلت رحمه غرفتها ولم تستطيع النوم بسبب
خوفها من الكابوس.
فى الصباح

كان مراد يرتدى ملابسه

ندى: مراد يا حبيبي يا قلبى يانور عينى

مراد: عاوزه اى ياندى



ندی بملاعه: هو لازم اكون عاوزه
مراد: انجزى عشان مش فاضيلك

ندی بخبث: انا بقول يعنى بما إنك مش فاضيلى
اروح اقعد عند رحمه عشان مقعدش لوحدى
انتم عليکوا کلیه واحنا مش علينا مدرسه
انهارده.

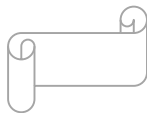
مراد: ندى لا وبعدين انا مش رايح الكليه

ندی باإستغراب: ايدا ليه يعنى اول مره تعملها

مراد: يارا جايه

ندی بصويت: ايبيبويه بتقول اى يالهوووووى

مراد: اى فى اى بنت عمك وكده بقا



ندى: انا عاوزه اروح عند رحمه حالا وبعدين
طالما مش رايح الكليه رايح فين

مراد: رايح اشم شويه هوا يااختي

ندى بجديه: روح الكليه اكيد يا مراد اذا كان هيا
لسه مجاتش وبتعمل كده او مال اما تيجي

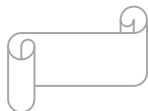
مراد: عندك حق

وقبل ان يذهب: اه روى لرحمه اقعدى معاها
عقبال ما انا اجي

ارسلت له قبله فى الهواء وهى تهتف: حبيب
قلبي

خبط مراد على باب زين وليث بقوه

ليث بغضب: مين الحمار اللى بيخبط كده
فتح ليث الباب : اى يا مراد التخلف ده



مراد بسماجه: خلصوا البسوا واكيد استاذ زين
لسه مصحيش

ليث: ادخل صحيحه يا غسل انا مش هصحى
الحمار ده

مراد: انا هستناكوا تحت ياريت تصحيه

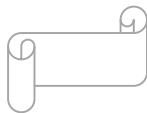
ليث: يمراد يا زفت انت ثم هتف بتوعد ماشى
انا هصحيه

ليث بصوت جهورى: زيببيبيبيبيبين

زين بخضه: اى فى اى
انت حمار يالليث

ليث بالامبالاه: قوم البس

عند اصاله وسلمى



اصاله: يازفته انجزى هنتأخر

سلمى: بحط الروح الله

اصاله: مستفزه

سلمى: شوفتى اهو خلصت عشان تبطلى أفوره
شويه

امسكتها اصاله من ملابسها: تعالى ياختى يام
روح انتى

سلمى بغضب طفولى: يااصاله سببى بقا

اصاله: انا لو سبتك مش هنروح زفت كليه
وبعدين دول جهزوا تحت واحنا لسه انتى
متخيله



سلمى: يوووه بقا

امام باب العماره

ليث: ده كله يا أستاذة

زين بسماجه وهو ينظر لسلمى: سبيهم براحتهم

يا ليث

ليث: ماشى ياعم الحنين

ليث لااصاله: هو انا لازم كل مره اقول اركبى

اصاله: انا هركب مع سلمى وزين

ليث: لا

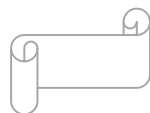
اصاله: وانا مطلبتش رايك من الاساس وكادت

ان ترحل

امسكها من يدها وادخلها السياره وانطلق بها

اصاله بغضب: انت متخلف وهمجى هو بالعافيه

يابنى ادم



ليث: اتلمى يا قمر

اصاله بغضب اكبر: متعصبينش بقولك والله
هنط من العرييه

ليث ببرود : بس ياهبله انتى

كادت اصاله ان تفتح الباب

ليث بخضه : بس يامجنونه يخر بيتك هتموتى
وهتموتينى معاكى هرکز فى الزفت الطريق
ولامعاكى اتهدى يامتخلفه

قفلت اصاله الباب وهى تقول بثقه: ايوه كده
اعرف ان انا مش بوء واللى فى دماغى بعمله
فبلاش انا.

ليث بغضب: وربنا لاوريكى يااصاله الزفت
انتى

اصاله: اعلى مافى خيلك اركبوا



عند مراد

اتصل مراد برحمه

رحمه: الو يا مراد

مراد: ندى جتلك

رحمه: اه جت

مراد: ماشى خليها تكون فى البيت قبل ما اجى

رحمه: اوك

زين: سلمى

سلمى: يا نعم

زين: ابقى ابعثى ال id بتاعك فى ببجى

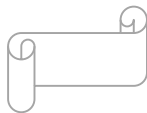
سلمى بحماس: ايدا انت بتلعب ببجى يازين الله

وظلت تصفق بيدها

زين بابتسامه على حماسها الطفولى: اه بلعبها

من زمان

سلمى بابتسامه مماثله : وانا كمان



زين: اشطا نبقى نلعبها انا وانتى

سلمى بتلاعب: هفكر واشوف

زين وهو يقرصها من وجنتها: يابت يعنى مش
ماهتصدقى تلعبى معايا

سلمى: لا يعسل انا فرحانه بس عشان هعلب مع
حد اعرفه

زين: متفرقش

سلمى: لا تفرق وبص فى الطريق عشان
متموتناش

فى كلية الهندسه

مراد: علينا محاضره اى ياشباب



ليث: علينا محاضره انظمه هندسيه

زين: الدكتور بتاعها حاجه كده لا تطاق

مراد: ركز انت بس فى الماده وفكك منه

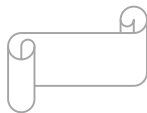
ليث: زين اسمه الحقيقى تليكيه يا مراد

مراد: طب فعلا هو عنده حق ان الدكتور رخم
ويلا عشان متاخرش على المحاضره.

عند سلمى واصاله

اصاله: يا بنتى انا هفضل اشدك كل شويه من
حته وقتو اكل هو هنتأخر على المحاضره

سلمى: يااصاله بقا سبيني بقا



اصاله: لا مش هسيبك خلصي خدى السندوتش
وكليه واحنا ماشيين

سلمى: مش هعرف اكل تانى احنا بنتمرمط

اصاله: خلاص ياسلمى انجزى عندنا محاضره
صعبه

سلمى بتساؤل : علينا اى اصلا

اصاله: فن العماره يا اختى انتى بتسألني يا اختى
دلوقتي هتنقطيني

سلمى: خلاص جايه سديتي نفسي

دخلوا المحاضره

اصاله: اسفين يادكتور على التأخير



الدكتور: اتفضلوا متكرررش تانى

فى بيت رحمه

ندى بصويت فى أذنها: رحماااa

ندى: لا بطنم عليكى بس

رحمه: كويسه متصوتيش فى ودنى تانى
هطرش كده

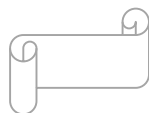
بس تصدقى يابت ياندى

ندى: ايه

رحمه: نفسى كده اروح المدرسه انهارده

ندى بالاستغراب: ايدا ليه يعنى

رحمه: عشان امسك البت نيرمان ونهله ارنهم
علقه محترمه



ضحكت ندى بشده: انا عماله اقول برضو انتى
تعبانه

رحمه بضحك مماثل: ليه يعنى

ندى: اصلك مش بتحبى المدرسه انتى بتجتهدى
بس عشان حلمك

رحمه: وهيا ايه اللى يتحب فيها ياختى اصلا
بقولك سيبك من السيره ديه وقومى نرقص

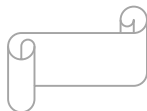
شغلت رحمه اغانى وظلت ترقص هى وندى

ندى باندهاش: ايدا يابت يا رحمه

رحمه: ايه

ندى: ده انتى لهلوبه فى الرقص

رحمه: لهلوبه يا كلبه



ندى: انا بحسبك بترقصى شعبى بس
رحمه: لا عيب عليكى عشان قره عينى فى
المستقبل اكيد مش هرقلوا شعبى يعنى

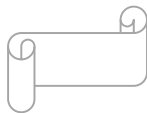
يلا نكمل رقص

ندى بغضب طفولى وهى تمط شفيتها: طب انا
عاوزه اتعلم انا كمان ارقص عشان قره عينى

رحمه بضحك على صديقتها وهى تجذبها
بجانبتها: بس كده تعالى اعلمك وتبقى احسن منى
كمان

ظلوا هكذا طوال الساعتين يرقصوا ويضحكوا
ندى بتعب: ينهار ررى ده انا فرهدت مش قادره

نظرت رحمه فى الساعه: انتى متخيله ان بقالنا
ساعتين



ندى: بتهزرى محسناش بالوقت خلاص بس
حاسه انى فرهدت جامد وعاوزه اكل
رحمه: انزلى جيبنا حاجات عقبال مااجهز
الاطباق

ندى: ماشى

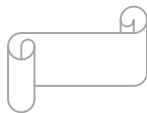
وصلت يارا الى المطار وابلغت السائق بالعنوان
الذى اعطاه مراد لها

يارا بتعالى: عاوزه اروح العنوان ده بالظبط

السائق: تؤمرى يافندم
السائق بصوت واطى
اى الاشكال ديه على الصبح

بعد فتره

السائق: اتفضلى يافندم وصلنا



يارا بتكبر: اتفضل الكريدت كارد اصرف اللي
انتى عاوزه.

السائق... كريدت كارد ايه حضرتك انتى رايحة
بنك انتى جاية منطقة شعبية بسرعة حضرتك
وراننا اكل عيش

يارا... ايه المستوى الى انا فيه دا اتفضل الفلوس
اه

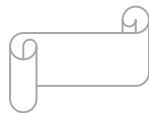
بس قولى عماره رقم 112 فين اسمها عماره
السويدى

السائق: اهى

يارا: تمام

نظرت يارا حولها بقرف ثم صعدت الى العمارة
خبطت يارا على الباب كثيرا

يارا بعصبيه: هما فين انا مش فاهمه



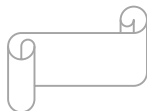
وظلت تدق الباب بقوه
اتصلت بمراد ولم يرد

خبطت يارا على الباب المجاور
فتحت رحمه الباب

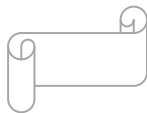
رحمه: ايوه مين

نظرت لها يارا من فوقها لتحتها: هو فين مراد
وندى

رحمه بتساؤل واستغراب لمنظر ملابسها الذى
اقل ما يقال عنه انها ترتدى شئ: مين انتى



البارت الرابع



يارا: انا يارا بنت عمه

رحمه بتعجب: بنت عمه

طب اتفضلى ادخلى

يارا بتكبر: تمام

رحمه بصوت واطى : مالها البهيمه ديه بتتكلم

كده ليه

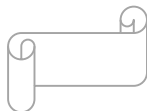
لفت يارا: بتقولى حاجه

رحمه بابتسامه صفراء: بقول اتفضلى يامزه

يارا بقرف: مزه!!

رحمه: وبعدين بقا فى الليله دى

اقعدى هنا يعسل



ندى: بت يار حماااااااا سايبه الباب مفتوح ليه انا
جبت الحاجه

ثم نظرت ليارا: ايدا مين القمر ديه

رحمه باستهزاء: الحلو ميكملش ياختى

يارا بتحديق: نعاااااااا

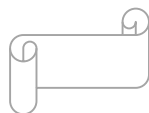
رحمه بالامبالاه: ندى ديه يارا بنت عمك

رمت ندى الاشياء ثم انقضت على يارا: ايدااااا
بقا المزه ديه بنت عمى

ابعدتها يارا بقرف : وسعى يااسمك اى انتى

ندى ببلايه: اسمى ندى وانتى

وضعت يارا قدم فوق قدم: اسمى يارا



قوليلي ياندى فين مراد

رحمه وهى تنظر ليارا: اسيبكم انا مع بعض
شويه

تشرى اى ياست يارا

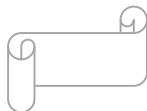
يارا: كابتشينوا عارفاه

رحمه: عارفاه يالختى من ابو شنب ده

يارا: شنب!!

ندى: ايوه اللى بيعمل شنب

تفافات يارا وهتفت بنفاز صبر: اه هو



دخلت رحمه المطبخ وهى تبرطم: اى الحماره
ديه رفعالنا مناخيرها علطول كده ليه ديه بنت
عم مراد وندى از اى القرف ده
اما نعملها الكابتشيونوا بتاعها

رحمه: اتفضلى

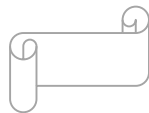
يارا: حطيه هنا قالت وهى تشير على المائده

رحمه بجده: امسكيه بايدك تعرفى ولامش
بتعرفى

اخذته يارا منها بتعالى: بعرف

رحمه بابتسامه صفراء: شاطره

ارتشفت من الكوب ثم هتفت: الكابتشيونوا ده
تحفه اووى His greed is very nice



ممکن اعرف طلبتیه منین

رحمه بئقه معهوده: انا اللی عاملاه

یارا: مستحیل

ندی بحب: اصل انتی متعرفیش رحمه نفسها
فی الاکل والمشروبات وكل حاجه تحفه حاجه
كده مفیش زیها یایارا
ثم نظرت لرحمه: هیا اصلاً جمیله فی كل حاجه

هتفت یارا بتعالی فهی لاتحب ان تمدح احد
حتى لو كان یستحق: اممم واضح

فی الجامعه

سلمی: اخیرا خلصنا



تنهدت اصاله بتعب: اليوم كان متعب اووى

تقابلوا هم والشباب

مراد: مش يلا ولاى

اصاله: مستعجل على اى

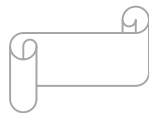
سلمى: اه صحيح مستعجل ليه

ليث: بنت عمه جايه

اصاله: بسأله هو

ليث : وانا مش بجاوب عليكى بجاوب على سلمى

تفافات اصاله بغيظ: انا ماشيه



امسك ليث ذراعها: استنى ياعسل هو صلك
واحنا ماشين مع بعض

اصاله: انا مش عيله صغيره

زين: مش وقتوا ممكن نمشى عشان انا تعبان
فعلا

سلمى بلهفه: مالك يازين

زين: مصدع شويه

سلمى: هات المفتاح

زين: ليه

سلمى: هسوق انا



زين: يبقا احسن عشان انا مش قادر فعلا

مراد بابتسامه: يارب متعملش حادثه انت وهيا

سلمى بغيظ: ده انت رخم

ضحك مراد عليها وهتف: جداً

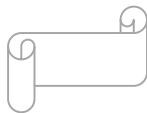
وصل مراد ولم يجد ندى

خبط على رحمه

تفأفات رحمه فهي لم تطيق الجلوس مع تلك يارا

: ايدا الحمد لله الباب بيخبط

رحمه لنفسها: ربنا نجدنى



رحمه: مراد ادخل

مراد: ادخل ليه هاتى ندى هيا مروحتش ليه

رحمه: انت اهل صح

مراد ضارباً اياها: ماتلمى بقا

رحمه: اصل الباب جمب الباب انت عامل كده
ليه وبعدين يارو بنت عمك جوه

مراد: ايه جوه

رحمه: اه ملقتكش فى الشقه فخبطت عليا وندى
كانت عندى يلا ادخل

مراد: طب بقولك ايه متدخلش حد من العيال
خديهم و روحوا عندى لحد م اشوفها عايزة ايه



رحمة.. ماشى بس هو فيه ايه ... ايه الى فكرها
بيكم

مراد.. لسة معرفش روحى بس و هقولكم بعدين

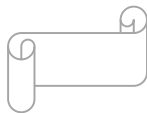
ذهبت رحمة ثم دخل مراد و اغلق الباب خلفه
ليجد ندى جالسة مع يارا وقف قليلا يستمع
لحديثهم

يارا.. هى مين الى فتحتلى الباب دى

ندى.. دى رحمة صاحبتى اعتبرينا زى الاخوات
و متربين سوا

يارا.. ازاي مصاحبة الاشكال دى انتى مش
عارفة انتى بنت مين و عيلتك مين ولا ايه

ليرد مراد قبل ان تنفجر ندى



مراد..منورة يا يارا

لتقف يارا سريعا و هي تبتسم

يارا...انتا بقى مراد

مراد: انتى شايفه اى

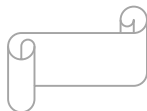
يارا بااعجاب: شايفه انك حلو اوى

مراد: والله

ندى: شوف البت بتشقط الواد عين عينك كده

مراد: طب اقعدى

قوليلى بس اى سبب الزياره الحلوه ديه



يارا بابتسامه وقد اعجبها مراد تحدثت بثقه: انا
جيت عشانك...قصدى عشانكم بابا جايبنى ليكم
لانه عايز يرجعكم هو مستنيكم فى امريكا

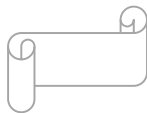
مراد: لا و الله فعلا و ليه افكرنا بعد السنين ديه

يارا: صدقنى هو اتغير و امنيته دلوقتى انكم
تسامحه و لو وافقتوا و رجعتوا هيعمل حفلة
على شرفكم و هيمسك الشركة مش انتا خلاص
هنتخرج من هندسة

مراد: يارا من غير لف و دوران ابوكى بعنك
ليه

يارا: اظاهر انكم فعلا مش مصدقين على
العموم هو مريض و حالته بتسوء و عايز
يصلح كل حاجة بجد

مراد بابتسامه: ادخلى ارتاحى دلوقتى هنتكلم
بعدين



يارا: بجد شكراً اوى يا مراد

مراد: انتى قولتلى انتى فى سنه كام

يارا: انا فى تالته ثانوى

مراد: انتى خلصتى امتحناتك هناك صح

يارا: ايوة عشان كدا جيت ليه انتوا لسه
مخلصتوش

مراد: انتى فاكرة عندنا ذى عندكوا ولا ايه لا
لسه

يارا: يعنى انتا لسه متخرجتش

مراد: لسه فاضل شهر



و اخذوا يتحدثوا كثيرا و كانت يارا تتحدث
بعفوية معه

ندى بغیظ: اندمجتوا اووى مع بعض

يارا: اه انا مكنتش اعرف ان عندى ابن عم قمر
كده

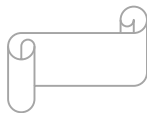
مراد بضحكه رجوليه : ده انا اتغر بقا

يارا: ده ضحكك قمر كمان

ندى: جرا اى يعسل عن

يارا: اى

ندى: لا بقول نخف معاكسات شويه اختوا قاعده
ها اللى هيا بنت عمك برضو



يارا: مش فاهمه اعاكسك انتى كمان ولا ايه
يعنى

ضحك مراد بشده ثم هتف: ما تسببها ياندى

ندى بحدہ: اسببها هاسببها حاضر

سلمى: احكى يارحمه بسرعه

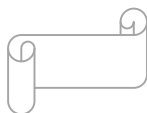
اصاله: ايوه شكلها عامل ازاي

رحمه: والله يجماعه البت تنحه تناحه بس
الشهادة لله مزه مزه ايه وتكه

زين: بتتموا على مين ياترى

اصاله: هو فى غيرها

ليث: اكيد بنت عم مراد



رحمه: البت يجدعان لاتطاق فعلا

سلمى: زين انت بقيت كويس

زين: زى الفل ياقمر

سلمى: اه انا كده اتاكدت انك كويس

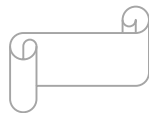
اصاله: بس بتقولى مزه

رحمه: اووى

ليث: انا شاكك انكوا بنات

سلمى: ليه يعنى

ليث: انتوا بتعاكسوا بنات انتوا هبل



رحمه: اسمها بقول الحقيقه يا جاهل

ظلت ندى تراقب حديثهم و هى تشعر بالضيق
ندى: استاذ مراد ثم قالت بصياح: مراداداد

مراد: اى يابت انتى

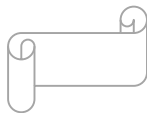
ندى: مش يلا ولا ايه احنا مش فى بيتنا

مراد: يلا بالمره نعرفهم على يارا

ندى: يلا فين

نظر لها مراد بحده

يارا: مراد هנסافر بعد حفلة تخرجك



مراد: انا موافقتش لسة يا يارا..... هتبقى معاكى
فى الأوضه يا ندى اليومين دول

ندى بنفاذ صبر: يلا يا مراد

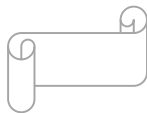
سبقتهم يارا لتمسك ندى بيد مراد و اوقفته

ندى: انتا فعلا هتوافق و اصلا ازاي بتتعامل
معاها كدا عادى بعد كل الكره الى كان بيبان فى
عينك لما تسمع اسم عمك

مراد: اديكى قولتى عمى مش هناخد ذنب يارا
بغلطته

زين: بص ياليت المزه ديه

ليث: اتلم يا و لاه



زين: بقا ديه وحشه ياست رحمه

رحمه: يا حيوان قلتك مزه شكلا بس اتعامل
معها دقيقين بس هتكره نفسك

زين: لو حلوه كده انا مستعد

سلمى: والله يازين

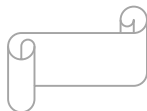
زين: سلومه القمر

سلمى: واى كمان

قطع كلامهم مراد

مراد: اعرفكم يارا بنت عمى

ندى: ماينفعش نبدلها يامراد



ضحكوا الفتيات

نظر لها مراد بصرامه

ليث: تشرفنا

يارا وهى تمد يدها: الشرف ليا ياااا

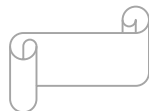
ليث

يارا: يالليث

زين بمرح: انا زين

يارا: اهلا يازين

ندى لرحمه: هيا تقريبا مش بتدى ريق حلو
للبنات



ضحكت رحمه ثم هتفت: طب يجماعه بعد اذنكم

مراد: ماتعدى يا رحمه معانا

ابتسمت رحمه بتلقائيه: نبقى نتقابل بليل بقا

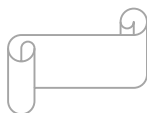
يلا سلام يابنات

دخلت ندى غرفتها و خلفها يارا

نظرت لها يارا مطولاً ثم ابتسمت بجانب شفيتها

يارا: اظنك مش واثقة فيا

ندى: ايه



يارا: واضحة جدا مع معاملتك ليا

ندى: اه يارا انا فعلا اسفة بس حطى نفسك
مكانك

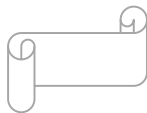
يارا: فعلا بس مش شايفة ان انا الوحيدة هنا الى
المفروض تتقى فيا

ندى: قصدك ايه

يارا: ندى بصى حواليكى شوفى انتى عايشة
فين و الشئ الى كان معاكى برة دا و بتقولى
صاحبتك فعلا

ندى: يارا انا مش هسمحك

يارا: انا الى مش هسمحك بصى لنفسك و
شوفى الشئ دا حولك ل ايه خلتك نسخة منها



ندى: انا عاجبنى شكلى كدا

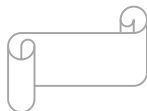
يارا: ندى انا بنت عمك و مش عوزاكى توصلى
لمستوى مش مقامك ندى انتى بتملكى قصر مش
بيت صغير فى حارة اصغر عندك فلوس
بصباeck الصغير تشتربها

جلست ندى تنظر لنفسها فى المرأه لتقف خلفها
يارا تمسها من زراعها

يارا: متخليش سقف احلامك مقبول انتى اكثر
من كدا انتى اميرة يا ندى

ندى: بس الى انا فيه بفضل رحمة

يارا: اه قصدك انها خلتك همجية بتتصرفى من
غير تفكير و بصى لنفسك اقدر اغيرك للأحسن
اقدر اغيرك للمستنيكى هناك فى مكانك



نظرت ندى للمرأه بتوهان لتضحك يارا خفية ثم
تركتها و خرجت بهدوء

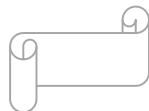
ندى: هو انا فعلا كدا بس ازاي انا اصلا
معرفة حاجة عن عيشتها
ثم جلست على السرير و ضمت قدمها بوضع
الجنين و اخذت تفكر

ندى: بس انا فعلا نسخة من رحمة عمرى
مجربت اكون نفسى بس برضوا والد رحمة هو
الى ساعدنى اوصل لهناء و بطة هى الى ادتنى
كل الحنان الى كنت محرومة منه طب انا مين
على الأقل رحمة بتحلم و انا ماشية وراها

فاطمة: كنتى فين يا رحمة دخلت ملقتش حد

رحمة: كنت عند ندى يا ماما

فاطمة: فى حاجة



رحمة: لا مفيش دا بنت عمهم جت فكنا بنرحب
بيها

فاطمة: طب تعالى اوريكى جبتلك كام طقم
حلوين

رحمة: بتهظري ورينى بسرعة...ايه دا يا ماما
دول هيبقوا ديقين اوى

فاطمة: يابنتى منا عيزاكي تخسى عشان اعرف
اجباك لبس حلوه

رحمة: خلاص يا ماما مش عاوزة حاجة انا
قايمة

فاطمة: تعالى هنا بس متزعليش انا عايزة
مصلحتك

رحمة: مين قالك انى زعلت انا محدش يقدر
يزعلنى انا داخله انام عشان مصدعة



يارا بز عيق: ايوه جايه مالك متسربع على اى
.. نعم يار حمه

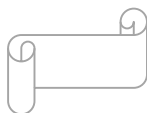
رحمه: هو ايه اللي نعم هو انا جايلاك انتى
وسعى كده

يارا بز عيق: هو اى قله الزوق ديه انتى لو
داخله بيت ابوكى مش هتدخلى كده.

وقفت رحمه بمقابلها ورفعت اصبعها السبابه:
بت انتى لو ملمتيش نفسك معايا واحترمتى
نفسك كده انتى اللي هتزع على مش انا قاطعتهم
ندى لتهتف: اى يجماعه فى اى

رحمه بالامبالاه : مافيش يندى كنت جايه اقواك
تعالى نفاك عن نفسنا من جو الامتحانات ده ننزل
شويه

ندى: معلىش يار حمه مش عاوزه انزل انهارده



رحمه بغضب طفيف: هو انا كل مره اقولك يلا
ننزل تقوليلي مش عاوزه انزل انتى بتهربى
منى ليه مش فاهمه

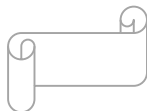
ندى: انا مش ب..... قاطعتها رحمه بحده: انتى
حره

نظرت لهم يارا على وجهها ابتسامه انتصار ثم
اخفتها بسرعه

نظرت ندى بحزن ثم هتفت يارا بخبت: انا مش
عارفه هيا بتتكلم معاكى كده ليه اوعى تكونى
زعلتى

ندى: ده مش زعيق ده عتاب عشان احنا
صحاب جداً و عندها حق مش عشان عاوزه
يبقى ليا شخصيتى ابعدها عنها

يارا: انتى مبعدينش ياندوشه



التفتت رحمه

حممت ندى بحرج : رحمه متر عيش منى

ضربتها رحمه بالكتاب واخذتها فى حضنها :
يامتخلفه انا كنت بعاتبك انتى اختى يابت

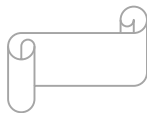
ندى: طبعا اختك غصبا عنك كمان

رحمه بضحك: طبعا بس قوليلي كنتى متغيره
ليه

ندى بتوتر هااا ثم تحدثت بثبات: لاعادى يعنى
ممكن عشان الامتحانات وكده

صمتت رحمه ولا تريد ان تضغط عليها ولكن
تعلم بوجود شئ تخفيه: ياستى اهو اخر يوم
ولا ترعلى وبالمره نحتفل كلنا انهارده.

فى لعبه ببجى



سلمى بطفوله: ماشى هسامحك المرادى بس
نلعب game تانى.

زين: يسلام بس كده.

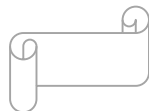
مرت اسابيع اخرى و احذروا ماذا انه يوم
تخرج الشباب
رحمة: ايوة كدا يا اصالة تمام علقى الزينة دى
فى الجنب دا....سلمى معلىش بصى على الاكل
لو استوى نادينى

اصالة: ملقتيش غير دى الى تقوللها بصى على
الاكل

سلمى: و مالها دى يا عين امك

اصالة: لحظة هى ندى فين مجتش ليه تساعدنا
رحمة بحزن: مش عارفة تلاقيها مشغولة يلا
بس نكمل قبل م يجوا

اصالة: مش ملاحظة ان مش ندى بس الى
متغيرة و كل يوم بييقوا انيل من الى قبلوا



اصالة: من غير م تقولى هخودها قبل م تنفجرى

رحمة: لا لا و انفجر ليه اطلعوا برة كملوا
عادى و انا هقف للاكل

سلمى: وزينى التورته كويس متكسفيناش
رحمة: لا انا اتحملت كتير و الله مهسيبك

لتجرى ورائهم رحمة تضربهم بخفة و هم
يضحكون بسعادة

جائت ندى و يارا بعد انتهاء البنات من
التحضيرات

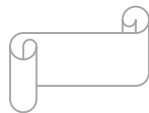
سلمى: كنت فين يندى

ندى: كنت مع يارا بنجيب فستان

اصاله: اه صحيح يارحمه هتلبسى ايه

رحمه بالامبالاه: اى حاجه من جوه

ثم هتفت: يلا يلا بطلوا رعى عشان هما جايين



طفی النور یاندی وافتحی الباب بسرعه

مراد: ایه ده هو فی ای یاجدعان

لیث: تعالی یاعم نشوفهم هما فین

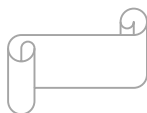
زین: سبهم یمكن اتخطفوا ونخلص منهم

سلمی بغیظ من وراء الستاره: نخلص منهم
یازین ماشی سیبونی علیه

امسکتها رحمه واصاله بضحك: یابنتی اهدی

یارا: اوووف هو احنا هنفصل كده لحد امتا ای
الزهق ده

نظر لها اصاله وسلمی ورحمه بصمت



ندی: اهدی یایارا مش قادره تستنی عشان
نفرحهم.

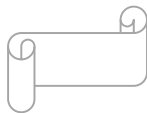
زین: یا قوووم انتوا فین
قفزت اصاله بمضرب الزین علیهم و همت ندی
لتقوم بتشغیل الاضاءه

اصاله: والله انا ما عارفه ازای دول اخرجوا
سلمی بضحك: ولا انا
لیث: والله بقا كده
مراد بابتسامه: بس قولولی مین صاحب الفکره
دیه
سلمی: ر.....

رحمه بابتسامه: کلنا قلنا نفرحکم

ندی بحماس: یلا نشغل اغانی و نرقص و نهیص

رحمه وسلمی: یلا بینا



ندى: اصاله يلا

اصاله بالبتسامه: لا مش قادره اقوم

رحمه: اى ياست المكسحه مالك
وجذبت اصاله من يدها قبل ان تتكلم

ظلوا يتراقصون ثم جلوا بتعب

ندى: يانهاااارى انا فرهدت

رحمه: انا برضوا مش قادره

سلمى: البت الرخمه فين

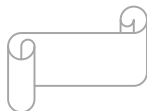
ندى: بت مين

اصاله: هو فى غيرها

يارا: خلصتوا رقص

اصاله: هو احنا بنرقص فوق دماغك

نغزت سلمى اصاله: بس بقا



مراد: اقعءوا يلا عاوزه اقولكم على حاجه

رحمه بالبتسامه: ياترى فى اى

حمم لىث: احنا قررنا قرار

اصاله بقلق : اى هو

مراد: احنا قررنا نسافر

رحمه بالاستغراب: تسافروا!! تسافروا اى انتوا

ومين اصلا

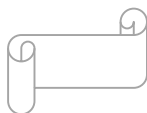
سلمى: زين هو انت رايح معاهم

زين بار يحييه: اه يجماعه مالكم هنشغل و ننجح

اصاله بحزن : ياعنى ايه هتسافروا و خادتوا

القرار دا لوحدكم كدا ليه احنا هو

لىث: دا لمصلحتنا ثم احنا هنبقى سوا



اصالة: لا و الله احنا انسى يا ليث انا بنت عمك
اه بس القرار دا با الذات مش هيتفرض عليا انا
مش لعبة فى ايدك تقولى تعالى يمين اجى تعالى
شمال اجى لو هتسافر هتروح لوحدك
ليث بوجع: يبقى كدا خلصت هسافر لوحدى

زين: و انتى يا سلمى

سلمى: انا فضلت طول عمرى اهرب من
وجعى ناحية اهمال اهلى ليا اكيد مش بعد م
لقيت عيلة زيكم اهرب و اسبيها انا تعبت من
كتر م بقيت جبانة على العموم ربنا يوفقكم

لحظات صمت قليلا

هتف مراد: اى يجماعه سكتوا ليه

ليث: انا مش فاهم

زين: فكوا كده

انت يارا وجلست بجانب رحمة



مراد: كنتى بتكلمى مين

يارا: بابا بظمن عليه

مراد بضحك: رحمه انتى ملحقتيش تجيبى
فستان ولا ايه.

رحمه: ايه ده ليه

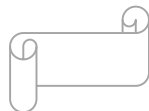
مراد: المفروض حفله تلبسى فستان جميل انتى
مش شايغه يارا لبسها عامل ازاي
رحمه وهى تحاول ان تحبس دموعها: عامل
ازاي

مراد بضحك اكبر : تحسيها موديل كده ده غير
جسمها

ومهمته بنفسها مش تحسيها راجل

رحمة فى سرها: انا راجل يا مراد

مراد: يا عنى لو حطناكم جنب بعض هنشوف
الفرق يا عنى مثلا بزمتك مين الى يتقال عليها
انثى فيكم يابنتى من كتر م بتلبسى زى الولاد
هتبقى شبيه يا عنى



رحمه وهى تحاول كبت دموعها وتحدثت
بالبتسامه: انا مش زى حد يامر اد انا دايمًا مميزه
كفايه ان انا نفسى

مراد بضحك: ده انتى لو زيتها تستاهلى تتكبرى
واكثر كمان.

صمتت رحمة وسط ضحكاتة و استهزائه تتألم
قلبها يتمزق حسرة عليها

انتهى الاحتفال ليرجع كل واحد منهم لشقته و
لكل واحد منهم قلب مكسور و امال منتظرة
عند اصالة و سلمى

جلست الاثنتان بجانب بعضهما بوضع الجنين
بيكيان و صوت شهقاتهما يعلوا
سلمى: اصالة انتى بتعيطى ليه

اصالة: م انتى كمان بتعيطى

سلمى: طيب طلامه ز علانة ليه سبتيه يروح



اصالة: مش عارفة مكنتش متصورة انه هيعمل
كدا طول عمره و هو جانبى مطمئى بعاند معاه
اه لما يتحكم فيا بس بعمل كدا عشان ميبتلش
عشان انا بظمن انى صح لما يجبرنى على
حاجة انتى ليه موقتيش زين

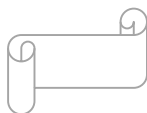
سلمى: زين كان معوضنى عن فهد بس انا لسة
عندى امل ان فهد هيرجع انا عارفة ان زين
بيحبنى بس لو انا فعلا بحبه مش هوقفه يحقق
حلمه حتى لو كان بالطريقة دى

اصالة: فى الاخر متبقاش غير انا و انتى

سلمى: من اول يوم شوفتك فيه و انا قولت
ملناش غير بعض

ليحتضنوا بعضهم

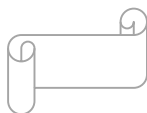
اما امام الباب كان ليث و زين يستمعان لحديثه



ليث: يلا يا زين اظن لسة بدرى نوضحلهم
دلوقتي انا مطمئن عليهم و هما مع بعض

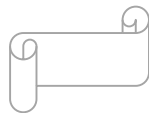
زين: يلا

اما امام البحر كانت تتمشى رحمة بسرحان
تردد كلمات مراد فى عقلها بدموع كأنها تودع
تلك الذكريات على الشاطئ تخبرها الوداع لان
من صنعكى بابتسامة جرحكى بنفس الابتسامة
و كانت كلمات العالم لا تأثر بى ولاكن كلماتك
قتلتنى و انا مازلت على قيد الحياة اقتتل كلما
ترددت كلماتك انت فتحولت من شافى لحلمى
لقاتل فؤادى





البارت الخامس



بعد مرور سبع سنوات

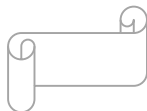
كان يجلس فى مكتبه ممسك بصورتها يحدق بها
كعادته لآكن تلك آخر مرة فبعد ساعات سيرآها
آمامه

لآث: مرآد آلا كله آهز آبت كل آلى محتآه
من المآتب

نظر لآث لآآده لآ آستمع له حتى آقآرب لآآده
مزآل يحدق فى صورتها

لآث: وآشتآك

مرآد: آووى... هآ آنتآ آيه آلى آآبك هنآ مش
قوآلتآك آآى



ليث: طب متعصبش علينا يا عم يلا الطيارة
جاهزة وبعدين لو وحشتك اوى كلها كام ساعة
و تشوفها

مراد: دا على اساس انك مش صاحى من
الصبح عمال تجهز فى الحاجة و تستعجلنا ليه
وحشتك اوى كدا

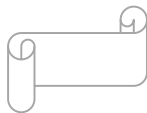
ليث: يلا يا مراد اتأخرنا

مراد: تفتكر اتغيروا

ليث: انا عن نفسى متأكد لو بعد الف سنة اصالة
هى اصالة نفس قلبها الرقيق الى بيحاول يبين
انه قوى

مراد: طب يلا يا حنين

ليث: لا يا كبير اظبط كدا مين دا الى حنين



مراد: ايه يا عم الوحش براحة علينا انا لسة
الكبير هنا برضوا هيبتى يا عم صحيح زين فين

ليث: زين صاحى من الفجر بيجهز فى الحاجة
و بياكد على الحجات الى جابها لسلمى و راح
واقف عند ميدان الطيارة و البجح الساعة سبعة
بيتصل عليا بيقولى يلا انتوا فين

مراد: طب يلا

ليث: هي يارا جاية مع ندى

مراد بحددة: مش عارف

وصلت الطائرة الى الاراضى المصرية

ليهبط الشباب بكل ثقة يضعون النظارات
الشمسية و حولهم الجارد يحموهم من الصحفين



الذى تسرب لهم الخبر بقدمهم لمصر ثلاثى
المعمار الشهير و مكتسحين الأجنب

ليركبوا سيارتهم اخيرا ب امان

مراد: حسن مين الى سرب الخبر للصحفين

نظر له رئيس الحراس بقلق

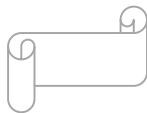
مراد: متنطق

حسن: دى الأنسة ندى نزلت صورة بتقول انها
فى الطيارة و جاية مصر

مسح مراد وجه بعصبية

مراد: و هى فى دلوقتى

حسن: طيارتها وصلت بدرى و قالت انها
هتسبق



مراد: طب اتحرك
وصلت السيارات

ليجد مراد سيارة ندى و يارا قد وصلت ليهبط
من سيارته و يتجه إليها

مراد: ندى انا مش قولتلك بلاش تنزلى صور
لحد م نوصل ماشى حسابك معايا بعدين

ندى: نسيت و الله يا مراد هو حصل حاجة

مراد: بعدين

وصل ليث و زين

مراد: خلاص يا حسن خد الحرس و روحوا
القلة الناس بدأت تبص علينا و هيقلقوا

حسن: الى تشوفه



وقف الجميع امام البناية بنظرون لها

زين: وصلنا اه مفيش حاجة اتغيرت

ليث: هندخل ولا هنفضل واقفين كدا

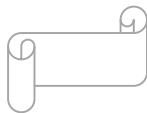
ندى: مراد انا خايفة تفتكر هيقابلونا ازاي

مراد: مش عارف

ليث: هي يارا فين

ندى: راحت على الفندق عشان تعبت

صعد الجميع ليقفوا امام شقة رحمة و دقوا الباب
ليجد الباب يُفتح و ها هي اللحظة المنتظرة



ليجدوا شاب مفتول العضلات يفتح لهم

...انتوا مين

مراد: انتا الى مين

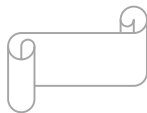
زين: يوكنش البت رحمة اتجوزت

مراد: انتا اتهبت يا زين م تنطق و تقول انتا
مين يا جدع انتا

...انتا جاي بيتي و تقولي انتا مين

مراد: بيت مين ياعم انتا

ليث: استنى بس يا مراد مش دا بيت رحمة
حسنى



... ايوة انتوا تبع رحمة مش تقولوا كدا من
الاول ادخلوا بسرعة دى هتظهر اه

مراد: هو فى ايه

ليث: مش عارف تعالى نشوف

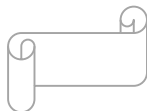
دخل الجميع ليجدوا فتاه اخرى جميلة امام
التلفاز

منى: فهد كنت فين يا زفت الاعلان هيخلص اه

فهد: بدأوا

منى: لا لسة

فهد: اقعدوا رحمة هتظهر على التلفزيون اه



زين: احلف رحمة اتشهرت و هتطلع على
الفضائيات

جلس الجميع لينتهى الفاصل الإعلانى و جاء
البرنامج

حرب المطاعم كان اسم البرنامج

كانت رحمة بطلتها المبهجة تتحرك بسرعة فى
المطبخ و العداد خلفهم يعد مدة الانتهاء و اصالة
و سلمى يساعدها لينتهى العداد من العد و
يرفع الشيفات يدهم

جاء وقت التذوق لينتهى و جاء فاصل اعلانى

زين: هى سلمى و اصالة بيعملوا ايه فى
البرنامج دا و مين الى معاهم دى

مراد: رحمة!!! هى دى رحمة



فهد: ايوا لحظة انتوا ازاي عارفين رحمة و
مستغربين شكلها

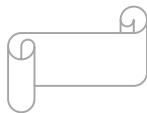
مراد: بص احنا جايين من السفر و تعبانين
باختصار هما بيعملوا ايه فى البرنامج دا

فهد: رحمة مشتركة فى مسابقة طبخ بقالها شهر
اسمها حرب المطاعم و دى الحلقة الاخيرة

منى: بس اسكتوا الاعلان خلص و هيعلنوا
النتيجة

امسكت رحمة يد اصالة و سلمى تغمض عينها
بخوف تتمنى سماع اسمها

ليأتى صوت الحكام...الفائز ب لقب مستر شيف
لهذا الموسم هو.....امانى مصطفى



الحاكم: رحمة انا على مدار المواسم كلها
مشوفتش اسوء من الطبق الى اتقدملنا دا لا و
فى النهائيات انا ظنى خاب فيكى

منى: ازاي!! طبقها مكنش مناسب اصلا دا ظلم

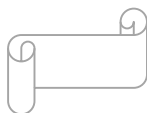
سلمى: رحمة متزعليش انا متأكدة ان فى حاجة
غلط

رحمة: مفيش حاجة غلط يا سلمى هى تستحقها
يلا نهنيها

ليأتى صوت مقدم البرنامج يقدم على اعلان
خاص

الحاكم: احنا اسفين فى حاجة جديدة عايزين
نصفها مستر شيف لهاذا الموسم رحمة ناصر
المرشدى.

لتقفز الثلاث فتيات بفرح



رحمة: بس ازای

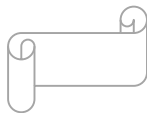
ليظهر فيديو على شاشة كبيرة ب امانى و هى
تضيف بهرات ذائده اثناء انشغال رحمة ب
جلب الاطباق

تقدمت رحمة لتأخذ جائزتها

الحاكم: كنت متأكد ان فى حاجة غلط و اتأكد
بنفسى و مخابش ظنى فيكى

رحمة: شكرا جدا على ثقته هى دى الجملة الى
كان نفسى اسمعها من اول البرنامج نسيت كل
التعب الى تعبته رحمة حسنى مستر شيف العالم
العربى

لينتهى البرنامج



و اخذت سلمى تقفز بفرح

منى: انا فرحانه اوووى يارحمه

رحمه بفرح: وانا كمان هموت من الفرحة
حاسه انها بدايه.

سلمى بفرح وفخر لصديقتها: طبعا بدايه وبدايه
لكل خير مبارك يا حبيبتي.

اصاله: وسعولى كده انتوا هتاخدوها لو حدكم ثم
هتفت بفرح وهى تأخذ رحمه فى حضنها:
فخوره بيكى وفرحيتى بيكى ماتتوصفش ياقلبى
مبارك.

رحمه بفرح وهى تنظر لصديقتها: انا بحبكم
اووى انتوا احلى حاجه فى حياتى كان نفسى
ماما تبقى معايا.

احتضنها الاثنان وهتفت اصاله: ربنا يرحمها
ياقلبى اكيد كانت هتبقى فخوره بيكى.



رحمه: ايده فهد بيتصل استنوا تلاقيه بيظمن.

فهد بفرح : مبارك ياقلبي.

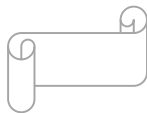
مراد بغيظ وهو يضربه: قلبك فى عينك ماتتلم
ياللا انت.

نظر له فهد وكان ان يفصح تن وجود الثلاث
شباب فاشار له ليث بان يصمت.

رحمه: الله يبارك فيك بس هو فى اى

فهد: مافيش حاجه خدى منى عاوزه تكلمك

منى: كنتى هاييله ياروح قلبى انا كنت متأكده ان
فى حاجه غلط ثم هتفت بفرح: مبارك يارحمه
فخوره بيكى اووووى.



اصاله: بر احه بقا وقولى فى ايه.

أيه وقد عادت لحالتها: مدير الشركه وانا
محبوش يجماعه وبابا غاصبنى عليه انا مش
عاوزاه.

رحمه: الكلام ده من امتا.

أيه: من أسبوعين.

اصاله: نعم ياختى أسبوعين ومتقوليش.

منى: أنتى هبله ولاشكالك كده.

أيه بحذر: الخطوبه انهارده بليل.

رحمه: لا قولى إنك بتهزرى استحاله.



أيه: انا مرضتتش اقولكم عشان مشغولين
والبرنامج بتاعك يا رحمه ونبقى جمبك وكده.

رحمه بجده: لحظه لحظه هو انا كل مره كنت
أسالك فيها مالك و مبترديش كان بسبب كده.

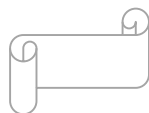
أيه: هيبقى قلة ذوق لو كنت اشتكيتلك والبرنامج
مهم ليكي.

سلمى: طب يا أيه لولا إني عارفه انك عبيطه
كنت قتاتك.

منى : عالعموم رحمه كسبت.

احتضنت أيه رحمه: انا مكنش عندي شك واحد
اصلا إنها تخسر ديه هتكسب وبجداره انا
فرحانلك اووى.

رحمه ابتسمت ونظرت لها: بس انا ز علانه
ليكي اووى.



أيه: ليه.

نظرت رحمه لكل من البنات الثلاث بخبث وهم
فهموا مقصدها.

منى: قومى البسى.

أيه: ليه.

سلمى ببساطه: هنروح الأتيليه نشترى فساتين.

أيه بعصبيه: بقول مش عاوزااه مش عاوزااه.

اصاله: وابوكى غاصب عليكى فافرحى باليوم
طالما كده كده ابوكى مُصر وابقى طفشيه.

أيه: تصدقوا إقتنعت.



رحمه: عيب عليكى احنا أى حد.

منى: وبالمره نحكيك اللي حصل انهارده فى البرنامج.

اصاله: ده احنا اتصدمننا.

أيه: احكولى بسرعه.

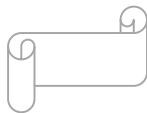
رحمه: واحنا فى الطريق بقا.

فى الاتيليه

أيه: تعرفوا انوا مدينى الكريدت كارد وقالى اشترى اللي انا عاوزها.

منى: الله ما الواد كريم اهو او مال مالك.

أيه بتذمر : عاوزه واحد يحبني واحبه.



اصاله: ومعنى انو اتقدملك بيقى معجب بيكى
فممكن تحبوا بعض.

سلمى: أيه يا حبيبتى مش بتيجى زى ما انتى
فكره الصدف واحده بس الفرق فى الحكايه.

أيه: كلكم بقيتوا فلاسفه دلوقتى يلا بينا.
فهد: هو انتوا مش هتقولوا انكم جيتم لرحمه.

مراد: بكره هنبقى نجيلها ياريت بلاش تقولها
اننا جينا

فهد باستغراب: تمام

خرجوا

زين: هو انت ليه مش عاوز تعرفهم اننا جينا
انهارده.





مراد: رد عليه انت يا ليث

ليث: من غير ما ارد عليه لازم تسأل نفسك
سؤال الاول هل هما هيتقبلونا واحنا مسألناش
عليهم كل السنين ديه.

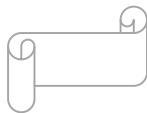
زين: بس احنا مش معنى كده مش هنجيلهم
ونشوفهم.

مراد: بلاش نبوظ عليهم اليوم انهارده لانه
فرحهم ثم هتف بالبتسامه عاشقه: كفايه ان
رحمه فرحانه وكفايه انى شوفتها ولو من بعيد.

زين: اتغيروا اووى.

ليث: أظن شكلاً بس

مراد: لأ اتأكد عشان هما هيفضلوا زى ما هما.



اصاله: انا مبهوره بالفساتين.

رحمه: جماعه ننروح احنا البيت نجهز ونجيك
البيوتى سنتر ونجيك على القاعه.

أيه: هتسبونى معاه اركب العربيه كده.

اصاله: هو هيموتك.

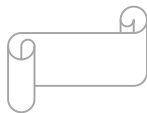
سلمى بضحك: لا هيبوسها.

ضربتها أيه: قليله الادب.

صفت رحمه: سافله ياسلمى.

يلا بقا

جهزوا الفتيات الاربعه وأقنعوا فهد بالمجئ
معهم ولكن اعتذر وسيقوم بايصالهم فقط.



اصاله: جماعه انا هيغمى عليا من حلاوتنا.

ضحكوا الفتيات واتصلوا باايه يطمنون عليها.
مراد: خلصتوا يجماعه

زين بهزار: هو احنا العرسان ولاايه.

ليث: يعجبني فيك يا زين انك واثق في
نفسك اووى

زين بتكبر مصطتتت: عيب عليك.

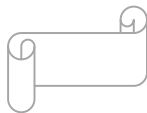
مراد: اتوكس.

ليث: اى يامراد الالفاظ ديه

مراد: انتوا هتستلموني يلا انجزوا.

زين: قفوش اوووى مراد.

سيلين: يا عروسه عريسك بره.



أيه ببرطمه: ديه مجرد خطوبه اووف بقا

خرجت له

نظر لها إياد عندما رأها بملامح جامده ولكن لا
ينكر أنها جميله.

أيه بتهكم: هركب فين

إياد: وانتى عاميه ولا اى.

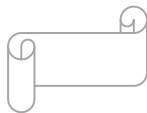
أيه بنرفزه: متتكلم معايا كويس.

إياد: لا ياعسل انا هنا اللى اقول امنا نتكلم وامنا
منتكلمش وصوتك لو على هقطعك لسانك

أيه خافت منه فمن الواضح أنها ستعانى معاناه
أخرى بعد معاناتها الاولى مع أبيها.

انتظروا امام القاعه ليدخلوا معاها

سلمى: هيا اتاخرت ولاانا بيتهيألى.





رحمه: مش عارفه فى ايه.

منى: ياخوفى تكون بتولع فيه.

أصالة: يجماعه هيا مش بتحبه ولا بتكرهه
فعادى.

رحمه: ديه حقيقه ثم هتفت: اهى جت.

أيه بخوف: إياد

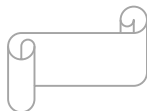
إياد: يا نعم

أيه: الفستان اتحشر افتحلى الباب.

إياد: إنزلى يكش الفستان يتقطع انا مال اهلى.

أيه: طب معلىش طيب

إياد: شاور للبودى جارد



افتحها الباب

نظرت له بالاحتقار

إياد وهمس بجانب أذنها بابتسامه: لأ بصي بقا
بقك ده لو اتعوج هتشوفى وش اسخن من اللى
بتشوفيه ها اى رأيك

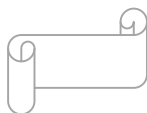
سكتت أيه بخوف

إياد: أيوه كده إظبطى.

ودلوقتى هاتى إيدك وابتسمى عشان الناس
هتفت سلمى بهيام: مالواد رومانسى وحلو اهو.

رحمه: اسكتى يانيه.

سلمى بتذمر: اووف.



نظروا إلى آية هفتت رحمه بفرحه: الله شكلها
جميله اووووى

سلمى: ده تحفه.

اصاله: جماعه آيه قمر اووى.

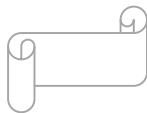
منى: ماشاء الله سندريلا.

امسك يديها وعندما رأتهم اشارت لهم بأن يأتوا
بجانبيها

دخلوا القاعه وخطفوا الانظار برفقتهم وجمالهم
البسيط وجو المرح الذى ما إن دخلوا القاعه
أضافوه.

وقفوا بجانبها فتره عندما كان إياد يقوم بترحيب
اصدقائه.

رحمه بخبت: عملتوا اى فى العربيه يابت.



أيه: هقولكم بعدين.

منى: بت انتى مخبيه الجمال ده كلوا فين طلعتى
وتكه.

أيه: فى جيبى.

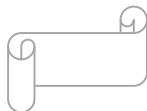
اصاله: بلاش سخافه فى خطوبتك ياشيخه.

أيه: هو مش كفايه مغصوبه كمان مش ههزر.

منى: ماتيجوا نعمل مقالب.

اصاله: مش وقت مقالبك.

سلمى: قوموا نرقص انتوا لسه هتفضلوا تحكوا.



جذبتهم الى ساحه الرقص وانضم اليهم الفتيات
وكانوا محل أنظار للجميع.

زين: يلا يامراد هنفصل واقفين بره القاعه

ليث: انت مستعجل ليه.

زين: مش مستعجل بس خاينا نسلم ونقعد فتره
ونمشى عشان تعبان وجعان نوم.

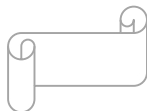
مراد: خلاص خلاص جيت اهدى بقا.

دخلوا القاعه وقاموا بالسلام على إياد والترحيب
بهم

ليث: هنفعد شويه ونمشى.

مراد: اهدوا بقا ده صاحبنا مالكم.

رحمه: جماعه الخطوبه حلو اووى وانبسطنا
وهنكمل انبساط مش كده ولاى



سلمى: ايوه او مال.

زين: مراد ليث الحقوا سلمى واصاله ورحمه
اهم

مراد: انت بتهزر اكيد لا بيتهيا لك

ليث بضحك: معقوله هتموت وتشوفها.
زين بحدده: مش وقت ظرافه اهلك بصوا
يجماعه.

مراد بدهشه: ايه ده رحمه اهي فعلا.
زين: سلمى جمبها.

ليث بهمس في طياته اشتياق: أصاله.
جلست أيه: انا تعبت

سلمى: هو قالك ايه خلاكى تقعدى وتمثلى انك
تعبتى من الرقص احنا مكملناش خمس دقائق.

أيه بريبه: عادى ثم هتفت سريعاً: غيران بقا



رحمه: منى

منى: اى فى اى

رحمه: بص البت اللى قاعده هناك ديه الشقرا
ديه.

منى: اه اللى حاظه جردل ميكب ديه اه شايفاها
رحمه: اى اللى هيا عاملاه ده.
اصاله: دخلونا معاكم.

سلمى: اه دخلونا معاكم.

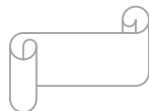
منى: هتبطلوا تلزيق امنا بقا.

رحمه: مش عارفه

اصاله بغضب: ياعين امك منك ليها

أيه: خير يابابا

سلمى بتريقه: اى ياروح ابوكى مش ده اللى
مكنتيش عاوزااه.



أيه بالانتباه: اه ومازالت.

سليم: كده كده هتتجوزيه ده متريش واحنا مش
لاقين ناكل فالتلمى واتعدلى بدل ما عدلك.

أيه بمحاوله فى حبس دموعها: وانا اتكلمت.

سليم: ملكيش حق تتكلمى اصلا ده انتى وش فقر
زى أمك.

أيه بنرفزه: هو كل حاجه تجيب فيها سيره امى
انا تعبت.

سليم: بت انتى متعليش صوتك وعدى ليلتك
على خير بدل ما ارنك علقه من إياهم.

أيه وهى على وشك البكاء: هعديها



إياد بشر: لو شفتك قومتي من هنا تانى عشان
ترقصى انتى عارفه ايه اللي هيحصلك اللي
يشوفك يقول فرحانه.

نظرت له ايه وهتفت بتريقه: أه والصراحه كل
حاجه تفرح الحوار حوار انى مبحبش النكد.

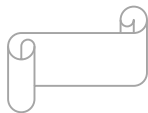
إياد بالبتسامه وخبث: لأ اتعودى عشان هيبقى
فى منه كتبير.

أيه: قولى أنت اتجوزتنى ليه.

إياد: وانتى مالك انتى متسألينش على حاجه
خالص واخرصى مش عاوزه اسمع صوتك.

أيه لنفسها: هلاقيها منك ولا من ابويا اى القرف
ده باين عليك سادى وهتقربنى.

ثم هتفت ياابتسامه سمجه: سكتنا



ليث: جماعه بلاش تحاولوا تبانوا انهارده خليه
فرحانين.

مراد: أنا بقول كده برضوا

زين: جماعه لأ انا مش هقدر أعمل كده.

مراد بغضب: لو مش هتقدر نروح.

زين بعصبيه: وجهه نظر كوا غلط جداً كده كده
هنروحهم ونشوفهم.

ليث بيأس: مش قادر تستنى بكره.

زين بحزن ونرفزه: لأ مش قادر أبقى جنبها
ومشوفهاش وحشتنى.

مراد: مش هيقابلونا بالطريقه اللي فى خيالك.



زين: عارف بس احنا هنستحمل عشان هيبقى
عندهم حق ولاى.

ليث بعصبيه: زييين قلنا بكره بلاش تضيع كل
حاجه بسبب الغباء ده.

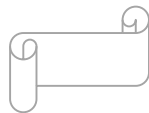
زين: محدش ليه دعوه بيا أنا خارج برا شويه
متخافوش مش هروحلهم.

مراد: مينفعش تتعصب عليه كده متبقاش غبى
انت عارف انوا بيحبها وهيموت ويشوفها.

ليث: عارف ان مكنش ينفع اتعصب عليه بس
برضو هيروحلهم، وبعد كده اى اللى هيحصل
رد عليا.

مراد: بزمك مش وحشتك؟

ليث بربكه: عادى بنت عمى واللى مضايقتنى
بس انى سبتها وعمى موصينى عليها مش أكثر.



مراد: طب بلاش تضحك عليا عنيك فضحاك.

ليث: بس يا مراد.

مراد: طب روح شوف زين وهاتووا

ليث بمرح: زيبيبين انت زعلت يابيضه. ثم

تحدث بجديه

انت ساكت ليه انت زعلت بجد متزعلش من

اخوك ياه.

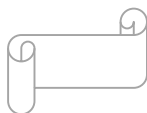
زين ابتسمله: ياعم مش زعلان عادى انا عارف

انك همجى ومتخلف.

ليث: انا همجى ومتخلف وربنا لاوريك.

سلمى: يعيال تعالوا قوموا نجيب اى حاجه

نشر بها.



رحمه: يابنتى ماهو فى بوفيه وكل حاجه.

سلمى: لسه مش هيبقى دلوقتى يلا قوموا.

اصاله: خدوني معاكم.

رحمه: مش هتيجى يامنى؟

منى: لأ هخلينى مع أيه.

رحمه: ماشى واحنا هنجيلك بسرعه.

سلمى: بت ياأصاله فاكره البت ديه

اصاله: كانت معانا فى الكليه كانت ياااااعود

بالله اى اللى جبها هنا.

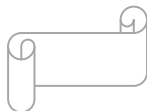
رحمه بطلوا نم بق..... ثم بحلقت بصراخ قليلا:

الحقواا

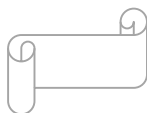
ده مراد

اصاله بعدم تصديق: ليث

سلمى: ينهاررى ده زين احنا بيتهياألينا ولايه؟!!



البارت السادس

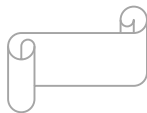


انتهى الحفل و رحل الجميع لتبقى الفتيات مع
أية
و هى تودع الجميع

أصالة: خلاص كله مشى هتروحي مع مين
تعالى معانا

أية: مش هينفع بابا مصمم ان اياد يوصلنى
هشوفكوا بكرة الصبح بدرى و هحكيلكم الى
حصل روحوا انتوا عشان الوقت اتأخر

احتضنتها جميع الفتيات ثم رحلوا
فى السيارة
كان الصمت هو سيد الموقف



اعملها انتوا ساكتين ليه متتكلما

رحمة: هنقول ايه يا عنى

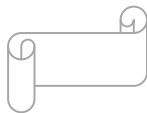
سلمى: قولوا ان احنا شوفناهم و لو كدبتوا عنيا
ف أكيد مش هتكذبوا عنىكم

رحمة: هما نسيونا من زمان يا سلمى ايه الى
هير جمعهم دلوقتى

اصالة: صراحة

رحمة: فى ايه انتى تعرفى حاجة

اصالة: لا و الله لو كنت اعرف اكيد كنت
قولتلكم الصراحة انا كنت شاكة لان ليث
مبعليش الفلوس الى كان بيبيعتها كل اخر شهر
امبارح



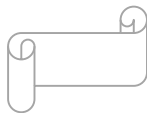
سلمى: صحيح انتى هتعملى ايه با الفلوس دى
انتى مصرفتيش اى حاجة منها من اول ظرف
اتبعت

اصالة: معرفش بس لو فعلا رجع انا هرجعهاله

كانت سلمى و اصالة يتحدثان اما رحمة كانت
ساكنة تنظر من نافذة السيارة الى ان وصلوا
لوجهتهم

نزل الجميع ثم نظروا الى العمارة كأنهم خائفون
ان يصعدوا لتتنظر لهم منى و هى تكتم ضحكتها
با العافية

منى: جرى ايه يا شادية منك ليها كل دا عشان
خايفين ليرجعوا يخسارة تربيتى فيكوا اخس هى
دى استرونج اند بندد وامن الى علمتهلكم راح
تعبى طول السنين دى هدر يا فضيحتك يا منى
وسط البيستات اقول ايه لصحابى لما يقولولى
البيست بتاعتك اخبارها ايه اقولهم ايه



اصالة: م كفاية ولولة بقى يا شيخة صدعتينا

رحمة: منى معاها حق احنا دلوقتى غير زمان
احنا اتغيرنا و هنوريهم دا

منى: تربييتى

صعدت جميع الفتيات لتفتح رحمة الباب و
دخلت الفتيات بتعب

لتقفز سلمى على فهد تحتضنه

سلمى: فهودة حبيبي شوفتنى و انا متشيكة و
بقيت مزة ايه رأيك فى الفستان

فهد: صاروخ ارض جوه

هم يتحدثون غير عابئين للذى يشيط خلفهم ف
زين كان واقف مستمع للكلام ليكاد يحاول ان
ينقض عليه ليكتفه مراد واضع يده على فمه



اصالة: مش محتاجة رأيك على فكرة

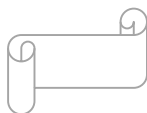
ليث: شايفين تربيتي

اصالة: بس مفيش حاجة يا عنى لو مدحتنى
شوية

فهد: قمر يا صولا من غير كلام ايه يا شبح انا
الى هقولك برضوا

ليث: سيبونى على الواد دا
ليمسكه مراد هو الاخر محاول تكتيفه

فهد: نيجى بقى للى رافعة راسنا و المطاعم
هتجرى وراها و محدش هيبقى قدها ل مستر
شيف العالم العربى رحممممممممة و با
المناسبة الفستان عاليكى قمر



رحمة: فهد خود قلبى مش عيزاه احنا صحيح
عارفين انك كداب و ابن * بس عادى

مراد: لا كدا كتير و الله مهسيبوا هو الواد دا
مش لاقى حد يلموا

لينظر فهد يجد الثلاثة يقتربون بغضب

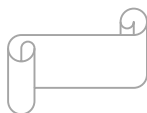
فهد: بقولكم التلت وحوش دول ببسألوا عاليكم

رحمة: مين؟

ليلتفت الثلاثة ورائهم و ينظرون نظرات غير
مفهومة احداها وجع و اخرى صدمة

اصالة: انتوا.....انتوا رجعتوا امتى

ليث: النهاردة الصبح



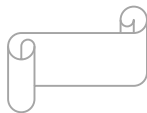
اصالة: يا عنى احنا مكناش بنهلوس و انتوا الى
كنتوا موجودين فى الحفلة
ليث: ايوة

اصالة بوجع: و كنتوا شايفنا و حتى مجتوش
تشفونا ولا حتى تسلموا عالينا ولا تعرفونوا انكم
جيتوا
زين: اصالة انتى فاهمة

اصالة: اسكتوا مش عايزة اسمع مبرر منكم م
هى مش غريبة عاليكم ما انتوا سبتونا سبع
سنين منعرفش عنكوا حاجة هتفرق اذا كنتوا
رجعتوا
ولا لا

رحمة: اصالة كفاية مش وقته دلوقته

مراد: رحمة انا كنت
رحمة بمقاطعة... هدخل اجيب مفاتيح شقتكم



اقترب زين قليلا من سلمى يحاول ملامسة كف
يدها

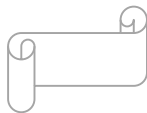
فهد: ايه ياعم القمور مش زربية هي انا كل دا
ساييكم و معرفش انتوا مين

زين: احنا الى كل دا منعرفش انتا مين
ليمسك فهد يد سلمى و يضعها خلفه
فهد: اخوها يا حلوه

زين: اخوها!!؟

رحمة: فهد مش وقته خناق اتفضلوا المفاتيح اه
و بكرة نتكلم

اخذ الشباب المفاتيح ثم رحلوا من الشقة بغضب
و حزن
سلمى: فهد انا



فهد: خلاص يا سلمى هتفهمونى كلكم بكرة يلا
انا نازل شقتى تصبحوا على خير

جلست جميع الفتيات على الأريكة يضعون يدهم
على رأسهم بحزن على ذلك اليوم الذى ابتدئ
بفرحة و انتهى بحزن

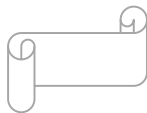
نظرت لهم منى و حاولت تلطيف الجوه

منى: تاغلولى بقى كدا انتى و هى بقى سبع
سنين مصدعنى بسيرتهم و ولا مرة قولتولى
انهم مزز دا انا هشرب من دمكم

ضحكت رحمه: وربنا انتى نكته.

اصاله: انا مش عارفه بصى البت بتفكر فى ايه.

سلمى بمرح: بس منكرش انهم احلووو اكثر
ماهما كانوا حلويين.



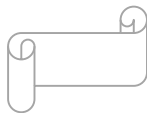
سلمى بصياااح: أيوووه انا بحب النووووم
اووووى.

رحمه بضحك: سلام يااختى منك ليها ناموا
وقت ماتناموا بس هصحى كل واحده فيكم بكره
على شغلها.

على الرغم من إن كل واحده فينا كانت مضايقه
وزعلانه منهم ازاي ميسألوش علينا كل ده كنا
كلنا فاكرين إن اللى بيجمعنا ببعض رابطه
كبيره اووى مكناش أبداً نتخيل إن يعدى كل
المده ديه وميسألوش علينا احنا كنا مضايقين
كلنا انهارده بعد ماشوفناهم بس عادى كنا بنهزر
كلنا وحشتنا قاعدتنا مع بعض واجتماعتنا
وهزارنا ازاي اصلاً ينسوا كل ده مفيش أبداً
سبب مقنع

بس انا كان جرح مراد ليا أكبر سافر بس ساب
ليا جرح تقريباً كان بيعمل بصره يمكن الباقي
زعلم يخلص بعتاب بس أنا ومراد مستحيل
جرحوا ليا كان أكبر بكتير كانت تُحدث نفسها
على الوساده إلى ان نامت.

فى اليوم التالى



تنهدت رحمه فهم على حق: معلش مجبرين
ممکن تنزلوا بقا.

اصاله: قايمين نلبس.

رحمه: خمس دقائق يابت انتى وهيا خمس
دقائق.

سلمى: اوووف
فى الشركه

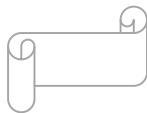
رحمه: بيقول فى اجتماع ياجماعه.

سلمى بتوهان: مين

اصاله ضربتها : فوقى بقا هيكون مين سيادة
المدير.

سلمى: الوقح

اصاله بضحك: اه ياختى الوقح



ثم نظرت لرحمه: مش قال الاجتماع ده
للمبتدئين اللي هيديهم أساسيات تفيدهم.

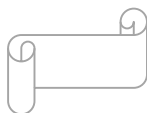
رحمه بسخريه: جالى ياختى مكتبي بنظراته
القدره وبيقولى بالبتسامه سمجه يااصاله: انتوا
لازم تحضروا لانكم هتضيفوا خبرتكم
ونينينينينينينينيني

سلمى: هموووت

اصاله: رديتى قلتى ايه

رحمه: هقول ايه تمام المهم يلا عشان نلحق
الاجتماع خلينى نمشى اليوم.

اصاله: يلا ثم شدت سلمى يلا مش وقته نومك
قومى
فى الاجتماع



سالم در غام: طبعاً عارفين إن هندسه المعماريه
اللى هيا هندسه المباني مش حاجه سهله اى حد
ممکن يبقى محترف فى المجال لازم فى كل
مشروع نضيف تقنيه جديده لازم تخلى بالك من
التصميم واهم حاجه مواد البناء تتأكد من ان
مفیش خطر

ثم اكمل بالبتسامه ونظرات جرئيه لاصاله:
ممکن تضيفى خبرتك ليهم اعرفكم

ديه اصاله

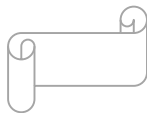
رحمه

سلمى

الثلاثه معنا بقالهم 4 سنين وماشاء الله اتعلموا
بسرعه وعندهم خبره

اتفضلى

نظرت له أصاله بنصف إبتسامه ثم تحدثت:
متقلقش خالص لو انت حاسس انك مش مبدع او
معندكش موهبه ولاحماس.



ثم اكملت سلمى بالبتسامه: وبرضو متقلقش لو
حاسس انك معندكش احترافيه فى انك تتكلم مع
العملاء.

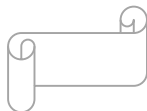
اكملت رحمه: كل حاجه انت خايف منها بسبب
إنك حاسس انها مش عندك هتيجى بالممارسه
والتدريب هتلاقى نفسك اصلا مبدع وموهوب
وغصب عنك عندك احترافيه فى انك تتكلم مع
العملاء وهتلاقى تفكيرك

مميز

قاطعتها اصاله بالبتسامه: وطبعا خيالك بقا واسع

ثم اكملت سلمى: وهنتقبل الاراء والنقد بالعكس
هتحسن من نفسك كمان

اصاله: وهتحسن انك عاوز كل شويه يبقى فيه
انتقاد عشان تبقى فى تحسن كل شويه.



رحمه بالبتسامه: وطبعاً لازم يبقى عندك ثقافه
كبيره جداً بالحضارات.

موظف: ليه وايه العلاقه أصلاً.

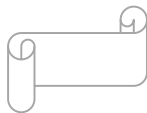
رحمه بالبتسامه: هقولك ببساطه عشان العلاقه
ما بين الحضارات وتاريخ العماره.

ابتسم سالم در غام بفخر: انتوا يعتبر قلتوا كل
حاجه عاوزه أقلها وأى حاجه هتحتاجوها
إرجعوا ليهم هيساعدوكم.

نظروا له بالامبالاه ثم أكملوا للموظفين
بالبتسامه: ده أكيد أى حد محتاج مساعده احنا
فى الخدمه.

خرجوا الجميع من القاعه

سالم: استنتوا انتوا.



جلسوا ثم تحدث
سالم: كنتوا هائلين

اصاله باقتضاب: شكرا

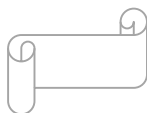
رحمه وسلمى: ده شغلنا معملناش حاجه.

سالم بجرائه: هو انتوا كده حلوين فى كل حاجه.

رحمه بحدده: أفندم

اقتربت منه أصاله: هو حضرتك بتقول ايه مش
سامعه

سالم بوقاحه: بقول إنكم مزز وحاجه كده
ت.... قاطعته اصاله بصفعه على وجهه
ورفعت رحمه رجلها ليتلقى منها ضربه فى
بطنه



سالم بتأوه: ااه انتوا يزبالله ده انا لامكمم من
الشارع

سلمى بطفوله لرحمه واصاله: ممكن اضربه
كمان مره عشان خاطرى.

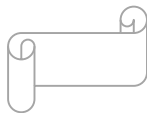
رحمه بالبتسامه: يسلام اتفضلى.

كورت سلمى يديها ثم ضربته: الله كان نفسى
اضرب حد بالبونيه.

رحمه: هيا ديه بونيه ماعلينا

ثم نظرت له بجده: بص احنا استحملنا كتير
وانت راجل سافل ومنحط مش انت خالص اللى
عملتنا لولانا الشركه ماكنتش عليت لاننا احنا
خدنا خبره من الشركه ديه واديننا شغل للشركه
اضعاف خبرتنا وانت راجل زباله

قاطعتها اصاله ونظرت له بقرف واحتقار: اه
وبالنسبه للشركه: تولع انت وشركتك



ثم هتفت سلمى بطفوله: سييولي الحته ديه ثم
حممت وهتفت بحدته: إحنا مستقيلين.

خرجوا من الشركه.

اصاله: راجل مقرف حقيقى

رحمه: انا مش عارفه ازاي ده ليه اسمه فى
السوق ده زباله.

سلمى: طب مالحنا عارفين ده من الأول ليه ده
كلوا مالخدتوش قرار اننا نستقيل.

رحمه: كان بيرمى كلام كده ملوش لازمه واحنا
كنا محتاجين الشغل فكنا بنسكت.

اصاله: لكن ده خلاص شويه وكان هيستفرد
بيننا.



سلمى: هو كان لسه هيستفرد؟!!

رحمه بضحك: كانت البدايه يا جماالعه ثم نظرت
إلى مطعم فخم وقفت أمامه وتأملته

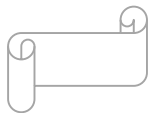
وضعت اصاله وسلمى أيديهم عل كتفها:
هتحقيقه

نظرت لهم رحمه بعيوم لامعه: تفكروا.

سلمى: أنا متأكده إنك هتحققى حلمك وشغفك
وتشتري المطعم اللى عينك هتنط فيه ده ويبقى
مميز بفكرتك.

اصاله: وكم انى بيت ناسيه قيمه نفسك ولايه
ده انتى لسه واخده جايزه امبارح.

رحمه: أنا بحبكم اووى ربنا يخليكم ليا.



سلمى واصاله: وميحر مناش منك.
بعد فتره

سلمى باستغراب: هو انا مش لسه سايبكم
بتخبطوا ليه تانى

فتحت الباب لتتفاجأ وهتفت بفرح: الله ده ايه
الجمال.

ثم حملتها وحدثتها بفرح : انتى حلوه اوووى
فكرتيني بقطتى اللى ضاعت ياربى بس انتى
جايه فى صندوق جيتى ازاي هتفت سريعاً: أكيد
فهو ده حبيبي.

تعالى تعالى ده انتى هتونسينى بس هسميكي ايه
ثم فكرت قليلا:

هسميكي جيسى



ظلت تلعب معها وكانت فرحة بها إلى ان اتى
فهد

احتضنته سلمى ثم هتفت بفرح: شكرا على
القطه جميله اووى وفيها شبه ميشا انا بحبك
اووى.

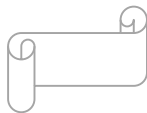
فهد بالاستغراب: انا مش فاهم حاجه انتى بتقولى
ايه.

سلمى بالاستغراب اكبر: استنى لحظه

انتى بالقطه وهتفت: هو مش انت اللى جايب
القطه ديه

فهد: لأ مش انا

سلمى بتفكير: او مال هيكون مين.
فى منزل أية



استيقظت بنعاس لانتظر الى الساعة لتجد انها
تأخرت على عملها لتنهض سريعاً ارتدت
ملابسها

لتخرج سريعاً من غرفتها لتقابل والدها امامها

سليم بابتسامة سمة: على فين يا عروسة

أية: بص انا متأخرة و صاحبة مش طايقة حد

سليم: تصدقى انتى مش وش نعمة على العموم
اقعدى مش هتروحي الشغل النهاردة

أية: ليه ناوى حضرتك تصرف على البيت

سليم: مش بقولك انتى مش وش نعمة لا ياختى
جوزك سحب ورقك من الشركة و هتشتغلى
عنده



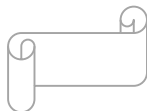
أية: جوز مين انتا كمان جوزتتى من ورايا
ينهارك

سليم: بس بس قبل م تفتحي ماسورة الغاز دى
فى وشى قصدى إيااد بيه جوزك

أية: و دا اتجوزنى امتى ان شاء الله بعين يا
سليم ان الجوازة دى تمت و تصدق احلى حاجة
عملتها انك هتخلينى اشتغل معاه و تانى يوم
هتلاقيه طفشان

ضحك سليم بسخرية: لو مكننتيش بنتى و مش
عارفك كنت صدقت انك تقدرى تعملى حاجة دا
ايااد بيه يا أية و الى بيدخل لمصيصة الشيطان ب
إيده مبيعرفش يخرج منها على العموم ادخلى
غيرى الهباب الى انتى لبساه دا مش عاوزين
الراجل يشتكى منك

دخلت أية غرفتها و صفعت الباب خلفها لتجلس
على الارض و بدأت تبكي



عند مراد في شركته في مصر

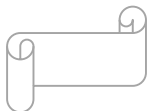
كان يتمشى ذهاب و إياب يمسك أوراق بيده
ليدخل عليه زين

مراد: هالاه عملت ايه

زين: لاقيت مطعم حلوه اوى مناسب للوصفات
الى قولتلى عاليها و دى اوراقه و سجلته ب
إسمها

مراد: حلوه اوى ورينى

زين: بس في حاجة لازم تعمل افتتاح للمطعم دا
و تعمل بث مباشر ان دا اول عمل ليك في
مصر لان العيون عالينا دلوقتى و مش عايزين
كلام و اشاعات ان المطعم دا وراه لعب من
تحت الترابيزة و انتا عارف الاشاعات مش
هتسيينا لو ماعلناش الموضوع



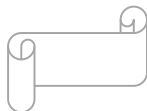
مراد: بس انا كنت عايزها هي اول حد يعرف
دا غير ان المطعم باسمها دلوقتى انتا صح انا
مش عايزها تتأذى

زين: نيحى للشغل ليث نزل اعلانات فى كل
حثة عن افتتاح الشركة و فرص التوظيف
مفتوحة لكل المهندسين و العمال و فى اقبال
كبير ف ارجح نعمل مقابلات و نختار الأمهر
فيهم نيحى بقى ل رئيس الحسابات

مراد: انا مش عايز حد من برة مش هضمن حد
على الفلوس دلوقتى انتا تروح للحاج كرم جارنا
القديم فى الحارة و تعرف هو فين و توظفه و با
السعر الى يطلبه

زين: كدا تمام امضى بس على الاوراق دى و
اه اظن هحتاج جارد كتير الصحافة واقفة قدام
الشركة مستتية خروجنا فى اى لحظة

فى كافيه تجلس الفتيات



رحمة: طب هنعمل ايه دلوقتي و احنا عاطلين
كدا

اصالة: بس ماتقوليش عاطلين دا ألف شركة
تتمنا موظفين زينا

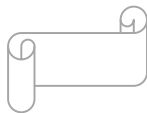
سلمى و هى تترك العصير: هو احنا فى حد
يعرفنا اصلا

نظر الفتيات لبعضهم ثم اكلوا العصير خاصتهم

رحمة: كملت ادى منى بتتصل اهى و هتهزقنا
لما تعرف و تروح تهزقه هو كمان فى وسط
الشركة مجنونة و تعملها

رحمة: ألوا

منى: انتوا فين بسرعة



رحمة: فى الكافيه بتاعنا يلا بسرعة تعالى
عشان هنطلب اكل

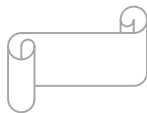
منى: انا جاية حالياً

مرت نصف ساعة لتقف منى امام الترابيزة و
تضع احدى الجرائد امامهم

منى: الحقوا يا مواكيس ثلاثى المعمار بتو عكم
فتحوا اكبر شركة معمار فى البلد و الاخبار كلها
بتتكلم عنهم و فى تقديم على توظيف المهندسين
و انتوا قاعدين هنا بتشربوا عصير

رحمة: تحبى تاكلى

منى: انا هتجنن منكم ايه البرود دا بقولكم
المواكيس بتو عكم طلعا ثلاثى المعمار دول
مكسرين الدنيا فى امريكا



اصالة: هنفولك على حاجة بس منتعصبيش

منى: ابهرونى هببتوا ايه

اصالة و هى تشرب عصير: ولا حاجة ضربنا
المدير بس

سلمى: و انا اديتلوا ب البونية

رحمة: و استقالنا فى الاخر

منى: لا لا كدا كتير هتجيبولى السكر هيجيلى
الضغط يماااا استقلتوا هتناموا فى الشارع بعد
كدا هصرف عاليكوا انا ولا ايه ولا اقولكم انا
هعصب نفسى ليه انتوا من بكرة هتقدموا فى
الشركة دى

اصالة: ششش اسكتوا هو مراد الى على
التلفزيون دا



رحمة: تصدقوا هو علوا التلفزيون كدا

منى: هو مش دا المطعم الى كان نفسك تفتحيه

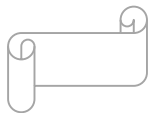
اصالة: دا عملوا افتتاح دا اشتراه

سلمى: رحمة متز عيش هتلاقى مكان احسن او
اتكلمى معاه و قوليله انك قربت تجمعى مبلغه

ضربت رحمة بيدها على الترايبزة مردفة
بدموع

رحمة: لا مش هسمحوا يدمر حلمى للمرة
التانية
عند أية

كانت تجلس فى سيارته متجهة الى تلك الشركة
اللعيبة و بحلقها غضة من ابتسامته التى على
محوا بسبب اجبار والدها على الركوب معه
وقفت السيارة و هبط اياها و هو يهدم بدلته ثم
فتح الجارد الباب ل أية



اقترب إيد و همس بجانب أذنها

إيد: ياريت تبتمى بدل م هيكون ليا تصرف
تانى معاكى احنا حولينا ناس يقولوا انك مجبورة
عليا

أخفت اية دموعها و ابتسمت ليدخل ايد بهوا
الشركة و خلفه اية ووالده يقف بيتسم ابتسامة
هادئة ينتظر الترحيب بهم

ظل الموظفين يباركوا لهم و انتهى جو
المباركات

إيد: مكتبك هيبقى جمب مكتبي عشان تبقى
تحت عنيا.

أيه بتريقه: ليه ههرب مثلا.

إيد بضحكه رجوليه و هتف بشر: مش بعيد ده
ابوكى ماصدق يبيعك.



كتمت دموعها ثم أردفت: تمام اووى كده انا
راحه على شغلى.

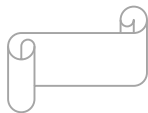
إياد بالاستهزاء: إتفضلى وياريت تفردى وشك
عشان الموظفين.

أيه بسخريه: بتخاف على شكلك أنت
او.... قاطعها باصطدام يده على المكتب بقوه
وهتف بنبره أخافتها: إلى آخر مره هحذرك
تسمع الكلام وانتى ساكته انتى فاهمه ثم اردف
بشر: ولا افهمك بطريقتى.

صمتت أيه بخوف ولكن تظاهرت بالشجاعه

قطع الصمت قائلاً بقوه: عاوزه أسمع فاهمه؟

أيه وحاولت أن تكتسب بعض الهدوء: فاهمه.



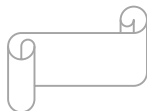
ثم هتفت بالاستفزاز: بس حاول تبقى توطى
صوتك وانت بتزعقلنى عشان الموظفين انا
خايفه على شكلك.

نظر لها يغضب ثم فرت هاربه منه وهى
تضحك وهى تُحدث نفسها: وانت فاكرنى
هستسلم وربنا لا اوريك هلاقيها منك ولا من أبويا
عم الصمت فتره طويله على المكان قاطعت
منى هذا الصمت: يارحمه صدقيني يمكن خير
ليكى.

اصاله: كلنا واثقين ان حلمك هيتحقق لانك
تستاهلى ده.

سلمى بالبتسامه: وانتى فى بدايه تحقيقك للحلم
الاول بداءتى بمسابقه كسبتيها بجداره ديه
البدايه.

رحمه بالبتسامه باهته: جماعه خلاص انا تمام.

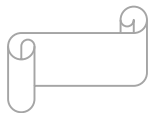


منى: لا ماهو انتى متفضليش ساكتة كده يارحمه
اتكلمى قولى إنك مضايقه وقولى انك ز علانه
لكذا سبب طلعى اللى فى قلبك.

رحمه بهدوء: عاوزانى اطلع اللى فى قلبى بس
كده حاضر ثم هتفت بالهيار: فى إن المطعم ده
كان حلمى وكان عندى يقين إنى هوصل وانفذ
فكرتى بالمطعم ده لا وياريت حد تانى اللى
اشتراه ثم تحدثت بوجع: لأ ده مراد بيه
الأسيوطى اللى كان المفروض صديق عمرى
مش كفايه اللى عمله قاطعتها منى: عمل ايه
تانى

رحمه بتوتر: ولا حاجه ثم تحدثت بالامبالاه:
سرق حلمى منى بس ده اللى عمله.

ظلوا يواسوها وهى إلى حد ما أردات ان تلطف
الجو بمرحها وترجع إلى عاداتها معهم ولكن
لا تنكر انها لازالت حزينه



سرحت فتره وهى تُحدث نفسها: ياااه يمراد
تحس إنك بدل ماتدواى الجرح اللى عملته فيا ده
أنت فتحته بجرح أكبر. قاطعتها سلمى: روحتى
فين يارحمومى.

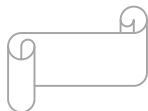
هتفت بعصبيه مفرطه: محدش يقولى الإسم ده
خالص كلكم انتوا فاهمين.

اصاله: خلاص إهدى إهدى فى إيه.

تنهدت رحمه ثم هتفت: معلىش ياسلمى إنى
اتعصبت عليكى انا عاوزه أروح مش يلا ولا
إيه.

إستعدوا الفتيات إلى الرحيل
وصلوا إلى وجهتهم

هتفت رحمه: بقولكم إيه
نظروا لها باإنتباه: أنا غيرت رأيي انا راحه
أتمشى



سلمى بتصميم: لأهتطلى معانا وهنقعد مع
بعض شويه

رحمه: يجماعه ان... قاطعتها أصاله: قولنا
هتطلى وتعدى معانا يلا

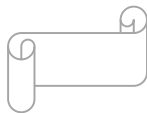
رحمه بعصبيه: لازم أقولكم إنى هروح أبص
على المطعم لأخر مره.

منى: إفرضى طلع موجود.

رحمه: اوووف مايبقى موجود ولامش موجود
أعملوا إيه أرقصلوا.

كتم الفتيات ضحكهم بصعوبه ثم هتفت أصاله:
طب متتعصبيش خلاص.

سلمى: نيحى معاكى.



رحمه بهدوء: لأ

فى شركة إِياد المرشدى

أيه بتعب: أنا خلصت الشغل اللى بعتهولى.

إِياد بخبث: إيه تعبتى.

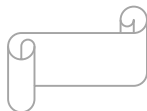
أيه بتلقائيه: أه منك لله يامفترى.

إِياد بحده: قولتى إيه.

أيه بخوف: مبقولش أنت بتتحول ولا إيه.

إِياد بالبتسامه سمجه: بتحول وممكن أكلك عادى

أيه بتريقه: طب حاسب سنانك تتكسر.



إياد: ليه

أيه: أصل انا عضى ناشف خايفه عليك.

اقترب إياد منها بمكر: يعجبني فيكى شجعاتك
اللى أصلا مش موجوده بتتكلمى بس ثم إقترب
منها أكثر.

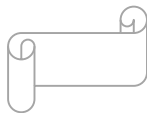
إبتلعت ريقها: أنت هتعمل إيه

إياد: إيه مش كنتى مش خايفه.

أيه بضحك: إيه بهزر أنت مش بتهزر يرمضان
ولا إيه معطلكش انا بقا.

إياد: مجنونه ديه ولا إيه.

وقفت أمام المطعم تنظر له للمره الاخيره
وتنظر له بدموع ثم قررت أن تتجول فيه أيضاً
للمره الأخيره.



كان مراد منشغل باللقاء مع الصحفيين

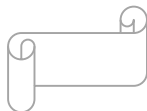
نظرت رحمه بغيظ ثم دخلت وسط تجمعات من
الصحفيين وقامت بدفعه

وهتفت بزعيق ووجع: أنت طلعت بنى آدم حقير
يعنى تبقى عارف إن ده حلمى وتسرقه منى
وأنت اللي كنت قايلى أنا هساعدك وهبقى
معاكى لحد متحققى حلمك ده أنا صدقتك و فى
الآخر دمرته

ثم تحدثت بقهر: مش هسمحك المرادى يا مراد

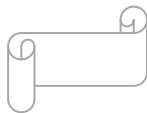
ثم رحلت بغضب وحزن وأطلقت لدموعها
العنان

ظل واقفاً وعلى وجهه تعابير الصدمة والذهول





البارت السابع



بدأ الصحفيون بالتجمع حولهم و الكاميرات
مسلطة عليهم

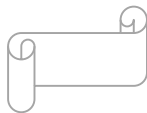
إستفاقت رحمة على ما فعلته و هى تنظر حولها
بصدمة و خوف فهى تكره ضوء الكاميرات و
التصوير نظرت حولها برعب لترجع للخلف
من هجوم الصحفيين عليها

لتضع يدها على أذنها و اغلقت عينها بخوف و
شعرت بدوار ليقف مراد بسرعة و قد طلب
الجار و اخذ يبعد الصحفيين عنها الى ان
خرجوا و ركبوا السيارة

مراد:اطلع على البيت

نظرت رحمة لنافذة السيارة و عيونها دامعة
تخفى شهقاتها بداخلها

ظل ينظر لها طوال الطريق و عينه مثبتة عليها
و على دموعها التى لاتريد أن يرى ضعفها أحد
ولكنه مازال على صدمته وهو يطرح بداخله
الكثير من الأسئلة.



بعد فتره

.....

استفاقت على صوته: وصلنا

فتحت باب السياره بتوتر: الباب مش راضى
يفتح

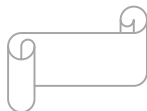
نزل مراد وفتح لها الباب: لأ هو بيفتح عادى
انتى اللى متوتره.

رحمه بجمود: مش متوتره هتوتر ليه عن إذناك

امسك معصمها وجعلها أمامه: لازم نتكلم

نفضت يده بعيداً عنها ثم هتفت بجمود: ابعده
ايدك عنى ومش عاوزه اتنيل اتكلم

مراد بتوضيح: انتى فاهمه غلط يارحمه.



رحمه: وانا مش عاوزه اعرف الصبح عن إيدك
بقا.

دخلت غرفتها وهى تقفز على السرير ووضعت
وسادتها على وجهها تبكى بنحيب وصوت
شهقاتها يعلى شئ فشى

رن هاتف مراد: أيوه ياليت.

ليث: هو انت مش جاى الشركه ولاايه!؟

مراد: لأ جاى مش هاجى ليه انا اصلا بلبس

ليث: عشان اللي حصل امبارح

مراد بحزن: وايه العلاقه؟

ليث: قلت انت متضايق



مراد: سلام ياليت واما اوصل نتكلم

.....

انت ندى من وراء مراد وهى تهتف بالبتسامه:
إوعااا مراد القمر

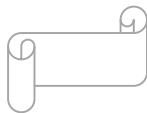
مراد ولم يلتفت لها: عاوزه إيه ياندى

ندى بتوتر: عاوزه اروح لرحمه

مراد بضيق: طيب ياندى طيب هحاول اخذك
انهارده

ندى بفرحه: بجد

مراد بالبتسامه: اه والله ياستى



ندى: هو ايه اللي حصل امبارح ده صحيح ده
الدنيا مقلوبه؟

مراد: بعدين انا ماشى.

فى بيت رحمه

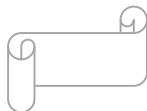
أصالة باستفهام: هو ايه اللي حصل امبارح ده
يارحمه.

رحمه بضحك: ايه اتشهرت

سلمى: بنتكلم بجد

رحمه: اللي حصل واضح

منى: واضح جدا بس عملتى كده ليه



رحمه: إيه المفروض كنت اروح اباركلوا
واهنيه انو سرق حلمي عادي كده ده اقل حاجه
على حرقه الدم ديه

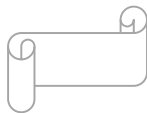
اصاله: خيلنا واقعين شويه هو مثلا مكنش
يعرف ان انتي عاوزه المطعم ده او قاطعتها
بضحك هستيري ثم هتفت: مكنش إيه يا عنيا
مكنش يعرف أنتوا اللي بتقولوا كده وبعدين هو
مالوا ومال المطاعم وبعدين ده تقريباً أول واحد
عارف بحلمي ثم أكملت بوجع وصوت مختنق:
ده ده قالي هساعدك

منى: إحكيلنا اللي حصل امبارح

سردت لهم رحمه كل ما حدث

سلمى: طب مالقيناها اهو

نظروا لها بالاستفهام



سلمى: انتوا بتبصولى كده ليه فى مبرر اكيد للى
حصل

رحمه بضحك: عشان بيقول انتى فاهمه غلط
يعنى لأ عادى ديه جمله بتتقال كده

ضربتها سلمى: بطلى هبل أكيد عندو تبرير للى
حصل

رحمه: قفلوا على الموضوع ده بقا أنا زهقت
بجد وبعدين عندوا مبرر معندوش مش فارق
معايا انا اللى فارق معايا اللى عرفته.

تنهدت منى: انتوا هتفضلوا قاعدين كده مش
هتدوروا على شغل

اصاله: اه صحيح يجماعه مش هنفضل كده
يعنى

رحمه: واحنا لاقيين حاجه وقولنا لأ



سلمى: يعنى انتوا فاكرين انى ممكن اشتغل مع
زين مثلاً

رحمه: جمااعه الموضوع صعب لأ

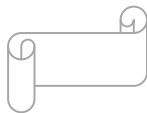
منى: انتوا هتشتغلوا بمجهودكم يجمااعه انتوا
مش راحيين تشتغلوا ببلاش

رحمه: اللى ربنا كاتبه هيكون خلاص بقا.

فى شركة مراد الأسيوطى
زين: أنت غبى يا مراد

ليث بتكشير: ليه ياسى زين ولا غبى ولا حاجه

زين: كان المفروض ميسبهاش الا مايتكلم معاها
مراد: بس طلبت منها نتكلم وانا قولتلك عملت
ايه



زين بسخريه: وانت فاكرا انك اما تقولها كده
علطول هتوافق مثلا ماهيا طبيعي مترضاش
لأن عمر مايجى فى دماغها السبب.

ليث: إيه يا عم الدنجوان مالك

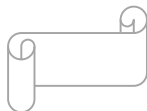
نظر زين بالامبالاه إلى ليث ثم نظر لمراد:
بزمتك مش اقتنعت؟

مراد: الصراحه يالليث عندوا حق

ليث: طيب ياخويا انت وهو انا قايم اشوف
الشغل والموظفين

زين بتلاعب: مراد احنا نروح نتكلم معاها

مراد: والله فكره



زين بخبت: ليث هتيجي معانا

ليث: اه يجماعه مينفعش اسيبكم لو حدكم.

زين بمكر: مش عارف من غير جدعتك ديه
كنا هنروح ازاي؟!

مراد بضحك: كنا هنتخطف لو مجاش معانا

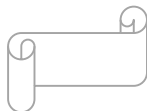
ليث بغضب: خلصت يازفت انت وهو

مراد بخبت: انت ممكن متجيش لو ضايقتناك؟

ليث: لأ مش بضايق أنا جاي

زين بضحك: ماظبعاً لازم يجي.

مراد: المهم نركز في الشغل في صفقه جديده
هندخلها مع كذا شركه مهمه منهم سالم در غام



ليث: صفقة إيه ومن امتا بندخل شركاء معانا؟!!

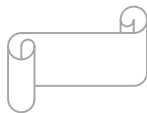
زين باستفهام: براحه كده يامر اد وفهمنا؟

مراد بتوضيح: داخلين زي صفقة كده واللى يكسبها بمعنى أصح كذا شركة هتدخل ضدنا والمشروع اللى يفوز يبقى كسب الصفقه فبقولكم يعنى إنى من المنافسين لينا سالم دراغام

زين: ده راجل مش تمام ياعم فاكر اما اتعاملنا معاه فى صفقة اما جه برا مصر.

ليث: احنا لينا بالصفقه يازين ونركز فيها خيلنا نركز فى الشغل دلوقتى

مراد بثقه: من غير مجهود هنكسب الصفقه انتوا ناسين احنا مين ولاايه



زين بتقه مماتله: ومن امنا شركات الأسيوطى
بتخسر ياابن الأسيوطى.

ليث بحماس: يلا نبدأ اللعب.

رن هاتف أيه

أيه بنوم: مين

إياد: صباح الخير

أيه: صباح النور مين

اياد بده: ماتظبطى يابت قومى يلا هو انتى
فاكرانى هصحيكى كل يوم عشان تروحي
الشركه ولايه قومى ياختى لو اتاخرتى دقيقه
واحد هجبلك شغل اتنين فوق شغلك تعمله



أيه: اوووف بقا قايمه قاطعه صوت جرس
الهاتف: الحيوان قفل فى وشى.
فى المساء

فى شركه مراد الأسيوطى

مراد بتعب: قوموا يلا هنروحلهم ونكمل بكره
يلا بينا

زين: يلا

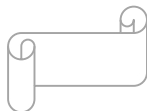
مراد الى ليث: ايه هتيجى ولا ايه؟

ليث بتقرير : جاى معاكم يلا

.....

فى بيت رحمه

رحمه: حد يقوم يفتح



نظروا لهم نظرات منها حزن و اخرى عتاب
واخرى وجع

.....

فهد بجديه: اتفضلوا

نظرت رحمه لندی بشوق : وحشتني اووى
يارحمه

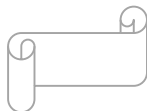
نظرت رحمه لندی بعتاب

رحمة: الحمد لله حمد الله على السلامة

شعرت ندى بوجع على تلك النظرة

.....

جلس مراد وهتف: انا جاى اتكلم مع رحمه



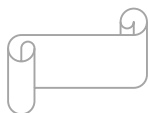
مراد بحنان : انا اشتريت المطعم علشانك قولت
ان ده المطعم اللي نفسك فيه وبالموصفات اللي
كنت عايزاها وانا بشترية تخيلتك وانا بشوف
شغفك وفرحتك بان خلاص حلمك اتحقق
ووعدي ليكي اني هساعدك فى تحقيق حلمك
فاكره يارحمه؟

نظرت له رحمه نظرات مختلفه إحداه عتاب
واخرى فرحه وصدمة وحزن كانت تشعر فى
تلك اللحظة بالكثير من الاحاسيس ثم هتفت
بجمود: متشكره جداً ليك بس ده بصفتك إيه
يامرالد

مراد بصدمة: بصفتي ايه؟!

اكملت رحمه: انا استحاله كنت أقبل حاجه زى
كده أصلاً بس لتانى مره بشكرك جداً

مراد: رحمه هو فى إيه انا مبقتش فاهم حاجه



رحمه: فى ان مبقناش زى الأول ومش هنبقى

.....

اقترب زين من سلمى قاطعه فهد: ايه ياعم
الحو مالك

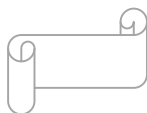
زين بضيق: شكك هتبقى عامل زى العزول
احنا ده كله متعرفناش

مد فهد يده لزين: فهد ظابط فى المخبرات

زين: ظابط كمان طب ينفع اقول اختك حاجه

فهد: وانا واقف اهو

زين بالبتسامه: أخبار جيسى ايه



نظرت له سلمى بصدمة: هو انت اللي جبتها
طب عرفت الأسم منين أصلا

زين بالبتسامه رجوليه:فاكره ميشا كنتى محتاره
بين اسمين جيسى وميشا وسميتها ميشا فتوقعت
هتسمى ديه جيسى

سلمى بتذمر: بس انا مش عاجزه منك حاجه

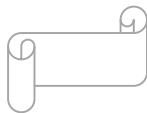
زين بتلاعب: رجعيها انا بقبل عادى

سلمى بغیظ: قولى جاييها بكام

زين: لأ ياستى انا مسامح

سلمى بغیظ : انا مش مسامحه بقا

.....



ظل ليث ينظر حوله ليتفقد أصاله فهي نهضت
منذ فتره

.....

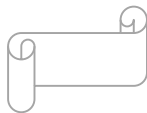
أصاله بضيق: هما فين انا كنت حاطهم هنا
ثم هتفت: أهم

ذهبت إلى ليث وقفت أمامه فنهض من مجلسه
قائلاً: عامله إيه

أصاله بسخريه: بجد كتر خيرك والله انا كويسه
الحمد لله بس قبل ما اشوفك.

ليث برخامه: ليه هو انا بطير العقول كده ولا ايه

أصاله باستهزاء: ليه كنت خمره ولا حاجه
ثم هتف بجديه: هسألك سؤال



ليث وهو متوقع سؤالها: هممم

اصاله: انتا كنت بتبعث الفلوس دى ليه انتا
شايبنى كاتعة عشان تصرف عليا

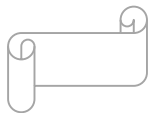
ليث: لا الحمد لله مش كاتعة مانتى زى القرد
قدامى اه

اصاله بغضب: لبيبيبيبيبي هو انت فاكر انى
هاخد منك فلوس ليه بصفتك ايه اصلا

نظر ليث للنقود وتفاجأ بعدم أخذها منها ثم قال
بغضب: بصفتى انى ابن عمك وانتى مسئوله
منى يااصاله

اصاله بالامبالاه: انا لو كنت مسئوله منك زى
مابتقول كنت عالاقل سألت عليا السنين ديه مش
بالفلوس ياليث بيه

ليث بجمود: انتى مصرفتيش منهم حاجه!؟



اصاله بصدمه: برضو بيقولى مصرفتيش منهم
وبيتكلم فى فلوس اتفضل فلوسك انا مش بشحت

ليث: بتشحتى!!! انتى متخلفه يااصاله بقولك
مسئوله منى

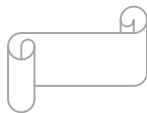
اصاله بالامبالاه: كان ممكن اكون مسئوله منك
قبل سبع سنين واعطته النقود.

امسك يدها ثم وضع فيها النقود وذهب ليجلس
معهم بغضب.

نظرت أصاله له بغضب شديد

.....

جلسوا جميعا



هتفت منى وهى تنظر لهم: هو انتم محتاجين
موظفين

نظروا لها الفتيات بحده قابلت نظرتهم بالامبالاه
ولكن كانت خائفه من ردة فعلهم.

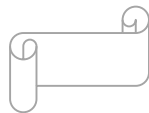
مراد: اه محتاجين موظفين طبعاً

منى: طب هما هيقدموا السى فى الخاص بكل
واحد فيه وشوفى هيتم القبول بيهم ولا لا.

هتف زين بسرعه: يسلام دول يقبلوا من غير
مايقدموا أى حاجه أصلاً.

سلمى: معلىش بما إن منى دبستنا فالحنا مش
عاوزين وسايط هنقدم السى فى وتقروروا
بعديها.

أصاله بعملية: وعندنا خبره



ليث بالاستغراب: ليه اشتغلتموا فين

رحمه: شركة سالم دراغام

احتدت ملامحهم وهتف مراد بغضب: سالم
دراغام

نظرت رحمه له بخوف ثم أردفت: أه

زين بغضب مماثل وهو ينظر لسلمى: وياترى
سبتوه ليه

فهد بغضب: هما في استجواب ولايه أظن ده
ملوش علاقه بالشغل بكرة هيقدموا السى فى
وابقوا قرورا ساعتها

ليث بتوضيح: يافهد باشا سالم دراغام ده راجل
زباله اقل مايقال عنه إنوا راجل فعشان كده خفنا
عليهم.



فهد بهدوء : متقلقوش عليهم.
فى شركة إِيَاد

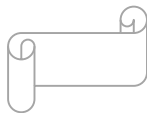
تجلس فى مكتبها تنهى تلك الاوراق بتركيز
ليرن ذلك الهاتف مرة اخرة

أية: ايوة فى ايه المرادى

إِيَاد: تعالى المكتب
ثم اغلق الهاتف

أية: دى المرة الكام فى اليوم دا الى يقفل التلفون
فى وشى

ارتدت نظارتها و امسكت الاوراق ثم طرقت
الباب ليأتى صوته يأذن لها با الدخول



لتدخل لتجده مزال يتحدث بسماجة مع تلك التي
يعتبر لا ترتدى شئ

منار: الى قولى يا اباد التعاون هيثم امتى انا
عيزاه فى اسرع وقت انا مقدرش ارفض اى
حاجة منك و انتا عارف

ضحك اباد برجوليه مردف: اكيد يا مونى فى
اسرع وقت

لتنظر لهم اية بتقرز
لتردف فى سرها: ملزقين زى بعض

لتحمحم اية لينظر لها اباد

اباد: اعملى نسكافيه و شوفى الهانم تشرب ايه

لتنظر لها منار من اعلاها لأسفلها ثم وضعت
قدم فوق الاخرى مردفة



منار: هاتيلي عصير فريش يا شاطرة

كتمت اية غضبها ثم خرجت بدون اي رد فعل

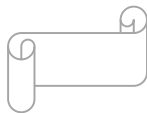
منار: خطبتها على ايه دي يا اياد دي مش
استايلك خالص مش شايف لبسها

اياد بضيق: اه معاكى حق

لتطرق ايه مرة اخرة لتدخل ثم تضع
المشروبات لتمسك منار العصير تتذوقه لتقف
بعصبيه ثم القته على ايه

منار: ايه القرف الى انتى جيباه دا هو دا الى
فريش

نظرت اية الى ملابسها و الى تلك الالهانة كادت
عيونها تدمع لتقف بثبات





أية: حضرتك مش عاجبك العصير روى
اشتكى للبوفيه مش انا ثم وضعت الاوراق على
المكتب ثانياً ثم نظرت لإياد انا اجازة لبقية اليوم

وخرجت بدون كلمة اخرى

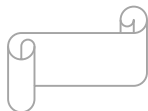
منار: قليلة الذوق شوفت يا اياد

جلس إياد بغضب ليدخل صوابه فى شعره
فتلك حركته المعتادة عندما يغضب

منار: كنا بنقول ايه

إياد: ان التعاون بينا مرفوض و يلا برة من غير
مطروود

منار: فى ايه يا اياد انتا بتقولى انا كدا عشان دى



اياد: منار دا اخر تحذير ليكى اطلعى برة

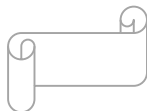
منار: اول مرة اعرف انك بتزعل على واحدة يا
اياد مش هنضحك على بعض و انك بتحبها و
كدا عاوز ايه منها يا اياد

اياد: مش اياد المرشدى الى يزعل على واحدة
ست يا منار...ثم نظر لها بخبت و اظن انك
مجربة بس هي تخصنى دلوقتى و انا مبحبش
حد يجى على حاجة تخصنى و اطلعى برة و
احسنلك متظهريش قدامى تانى

منار: ماشى يا اياد انا هوريك

دخلت اية شقتها و حمدت ربها ان والدها ليس
موجود فهى لن تتحمل دخلت غرفتها و اخذت
لتسقط نفسها على السرير و اخذت تبكى و
تتحب

ليدخل والدها



سليم: بتعيطى ليه يابت او عى تكونى زعلتى
البيه

اية: هو دا الى همك مش همك بنتك خالص

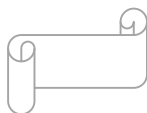
سليم: بطللى دلع بنات و قومى غيرى القرف دا
خطيبك جاى

أية: و دا جاى ليه ان شاء الله

سليم: انتى وش فقر كدا ليه جاى ياخدك فى اى
داهية

ليتركها و يخرج

قامت و غسلت وجهها لتغير ثيابها و ارتدت
هاذا



أية: يا رب خليك معايا يارب خاليه يكرهنى با
اى طريقة لو كان خير انا راضية و لو شر
ابعدہ بحکمتک

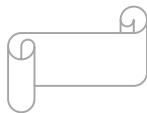
خرجت أية لتجده يتحدث مع ابوها و يعطيه
بعض الاموال بجمود لتجرح مشاعرها و دمعة
فرت الى عيناها لآكن حبستها

ليق اياد حين رآها نظر لها نظرة لم تفهما ثم
اخبرها ان تأتى ورائه

ليهبطوا و ركبوا السيارة ليصلوا الى حفلة على
البحر بها ناس كثيرة

لتخرج اية من السيارة تنظر الى تلك الفتيات
التي لاتعرف شئ عن الحياء

أية: انتا جبتنى هنا ليه



إياد بجمود: باجى هنا عشان انبسط شوية فيريت
بلاش وش النكد بتاعك دا

لتدخل اية بخوف غير معتادة على الاجواء
لتسرح قليلا و هى تنظر للبحر لتتنظر حولها لم
تجد إياد بل وجد شخص يقترب منها

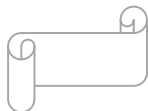
...بقولك ايه يا عسل م تيجى نرقص معاها

أية: احترم نفسك هو انا اعرفك عشان تيجى
تقولى كدا

....حيلك حيلك و لما انتى كدا ياختى جاية
الاماكن دى ليه

و حاول ان يمسك يدها لتدفعه بعيداً عنها و
هربت بعيداً

ليلمح اياد اخر مشهد حصل ليضحك خفية ثم
نظر لرجاله بأن يأخذوا الفتى



ليقترب منها وجدها تائهة ليحمحم لتتنظر خلفها
بخوف

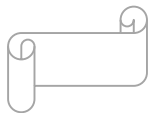
إياد: تعالى ورايا

ليذهب و هي خلفه الى مكان بعيد عن الازدحام
كان به ممر و سور مواجه للبحر ليسند اياد
نفسه على السور لينظر لها و الى انزعاجها
الطفولى من المكان

ليقربها اليه و يمسك يدها لتشهق أية و توسعت
عينها من الصدمة لتدفعه بعيداً عنها

أية: انتا اتجننت ازاي تلمس ايدي و تقرب منى
كدا

إياد: نعم هو مش الهانم خطيبتى



أية: انتا قولت اه خطيبتك يا عنى مش مراتك ولا
ليك اى حق انك تلمسنى

إياد: انتى بقى من النوع الجاهل دا انا مسكت
ايدك بس

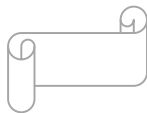
أية: انا مش جاهلة انا متعلمة و عارفة حدودى
و حدود دينى كويس

إياد: انا طيب يلا قدامى و انا هشوف
الموضوع دا

لم تفهم أية كلماته لتركب السيارة

إياد: روح على القلة

أية: قلة ايه انا عايزة اروح



إياد: متخافيش كدا والدتى عزماكى على الغداء
عارفة لو لسانك دا نطق بكلمة هيبقى اخر يوم
فى عمرك ووشك دا يتفرد مش هقولها تانى

حل الليل

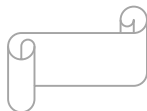
ليهبط الثلاث شباب و ندى الى شقة أصالة و
سلمى ثم طرقتوا الباب

لتفتح سلمى بسرعة و تختفى من امامهم تجرى
وراء چيسى

ليدخلوا و يضحك الثلاثة على تلك الطفلة

زين: سلومة ممكن تسيبي القطة شوية و تناديلنا
اصالة عشان عاوزين نتكلم

سلمى: و ارواح انديها ليه بصوا الحركة دا
چيسى روى نامى



لتذهب الى غرفة اصالة لتمر ثوانى و نسمع
صراخ اصالة

أصالة: سلمى الكلب مش قولتلك ميه مرة
متدخليهاش عليا و انا نايمه

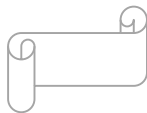
سلمى: حرام عاليكى يا اصالة خضتيها

اصالة: هشد فى شعرى منك و انتوا جاين ليه
انتوا كمان

مراد: طب نستأذن احنا بقى اصالة صحيح ليث
كان عايزك

ليث: الاثنان محاولان الهرب ليمسكه ليث

ليث: يلا يا جبان انا برضوا الى عايزها



اصالة: متخلصوا انا عايزة انام

مراد: طب اقعدى عشان نتكلم

اصالة: ادينا قعدنا خير

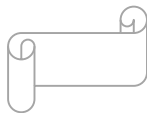
مراد: كان فيه أسئلة كثيرة عايز اعرفها عن
رحمة بعد م مشينا

اصالة: اسفة يا عسل انا مبخونش صحبتى

مراد بخوف: لا انا كان قصدى ان مكنتش عايز
اسئل قدامها لانها مهمة

اصالة: طب قول و انا اقرر اذا كنت هجاوبك
ولا لا

مراد بخوف لا يريد اظهاره: هي ماما فاطمة
فين هي سافرت فى حنة



اصالة و كان سهم رشق فى قلبها

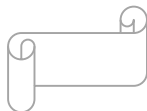
اصالة بدموع: اه سافرت يا مراد بس بعيد عن
هنا ماما فاطمة ماتت بعد م مشيتوا بسنة

مراد بهستيرية: ازاي حاجة زى دى تحصل و
متقولوش حاجة لينا

اصالة: دا على اساس احنا كنا نعرف عنكوا
حاجة

مراد و هو يضع يده خلف رأسه و بصوت
خافت اردف: ايه الى حصل بعد كدا

اصالة: رحمة كانت تايهة الاول انتوا و باعديها
امها كانت متشنتة و السنة كانت هضيع عاليها
حتى احنا مكناش قادرين نعملها حاجة صدقنى
حاولنا

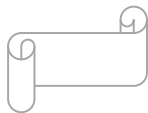


مراد بقلق: و حصل ايه

اصالة: لحد م قابلت منى...رحمة بعد م مشيتوا
 مكنتش بتكلم حد و معزولة و كانت بتخاف
 تصاحب او حد يقرب منها منى الوحيدة الى
 قدرت تتخطى الحاجز دا لما رحمة كانت بتغلط
 بتصلحها كانت بتحطها الف سبب لاي مشكلة
 منى حبتها اكثر من اخت ليها كانت مستعدة
 تفديها بروحها و لما رحمة اتحسننت و ذاكرت و
 نجحت و منى كانت اقل منها منى كانت اول
 واحد تفرحها

....عارف بعد كل دا و سألت منى فى يوم ازاي
 عملتى كدا و ليه قالت من اول يوم شوفتها
 حسنها شبيهى ايام م انا كنت متشنتة زيها كدا
 مكنش فيه حد يبقى سندی قررت اكون انا
 سندها

شعرت ندى بوخز فى قلبها لآكن عاندته ان لا
 يوجد شئ



أصالة: و لما خلصوا ثانوى و دخلوا الجامعة
اشتغلوا و صرفوا على أنفسهم و يوم ورا يوم
رحمة كانت بتحوش للمطعم الى تحلم بيه و لما
لاقتة اشتغلت على نفسها اكر و لما خلاص
كسبت المسابقة و خدت اللقب الى يخاليها
تشتري المطعم و هى حاطة رجل على رجل
حضرتك جيت بكل بساطة اخدته منها و عايز
تديهولها هدية و حضرتك عايزها بعد التعب دا
كله تاخدوا ببساطة

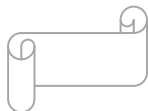
....دى كل الحكاية من ساعة م مشيتوا عايز
تسمع حاجة تانية يا استاذ مراد

وقف مراد بوجه شاحب و خرج بدون كلمة و
خلفه ندى بقلب مكسور لآكن يعاند مع نفسه

اصالة بحزن: ياريت تحصلوهم عشان عايزة
انام

ثم دخلت غرفتها

سلمى: معلىش استحملوها هى بس



ليث بإستهزاء: موجوعة

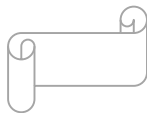
ليخرج بدون كلمة و خلفه زين و هو ينظر الى
ما وصل اليه اصدقائه
رن هاتف منى

منى بالبتسامه: ايه ياست رحمه

رحمه: بتعلمى ايه صحيت ملقتكيش

منى: انا نزلت اتمشى شويه بس بقولك ايه
الشارع مفهوش بنى آدم.

رحمه بز عيق: وانتى حماره مش خايفه على
نفسك يحصل حاجه ويطلع عليكى اى حد مش
تمام ومالقتيش غير شارع فاضى اللي تتمشى
فيه.



منى بضحك: يا ستى ماتخافيش انا قدها وبعدين
وانا اعرف منين انا كنت بتمشى وخلص.

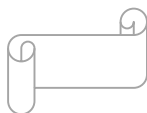
رحمه بسخريه: قدها!!! خلى بالك من نفسك
ياقطه وطمينى اما توصلى.

منى بالبتسامه: من عنيا.

.....

كانت تسمع أصوات خطوات ورائها شعرت
بالرعب لو هله وخاصةً عندما نظرت ورائها
ورئت رجلان ولمحت فى جيبهما سلاح أطلقت
شهقه قويه بخوف وقفت فى حاله صدمه لفتره
ثم إستفاقت منها على أمل بالركض والهروب
منهم بأى طريقه

كانت تقف كل فتره لتلتقط أنفاسها بقوه وتفاجأت
بهم ورائها.



اقتربوا منها امسكها رجل منهم والآخر وضع
يده على فمها وهمس بصوت أخافها: لو فكرتى
تهربى أو تعملى أى حركة هنتقتلى فوراً

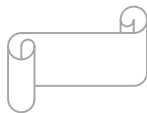
ظلت تلتقط انفاسها بصعوبة

كادت أن تصرخ ولكن قاطعها رجل منهم
بضربها بالسلاح على رأسها حتى غابت عن
الوعى.

البارت الثامن

رحمة و هى تترجل فى الغرفة ذهاب و إياب
قلبها يدق بخوف على فقدانها عقلها يابى ان
يصدق انها ليست بجانبها لا تواسيها دائماً كنت
اسير الى الامام و حينما اقع انظر خلفى اجدها
و الان أين هى

فُتح باب الشقة لتتنظر له رحمة بأمل و نظرت
الى فهد الذى حالته هو الآخر ليست بخير و
كان منظره مشعث



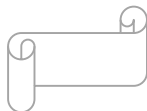
تمسكت به رحمة بقوة

رحمة: فهد عرف حاجة اكيد عرفت هي فين
صح فهد الله يخليك مستكتش قول اى حاجة

ظل فهد صامت و ينظر امامه بشرود استفاق
على شهقات رحمة ليحاول التماسك امامها
ليمسك يدها و اجلسها

فهد: مش اول مشكلة حصلت من يوم م قابلتك
مستكتش غير لما حلتهالك و المرادى دى مش
اى مشكلة يا رحمة فعايزك تتماسكى عشان كلنا
منقش بصى حواليكى هما محتاجينك

نظرت رحمة حولها و الكل يدور حول نفسه من
يمسك هاتفه يحدث الشرطة و من يتابع اى خبر
و من منهم جالس بصدمة



فلم تلاحظ تلك النظرة النابغة من الغيرة حيث
نظرات مراد مسلطة على يد فهد التي تمسك يد
رحمة لم يتحمل هاذا و خرج من الشقة بغضة
فى حلقه و خوف من ان يكون قد دق قلبها
لغيره فعقله لن يتحمل تلك الفكرة فقلبها له

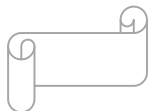
مر بعض الايام على اختفاء منى
فى مكان اخر

استفاقت منى على دوار فى رأسها و رؤية
امامها مشوشة لتستوعب ما حصل لها و يدب
الرعب فى قلبها فنظرت حولها وجدت نفسها
مقيدة و حولها فتيات اخرى مقيدة

لتردف واحدة منهم

...اه صحيت اه كنا خايفين ليكون موتى هما ليه
عملوا فيكى كذا انتى عنادتى مع حد فيهم

منى: هما مين دول و ازاي جينا هنا و انتوا مين



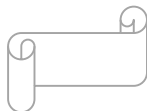
...اهدى و هنعولك احنا منعرفش حاجة برضوا
بصى انا سما و دى هدى و دى فاطمة

منى: طب انتوا جيتوا هنا ازاي

سما: لما اتكلمنا عرفنا ان كلنا جينا بنفس
الطريقة لترد بندم بصى انا كنت بكلم واحد
على انت و كان مهتم بيا اوى و قالى نتقابل فى
مكان عام بعديها مفكرتش حاجة غير و هما
بينيمونى

هدى: و انا هربانة من اهلى عشان كانوا
عاوزين يجوزونى بن عمى غصب و قابلت
واحد و قال ان عندوا شغل ليا كويس و برضوا
جابونى بنفس الطريقة

منى: و انتى يا فاطمة



فاطمة مردفة بدموع: لا انا ابويا باعنى با فلوس
ولا كانى بضاعة رخيصة عنودوا

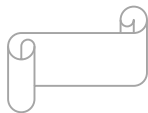
منى: طب و الباقي

سما: عرفنا من باقى البنات ان هما برضوا
كلموهم عن طريق النت و لما يتقابلوا فى مكان
عام بينيموهم و يقولوا للناس دى مراتى و اغمى
عاليها دول طلعاو شبكة كاملة بيستهدفوا البنات
السادجة و الى بتصدق ان ممكن يبقى فى حب
يجى عن طريق النت مع ناس معرفهاش

لتضم نفسها بندم

منى: انتى ملكيش ذنب يا سما انتى

سما بمقاطعة: لا ليا ذنب لما اكلم واحد
معرفوش يبقى ليا ذنب لما اعمل علاقة مع حد
من غير موافقة اهلى يبقى ليا ذنب لما اخون ثقة
ابويا فيا و انتحك عرضه الى بيفتخر بيه طول



الوقت و اقبال واحد من وراه يبقى ليا الف ذنب
عارفة ياريت يموتونى انا استاهل

هدى و هى تهدأها: انتى جيتى ازاي

منى: انا اسمى منى مش عارفة انا حد كان
بيمشى ورايا وواحد منهم خبطنى با المسدس
على دماغى انتوا متعرفوش هيعملوا فينا ايه

هدى: منعرفش بس كل ساعة بيجوا ياخدوا
واحدة منا و يخرجوا

منى: هو انا بقالى قد ايه نايمه

هدى:بقالك اربع ايام

نظرت منى حولها ثم اغلقت عينها و فتحتهم
بنظرة تظهر قوة عيونها الرمادية

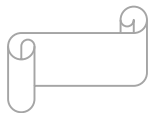


لتخبر البنات بالتجمع حولها

منى: انا مش عارفة هما بيعملوا ايه فى البنات
الى خدوها بس انا متأكدة انها مش فى مصلحتنا
لو عاوزين تخرجوا من هنا يبقى تسمعوا الى
هقولوا دا.....

... انتى اكيد اتجننتى دول لو قفشونا هنموت
كلنا و طلامة مش قد الكلام يبقى متكلميش و
احنا مش ضامين انك تهربى و تسبينا احنا مش
هنفذ الى بتقولى عاليه دا احنا

منى بمقاطعة: اولا نفترض ان احنا فشلنا
ساعتها هنكون حاولنا ساعتها هيكون اى كان
الى هحصلنا مش ندمانين ان كان قدمنا فرصة
و محاولناش هنقول يارب انتا عارف انى
حاولت ثانيا انا لو بعمل كل دا عشان اهرب زى
م بتقولى هعمل دا لوحدى ازاي انا محتاجة
مساعدتكم عشان نخرج من هنا محتاجة تتقوا فيا



نظرت البنات لبعضها ثم نظروا لها و على
وجههم ابتسامة امل و فرصة ثانية لتصحيح
خطأهم

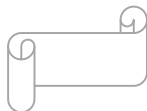
بدأت منى بتكميل خطتها

منى: و اخر حاجة لما اهز راسى على حاجة دا
معناه لا و لما اغمض عيني دى معناها اه

مرت نصف ساعة ليتجهزوا ليصدر صوت من
الخارج يدل على قدوم احد
اما عند رحمة كانت جالسة فى غرفتهم ممسكة
بالبوم صورهم و دموعها تتساقط على كل
صورة

و هى تتذكر كل لحظة بينهم

منى: رحمة عارفة لو مقومتيش ذاكرتى دلوقتى
و الله لا ضربك قلم يفوقك



رحمة: هتفرق فى ايه م كدا كدا مش هحقق
حاجة مفيش حاجة هتحصل حتى انتى هتعلقينى
بيكى و تسبينى و تمشى زيهم

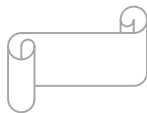
منى: انا عمرى م بخون يا رحمة ولا بسيب حد
ورايا

لتمسك اصبع الخنصر تشبكه فى خاصتها للأبد
هفتكر ك حتى لو بموت حتى لو بذكرى حتى لو
نسيت

فى وقت تخرجهما وقفتم رحمة بسعادة تأخذ
الصور التذكارية مع كل من يحبوها ليقع روب
التخرج من عليها ف أمسكته منى

رحمة: افكرتك نستينى و هنتلهى فى حفلة
تخرجك مع شلتك

أمسكت منى خنصرها



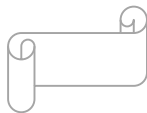
منى: عمرى م انساكى

ليسندوا جبين كل واحدة منهم على الخرى
ممسكين بيد بعضهم مردفين بصوت واحد

... عمرى م انساكى هفتكر ك حتى لو بموت
حتى لو بذكرى حتى لو نسيت

أمسكت رحمة الالبوم و احتضنته بدموع
رحمة: عمرى م انساكى

كانت ندى فى الغرفة منذ فترة حينما رأتها هاكذا
تركنتها فترة ليتوجع قلبها على ما وصلت اليه
صديقتها اكانت وحيدة الى تلك الدرجة اكنت
انانية حقاً كيف عوضتها تلك الصديقة فى غيابى
لتذرف تلك الدموع الاخ يا قلبى لم الندم الان و
انت من اخترت طريقك فلم الرجعة



خرجت ندى بصينية الطعام و دموعها تهبط
ببطئ لتدخل شقتهم ليقف لها مراد على امل انها
تذوقت الطعام فوجده كما هو

مراد: ايه دا يا ندى مكلتش ليه

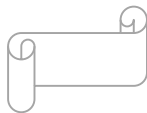
اعطت ندى لمراد الصينية

ندى: مراد انا هروح الفندق ليارا و ياريت
ماتتناقش معايا عشان فعلا مش مستحيلة و فى
حاجة لازم اعملها

نظر لأخته مراد بحب: ماشى يا ندى بس
متأخريش و خودى جارد معاكى

خرج مراد من شقته ليطرق على باب رحمة
لاكن لا احد يجيب

كان فهد فى غرفته منكمش على نفسه و حالته
يثرى لها فلم يأكل منذ ايام و شعره مبعثر و
هيئته مذرية



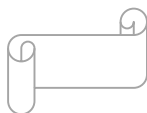
لتطرق رحمة باب غرفته و حين لم يأتى رد
فتحت الباب و لم تجده لتبحث عنه فى كامل
الشقة و لم تجده ليخطر فى باله انه فى غرفته
الخاصة فلا يسمح لاحد بدخولها

لتفتح الباب ببطى لتجد الغرفة معتمة بشدة
لتضى الانوار وجدت فهد منكمش على نفسه و
الذى أدهشها وجود صور لمنى فى كل إنش فى
الغرفة و لوحات مرسومة لها لتجلس امامه

رحمة: بتحبيها

لم يجيب

رحمة: هى دلوقتى محتجاك و احنا محتجيناك
تكون قوى عشان نلاقيها من اول يوم شوفناك
فيه و انا حساك شبهها كانت بتبقى قوية بيك و
بكلامك بس هى محتجاالك يا فهد



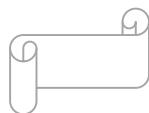
فهد بدموع: بس انا ضيعتها معرفتش احافظ
عاليها هي غالية اوى بالنسبالي مش قادر اتخيل
ان هي محتجاني و انا هنا متكتف مش عارف
اعمل حاجة انا كنت جبان لما معرفتش اعترف لها
بحبي عشان خايف عليها بطبيعة شغلي و
دلوقتي انا جبان و خايف تضيع مني

رحمة: كلامك ليها و نصايحك و خوفك عاليها
و تعليمك ليها ازاي تدافع عن نفسها بيحميها
دلوقتي بس مش هيحميها كتير

فهد بعيون حمراء: لا محدش هيئذيها هي نفسي
و روحى و محدش بيقدر يعيش من غير روجه

قام فهد و ضغط على زر فى غرفته لتلتف
الصور و تظهر مجموعة كاملة من الاسلحة و
بذلات و ادوات تجسسية

رحمة: دا انتا عامل قاعدة سرية فى عمارتى
بقى



فهد: رحمة انا محتاج تخلى بالك من سلمى
اليومين دول

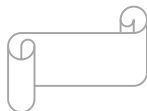
ليذهب و اخذ بعض الأسلحة ووضعها فى جيبه
ليدخل الى باب صغير و خرج بعد ثوانى
مرتدى بدلة سوداء و الأسلحة فى جيوب خفية

رحمة: فهد انتا هتعمل ايه

فهد: مش هرجع الا بيها
دخل اليهم بعض الرجال و واحد منهم ينظر لهم
مردف بحدة

...المرادى كلكم هتيجوا المعلمة عايزة تعالينكم
بنفسها يلا قوموا

لم تستمع اليه اى فتاه بل ظلت كل واحدة مكانها
بدون ان تنطق لاينظرون فى عيونهم المتوحشة
حتى لا يخافوا



لينظر لهم الرجل بغضب

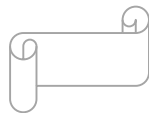
...ايه مبتسمعوش بقولكم قوووموا و الا هتكون
سنتكم سودة

ارتعبت الفتيات و نظروا لمنى لتحرك رأسها
بمعنى لا و مازالت عينها تنظر الى نقطة في
الارض

لتدخل فتاه جميلة لآكن على ملامحها القسوة ذوا
شعر قصير و عين واحدة سليمة و اخرى تضع
عليها غامة ك القراصنة

الاء: فى ايه عامل وش ليه يا صبحى

صبحى: اظاهر انهم خدوا حبوب جراءة يا
معلمة و مش خايفين



الاء: اه طب هاتلى كرسى اقعد يا صبحى انا
هعرف اضبطهم

لتجلس الاء واضعة قدم فوق الاخرى

الاء: هاتولى السنيورة دى

ليقترب رجل من احدى الفتيات و هم يصرخون
برعب و جذبها من شعرها الى الاء و مازالت
منى تمنعهم من التحرك

الاء: صبحى وريهم كدا بنعمل ايه فى البت الى
بتعصلج معانا

ليرفع صبحى يده و كاد يضربها لتفك منى
وثاقها اخيراً لتنهض و امسكت يده و با اليد
الاخرى امسكت الفتاه و جذبتها خلفها

منى: روحى انتى معاهم



لتنظر منى ل الاء

منى: متعرفيش تعملى معانا حاجة

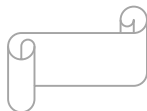
لتقف الاء

الاء: صبحى انا مش فاضية للكلام التافه دا انا
ورايا شغل و البت دى اول واحدة تتشحن و
تتبعت بس ظبطوها الاول على جرأتها دى

لیمسکھا صبحى و یهم بضربھا و استدارت الاء
تھم با الرحیل لتجد صوت ارتدام جسد لتجد
صبحى قد وقع على الارض فقد قامت منى
بحركة سريعة فى رقبته جعلته يفقد و عيه

الاء بغضب: کلکم هاتولى البت دى

لیدخل رجال کثیرون لتتقدم منى نحوهم امسکت
ذراع احدهم ثم ضربته فى بطنه و اخر ركلته



لتقم جميع الفتيات با النهوض و مساعدة بعضهم
فى فك الحبال

اما منى فقد اصابت بشدة و اخذت تدافع عن
نفسها لتعلم ان قوتها قد انهارت لآكن حاولت
الصمود لآجل نجاح الفتيات با الخروج

و اخذت الفتيات تساعدها

الى ان خرجوا من تلك الغرفة ليلاحظوا انهم فى
مصنع مهجور ليختبأوا اما عن الاء ف حاولت
النهوض بعد م ضربتها منى بشئ على رأسها

وجدت الفتيات مخرج و انتظروا حتى يمر
الحراس

سما: منى انتى بتنزفى انتى مصابة

منى: مفيش حاجة يا سما ركزى



لتمر دقيقة و سمعت الفتيات ضرب نار
ليصرخوا بفرع

الاء: لو مخرجتوش هقتلكم و مش هيهمنى
الشغل اطلعوا با الذوق

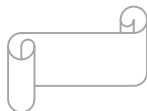
اشارت لهم منى عند العد لثلاثة ان يهربوا من
المدخل

واحد

اثنان

ثلاثة

لتفر جميع الفتيات و امسكت منى مسدس كان
بجانبيها توجه طلقات تهديد



ليهربن الى ان وصلوا عند البوابة لتتنظر خلفها
وجدت مجموعة من الرجال قادمين امامهم
لتطلق منى طلقة فى الهواء لينفك وثاق الأحبال
التي تربط الباب الباب و اغلق

صرخت الاء

الاء: لااااااااااا و الله لاندملك الحقوهم

ضحكت منى: مش هتلقى

لتصعد جميع الفتيات القطار الذى كان يتحرك
ببطئ و جلسوا يتنفسون براحة

سما: براقوا عاليكى بجد شكرا لولاكى و لولا
انك سمعتى صوت القطار الى عدى و احنا فوق
و عرفتى اننا على السكة الحديد كنا ميتين كفاك
يا منى... منى... بنات حد شاف منى

لنتكلم واحدة و هى تنهج



...شوفتها و احنا بنخرج و هى بتقفل الباب و
بصيتلى و غمضت عنيا عشان امشى

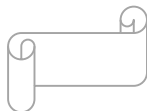
سما بإنهيار: لاا مينفعش نسيبها لازم نرجعها

فاطمة: لو رجعنا مش هنستفاد بحاجة غير ان
هنموت و كل الى عملته هيروح هدر لو عايزين
كلنا نردلها الجميل نطلع على القسم و نبلغ

ضمت سما نفسها: مش هنسيبك صدقيني حتى
لو فيها موتى

كانت منى مربطة فى كرسى و قوتها انهارت
كليا و كانت فى عالم اخر تحلم بفهد امامها و
هى تضمه بشدة و كأنها وجدت أمانها

فهد: انا جاى متخافيش انتى مش لوحدك



منى: متسبنيش يا فهد انا خايفة

فى فيلا اِياد المرشدى

اِياد بتهديد: بحذرك لآخر مره وشك بيبقى مفرود

ومتفتحيش بقاء بكلمه ثم هتف بصوت أخافها:

أنتى فاهمه

أيه بخوف: فاهمه فاهمه

رن جرس الباب فتحت الخادمه وهتفت: اِياد

باشا الهانم مستنايكم جوا

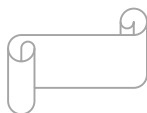
.....

فريده بغضب : هو انا مش قولتلك متتأخروش

ثم هتفت باستفهام: او مال فين أيه

اِياد بمرح: إيه ياست الكل ايه المقابله الناشفه

ديه ثم ان أيه ورايا اهى



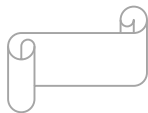
احتضنتها فريده بحب وكانت أیه فی حالة
استغراب من والدة إیاد فهی طیبه علی عکس
إیاد تماماً

ابتسمت فريده و هتفت بمرح: إبنی عامل معاكی
ایه یاایه لایطاق اكید

إیاد بمرح مماثل: إیه یماما مش كده المفروض
تسألی عنی مش عنها خالص ده انا ابنك
برضو.

نظرت له أیه باستغراب قليلاً لااختلاف تعامله
معها ثم حدثت نفسها: ما هو اكید مش هیعامل
امه زى ما بیعاملنى یعنی
فريده: روحتى فین

هتفت أیه بابتسامه: هااا.. الحمدلله یاطنط
مبسطين مع بعض.



فريده: طنط ايه ديه يا ايه قوليلي ماما

إبتسمت أيه بحزن: حاضر ياماما فريده

فريده: طالعه منك قمر

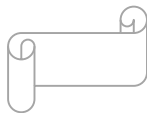
تحدثت أيه بخجل: شكراً

فريده: طب انا هخلي ام سعيد تحضر الغداء بقا

تحدثت أيه بسرعه: اقوم اساعد حضرتك

إبتسمت فريده: لأ متتعيش نفسك ام سعيد
هت حضر كل حاجه.

نظرت أيه له لتراه يحدق بها: في ايه بتبصلي
كده ليه؟



كان ينظر لها بدهشه بسبب طبيبتها البالغه ثم
تحدث بجمود: ما فيش حاجه

انتهى الغداء وتحدثوا معاً

تحدثت أیه بحرج: معلىش بقا انا لازم امشى
لانى اتأخرت

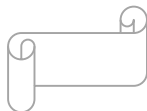
فريده بحب: يابنتى خليكى معانا شويه

أیه بابتسامه: ان شاء الله مره تانيه ياماما فريده

فريده بابتسامه مماثله هتفت بتأكيد : خلاص
أكيد هشوفك تانى

إياد مقبلاً يد والدااته: هوصلها ياماما واجيلك

فريده: خلى بالك منها



إياد بمرح: مش كانت من نفسك خلاص بعينى

فريده: غيور اووى

.....

رن هاتف أيه

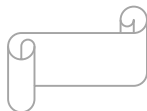
أيه بخوف: أصاله مين اللى بيعيط جمبك ده فى
أيه انتوا قلقتونى

تحدثت أصاله بإرهاق شديد: منى

أيه بلهفه: منى مالها انطقى

أصاله: منى اختفت من امبارح ومش عارفين
عنها شئ

أيه بيبكاء وعدم تصديق: أنتوا بتهزروا صح انا
جايه حالياً



أغلت الهاتف

إياد بقلق: في إيه يأييه

أيه برجاء: ممكن توديني العنوان اللي هقولك
عليه حالاً لو سمحت.

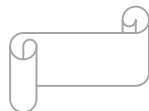
إياد بموافقته: إركبى طيب.

في فندق سوفتيل سيسل

دخلت ندى غرفه يارا واغلت الباب بقوة

يارا باستغراب: في إيه ياندى مالك داخله
بالطريقه ديه ليه

ندى بدموع وغضب: أنتى السبب ييارا انتى
اللى فضلتى تبخى السم فى وادانى لحد
ماصدقتك خسرت رحمه بسببك خسرت اللى

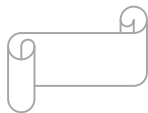


كانت اكثر من اختى وسرنا مع بعض وكنا مع
بعض فى الوحش قبل الحلو كنا بنقوى ببعض
دايماً عمرى ماواحدہ فينا سابت التانيه زعلانه
او مضايقه كنا كل حاجه لبعض ضيعتى
صداقتنا ثم حركت رأسها برفض وهتفت بوجع
: صداقتنا إيه احنا كنا أخوات انا لحد دلوقتى
مش مستوعبه حجم اللى انتى عملتیه دلوقتى
ومش مستوعبه اكثر انا ازای رميت ودنى ليكى
وسمعت كلامك وكنت مصدقاه انتى ازای
وحشه كده وليه عملتى كده أصلاً

كانت تنظر لها يارا بصدمه وحزن على ما فعلته

وكانت ندى تسترجع تلك الذكرى التى جعلت
منها شخصاً نادماً الآن يابى أن يصدق كيف لها
بأن تفعل كل ذلك مع صديقتها وأن تساعد فى
جرحها.

Flash back



يارا بخبث: لازم تقنعيه ياندى بالسفريه ديه
هيبقى ليكم حياه ثانيه خالص وانتي كمان مش
شايفه انك بقيتي حاجه ثانيه أما سمعتي كلامي
مافيش غيرك هيقلعه.

ندى: وهنسبهم واسيب رحمه

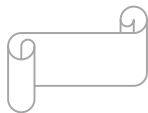
يارا: يابنتي انتي مش شايفه اما بقيتي تبعدى
عن رحمه بقيتي عامله إزاي اتغيرتي الى
الاجمل والاحسن أما سبتيلي نفسك ولايه؟

ندى: منكرش بس... هتفت يارا بسرعه: مبعش
ياندى إفهمي يابنتي كيانك وكيان مراد عمروا
ماهيتحقق هنا

ندى بإقتناع: عندك حق انا هروح لمراد واكلمه

يارا بارتياح: هو ده

.....



خبطت ندى على باب مراد

ندى: ادخل؟!

مراد بتريقه: ادخلى ياختى وانتى من امتا
بتخبطى ايه الأدب ده

ندى بحماس: عاوزاك فى موضوع مهم

مراد: ارغى أستر يارب

ندى: بمعنى أصح كده عاوزين نساقر كاد مراد
أن يقاطعها

ندى: متقاطعينش يا مراد احنا عمرنا ماهنعرف
نحقق حاجه هنا



مراد بفتور: لأ ياندى لأ هنسيب رحمه هنا ليه
يعنى

ندى: اولاً هيا مش صغيره ومعاها مامتها
وهيبقى معاها اصاله وسلمى مش لوحدها نهائى

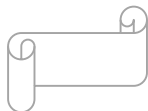
مراد بصدمه: انتى اللى بتقولى كده

ندى: انا بحبها طبعاً بس ده مستقبل هتحقق
كيانك هتعمل شركتك وان شاء الله تكبر بيك
ازاى الواحد بيبقى عنده فرصه انْ يحقق حلموا
ويقول لأ عشان تفاهات.

مراد: تفاهات ازاى يعنى دلوقتى صداقتك مع
رحمه واصلاله وسلمى بقت تفاهه!!!

ندى وقد أدركت ماتفوهت به : لأ ما قصدش

مراد بسخرية: برافوا اكتشفت إنك بياعه مؤخراً



ندی: هو الواحد علشان ببیص لمستقبله بقا بیاع
بتهزر اکید.

مراد ركز فی حلمك احنا اكید هنبقى على
اتصال بیهم ثم هتفت بمكر: یعنی لو رحمه
جالها انها تحقق حلمها مقابل بس ان تسافر بعيد
عنكوا فتره مش هتوافق طبعاً هتوافق

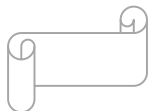
مراد: مظنش بس سینی أفكر

بعد یومان

ندی بفرحه: بجد یا مراد هتسافر

مراد باابتسامه: ان شاءالله یاستی فعلا لازم
نركز على حلمنا لأننا نستاهل فرحتنا لما نحققه.

هتفت یارا: طبعاً لازم تركزوا فی حلمكم



مراد بالمتنان: شكراً يا يارا انك بتساعدينا

يارا ببراءه: متقولش كده يا مراد انتوا ولاد عمى

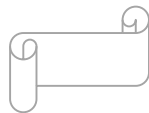
ثم تحدثت: يلا جهزوا نفسكوا بكره

مراد: علطول كده

تحدثت ندى بسرعه: أيوه مافيش وقت.

Back

تحدثت ندى بالانهييار: يارب تكونى مبسوطه
انتى لعبتى بمشاعرى علشان توصلى لمراد
والمقابل ايه ابنى بس خسرت رحمه انا لو كنت
ندمانه اما سافرت مره فالانا ندمانه دلوقتى الف
مره دلوقتى بقا حد تانى اللى مكانى ويمكن اكثر
حد تانى اللى بقا سرها معاها بقا ليها اخت
احسن منى



صديقه تانيه بقت تشاركها أحزانها وتخفف عنها
ثم مسحت دموعها وهتفت بصراخ: المفروض
أنا اللي أبقى مكانها مش هيا
رحمه مخسرتنيش أنا اللي خسرتها.

يارا بدموع: انا اسفه ياندى

ندى بالامبالاه: كده كده أسفك ملوش معنى
دلوقتي وبعدين انتى كنتى سبب من الأسباب
وأنا كنت السبب الأكبر فى خسارتها لأنى بس
سمعت كلامك ثم سألتها بالانتباه: أنا مش فاهمه
إنتى ليه ساعدتينا بعد اللي عملتية وطالما
ساعدتينا ليه عملتى ده كله من الأول؟

هتفت يارا بحزن: حبيته

ندى بالاستغراب وهى تأبى تصديق ماسمعته
تحدثت بحذر: مين؟

تنهدت يارا بحزن: مراد



شهقت ندى: ياربى يعنى لو كمان مكنتيش حبتيه
كان زمان حصل اللى باباكي خططله انا مش
عارفه انتى ازاي كده ثم هتفت بحزن:
انا مش عارفه انا مستغرباكي ليه وانا عملت
الأسوء

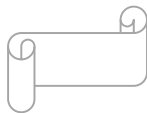
يارا بدموع: إنتى ملكيش ذنب

ندى: انا الأساس ثم تحدثت: وانتى اكيد عرفتى
انْ مش بيحبك

نظرت لها يارا بغضب

ندى بتريقه: اكيد طبعاً لو كنتى عرفتى من قبل
ماتساعدينا انْ مش بيحبك ماكنتيش هتقدمى
المساعده.

يارا: ماكنتش هعمل كده وبعدين هو كان مهتم
بيا



ندى: أوقات الإهتمام بيئتهم غلط زي ما انتى
فهمتى كده بالظبط.

ثم نظرت ندى فى عين يارا وهتفت بالصرار:
مراد عمر ماحب غير رحمه حطى تحتها ألف
خط.

مراد: كنت متأكد إنى هلاقيكى فى المكان ده

نظرت له رحمه بصمت ثم تابعت شرودها فى
البحر

أكمل مراد حديثه: مش هنسى أما كنتى دائماً
تقوليلى ببقى البحر ونسيمه ملجئى ومقصدي
حين لا أجد قلباً يستوعب وجعي يا مراد

رحمه بحزن: لسه فاكر

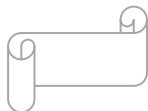
مراد: أنا عمرى مانسيتك يار رحمه



نظرت رحمه له بسخريه ثم تجاهلته

تنهد مراد وتحدث بحنان: هتظهر و هتبقى بخير
يارحمه

رحمه: قويه مْنى قويه جداً كمان أنا مش لاقيه
كلام أوصفها بيه بس أقدر أقول إن شخصيه
زى شخصيه منى بتفكر فى اللى حواليتها قبل
نفسها عمرها ماسابتنى من قبل ما احتاجها
بلاقيها جمبى برمى حزنى عليها وانا مش شايله
هم كنت متخيله إنها هتسبنى لأ كانت واقفه
جمبى فى كل وقت بتفرحلى أكثر من نفسى
قوتنى من تانى كل ماقع بلاقيها جمرى بتسندنى
بيننا علاقتنا ببعض محدش يقدر يفهمها ثم
تحدثت بدموع وانهار: انا مش هقدر أستحمل
لو جرالها حاجه مينفعش ابقا واقفه مكانى مش
عارفه أعملها حاجه ازاي ديه علطول جمبى
هتبقى كسره ليا أوى
هتجنن عاوزه بس أظمن عليها انا انا متلخبطه

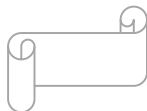


نظر لها بحزن ووجع لعجزه عن مساعدتها
وغضب يريد عناقها بشده ليخفف عنها ويزيل
عنها حزنها تحدث بحنان : أنتى بتقولى قويه
يارحمه هتبقى كويسه وقبل مايكون علشان
نفسها عشان اللى بيحبوها.

كانت تتحدث ولكن لم تعى بانها تتحدث أمامه
نظرت له نظرة عتاب ثم اتجهت بنظرها إلى
البحر كانت تنظر وتُحَدِّث نفسها بحزن وانهيار
وخوف

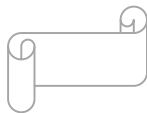
حزن بسبب عجزى عن مساعدتها
انهيار لعدم معرفتى عنها شئ أريد فقط
الإطمئنان عليها
نعم خوف من أن يصيبها مكروه لن أتحمل حقاً
خوفى يسيطر على عقلى يهاجمه بأفكار تآبى
تصديقها أفكار

ولكن خوفى الأكبر من فقدانها فكيف لى بأن
اخاف وهى صديقه روحى إن لم تكن روحى
نفسها





البارت التاسع



فتحت منى عينها و هى تشعر ب ألم حاد فى
رأسها و الرؤية امامها مشوشة و الاء تجلس
امامها تمسك ب سكين تلعب به شعرت لوهلة
انها تهزى

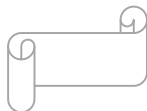
حتى اتضحت الرؤية امامها

الاء: بيوجع صح معلىش شوية و هتتعودى

منى: انتى عملتى فيا ايه

قامت الاء و اخذت تدور حول الكرسي المرتبط
به منى

الاء: دا مصل جديد لسة واصل حالاً من اليابان
و انتى اول واحدة تجربيه فى الاول هتحدى ان
الصورة قدامك مشوشة باعدين هتبدأى مرحلة
الهلوسة و اخر مرحلة هتشوفى اسوء كوابيسك



منى: و هتستفادى ب ايه لما تديهولى م كنتى
تموتينى على طول

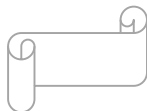
الاء و هى تضحك: بقى تبوظيلى شغل موسم
كامل و اموتك ب البساطة دى ليه على العموم
مجهودك راح على الفاضى لان البنات دى
هنتجاب محدش بيدخل هنا و بيخرج غير لشغل
او يخرج جثة

منى: ااه انتى... انتى عملتى فيا ايه

الاء: شكك بدأتى تهلوسى

منى: انا قدامك اهو موتينى

الاء و هى تسكتها



الاء: و مش خايفة من الموت امم لا مش
هتموتى انا هسيب المصل دا يربيكى ثم ان
جرأتك حلوة هستفاد منها كتير انجوى انتى بقى

خرجت الاء و تركت منى تتألم اغمضت عينها
و هى تبكى لتبدأ هلوستها

فهد: منى... منى بتعيطى ليه

منى: فهد انتا هنا بجد

فهد: انا قدامك اه فى ايه يلا عشان نبدا

لتظهر مرأه و رأت منى نفسها اصغر سنأ

فهد: منى قلتك اهم حاجة بلاش سرحان اثناء
التدريب و عمرك م تنزلى رأسك حطى عينك
فى عين الى قدامك بينيله انك مش خايفة



اما خارج عالمها كان المدعوا صبحى يقدم لها
الطعام فوجدها نائمة ليصرخ بها حتى تستيقظ
لاكن لا رد ف اقترب منها قليلا و نظراته كانت
خبثة

فهد: منى مش كدا خالى حركتك اخف و
سرعتك اكبر و افكرى ان اسلوب القتال بيتدى
با المفجأة

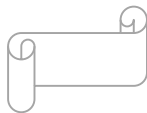
منى: فهد انا خايقة

فهد: متخافيش انا هنا و هفضل هنا

منى: بس انا مش شيفاك فهد....فهههههه

فتحت عينها و هى تصرخ لتجد صبحى ذلك
امامها لتضربه برأسها على رأسه

صبحى: اه يا بنت المجنونة



منى بضعف: انتا محرمتش من العلقه الى فانت

صبحى: و انتى دلوقتى متقدريش تعملى حاجة
و انا هوريكى بقى تعملى كدا ازاي

فى شركه مراد الأسيوطى بالأخص فى مكتب
ليث

دخل قاسم صديقه

ليث: ايه مبتعرفش تخبط على الباب

قاسم بمزاح: صاحبك ايه اللي هيخلينى اخبط
انت اللي مش هتبطل تقولى كده

ليث: انجز مش فاضيلك



قاسم بالبتسامه: فى بنت كده شوفتها فى خطوبه
ساعت اياك بقولك ايه البت فرسه

ليث بحده: قال اسم اظبط واتكلم عدل بتتكلم عن
مين أصلا

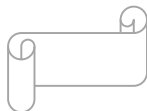
قاسم: طب متزقش انا اللي جاى أسالك يمكن
تعرفها

ليث وهو يمسح على وجهه بعصبيه: قال اسم
ماتعرفش اسمها وبعدين انا مالى

قاسم بالبتسامه: ياابنى بهزر معاك انا عارف
انك عارفاها وعارفاها كويس كمان

ليث: ياترى هتبطل رعى كتير وتقول مين
ولا ايه حكايتك

قاسم بالبتسامه سمجه: او مال انا جايلك ليه البنت
الفرسه ديه تبقى اصاله بنت عمك.

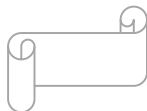


تصنم ليث فتره وظل ينظر له نظرات أرعبته ثم
نهض من مقعده واقترب منه تحدث
بجمود: أتمنى إن اللي سمعته يبقى غلط عشان لو
طلع صح يبقى جنيت على نفسك ياروح امك.

إبتلع قاسم ريقه ثم هتف: عاوزه اتجوز اصاله
بنت عم.... قاطعه ليث بلكمه فى وجهه:بقى
بتقول على بنت عمى فرسه ياوز * ثم أصابه
بلكمه أخرى فى وجهه: لأ وجاى تطلبها منى أنا
مع كل كلمه لكه من ليث وتجمع الموظفين
على صوته

دخل مراد بين الموظفين وابتعد ليث عن قاسم
الذى كان يتأوه بشده وتحدث بغضب: انت
عملت فى الواد كده ليه انت مخلتش فيه حته
سليمه.

ليث بغضب: يستاهل ده عيل كلب ومشافش
تربيته وانا اللي هربيه ثم اقترب منه ليهجم عليه
مره اخرى وهنا اتى زين وابتعده هو الآخر



زين باستغراب: هو في إيه في ايه ياليت واى
اللى عمل في الواد ده كده

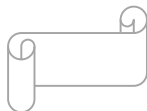
قاسم بتعب: يجماعه ابعدوه عنى انا حمار إنى
طلبت إيد بنت عمه انا حيوان انى فكرت فيها
ابعدوه عنى بس

زين بدهشه : أنت عملت إيه!!

مراد بتريقه: ده انت تحمد ربنا انوا مادفنكش
مكانك ثم نظر للموظفين وهتف بحدته: كل واحد
على مكتبه هيا فرجه ولايه الشغل اللى طلبناه
يخلص ولو فيه غلظه واحده محدش يزعل من
اللى يجراهه ثم تحدث بغضب: انتوا لسه واقفين
كل واحد على شغله

خرج الموظفين راكضين بخوف من غضب
مراد.

مراد: زين وديه المستشفى



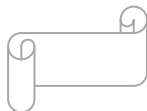
ليث بغضب: يوديه فين خليه ده محصولش
حاجه

زين: اى يامفتري ده محصولش حاجه ده الواد
مبقاش ليه ملامح

ليث بابتسامه شر: انا ممكن اكمل عليه عشان
تودوه المستشفى عالاقل يتعالج كويس وكاد ان
يهجم عليه هتف مراد: ليث خلاص هو انت
عاووه توصل انك تموتوا يعنى ولاايه

ليث بغضب: اعملوا اللي تعملوه انا ماشى ثم
نظر لقاسم نظره ارعبته : وانت يا حيوان انت
ماتجيش تعدى بس من قدامى

نظر له قاسم بخوف ثم أسنده زين ليذهب به الى
المستشفى.



زين: تعال يازفت ايه اللي هيبته وانت اصلا
لسانك فالت

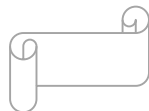
قاسم بتعب: زين انا مش فايقلك كفايه اللي عمله
صاحبك

زين بالاستهزاء: اه دلوقتي بقا صاحبك قوم بدل
مامشي واسيبك انت تستاهل اكثر من كده
رن هاتف أصاله

اصاله: نعم

ليث: انزلى انا واقف مستنى تحت واغلق
الهاتف دون انتظار ردها

أصاله: ايه البنى ادم ده متخلف طب مش نازله
ثم هتفت بعد فتره: هنزل اشوفه علوز ايه بس
والطلع لان فضولى هيقتلنى



إرتدت ملابسها

كان ساندا على سيارته وعندما رآها نظر لها
بحب وتحدث بهدوء عكس النيران التي بداخله
بسبب اشياقه لها : إركبى

أصاله بهدوء مماثل : ياريت تقول عاوز ايه

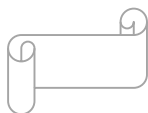
ليث: وانا قولت اركبى

اصاله بإصرار : وانا قولت قول اللى عندك
ياليث

ليث بغضب: انتى بتعاندى وخلص ولايه

اصاله: هو اما يكون ليا رأى تانى ابقى بعاند

ليث بنفاذ صبر: مافيش فايده فيكى وما
اتغيرتيش لسه زى ما انتى



اصاله بسخريه: المفروض تكون اكثر واحد
عارف انى ما تغيرتش ومش بتغير

ليث: عارف

اصاله بتجاهل: مقولتليش عاوز اي

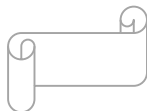
تحدث ليث بسخريه: جايلك عريس

نظرت له اصاله نظره لم يفهمها وهتفت بهدوء
عكس النيران التى بداخلها: حلو

ليث بغضب: هو ايه اللي حلو

اصاله بعناد: اسمه ايه

ليث بغيظ: قاسم



أصالة بفرحة ابدعت فى إظهارها: الله تصدق
بحب الإسم ده جداً اخد معاد منك و لالسّه

ليث بغيظ و غضب جاهد فى عدم إظهاره ولكنه
على وشك الانفجار فى أى لحظه: مالحقش ياخذ

أصالة باستغراب : إيدّه ليه

ليث بابتسامه خبيثه: راح المستشفى

شهقه صدرت منها وهتفت بنبره أعاظته : انت
عملت اى فى قره عيني

ليث: قره عين مين يا عنيا ده انا هخليكى
تحصليه حالاً ثم تحدث بغيظ : انا علمته الأدب

أصالة وهى تعقد ذراعيها إلى صدرها: ليه ان
شاء الله اللى يشوفك كده يقول بتغير



ليث بالامبالاه: لأ مش بغير بس قل أدبه فى
الكلام يرضيكى يقل أدبه على واحده مسئوله
منى واسكت وبالذات انها بنت عمى ولايه

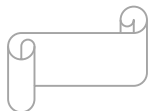
اصاله بغيظ: انت مستفز ياليث

ليث بالابتسامه سمجه: أنتى اكثر

اصاله بعناد داخلى ثم تحدثت بهدوء: حلو اووى
ياريت بعد مايتعالج تاخذ منوا معاد عشان انا
موافقه وطبعاً عارف ان فى الاول وفى الاخر
الرأى رأى العروسه اللى هو انا يعنى.
وهمت لتمشى ولكن وقفت على صوته ومازالت
تدير له ظهره

هتف ليث بغضب : على جنتى يااصاله ده انا
اقتله واقتلك قبل ماده يحصل

ابتسمت بانتصار ثم عدلت شعرها الى الورااء
بنقه ولاامبالاه لحديثه ثم اغلقت باب شقتها



وظلت تبكى على صديقتها التي لم تظهر إلى
الآن فهي تحاول أن تتعاشش ولكن بداخلها أمل
انها ستظهر إشتاقت لها بشده ولكن تحاول
الصمود لتخفف عن أصدقائها ولكن تريد هي
من يخفف عنها.

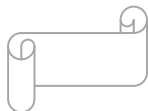
عند سلمى

كانت تتحدث مع قطتها وكأنها هي فقط من
تفهمها وتزيل عنها حزنها

تتهدت سلمى: ها يا جيسى هفضل كده لحد امنا
منى وحشتنى اووى وخايفه يكون حصلها حاجه

كانت تنظر لها القطة وكأنها تفهمها ولكن كل
ما تفهمه هي ان صديقتها حزينه

سلمى: الحسنه الوحيده اللى عملها زين فى
حياته انو جابك ده انا ممكن اسامحه عشانك
انتى أصلاً ثم ضحكت وهتفت: بهزر طبعاً مش
هسامحه وظلت تقبلها وتلعب معها.



رن جرس الباب

اخذت جيسى وفتحت الباب

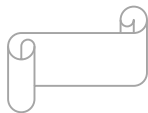
سلمى فى داخلها: ده بيحى على السيره ثم هتفت
بملى: اووف بقا ايه اللي جابك يازين

زين بالبتسامه: وحشتينى فقولت اجى اشوفك

رفعت سبابتها امام وجهه وهتفت بحدده: اتلم
يازين وبلاش تعصبنى عشان انا على اخرى

هتف زين لاإغاظتها : هو انا كلمتك انا بتكلم
على جيسى وحشتنى وانا بقول كفايه عليكى كده
وترجلى بقا

نظرت له بغيط شديد: زيبيبيبين بطل استعباط
انت اصلا مش بتحب القطط انت بتحب الكلاب



زين: عادى كلها حيوانات

سلمى بحده: انت بتهزر!!!!

زين ببرود: توتوتو بقيتى قفوشه اووى وبعدين
مين قالك مش يمكن بحبهم

نظرت له سلمى بخبث وهتفت بمكر: طب
ماتيجى نشوف

قربت القطه منه وخاصه من وجهه ثم صرخ:
انتى بتعملى ايه يامجنونه ابعديهم عنى دول
مقرفين سلماااااااااا متعصبينش

ابتعدت سلمى وانزلت القطه ثم تحدثت
بالانتصار: ايه يازيين مش كنت بتحبهم وبتموت
فيهم ووحشتك

اقترب زين منها وكلما يقترب تبتعد هي



سلمى بحده: بقولك ايه يازين ابعده ماتعصبنيش
ابعده بقولك

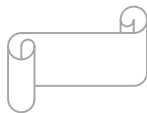
اقترب زين منها وتحدث بمكر:ليه مش كنتي
يتلعبى استحملى اللعب بقا

سلمى: قصدك ايه

زين بمرح: قصدى انى عامل حسابى ثم تحدث
بصوت عالى: رعد

شقهات متتاليه صدرت منها فور رؤيتها الى
الكلب ثم تعلقت برقبة زين وهتفت بنبره أشبه
بالبكاء: ابعده عنى يازين

زين وكان مستمتع بقربها تحدث بالبتسامه: مش
انتى اللى ابتديتى وبعدين انتى يتحبى الكلاب
برضوا



تحدثت سلمى بنبره يشوبها البكاء : زين ايوه
بجبههم بس من بعيد لبعيد كده لكن لو قربوا
بخاف ثم صرخت مره اخرى عند إقتراب الكلب
منها وتشبسها بزین يزید: عشان خاطري ابعده
انا خايفه اووى انتا فرحان وانت بتخوفنى

ابعد زين رعد باإشاره منه

نزلت سلمى من على زين بحرج شديد

سلمى بغیظ: حیوان

زين بجراه: بس بقولك إيه أنا هموت واناديه
تانى

نظرت له بعدم فهم ثم عندما وصل لها معنى
حديثه شعرت بالخجل الشديد وكانت خدودها
كالفرواله نظرت له بغیظ ثم اغلقت الباب
وهتفت: أنت طول عمرك قليل الأدب



زين بوقاحه: هو حد يشوف القمر ده وميقاش
قليل الأدب.

هتفت سلمى من وراء الباب ومازالت على
خجلها: ماتبقاش زين النويرى ان ماعملت كده.

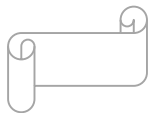
زين: طب مانتى عارفه اهو هتطلعى نتكلم امتا
بقا.

فتحت سلمى الباب ثم هتفت بحدده: اظن انك
عارف ان مفيش كلام بنا ولايه

زين: سلمى هفضل كده لأمتى؟

نظرت إلى البعيد ثم تحدثت بتعب: زين أنا
مخنوقه ومش ناقصه ومفيش أى كلام يتقال
دلوقتى.

لاحظ زين إرهابها الواضح ثم تحدث بحنان:
مافيش أى اخبار عنها



سلمى بحزن: للأسف لأ

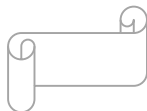
زين بالابتسامه أمل: إن شاء الله هتظهر
سلمى يحزن: خوفنا أكبر من إنها تظهر إحنا
خايفين يكون حصلها حاجه إن ماكنش حصلها
أصلا ثم انفجرت بالبكاء

مسح دموعها و هتف بحب: بلاش تشاؤم ياسلمى
وادعيها تكون كويسه وبخير.

إبتسمت سلمى فالراد ان يزيل جو الحزن فهتف
بمرح: بس شكلك وانتى فرواليه من شويه قمر
انتى حلوه كده ازاي حتى وانتى بتعيطى اودى
حلاوتك فين

نظرت له بخجل شديد ثم هتفت بعدم فهم: بس
قصدك إيه بفرواليه مش فاهمه

زين بوقاحه: أما اتكسفتى وقفلتى الباب



هنا تذكرت سلمى وقبل ان تغلق الباب مره
أخرى فى وجهه: زيببيبيبيبيبين يلا اشوف وشك
بخير او مشوفش وشك أصلاً

زين: واهون عليكى

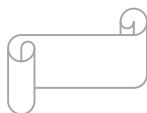
سلمى: يا عم اه هتهون فاكرنى هقولك مقدرش
على بعدك وكده عالقل اخلص من قلبه أدبك
اللى مش بتخلص

زين: لأ متقلقيش من الناحيه ديه قلبه إدبى
موجوده عشانك أصلاً

أغلقت الباب بغیظ وابتسم زين وتمنى بداخله أن
تسامحه.

اتصل مراد بكل من زين وليث مكالمه جماعيه

ليث بجمود: نعم



زين بمرح: ياابنى عامل زى الصنم كده ليه

ليث بتحذير: زييين انا مش فايقلك

مراد: اه كل واحد فيكوا مشى وانا اولع بقا
بالشغل كذا مره اقول ده شغل مش لعب عيال

ليث: مكانش يوم يامراد

مراد: والله سيادتك انت وهو قربنا على الصفقه
والمفروض اننا بنشتغل عليه كويس اووى احنا
مكانش بنقعد دقيقه واحده فاضين لو فى صفقه
مهمه مش تقولى يوم

زين: خلاص يامراد عندك حق فعلا بس انت
شايف يعنى اللى بيحصل المهم انت فين دلوقتى

مراد: انا قاعد فى كافيه بلو هاير تعالوا صحيح
ونشوف ليث مالوا مكشم كده ليه



ليث: مالكوش دعوه بيا ياريت انا تمام

زين بضحك: تمام ايه انا حاساك هتفجر

ليث: هز علك يازيين اتقى شرى

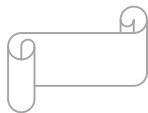
مراد: خلاص انت وهو هستناكم واغلق الهاتف
دون أى يسمع منهم أى حديث.
فى كافييه بلو هاير بالأسكندريه

مراد: فى اي ياليث مالك مش طايق نفسك ليه

ليث:.....

زين: هتفضل ساكت كده ماتنطق ياعم

وهنا انفجر ليث وتحدث بغضب شديد : الهانم
بتقولى أما العريس يخف إبقى خليه ياخذ منك



معاد ويجى علشان موافقه ثم ضرب الترابيزه
بيده بغضب شديد: بتتحداناى وبتعاندا معايا

ضحك كل من مراد وزين ولم يستطيعوا كبح
ضحكهم اكثر من ذلك

ليث بغضب: انتوا بتتضحكوا!!!

زين بالسلوب استغزه أكثر: إهدى بس

ليث: وانت شايفانى مجنون انت كمان

مراد: طب خلاص إهدى

ليث: انت كمان هتقولى إهدى

زين بمقاطعه: ماهو بصراحه بقا انت اكيد
استغزتها





ليث: بقولكوا ايه انا ماشى

أمسكه كل من مراد وزين هتف مراد: ياابنى
اقعد بقا و نتكلم بهدوء بجد

جلس ليث وحاول أن يهدء

زين: بقولكم ايه انا جاتلى فكره انما ايه وكل
عشانكم انتوا الاتنين

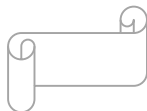
ليث: ايه

وضع زين قدم على قدم وتحدث بثقه: تدفع كام

ضربه ليث بقوه: إنطق

زين: مابراهه ياابنى

مراد: ماانت مستفز



زين: خلاص خلاص هقولكم

إستيقظت أية لتنظر الى ساعتها بعيون مغلقة ثم
وضعتها مكانها بنعاس لتفتح عيناها بصدمة و
نظرت للساعة مرة اخرى

أية: ينهار أسود دا هيعمل منى بطاطس مشوية

لدخل الحمام بسرعة إغتسلت و خرجت لترتدى
هاذا

أية: هو شكله يوم إسود من أوله ف ألبس اسود
بقى انا بكلم نفسى تانى و اتأخر

لتمسك حقيبتها و بعض الوراق و امسكت
نظارتها و خرجت

لتجد والدها يجلس فى الصالة ليبتسم ابتسامة
صفراء امامها



أية: صاحى بدرى ياعنى و غزالتك رايقة لا و
كمان محضر فطار طب كويس عشان مستعجلة
سلام

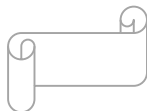
سليم: عيب كدا يا أية انا ابوكى برضوا ازاي
تكلمينى كدا

أية بإضطراب ف هى تشعر انها اخطأت: انا
أسفة عن إذناك

لتخرج من الشقة فى طريقها للشركة

لتدخل بهو الشركة و الجميع ينظر لها بإحترام
فلا أحد يتجرا ان ينظر لها من الموظفين

ركبت المصعد الصاعد للدور الأخير التى به
مكتب إيداد و كان معها بعض الفتيات فى
المصعد لتسمع بعض الترهات منهم و هم
ينظرون لها بحسد و حقد و سمعت بعض
الهمسات التى أدتها بشدة



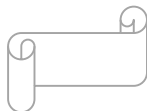
لتخرج سريعاً من المصعد و هي تمسح تلك
الدمعة التي كادت ان تهرب من ملقط عيناها

جلست على المكتب براحة ف علمت انه لم يأتي
بعد لآكن انتابها بعض الشك فهو لا يأتي متأخر
أبداً

لترتدى نظارتها و باشرت عملها لتنتهي من
بعض اوراق صفقة مهمة و اخيراً سجلت
البيانات لتلاحظ تأخره الملحوظ لتنهض و
صنعت لها كوب من النسكافيه الذي تجيد اعداده

لتأخذ اول رشفة لتتجمع رغوته حول شفيتها فإذا
اتى من أفسد عليها متعتها لتجد حائط امامها
لترفع بصرها بطفولة كأن احدهم أفسد اهم
لحظات حياتها لتراه امامها بهيبته لترتبك و قد
وقع الكوب

نظر لها بإبتسامة جانبية



إياد: اعملي واحد و تعالى ورايا

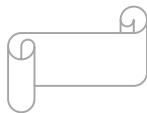
وقفت أية أمام المياه التي تغلى ممسكة بكيس
النسكافية تضغط عليه بشدة

أية: منك الله يا بعيد وقعتلى كوباية النسكافية
كان طعمها حلوه اوى يااه ياما كان نفسى ادلقها
على وشك القمر دا

لتصنع كوب اخر بطريقتها اللذيذة

لتمسك الكوب و استدارت لتجد احدى زملائها
خلفها لتشهق ووقعت با الكوب

...خلى بالك انتى كويسة



أية: اه اه شكراً ياوقعة سودة و مطينة بطين دا
كان اخر كيس هشرب نسكافيه فين دلوقتى و
ابو جلوبوا الى قاعد جوة دا هقولوا

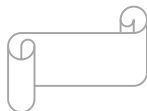
...إنتى قلبك رهيف كدا على طول

أية: و الله العظيم يا اختى انا مكنتش كدا تقولى
ايه بقى على واحدة كانت بتصحى بجردل مائة
متلجة

...انتى عسل اوى والله انتى خسارة فى مستر
إياد

أية: ظهر الحق أخير حد نصفنى مرة...طب
بقولك يا عسل عدى عليا فى المكتب فى اى
وقت نتكلم بس استأذنك دلوقتى عشان هيقتلنى

...طب استنى امسحى الرغوة الى على بوقك
دى شكلك يضحك دا مستر اياد هيضحك ضحك
بس عسل برضوا خسارة فيه ابو وش ابو الهول



دا نهار اسود ليكون مركب كاميرات مستر اياد
انا بشكر فيك و الله يووو انا بكلم نفسى تانى اما
اروح اشوف شغلى

امسكت أية ورق الصفقة و طرقت الباب برفق
ثم دخلت بهدوء ووضعت الأورق امامه و
ارادت ان تخرج بهدوء

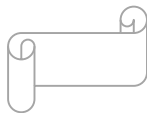
إياد: انتى فاكرة نفسك رايحة فين

أية و هى تعدل من هيئتها المضحكة و هى
تتسحب

أية: احمم حضرتك عايز حاجة تانى

إياد: فين النسكافيه

أية: احمم خلص



إياد: بتقولى ايه سمعيني

أية: سمعت الرعد فى ودانك يا بعيد....بقول
خلص يا مستر اياد

إياد: امم لا لسة فيه تعالى أقى هنا قدامى

فعلت أية كما طلب منها معتقداً انه سيعطيها
كيس نسكافيه

لتجده قد جذبها إليه وكاد أن يقترب من شفيتها

لنتسع عينها بصدمة و دفعته بعيداً عنها اما هى
فوقفت تضع يدها على قلبها بخوف

أية: انتا...انتا حيوان ازاي تعمل كدا انتا فاكـر
نفسك مين

إياد: فاكـر نفسى جوزك ياختى



أية: جوزى ازای

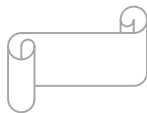
إیاد: كتبت عالیكى مع ابوكى الصبح

أية: انتا كداب بابا رغم كل حاجة مش هيعمل
فيا كدا حتى لو انا موافقتش

إیاد: انتى سازجة اوى على فكرة موافقتك با
النسبالى مش مهمة و بعدین انتى مدايقة كدا لیه
مش انتى الى قولتى لما بيقى فيه حاجة بينا ابقى
اعمل الى انتا عایزه ادیكى مراتى دلوقتى اه

أية: لیه شایفنى إیه انا عشان تبیعوا فیا انا
عملتلك ایه عشان تعمل فیا كدا اذیتك فى ایه لیه
انا م فى الف واحدة مدلوقة عليك ذنبى انا ایه

لیردف فى اذنها بفحیح: ذنبك انك وقعتى فى
سكتى و إیاد المرشدى شافك و عجبتيه



ارتجف بدنها و دموعها هبطت لتتركه و تخرج
من مكتبه

إياد: ابقى سلميلي على بابا

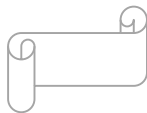
خرجت من الشركة متجهة الى منزلها

لتفتح الباب بقوة بعيون حمراء لتجده جالس على
احدى الكراسى صامت ينظر الى العدم

أية: انتا ايه هااا جنسك ايه ولا ملتك ايه عشان
اكلمك بيها بتبيع بنتك بتبيع لحمك عشان شوية
فلوس متنطق و الله العظيم لأكون مموتة نفسى
و مضيعة كل حاجة

لتمسك سكين الفاكهة و ارادت ان تقطع شراينها

ليمسك سليم يدها بقوة و رمى السكين ثم صفعها
بحدة



سليم: انتى فاكرة الى انتى فيه دا مصيبة دا
جوازتك دى هتجيبلى اكبر مصيبة

أية بإستهزاء: فعلا هو فى مصيبة تانيه غير انك
بعتنى

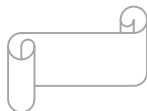
ليرن هاتف سليم

ليردف بقلق: ادخلى جوة مش عايز اشوفك

وقفت أية تمسح دموعها لتدخل غرفتها بجسد
متعب لتقع على الارض بإغماء

سليم: ايوة يا باشا إلحقنى العريس الى جيه طلع
ابن المرشدى

....



سليم: يا عنى مفيش خوف يا باشا تمام هستناك
تتصرف

كان فهد جالس بمكتبه يعيد كاميرات المراقبة
مراراً و تكرر يحاول الوصول الى اى شئ و
من هؤلاء فكانوا ملصمين

ليطرق العسكرى الباب

فهد: ايه يا صبرى مش قولت متدخلش حد عليا

صبرى: دى حاجة مستعجلة يا فندم

فهد: اخلص فيه ايه

صبرى: فى بنات كتير برة و شكلهم متبهدل و
طالبين حضرتك ب الاسم

فهد: طب دخلهم بسرعه



دخلت الفتيات و على رأسهم سماا

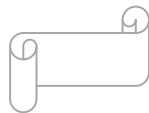
سما: حضرتك فهد باشا

فهد: ايوة خودى نفسك الاول و ااعدوا ايه الى
عمل فيكم كدا

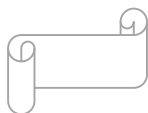
سما: مش وقته يا فندم منى وكانت تحاول إتقاط
أنفاسها ثم هتفت منى مسكوها

اسودت عيناه و صُدم قليلا

فهد بنبرة امل: منى انتوا عارفين مكانها



البارت العاشر



امسك صبحى سوط و اخذ يضربها به اما هى
فمفعول العقار وصل الى نهايته معها

منى: انا فين رحمة انتى هنا بجد

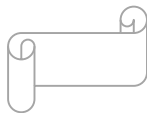
رحمة: لا يا منى انا مجرد خيال و جاية اقولك
مش عايزة اشوف وشك تانى انتى طلعتى زيهم
خونتيني و سبتيني لوحدى

منى: غصب عنى و الله العظيم غصب عنى
رحمة انا خايفة

رحمة: منا كمان كنت ببقى خايفة لما بتسبونى

منى: رحمة متخافيش انا جبالك

رحمة: لا انا مش عيزاكي فحياتى مش عايزة
افتكرك حتى



منى: مش عايزة تفتكرينى!! لحظة مستحيل
رحمة تقول كدا فوقى يا منى دا وهم فوقى
فووووقى

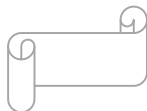
فتحت منى وجدت سائل احمر اللون على
وجهها يهبط فوق رموشها الكثيفة ببطى
اغمضت عينها مرة اخرى ثم فتحتها لتجد
صباحى يوبخ من قبل الاء

لتحاول التحرك فهى لا تشعر بجسدها ليلتفتوا
لها

الاء: مستحيل ازاي فوقتى العقار دا المفروض
يخليكى تهلوسى طول اليوم

منى: دى دى مخدرات صح

الاء: امم طلعتى ذكية عكس شكلك البرئ دا
بس ازاي مقصرش فيكى شكل انتى الى بندور



عاليها صبحى بلغ ان الشحنة تتبعت مصر بكرة
شكلة مخدر قوى و اه فاقت من غير اصابات

منى: السم دا مش هيدخل مصر كفاية بقى
تدمروا اجيال

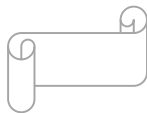
الاء: هو حد ضربهم على ايدهم.... صبحى
تفضل من غير اكل لباقى اليوم هعملها تحاليل
بكرة عشان تبقى جاهزة للشغل

صبحى: تمام يا ريسة

لنتمشى الاء بضعة خطوات ثم تعود

الاء: اه و محدش يدخل ليها الا بأمرى فاهم يا
صبحى

صبحى بإقتضاب: امرك



ليخرج و يتركوها

نظرت حولها لتتأكد ان لا أحد يراقبها ثم
اخرجت هاتف المدعوا صبحى بعد ما سحبتة
منه بدون ان يراها لتضرب رقم رحمة على
الهاتف فهى تحفظه عن ظهر غيب

منى: ردى يا رحمة ارجوكى

لتجد المكالمة اغلقت

منى: مش وقته خالص مترديش على ارقام
غريبة

فهد: انتوا متأكدين من الى بتقولوه دا

سما: ايوة يا باشا و هى بتفهمنا نهرب ازاي
قالتلنا لو حصلى اى حاجة نروح القسم و نسأل
على ساعاتك و حضرتك هتحمينا



فهد: سمعت يا فندم

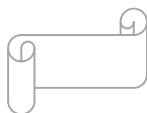
...تقدر تاخذ قوة و تهجم عاليهم

فهد: تمام يا فندم

سما: لو سمحت البنت دى عملت فينا جميل
نفداه بحياتنا اديتنا فرصة جديدة و امل جديد
ارجوك انقظها

نظر لها فهد مطولا و ابتسم لها بإرهاق

دخل فهد غرفته و ادمع على ما تعرضت له هى
وحيدة الان تتظاهر بالقوة لاكلها تهرع من
الخوف
كانت رحمة تجلس امام قبر والدته تنظر له
بشروء



رحمة: تعرفى يا ماما انتى ربتينى غلط كان
لازم تفهمينى ان الدنيا قاسة كدا ليه كل الى
بحبهم بيروحوا و الى رجع منهم رجع يوجعنى
رجع يفكرنى انا تعبت يا ماما و مش هعرف
اكمل من غير م تكون جنبى

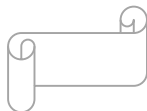
نظرت لقبر والدها

رحمة: تعرف يا حج اظاهر ان ماما بتحبك اوى
عشان تسيب بنتها و هى لسة طفلة عشان
تروحلك انا ابتديت اغير على فكرة

لتضحك بألم

مراد: بس مسابتكيش لوحدهك

رحمة: مراد انتا ايه الى جابك هنا عرفت
المكان منين



مراد: بطة وحشتنى قولت اجى اشوفها و عرفت
منين اكيد مش هتبعدوا فاطمة عن حسنى يعنى

رحمة: مراد انتوا رجعتوا للحارة ليه

مراد: و كنتى عيزانى ارجع و مشوفكيش

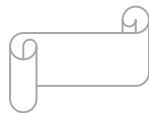
رحمة: عادى م انتا بقالك سبع سنين ثم ان انا
مين يعنى انا بس مجرد بنت صاحب العمارة

مراد: كبرتى يا رحمة و بقيتى تعرفى تلعبى با
الكلام

رحمة: انا كبرت اوى يا مراد

مراد: بس انا عايز رحمة القديمة

رحمة: مبقاش ينفع يا مراد زى م انا نسيت انتا
انسى



مراد: نسييتي!!! رحمة في حاجة انتي مخبياها
عليا في ايه

رحمة: انتا بتز عقلي ليه مفيش حاجة و اتفضل
انا مش عايزة اشوفك

ثم امسكت هاتفها الذي رن مراراً

رحمة بعصبية: الوا مين رن رن صدعتني

منى: رحمي اسمعيني عشان معنديش وقت
الحقيني انا في المصنع المهجور عند منطقة
السكة الحديد

رحمة: منى دا انتي بجد الوو منى منى

مراد: في ايه



رحمة بإنهيار: مراد الحقنى منى كلمتى بتقول
انها فى مصنع مهجور عند السكة الحديد

لتتركه و تجرى

لیمسكها مراد

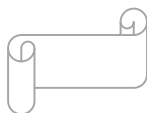
مراد: اهدى انا جاى معاكى متخافيش

رحمة: مخافش ازای انا حاسة انى هموت

ملس على شعرها بطمأنينة

مراد: بصيلى كويس مش هيجصلها حاجة انا
هنا معاكى و هنجيبها

اومات برأسى و ركبنا السيارة



مراد: الو ايوة يا ليث فاكر المصنع المهجور
الى كنا هنشترية و لاقينا مشبوه ف سبناه ايوه
الى عند السكة الحديد هات الرجالة و حصلنى
على هناك

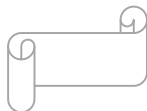
ظلت رحمة تدعى فى سرها و هى تبكى

مراد: انا هروحك و اتصرف انا

رحمة و هى تبكى: لا انا جاية معاك يا تاخذنى
يا اروح ب معرفتى متبقاش هى هناك هتموت
من الخوف و انا قاعدة فى البيت

مراد: ماشى بس مش هتخرجى.

كان ليث فى ذلك الوقت عند أصاله ليتفقد
أحوالها ويطمئن عليها و عندما كانت تحضر
قهوته إليه سمعت هى تلك المكالمه وانتباها
شعور مزيج من الصدمه والخوف على
صديقتها ومن إصابتها بمكروه فحتماً حدث لها
شئ.



تحدثت أصاله بترقب شديد: ليث القهوه

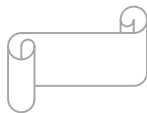
ليث بلهفه حاول إخفائها لأنه لا يريد أن تعرف
أصاله شئ ولا يريد إخافتها وهو غير متوقع ردة
فعلها: أنا نازل عندي مشوار مهم وكويس إنى
اتطمنت عليك

تضايقت قليلا لإخفاء ليث الأمر ولكن طب
إشرب قهوتك الأول

ليث: لأ مره تانيه

تحرك ليث ليذهب لببيت زين ليخبره هو الآخر
وأخذت أصاله تاكسى وتبعته وعند خروج ليث
من السياره إنتظرت غيابه قليلا كى لا يراها
وإختبت فى المقعد الخلفى فى سيارته فهو لم
يقفلها بسبب لهفته.

سمع زين جرس الباب فكان يأخذ شاور قد
خرج من الحمام للتو وهو يغنى



زين بعصبيه: طيب مين اللي بيخبط ايه
الفصلان ده

فتح الباب

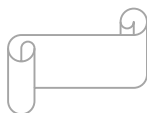
زين بتريقه: طبعا هتوقع ايه من واحد فصيل
زيك.

ليث: ششششششش مش وقتك هو البس بسرعه
يلا

زين باستغراب: ايه ده فى ايه ياب... قاطعه
وهو يدخله الى غرفته وهتف بعصبيه: انجز
يازين بسرعه

زين بعد شعوره بوجود شئ جاد: قولى بس فى
ايه

ليث: هقولك فى العربيه انجز مافيش وقت



إرتدى زين ملابسه على إستعجال وهو مندهش
لعدم معرفته بأى شئ.

زين: أهو خلصت

ليث وهو يأخذه معه بسرعه: طب يلا

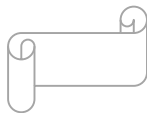
زين: ياعم استنى انت واخذ عيل صغير شدادنى
كده ليه

ليث: إسكت شويه

أدخله السيارة وكانت اصاله مختبئه تحت المقعد
الخلفى.

زين: ممكن اعرف فى إيه بقا

سرد له ليث ماحدث وماقاله مراد



زين بصدمة: إزاي ده طب معرفوش أي حاجة
تانيه

ليث: لأ ملحقتش تتكلم المهم احنا هنحصل مراد
احنا والرجاله.

.....

إتصلت سلمى بفهد ولكن لم يجيب فظنت أنه
مشغول فاتصلت باصاله ولكن هاتفها مغلق
واتصلت برحمه وهى كذلك فلم تجد حل غير
انها تتصل بزين.

رن هاتف زين

زين: ليث سلمى بتتصل انت قولتلها.

ليث: اه ماده اللي ناقص أخوفها مش كفايه ان
رحمه عرفت.

زين: طب إيه



ليث وهو يجز على أسنانه: انت مقفلتش تليفونك
ليه يازين انا مش فاهمك.

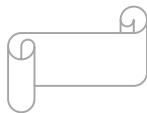
زين: بس بقا مش وقته وهيا هتعرف منين يعنى

رد زين وحاول ان يكون طبيعاً فتحدث بمرح :
انا وحشتك اوووى كده

نظر له ليث بصدمه

ابتسمت سلمى ثم تحدثت بجمود: انا بس كنت
هسألك على رحمه واصاله مش بيردوا ليه على
تلفوناتهم قلقت إسأل ليث او مراد لان كلهم
تلفوناتهم مغلقة.

توتر زين وجاهد ليظهر صوته طبيعياً وتحدث
بكذب: لأ أصاله مع ليث ورحمه تلاقىها خرجت
عادي متقلقيش.



تحدثت سلمى بثبات: ماشى شكراً يازين بس هيا
مع ليث بتعمل ايه؟

زين وهو مضطر إكمال كذبه : مش عارف انا
سالت ليث وقالى بيكلم اصاله فى شئ مهم.

سلمى: طيب ماشى.

أغلق الهاتف وكانت أصاله تسمع كل هذا
الحديث.

أصاله وهى مازالت مختبئه: ياولاد الكدابيه ايه
ده ده انت معجون بميه كذب يازين وكان ذلك
حديثها مع ذاتها ثم شهقت بخفه وهى تضع يدها
على فمها: نهاالرى فل لو ليث شك إنى سمعته.

.....

ليث باستغراب: ايه ياابنى الكذب ده كله وبعدين
ده وقت تهزر فيه



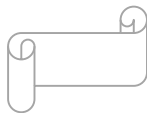
تأفاف زين: ماهيا سألتني على اصاله ورحمه
أرد أقولها إيه يعنى واحنا مش عاوزين نحسسهم
بحاجه عشان ميقلقوش.

ليث بتعجب وشك: أصاله!! أصاله إزاي يعنى

زين بتأكيد: ماهيا قالت إنها قافله تلفونها هيا
ورحمه وانتوا اكيد

ظل ليث متعجباً وشاكك بأنها إستمعت إلى
مكالمته مع مراد ولكن إستبعد الفكره بسرعه
لأنها كانت تبدوا طبيعیه وظن أنه إذا شعرت
بشئ ما سيعرف أنها علمت.

كان مراد ورحمه إقتربوا على وصولهم وكان
من وقت إلى آخر يهدأ من رحمه لأنها كانت
قلقه بشده وكانت تبكى بخوف على صديقتها.



مراد: إهدى بقا يارحمه متقلقيش قربنا نوصل
مانقلقيش هنلحقها ومش هيحصلها حاجة كفايه
عياط .

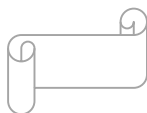
رحمه بانفعال وتوتر: مقلقش إزاي يعني طالما
الفون إتقفل فجأه يبقى حد دخل وياترى هيعملوا
إيه فيه

كان متأكد من حديثها ولكن ظل يهدئها: إهدى
طيب هتبقى كويسه أنتى بس قلقانه عليها
فبيتهيألك هتبقى بخير وظل يربت على يدها
بطللى عياط بقا.

رحمه بدموع : يارب تكون بخير يامراد يارب

مراد: إن شاءالله أيوه إدعيلها عقبال مانوصل.

نظرت له رحمه بابتسامه ثم تحدثت بسرعه:
هو انت قلت لحد غير ليث



مراد: لأ بس اكيد ليث هيجيب زين ويجى

رحمه: طب واصله وسلمى او عا يكونوا
عرفوا

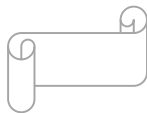
مراد: أكيد ولا ليث ولا زين هيسمحوا إنهم
يعرفوا مش هيكونوا عاوزين يقلقوهم يعنى

رحمه: طب كويس.

ظلت كل من رحمه وأصالة يفكرون فقط فى
صديقتهم ويخافون من إصابتها بشئ ويطرحون
أسئله كثيره

إذاً هل هى مختطفه كل ذلك الوقت؟ ولو
مختطفه فى ذلك المصنع المهجور وماذا يفعلون
بها كل ذلك؟ هل هى بخير؟ كلاهما سأل ذلك
السؤال لذاتهما وكل منهم حقاً يعلم كم هو سؤال
سخيف فلو هى بخير فماذا يفعلون بها ولم هى
مختطفه من الأساس؟

كان الجميع فى حالة قلق لما هو قادم.



فى شركة إِيَاد المرشدى

إِتصل بأيه

أجابت أيه بحنق: أيوه يا إِيَاد

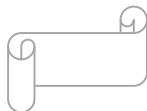
إِيَاد بغرور: أنا قولت يتقالى إِيَاد باشا فى الشغل
أنتى هتاخدى على كده ولايه

أيه بدموع: تمام فى إيه

إِيَاد: تعاليلى المكتب حالاً

.....

طرقت على الباب ثم أذن لها بالدخول



إياد: ورق الصفقه كان فى حاجات عاوزه تتعدل
عملتيها زى ماقولت ولا لا

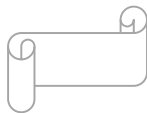
أيه يا ابتسامه صفراء: بعته على الإيميل قبل
ما جى

إياد بمكر : اه ده انتى واثقه بقا

لاحظت نظراته ففضلت الصمت ونظرت إلى
الأرض وظلت تفرق بيدها فهى تخافه بشده
وقبل ان ترفع نظرها له وجدت نفسها فى
أحضانة

كادت ان تتكلم قاطعها إياد: أظن عرفتى إن
مكتوب كتابنا ملكيش حجه نهائى رغم إنك
عارفه ان كان ممكن اعمل اللي انا عاوزه
برضو.

كان تنظر له بخجل شديد و غضب:
انت.... انت.. اووووف بقا

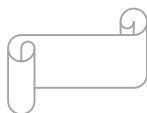


إياد بحدده: إتلمى وفكرى قبل ماتقولى حرف
مايعجبنيش انا اعمل اللى انا عاوزه ثم هتف
بمكر: مش مراتى ولا ايه ثم قبلها بعنف ثم
حاولت إبعاده عنها وكان فى عالم آخر حتى
إستفاق على دفعها له فقالت بضعف وهى تلتقط
أنفاسها: إحنا فى الشغل ياريت متكررش الكلام
ده تانى انا مش عارفه هو بالعافيه كان تتحدث
أيضاً بدموع وغضب شديد

وضع يده فى جيبه وتحدث ببرود شديد: طبعاً
مش محتاج اقولك إنى اعمل اللى انا عاوزه إياد
المرشدى ميتقالش ليه تعمل إيه ومتعملش إيه
ومش واحده زيك كمان.

هى هادئه ولكن كلماته جعلتها تصل إلى قمة
غضبها تحدث بتريقه: وياترى واحده زيي ديه
اللى كنت بتبوسها من شويه أدركت ماتحدثت
به ووضعت يدها على فمها بخجل شديد

نظر لها إياد بمكر: إيه ياقطه سكتى ليه ماتكلمى



خرجت من المكتب بسرعه شديده وهى تلتقط
أنفاسها وكانت أعين الموظفين متعلقه بها.

دخلت المكتب ومازالت غير قادره على التنفس
هتفت لنفسها: إيه اللى انا هببته ده قاطع حديثها
لنفسها رنين هاتفها.

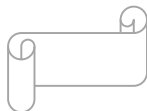
أيه: أيوه ياسلمى

سلمى بملل: تعالى إقعدى معايا

أيه: انا نفسى اجى بس انا فى الشغل مش
هعرف.

سلمى: تعالى بقا انا زهقانه وبعدين اتصلت
بالعيال مش موجودين.

أيه بحيره: مش عارفه



سلمى: حاولى تاخدى إذن ده انتى خطيبه المدير
حتى

أيه بسخريه: اه انا مقولتكوش بقيت مراته

إنفضت سلمى: مرات.. مين ياعنيا انتى
بتهررى ده فى حاجات كتير بقا احنا
منعرفهاش بقولك إيه إستأذنى وتعاليلي حالياً.

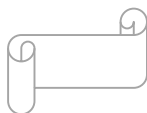
أيه: طب هشوف لو معرفتش مره تانيه كلنا
خلاص لسه مافيش اخبار عن منى؟

سلمى بحزن شديد: لأ لسه

أيه بحزن مماثل: إن شاء الله هترجع.

سلمى: يارب بس تبقى بخير ديه اهم حاجه

أيه: يارب.



....

أيه: يووووه يعنى هدخله المكتب تانى ياترى
المره ديه هيعمل إيه ديه حاجه تقرف.

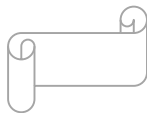
...

حممت أيه ثم تحدثت بضعف: هو انا ممكن
أستاذن انهارده بدرى.

نظر لها إياك بجمود: مش شايفه ان الإستئذانات
بتاعتك كترت

أيه بخوف منه: خلاص مش عاوزه

نظر لها إياك بسخريه واستهزاء: سبحان الله
لسانك كان قد كده من شويه كده كده مكنتش
هو افق.



أيه بعند: وانا اصلاً قولت خلاص

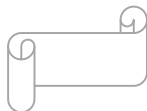
ضرب بيده على المكتب وهتف بغضب: اما
اسمح ليك إنك تتكلمى إبقى اتكلمى غير كده
ماسمعش صوتك المزعج ده فاهمه.

إنكمشت على نفسها وتحدثت بخوف: فاهمه

كاد أن يهدى من خوفها ولكن هتف بجمود فهو
لن يضعف أمامها: يلا على شغلك.

ذهبت من أمامه بسرعه البرق وهى خائفه منه
بشده وخوفها منه كل يوم يزيد وظلت تبكى فى
مكتبها واتصلت بسلمى وأخبرتها بعدم موافقته
ووجود صفقه كبيره مهمه لذا لا يُستحب
الإستئذان فى تلك الفتره.

فكت منى وثاقها حينما سمعت صوت اقدام قادم
و امسكت حديدة كانت مرمية و إختبأت خلف
الباب



ليفتح الباب و يدخل صبحى حامل السوط

صبحى: راحت فين بنت*** و الله م هسيبها و
ادى الريسة مشيت

تلاعبت منى با الحديدة ثم وقفت خلفه

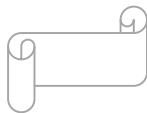
منى: صبحى

صبحى: مين

منى: انفخ بلالين

ثم ضربته على رأسه

منى: تعلالى بقى عشان انا مفروسة منك من
البارت الى فات



صبحى: ااه يابنت المجنونة سيبي شعري

لتخرج و هي تقفل الباب خلفها و هي تضحك
اما هو ف كان مربوط فى الكرسى و يصرخ
بإسمها

لنتمشى ببطئٍ تحاول ايجاد طريقة للخروج لآكن
اين الحراس لتسمع طلقات نار لتفزع و وقعت
على الارض لتصاب فى رأسها

ضمت نفسها تحاول الإختباء ف جسدها أصبح
هزيل لن يستطيع تحمل المذيد من الضغط
مراد: خلاص وصلنا خاليكى هنا متتحركيش

ليخرج سلاحاً من التابلوه و جعله جاهز
للإطلاق

رحمة: مراد انتا جبت السلاح دا ازاي و ازاي
معاك سلاح اصلا



جز على اسنانه و امسك المسدس عمره

رحمة: ايه انتا هتف عليا ولا ايه لا اوعى
السلاح يطول

خرج من السيارة و دفع الباب خلفه بقوة

مراد: على الله تيجى ورايا

ثم رحل من امامها

رحمة: هو انتا فاكر انى هطمن عاليها و انتا
داخل تجيبها دا انا اخاف اكر و بعدين عايزنى
اقعد هنا استناك و مش عارفة بيحصل معاها ايه
جوة هي لو مكانى مش هتقعد و تسيبنى

امسكت المقبض و حاولت فتحه لتجد العربية
مغلقة

رحمة: لا ذكى يابن الالفى



وقفت منى تمشى ببطئ بسبب جروحها تحاول
ايجاد مخبئ من هؤلاء الذين يضربون النار

صعد فهد مع كتيبته بعد م هجم على المصنع و
هربت الاء مع بعض من رجالها

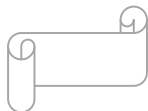
فتح فعد بعض الابواب على امل ان تكون
محبوسة بها

ليهجموا على الغرفة التى بها صبحى

فهد: فكه يابنى نشوف دا خاطفينه ليه... هما
رابطينك كدا ليه و جايبينك ليه

صبحى: خطف!! ... اه اه يا باشا خطفونى و انا
معرفش حاجة و فى واحدة مجنونة يا فندم هى
ملحقتش تهرب بعيد هى معاهم يا باشا

فهد: خليك معاه لحد م اشوف مين دى



منى: فهد!!! دا صوت فهد ايوه

تمست ببطيئ تنادى عليه بصوت ضعيف
ليمسكها احد رجال الاء و حذرها من الكلام

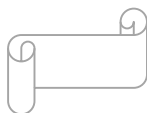
...اسكتى و تيجى معايا من سكات بدل م
اضر به طلقين

هزت رأسها بخوف و تمشت خطوتان ثم دفعته
و صرخت... فهد فهد فهد فهد فهد فهد فهد فهد فهد

توجه فهد الى مصدر الصوت فهاذا صوتها
ليمسك المجرم المسدس الذى وقع و صوبه
ناحيته و قبل اطلاق النار امسك فهد المسدس و
ضربه على رأسه وقع مغشى عليه

اما منى فكانت واقفة ترتعش

فهد: منى انتى كويسه محدش اذاكى صح



جرت منى ناحيته و قامت ب إحتضانه وهو
نوعاً ما إطمئن فهي بين أحضانه وتنهدت
براحه: أنا بقيت كويسه.

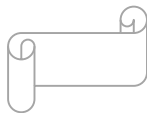
ليث بغضب: يلا يازفت يابروذك يااخي ماتقوم
ياابنى

زين: إهدى ياعم هندخل نعلم عليهم عادى يعنى.

أمسك ليث زين من قميصه وهتف: طب يلا
ياروح امك عشان مخلصش عليك انت كمان.

خرج ليث وزين ولحسن الحظ لم يغلق السيارة
فخرجت أصاله وراهه ولكن أحس ليث بشخص
يتبعه فنظر وتحدث بصدمة: أصاله ثم نظر لها
بغضب: أنتى متخلفه ولايه انا مش فاهم ايه
اللى جابك

أصاله بالامبالاه: مش وقته الهبل ده فى حرب
مستنياك جوه



ليث: هبل!! مسح على وجهه بغضب شديد
تعترف أنها خافت من أن ينفجر فى أى لحظه:
انا لحد دلوقتى ماسك نفسى إنى مقتلكيش بسبب
تهورك ده

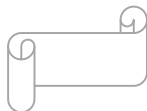
زين: جماعه انتوا بتهزروا بتتكلماوا فى ايه
دلوقتى وده وقته.

تجاهله ليث وتحدث بحده: كلمه واحده إرجعى
العربيه

أصاله: ولو قولت لأ

ليث بحده أكبر: مافيش لأ خلاص نستعمل
طريقه تانيه

أصاله وقد شعرت باانه بالطبع سيغلق السياره
وهى بداخلها ولن يسنح لها الفرصه للخروج
منها: خلاص انا هروح أستانكم فيها



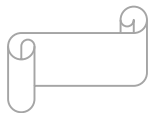
نظر لها بشك فهي شخصيه عنيده ولا يمكن
الإستسلام لرأى او أمر أحد ولكن ليطمئن أغلق
السياره عليها فتذمرت هي بالداخل ودخل هو
وزين بحذر شديد حتى وصلوا لمكان مراد

زين: لاقتيوها

ليث: سؤال غبي اووى

مراد بغضب إسكتوا شو... قاطع حديثهم سماع
صوت طلقات نار فذهب كل منهم إلى مصدر
الصوت حتى صُدم مراد فقد إختطفوا رحمه
وكانت مقيده ويوضع غلى فمها شريطه
وبجانبها ألاء وهى تضع قدم على قدم
ومجموعه ليست بقليله من رجالها حولها.

مراد بغضب جامح: رحمه لو لمستوا شعره
منها هطربقها على دماغكوا ودماغ اللى
خلفوكى وانتوا مش قد مراد الألفى

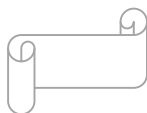


ألاء ببرود شديد: بص يا برنس البت اللي إسمها
منى ديه تيجيبوها سلم وإستلم غير كده حبيبه
القلب هتشوفها فى أوضاع مُخله وقدامك
وضحكت ضحكه خليه وهتفت: انت عارف بقا

كانت رحمه عيناها معلقه بمراد وتبكي بصمت

تحدث ليث بثقه: حلو أنتى اللي ابتديتى ياقطه
وقبل أن تتكلم أخرج كل من الثلاثه أسلحتهم
ورجالهم حولهم وإبتدوا ليطلقوا النار قاطعهم
صوت ألاء بصراخ: لو حد ضرب طلقه واحده
الأموره مش بس هتغُتصب قدامك لا هتموت
كمان.

وهنا أتى فهد بعد أن سمع أصوات طلقات النار
وهتف بصوت جهورى : بلاش تلعبى فى عداد
عمرك ياروح امك.



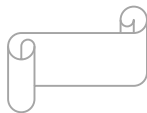
الاء ومازالت على برودها: هتخلصوا الشو اللي
بتعملوه ده امنا ثم تحدثت بصوت عالي: قولنا
سلم وإستلم منى قصاد البت ديه

ضحك فهد بسخريه: واضح إنك نفسك تخرجي
على نقاله

الاء: مظنش أنتوا اللي لو منفذتوش اللي انا
قولتوا هتتصفوا واحد وراء التانى

صوب مراد سلاحه بالاتجاه الاء تحدث بيرود
شديد يعكس النيران التي بداخله خوفاً من
إصابتها بمكروه شعور بالعجز ينتباه وتفكيره أنه
إذا اقترب سيقتلونها لا يعلم حقا ماذا يفعل:
قوليلي عاوزه تموتى إزاي؟

الاء بابتسامه شر: قولى انت عاوز تشوف
حبيبه القلب مع كام واحد



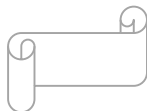
وهنا انفجر مراد واندفع ليضرب الزناد ولكن
قاطعته الاء باانها اخذت رحمه بقوه ورفعت
على رأسها السلاح وكل ذلك ورحمه ترتجف
من الخوف وتدعو ربها هتفت الاء: جرب
تقرب عشان تقرأ عليها الفاتحه

كانت منى فى سياره فهد فقال لها الاتخرج منها
ولكن أخافت عليهم فقررت الخروج وخاصةً
أنها لاتعلم شئ عن رحمه التى بالفعل انت معهم
وتفاجأت باصاله فى سياره ففتحت لها الباب

منى بصدمه: انتى مجنونه زى التانيه ايه اللى
جابتك

نظرت لها اصاله بدموع إشتياق وفرحه لأنها
بخير: يعنى كنت عاوزانى اعرف إنك فى خطر
واسيبك

إحتضنتها ثم هتفت منى: أنا مقدرتش اقعد وانا
قلقانه عليهم انا هدخل



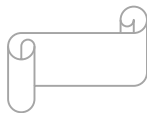
أصالة: انا جايه اصلا كنت داخله وليث قفل
عليا العربية

منى برفض: لأ مش هتدخلى انتى هبله ولايه

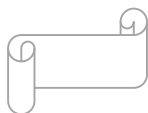
أصالة: إسكتى انا بقول إنتى اللي تخليكى زى
مكانك كفايه اتخطفتى مره وقبل أن تتحدث منى
أدخلتها أصاله السياره ونظرت لها منى بغضب.

دخلت أصاله بحذر وكانت تراقب من بعيد ماذا
يحدث وعندما رءت رحمه مقيده شهقت وهتفت:
يعنى نرجع واحده التانيه تتخطف ياربى ثم
ذهبت باتجاه ليث وفي حركه واحده سحبت
المسدس منه وأطلقت رصاصه باتجاه.....

.....



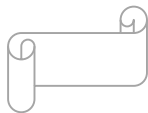
الْبَارِتُ الْحَادِي عَشَرَ



أطلقت أصاله رصاصه باتجاه الاء فالخترقت
 ذراعها فهي بارعه فى إطلاق النار صرخت
 الاء وهى تتأوه: اه يابنت الكلب انا هوريكى
 هموتلك حبيب القلب وأسرعت لتطلق طلقه
 باتجاه ليث ولكن وقفت اصاله أمامه فالخذت
 الطلقه واخترقتها صرخ ليث باسمها:
 أصالاه ااه ااه ااه ااه ااه ااه ااه ااه ااه ااه
 وخوف من ان يفقدها : ردى عليا بلاش تقفلى
 عينك

وفى تلك الأثناء إستغل مراد تأوه الاء وإطلاق
 رجاله النار وكانت حرب متبادلله واخذ رحمه:
 يلا بسرعه وأزال الشريط البلاستيك من على
 فمها وفك قيودها هتفت ببكاء: اصاله يامراد
 اصاله الحقها ولكن لم يلتفت كان يركز فقط فى
 إنقاذها ولم يكن يعرف إطلاق الاء رصاصه
 باتجاه اصاله

ولكن اتجه بجانب ليث وتفأجأ باصاله غارقه
 فى دمائها هتف بحده: انت متصنم كده ليه شيلها
 خدها على العربيه بسررررعه



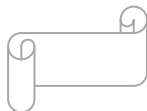
حملها ليث وأسرت رحمه بجانبه وهو خائف
من فكره فقدانها وكانت تهمس باسمه: ليث

كان يحاول تفادي إطلاق النار إلى أن وصل إلى
السياره

ركبت رحمه فى المقعد الخلفى ووضع ليث
أصاله بلهفه: خليها جمبك متخلهاش تغمض
عينيها ثم نظر لاصاله التى كانت تأن: أصاله
متستسلميش انك تغمضى عينك قاطعته رحمه
بخوف شديد: انا معاها خلص يالليث

ركب ليث السياره بلهفه شديد وخوف ينتباه كان
يسوق بسرعه جنونيه وأفكار تخيفه تنتباه وكل
فتره ينظر لاصاله فى المرأه.

كان كل طرف يطلق النار وكان فهد بمهارته
يقتل كل من امامه بمهاره ويتفادى الطلقات التى
توجه إليه



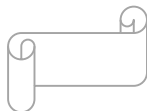
هتف فهد بصوت جهورى: بلاش تلعبى معانا
ياقطه زى ماانتى شايفه رجالك اتصفوا واحد
واحد فاضل منهم كام واحد وبيتصفوا قدام عينك

الاء بصراخ: أنا هوريكوا انتوا خلاص دخلتوا
دايرتى فقامت باطلاق صفير فااذا برجال
اخرن امامهم كان عدد قليل امام رجال
الاسيوطى وفهد

استغلت الاء انشغالهم باطلاق النار وهربت
فحتماً بعد تصفيه رجالها كان تبقى القليل منهم
وكانوا سيقتلوا و كانت سيقبض عليها واتصلت
بشخص مجهول.

الاء بتعب: ابعت دكتور بسرعه

المجهول: اى اللى حصل ياريسه



الاء: انت لسه هتسأل وتتكلم كتير انجز ابعته
على المكان اللي ببقى موجوده فيه.

المجهول: تحت أمرك.

أغلقت الهاتف وتحدثت بغل: ماشى كده دخلتوا
الدائره وشكلوا مش هتخرجوا منها الاوانتوا
ميتين

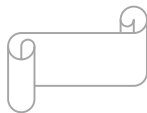
رحمه ببكاء : سرع شويه ياليت قفلت عينيها

ليث بتفائل: وصلنا خلاص اهو

نزل سريعاً وحملها ودخل المشفى وورائه
رحمه تركض بلهفه وخوف على صديقتها

ليث بصراخ: دكتووووووور

أتوا الممرضات ووضعوها



الدكتور بعملية: أسف يافندم مش هنتقدر ندخلها
عمليات الا ماتملى البيانات ديه

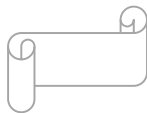
أمسكه من تلايبب قميصه ليث بغضب: نعم
ياروح امك ده انا أدفك وامسحك من على وش
الأرض بيانات ايه وزفت ايه وهيا بتموت.

الدكتور بخوف: يافندم ده شغلى

كاد ليث اى يتكلم ولكن قاطعته رحمه: يجماعه
خلاص مش وقته ياليت بالله عليك أنا هكتب
البيانات بس دخلوها عشان خاطرى... ليث:
مافيش عشان خاطرى دخلها ياروح امك بقولك

الدكتور: خلاص خلاص انا هدخلها العمليات
حالا

دخلت العمليات وظلت إلى مايقارب ساعتين
وليث يدور فى رأسه جميع الأفكار السيئه يخاف
حقاً ان يفقدها وظل يذهب ذهاباً وإياباً ورحمه



جالساً تنتحب بشده تريد أن تطمئن ليث ولكن
هي قلقة بشده هتف ليث بغیظ و غضب: ما حد
يخرج يطمنا إيه القرف ده

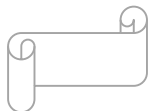
خرجت الممرضه لتأتى يشئ أمسكها ليث:
طمينى بسرعه هيا كويسه بقالها كتير اووى

الممرضه بتوتر: ان شاء الله خير ادعيلها

ليث بغضب: طمينى يابنى ادمه انتى وقوليلى
ايه اللى بيحصل جوه

رحمه بغضب مماثل: ماتتكلمى يابنتى انتى مش
شايفانا قلقانين ازاي

الممرضه: الرصاصه قريبه من القلب للأسف
إحنا بنحاول وممكن تقعد قد اللى قعدته جوه
مرتين ادعولها بعد اذنكم



تركتم في دوامه أكبر من الحزن والقلق هي
تفكر في صديقتها وحزينه فهي خاطرت لأجل
إنقاذها وإنقاذ ليث

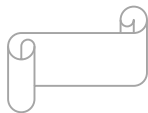
هو لايسامح نفسه معتقداً انه لولا تهورها لكان
مكانها ولكن هي فادته بروحها يعلن تهورها
الآن وخائف عليها يريد ان يرها بشده ويرجع
تشاكسهم معاً وعنادها الذي يعحبه وأكثر ما يحبه
بها

بعد ثلاث ساعات ونصف

خرج الدكتور يتصيب من العرف هتف ليث
بسرعه: ها قول بقت كويسه صح قول اتكلم
انطق

الدكتور: إهدى بس الحمد لله كويسه يعدى ال
24 ساعه نتأكد من إن مافيش اى مضاعفات
ويبقى تمام

تنفس الصعداء واطمئن قليلاً تحدثت رحمه
بالرهاق: طب هتفوق امتا؟



الدكتور: شويه وقت يجماعه ديه مش عمليه
سهله يعنى

ليث: هندخلها امنا

الدكتور: لسه بعد مانقلها غرفه عاديه هيا
دلوقتي فى العنايه ال 24 ساعه

ليث بلهفه: ينفع ادخلها أشوفها بس

رحمه بغضب: إيده يعنى انت تدخل وانا لا انا
كمان عاوزه اطمن عليها

ليث بغضب مماثل: ماانا كمان عاوزه اطمن
ومينفعش ندخل احنا الاتنين انا الأولى

رحمه بردح: نعم ياخويا اولى مين يا عنيا كنت
فين السبع سنين اللي فاتوا انت عارف انا
صاحبته من كام سنه عارف ولا لا؟



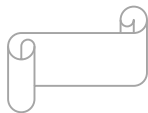
نظر لها ليث بصدمه

الدكتور لنفسه: ايه الناس المجانين ديه ثم تحدث
بجديه: خلاص يجماعه كل واحد خمس دقائق
مش اكثر من كده.

فرح الأثنان ثم هتف ليث: مش كان زمانى
دخلت 10 دقائق ليه تتقاسمى معايا.

رحمه بالامبالاه: ياشيخ اقعد احمد ربنا اننا
دخلنا.

دخل ليث و عندما رأها بهذا الشكل بكى يريد ان
يتشاكسوا كان يحب تمردها على الرغم من
غضبه بسبب تلك التمرد الذى بها ولكنه إعتاد
عليه تنهد و امسك يدها قائلاً: مكنتش اعرف إنى
بحبك أووى كده و برضو مكانش باين إنك
بتحبينى يعنى للدرجه إنى تفادينى بروحك بس
أنتى أقوى إنسانه انا عرفتها و انتى أحلى حاجه



فى حىاتى قبل يدها ثم هتف: لازم تقومى
عشانى وعشان اللى بيحبوكى واللى هيموتوا
عليكى..... وانا انا اللى لو جراك حاجه بعد
الشر حقيقى مش هبقى عايش ولو عشت مش
هيبقى فىا روح قومى ياصولة قلبى.
كان يبكى تارة ويضحك تاره

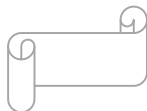
دخلت الممرضه وهتفت: الخمس دقائق خلصوا
يافندم
دخلت رحمه فجأه: يلا يااستاذ ليث عاوزه اقعد
مع صاحبتى شويه

خرج بصمت

.....

رن هاتف ليث اجاب بأرهاق وحزن: الو
يامراد طمنيى عملتوا ايه

مراد: أظمنك ايه انت فى مستشفى ايه



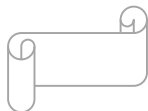
منى ببكاء: انت بتهزر مش ده السؤال السؤال
الأهم اصاله عامله ايه

مراد: إهدى يامنى أصاله عامله ايه ياليت

تنهد ليث: خرجت من العمليات ادعيها تعدى
24 ساعه دول على خير

مراد: إحنا جاين ليكم حالاً

دخلت رحمه متأثره هى الأخرى وأن صديقتها
كانت معها منذ فتره وحالياً هى مريضه تريد ان
تتحدث معها وتسمعها وبعض من المزاح الذى
دائماً يكون بينهم ولكن كان حقاً اليوم ملئ
بالمغامرات وأصاله تعشق ليث وليس فقط تحبه
بل هى فاقت كل الحب بل هى فى مرحله أكبر
وهى العشق ولكن إلى متى سيظل تمردهم؟!.



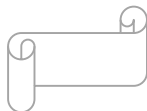
رحمه بدموع: ها مش ناويه تقومى بقا وترزلى
علينا كده واى حد يضايكك تكشميلوا مسحت
دموعها وهتفت

أصالة عشان خاطرى قومى وابقى كويسه
ضحكت وهتفت لنفسها: اى الهبل اللى بقوله ده
هتبقى كويسه صح مش علشانك أصلا علشاننا
احنا مش هنعرف نبقى من غيرك كده إحنا كنا
بنفضل نقول اما كل واحده هتتجوز فينا هننسى
بعض ونعيط كنا بنقول ان احنا لنتجوز إخوان
لا إما مانتجوزش لا ان احنا صداقتنا أهم حتى
لو حبناهم احنا مينفعش ننقص ولو واحده احنا
متكاملين ببعض يارب نفضل مع بعض العمر
كله ويتم شفاك على خير يا صديقتى.
فى مكان مهجور

الدكتور: يامعلمه مش هتاخذى بنج

الاء: إنجز يازفت هيا اول مره

كان يعالجها وكانت تتكلم مع دراعها اليمين كما
يُسمى يدعى فتحى: انا هوريهم ولاد الك*ب



دول ازای يعملوا اللي عملوه ده انا ما اتعلمش
عليا من حد كده قبل كده هما طلعا في دماغى
ومش هحل عنهم.

فتحي بشر : خلاص يمعلمه تندى فكره

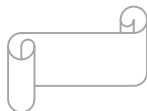
الاء: الحقنى بيها

فتحي: نسحبهم واحد واحد ونصفيهم واحد واحد
طول ما هما ايد واحد كده مش هنعرف نعمل
معاهم حاجه.

الاء: قصدك ايه

فتحي بخبت: قصدى فهمتية

الاء بالبتسامه خبيته ومنتصره: نوقع بينهم
فيتفرقوا فنصفى واحد واحد على راحتنا



فتحى: بس علشان تكون واصلا لك برضو باين
عليهم صعب جداً تفرقيهم فعاوزين نمخمش كده
ونفكر فى طريقه.

الاء: ياسلام ده احنا نفكر فى طرق مش بس
طريقه ثم تأوهت بصراخ: ماتحاسب يا بهيم انت
ايه حمار

الدكتور بخوف: انا اسف انا قولت احطك بنج

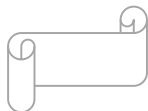
الاء بغضب: وانا قولت مش هحط انت مال
اهلك

الدكتور: خلاص اسف

الاء: انا هنا اللي اقول خلاص

صمت ثم هتفت: جايب دكتور بهائم يافتحى.

دخلوا هم الأربعة فهتفت منى مسرعه
للسكرتيره: لو سمحت فى بنت جايه واخده طلقه



السكرتيره: اه يافندم لسه خارجه من العمليات
من فتره فى غرفه 111

منى بلهفه: شكرا

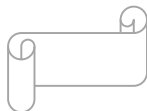
أسرعه هم الأربعة ووجدوا رحمه وليث جالسين
وقف ليث أمامهم رافعاً سبابته امامه: ممنوع حد
يدخلها إقعدوا وإدعولها تبقى كويسه وعدى على
خير

جاست منى وإحتضت رحمه: إنتى كويسه
عملوا فيكى ايه

رحمه: انا زى القرده قدامك اهو

منى: يارب دايماً

رحمه بضحك: يارب دايماً قرده



ضحكوا جميعاً محاولين تخفيف جو التوتر
فاليوم ملئ بالشحنات

أسرعت منى إلى ليث: انا لازم أشوفها

ليث: ماينفعش يا منى

منى برجاء: انا بكلمك ليه أصلاً انا غلطانه

ذهبت إلى الدكتور ووافق على دخولها بشرط
الاطمئنان

دخلت وهي تبكي كانت تنظر لها بصمت كان
بداخلها حديث كثير ولكن كانت فقط تنظر لها
وتدعوا الله ان تستفيق.

خرجت وظلوا جمعهم يدعوا لها بلا إستثناء
واتصلت سلمى بزین



سلمى بقلق: زين انا حاسه ان فى حاجه انتوا
مخبينها عليا

زين محاول ان صوته يكون طبيعا : لا مافيش
حاجه ياسلمى احنا هنجيك حتى وتطمنى علينا
كلنا وكمان لقينا منى

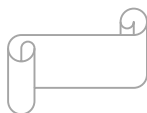
تتهدت براحه وهتفت: ياربى الحمد لله انا فرحانه
اوووى عاوزه أروحها هيا فين وانا هجلكم

قاطعها زين بسرعه: لا مينفعش تيجى

سلمى بجديه: زين فى حاجه اتكلم لو سمحت
انت بتقلبنى كده

نظر ليجد يد توضع على كتفه وتحته على التكلم

ليث: قولها



تنهد زين وهتف بسرعه: اصاله فى المستشفى
قاطعته بسرعه وهى تبكى: ايه مستشفى ايه انت
بتهزر اصاله حصلها ايه انطق

زين: اهدى اهدى شوفتى مكنتش عاوزه اقوالك
عشان كده

سلمى: اصبر بس ده انت حسابك معايا بعدين
قول اسم المستشفى وفين

زين برفض: مش هينفع تيجى لوحداك

سلمى: انت بتهزر لا طبعا بس عشان اريحك انا
هاخد ايه واكيد اياك هيوصلنا

زين بغيره: لا برضو

سلمى بزهدق: مش وقتوا غيره هو سلام انا جايه



إتصلت بأبيه وأبلغتها وهمت لتُبلغ إِياد ليوصلهم ولا يخلوا الطريق من بكاء الإثنين وإنتحابهم من وقت إلى الآخر.

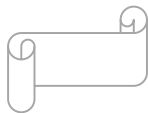
كان مراد يتكلم مع ليث ولكن الجميع مستمع بصمت شديد منهم من يبكي لأن حديثه أثر بهم بشده وأخافهم من شئ جمعهم يخافوا منه وهو الإفتقاد.

مراد: كنا أكثر حاجة نخاف منها ان ممكن حد فينا يمشى أو يحصله حاجة فنبقى خايفين نفتقده.

ليث بابتسامه متعبه: ديه حقيقه.

مراد: خايفين دائماً من لحظه زى ديه تعدى علينا لأنها هتبقى صعبه اووى.

ربت زين على كتف كل منهم هاتفاً: إن شاء الله هتعدى على خير أهم حاجة إن كلنا معاها وواقفين جمبها.



قاطعهم دخول سلمى وأيه كل منهم غارقاً في
الدموع

ذهب زين إليها محتضناً إياها ويمس على
شعرها: إهدى إهدى هيا كويسه.

سلمى بنحيب: عاوزه أشوفها يازين.

زين بحنان: مش هينفع هيا تعبانه و مينفعش حد
يدخلها دلوقتي هيا في العناية.

سلمى بغضب وهي تبتعد عنه: شوفت أومال
بتقولى كويسه ليه وبعدين عاوز تفهمنى إن
مفيش حد دخلها ليث مثلاً

زين بهدوء: خلاص تعالى هخليكى تدخليلها.

مسحت دموعها وهي تقول بطفوله: أشوف منى
هيا فين.



شاور لها على مكانها فتفاجئت بكل منهم جميعاً
إحتضنت منى وهى تبكى: وحشتينى اوووى
انتى كويسه صح ظلت تتفقدها إلى ان تأكدت
أنها بخير.

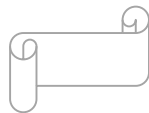
ثم نظرت لهم بشك: انتوا متجمعين ليه فى ايه لأ
كده فيه حاجه حصلت وبعدين ايه اللى حصل
لمنى ولقتوها ازاي.

زين: ايه كل ديه أسئله ثم هتف مغيراً الموضوع
تعالى هدخلك لا الاصله يلا

ذهبت فهى الآن تركز فقط على الإطمئنان على
صديقتها.

كانت أيه تجلس معهم وبجانبيها إياد كانت تبكى
فقط لماذا أصاله بالمشفى وماذا حدث ولماذا
جمعهم هنا.

ربت إياد عليها وإحتضنها بحنان وظل يهدء
منها وكانت تبكى أكثر كانت ستبتعد عنه ولكن
حقاً تحتاج حالياً إلى ان يطمئن منها.



أقترح إِياد: عاوزه تدخلي ليها

أومأت له بصمت

أمسك يدها وهتف: تعالى

نهضت معه وإستاذن الدكتور بعد أن عرف من هو لأنه كان رافض الزياره ولكن بعد خروج سلمى.

فهد: منى انا عارف ان مش وقته بس لازم
تيجى معايا دلوقتي عشان نقل التحقيق

منى: فهد ف.. فى بنات جم ليك صح هما
كويسين

فهد: متخافيش هما كويسين و اهلهم جم
استلموهم

منى براحة: الحمد لله



رحمة: انتوا رايحين فين منى لسة تعبانة و لازم
نشوف دكتور يكشف على الجروح دى

منى: هعالجها لما ارجع لازم دلوقتي اروح

رحمة: طب انا جاية معاكى

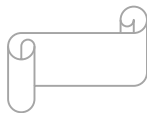
أومات لها منى

ذهبت رحمة الى سلمى

رحمة: سلمى انا ماشية مع منى عشان التحقيق
ابقى طمئيني لو حصل جديد

اومات سلمى و هى تدمع

احتضنتها رحمة



سلمى: انتوا ليه مقولتوليش حاجة ليه انا اخر
واحدة تعرف لو حصلها حاجة مش هسامح
نفسى انى مكنتش جنبها

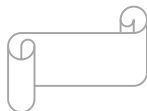
رحمة: هتيجى تعملى ايه انتى لو شوفتى حد
منهم جاى عاليكى هتسلمينا

ضحكت سلمى لتقبل رحمة جبينها و تركها و
ذهبت ل فهد

رفع مراد نظره ليجد فهد ممسك بيد رحمة
متجهين خارج من المستشفى ليقضب حاجبيه و
يزعم على تنفيذ ما بخاطره بعد الخروج من تلك
المحنة

وصلوا الى قسم الشرطة و كان صبحى يجلس
بمكتب فهد و معه الشرطى تحقق معه و يلفظ
بكل ما هو خطأ لينقظ نفسه

دخل فهد و معه منى و رحمة



ليرفع صبحى نظره و اكتسى وجه با الغضب
ليقف فجأة

صبحى: ايوة هي دى يا باشا هي دى شريكتم
و كانت مع اللى خطفونى و عرفت انها ليدر
كمان

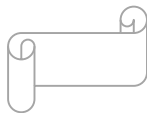
ضحكت رحمة بشدة

رحمة: ليدر هههه... ليدر مرة واحدة يا منى
طب مش تعزى اختك على چوبين

نظر لها فهد بعيون حادة لإنقاظ موقفه امام
الظابط و هو بداخله يتمنى الانفجار من الضحك

جلس فهد على كرسيه و جلست منى فى
الكرسى المقابل ل صبحى

صبحى: انتوا هتسبوها كدا يا باشا اقبضوا
عاليها فوراً



منى: جرى ايه يا صبحى بتبلغ عنى دا احنا
عشرة خطف يا راجل

فهد: مش تسأل الاول قبل م تتهم مرات ظابط
شرطة

صبحى و هو يتعرق: مراتك

همستك رحمة فى اذنها

رحمة: اتجوزتية امتى يا فاجرة حسابك معايا
بعدين... معرفتيش تستنى عشان نلبس فساتين
سواريه و نفرح و نبل الشربات

منى: اذا كان انا الى بيقول مراته معرفش
اتجوزته امتى

فهد: سكوت



انتفضت منى

صبحى: طبعاً يا مدام انتى عرفانى انا صبحى
دا احنا عشرة اكيد هتقوللهم قد ايه انا كنت
بعاملك با الحسنة

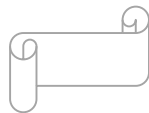
منى: او مال انتا هتقولى دا الحسنة بتاعتك باينة
عليها اه

تكشرت ملامح فهد ليصرخ

فهد: يا عسكرى دخل الشهود

دخلت سما و معها بعض من البنات

لتقف منى و احتضنتهم



سما: منى الحمد الله انك بخير ايه كل الى فوشك
دا هما عملوا فيكى ايه

منى: عزبونى يا اوختشى

جلست الفتيات و بدأوا بسرد كل ما حدث
لتخرج سما و رحمة مع الفتيات و يطول
التحقيق مع منى لينتهوا و يغلق المحضر

خرجت منى الى الفتيات و قبضوا على صبحى

منى: بصوا انا عيزاكم تعتبروها فرصة تانية
ربنا ادهالكم حاولوا تتغيروا و ابدوا صفحة
جديدة

سما: انا عمرى م هنساكى يا منى و بتمنى ان
القدر يجمعنى بيكى تانى

رحل الجميع و تبقى منى و رحمة



ليقف امامها و يده بها الكلبشات

صبحى: لو فاكرة ان كدا خلاص ييقى بتحلمى
انا هخرج من هنا بس هى مش هتسيبك هتلف
لحد م توقعك اصل دمك بقى غالى اوى عندها

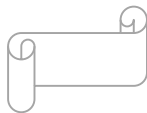
فهد: طب قدامى يروح امك نشوف الموضوع دا
فهد: امجد انا عايز منك خدمة

امجد: انتا توامر يا باشا

فهد: عايزك تهربلى المتهم كام ساعة من القسم

امجد: انتا بتقول ايه يا فهد

فهد: متفهمش صح اصله يهمنى شوية و عايز
افسحه



امجد: متقول انه تار من الاول شكله يهملك اوى
على العموم من غير متاخده برة ولا حاجة فى
اى زنرانة انفرادى هنا و نعمل معاه احلى
واجب احنا الحكومة برضوا و منحقنا نكرم
الشعب

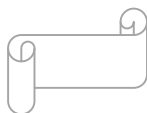
فهد: يخربيت شطانك عجبتنى هخلع انا بقى و
هاجى على نبطشية بليل
رحمة: فهد كويس انك جيت منى خلاص تعبت
ولازم نروح نشوفلها دكتور

نظر فهد على منى الجالسة بتعب

فهد: طب اسبقى على العربية جهزيها و انا
هجيبيها و اجى

اقترب فهد منها

فهد: تحبى اشيلك



لتقف منى سريعاً تحاول التبسم و عدم ظهور
تعبها

منى: ليه كاتعة انا ولا اتشليت

ابتسم فهد بإرهاق ثم وضع يده فى جيوبه و نظر
لها و سأل بقلق و اعصاب مشدودة

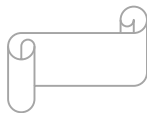
فهد: حد فيهم لمسك

امسكته منى من لياقة قميصه و قربته اليها

منى: ميقدروش يلمسوا شعرة حتى ابتسم و
امسك كف يدها و خرجوا

عاد ثلاثتهم الى المنزل لتجلس منى و امامها
رحمة تضمد جروحها

رحمه بحنان: بتوجعك؟



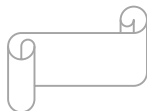
منى بضحكه تعب: لأ متقلقيش انا أخذت ضرب
مأأخذتوش فى حياتى فلأ مش بتوجع

رحمه ببيكاء : يا حبيبتى انا اسفه انا مكنتش
عارفه اعمل إيه ولا عرفت او صلك انا...
أمسكت منى يدها وهتفت بحب: انتى عارفه
انتى عملتى ايه انهارده انتى كان ممكن تموتى
بسببى بسبب الخطر اللى كنتى فيه برضو
بسببى ده غير ياستى انك اكيد كنتى قلقانه عليا
ربنا يخليكى ليا يا ختى.

احتضنوا بعضهما البعض ثم هتفت رحمه: يلا
نروح لاصاله هنبات معاها لو مش هتقدرى
خليكى ترتاحى.

منى: لأ طبعا يلا

فهد: يلا كنت عارف انكوا هترجعوا تروحو
لاصاله انتوا محتاجين ترتاحوا



منى: نرتاح ازاي وأختنا فى المستشفى

فهد: مالحننا موجوديت انا ومراد وليث وزين
وسلمى وحتى ايه كلهم موجودين.

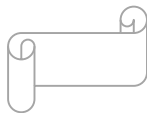
رحمه: يعنى يافهد مش مكسوف من نفسك هما
بيقوا موجودين وانا ومنى لا انت بتهزر ثم
اردفت بحدده مصطنعه: هتوصلنا ولانروح احنا
ياسيادة النقيب

فهد بخوف مصطنع: خلاص يافندم اتفضلوا انا
تحت أمر معاليكوا

منى بالبتسامه: أيوه يا رحمه جالامد

همس فهد فى أذنها: إنا هوريكى الجامد ده
هيعمل إيه ثم حملها فى وسط ذهول رحمه
وصراخ منى

منى بتذمر: نزلنى بقولك



هتفت الممرضه: حمدلله على سلامتک يابطله

أصاله: فين ليث ورحمه وفين.. قاطعتها
الممرضه: إهدى بس متتكلميش كتير إنتى مش
خارج من عمليه سهله

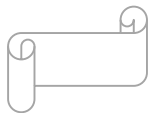
انا هكلم الدكتور واشوف لو ينفع يدخلوا كلهم
ويزروكى ولا لا عشان انتى لسه تعبانه

أومات أصاله بتعب

أبلغت الممرضه الدكتور ودخل وإطمأن عليها
لاحظ ليث والبقية حركه غريبه

ليث بقلق: ايه يادكتور خير هيا كويسه

الدكتور بالبتسامه مطمئنه: لأ ديه بطله واقاطعه
ليث بلكمه وهتف بغضب: ايه ياعم انت ماتتلم



تأوه الطبيب وهتف بخوف: مقصدش انا بس
كنت هقولك إنها فاقت وممكن تدخلوا ليها خمس
دقايق بس

وبخه زين بحدّه: علطول همجى كده إهدى شويه

ليث متجاهلاً كلامه: يلا ندخل

دخلوا جمعهم لااصاله

جلس ليث بجانبها وامسك يدها بحب وتحدث
بحنان: انتِ كويسه حاسه باايه؟

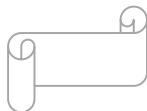
ابتسمت أصاله وتحدثت بتعب: كويسه يالليث

رحمه بالبتسامه: قلقتيني عليكى اوووى

مراد: لأ اسمها قلقتنا كلنا

ذهبت سلمى بجانبها من الجهه الآخر وامسكت
يدها: انا مش عارفه الومك ولا ازعل منك ولا
احضنك انك الحمدلله بقيتى بخير ولا اعاتبك على
انك تعرضى نفسك للخطر ده وتخوفينى عليكى

تنهدت أصاله بتعب وهتفت: أنا أسفه



نظرت سلمى للجميع وهتفت: لأ الصراحه
المفروض كلكوا تتأسفوا ليا على خوفى عليكموا
طول اليوم وانا قاعده قلقانه ومش عارفه انتوا
بخير ولأ

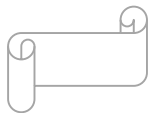
زين بمرح: ايه ياعم الدراما ديه كلها
رفعت سلمى سبابتها: وانتى ايه كمييه الكذب
اللى كدبته ده

نظر لها زين بحزن فتحدث فهد بهدوء: مكنش
ينفع نقلقك انتى كمان ومش ناقصه تهور كفايه
اللى حصل لااصاله ومنى وكمان رحمه

منى بجديه: كفايه هيا تعبانه ومحتاجه ترتاح
انتوا كده بتتعبوها سلمى مش وقتوا خالص

إحتضنت سلمى أصاله فتأوهت بخفه: الله ده
انتى عاوزه تموتينى بجد
سلمى: بعد الشر عليكى.

كانوا بجانبها اليوم بأكملة وحتى أن الفتيات
إختاروا المبيت معها وبجانبها وكذلك ليث



والباقي كان يأتي بالطعام ومنهم بالملابس لأن
جمعهم قرورا ان يبقوا بجانبها

كانت سعيدة بقدر لا يوصف بأن لها اصدقاء
بجانبها دائماً بل إخوة كل منهم يحمل محبه
للآخر بلا سبب روحهم واحده

وليث دف لها كم من الحنان لا يوصف لاتصدق
ان هذا ليث تعلم ان به صفات كالكنز ولكن
فأجاها بكم كبير من حنانه عليها كان يطعمها
وبجانبها طوال الوقت ولاحظت جانب آخر به
وهو المرح كانت تركز في ابتسامته فتنسى
وجعها تريد قضاء وقت معه أكبر.

اتصلت أيه بالياد

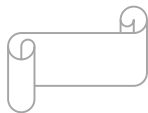
إياد: نعم

أيه: ممكن بس اروح لا اصاله اشوفها اصلها
فاقت وبابا قال استأذنك.

إياد بجمود: لأ



البارت الثاني عشر



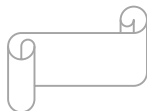
أيه بعصبيه: لأ إزاي يعنى انا لازم اروح أطمئن
عليها

إياد بحدّه: أولاً صوتك لو على هتشوف وش
أوسخ من الوش ده انا كده حنين فاهمه ثم هتف
بحدة أخافتها: فاهمه؟

أيه بخوف: فاهمه بس... قاطعها: ثانيا الوقت
إتأخر هوديكي ليها بكره

أيه برجاء: بالله يا إياد عاوزه اطمئن عليها
وبعدين كلهم هناك وكمان بايتين معاها ابقى
قليلة الأصل يعنى ديه أختي.

صمت إياد لايريد ان يرفض خاصةً بعد نبرة
الرجاء التي في صوتها فتحدث بهدوء وحنان
في وقت واحد كأنه يتحول في لحظه حقاً بدت
لاتفهمه: إجهزى هعدى عليكى تشوفيها وهسيبك
تقعدى معاها شويه لكن مفيش حاجه إسمها بيات



أيه بفرحه: حالاً هكون جاهزه.

.....

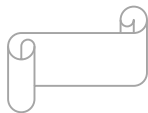
تعافت أصاله وكان أصدقائها بجانبها دائماً وليث
 كان يهتم بها كثيراً كان يهتم بإطعامها
 ومساعدتها وجانب المرح الذي ظهر فجأة
 والذي كان يهون عليها تعبها كانت لا تشعر
 بالتعب لانهم حولها تنسى الألم بسبب أنهم
 مجتمعين دائماً حولها يمرحون كان الجو لا يخلو
 من مناقرة ليث ورحمه ومرح زين الدائم
 وإهتمام الجميع بأصاله كان يريد أن تنسى الألم
 الذي ينتبهاها من الوقت إلى الأخر وحقا كانت
 تنساه بمجرد إجتماعهم معاها من لديهم إخوه
 مثلهم فحقاً محظوظ كل منهم يمتلك صفة ذهبية
 تضحيه حنان مساعده. الإيثار. والمحبه

محبتهم لبعضهما كالكنز

كنز لا يوجد في حياة الجميع بل الأكثر حظاً

الصدقه والحب رزق

رزق يجب أن نحمد الله عليه وندعوا أن يرزقنا
 به على خير.



مر اسبوعين و تعافى جرح اصالة فقط تتألم من
تأثير الجرح

كانت مرتخية على سرير المستشفى تنتظر
زيارتهم اليومية تمسك كتاب تقراء فيه

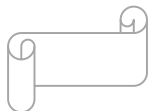
و على الجهة الاخرى يتمشى قاسم فى ممرات
المستشفى ب المحلول المعلق له

قاسم: منك الله كل دا عشان طلبت ايدها او مال
لو قولتلك اتجوزنا عرفى هتعمل ايه هتسلخنى
ااه على شبابك الى ضاع يا قاسم

ليتوقف لحظة و نظر الى زجاج الغرفة التى
امامه

قاسم: معقول!! ايه الصدف الحلوة دى و الله
لأحرق دمك يا ليث

فتح الباب ثم دخل



اصالة: ايه كل دا تأخير هستناكم كثير كل
مرة...انتا مين و ازاي تدخل هنا حد سمحك

قاسم: لسانك دبش زي بن عمك بس حلوة

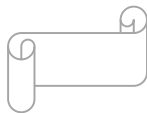
اصالة: بتقول حاجة

قاسم: لا ابدأ هو ليث مقلكيش عليا ولا ايه

اصالة: لا محصليش القرف...قصدى الشرف

قاسم: ولا يهملك يا جميل كل الى يجى منك حلوه

اصالة: انتا اتجننت يالا ازاي تكلمنى كدا هما
تلت ثوانى لو مخرجتش بكرامتك هخرجك من
غيرها



قاسم: طب ليه الغلط بقى مش تعرفى انا مين
باين محكيش عنى اعرفك انا على نفسى انا
قاسم امين اكبر بيزنس مان فى مصر

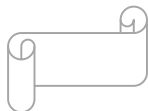
اصالة: و لما سيادك اكبر بزنس مان فى مصر
مسمعتش عنك ليه

قاسم: احمم ايه الاحراج دا...

اصالة: اه قولتلى اسمك قاسم... لحظة هو انتا
الى طلبت ايدى من ليث

قاسم: اخيرا افكرت يا حلوه

اصالة: ينهار ابوك اسود جاى تتقدملى انا ياالا
عارف لو لمحت طيفك بس هشخرمك و اقطع
علاقتك ب ليث... لحظة هو ليث الى شخرمك
كدا انا سمعت انك اتعجنت بس مش للدرجادى



قاسم: مين دا الى يضربنى هو يقدر يرفع عينه
عليها دا انا كنت بتخانق ...بس طلعتى بتخربشى
عجبتينى

اصالة: انتا يالا نو كرامة بتسمع عنها بس
شكلك كدا عايز تتهزق عشان تحس

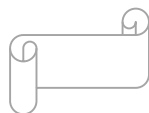
لتمسك سكين الفاكهة

اصالة: اقسام با الله لو مخرجت لغيرك ملامح
وشك

قاسم: انتى هتقلبنى عبده مودة ولا ايه

ليفتح الباب سريعاً ليدخل ليث و الباقية

ليث: ايه الصوت دا فى ايه حصلك حاجة



ليجدوا اغرب المشاهد الذى قد يراها احد اصالة
مثبتة قاسم با السكينة و هو واقف زى الكتكوت
المبلول

رحمة: ايه الى بيحصل دا

ليث بعصيبة: انتا اتجننت يالا عشان تيجى هنا
شكلك حنيت لأخر علقه

ضحكت اصالة ثم كتمت ضحكتها بداخلها
متصنعة الجدية

اصالة: ايه دا ايه دا انتا هتعمل ايه و بعدين انتا
مالك هو طالب ايدك انتا ثم ان جيه عشان
نتعرف و كدا و شكلنا هنعدد معاد قريب

قاسم: بجد!! مش كنتى من شوية... اه

لتهدده با السكينه على ظهره و تغرزها قليلا



قاسم: ايوة طبعاً اتعرفنا و عايز احدد معاد

اقترب ليث و امسكه من لياقة قميصه

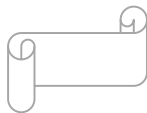
اصالة: سيبه بقولك سيبه انتا كل حاجة تتعامل
معاها بهمجية كدا و دايمًا تتعامل بعصبية و
مبتديش فرصة للى قدامك انتا ايه فاكرها زربية

ليث: ماشى يا اصالة هعملك الى انتى
عيزاه.... عايز معاد يا حبيبي تعالى بكرة
المغرب

ثم خرج من الغرفة

نظر الشباب لصاحبهم ثم اعتذروا من البنات و
ذهبوا ورائه

قاسم: بس عجبتينى مكنتش اعرف انك موافقة
فجأتينى



اصالة بعصبية: اطلع بررررة

ليف هارب قبل كلمة اخرى

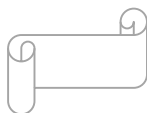
منى: اصالة انتى كويسة

اصالة: دا...دا متمسكش بيا حتى

رحمة: ما انتى الى خالتيه يجيب اخره برضوا
يا اصالة...طب هتعملى ايه دلوقتى

اصالة بضحك: هخليه يلف حولين نفسه لحد م
يقول يا فكيك و يرفع الراية البيضة

سلمى: اصالة الجامد دى هتبقى مدعكة يا شقيق
خرجت اصالة من المشفى و اتجهوا معها الى
المنزل.



هتفت أصاله: طبعاً تبقوا بتهزروا لو قعدتوا يوم
كمان الشغل ياختى انتى وهيا وانا كمان
المفروض انزل

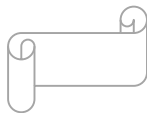
ليث: ت..ايه يا عنيا مفيش نزول ليكى إلا ما
تخفى بشكل نهائى

أصاله: ليث انا مبحبش قعده البيت ديه كفايه
قعده المستشفى انا زهقت حقيقى ثم ضيقت
عينيها وهتفت بحده: وبعدين أنت مالك

تأفف ليث بغضب: إبتدينا قلة الأدب بت انتِ
مفيش نزول دلوقتى وإلا اعتبرى نفسك مرفوده

اصاله: انت مين أصلاً عشان تقول مرفوده
ولامتنيه على عينك

ليث بخبث: هو انتِ متعرفيش إنك هتبقى فى
الفريق بتاعى



فتحت أصاله فمها بصدمه ظلت هكذا بعض من
الوقت كادت أن تتكلم ولكن هتف مراد: ها
خلصتوا حضراتكم يارب تكونوا خلصتوا أصاله
ياريت تخليكي حتى يومين وابقى انزلى

أصاله: اوووف بقا خلاص بس بشرط

زين بمرح: لاحظى انك لسه ما اتقبلتيش فى
الشغل وبتشرطى

اصاله: إخرس انت ثم تحدثت بهدوء: أشتغل من
البيت على اللاب توب

سلمى: صح كنا بنعمل كده فى شركه سالم
دراغام أما حد بيتعب

مراد: للدرجادى ماكانش سايبكوا حتى وانتوا
تعبانين

اصاله: اه تخيل ها وافقتوا ولااايه



لیث بحسم: موافقین

رحمه بالبتسامه : على خير ان شاء الله بقولكم
صحيح انا سمعت ان فى صفقه جديده

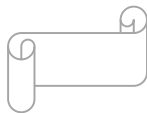
مراد بالبتسامه مماثله: وياترى عرفتى منين

نظرت له رحمه: من سالم در غام

تلاشت إبتسامته و أمسكها مراد من ذراعها
بغضب: من... مين يارحمه ردى كده تانى
يمكن سمعت غلط

منى: ديه هتولع

رحمه بغضب: أولاً تشيل إيدك من عليا مين
إنت أصلاً عشان تمسكنى بالطريقه ديه ثانياً بقا



وده الأهم إنت مالك ها قولها تانى إنت مااااااالك
بيا

تنفس مراد بغضب وحاول التحكم بغضبه
ومسايسه رحمه لأنها عنيده: سبت إيدك ممكن
أفهم

رحمه بالاستفزاز: لأ مش ممكن

أمسكت منى رحمه من يدها تحثها على الهدوء

مراد وهو مازال يحاول السيطرة على غضبه:
آخر مره هقولها الراجل ده لسه بتكلميه ليه بعد
ماسبت الشغل.

رحمه بالاستفزاز: مش يمكن طلب إيدك

وضعت سلمى يدها على فمها
وهتفت: ينهاررررى ده انتِ مش هتطلعى
سليمه يارحمه.



نظر مراد لا الاصاله فهمست: بتضايقتك ده
محصلش

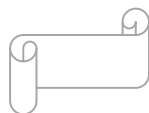
جلس مراد بهدوء وجلست هي الأخرى بجانب
منى فسأل ليث: ممكن بجد أعرف كنت بتكلميه
ليه

رحمه بهدوء: عادى انا لقيت بعثلى على الإيميل
إن احنا نرجع الشركه لأن فى صفقه مهمه جدا
وداخل فيها كذا شركه كبيره ومن غيرنا
هيخسر.

نظر مراد لها بغضب لأنه من الواضح فعلاً أنها
كانت تستفزه ومن الواضح أيضاً ان رحلتها
طويله.

زين: وانتِ رديتى إيه بالظبط

رحمه: مردتش



مراد بغضب: ونفهم من ده انك موافقه ترجعى

ابتسمت رحمه وتحدثت ببساطه : ايه هروح
أشتغل فى شركتين ضد بعض لأ انا مش هشتغل
فى الشركه ديه تانى ولاحد فينا

ليث: وانت مقررہ بالنيابه عنهم مش يمكن
يوافقوا

رحمه: لأ انا متأكدہ ان محدش فيهم هيرجع

زين بشك: هو عمل ايه بالظبط خلاكم تمشوا

سلمى بتوتر: معملش وميقدرش يعمل حاجه
معانا

نظروا الثلاثه لبعضهم وانفجروا فى الضحك
لتذكرهم مافعلوه بسالم وإلى الآن يريد منهم
الرجوع إلى شركته



وخاصةً بعد ما فعلوه.

همست أصاله: ده معندوش ريحه الكرامه.

إنقضى اليوم والشباب يفكرون فى شئ واحد
وهو سبب خروجهم من شركه سالم دراغام.
ذهبت ندى الى غرفة يارا فى الفندق و فتحت
الباب ثم دخلت اما يارا كانت فى الحمام

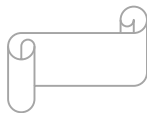
لتجلس ندى على السرير تلعب فى هاتفها
تنتظرها

لتخرج يارا و نظرت امامها ثم فزعت

يارا: ايه يا بنتى فى حد يخض حد كدا

ندى: تعالى بس عيزاكى فى موضوع مهم

يارا: ايه حصل حاجة مراد هيرجع خلاص



ندى: لا يا يارا مش هيرجع فى حاجة اهم انا و
رحمة و الباقي هيشغلوا فى الشركة

وقفت يارا بعصبية

يارا: ايه بصفتهم ايه اصلا

ندى: يمكن مهندسين

يارا: لا لا يا عنى هتبقى موجودة قدامه طول
الوقت و هيشوفها كل يوم لا كذا كتير انا لازم
اتصرف اقوالك كلى مراد قوليله انا كمان
هشتغل فى الشركة

ندى: بجد هتنزلى تشتغلى م احنا بنتحاييل
عاليكى بقالنا سنين

يارا: لحظة انتى بتقوليلى دا ليه مش خايفة
لأعمل مشاكل



ندى: اتعودت على مشاكلك عادى

يارا: انا قولتلك انى بحب مراد بس دى اكثر
مرة اكون صريحة مع نفسى انا فعلا بحبه
ارجوكى متحاوليش توقفينى

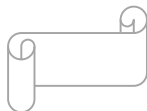
وقفت ندى

ندى: متخافيش يا يارا انا مش ناوية اتدخل فى
اى حاجة بس لآخر مرة بقولك بلاش عشان
متتوجعيش مفيش غير مكان واحد فى قلب مراد
و المكان دا محجوز لشخص واحد من زمان

خرجت ندى و اغلقت الباب

لتنظر يارا الى اثرها بدموع

يارا: بس هحاول ابقى انا الشخص دا



فى الصباح استيقظ الجميع و كان اولهم مراد
الذى كان يقظ فى الصباح الباكر يزعم على
محاولة امتلاك قلبها قبل ان يتضر اجبارها على
ذلك

دخلت منى على رحمة

منى: ايه الى انتى لبساه دا

رحمة: ماله ما هو حلوه اه

منى: دى الوان تتلبس على الصبح مش مهم
ورينى وشك هااا ايه دا

رحمة: فى ايه انا اتشوهدت ولا ايه

منى: انيل مفيش ولا نقطة ميكب ليه رايحة عزا

رحمة: ميكب ايه بس انا رايحة شغل مش
رايحة اتشقط



منى: اسكتى اش فهمك انتى روحى هاتى قلم
الروح الفاتح و اديكى كام قلم و خدودك هتبقى
دم

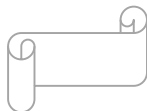
رحمة: هى هتبقى دم بس مش خدودى دماغك
عشان هفتحها

منى: انا غلطانة عيزاكى فى اول يوم تبقى انسة
كدا مش يشفوكى يقولوا روحى يا حلوة
الكيدز ايريا من هنا

رحمة: كيدز ايريا بس بكرامتى

ضحك الاثنان ثم جلسوا

رحمة: مش لازم تروحي الشغل النهاردة و
ترتاحى



منى: لا خلاص زهقت من قاعدة البيت عايزة
اخرج

رحمة: اه قولى كدا بقى عايزة تقرطسينى عشان
سى فهد عازمك و مش هياخدنى معاه الخاين و
الله لما اشوفه

منى: متخافيش انا ههز قهولك بنفسى

سمعوا صوت كلاكسات با الاسفل

رحمة: نهار اسود دول نزلوا باى يا منمن ابقى
احكىلى بليل هااا

ثم اعطتها قبلة فى الهواء
نزلت رحمة وجدت الجميع و معهم فهد

رحمة: طبعا لو حلفتك ان منى هى الى اخرتى
مش هتصدق



فهد: كفاية بقى افتري خلصتى كل حججك و
بتلبسيها فى البت

رحمة: بقى كدا طب ابقى سلملى على معاد
الساعة ستة الا صحيح هتروح مع مين يكونش

ليضع يده على فمها

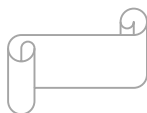
فهد: بس ابوس ايدك هى لحقت تقولك

رحمة: طبعا لازم تعرف انى البيست يعنى لو
عايز تظبطها يبقى تظبطنى انا الاول

فهد: عيونى بس اسكتى عشان خدوا بالهم

ليدخل فى تلك اللحظة مراد

مراد بعصبية داخلية: مش يلا ولا ايه



سلمى: استنى بس معاد ايه دا يا بابا و مين دى
بقى اكيد واحدة من الشارع و الله لو قفشتها
هجبها لك من شعرها

رحمة: مين دى الى من الشارع يمااا

سلمى: انتى تعرفيها

رحمة: لا اصل... اصل مراد كان ناوى
يعزمنى على الايسكريم الى بحبه صح

فهد: اه اه صح... طب بطلوا كلام و يلا
هو صلخوا

لم يتحمل مراد ليتها و امسك يدها

مراد: شكرا هما هيخوا معانا

ثم خرج بها بدون ان يسمع لها



اقترب فهد الى سلمى و همس

فهد: هو بيغير ولا انا بيتهيألى

سلمى: شكله بيغير ميعرفش الى فيها

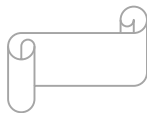
فهد: لا انتى تقعدى على رواقه و تقوليلى حكاية
الواد دا

سلمى: عيونى

اقترب زين و امسك يد سلمى و جذبها

زين: طب عن إذتك عشان اتأخرنا

فهد: لا يا بابا ايدك كدا مش سهير واقفة قدامك



زين: اشمعنا هما و الله دا ظلم

فهد: اقولك روحى دا طلع اهل

سلمى: متشتمش

فهد و هو يضربها بخفة: بت انا اخوكى يابت
ياعننى تاخذى بالك من كلامك

سلمى: طب سلام

سلمى: تعالى يابنى انتا غلبان برضوا
رحمة: مراد خلاص سيب ايدى

وقفوا امام السيارة و ترك يدها و هو ينفخ من
الضيق

رحمة: ممكن افهم ايه دا هو انا بهيمة عشان
تجرنى وراك كدا ثم ان هو كان هيوصلنى حد
طلب منك حاجة



مراد: رحمة متعصبينش مين دا اصلا ولا جيه
منين عشان يوصلك انا عارف الحركات بتاعته
دى انتى مش فاهمة حاجة

رحمة بهدوء: انتا الى مش فاهم حاجة يا
مراد... دا غير ان وجه السؤال دا لنفسك انتا
كمان انتا مين برضوا عشان تتحكم فيا

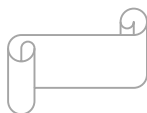
مراد بهدوء و نفاذ صبر: اركبى يا رحمة

ظلت صامتة طول الطريق حتى وصلوا

هبط الجميع

و ندى كانت فى مكتبها لتأتى عليها يارا ب
جيب تصل الى الركبة ضيقة باللون النسكافيه
و قميص بالون النبيذ و تزين شفيتها بأحمر
شفاه لامع مع جزمة كعب عاليه

يارا: ها ايه رأيك



ندى: قمر كا العادة بس مش اوقر شوية

يارا: لا كدا مضبوط

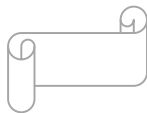
ندى: طب يلا عشان مراد قرب يجى و هيبدأ
اجتماع الموظفين يلا هنستقبلوا فى المدخل
الرئيسى

يارا: هى جاية معاه

ندى: اه

هبطت يارا تتنفس الصعداء مستعدة لإثارة غيرة
تلك الفتاه تتخيل شكلها كيف اصبحت اكثر سمنة
و السؤال الاكثر تسؤال فى مخها كيف انجذب
لكتلة الدهون تلك...

اخ من هادا التفكير العقيم



وقفت تنتظر قدومها و الحماسة تأكلها

ليدخل مراد و نظرت له بإبتسامة لتأتى من خلفه
رحمة لتتغير معالم وجهها

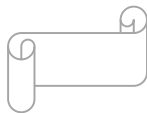
يارا: مين دى الى جاية مع مراد و يوصلها
بأمانة ايه و فين رحمة هموت و اشوف
رأكشنها

ندى: انتى الى لازم تشوفى رأكشنك دى رحمة

يارا: از.. ازای بس

مراد: فاتحة بوقك كدا ليه يا يارا

يارا: اصل طب ازای



ندى: مفيش يا مراد غرفة الاجتماعات جاهزة
اتفضلوا و انا هستدعى باقى المهندسين.
فى غرفة الاجتماع

مراد: فى صفقه قاطع حديثه طرق على باب

مراد: ادخل

دخلت أصاله بثقه: معلىش يجماعه مقدرتش
بصراحه اقعد من غير ماانزل الشغل معاكوا

خبط ليث بيده على طاوله وتحدث بغضب:
برضوا عملتى اللى فى دماغك متخلفه

أصاله بهدوء: ياريت يابشمهندس تحترم ان احنا
فى شغل ومنتطاولش عليا بالكلام انت هنا مش
إبن عمى.

كاد ان يتحدث هتفت سلمى: لو سمحت احنا فى
شغل مش بنلعب وده اجتماع



رحمه: انا شايفه كده برضو

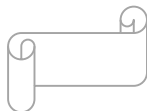
تحدث مراد بجديه: طبعاً انتوا المفروض
واخدين خبره كبيره من شركه سالم دراغام.

رحمه: توتو بعد اذنك يابشمهندس مراد
أصلحك الجمله إحنا اللي رافعنا الشركه ديه
لفوق وطالما مشينا هتنزل لتحت تانى.

تحدثت أصاله مؤكده: الشركه ديه اللي خدت من
خبرتتنا مش إحنا اللي خدنا من خبرتها.

سلمى: علشان بس منكونش بناقور احنا فعلاً
خدنا خبره كبيره من الشغل والعملاء اللي
اتعاملنا معاهم بس شركه سالم دراغام احنا سبب
رئيسى فى إنها تبقى بالحجم ده وتبقى من
الشركات المنافسه كمان.

نظر كل منهم إليهم بإعجاب شديد



تحدث مراد بجديه: عالعموم فى صفة جديدة
هنعمل تصميم فندق وده فى وقت قليل جداً
هيبقى فى شهرين بس نسلم التصميم نظر مراد
لزين ليكمل

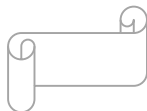
حمم زين وتحدث بهدوء: المشروع ده مشترك
فيه يعتبر كل الشركات المنافسه

تحدث آيث: منهم شركه سالم دراغام وشركه
إياد المرشدى وغيرهم

مراد: شركتين منهم بس اللى هيتأهلوا ويختاروا
منهم التصميم ده لو إحتاروا

ندى باستغراب: هيا مسابقه؟!!!

نظر لها مراد: تقدرى تقولى حاجه زى كده ثم
نظر لهم: دلوقتى احنا كل اللى طالبينوا منكم
نسألکم حاجه معينه هتشتغلوا على طريقتنا ولا
كنتوا بتشتغلوا بطريقه تانيه



ليث: ولو فيه طريقه تانيه ايه هيا؟

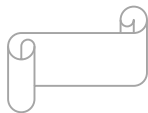
نظر الثلاثة لبعضهم تحدثت رحمه: إنتوا ممكن تقولوا طريقتم ايه ولو كويسه فعلا نشتغل بيها

تحدث مراد: كل واحد فينا بيعمل تصميم ونختار الأحسن ونبقى كلنا متفقين عليه

قاطعته أصاله: هيا فكره حلوه وحلوه جداً منكرش ده بس الوقت قصير جداً

سلمى: وعادي جداً ممكن التصاميم كلها تبقى مش حلوه او فيها حاجه مش تمام واحنا معدناش وقت كفايه يخلينا نفضل نجرب كل شويه

زين: طب انتوا ايه طريقتم؟



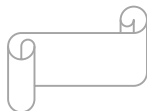
تحدثت رحمه بجديه: بص يابشمهندس كلنا
هنشتغل على تصميم واحد بس كلنا بلا إستثناء
كل واحد هيمسك الشئ اللى بيعرف يطلع فيه
أحسن ما عنده

تحدثت أصاله: يعنى مثلا فيه هيمسك من حيث
البناء
الرسم اللى بيرسم بالذات فى وقت قياسى وقليل
جداً

تحدثت سلمى مكلمه: شخص يهتم بالتوصيلات
الكهربائيه والإضاءه ك شخص هيمسك شئ فى
التصميم.

مراد: صراحةً فكره تحفه وجميله وبنجز وقت
ومظننش إن حد بيعمل كده

تحدثت رحمه بثقه معهوده: طبعا بعد مانخلص
التصميم مش هينتهى على كده فى مهارات
تحليليه وديه لازم كل واحد فينا هيحلل التصميم
من الأول من وجهه نظره.



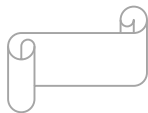
أصالة: ولسه فيه مهارات توأصليه لازم شخص
كويس جداً يقدر يشرح فكره المشروع للعملاء
ولازم يبقى عنده صفة أساسيه وهيا الثقة.

تحدث ليث أخيراً بعد صدمته منهم وكأنهم
سيدات أعمال والثقة التي جميعهم يتحلون بها:
من ناحيه ديه فانتى أكيد جديره بيها

تحدثت أصاله وهى تنظر فى عينيه أنا جديره
بالأى شئ.

قاطعتهم سلمى: وطبعاً فيه مهارات تنظيميه
والإدرايه وديه نجمع كل الوثائق الخاصه
بالمشروع ونتأكد إنها موجوده ونتأكد إنها
موجوده بضمان كذا نسخه.

زين بالابتسامه ساحره: أنتوا ازاي عرفتوا كل
ده



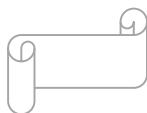
سلمى باستفزاز: سؤال سخيف ميطلعش من مهندس من الخبره والممارسه وكل المهارات ديه بنكتسبها مع الممارسه والتدريب لحد ماتبقى قوى فيها وتتعلم أكثر.

مراد مازال مبتسم و بداخله يشعر بفرح شديد لوجود رحمه بجانبه وأيضاً طريقه تفكيرها وثقتها بنفسها وخطتها: طيب إحنا هنفذ طريقكم لأنها فعلاً كويسه وهتساعدنا بالذات فى الوقت القليل ده بس فيه شئ كمان الديكور إحنا ملزمين بالديكور صمت قليلاً وهو ناظر لهم وتحدث: إيه صعبه صح؟

رحمه: ولاصعبه ولاحاجه ثم هتفت: ندى

ندى: نعم

رحمه: مش انتى هندسه ديكور الديكور مسؤوليتك ولو عاوزه شخص يساعذك مافيش أى مشكله



ندى: انا ممكن اعمل ده بس الوقت قليل
هاستعين بأشخاص

ليث بتساؤل: أكيد يعنى إحنا بنتكلم انك هتشر فى
عليهم وتبقى معاهم فى أى شئ

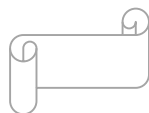
سلمى بنفاد صبر: طيب ممكن نشوف مين
هيبقى مع مين من ناحيه الشغل عشان منضيعش
وقت والخطه.

زين بخبت: سلمى إنتِ معايا

سلمى: لأ لحظه بس إحنا فى شغل مش هنختار
كده عشوائيه.

مراد: طب خلاص هنتختار على أساس التوافق

سلمى: أنا هرسم التصميم وفى وقت قليل



حاول مراد كتم ضحكاته: للأسف تحت إشراف
زين

سلمى: يووووه بقا اوووف

كان كل منهم كالتالى سلمى مع زين
مراد ورحمه ويارا
ليث وأصالة
ندى

كانت يارا صامته طوال الإجتماع من صدمتها
وتقول فى نفسها: ديه رحمه ديه إزاي

خرجوا من غرفت الإجتماع وقفت أمام رحمه

يارا بسخريه: لأ دماغك عجبتنى طلعتى شاطره
وليكى فيها.



رحمه بالبتسامه مستفزه: دماغى بس اللى
عجبتك

ضحكت يارا: لأ منكرش انى إتفاجئت
ومستغربه إزاي بقيتى كده.

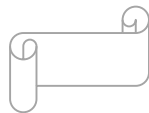
رحمه بالاستفزاز: وياترى كده اللى هو ازاي

يارا وهى لاتريد أن تنطقها فهتفت: يعنى
إتغيرتى شويه

رحمه بالابتسامه: ماتكسفيش قصدك إني كنت
قمر وبقيت قمرين

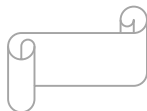
نظرت لها بغیظ فتجاهلتها رحمه وهتفت وهى
تنظر فى ساعتها: معنديش وقت لشغل الأطفال
ده صراحه

وانصحك ركزى فى شغلك عشان كل ماتحرقى
فى نفسك أكثر هتختفى يماما مش كده.



كانت أصاله وسلمى يتابعان ما يحدث وينفجروا
فى الضحك هتفت أصاله: جدعه يابت يارحمه
تربيتى.

البارت الثالث عشر



شدت أصله وسلمى رحمه بجانبها فهتفت
أصله بفخر: إيه يابت الجمدان ده هي ديه
تربيتى ولا بلاش

سلمى: إديها على دماغها العقربه ديه

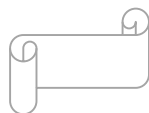
رحمه بجديه مصطنعه: إحنا هنهزر يجماعه
ولا اضايقها ولا تضايقيني

أصله وهي تضيق عيناها: يااa

هتفت رحمه بغل: بس واقسم بالله لو جت فى
طريقي لاهجبها من شعرها البرتقانى اللى
فرحنالى بيه ده هيا ناقصه قرف.

سلمى بضحك: لأ ده انتى مركزه فى الشغل بس
فعلاً

رحمه: بت انتى شكلكوا هتحفلوا عليا روحى
ياختى ركزى عاوزين نطلع احلى ماعندنا فى
الصفقه ديه



أصالة بالامبالاه: علفكره مش لازم نعمل كده
عشان نوضح ليهم احنا قد ايه جامدين

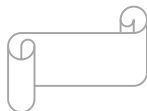
سلمى باستغراب: واحنا من امنا كده ياست
اصاله

رحمه: قوليلها عقليها المجنونه ديه يلا بقا على
شغلنا.

سلمى بحزن طفولى: هو احنا مينفعش نتجمع
فى مكتب احنا التلاته ونشتغل مع بعض

ابتسمت أصالة وتحدثت: ويبقى كباريه أم سماح

كادت سلمى ان ترقع ضحكه خليعه ولكن قبل
ان يسمعها أحد كتمت رحمه فمها بيدها وهتفت
بغضب: انتوا بتهزروا بجد احنا مش فى بيتنا
مكان شغل فى عمال ومهندسين بطلوا قلة أدب
ده أول يوم.



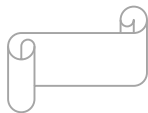
أتى مراد على صوتهم تحدث بحده: ممكن
أعرف يابشمهندسه منك ليها واقفه ليه ده مكان
شغل مش عاوزين دلج.

نظرت له رحمه بجمود وتحدثت بهدوء: أسفين
مش هتكرر تانى عن إذتك.

هتف مراد متجاهلاً إياها: كل واحده مع مديرها
المشرف عليها وانتي يارحمه تعالى.

مشت بجانبه بثقه وهمست فى أذنه: ياريت
بلاش تشيل الألقاب ثم ضغطت على أسنانها
هاتفه: يابشمهندس.

نظر لها مراد نظره غير مفهومه لا تُفسر هل
هى حزن أم غضب أم ماذا؟
دلفوا إلى المكتب كان يوجد بالمكتب يارا نظرت
رحمه لها بالامبالاه وكانت يارا تنتظر بغيظ
شديد



مراد: يلا نبدا هنتكلم فى كذا نقطه واللى
معترض على شئ نتناقش فيه

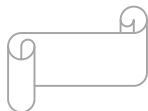
ظلوا فتره يتكلموا فى الصفقه ولكن أثناء ذلك
إختلف كل من رحمه ويارا على نقطه معينه

يارا بتصميم وزعيق: لأ طبعا انا اللى صح
الديكور من داخل الفندق أهم

رحمه بهدوء وعقلانيه: والله لو انتى شخص
عندوا إبداع وخيال مبدع كان رأيك هيبقى غير
كده خالص

مراد بغضب: يارا احنا هنا فى شغل بتزعق ليه
هيا بتتكلم بهدوء هو خدوهم بالصوت اتفضلى
يارحمه قولى رأيك

رحمه بالبتسامه: الديكور من الداخل مهم جداً
وديه حاجه لازم ابقى متفقه عليها بس برضو
المنظور الخارجى للفندق اما يكون شكلاً لطيف



وحلو بيفرق طبعاً مع العملاء لو فى نافوره كده
شكلها حلو وبسيط وشجر وورد حوالين الفندق
الشخص المقيم فى الفندق اما يقعد يبقى حاسس
براحه نفسيه ولا رأيك ايه يا باشمهندس؟

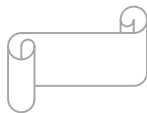
إبتسم مراد إبتسامه عريضه وهتف بهدوء: لأ
احنا نشوف رأى يارا ايه بعد الإنفعال اللي
انفعلتوا على مافيش ده.

نظرت لهم بغیظ وتحدثت: أنا قايمه اشتغل فى
مكتب لوحدى

تحدث مراد بحنان: يارا تعالى اقعدى مافيهاش
حاجه كلنا بنغلط

همست رحمه: يا حنين

يارا: بس انا مغلطتش



حاول مراد السيطرة على غضبه: يار اااااااااا
بلاش تعصبينى يلا نركز فى الشغل
عند زين وسلمى

أمسك زين يد سلمى وهمس: لأ بصى إعدلى
ديه انتى كويسه جدا فى مجال الرسم وفعلا
بترسمى بسرعه بس خدى بالك حتى من
الحاجات الصغيره ديه لأنها بتفرق.
كانت سلمى ناظره له بالابتسامه حاولت إخفائها
ولكنها فشلت

تحدث زين بخبث: هو انا أمور اووى كده

سلمى بهيام: أوووى ثم حممت بخرج: وحش
اوووى أقصد

نظر لها بغضب

سلمى: بس انت عاوز تفهمنى ياباشمهندس لو
قدمت الرسمه بالشكل ده مش هتبقى من
التصنيفات العاليه



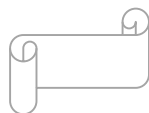
زين: وليه لو نقدر نخليها أحلى منعملش كده

سلمى باستسلام: عندك حق
عند ليث وأصاله

ليث بغيظ: مصممه على العريس اووى كده
حياه للدرجادي

نظرت له أصاله ولا ابتسامه تجاهد لإخفائها:
مقدرش اقول انى حياه انا لسه معرفهوش إبتسم
وارتاح قليلاً فاكملت كلامها بخبت: بس لطيف
اووى وبالذات انى بحب إسم قاسم

تنفس بغضب شديد لائتنكر أنه اخافها
تحدث بغضب: ركزى عشان نقيم المعدات اللى
هنختارها



تحدثت أصاله: ياريت ياباشمهندس ليث
ماتقاطعنيش وبعدين تقولى ركزى انا مش عبده

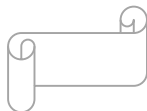
ليث: هيفضل لسانك طويل

تحدثت بسخريه: وانا كده قولت حاجه.

.....

كانت أجواء العمل ممتعه خاصه ان كل منهم
يتمز بشئ ويبدع فيه بطريقته وباجمل ما عنده
ولكن لا يخلو الجو من مشاكسع زين وسلمى
وغيظ ليث من أصاله وأخيراً حزن مراد لأنه
يشعر باشتياقه الشديد لرحمه ولكن تعامله بجفاء
شديد حتى سبب غيابه عنها لا يستحق كل تلك
المعامله الجافه هنالك سبب آخر وغيظ يارا من
رحمه والآن هى تشعر بغيره شديده لأن رحمه
الآن جميله بشكل كبير.

وصلت منى الى الكافية الذى طلب منها فهد
الذهاب اليه وقفت امام الباب و تنفست براحة



كان من التراز القديم لان حينما فتحت الباب
وجدت جرس قد رن معلق فى الباب ابتسمت
بخفة و كانى حمقاء

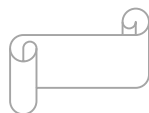
شممت رائحة المخبوزات فى المكان و رائحة
القهوة تنتشر فى المكان بشدة من كثرة تركيزها
كان هناك ورود فى كل مكان

الى ان لمحته جالس على احدى الطاولات
يمسك هاتفه و يجلس بوقار فى ملابسه السوداء

ذهبت الى الطاولة وجلست عليها

نظر لها فهد ثم اعاد النظر الى هاتفه و تحدث
" عم أنس هات اتنين قهوة"

احقاً على هاذا الرجل هل انا من دعوته ليجلس
بهاذا البرود



منى: فهد انتا عرفت المكان دا منين

وضع فهد الهاتف بجانبه ثم نظر لها و اعتدل

فهد: المكان دا موجود من اكثر من تسعين سنة

منى: عشان كدا شكله حلوه فيه ريحة زمان

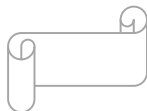
اتحطت القهوة و كل واحد خد فنجانه

شرب القهوة من غير م يتكلم ولا كلمة لحد م مر
ربع ساعة

منى "أبوة الى يتكلم الاول امه رقاصة ولا ايه"

حط فهد الفنجان على الطرابيزة و خبط
بصوابه على الترابيزة و قام

فهد: منى انا لازم امشى اشوفك فى البيت



وقفت منى ومسكت ايده وقفته

منى: عايز تفهمنى ان جايبنى هنا عشان تقولى
كدا

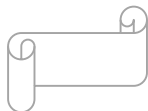
فهد: منى انتى تعرفى عنى حاجة

منى: احب اعرف يا فهد

فهد: مش هينفع يا منى لو كان ينفع كان حصل
من زمان كنت قولتلك من اول م شوفتك بس انا
العالم بتاعى مش زى الى انتوا شايفينوا

منى: ادينى فرصة و انا هحاول اكون جزء منه

فهد: منى انتى حد غالى عندى اوى و عشان
كدا مش عايز ادخلك فيه مش عايزك تتوجعى
زى م انا بتوجع



منى: هنقسم الوجع دا لحد م نشفيه

نظر لها بوجع ثم امسك يدها و خرجوا ليقفوا
امام متوسيكل اسود

منى: احنا هنروح فين

فهد: هتشوفى اركبى يلا

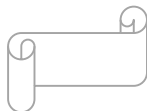
منى: بس

فهد: واثقة فيا

منى: اه

فهد: يبقى اركبى

ركبت منى وراه و لبست الخوذة



وصلوا لمكان شبه مشبوه ووقف فهد المتوسيكل

نزلت منى و هى فاتحة بوقها على المناظر

كان مكان فيه سبق للمتوسكلات و فيه ناس كثير
و بنات استغفر الله مزز بس تقريباً كلهم حرانين
و كاسات خمرة رايحة جاية

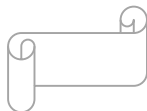
منى: فهد انتا هتشارك فى السباق دا

بصلها فهد و ابتسم

فهد: منى انا الى عامل السبق دا دى ساحتى يا
منى

جم شوية شباب ناحيتنا

"ازيك يا H كل دى غيبة"



"مين الفرس الى معاك دى مش بتقول مليش فى
السكة دى"

فهد: نظرك يبقى ليا انا هنا بدل م تتعمى

"خلاص يا عم قول انها تبعك و خلاص"

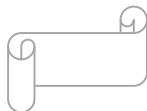
جت واحدة و قربت من منى

"انتى بقى هتبقى مساعدة فهد طب تعالى ورايا
يا حلوة عشان تجهزى"

وقفت منى بصتلها من فوق لتحت بقرف

"ايه مبتسمعش" و شاورلت لبنتين يجبوها

فى ثانية كانوا البننتين واقعين على الارض



الناس اتلمت حوالينا و فى شابيين جم قوموا
البننتين

"فهد انتا جايب ناس تهزقنا ولا ايه"

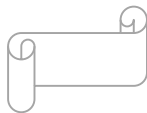
فهد: اظن محدش سمح ل لارا تيجى جنب حاجة
تخصنى عشان حاجتى كلها بتخرىش

"طب احنا بنتحداك يا فهد و القمورة معاك"

الكل بدأ يجهز متوسكلاته و التلت بنات بقوا
يبصولى بشر و ركبوا مع الى بيتسابقوا كأنهم
بيقولولى مش هتخرجى من هنا حية

فهد حط ايده فى جيبه و بصلى

فهد: بصى حوليكى يا منى دا العالم بتاعى و فيه
منه اشكال تانية كتير لسة ناوية تعرفيه



بصيت حوليها و اتنهدت و قربت منه مسكت
خوذة المتوسيكل و شاورت بعيني انه يركب

فهد ركب و بدأ يسخنه و انا ركبت و راه

بصيت حوليا لقيت البنات بتسخن المتسابقين
علينا و انهم لزم يكسبوا فهد

خذت نفس ووقفت و همست لفهد

منى: لو مكسبناش السبق دا هوريك ايام اسوء
من العالم بتاعك

ضحك فهد و سخن المتوسيكل و كأنه هيطير

فهد: امسكى فيا لان الى جاى مش هيعجبك

و بدأ السبق و كله بيجرى بسرعة و جيه ناحيتنا
واحد و زنق على فهد عشان يوقعه فرمل فهد ل



دقيقة و المتوسيكل الى كان جاى عالينا خبط فى
الحيطة

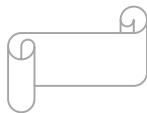
و بدأ فهد يجرى تانى عدى نص المسافة و
لاقيما متوسيكل تانى قرب و البننت الى كانت
عاليه حاولت تزقنى

كنت عايزة اعمل حاجة بس خايفة اسيب فهد و
اقع غمضت عينى و فتحتها بشر و سبت فهد و
زقتها برجلي و وقعت و فهد خبط المتوسوكل
ووقع الولد كمان

بس ساعتها السرعة كانت زايدة ف صرخت
لان مش عارفة امسك فى فهد تانى

فرمل فهد ووقف و نزلنا من المتوسيكل و مسك
راسى و بصلى

فهد: انتى كويسة



بدأت اعيط من كتر الخضة

فهد: انا اسف انى جبتك هنا

منى: لا يا فهد اركب احنا هنكسب السبق دا

فهد: منى كفاية لحد كدا

منى: لا يا فهد طلامه سمحتلى اشوف العالم
بتاعك يا عنى انا بقيت جزء منه و لو مكسبناش
هز علك

فهد: تز علينى!!! انا بكلم واحد صاحبى

منى: اذا كان عجبك

فهد: عاجبنى و يلا عشان وراانا سباق



ركبنا و بدأ فهد يزود السرعة لحد م قربنا
نجارى الباقي

" يا فهد انتا خبت ولا ايه هى المزة اثرت
عاليك"

منى: متسمعش منه هو بيحاول يعصبك

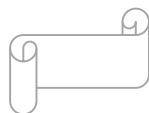
سمعلها فهد و كمل

منى: فهد امشى من الطريق دا

فهد: الطريق دا صعب

منى: و انا מבجش الحاجة السهلة ثق فيا قولتلك

اقتضب حاجبيه و ابتسم ثم غير طريقه



اقتربت احدى المتوسيكلات من خط النهاية و
هو سعيد بالانتصار على فهد

ليظهر متوسكيل فهد و هو بأقصى سرعته من
الطريق المعاكس و ربح السباق و الكل بدأ
بهتف بأسمه

هبط فهد و خلع خوزته و كذلك منى و اجتمع
الجميع حولهم يهنؤهم على فوزهم

وضعت احدى الفتيات شارة على شكل الشجاعة
لمنى

منى: ايه دى

"دى عضوية ليكى و مرحب بيكى فى اى وقت
بقيتى واحدة مننا تيم الشجعان"

"فهد اعتبر لارا مطرودة ك اعذار لمنى ممكن
ناخذها معنا شوية"



فهد: طبعا

هزت منى كتفها و ضحكت ثم ذهبت معهم

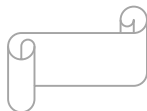
"على فكرة انا عارفة النظرة دى و اكيد شيفانا
بنظرة وحشة دلوقتى احنا اه يمكن زى تفكيرك
بس احنا م عشناش فى بيت زيك احنا اتربيننا فى
الشارع و للأسف دى حياتنا بس احنا جدعان
اوى و طلامة بقيتى واحدة مننا احنا فى خدمتك
اى وقت"

منى: شكرا ليكوا و خلى بالك مهما كانت
الظروف ضدك انتى فى ايدك تغييرها

"اشوفك المرة الجاية يا

منى: منى اسمى منى

"اشوفك المرة الجاية يا منى"



روح ل فهد و مشينا لحتة هادية لاننا كنا فى
مكان شبه الصحراء و قعدنا على كرسى
للمارين

فضلنا ساكتين دقيقتين

فهد: ندمانه

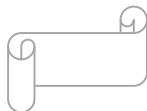
منى: هااا

فهد: ندمانه انك عرفتينى

منى: ابدأ و شكراً انك ورتتى حياه غير حياتى
و عيشتتى لحظات مش هتتكرر فى عمري غير
مرة و انا معاك

منى: أبو الهول نطق

الساعه الثامنه



ليث بعصبيه: بصى متأخر ازاي لا لا انا بحب
الإلتزام فى المواعيد

أصالة بغیظ: ايه ياليت اهدى ده يدوبك اتأخر
نص ساعه مش حوار يعنى

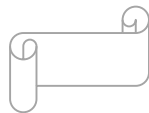
ليث بصدمة: ده بجد

نظرت له بالامبالاه: وبعدين انت قولتله بعد
المغرب يعنى لسه شويه كان ينظر لها بغیظ: ده
انا هكسر دماغه ان شاء الله

كتمت اصالة ضحكتها: بتقول حاجه يا ليث

ليث: بقول مبارك يا عروسه

اصاله: الله يبارك فيك عقبالك اما تلاقى بنت
الحلال اللي تناسبك



ليث: انتِ ليه محساسنى انك وافقتى ده لسه
اصلا ماجاش

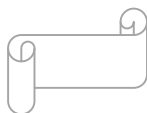
هتفت أصاله لتغيظه: اصل انا موافقه مبدائياً
وبين ان دمه خفيف كده وشكله جنتل وقم.....
قاطعها بغضب: اخرسى بقا لاحظى انك
بتتكلّمى على راجل لا ومش بس كده ده قدامى

خافت اصاله قليلاً ولكن تحدثت بنبره شجاعه:
وانت مضايق ليه بس هيبقى جوزى ان شاء الله
وبقولك رأيى عشان تتكلم على اساس ده

كاد ان يتحدث ولكن قاطع حديثهم جرس الباب

اصاله: جه اروح اجهز انا بقا اه ليث رحمه
جايه اول ماتيجى دخلها مش معقول هبقى معاكم
لوحدى فى الشقه

لم تنتظر رده ودخلت غرفتها لتجهز



تجهزت اصاله وارتدت dress بيبي بلو
وطرحه باللون الأبيض ووضعت لمسات بسيطة
من مساحيق التجميل

نظرت اصاله فى المرأه بنبره واثقه: قمر يابت
يااصاله ده انا خساره فى اى حد
انتظرت بعض من الوقت

اصاله بتذمر: اوووف هو مش هينادينى ايه
الهازار ده

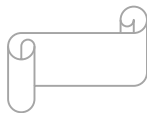
ياترى بيعملوا ايه او مال فين ست زفته

سمعت صوت ليث يعلن عن وصول رحمه

امسكتها اصاله لتدخلها

رحمه: ايه فى ايه ماسكانى كأنك قافشه فى
حرامى مالك

اصاله: إتأخرتى ليه يامهزئه



نظرت رحمه لها وظلت تدقق فيها ثم هتفت:
لفى كده

لفت اصاله باستغراب

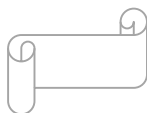
ضيقت رحمه عيناها: بت انتى الحلاوه ديه
طالعه لقاسم ولا عشان تقهر ليث

توترت اصاله: ولا حلاوه ولا حاجه انتى
بتتبالغى ثم هتفت بثقه: وبعدين طبعا عشان قاسم

رحمه بعدم تصديق: يابت يابت على رحمه
عيب يوم ماتضحكى تضحكى على رحمه

اصاله: اووف اعمل ايه البعيد طور ما بي فهمش
ده لو حجر كان نطق انا حقيقى معرفش بس لا

رحمه: اهدى يامناااa



اصاله بنرفزه: منااار مين ياست

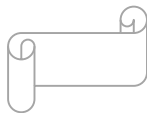
رحمه بضحك: خلاص خلاص يلا وريه الشغل
على اصوله خليه يقول حقى برقبتي رغم انتوا
الاتنين مش
سهلين.

اصاله بحزن: انا مش حابه جو الحرب و
المنافسه ديه

رحمه : ماهو مش معقول هتروحي تقويله
بحبك وانتى اصلا استحالاه تعملى كده استحالاه
اصاله اصلا تفكر تعترف الاول

اصاله بتأكيد: اكيد طبعا مش هعمل كده استحالاه
ده لو هو اعترفلى انا مش هعبره

رحمه: يا وواد يا جامد بس مش ملاحظه ان
فيه عريس تانى خالص انتى بجد هتوافقى عليه



ولا شغل غيظ ولو شغل غيظ بلاش عشان حرام
الواد ده ملوش ذنب

اصاله ببراءه مصتنعه: انا يا رحمه تعرفى عنى
كده

رحمه: اصاله بجد مينفعش

اصاله: هو انا عملت حاجه لا بجد لو هوافق
عليه هوافق عشان مسترحيه ليه

رحمه: انا حذرتك

اصاله: طب ما ادخله فى اللعبه معايا

رحمه بعدم تصديق: انتى بتهزرى بجد!!

ليث بصوت عالى: اصاله





رحمه: قومی لیٹ بینادی

عدلت اصاله من هیئتھا ووقفت بثقه: شکلی حلو

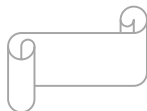
رحمه بالبتسامه: زی القمر بس فین صنیه
العصیر

اصاله: عصیر ایه

رحمه: انتی بتهزری ده کله مضایفتیش الراجل
وکمان المفروض انتی الی بتقدمی العصیر یا
عروسه

اصاله بالامبالاه: مش لازم ابقى قدمیه انتی
معلش

رحمه: لا ده انتی هبله بجد استنی فی عصیر
فی التلاجه عندک



اصاله: اه ليه

رحمه: استنى هصبه فى كوبيات واجيلك خليكى
يااصاله

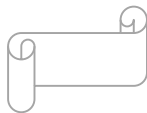
اصاله: طيب

انت رحمه بالصنيه وهتفت: خدى براحه لتقى

حملت اصاله الصنيه فاخذها منها ليث ووضعها
على الترابيزه ثم اشار لاصاله بالجلوس بجانبه:
تعالى يااصاله

همس فى أذنها: حلو اللى انتى لابساه ده بس لو
اتلبس تانى هطلع عينك.

اصاله: ليث كذا مره اقول البس اللى انا عاوزاه
ملكش حكم عليا.



ليث: انا فعلا مليش حكم عليكى طالما مش
مقتنعه انى ابن عمك ولازم اعمل كده يبقى
هتقتعى بحاجه تانيه

اصاله باستغراب: يعنى ايه؟

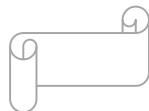
ليث: هتعر فى بعدين.

كانوا يتهامسون فيما بينهما وكان قاسم ورحمه
ينظرون لهم باستغراب.

نظرت له بتوتر ولكن حاولت بقدر الامكان ان
تكون واثقه

قاسم بالبتسامه: ايه القمر ده ياست البنات ده
انتى خساره فى اى حد

استشاط ليث وهتف بغضب من بين اسنانه: لا
هيا لو هتبقى خساره فهتبقى خساره فيك يا زفت



ابتسمت اصاله بخفاء وتحذت بخجل: ميرسى
اووى يا قاسم

ليث فى نفسه: ياروح امك انتى وهو ماشى
ماشى الحساب يجمع

اخذت اصاله كوب العصير بالبتسامه : اتفضل
ياقاسم

اردف ليث بخبت: لا هاتى انا هاناوله ليه

اعطى ليث الكوب له ولكن أوقعه على قميص
قاسم بالكملة تحدث بالامبالاه:ياااه هيا وقعت
عليك معلىش

الظاهر ان خطتك ابتدت تشتغل ياعم زين ليلتك
زفت ياقاسم الكلب انت.

قاسم بغضب مكتوم: مافيش مشكله والقميص؟



ليث: ماتكبرش الموضوع شويه وهينشف ولا
اقولك الجوازه باظت مافيش جواز

اصاله: ليث لو سمحت

رحمه بتدخل: ليث ممكن تسيب العرسان على
راحتهم

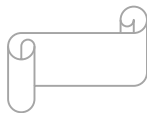
ليث: لأ انا قاعد مش هاقوم

رحمه: قوم ماتبقاش زى العزول تعال

ليث: لا عاوزين يتكلموا وانا قاعد مش هتحرك
من مكانى

قاسم: خلاص هاتنى جمبها عشان نعرف نتكلم

ليث: نعم ياخوياااا



قاسم: مقصد... قاطعه بملل: بقولك ايه طب
الجوازه باظت مافيش جواز والعروسه اصلا
مش موافقه

قاسم: وانت سألتها ياعم انت

ليث بغضب: اتكلم عدل ياطور انت عاوزانى
اسألها عنيا

نظر لها ولكن بداخله خائف من ان توافق:
اصاله موافقه

قاطعها: اهي ياعم قالت لأ

رحمه بضحكه مكتومه: انت بتهزر!!

قاطعته اصاله بتحدى: ليث انا موافقه وطالما
مش عاوزنا نقعد مع بعض دلوقتى فانا شاء الله
فى الخطوبه بقا



قاسم بالبتسامه وفرح: ظهر الحق مبارك ياست
البنات

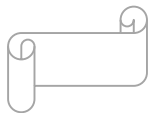
كان رحمه تتابع الحوار بضحكه مكتومه لعلمها
بغيره ليث وافعاله تلك ناتجه عن غيرته الشديده:
وربنا مجانيين انا مش عارفه ناويين على ايه.

على الجهه الأخرى

كان ليث ينظر لهم الإثنان بغضب شديد وصدمه
فى ان واحد تحدث فى نفسه: على جتتى لو
شوفتها تانى.

ليث بالامبالاه: انا شايف ان قميصك متبهدل
وهنتفق اما تيجى باهلك بقا طالما العروسه
موافقه

قاسم: ماانت اللي دلقتوا عليا انا عاوزه اتفق
على معاد الخطوبه



ليث: برضو بيقول خطوبه

قاسم بنفاز صبر: اجى امتا انا واهلى

صافحه ليث وتحدث بغضب مكتوم: هبلغك
بالمعاد مع الف سلامه.

نظر له قاسم بغیظ وهتف: المره الجايه مش
هنقدر تمنعننا نقعد مع بعض.

ليث بغضب: ده عند امك

نظرت له اصاله لثحل نظراته ولكن كان متسم
بالامبالاه فقط شعرت بالحزن قليلاً ولكن من
معرفتها لليث احست انه يتصنع بالامبالاه اقنعت
نفسها بهذا لتطمئن قليلاً.

منى: على فكره اليوم كان لطيف

فهد بسخريه: مكنتش اتوقع كده بعد اللي شوفتيه
خالص ده جزء من حقيقتى.



منى: متبقاش كده ركز فى الحلو ياخى بقا

فهد بالبتسامه: ما انا مركز فيكى اهو هو فى
حلو اكثر من كده.

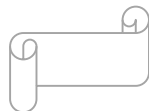
منى بخجل: طب سلام انا طالعه لرحمه

فهد: اهرى ها انا شكلى هاابتدى اغير من
رحمه

منى: لأ كله الا ديه.

رن جرس الباب فاسرعت رحمه لمعرفتها
بقدوم منى وفضولها لمعرفة ماحدث

امسكت رحمه منى: تعالى بسرعه ايه اللى
حصل انا عاوزاكي كده ماتسببش حاجه انتى
عارفانى بحب التفاصيل



منى بضحك: طب استنى اخذ نفسى طيب

رحمه بتحذير: منى بسرعه كده ابدى بالمفيد
الأول ولا اقولك ابدى بالحوار من الأول كده

منى: اهدى بقا ياشيخه هقولك

نظرت منى لها فتره

رحمه بغيظ: بت انتِ تنحه ليه

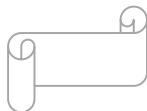
منى: خلاص هاقول قالى انوا....انوا....

رحمه: لو قمت قسمتك نصين ماتبقيش تزعلى

ظلت منى تضحك عليها: نطق يابنتى نطق

رحمه بشبهه ابتسامه: اللى سمعته صح

منى بخجل: اه صح



احتضنتها رحمه ثم قرصتها من وجنتيها: انتى
مكسوفه لأ استتى از غرط وضعت منى يدها
على فمها: اهدى هتفضحيننا

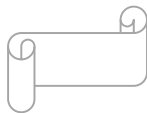
رحمه: اهدى ايه التفاصيل يا قمر التفاصيل

سردت لها منى ما حدث وكانت تستمع بالاهتمام
وتتمنى سعادتهم وفرحه منى كفيله لإسعاد
رحمه وأيضاً فهد كذلك فهى تعرف كم هو يحب
منى بل يعشقها ولكن..

كانت جالسه فى غرفتها بعد ذهاب منى وظلت
تفكر فى مراد وندى وتسترجع ذكرياتهم معاً

Flash back

رحمه: عارف كل اما ابقى مضايقه بالجي هنا
او حتى فرحانه تحس ان البحر ده بيحتوينى انا
لو قلتلك من هنا للسنة الجايه قد ايه بحب البحر
مش هيكفينى كلام فيه.



مراد بالبتسامه: بحسك بتقلبي شاعره كل اما
تتكلمى عن البحر طب ماتسيبك من البحر
وركزى معايا

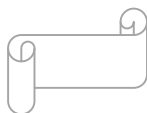
رحمه: انتوا الحاجه الحلوه اللى فى حياتى نفسى
صداقتنا ماتتأثرش حتى لو بعدنا عن بعض
والظروف حكمت.

مراد بالبتسامه: لازم انتوا فى الجملة بس ماشى
انا مش هسيبك ابدأ واحنا كلنا هفضل مع
بعض.

رحمه بشرود: أتمنى.

Back

كانت تبكى بشده وتُحدث نفسها: بجد انا مش
عارفه راجعين بعد كل ده ثم تحدثت
باستهزاء: لأ فعلاً مش هتسبنى يا مراد لأ كتر



خيرك سبتنى لأ وياريت سليمه جرحتنى قبل
ماتسبنى

ظلت تبكى بنحيب وشهاقتها تزداد إلى أن احست
بعدم قدرتها على التنفس فخرجت سريعاً ونزلت
طرفت الباب.

فتح فهد بصدمه : رحمه مالك بتعيطى ليه وفى
ايه مش قادره تاخدى نفسك

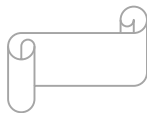
رحمه بيكاء: انا.... مفيش...بس.

فهد بحنان: اهدى بس خدى نفسك براحه

ظلت تتنفس بهدوء

فهد: هديتى شويه تعالى ننزل نقعد على البحر

بكت أكثر لتذكرها مراد



امسك يدها: ممكن تهدي استنى هقفل الباب
واجى معاكى

رحمه بالانتباه: هتنزل كده

حاول فهد جعلها تبتم : تخيلى ياستى انا فهد
المخابرات انزل مبهدل كده يلا مش مهم

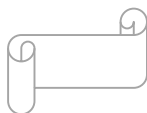
ابتسمت رحمه

على شاطئ الاسكندريه

فهد: هاياستى فى ايه

رحمه بحده: هاقولك معلومه لىك عشان انت
صاحبى ومتغلطش تانى يااستاذ

فهد بخوف مصتتع: قول يافندم



رحمه بضحك: بهزر معاك بص انا لما ببقى
مضايقه وباجى على البحر مبتكلمش ببصله
بس وتلقائياً برتاح

فهد: لا ده فى علاقه جامده بينك وبينه

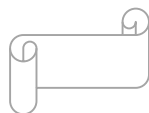
رحمه بالبتسامه: وديه حقيقه
كان مراد يتمشى ولمح رحمه وفهد

رحمه: معلىش بقا از عجتك بقا

فهد بمرح: اه فعلا از عجتينى متعملهاش تانى

ضربته رحمه وهتفت: ماشى انا هااسخن
صاحبتي عليك واتفرج

فهد: لا ده انا لو قلت كلمه مش لطيفه بس
عليكى بتقلبهالى دراما



شهقت رحمه: بقا انت يافهد بتقول عليا كلام
مش لطيف

فهد ببراءه: انا قلت كده

رحمه بتذمر: ده انت رخم

فهد بالبتسامه: انتِ هبله او مال لو مكنتش عارفه
غلاوتك عندي انا فرحان انك لما تكوني مخنوقه
بتجيلي رغم لو منى كانت جمبك ماكنتيش
عبرتيني

رحمه بضحك: لأ وانت السابق انا مكنتش
هشوفك

فهد بضحك مماثل: تصدقي عندك حق.

كان مراد يتابع المشهد والغيره والغضب
يتملكون منه ويحسم امره بتنفيذ خطته.



مراد بغضب: رحمه

وقفت رحمه تنظر له هتفت: خبير

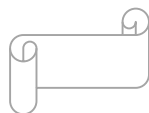
مراد: انتِ ازاي يامحترمه تمشى معاه فى وقت
زى ده وتهزروا وتضحكوا

رحمه بحدده: لأ عندك اتكلم معايا بالسلوب كويس
عشان كلامك رايح فى حته تانيه مش عاجبانى
وبعدين انت مالك اصلاً

مراد بغضب اكبر: لأ انا مالى ونص

رحمه: معلش عرفنى بنفسك انت مجرد مدير
الشركه اللى بشتغل فيها وكنت صديق ليا
وافتكر انى كنت بنزل معاك فى الوقت ده عادى

مراد: انتِ ازاي تقارنينى بيه انا حاجه وهو
حاجه تانيه

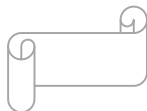


رحمه : ملىش ذنب انك بتحط افتراضات مش
موجوده

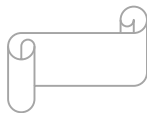
مراد بغضب: يعنى ايه؟

رحمه: يعنى انت مبقتش موجود بالنسبالى وعن
إذنبك.

تركته رحمه وما زال مراد على غضبه الذى
فشل فى السيطرة عليه فتحدثت بغموض: لأ
هبقى موجود يارحمه وحتى لو اضطرريت اعمل
اللى فى دماغى.



البارت الرابع عشر

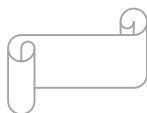


بعد شهر

ظل كل منهم يعمل على المشروع منهم من
يتصرف مع الآخر بالامبالاه ومنهم من
يتصرف بحنان كان يحدث مشاجرات كثيره
بسبب إختلاف اراء يارا مع رحمه وكانت
رحمه تتعامل معها ببرود وترد الرد الصواب
بهدوء فتشعر يارا بالإستفزاز من جهتها وفكرت
فى فعل شئ يعكس قرب مراد منها لانها لاحظت
حبه الشديد لها بالرغم من معاملتها له.

إستيقظت رحمه وتفاجأت بأن الساعه العاشره
نظرت بصدمه وأطلقت صرخه: يلهوووى
يلهوووى يلهوووى انا إتاخرت جامد قفرت من
على الفراش وبدلت ثيابها سريعاً ثم اتصلت
على كل من اصاله وسلمى

اصاله بنوم:بتتصلى دلوقت ليه ياست انتى



رحمه بصر ااخ: قومي يا بهيمه منك ليها
الساعه عشره يامتخلفين ان مكنتش اصحى حد
محدث يصحينا قوموا.

سلمى بنوم: ايوه نقوم نعمل ايه الساعه عشره

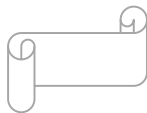
اصاله: احبيبيه الصفقه بكره ومتأخرين

سلمى وقد أدركت حالياً انهم متأخرين على
ميعاد شغلهم.

رحمه وهى مازلت تصرخ: قومي انتى وهيا
مش وقت صدمات خمس دقائق بالظبط تكونوا
تحت عشان اكيد هيتعمل مننا شاورما.

نهض كل منهم وارتدى ثيابهم سريعاً ثم اتجهوا
ليلحقوا برحمه.

هتفت سلمى: فين فهد دلوقتي حبيبي كان زمانوا
وصلنا بس طلع مأموريه



رحمه: وقتوا هو

اصاله: هما بايتين فى الشغل من امبارح اكيد
هيقتلونا

رحمه بحيره: مش عارفه ازاي مااتصلوش بينا

سلمى: لأ مش دلوقتي انتي وهيا يلا عشان
نلحق.

فى شركة الأسيوطى

دخل ثلاثيتهم ووجدوا مراد وليث وزين يتابعوا
المشروع

رفع مراد نظره اليهم وهتف بتريقه: لأ كنتوا
كملوا نوم ايه اللي صحاكم بس اخص على
الشغل كنتوا كملوا نومكم فى اكثر يوم مهم لأ
والصفقه بكره

ثم تحدث بغضب: لعب العيال ده مينفعش فى
التزام هنا ومواعيد الكل يلتزم بيها بكره الصفقه



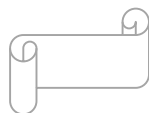
وكل واحده جبالى متأخر الإسلام ده مينفعش
معانا هنا.

كانت رحمه ستعتذر عن مجيئهم متأخرين لكن
هتفت بتحدى: والله احنا طول الشهر اللي
موجودين فيه الحمد لله شايفين شغلنا كويس
اووى واكثر كمان ومتأخرناش وبنيجى فى
معادنا وبالنسبه للساعتين اللي إتأخرناهم
هنعوضهم انهارده وهنقعد ساعتين زياده.

تملك الغضب من مراد فضرب يده على المكتب
متحدثاً بغضب: مش انتى هنا اللي تقررى ايه
اللى يتعمل وايه اللي ميتعملش يباشمهندسه ويلا
عشان نشوف شغلنا.

تحدثت رحمه بجمود: انا بالنسبه ليا المشروع
يخلص ومش هشتغل فى الشركه ديه تانى.

نظر لها بغضب ثم تحدث بالامبالاه: اعتبره
تهديد يعنى ولايه مش فاهم.



رحمه بنرفزه: ولا تهديد ولا زفت فين التهديد
اصلا

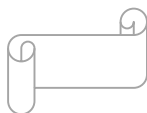
مراد: عالعموم انتى ماضيه عقد انك تشتغلى
سنه لو ناسيه.

نظرت رحمه له بغضب فالبتسم بالاستفزاز

كانت سلمى واصاله يشاهدون ما يحدث بصمت
ثم هتف زين: طب ممكن بقا الاساتذه اللي
واقفين يتفضلوا معانا عشان عندنا شغل كتثير.

اصاله: بالمناسبه ياباشمهندس كنا ناويين نعتذر
بس للأسف طريقتك ماكنتش لطيفه خالص

مراد: المفروض اسقفلكوا عشان اتاخرتوا
ولا اعمل ايه ويلا نبدأ شغل بلاش تضييع وقت.



سلمى وهى تهمس بجانب اصاله: بهائم قد الدنيا
ماشاء الله

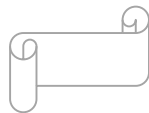
ضحك كل منهم

ظلوا طوال اليوم يعملوا على التصميم
زين بغضب: انا مش قولت الجزء ده فى الرسم
يتغير وعلمتك ازاي

سلمى: الصراحه حسيت انى عاملاه كويس
ماكنش محتاج تغيير يعنى

زين وقد ارتفع صوته: انا قولت محتاج يتغير ده
شغل مش هنمشيها عند

سلمى: بص يا باشمهندس عشان نبقى متفقين انا
محدث يعلى صوته عليا اياً كان مين ولو الجزء
مش عاجبك غيره انت لان انا مقتنعه بيه وهو
بالشكل ده



زين: وانتِ هتعرفيني اتكلم ازاي ثم تحدث
باستهزاء: ماتيجي تشرفي انتِ عليا

سلمى باستفزاز: تصدق انا شايفه كده

زين بصدمة: نعم ياختي

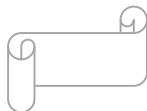
ضحكت عليه ثم ذهبت بجانبهم ولحقها هو
الأخر ناظراً لها بغیظ

سلمى: جماعه ممكن كلکم تركزوا معايا

نظروا لها الجميع باهتمام

الجزء ده فى التصميم محتاج تعديل ثم تحدثت:
باشمهندس زيين ممكن توريني التعديل اللي
عاوز تعملوه

نظر لها بغضب واعطى لها الورقه بثقه



هتفت: الجزء ده يبقى بالشكل ده ولا ده

رحمه: انا شايفه ان الشكل الأمثل اللي سلمى
عاملاه فى التصميم

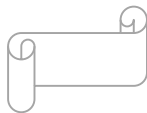
زين: اه ماهيا صاحبتك هتقولى ايه غير كده

اصاله: مش حوار صاحبته حوار ان الشكل
اللى انت عامله ينفع لو فى تصميم تانى ده لأ

ضحك مراد وليث: للأسف معاهم حق

نظر لسلمى بغضب فا ابتسمت باستفزاز وقابلته
بنظره منتصره

كان ليث لايتكلم مع اصاله الا القليل وهى كذلك
فى مكان آخر



شیری اتصرف فی التصميم بتاعهم یجیلی فی
أقرب وقت انا عاوز التصميم یبقا معایا

متقلقش انا هتصرف بس كله بتمنه

=التصميم یبقا فی ایدی وهدیكى حقاك وفوقیه
بوسه

لا یاعسل انا عاوزه الفلوس وبس مطلبتش
اکتر من كده

= بت اظبطی

انت بتضایق بسرعه كده لیه خلاص التصميم
هیبقا معاك انهارده .

فی شرکه ایاد المرشدى

كان یراجع مع المهندسين الأخطاء فی التصامیم
ثم دخل مكتبه بتعب ودخلت أیه وراءه



تحدث ايه بحنان: تعبت

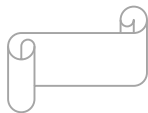
إبتسم إياها: جداً التصميم اخذ جهد كبير
بالذات انه فى وقت قليل

إبتسمت أياه: ان شاء الله تعبك هيجى بفايده انت
فعلا تعبت جامد الفتره ديه

امسك يدها توترت قليلاً وكادت ان تسحبها
فضغط عليها برفق وتحدث بحده طفيفه: اما
اكون ماسك إيدك متشدهاش مفهوم

نظرت له بريبه: مفهوم

تحدث بمرح: متخافيش منى مش هااكلك دلوقتى
ثم تحدث بخبث وهو يغمز لها: هااكلك بعدين



اياد: انا خليت حد يطلب ليينا وللموظفين

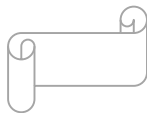
نظرت له بعدم فهم

أحياناً يتعامل بحنان واحياناً بقسوه ولكن
لاحظت ان ذلك معها فقط فهو يعامل الموظفين
بصرامه ولكن مع ذلك الموظفين يحبونه
وهى كذلك ترى فيه جانب لطيف
مازالت لاتشعر بالأمان معه وتخافه ولكن تغير
معها بالفترة الأخيره.

ليث: نتغدا بقا هنطلب اكل بريك كده نص ساعه
نرتاح

ذهبت يارا بجانب مراد: مراد انا هنزل اتغدا مع
واحد صاحبتي النص ساعه

مراد: اقعدى اتغدى معانا ولو عاوزه تنزلى انتِ
حره ده وقت بريك



ابتسمت يارا: طب باى

مراد: خلى بالك من نفسك

ارسلت له قبله فى الهواء

همست سلمى بجانب رحمه واصاله: حلوين
اوووى

ضحكت اصاله اما رحمه تظاهرت بالإنشغال
فى الأوراق

زين: رحمه سيبي الورق هناكل الشغل مش
هيطير

تركت رحمه الورق ثم تناولت الغداء فى هدوء
شديد

اصاله: ايه ياست فكيها شويه



رحمه: اقوم ارقص يعنى ولااعمل ايه

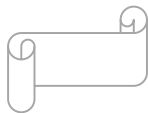
أدرکت أصله انه لاداعى للمزاح فرحمه
مزاجها معكر بسبب ماحدث فى الصباح
ففضلت الصمت

تناولوا الطعام فى هدوء وذهبوا لإكمال
مابدءوه.

تحدثت يارا بعصبيه: شيرى البنت فعلاً مش
طايقااه عاوزه اعمل حاجه اخلى مراد يشك
فيها ده بيموت فيها انا الأولى بيه انا بنت عمه
وبحبه انا مش عارفه ازاي بقت مزه كده ديه
كانت تخينه اووى ديه كانت بعشره منى.

ضحكت شيرى بشر واستغلت فرصتها: انا
هاقولك على فكره تخليه مش يشك فيها بس ده
يشوفها خاينه لأمانه.

نظرت لها يارا وتحدثت بلهفه: ايه هيا بسرعه



شیری: إسرقی التصميم مش انتِ قولتی دایما
التصمیم بیبقا معاها یبقی هتلبسها.

نظرت لها یارا بریبه ثم تحدثت: طب نفترض
انى وافقت ها اعینوا عندی فی الثیلا مع انا
رجعت من الفندق بقیة قاعده اساسی مع مراد
وندى

ابتسمت شیری بخبت: هاتیه عندی طبعاً

إحتضنتها یارا بفرح: انا بحبك اوووی انتی
احسن صاحبه شوفتها وعرفتها.
انت یارا وعلی وجهها شبح ابتسامه

مراد باابتسامه: شكك مبسوطه

یارا وهی تنظر لرحمه بغل: اصل انا اما بقعد
مع صاحبتی دیه بحس براحه كده



ندى: مراد انا المفروض هعمل ايه دلوقتي

مراد: من ناحيه تعملي فانتى هتعملي كتير
اوووى بكره لازم تتكلمى لان هندسه الديكور
بالذات ديه حاجه لازم المسئول عنها هو اللى
يتكلم.

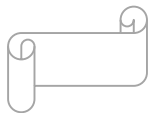
تحدثت بتوتر: ماشى

حاوط كتفها بذراعه: متخافيش انتِ قدها

يلا يجماعه كل يروح عشان بكره الصبح لازم
نبقى موجودين كلنا وياريت محدش يتأخر.

يارا: مراد انا هبات هنا فى المكتب للصبح

مراد: وتباتى ليه ولوحدك



توترت يارا قليلاً : عادى ثم استغلتها فرصه
لإخبار ندى بمبيتها للتركيز على الديكور
ومراجعته مافعلته

وكمان عشان ندى هااقتد معاها واساعدها
عشان هيا قالتلى هتبات هنا للصبح عشان تركز
على التصميمات اللى عملتها وكده.

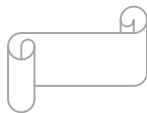
مراد: وياترى ندى كانت ناويه تقولى امنا

ندى: معلىش يامراد انا كده هبقا مرتاحه اكر

مراد: عالعموم انتوا حرين انا مش عاوزكم
تتعبوا اكر من كده ادخلوا مكتبى وفى sofa
bed ادخلوا انتوا اشتغلوا فيه ولازم ترتاحوا
عشان بكره يوم مهم.

رحمه: جماعه انا هسيب التصميم هنا

اصاله: مش مهم كده كده جايين بكره



سلمى: وهما موجودين فى الشركه مش هيجرا
ليه حاجه.

رحمه: طب يلا نروح عشان احنا طلع عنينا.
الساعه الثانيه عشر

ندى: راحه فين دلوقتى

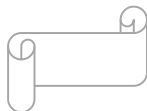
يارا: هعمل مكالمه كده عالسرير

خرجت يارا ودخلت مكتب رحمه واغلقته
وظلت تبحث عن التصميم واخذته
ثم اتصلت بشيرى

يارا: انت فين

شيرى: انا قدام الشركه

يارا: طب انا نازله اديكى التصميم



شیری: اوک

اعطتها يارا التصميم ثم ذهبت بسرعه خوفاً من
ان تكن ندى شعرت بشئ.

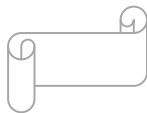
ندى: ايه ياختى ديه كلها مكالمه ثم نظرت لها
بخبت: ايه فى حد ولا ايه

يارا بضحك بعد ان تماكنت نفسها والانتوتر
امامها: حد مره واحده اطمنى ياختى قايلالك
بحب اخوكى

ندى بنفاد صبر: ياالدى اخويا ياست قولتلك قلبه
مع حد تانى ولو احده بس

يارا بغيره: والواحد ديه تبقا رحمه صح انا
مش هسمح بده

ندى: تسمى ولا ماتسمحيش انا تعبت من
المناهدة معاكى.



نظرت يارا امامها وهى تُحدث نفسها: هنشوف
قلبه هيفضل ليها ولا لا.

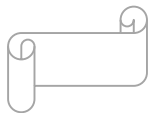
_ايوه ياباشا التصميم فى ايدى اهو

ابتسم بانتصار: وفلوسك قدامى تعاليلى على
الشركه

شيرى: لأ انزل هنتقابل قريب من الشركه وانا
هاتق فيك تصورنى او تسجلى عاوز التصميم
قابلى

سالم بغضب: اتعدلى ياروح امك بدل ما عدلك

شيرى: والله انت اللى محتاجلى مش انا خلاص
10 دقائق تيجى ماجتش انت اللى هاتخسر
مش انا التصميم ده يتباع لحد تانى



سالم: اه ياوس*ه

بعد عشر دقائق كان سالم امامها واخذ التصميم
واعطها النقود: حسابك معايا نقل اووى

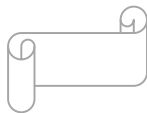
شبرى: اهدى ياباشا ليطلقك عرق انا مبتهددش
المهمه خلصت يلا باى

تركته وهو يتحدث: ليكى روقه بس مش دلوقتى
الاء: احنا محتاجين صبحى ولاد الكلب خدوا
دراعى اليمين معاهم انا هوريهم الزباله دول

_ اهدى يامعلمه المهم فيه حته اثار جديده كده

الاء: حلو ده نخلصها عشان افوقلهم واوريههم
اللعب

فى اليوم التالى



فى شركة الأسيوطى

ظلت رحمه تبحث عن التصميم وهى قلقة: راح
فين بس كان موجود انا متأكده اعمل ايه دلوقتى

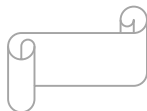
دخلت المكتب وهى قلقة وخائفه: انا مش لاقية
التصميم فى المكتب حد خدوا بما انكم موجودين
هنا من امبارح

يارا بالاستهزاء: وهناخدوه نعمل بيه ايه وانتي
المسئوله منه وبتاخديه معاكى البيت كل يوم

تجاهلت رحمه حديثها ثم تحدثت: ماحدثش رد

ليث: انتِ بتهزرى صح التصميم مش معاكى
ازاى او مال مع مين

زين: ماحدثش اخذ التصميم ومااشتغلناش تانى
امبارح اصلا



سلمى: اهدوا يجماعه اكيد موجود يعنى

رحمه: انا مأأخذتوش معايا امبارح

تحدث مراد: وياترى الهانم ماأخذتش معاها
التصميم امبارح ليه واشمعنا امبارح وانهارده
بالذات يضيع

اغمضت رحمه عينيها بألم ثم تحدثت: قصدك
ايه

مراد بغضب: والله يهانم قصدى مفهوم ومافيش
غير تفسير واحد ان الزفت ده مش موجود

رحمه بجمود: قصدك انى خنتكم واخذت
التصميم ولايه مش فاهمه

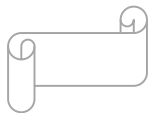


مراد: مافيش تفسير غير كده للأسف التصميم لو
مجاش انتى المسؤله عنه يبقى راح فين ونفس
السؤال ليه يضيع منك وانهارده بالذات

تجمعت الدموع فى عينيها مع كل مره يصدماها
صدمه أخرى وكل صدمه أكبر من الأخرى
أصبحت لا تحتمل

انت ندى ووقفت بجانب رحمه ووجهت حديثها
لمراد بغضب: انت واعى يا مراد بجد للى بتقوله
ازاى اصلاً تفكر تشك فى رحمه ازاى يجى
على بالك حاجه زى كده انت تهورك وتسرعك
ده بيخسرك كتنتير وانت مش واخذ بالك رحمه
استحاله تعمل حاجه زى اللى فكرت فيها انا
مش مصداقك.

نظرت رحمه لندى بالمتنان وهتفت: بص يا
باشمهندس لو كنت صبرت شويه قبل
ماتهاجمنى وتتهمنى كنت تفتكر ان احنا عاملين
نسخ للتصميم ومش بس نسخه واحده عشان
لاقدر الله وحصل حاجه زى كده وانا مش هقدر



اكمل فى الشغل اخرى انهارده واياك
ياباشمهندس تتكلم معايا بالطريقة ديه تانى مره
احذرك.

تابعت يارا حديثها بصدمه: انا ازاي ماافتكرتش
حاجه زى كده

توتر مراد وشعر بالندم: او مال كنتِ قلقانه ليه

تحدثت رحمه بغضب: لإن ببساطه ده التصميم
الأساسى مش الكوبى منه

نظر له ليث وزين بلوم فالسرع مراد بالتحدث:
انا اسف جداً يارحمه حقيقي... قاطعته: متشلش
الألقاب ثانياً وده الأهم إعتذارك مش مقبول

نظر لها بتحدى: طيب بعد ماتخلصى العقد ابقى
امشى

نظرت له ببرود ثم اتجهت وجلست بجانب ندى.



ندی: متزعلیش من مراد هو متهور ميقصدش

رحمه: ده مالوش علاقه بالتهور ياندى
وعالعموم هو مايفرقش معايا.

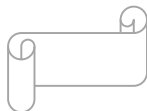
ندی: يااابت طب عينى فى عينك كده

تجاهلت حديثها قليلاً فهى غير مستعدة الآن
لتكون صداقتهم مثل قبل
رحمه: شكراً ياندى

فهمت ندى ان رحمه غير مستعدة حالياً فهى
تعلم مدى ضيقها وحسنت أمرها على كسب
ثقتها مره اخرى.

عشاء عمل

وصل سالم دراغام قبلهم ووضع التصميم أمام
العملاء لإكمال خطته



حينها وصلوا مهندسين شركة الأسيوطى
والمرشدى
جلسوا جميعهم

ابتسم سالم وحاول شرح التصميم لهم ولكن..

شهقت سلمى: ده التصميم بتاعنا

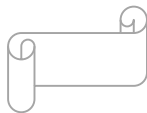
كان ينظر كل منهم بصدمة للأخر

تحدث ليث بغضب شديد: يا ابنى الكلب

هتف مراد هو الأخر بغضب وهو يضع
التصميم امام العملاء

ووجه حديثه لسالم: اه بالمناسبه التصميم اللى
انت سارقه ده عاوزك تبليه وتشرّب ميته.

العميل: هو معاه النسخه الأساسيه يمكن انتوا
اللى سارقينوا



زين: لأ طبعاً سارقين ايه ده التصميم بتاعنا

العميل بأسف: أسف جدا بس هو اللي سلم
التصميم الأول والنسخه الأساسيه

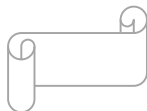
كان الجو ملئ بالشحنات وتوتر وقلق وغضب
وعقل كل منهم توقف عن التفكير

فكرت رحمه بشئ

ذهبت ووقفت امامهم: ممكن يابشمهندس سالم
تشرح لنا التصميم اللي بتقول انه بتاعك.

سالم بتوتر: التصميم واضح مش محتاج شرح

اصاله: ايه الهبل تصميم ايه اللي مش محتاج
شرح



رحمه: طيب انا هجاريك هأسالك شويه أسئله
فى التصميم وتفاصيل كده عشان نشوف مين
الكذاب وغبى وحرامى كمان.

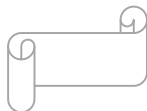
نظر لها بغضب ولكن أخفااه واجاب بثقه حاول
إظهارها: وانا جاهز اتفضلى.

رحمه بالبتسامه: الأول قبل ما تفضل هات
التصميم اللى انت اخدتوا من العملاء ثم ابتسمت
إبتسامه صفراء: اعتبره امتحان الإمتحان
بنمسكله كتاب برضوا

إبتلع ريقه بصعوبه

رحمه: كلمنى عن التصميم داخلى ولا خارجى
للديكور

توتر سالم واجاب: داخلى اكيد



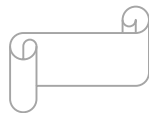
رحمه بالبتسامه وجهتها للعملاء: طيب
 حضراتك التصميم داخلى وخارجى اهتمينا
 بالإثنين بالذات انه هيبقى فندق فلان المنطور
 الخارجى يبقى بشكل كويس جداً وأثبتت لهم
 حديثها بالتصميم ثم وجهت حديثها لسالم: وبكده
 ياسالم يدر اغام اكتشفنا انك الكداب وانك حرامى
 تصاميم والف مبروك وصمه العار فى المعمار
 اما تيجى تلعب اعرف انت بتلعب مع مين.

فتحدثت سلمى هى الإخرى ضاحكه: ده احنا
 حتى عشرة عمر يجده

نظر لهم بغضب وتوعد لهم بالانتقام منهم

رحمه: يلا يجمعاه نكمل شرح التصميم

شرحت رحمه تفاصيل من التصميم وكذلك
 أصاله وسلمى كانوا متحدين وايضاً شرحت
 ندى فكره الديكور والتصميمات ولاحظوا
 إبداعها فى إختيارها لمناظر رائعه.



وكان ينظر مراد إلى رحمه وندى بفخر وكذلك
ليث وزين

كان العملاء معجبين بالتصميم بشده وحن دور
تصميم شركه المرشدى

شرح إياد المرشدى تصميمه بالاحتراف وكانت
تشاهده أیه بالبتسامه

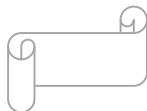
كان العملاء منبهرين بتصميمه أيضاً وشعروا
بالحيره

وكذلك فعل شركات أخرى

كان جالسون بثقه

فتحدثت سلمى: إشمعنا السؤال ده اللى سألتیه
لسالم دراغام

رحمه: لإن السبع سنين كنا بنركز على منظور
داخلى او خارجى مش الإتنين



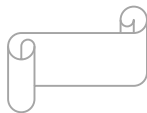
هتف مراد بالبتسامه: انا فخور بيكى جداً يرحمه
رحمه ببرود: شكراً

العميل: احنا فى تصميمان رائعين جداً فناخد
واحد لمشروع الفندق والتانى لفندق تانى
والتصميمان تصميم شركة الأسيوطى وشركه
المرشدى.

صرخت سلمى بفرح شديد وابتسم كل من رحمه
وأصاله واحتضنوا بعضهم وكان عند الشباب
سعادتهم لا تختلف كثيراً فهم فرحين وقروروا
الإحتفال بتلك المناسبه السعيده.

اما عند إياد

صفقت أيه بحراره وكان إياد سعيد فاحتضنها
تعبيراً عن سعادته



ابتعدت عنه بخجل ثم باركت له بصوت
مبحوح: مبارك قلتك تعبك مش هيروح على
الفاضى.

إبتسم بسعاده: انت من الأسباب الأساسيه فى
نجاح الصفقه ثم امسك يدها يلا نروح نباركلهم.

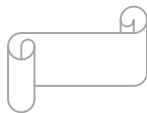
سلم الشباب على بعضهم

إياد بالبتسامه: تستاهلوا مشاريعكم كالعاده
محترفه

زين: وانت مشروعك مش محتاج شهاده مننا
لأن اقل حاجه تنقال انه هایل

باركوا لبعضهم بسعاده.

على الجهه الأخرى



أنت أيه: مبارك يا بنات تعبتوا ولقيتوا
ثم احتضنتهم

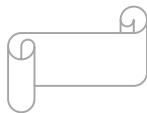
سلمى: طب يجماعه مش وقتوا عاوزين نروح
انهارده خطوبتك يا عروسه ثم قرصت سلمى
وجنه أصاله

رحمه: انا مش عارفه ليه خليتي الخطوبه فى
يوم الصفقه ده تعب عليكى

اصاله وهى تلوى فمها: ليث يا اختى مش انا

أخذتهم رحمه: طب يلا عشان نجهز كويس اننا
نزلنا جنبنا فستايبين بدل زنقه الكلاب ديه.
كان الفتيات يتجهزن

هتفت سلمى: أسود يا اصاله أسود فى خطوبتك
أيه: هو ما يمنعش ان الفستان جامد بس مش كده
يماااا



اصاله ببرود: أيوه اسود عشان أسودها على
اللى خلفوه

رحمه بالاستهزاء: وايه اللى جابرك ياختى

اصاله: بلاش انتى تسألنى السؤال ده ويلا عشان
الناس برا

رحمه: وبرضوا عاملاها فى البيت

اصاله: ماتصدعونيش يلا مش جهزتوا سبيونا
استنى اما الحمار ده يجى ياخذنى من هنا

كانت اصاله تتحدث و التى تضع لها الميكاب
تنظر لها باستغراب

زين بانشكاح: ايت خطى مانفعتش

ليث: اتنيل على عينك وبعدين مش فارقه



اصاله باستفزاز بعد ان كانت ستوبخ قاسم هي
الأخرى : وفيها ايه مخطوبين عقبالك

ليث ببرود: اما تبقى مراتوا يااختى ابقوا ولعوا
فى بعض

تركها وهي تنظر لها بغیظ

كانت اصاله جالسه بجانب قاسم صامته وتنظر
الى ليث تحاول ان تجد تعبير غاضب او منفعل
ولكن بالعكس كان هادئاً ولم يلتفت لها حتى.

قاسم وهو يغمز لها: قوليلي ايه القمر ده لابسه
اسود بس مزه

اصاله بغضب: اتم يا حمار انت

ابتسم قاسم هاتفاً: عنيفه اووى

اصاله: جداً وكلمه كمان وهتلاقيني قلبت على
جون سينا فانتقى شرى بقا



نظر لها بخوف وتحدث: شكلى داخل على اياالم
بس كله يهون عشان القمر

اصاله: ايه الحمار ده مفيش كرامه خالص

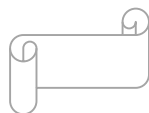
كانت رحمه جالسه فى ركن بعيد تنظر بشرود
وكان يتابعها مراد بعينه وفتانها الأحمر الذى
لاق بها وجعلها فاتنه ذهب ناحيتها
وهتف: بيقولوا لون الأحمر لون الحب واخده
بالك.

رحمه بانفعال: مراد ماتعصبينيش وابعد عنى
كده

مراد: كده يارحمه

رحمه: كده ونص يلا اتفضل بقا شوف انت
رايح فين

مراد بغضب: هو عشان ساكتلك هتسوقى فيها
ولا ايه



قلب زين

= خبير

زين: الله مش بقول رأى

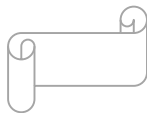
سلمى: وقولتوا يلا مع الف الف سلامه

زين: طيب هااروح اكلم أروى المزه ديه

سلمى بغيط: ده انت حيوان

زين بمرح: مش هاتحنى ولااايه

نظرت له سلمى واخفت ابتسامتها واجابت
بجمود: لأ



بعد الخطوبه

مراد: فيكوا حيل نروح مكان نحتفل شويه
بنجاح الصفقه ده هيبقى بعيداً عن الحفله الكبيره
بتاعت بكره.

اصاله: لأ مش هقدر بجد دماغى بتتفرتك

ليث بابتسامه صفراء:ليه بس هو الكلام مع
قاسم بيصدع

اصاله بتحدى: طب يلا يجماعه هغير الفستان
ونحتفل

ثم ان الكلام مع قاسم لطيف اووى.

نظر لها بغضب

سلمى: انا جاهزه



رحمه: وانا

في مطعم The cinger Bar

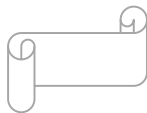
تناولوا العشاء ولم يتكلموا كثيرا كان زين
غاضب من سلمى كذلك مراد ورحمه وليث
والصالة

اصاله: هو التصميم ده وصل ازاي لسالم

ندی: فعلاً حاجه غريبه جداً وصل ازاي

رحمه: مفيش غير تفسير واحد التصميم كان في
الشركه وانتم كنتوا بايتين امبارح في الشركه
كل ماقول ياترى مين اكتشف ان ماافيش حد
منكم هيسرق التصميم ويديه لسالم.

هنا تذكرت ندى يارا فحاولت تغير الموضوع:
ااه ممكن يكون لاقى طريقه ودخل الشركه



رحمه: برضوا مش مبرر ده حد من جوه
الشركه

ندی: خلینا ننبسط احنا بنحتفل هو كلوا شغل
كده.

بعد فتره من الصمت

سلمی: احتفال لطیف جدا یاریت مایتقررش
تانی

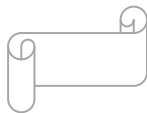
ضحکت اصاله: یلا نروح یابنتی

لیث: یلا هوصلکم فی طریقى انا وزین
ظلت یارا تتحرك فی غرفتها بعشوائیه وتوتر:
ازای خد التصمیم انا معملتش حساب ده لاً انا
مقصدش اذیهم جاله التصمیم ازای.

صمتت فتره ثم هتفت بصدمه: ازای راحت
عن بالی احکمت قبضه یدها: شیییییییری!!!!



البارت الخامس عشر



اخذت يارا حقيبتها و اتجهت الى مكان تعرف
ان شيرى تذهب له عادة

اوقفت سيارتها و هى تنظر لها من زجاج
السيارة و هى تضحك بتقرز و حولها مجموعة
من اصدقائها تعلمهم

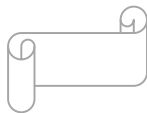
هبطت من السيارة و اتجهت لها بخطى غاضبة
وقفت امامها و هوت على خدها بصفعة مدمية

همس الجميع حولهم ثم رحلوا بهدوء

اسمكتها يارا من ملابسها

يارا: شيرررى ازاي جالك الجرئة تبعينى و
تعملى كدا و يا ترى بقى بعنى صحبتك بكام هاا
من امتى و انتى بتشتغلى لحساب سالم در غام

ازاحت شيرى يد يارا بعصبية



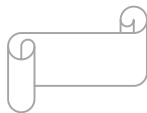
شيري: اوعى ايدك كدا انتى فاكرة نفسك مين

يارا باستهزاء: انا يارا الالفى يا شيري بعينى
بكام بقى هاا حابة اعرف تمن خيانتك ليا

شيري: اوعى تكونى فاكرة انك تقدرى
تحاسبينى انا هقولك بس بمزاجى لان يا حرام
مش عايزة اسيبك موهومة كدا

يارا: ليقل البجاجة عندك على بس حابة اسمع
مبررك

شيري: يارا انتى فعلا لسة فاكرة ان فيه بينا
صحوبية اوووه مكنتش اتوقع انك غبية
للدراجدى غريبة مع ان تفكيرك ميدلش على كدا
خالص

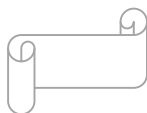


يارا: شيرى انتى عارفة كويس انا بعمل كدا
عشان مراد غير كدا عمرى م كنت عايزه اضر
حد

شيرى: فعلا ضحككتينى فاكرة من سبع سنين
كنتى جاية عشان ايه اوه... همست بجانب
وجهها... لولا ان مراد اذكى منك و من ابوكى
كان زمانه بيكره يسمع اسمك حتى

يارا: مراد عارف كويس ليه كنت هعمل كدا و
ادينى فوقت ليه انتى بقى عملتى كدا

شيرى: يارا اوعى تفتكرى انك كنتى بالنسبالى
حاجة انتى كنتى مجرد كبرى ليا عشان انقل
معلومات مراد كلها ل سالم در غام متتخيليش
كان هيدفع كام عشان يلاقى حد قادر يجبلوه
المعلومات دى خصوصاً لما عرف ان
الملياردير مراد الالفى جاى مصر طبعا فرصة
زى دى مكنتش هضيعها من ايدى دا انا متعلمة
كدا منك ولا ايه



ضحكت شيرى عليها ب إستهزاء ثم ادارت
ظهرها و مشت بتمخطر الى سيارتها

يارا: استنى يا شيرى فى حاجة واحدة نسيها

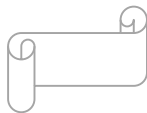
استدارت شيرى بتعجب

يارا: علمتك انك متفوتيش اى فرصة تجيلك
صح بس اظاهر نسيتى اهم مبدأ عندى ان
متتقيش فى حد مهما كان مين صح

شيرى: قصدك ايه

يارا: قصدى ان الحساب الى فتحاهولك و
بحولك منه من فلوسى و برضوا سبحان الله الى
حولتى ليه فلوس سالم درغام بيقى ب اسمى و
الباسورد من بكرة يتغير

شيرى: ا.. ازاي



يارا: اوه انتى ناسية ان كل حاجة بتمشى با
الفلوس طلبت من مدير البنك ان بيعت اسم
الحساب على رقمك ب اسمك ب هو فى
الاساس متسجل ب اسمى

شيرى: ان... انتى كدابة

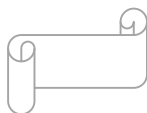
اقتربت منها شيرى بغضب

شيرى: فلوسى يا حرامية انا عايزة فلوسى

رفعت شيرى يدها تصفعها

اتمسكها يارا

يارا: انتى بتكذبى الكدبة و تصدقيها ولا ايه



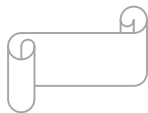
لتضع يدها على عنقها تخنقها و هى تهمس فى
اذنها

يارا: لو فكرتى بس مرة تانية تيجى ناحية مراد
همحيكى من الدنيا

لتدفعها بعيدا و تتجه لسيارتها و فتحت الباب و
قبل ركوبها

يارا: اه و ياريت ترجعى العربية للجراج لان
العقد بتاعها برضوا متسجل ب اسمى و من
بكرة هبلغ عن اختفائها ف ياريت ترجعيها مش
عايزة اشوفك فى السجن فى قضية زى دى
اصل انا ناوية ادخلهولك و انتى با البدلة
الحمراء

شيرى: هندمك يا يارا و الله لاندملك



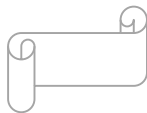
كانت منى جالسة تراجع ورق عملها ليأتيها
اتصال

لتمسك الهاتف و تجيب دون ان ترى الاسم
وضعت الهاتف على اذنها و هى تمسك الاوراق

منى: الوا

فهد: كل دا يا هانم متتصليش تظمنى عليا يمكن
مت ولا ولعت ولا هو عشان اتنيلت على عيني
و اعترفت هنتقلى من اولها...وحشتينى

وقع الهاتف من منى و علامات التعجب على
وجهها لتمسك الهاتف تنظر الى الاسم لتضحك
حينما وجدت الاسم المسجل به على الهاتف
لتعلم انه فهد



منى: انتا اهل ياالا فى حد يخض حد كدا

فهد: اعمل ايه وحشتينى بعدين مش حبيبك فى
مئوريه تسألنى عاليه تظمنى يمكن خد رصاصة
حصل انفجار

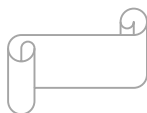
منى: بعد الشر ايه كمية التفائل الى عندك دا و
بعدين ايه حبيبك دى انا مش حبيبة حد

دخلت رحمة فى ذلك الوقت لتهمس لها منى بان
لا تتحدث

فهد: نعم يا روح امك

منى: ايه خلاص ياعم بهزر م بتهزرش

فهد: لا كرهته



منى: طب انتى كنت متصل ليه

فهد: انا هتحرك دلوقتى عندنا هجوم على جبهة
و مش عارف هرجع امتى ف كنت
احمم...حبيب اسمع صوت قبل م اروح

منى: فهد انتا بتقلبنى ليه هو فيه ايه

فهد: خايفة عليا

منى: لا هشوف حد من الشارع هخاف عليه

فهد: هتوحشيني

منى: و انتا كمان بس بالله قولى فيه ايه

فهد: و الله مفيش متخافيش انا بس مش هعرف
اكلمكوا تانى انا كلمت سلمى و طمنتها عليا فيه
مين تانى غيرها مهم فى حياتى عشان اطمنه



منى: هو انا مهمة للدرجادى

فهد بضحك: انتى بتسألنى ولا بتسطعبتى عشان
اعرفك غلاوتك

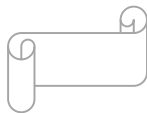
ضحكت منى بشدة غير عابئة با التى تستمع لهم

رحمة: الله الله يا عم فهد بقى مفيش غيرها مهم
فى حياتك نهار ابوك اسود

فهد: اتقفشنا نهار منيل.... احم ايوة يا فندم
الشركة الصينية لإبادة الحشرات حضرتك
طلبتينا

كتمت منى ضحكتها

رحمة: اولاً لما تحب تحور حور صح ايه
الشركة الصينية دى طول عمرها الشركة



الالمانيه ثم ان الصين بتاكل الحشرات اصلاً
تانى حاجة انتا مفضوح من بدرى انتا فاكر انها
مش هتحكىلى

فهد: انتى لحقتى قولتلها

منى: طبعا اومال فاكر ان هخبى عليها

رحمة: و على رأى المثل عايز تلاغى المزة
ظبط صاحبته

فهد: طب يا صاحبته ممكن تسببى احبها
دقيقتين على انفراد

رحمة: و بتقولهالى عينى عينك كدا عايز تنفرد
بصاحبته

منى: فهد ايه الصوت دا



فهد: طب انا لازم اقلل الكتيبة بتستعد

منى: فهد

فهد: عيوننه

منى: ارجع بسرعة

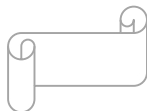
فهد: اسرع من رمشة العين

رحمة: هتوحشنى يا فهودة ارجع بسرعة لسة
فيه حساب هصفيه معاك

فهد: هرجع يا اوزعه يلا سلام

اغلق الهاتف لتمسكه منى تحتضنه
مرددة... استودعتك الله

رحمة فى محاولة الإنعاشها



رحمة: ايه الاوقر دا قومی یابت یلا تجیبی
فستان معانا عشان الحفلة

منى: و انا مالى بشغلكم انا مرتاحة فى شغلى
یاختى الى اترفضتوا فيه قبل كدا

رحمة: بس متفكر نیش ان احنا اترفضنا فى
شغل مرة كل م بفتكر بتقهر على الى احنا فيه
دلوقتی

منى: طب قومی یلا عشان متأخریش عليهم

رحمة: تمام هستناكى تحت

منى: بقولك مش جاية

رحمة: مستنياكى متأخریش



مراد: اومال فاكرين هتنزلوا لوحدكوا

رحمة: و ايه الى عينك واصى علينا عشان
تقولنا نخرج ولا لا

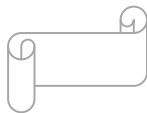
مراد: و مين الى عين سى فهد بيقى واصى
عاليكم

رحمة: احنا يا مراد و لو عند حضرتك مانع
تقدر تدينى مفتاح الشقة و تروح اى حنة

مراد: رحمممممة

رحمة: مرالالالالالاد

ليث: بسسس ايه مكنش حوار مش هتنزفتوا
تجيبه هدوم و احنا كمان رايجين و هناخدكم
معانا و مسمعش صوت حد فيكم تانى
مفهوووووم



همست رحمة ل اصالة

رحمة: هو بن عمك هيتحول للرجل الاخضر
ولا ايه متقولوا اى حاجة يهدى اعضائه ليطلقوا
عرق

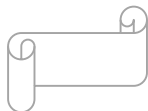
ليث: ايه عندك اعتراض يا استاذة رحمة

رحمة: انا ابلوتلى انا فتحت بوقى فعلا ازاي
نروح لوحدنا معندناش بنات تخرج برا البيت
لوحدها قدامى انتى و هى فوراً

اصالة: بقى كدا تمام بس مترجعش تندم

ليث: و اندم ليه عمرى م بندم على قرار خدته
فى المول بعد خمس ساعات

ليث: انا ندمان و بضرب نفسى ستين جزمة ان
بيننا دم اصلا متخلصى يا ست اصالة



اصالة: خارجة اه يا عم متصبر

ليث: عارفة لو خرجتى بستان زى المرة الى
فاتت هكسر دماغ

لم يكمل جملته لتخرج اصالة مرتديه هادا
وقف ليث ينظر لها لدقائق ثم تنح و نظر الى
الجهة الاخرى

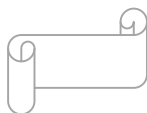
لتقل اصالة فى عقلها "لا اكيد بحلم هو بيدمع"

اصالة: احم مقولتليش رأيك

ليث: ااا

اصالة: قبل م تنطق قسم با الله مهغير تانى

ليث: ايه بكابورت و فتح



نظرت له اصالة بغضب

ليث: احمم الا ورينى كدا الفستان دا م فى
فساتين منفوشة

اصالة: لا مش عايزة دا عاجبنى ابقى البس
المنفوش فى فرحى بقى عقبالك

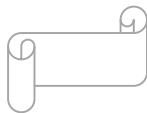
ليث: قريب اوى يا صولا

اصالة: مبتقولش الاسم دا الا لو هتعمل مصيبة
و ياترى بقى فى عروسة ولا تحب انقبالك

ليث: عيب العروسة موجودة

اصالة: فعلا طب عن اذنك

ليث: ليه بتعملى كدا طيب بتجرحى الى
حواليكى و انتى عادى اخره حوارك دا ايه يا
اصالة م اصل على جتتى يتم



سلمى: يا زين اخلص دا انا خلصت من بدرى
و انتا لسة بتلبس المفروض مين الى يستنى مين

خرج زين مرتدى بدلته

زين: مش حفلة و لازم اتشيك

رفع نظره ليجد سلمى مرتديه هادا
زين: سلومة ايه الحلاوة دى طلع عندك زوق

سلمى: نعمممممم اللة يرحم ايام م كنت بتجيب
لبسك من الوكالة

ليضع يده على فمها

زين: بسسس هتفضحينى لحد يسمعك
عضت سلمى يده ليرجع زين للخلف بصدمة ثم
تعثر فى الكنبه ووقع و فوقه الكرسي اثناء
دخول الحرس على الصوت



... فى حاجة يا فندم ايه الى حصل

ليقف زين بكل ثقة يهندهم بدلته ليجدها تمزقت

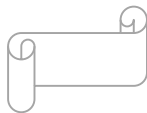
زين: لا مفيش حاجة دا انا كنت بجرب حركة
كدا روحوا انتوا شوفوا شغلکم

... احمم زين باشا هدومك

زين: لا دا هي كدا انتا متعرفش ان دى بقت
موضة ولا ايه

لم تستطيع سلمى كبت ضحكتها اكثر ف خرج
منها ضحكة عفوية

نظر لها زين بغضب ل يأمر الحراس با
الخروج



زين: انتى از اى تضحكى قدامهم كدا و الله
لأكون مكسر دماغك

سلمى: متعملش فيها حمش بس عشان احنا
الاتنين عارفين الى فيها و انك متقدرش تعمل
حاجة

ليحك زين مؤخرة رأسه

زين: هو انا مفضوح كدا

سلمى: اوى

زين: طب انا داخل اغير البدلة دى بدل م حد
يشوفنى و تبقى فضيحة بجد

ليمشى بكل غرور ليجد ان ملابسه كانت عالقة
فى الكنبة و تمزق البنطال ليصنع فتحة بجانب
البنطال



لتقع سلمى على الارض تمسك بطنها من
الضحك

زين: يا مصيبيتى استرى عليا يا بنتى

سلمى: قومى يا بنى خد دى استر نفسك

زين: الهى تنسترى

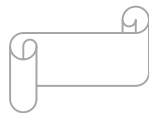
دخل زين و ارتدى بدلة اخرى

زين: قمر صح

سلمى: ايه دا ياسطا دا انا اشيك منك

زين: و الله دا ظلم انا رايح ل فهد هو الى
هينصبنى

سلمى: خود هنا يلا متتقمصش



كانت رحمة و منى فى غرفتان بجانب بعضهم
يرتديان الفستان

منى: بت يا رحمة سمعانى

رحمة: اه فيه ايه

منى: خلصتى لبس الفستان طلع على مقاسك

رحمة: اه طب اطلعى و رينى

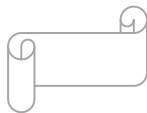
منى: لا اطلعى انتى الاول... ولا اقولك يلا
نطلع مرة واحدة

لتخرج الفتاتان من غرفة القياس

فستان رحمة

فستان منى

منى: رحمة



رحمة: فيه ايه وحش

امسكت منى يدها تلفها

منى: لا زى القمر... بس رحمة

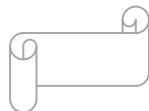
رحمة: اممم

منى: مش عيزاكي تنكدى على نفسك النهاردة
بقالنا كثير متجمعناش التجميعه دى ابقى فكى و
اضحكى ضحكت الحلوة

دق الباب

ليردف الفتاتان بإستغراب... مين

ندى: انا ندى يا رحمة



رحمة بتعجب: تعالى يا ندى

فتحت ندى الباب لتدخل و نظرت لتتفاجئ
بوجود منى و توترت قليلا

كانت ندى ترتدى هاذا
رحمة: فى حاجة يا ندى

تنهدت ندى مردفة: مراد بيستعجلكم عشان
نمشى

منى: ويستعجلنا هو ليه ان شاء الله مش عجبوه
يمشى

اسكتتها رحمة

رحمة: ماشى جاين



ليدخل زين الغرفة فجأة و خلفه سلمى تضحك
عليه

زين: هو فين مراد فين

رحمة: و ايه الى هيجيب مراد هنا ثم ان فيه ايه

ليأتى ليث و اصالة على الصوت

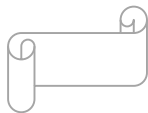
وقفت سلمى و اصالة بجانب رحمة

اصالة: هو فيه ايه

سلمى: البيه اتقمص عشان بدلته اتقطعت

نظر الفتيات لبعضهم بضحكة مكتومة

ثم اردفوا بصوت واحد



... قموووووووصة ترا تترا

حزمت جميع الفساتين فى الحقائق يستعدون
للمغادرة

لتقف الفتيات عند الاستقبال يدفعن الحساب

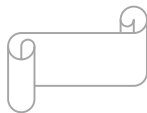
رحمة: لو سمحتى عايزين فاتورة الفساتين دى

... ثانية واحدة يا فندم... الفساتين دى مدفوع
حقها يا فندم

رحمة: مدفوعة ازاي.... طب الفاتورة ب اسم
مين

... هما تلت اسامى.... اهم الى جايين ناحيتكم
دول

نظروا خلفهم لينظروا لثلاثتهم بغضب



اصالة: مين سمحلكم تدفعولنا انتوا فاكرين
نفسكم هتصرفوا علينا ولا ايه

رحمة: مراد ممكن تقولى هو ايه الى بينا عشان
تدفعلى انتا فاكرا نفسك مين

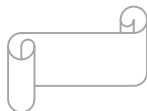
نظر لها مراد بغضب و عض على شفته السفليه
باستفزاز

سلمى: رحمة عدى الليلة
توقت السيارات فى مكان الحفلة كانت على
البحر

ليهبط الجميع و يتوزعون على المكان كان قيد
التحضير

اتى ل مراد احدى العمال ليسأله عن نوع
الورود

نظر مراد الى رحمة و سألها



رحمة بتلقائية: عباد الشمس طبعاً

مراد: سمعت الهانم قالتك ايه

اجتمع الجميع فى نقطة واحدة يعطون رأيهم فى
تجهيزات المكان

ليأتى الطاهى ببعض الأطعمة الصغيرة ليختاروا
الاصناف

اخذ الجميع يأكل بتلذذ اما رحمة كانت مغمضة
عينها تستمتع با الطعم

رحمة ب شرود: حبة البركة و رشة ملح امم و
صلصة ايطالية ممزوجة بصوص البارميزان

لينظر لها الطاهى بتعجب و كان فرنسياً



... اعذرينى انستى لآكن كيف عرفتى وصفتى
السرية انا لا اعطيها لأحد حتى موظفينى

كان مراد سىترجم لها لترد رحمة بتلقائية

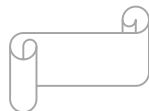
رحمة: تلك بيتزا لقضمة واحدة لذا يجب على
الطعم ان يكون ظاهر ب شدة و انت نجحت فى
ذلك و ايضاً انا اجيد تميز المكونات

... سنيوريتا اتسمى لإنضمامك ب فريقى
الليلة

قفزت رحمة من الفرحة ثم هدأت و نظرت لمراد

ليشير لها بعينه للذهاب

رحمة: بس انا لازم اساعدكم فى التجهيزات



سلمى: متقلقيش احنا هنتصرف يلا انا عايزة
اكل احلى بيتزا النهاردة

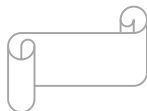
ذهبت رحمة بسعادة لتعلم شعرها و بدأت فى
الطبخ

... اوه انتى الجديدة الشيف يوصى عليكى بشدة
اخبرينى اى اصناف البيتزا سوف تأخذوها

رحمة: سأخذ التى با الخضراوات

... حسناً اذن فلنبدأ با العمل

ظلت رحمة تطهوا بسعادة و هى تساعد الشيفات
الموجودين لتشعر بروح التعاون بينهم ف هاذا
الشعور الذى تتمناه منذ بداية حلمها
وقفت سلمى تعلق الزينة على السلم لتردف الى
المساعد



سلمى: هات الشاكوش.... انتا... يماا هو راح
فين انا بخاف

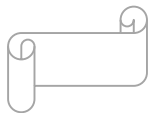
من كثرة ارتجافها اهتز السلم لتقع من عليه و
كان با الصدفة زين يمر ليحاول امساكها فوقعوا
هما الاثنان

سلمى: ياخى ابو شكلك فى المواقف الى زى دى
المفروض تمسكنى مش تقع معايا

زين: مانتى الى ثقيلة اعمالك ايه
سلمى: انتا قولت ايه

زين: طب انا حمار و بسحب كلامى
وقفت اصالة تملى على ليث الاوامر ل يحمل
الاشياء و هى تشعر بسعادة

اصالة: ليث لا دى حطها يمين شوية



ليث: اما نشوف اخرتها

اصالة: ليث لا شيل دى

اصالة: ليث كدا غلط علق دى هنا

اصالة: ليث انتا بتهظر انا قولتلك تحطها كدا

جز على اسنانه بغضب ليقترب منها و شدها
من يدها اخذها فى مكان بعيد عن الناس

ليتركها و سند بيده على الجدار

ليث: بقى شيل يا ليث ودى يا ليث اعمل يا ليث
خدام ابوكى انا

اصالة: اذا كان عاجبك



نظر لها بخبث ليضع يده على خصرها و قربها
اليه

ليث: عجبني اوى على فكرة

اصالة ببرود: ليث شيل ايدك

ليث: و لو مشيلتش اصل انتى لسه حالك بقى
مايل من ساعة مرجعت ف قررت اعدله

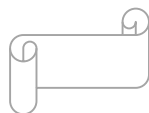
اصالة: تو تو ليث اظاهر انك نسبت انا مين

لتقترب هى منه اكثر ووضعت يدها حول عنقه

اصالة: كنت عايز تعمل ايه بقى يا ليث

ابتلع ليث ريقة و نظر لها بصدمة

ليث: مم.. مكنتش هعمل حاجة



همست اصالة بجانب اذنه: عايز تعدلنى انا يا
ليث

ليث: اصالة انتى بتعملى ايه ابعدى

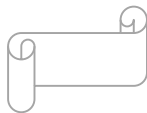
اصالة: تو تو مش انتا الى عايز تقرب

نظر لها ليث مطولا بصدمة ليجدها تقترب اكثر
اما هو كان عقله فى مكان اخر

ليث فجئ بضربها له تحت الحزامه ثم اوقعته

اصالة: متنساش انى اصالة برضوا

لتمشى بتمختر و هى تلوح له بيدها و هى
تعطيه ظهرها



ليث: اياه يابنت المجنونة مجنونة قسم بالله
مجنونة و هربانة من مصحة
لينتهى الجميع من التجهيزات و كان ذلك شكل
المكان
دخلت الفتيات لارتداء الفساتين اما الشباب كانوا
يستعدون قبلهم

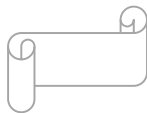
ليخرج الجميع ب أناقتهم يشرفون على اخر
التحضيرات

مراد: اصالة رحمة فين هي لسة مجهزتش

اصالة: لا باينها لسة فى المطبخ روح استعجلها

دخل مراد المطبخ ليقف الجميع له ب احترام
عدى هيا كانت تكمل عملها بذهن شارذ و لم
تنتبه له

مراد: رحمة خلصتى الناس قربت تيجى



لتلتفت له ليكتفم ضحكته ف قد كان الدقيق وضع
لمساته على وجهها و بعض الصلصة ايضاً

ليأمر مراد الجميع با الخروج و تجهيز شكل
الاطباق

رحمة: عايز ايه يا مراد

ليمرر مراد ابهامه على وجهها يريها الدقيق و
هو يضحك

اخذت رحمة تفرك وجهها بسرعة

لينظر لها مراد ثم امسك وجهها و امسك احدى
المناشف و اخذ يمسح على وجهها

هي فقط كانت تنظر له بشرود اما هو يمسح
فقط حتى وقفت عينه امام عينها و تلاقوا



مرت دقيقتين و هم بهذه الحالة

حتى تتحنحت رحمة لبيتعد مراد قليلا

مراد: يلا روى اجهزى الليل قرب و الناس
هتبدأ تيجى

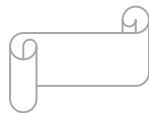
اومات رحمة لتدخل الى الغرفة التى بها الفستان

تحممت سريعا ثم ارتدت فستانها و خرجت
امام اتيليه كبير و مشهور

هبط اياد و معه ايه من السيارة

ايه: اياد احنا جينا هنا ليه

امسك اياد يدها لترتجف هى قليلا و ارادت
سحبها



اياد: قولتلك الف مرة متشيليش ايدك لما امسكها

نظرت له بخوف قليلا ثم تماسكت

دخل الى الاتليه لينظر له الجميع باحترام

و جائت فتاه رحبت بنا

...اهلا بيك يا استاذ اياد الحاجة الى طلبتها
جاهزة جوة اتفضلوا

دخلنا الى غرفة كبيرة بها عدد كبير من الفساتين
ثم اغلق الباب و رحلت و كان فى منتصف
الغرفة هاذا الفستان

جلس اياد على كنية كبيرة كانت موجودة واضع
قدم فوق الاخرى ببذلته البيضاء و هييته

اما انا فكنت انظر للفستان بفرحة كبيرة



اياد: عجبك

اية: دا يهبل

اياد: طب ادخلى قيسييه

لتتحول ملامحى الى الحزن قليلا

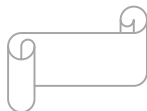
اية: اياد دا شكله غالى اوى تعالى نشوف حاجة
تانية

اياد: انتى فاكرة ان حرم اياد المرشدى هتلبس
حاجة رخيصة او متلقش بيه

تنهدت ايه بحزن: معاك حق

اخذت الفستان بهدوء و دخلت الى غرفة لقياسه

لتخرج بعد مرور بعد الوقت



رفع نظره لينظر لها بمشاعر لم يفهمها

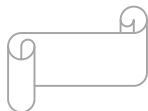
لينهض من مكانه و اتجه اليها

ليمسك رأسها و هو يشعر بإرتجافها قبل رأسها
بخفة

اردف بنبرة جديدة عليها: زى القمر

نظرت له بمشاعر كثيرة مشوشة

لا أعرف ما هي مهيتك يا رجل لم يوم تشعرني
ان لا يوجد احن منك و يوم تكون اسوء
كوابيسى لم تلعب على مشاعر شخص لم يعرف
من قبل تلك المشاعر لما تراهن على قلب
ضعيف لم يرى الحب فى حياته انظر فى عينيك
اجد امان العالم و ابعدها اجد قسوتك انت ف
ارحم قلبى البريئ فلن يتحمل اذية اخرى
خصوصاً منك ولا تسألنى لما لانى لا اعرف



حل الليل و بدأ الناس بالحضور لتأتى اخيراً
سيارة اياد ليبدأ الصحفيون با التجمع حولهم ثم
ابعدهم الجارد
ابدأت الحفلة با الإمتلاء و بدأت الموسيقى ب
احتلال المكان
ليقف مراد على الاستيدج مع اياد و امسكوا
المايك

مراد: ladies and gentlemen ممكن
اجذب انتباهكم لمدة دقيقة

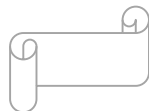
اياد: اولا احب اهنئ شركة الالفى على فوزها
بأكبر مسابقة ل تصميمات الفنادق تابعة
للشركة*** و طبعاً دا مش معناه ان شركة
المرشدى قليلة برضوا مشروعا هو كمان
هيتمنفذ

مراد: شكل التواضع عند اياد على جدا

اياد: معلشى يا صحبى بس

Business is business

مراد: و بنرحب بكل الناس الى شرفونا النهاردة
و احتفالهم معانا ب نجاح اول صفقات شركات



الالفي في مصر و طبعاً دا مكنش هيتم الا
بالجروب بتاعى فياريت نحيه

ليصفق الجميع للفتيات التي تجمعن على طاولة
واحدة و الباقيه الذين ساعدوهم

مراد: و دلوقتي احب اقدم الشيق جاستون مع
فرقته الى هيقدملنا اصناف متنوعه دلوقتي با
المناسبة هما فين

ليتنخفض الاضواء فجأة ثم تظهر بقعة ضوء
واحدة تقف فيها رحمة

رحمة: حبينا نقدملك الاكل بطريقة مميزة ف
استمتعوا ليأتى الجرسونات من خلف رحمة ب
صفيين مستقيمين يقدموا اصناف الطعام اما
رحمة فكانت متخصصة في الصنف الايطالى

و هاؤلاء هم الاصناف

انتهى الجميع من الطعام و هم سعداء بمذاقه اما
مراد فكان يتلذذه بسعادة



لتبدأ الموسيقى و بدأ الجميع با الرقص

اخذ كل واحد من الفتيان شريكه

زين: تعرفى انك احلى واحده النهاردة

سلمى: منا عارفة

زين: يولا

امسك ليث يدها و قربها اليه

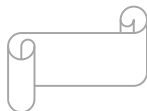
ليث: كنتى بتدورى على حد

اصالة: اكيد مش هيكون انتا

همس اليها: تعرفى انك كنتى وحشانى

انتهى الكلام و بدأت لغة العيون

اياد: انا عايز اروح يلا نمشى



ايه: ليه فى حاجة دايقتك

اياد: مش عايز حد يشوفك كدا غيرى انا بس
الى من حقى ضحكت دى

ايه: بس انا مضحكش

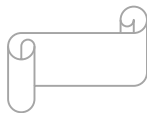
اياد: بس انا حسيت بيها

اما رحمة ف كانت تتجنب مراد لاقصى حد
ظلت جالسة مع منى حتى لا تشعر بالوحدة

لتأتى يارا و ارغمت مراد على الرقص معها

منى: بصى

رحمة باستهزاء: لايقين على بعض



لتقف و ابتعدت عن مكان الحفلة اما منى ف
رأت طبق فراولة مغطس فى الشكولاتة المفضل
لدى رحمة ف جهزته لتأخذه لها

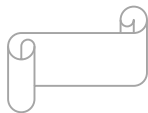
انتهت الحفلة بقلوب محطمة و اخرى لا يفهمها
سوى لغة العيون

ذهب كل منهم فتحدث مراد : رحمه عاوزك
وقفت رحمة : يا نعم... يا مراد

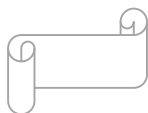
مراد : تعالي هنتكلم فى العربيه واحنا مروحين

أومأت بصمت فالخذها وركبوا العربيه
رحمة : اتفضل ايه الموضوع

وضع مراد المنديل على أنفها فا استنشقت
المخدر با أكمله الى ان غابت عن الوعي : انت
اللى اضطرينى لكده يا رحمه .



الْبَارِتُ السَّادِسُ عَشَرَ



استيقظت رحمة وفتحت عينها ببطئ

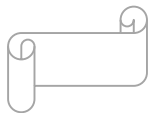
رحمة: منى قومي هنتأخر على الشغل

وقفت رحمة تفرك شعرها بيدها وتتناوب با اليد
الاخرى نظرت الى ذلك السرير الكبير الذى
كانت نائمة عليه

لتمر بجانب ذلك الممر الذى يشبه الغرفة
الصغير يحتوى على معظم نصف ملابس مول
كبير نظرت له و هى تهز كتفها

اخ و ما هذا الكمود الذى خبطها فى اصبع
قدمها الصغير الذى جعلها ترقص رقة الهنود
الحمرة و تتحدث اربع لغات افريقيه

ماذا يوجد ايضاً بتلك الغرفة الغبية اظنها اشياء
غير مهمه فقط نافذة كبيرة تغطيها ستائر من
احدث نوع ذلك التلفاز الكبير اذلك النوع فى
مصر اساسا



و بعض الرفايح و الديكور و تلك الكنبة الكبيرة
و من ذلك الذى يجلس عليها اه دا مراد مش مهم

مریت جنبه وجدت مرأه كبيرة نظرت لها اوه
لحظة مراد و كنبه و سرير انا ايه الى جانبى
هنا

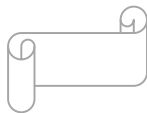
اغلق مراد كتابه الذى كان بيده ونظر لها
بابتسامه جانبيه

رحمة: ايه البرود دا قاعد هادى ولا كأنك عامل
عملة

وضع قدم فوق الاخرى

ليردف بهدوء: و انا عملت ايه

رحمة بعصبية: بتكلمنى يا مراد و جايينى هنا
ليه



مراد: بس ايه رأيك فى الاوضة عجبتك صح

رحمة: مراد متعصبينش

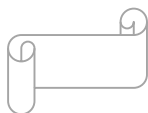
مراد: و انا اقدر العصبية مش حلوة برضوا
عشانك يا عروسة

رحمة: مراد اقسم بالله انا على تكة اخلص
جايبنى هنا ليه... انتا قولت ايه

مراد: بقولك ياريت توطى صوت احنا مش
لوحدنا فى ناس معنا فى البيت

رحمة: مراد الله يخليك انا مش حمل هزار
دلوقتى رجعتى البيت

مراد: و هو انا هجيبك هنا عشان اهزر معاكى



اصالة: متعصبة ليه بس دا بكرة حنتك يا
عروسة

رحمة: حنة مين و عروسة انتوا جايينلى عريس

سلمى: علينا يا بت م مراد قلنا كل حاجة خلاص

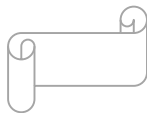
ربعتم رحمة يدها

رحمة: و سى مراد قالكم ايه بقى ان شاء الله

سلمى: قال انه طلب ايدك امبارح و انتى وافقتى
مبروك يا روى

اصالة: مع اننا زعلانين منك ان احنا مش
فاهمين حاجة ولا كنا نعرف بس هنفرح معاكى
و نتعاتب بعدين

نظرت رحمة لمراد بعيون دامعة و فكت يدها



لتردف بصوت مبوح: مراد انتا قولتلهم كدا

ابعد نظره عنها حتى لا يضعف و غرز يده فى
شعره يرجعه للخلف

رحمة بهدوء: ممكن تسبونى لوحدى شوية
حاسة انى تعبانه

سلمى: اه طبعا يلا يا مراد

خرج الجميع

لتجلس رحمة على السرير ابعدت شعرها من
على وجهها و ضمت نفسها اليها تشعر بوحدتها
مرة اخرى

لتلمح هاتفها على الكمود لتشعل لوهلة ب أمل



امسكه و قامت با الاتصال على منى

جلست على الكنبه تنتظر حتى جائها الرد

منى: الو ايوة يا رحمة

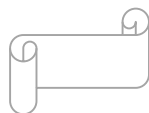
رحمة: منى فيه ايه مال صوتك

منى يبكاء و عتاب: رحمة لو انتى بتحبيه فعلا
ليه خبيتى عليا هو انا كنت همنعك او هبصلك
فيه

رحمة: استنى بس

منى: رحمة انا الوحيدة الى عارفة هو جرحك
ازاي زمان و لما رجع قولتلى انه خلاص
مبقاش يهملك و دلوقتى اعرف انك هنتجوزى

رحمة: منى اهدى بس هقولك



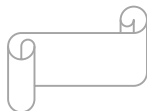
منى: متقاطعينش قولتلك لما انتى بتحبيه خبيتى
عليا ليه يا رحمة فعلا الغدر م بيجيش غير من
الصحاب احذروا رحمة صديقة الغدر و الله
لانشر صورك على الفيس بوك

رحمة: باللاس خلصتى

منى: امم اه

رحمة: طب يا بهيمة انا لحد دلوقتى مبطقش حد
فى حياتى قد مراد و انا مخطوفة فى قلته يا بنت
الهبله تعالى الحقىنى

منى: طب منا عارفة انا بس كنت بروش عليكى
هو انتى فى حد بي فهم غيرى هو انا لو كنت
شميت بس انك فى حاجة بينك و بينه كنت
سكتلك دا انا اكسر دماغك



رحمة: يا بنت النصابة لا براقوا تاخدى اوسكر
فى التمثيل دا انا الى هكسر دماغك تعالى
الحقيني من هنا

منى: و عايزة تمشى ليه ياختى دا المكان شرح
و برح دا فى حنة فستان ازرق فى المول الى
قدامك دا هموت عاليه الا صحيح هو مراد فاتح
مول فى بيته

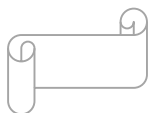
رحمة: انتى عرفتى منين بت متجننيش معاكى
انتى فين

منى: بتدورى عليا يا حب

نظرت رحمة خلفها

رحمة: يخر بيتك ايه الى شعلتك كدا

منى: شوفتى اه على اخر الزمن انا اتشلق كدا
يلا انزلى ههربك



رحمة: انزل فين

لتنظر رحمة وجدت منى واقفة على سلم كبير

رحمة: و هو مفيش حراس للمخروبة دى

منى: لا منا مسيت عليهم

نظرت رحمة مرة اخرى وجدت شابان ملقيان
على الارض

رحمة: بس دول اتنين بس

منى: م الشباك دا بيطل على الجنية الخلفية للقلعة
و الحراس كلهم ناحية البوابة

رحمة: ادى فايده الى يصاحب بروسلى



منى: طب يلا قبل م حد يجى و انتى نازلة
بصى ل فوق عشان الارتفاع عرفاكي هبله

رحمة: تسلم يا رجولة

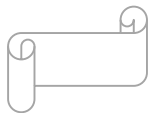
هبطت الاثنتان

رحمة: انتى دخلتى ازاي اصلا السور كبير و
السلم اكبر

منى: تعالى بس

ليصلوا الى فتحة كبيرة موجودة فى الحائط
مخصصة لدخول و خروج كلاب الحراسة

رحمة: يابنت الناصحة و طبعاً هسألك و الكلب
هتقوليلي مفيش اشطر منك فى التعامل مع
كلاب الحراسة دول لو ولادك مش هتحببهم كدا



منى: بزمتك مش كيبوت

رحمة: احنا فى ايه يلا عشان هنتقفش و لو
انتقفشنا هنتهزء

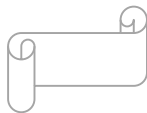
منى: يلا

ركبوا سيارة منى التى كانت مركونة و ذهبوا
ب أسرع ما يمكنهم

تنفست رحمة و كأنه كان كابوس و استيقظت
ف لم تكتمل فرحتها و وجدت صف من
السيارات يصطف امامهم و خرج مراد من
احداهم يرتدى نظارته و معه الحرس

منى: خليكى هنا متخرجيش

كادت ان تنطق رحمة لتخرج منى صافعة الباب
خلفها



منى: عايز ايه يا مراد

مراد: كلامى مع رحمة مش معاكى

منى: رحمة مش هتمس شعرة منها الا اما
اعرف انتا علوز ايه

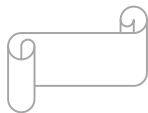
مراد بنرفزة: انتى مالك ايه الى دخلك اصلا ايه
الى دخلك فى حياتنا ظهرتى فجأة لعبتى فى
مخها و مشاعرها انتى الى غيرتيها

خرجت رحمة من السيارة و كانت متجهة الى
مراد لتمسك منى يدها ووضعت رحمة خلفها

ضغطت رحمة على يدها تطمأنها

ثم اتجهت الى مراد

رحمة: انتا عايز ايه يا مراد دلوقتى



مراد: ارجعى معايا يا رحمة

رحمة: ماشى انا موافقة بس منى هتروح

نظر مراد بجمود ل منى

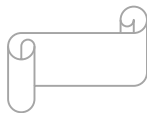
مراد: ماشى

ركب جميع الحرس سياراته

لنتجه رحمة مع مراد ثم توقفت قليلا و همست
ل منى

رحمة: خلى فهد يتصرف

هزت منى رأسها ببطئ



ليتركب رحمة السيارة ظلت كاتمة غيظها منه
اما هو ف يضحك خفية على منظرها

مراد بتفكير: سامحيني انتى الى اضطرتينى ل
كدا

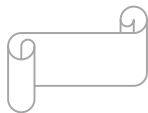
فى فيلا مراد الاسيوطى

رحمه بنرفزه: انا مش عارفه انت جايينى هنا
ليه فاكر ان كده هو افق اتجوزك يا مراد ثم
اكملت بشراسه: تبقى بتحلم

مراد وهو ينفث سجارتة بهدوء: اه طبعا مالازم
تقولى مش هقبل اتجوزك بعد ماجيت من السفر
لاقيت الهانم بتحب فى عيل

رحمه بتعجب: احب تقصد مين

مراد بصوت اجش: فهد بيه يا اختى بس بعينك
هتجوزك غصب عن عينك ثم غمز لها وهتف:
يارحمومتى



رحمه: ده بعينك يامراد بعينك انت فاكر عشان
حابسنى فى القيلآ ببقى هتعرف تتجوزنى ثم
اكملت: ده عند امك

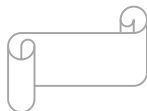
امسك مراد فكها: قولتى اى ها قولتى اى ردى

رحمه بخوف قليلا ولكنها تظاهرت بالشجاعه:
اللى سمعتوا يامراد

مراد وهو ناظر فى عينيها: اللى هو اى بقا
يارحمه انا عايزك تاكديلى اللى سمعته

حاولت التملص من يده لانه اصبغ فكها يؤلمها
بشده ثم تحدثت بصياح: وسع بقا بقولك

اقلتها مراد من يده ثم هتف قائلا: طب انا هعمل
الفرح وورينى هتعملى اى هتهربى زى
ماهربتى المره اللى فاتت ولاهتعملى اى



يارحمه ولا ان شاء الله هتخلى حالظابط اللي
بتحببلي فيه ينقذك.

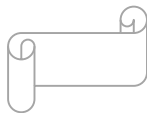
رحمه: هتتجوزني غصب عنى ثم اكملت بعناد
طب ورينى

مراد بتحدى وبابتسامه: بكره يارحومتي
فى اليوم التالى:

وقف امام المرأه بيتسم بثقة يهندهم بدلتة اخذ يفكر
ماذا سيفعل بتلك العنيدة فخلال دقائق سوف
تصبح زوجته و لن يقف احد امامه بعد الان

عكر صفوه ذلك الباب و خلفه صياح و صراخ
ليردف بإقتضاب

مراد: ادخلى يا فتحية



فتحت الباب و دخلت و هى تتعرق بشدة و
الكلام يخرج منها ملعثم

فتحية: ال...ها..نم....

مراد بعصبية: ما تنطقى يا فتحية في ايه عكننتى
عليا

فتحية: الهانم يا بيه

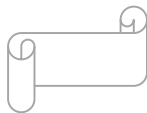
اردف بقلق

مراد: مالها يا فتحية حصلها حاجة

فتحية: ه..ه هه هربت

امسكها من تلايبب جابيتها

مراد: انتى بتقولى اى



رحمة و هى فى سيارة الاوبر و قلبها يخفق
بشدة و هى تتذكر كيف هربت

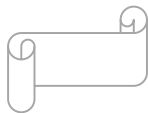
فلاش.....

نزلت رحمة على السلم تتسحب حتى لا يراها
احد و دخلت الى المطبخ ببطئ فهى تتضور
جوعاً ف هى اضربت عن الطعام

اثناء صنعها لبعض السندويشات لفت نظرها
سبت به ملابس الخدم المغسولة و تم طويها
لتلمع عينيها ب امل

اخذت احداهم و صعدت ل غرفتها تنتظر
الصباح ف فى الليل تكون الحراسة مشددة

ارتدت الزى ووضعت امام وجهها مرأه
صغرى تنظر اليها حتى لا يكشفها احد



نزلت الى الاسفل و الحركة تدب فى تلك القلة
الكبيرة من استعدادات وجدت باب الخدم فى
البادرون لتخرج منه و هى تتنفس

باك.....

رحمة: ولا الحوجة لىك يا فهد الكلب كل دا
تأخير

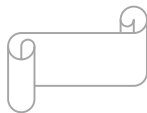
...راحة فىن يا انسة

رحمة: مش عارفة يا عموا

...و ايه الى لبسك كدا يا بنتى

رحمة: الظروف بقى

لتنظر الى الطريق بشرود ليلفت نظرها ذلك
المطعم



رحمة: عموا اقف هنا لو سمحت

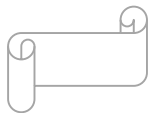
واقفت السيارة لتخرج منها و اعطته بعض النقود
التي تخبأها دائما فى جراب هاتفها

واقفت امامه بشرود تشرود الى الايام التي كانت
تحلم بها فى امتلاكه و الان هو ب اسمها ولا
تستطيع اخذه الا متى سيتحقق ذلك اللحم
المنحوس

واقفت امام بواباته لتأتى لها رغبة قوية فى
الدخول و رؤيته اخ من ذلك الجسد الغبى ايفعل
كل ما اقوله بدون نقاش...مهلا ما الذى اقوله
فقط اوقفوا ذلك الصوت داخلى

...حضرت رايحة فين هي زريبة

ليمسكه الحارس الاخر و يهمس له



...بس انتا مش عارف دى مين دى صاحبة
المطعم و فى ناس بتقول انها حرم مراد الالفى

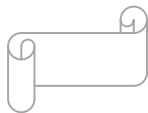
الحارس باحترام: احمم اتفضلى يا فندم

دلفت رحمة بز هول ألن يوقفها نظرت الى تلك
المساحة التى ما زالت تحت الانشاء هى تكفى
تماماً لتصميم فكرتى ذهبت الى المطبخ و كم
هو كبير و نظيف فلا يشوبه شائبة و الاشياء
موضوعه بانتظام

نظرت الى تلك الفاكهة الموضوعه اخ انها
فراولة لا لن اتحمل اكثر

ذهبت ل ألتقط احداها ل اجد يد سبقتنى و اخذتها
نظرت خلفى لأجد اكثر شخص لم ارد رؤيته
الان

مراد: ايه يا رحومتى يا عنى يوم م تهربى تيجى
هنا دا انا موسى الحراس جامد على المكان
اصله غالى عندى اوى تاكلى فراولة



ليضع الفراولة فى فمها لتقضمها رحمة و هى
تجز ب أسنانها

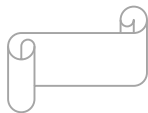
رحمة: انا عايزة اعرف اروح فىن عشان
متجبنيش طب ادينى فرصة احس انى انتصرت
و مش هشوف السحنة دى تانى

مراد: ليه هو انتى كنتى ناوية تهربى من غير
رجوع

رحمة بتحدى: اه

حك مراد ذقنه ثم حملها فجأة و رحل بها

رحمة: مراد سيبنى و الله يا مراد هقتلك
دخل مراد الغرفة و ألقى رحمة على السرير
رحمة: افهم بقى مش هتجوزك يا مراد انتا فاهم
نهضت رحمة و حاولت الهروب ليمسكها مراد
بيده ووضعها على الحائط



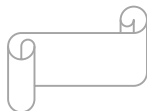
مراد: رحمة انا هتجوزك يعنى هتجوزك مش
قاعد انا سبع سنين طالع عنيا عشان ارجع
الاقيكى بتحبيلى فى عيل

نظرت له رحمة بوجه لا تظهر به مشاعر
واضحة ليشعر مراد بارتخاء جسدها

رحمة: تعبت فى ايه يا مراد انتا كل دا عملته ب
فلوس والدك انتا اه الى طلعت سمعتك بس
للأسف اخترت الحل السهل انك تسافر انك
تسيبنى و تاخذ معاك عيلتى كلها و عايز بعد
السنين دى ترجع تلاقينى و خداك بالحضن مراد
انا بكرهك و مش هكره حد قدك

مراد: كل الى انتى قولتية دا ميهمنيش انا عايز
السبب الى غيرك للشكل دا و متقوليش السفر

نظرت الى الجهة الاخرى بعيون دامعه ليمسك
طرف زقنها و عدله إليه ثم طبع قبلة خفيفة امام
شفتيها



مراد: انا هعرف بطريقتى بس لما تبقى مراتى
و فى بيتى

فى تلك الاثناء دخل فهد الغرفة بعصبيه و هو
يمسك مسدسه
فور ما رأسته رحمة جرت ناحيته

فهد: عمك حاجة

رحمة: باسنى من بوقى

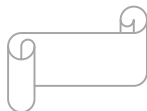
فهد: نnnnnنعم

رحمة: باسنى من بوقى يا حضرة الظابط خدش
حيائى

عمر فهد مسدسه ووضعها امام مراد

فهد: اتشاهد على روحك

مراد: نزل يا بابا اللعبة الى فى ايدك دى



رحمة: فهد عشان خاطرى نزله هو بيجاول
يستفرك

انزل فهد مسدسه بغضب

فهد: مراد ممكن تسيبنى مع رحمة شوية

مراد: نعم يا روح امك
همس فهد له

فهد: لو عايز الموضوع يخلص سيبنى اتكلم
معاها

خرج مراد ب إقتضاب و هو غير مستوعب
كيف واقف هو فعل كل هاذا بسببه من الاساس

فهد: احكىلى من الاول ايه حكاية الواد دا عشان
اعرف اتصرف



رحمة: هي منى مش حكناك

فهد: ما انتى عارفة مبتخرجش اسرارك برة
حتى ليا

رحمة بفخر: صحبتشى

حكناك له رحمة كل الحكاية

لينظر لها ثم اردف

فهد: اظن انك غبية لو موافقتيش

رحمة: انتا اتجننت

فهد: وافقى يا رحمة و ندميه على كل كلمة

جرحتك ندميه على كل سنة ضاعت ندميه انه

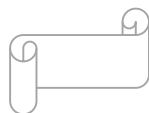
جرحك و خسر انسانة زيك و انك اتغيرتى

شكلاً و شخصية انا عارف انك لسة بتحببه حتى

بعد الى قاله باينة اوى يا اما مكننتيش هتديله

فرصة انه يعرف يرجع لحياتك

رحمة بتفكير كثير



رحمة: بس انا خايفة

فهد: و احنا روحنا فين احنا كلنا في ضهرك

رحمة بتتنفس: موافقة قابل بقي يا مراد
خرج فهد من الغرفة فقابله مراد بلهفه: وافقت؟

اجاب فهد بجمود: اه يخويا وافقت

مراد بعصبيه: ماتتكلم عدل يا جدع انت
نظر له فهد ببرود: لو زعلتها يا مراد رغم ان ده
مش هيحصل طول ما احنا في ضهرها انا اللي
هقفلك هيا مش حمل جرح تانى منك.

كاد ان يذهب فأمسكه مراد من يده: جرحتها
باليه وازاي وامتأ أصلاً

نفض فهد يده بعيداً بغضب: انا قلتك اللي عندي
دموعها لو نزلت بسببك هتشوف وش تانى.



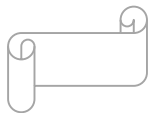
مراد الأسيوطى ما بيتهددش يافهد باشا ومش
انت اللى هتوصينى على رحمه.

أمسكه فهد من تلايبب قميصه بغضب وكذلك
فعل مراد هتف فهد بغضب: اما الموضوع
يخص رحمه فلازم تعرف إنى هااقلك.

لكمه مراد لكمه قويه وتحدث بغضب وغيرته
على رحمه المسيطره عليه: قولت مش انت اللى
هتوصينى عليها والضربه ديه عشان تفكر بس
تمد إيدك على مراد الأسيوطى.

فهد ببرود: انت كده جامد طيب ثم لكمه هو
الأخر: انت عبيط ياابنى انا مخبرات مش
ضربه توقعنى فهد السيوفى مبيقعش.

وقف مراد وكاد ان يكمل مسيرة شجارهم ولكن
وقفت رحمه أمام فهد وهى ناظره لمراد
وتحدثت بعصبيه وغضب: والله حلو اوووى لأ
مش حلو اوووى لأ ده كويس جداً اللى بتعملوا ده
انتوا بتضربوا بعض انا مش فاهماكم بجد.



كاد ان يتحدث مراد فقطاعته رحمه وهى تنظر
إلى فهد وضغطت على مكان الجرح برفق:
بتوجعك

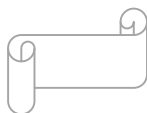
نظر فهد لها واجاب: توجعنى ايه هو انتِ
مكنتيش بتشوفى الخريطة اللى بتحصلى بسبب
المأموريات ده مجرد خدش عبيط.

نظر لها مراد بصدمة فهتفت رحمه بعصبيه:
ينفع اللى عملته فى فهد ده

مراد بغضب: نعم ياروح امك ثم ازال يدها من
عليه وتحدث بغضب: شيلى إيدك ديه من عليه.

شعر مراد بغضب من تصرفها بسبب رؤيتها
لجرح فهد وبرودها اتجاه وعدم إطمأنانها عليه.

رحمه: طيب بعد اذنكوا كده فى حنه وانا لازم
اجهز بس الأول يامراد مافيش شاش هنا
وبيتادين



مراد بالاستغراب: ليه

رحمه ببراءه: هعالج الخدش اللي فى وش فهد
نظر لها بغضب ثم ذهب من أمامها لكى لايكسر
رأسها

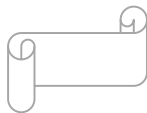
ضحكت رحمه وهى تنظر لفهد: إيه رأيك
فهد بضحك : مش من أولها كده
رحمه بتوعد: ده لسه.

فى اليوم التالى

تجهز الفتيات ليذهبن لشراء الفساتين
صفت رحمه بيدها بحماس: الله هنلبس فساتين
قصيره وحنه وكده yes
سلمى بالبتسامه: هبله اووى

اصاله: بلاش انتِ تتكلمى عن الهبل ياسلمى

سلمى: يووووه



منى: لأبقولكم ايه متعصبوش الواحد كده وفوقوا
واكملت جملتها وهى تنظر إلى رحمه: أصل
الليلة ليلتك يا عروسه.

رحمه بهتاف: وانهارده فرحى يجدهان عاوز
كله يبق... قاطعتها اصاله: بكره الفرحة يارحمه
مش انهارده

هتفت رحمه بغیظ: يافصيله ده انت تنحه

منى بتحذير: لأ بقولكوا ايه محدش يضايق
عروستى خليها تكمل فرحتها على خير

رحمه: حبيبي اللى مدلبنى

سلمى: ديه عروسه مراد مش عروستك

رحمه بعصبيه: محدش يجيب السيره ديه بقا انا
معتبره انوا فرح بلا عريس



اصاله: وده اسمه ايه ان شاءالله انت مش موافقه
يابنتى

نغزتها منى فاجابت رحمه بتوتر: اه يلا

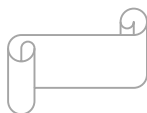
امام سیتی سنتر بالأسكندريه

ضربت رحمه مؤخره رأسها: احنا ازای ننسى
ايه هاتوا تليفون بسرعه

اعطتها منى التليفون واتصلت بايه

ايه بنوم: ألو

رحمه: الو يا عين خالتك انتِ نايمه انهارده حنتى
انتِ تنزلى حالاً قدام سیتی سنتر ازای اياد
ميقولكيش



فرکت ایه عینیها وهی تحاول استوعاب
ماتقوله: حنه ایه وحنه مین ایه الهبل ده انتوا
بتستغفونی

رحمه: لا یاختی اکید ایاد اللى استغفلك لان
مراد طبیعی یكون قاله

ایه بغضب: اه یاابن..

رحمه بضحك: اییبیه

ایه: كنت هقول ابن اللذینه عادى المهم انا
جایلكم ایاکوا تختاروا حاجه من غیرى انتوا
فاهمین

رحمه: ماشى هنشرب بقا عصیر القصب الجامد
جموده ونستناكى

ایه بغیظ: کمان عصیر قصب من غیرى



ضحكت رحمه: معلىش

اغلقت الهاتف

سلمى: حرم مراد الأسيوطى وتشرىبى عصير
قصب

رحمه: ارواح اشرب بیره يعنى ولايه

منى: بس يلا على عصير القصب

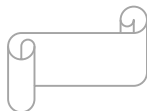
اتصلت ايه باياد

ايه بغضب: ازاي ماتقوليش ان بكره فرح رحمه
ومراد

اياد بتحذير: صوتك ميعلاش قولتها كام مره

ابتلعت ايه ريقها ثم تحدثت بعناد: برضو

مقولتليش ليه



اياد: كان عليا شغل كتيير وانا اصلا بايت فى
الشغل من امبارح و عرفت بالتليفون

تحدثت ايه بهدوء: طب ماكان ممكن تقولى
بالتليفون

اياد بعصبيه: طب انتى عرفتى خلاص عاوزه
ايه بقا

ايه: انت بتتعصب عليا ايه دلوقتى انا عملت ايه

اياد بغضب: انت مش مقدره انى فى شغل وانى
تعبان وطالع عين اللى جابونى و عماله تقوليلى
مبلغتكيش ليه اكيد كنت هاخذك معايا
ومقولتكيش لانى مفضيتش.

منعت ايه دموعها وتحدثت بصوت
مبحوح: طيب انا هنزل هشتري معاهم فستان
للحنه



عرف اِياد من نبرتها بأنها على وشك البكاء
فتحدث بهدوء: استنى وهاجى اوصلك

ايه: لأ خليك انا هروح انا

إياد بيروء: عشر دقائق تكونى جهزتى ثم اغلق
الهاتف فى وجهها

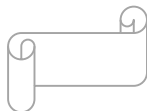
-حيوان قفل فى وشى

بعد فتره

تحدث إياد بعد صمت دام طوال طريقهم: المكان
اهو صحابك فين

ايه وهى تفتح الباب: انا هنزلهم

نزل إياد وحاول السيطرةه على عصبيته وقفل
بابها مره أخرى وتحدث: انت متخلفه يابنتى



هو انا مش بكلمك انا ده كلوا ماسك نفسى
عليكى ثم

أيه بتحدى: ايه هتضربنى

اقترب إياد منها فشعرت ايه بالتوتر: ابعده

إياد: ايه ياقطه مش كنتى مش خايفه

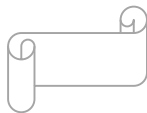
أيه بتحدى: اه مش خايفه

اقترب منها ثم قبلها وهو يُدْفِ مشاعره إليها

إستفاقت هى وحاولت إبعاده: إياد

ابتعد عنها بغضب: اتصلى بيهم شوفيهم فين

لمحتهم ايه: اهم انا هنزل ماشى



اياد: استنى هنزل معاكى

اوصلها اياد ثم ذهب إلى شركته.

رحمه: ايه رأيكم فى الفستان ده

منى: لأ مافيش حاجه اسمها ايه رأيكم فيه انى

هدخل أقيسه

دخلت رحمه لتقيس الفستان وخرجت فكانت كل

منهم جالسين كهينه تحكيم

اصاله: تديلوا كام يابت ياسلمى

سلمى بمزاح: اديلوا خمسه

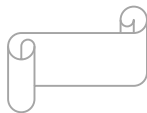
وضعت رحمه يدها فى وسطها: نعم ياختى انا

عشان لابساه قمر

ضحكت سلمى وهتفت: ده عشان انتِ اللى

لابساه اديتلوا خمسه

رحمه بنفاد صبر: منى وايه رأيكوا ايه



ايه: الفستان مش حلو خالص بس انتِ محلياہ

سلمى: يواااد يجالامد

ضربتها ايه بمزاح: ماتتلمى بقا

منى: الفستان ده لو خدتيه فهو هيظلم جمالك لأ
انتِ سيبنا نختار

اصاله: ايوه كل واحد يختار فستان ونشوف
هتختار فستان مين

همت كل واحده بالإجابہ: أكيد انا

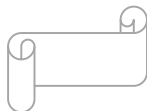
ضحك الفتيات على بعضهم ثم انتقوا لرحمه
قساتين وقيموا كل منها

سلمى: كده احنا قولنا رأينا شوفى هتختارى ايه

ايه: المفروض تجيبى كذا فستان

اصاله: ليه هيا هيصه

رحمه بعصبيه: بس اسكتوا شويه هاخذ فستان
ايه عشان رقيق وهاخذ فستان منى عشان
تحسيه بتاع رقاصين



صفق كل منهم بفرحه
منى: اصلاً كنت عارفه

اصاله: كنت عارفه ايه انك رقااصه
ضربتها منى فضربتها اصاله ظل كل منهم
كذلك الا ان فضت بينهم رحمه: ممكن يلا
عشان الفساتين بتاعتكم ولسه هنروح بقا حمام
مغربى فوقوا معايا انا عروسه

سلمى: عرفنا يست انك جاموسه

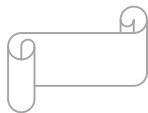
رحمه: يامهزءه

نظرت لها رحمه بخبث وهتفت وهى تغنى:
متغاظ عارفك يالا مننا متغاظ مترعلىش
ياسلومه بكرة زينوا يتجوزك

سلمى بغىظ: ده انتِ طلعتى سوسه وتتحه كمان

ايه: يلا عشان نلقى فساتين بتاعتنا

تنتقى كل منهم فستان قصير يليق بليله الحناء



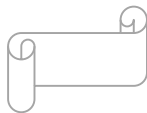
فى بيوتى سنتر

كان كل من الفتيات يتجهزوا وكانوا فى مكان
واحد

وظل كل منهم يغنى ويصفق: الليله الحنه وبكره
الدخله الليله الحنه وبكره الدخله زغروطوا
يابنات هيبه هيبه

كانوا يغنون ورحمه فى الوسط كان شعور
رحمه فى تلك اللحظه فرحه

كانت تُحدث نفسها وهى تنتظر لهم بسعاده: انا
فرحانه جداً بس حاسه ان فرحتى ناقصه لازم
تبقى ناقصه طول ماجرح مراد ليا جوايا ولسه
مادواش للأسف لسه بحبك وفرحانه مع ان
جرحك ليا كان اقوى من انى افرح بس على
رايهم مرايه الحب عاميه مش هتنازل ليك
بالساهر انا اه بحبك بس لأ تنازلى ليك مش
هيبقى بالسهوله ديه المشكله انك مش فاكر انك
جرحتنى وكأنها حاجه عاديه مش هستسلم ليك
يامراد.



اصاله: ايه يا عرووسه فوووقى

نظرت الى اصاله: فايقه يا اختى يلا رقصونى

ظلوا يتراقصوان بها الى ان خرجوا

اصاله: جماعه انا هروح اجيب كوتشى من

المحل ده

منى: يا بنتى ما احنا جايين جزم

اصاله: لأ بتوجع رجلى هلبسها شويه و خلاص

سلمى: نيحى معاكى

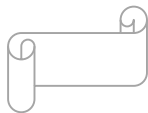
اصاله: لأ استنوا فى العربيه وانا هحصلكم

ذهبت اصاله لتنتقى كوتش وتنتقى وهى شارده:

حلو ده

قاطعها احد وهو يأتى من ورائها

_ المزه حجى



انتفضت اصاله ورمت الكوتشى الذى بيدها:
يحيوان يامهزء خضتتى انت عبيط ياابنى

قاسم: ابنك!! وعبيط وحيوان ومهزء كل دول
فى جملة واحده انت لسانك ده عاوز قطعه

رفعت اصاله اصبعها السبابه امام وجهه: اتلم
بدل مااصوت والم عليك الناس

قاسم بسماجه: ورينى

اصاله بابتسامه: بس كده من عنيا يالهوووى
الحقوونا حرااامى وضع يده فوق فمها بفرع:
انت مجنونه

اجتمع الناس حولهم هتف رجل منهم وهو
يقترب اليه ووجه له لكمه اطاحته أرضاً: ايه
ياحرامى يابن**بتتشر على ولاياا



اصاله: وليه مين ياراجل انت

ولحسن الحظ اتى ليث من بينهم وهتف بصدمه:
اصاله

نظرت له بصدمه هي الأخرى وكان اتتها فكره
ثعبانيه فى ذلك الوقت

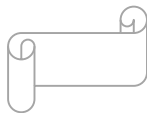
اقتربت من قاسم بلهفه: قاسم انت كويس

نظر قاسم لها بصدمه وكان ليث ينظر لها بغيره
شديده

قاسم: هو مش انتِ قاطعته اصاله بغيظ: إسكت
واعمل اللي بقولك عليه افضل قول ااه

قاسم بتأوه : ااه

اصاله: اعلى



قاسم بصوت اعلى: اااه

اصاله بحنان: انت كويس يا قاسم فيك حاجه
يا حبيبي

ليث بغضب: حبك برص انت وهو

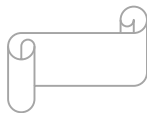
نظرت له اصاله بالانتصار وهتفت: جماعه ده
خطيبي واتخانقنا شويه شكراً لجدعتكم

تركها ليث وخرج بعصبيه شديده

ساعدت اصاله قاسم فى الوقوف

قاسم بعدم فهم: هو فى ايه انا مش فاهم حاجه

تنهدت اصاله: قاسم انا مش هقدر اكمل



قاسم بعصبيه: هو لعب عيال ولايه

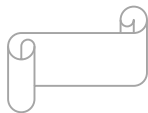
اصاله: اتكلم عدل معايا

تنهدت لنفاذ صبر

أصالة: انا بحب ليث مش بس بحبه لأ انا بعشقه
كل مشاعرى حرفياً اتولدت ليه وعشانه ولاد عم
حصل شويه حاجات فى حياتنا بس فى الأول
والآخر انا بحبه مبشوفش غيره هو الراجل
الأول والأخير بالنسبالي

قاسم بصدمة: يعنى انا كنت لعبه بتستخدميها
وبتحركيها زى مانتِ عاوزه

اصاله بعصبيه: طبعاً لأ ثم هداءت قليلاً: من
الأول وانت شايف انا بعاملك ازاي وانت كنت
بتتقبل ده عادى جداً لأ انت كنت بتسهلها عليا
كمان لأ انت متمسك جامد المفروض اعمل ايه



قاسم: فالاستخدمتيني وسيله انك لإشعال غيرته

اصاله بحيره: كنت عاوزه اعرف مشاعره
ناحيتي بس انا كده خلاص طاقتي خلصت

قاسم: خلاص شوفى حياتك معايا

اصاله: حتى لو استسلمت برضوا مش هشوف
ولاالحب غيروا ليث عشقى الأول والأخير

ثم خلعت دبلتها واعطتها له فى يده: انا اسفه
ياقاسم

قاسم: وانا مش قابل اسفك

اصاله ببرود: ياابنى انت واخذ مقلب فى نفسك
كده ليه ان شاء الله عنك مااقلت انا قلت اللى
عندى مش يمكن ذنب البنات اللى كنت
بتصاحب كل واحده منهم شويه.



نظر لها بصدمه: عرفتي ازاي ولكن تركته
وذهبت إلى أصدقاءها: انا بقا مش هسيبك هيا
عششت في دماغى.

سلمى: كل ده

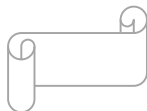
اصاله: يلا يلا مش عاوزين نضيع وقت
ليله الحناء

كانت القيلا مزينه بشكل لطيف

ارتدت رحمه فستانها وهتفت: سلمى هو احنا
هنلبس الفساتين ديه والرجاله تحت

سلمى: لأ ياستى هما مزينين الجينينه واحنا فى
القيلا البنات كلها مبارك يا عروسه

رحمه وقد وضعت بعض من لمسات التجميل
وقد انتهت



: إيه رأيكم

_ زي القمر

رحمه: وانتوا كمان قمرات اوووى
فستان أيه

فستان منى

فستان أصله

رحمه بغضب: أصله بلاش إسود عشان
خاطري بلاش ده انتى فى خطوبتك كنتى لابسه
اسود لا انا عامله حسابى وجايبه ليكى فستان
عشان عارفه انك جايبه اسود

أصله: عاوزه البسه

رحمه: وانا قلت لأ اتفضلى الفستان ده





اصاله على ماض: طيب
رحمه: وكنتي عاوزه تلبسى اسود يامنيله
فستان سلمى
دخلت ندى الغرفه

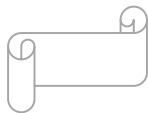
منى: تعالى ادخلى يا قمر ايه الشياكه ديه

نظرت لها ندى: ليها حق تحبها وتبقى صديقتها
واختها اكثر منى ديه جميله من جوه قبل برا

ندى: قمر ايه بقا فى وجودكم ثم نظرت لرحمه:
شكلك زى القمر يارحمه

أومات لها رحمه وتحدثت: انتِ كمان قمر
فستان ندى

نزل الفتيات وظلوا يتراقصوان على اغانى
الحنه وكانوا جميعهم يشعرون بالسعاده الشديده



لمعرفتهم جميعاً حبها لمراد وفرحتها نابعه من
قلبها ولكن هنالك جزء فيها يحاول بقدر الإمكان
تجاهل جرحها له الآن وتفرح بتلك اللحظات
التي لاتعوض.

نغزت منى رحمه فى يدها: اطلعى البسى
الفستان التانى

ضيقت رحمه عينيها: اه يارقاصه

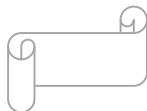
ضحكت منى يلا عشان هعجن الحنه

دمعت رحمه

منى بخضه: مالك

رحمه: كنت عاوزه ماما وبابا يبقوا معايا

إحتضنتها منى: إدعيلهم بالرحمه



سمع الفتيات حديثها فاحتضنوها جميعهم

سلمى: ما احنا كلنا جمبك اهو

بدلت رحمه فستناها

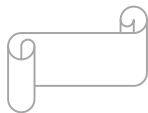
أتت منى بصنيه الحنه وكانت مليئه بالشموع
وقام الحاضرين بوضع النقود الفضة ليتحنين
بها وقاموا بالرقص بصنيه الحنه على أنغام
السهميه

وظلوا يتشاركون معها الرقص

إقتربت منى من رحمه: مراد هينبسط منى
اووى مستقبلياً

رحمه بعدم فهم: ليه

منى: عشان حاجات الرقصات ديه انا اللي
هنقهاك على زوقى ثم غمزت لها: أختى بقا



رحمه بغیظ: یاقليله الأدب ده انتی طلعتی مش
سهله طب ایه رأیک بقا هنزل معاکي ونشتری
حاجات لفهد من بتوع الرقصات ديه هینبسط
اوووی برضو

منی: یسلام یلا بینا دلوقتی انتِ فاکرانی هتغاظ
أحب علی قلبی أفرح فهودی وقلب فهودی

رحمه: إوعااا ده الحب ولع فی الدرہ

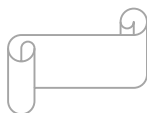
منی: اه والله یاختی

إبتسمت رحمه: ربنا یسعدکم یارب

انتهی الیوم علیهم بسعاده

سلمی: انبسطتی

رحمه: نقدر نقول بوجودکم جمبی



اصاله: ياااابت

رحمه: متعصبونيش بقا

ضحكت منى

ارتدى كل منهم ملابس ليذهب إلى بيته

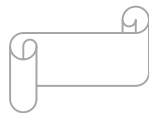
مراد: راحه فين

رحمه: هروح هروح فين يعنى

مراد: لأ هتفضلى هنا

رحمه بعصبيه: بقولك ايه ابعده عنى انا مجنونه
وهرجع فى كلامى فى لحظه عادى

مراد: خلاص يبقى هو صلك



رحمه: اللهم طولك ياروح إفضل

ليث: إستنى ايه ناويه تروحي لوحك بليل كده

نظرت له ببرود: نعم

إستغرب ليث معاملتها تآك فهتف: إستنى
هو صآك

أصآله بالآمبالآه: آمآ هسآنآك فى العربيه

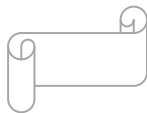
آتى ليث ولمح أن إصبعها فارغ فتحدث بجمود:
فين دبلآك

أصآله: مظنش آنها آآه تخصك بس هريآك
فركشت

نظر ليث لها بصدمه وهو غير مستوعب فرحته
الداخليه ولكن هتف بتسآول: ده بجد؟!!



البارت السابع عشر



أجابت اصاله بالامبالاه: اه فرکشنا

شعر بفرحه غامره وسعاده الكون بداخله الان
ثم نظر لها ببرود وقام بسؤالها: وياترى ايه
السبب

ابتسمت اصاله ابتسامه صفراء وتحدثت
بالقتضاب: ملكش فيه

إقترب منها حتى كاد ان يلتصق بها ونظر لها
نظره أرعبتها ولكن كعادتها حاولت الصمود
بشجاعتها أمامه تحدثت بتوتر حاولت اخفاءه:
ليبيبيبيث فوق وابعد انت فاكرنى هخاف منك
ولايه

إبتسم إبتسامه مخيفه: كده كده لازم تخافى منى

أصاله بسخريه: ليه ان شاء الله بتعض ولايه

ليث وهو يقترب منها مره اخرى: ليه لأ

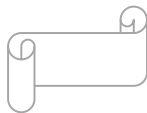


أصالة وهو تتحدث بتلعتم: احنا بنلعب ولايه لو
مبعتش قاطعها: هتعملى ايه ياقطه

نزلت اصالة من السياره وهى تهتف: ده لعب
عيال بقا ايه القرف ده

نزل هو الآخر وائها وأمسكها من يدها بقوه
وتحدث بغضب: اتكلمى عدل يااصاله لسانك
الطويل اللى عايز قطعه ده ميطلعش عليا عشان
هوريكى وش متحببش تشوفيه

أمسكت يده ورفعتها من عليها وهى تهتف
بغضب وعصبيه مفرطه: انا بقا مش عايز
اشوف الوش ده ولاده وتحدثت بجملتها تلك
بتلعتم ووجع: مش عاوزه اشوف وشك أصلاً
اقولك سبنى فى حالى شويه انتى بنت عمى
ولازم احافظ عليكى انتى امانه انتى.. انتى..
انتى.. كفايه كده انا مبقتش قادره استحمل اقولك
انا بعفيك من الأمانه ديه ياريت تبعد عنى



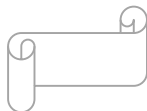
وملكش دعوه بيا نهائى انت عملت اللى عليك
وزياده ياابن عمى.

كانت تتحدث وهى تأبى نزول دموعها أمامه لن
تستلم أمام احد ولن تجعل نفسها ضعيفه ولو
حتى أمام أكثر شخص تعشقه ولكن وجعها
الأكبر ان تلك الحديث الذى تقوله لاكثر شخص
إستولى على قلبها لم تحب غير وستظل كذلك.

كان هو يستمع إلى حديثها بصدمه وإستغراب
لعصبيتها المفرطه الزائده ولم كل ذلك هل كانت
تحب قاسم كور قبضه يده مجرد التفكير فى شئ
كهذا يجعل منه شخص آخر فغامر بسؤالها: كل
ده عشان قاسم لحقتى حبتيه امنا

نظرت له بنفاد صبر وصدمة: هو ده اللى
فهتمته انا مشوفتش غياب كده بجد

جز على أسنانه بغضب: اصاله لى نفسك
ولمى لسانك انا ماسك نفسى عليكى بالعافيه



أصالة ببرود: مستغربه تفكيرك الصراحه ماهو
التفكير ده مايجيش من واحد الا مايكون...
قاطعها: إنطقيها يااصاله عشان اكسر دماغك

إبتلعت ريقها وتحدثت: انا ماشيه

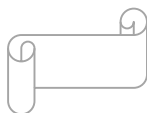
إضطر ليث ان يستخدم الطريقه الأخيره لتجيب
على سؤاله وايضاً ليريح تفكيره وإجابتها ستحدد
هل يفعل الشئ الذى يفكر به أم لا

أصاله لو بتحببيه اووى كده قوليلي وانا هحاول
اصح الأمور بينكم

نظرت اصاله: لا كده كتبير كده كتبير

أصاله بعصبيه: محبوبش ومبطقش أمه
متضايقش اللى خلفونى بقا

تنهد براحه وابتسم ابتسامه عريضه



أصالة: انت بتضحك كده ليه

أمسك يدها وأركبها السيارة هتفت بعصبيه وهى
تحاول ان تتلمص من بين يده: قولتلك هروح
لوحدى ده انت رخم

ليث: إسكتى شويه انا هروحك

أصالة بتمرد: لو مسكتش

ليث بخبث: عارفه انتى الطريقه اللى بيسكتوا
بيها البطله فى الأفلام الأجنبية

إبتلعت ريقها: مش فاهمه

ليث وهو يقترب منها: هفهمك هما بيسكتوا
البطله كده رفعت سبابتها أمام وجهه بعد ان
تصبغ وجهها باللون الأحمر: ليبييث سنتى كمان
وهعمل حاجه ماتعجبكش



ليث بالبتسامه: طب انا عاوزه اجر ب عشان
اعرف هتعملى ايه

إقترب منها قليلا فأمسكت ذراعه و غرزت
أسنانها به

ليث: ابعدى يابنت العضاضه ده انتى مجنونه

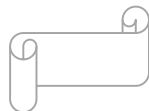
إبتعدت عنه اصاله وابتسمت بشر: عشان نبقى
تلعب معايا

عدلت من ثيابها بثقه: يلا اطلع بينا

نظر لها بصدمه: انتِ جاييه الجنان ده منين

أصاله: من عند أمك

أمسك ليث ذراعها هو الآخر وقام بعضها
فتأوهت هي: وسع انت بتردهالى



ليث: وانت احسن منى فى ايه

نظرت له بغضب فقابلها بالبتسامه منتصره
فى شركه اِياد المرشدى

دخلت السكرتيره البديله لايه المكتب

القهوه يافندم

اِياد: انا مطلبتش حاجه يانور

اِبْتَسَمَت نور وتحدثت: بص حضرتك هو انا
المفروض ماقولكش بس واضح ان المدام
بتحبك اووى

اِياد بالاستغراب: مش فاهم حاجه



نور: اتصلت بيا وقلتلى اطلبلك قهوه عشان
اكيد تعبت من الشغل

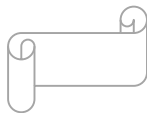
إبتسم إباد بصفاء: طب متشكر يانور روى
انتى

نور: تحت أمرك يافندم

.....

رن هاتف أياه وعندما نظرت إلى الإسم
إبتسمت: لأ مش هرد عليه اتعصب عليا
امبارح وقالى كلام وحش

كان الهاتف يرن وهى تنظر له من بعيد تاره
تمد يدها ولكن تضرب يدها التى تمتد للهاتف
بيدها الأخرى وهى تهتف: ده مزعلك مترديش
واتلمى خلى عند اهلك كرامه



تنهدت بعد فتره ولكن رن الهاتف مره
اخرى: لأ مش قادره كرامه ايه بس اما ارد
على قره عيني

حممت أيه: الو

إياد بغضب: ده كله مبرديش يامتخلفه انا
خوفت يكون يحصلك حاجه

ردت بخوف وتلعثم: مكنتش سامعه الفون

تحدث إياد بعدما حاول الهدوء فهو لاحظ خوفها
الشديد منه: عامله ايه

تحدثت أيه : مش كويسه خالص

إياد بقلق: ليه فى حاجه حصلت

أيه بتلقائييه: بقولك يا إياد انت هتفضل تخوفنى
منك لحد امنا انا ساعات مبفهمكش شويه حنين
شويه متعصب شويغ غامض علطول بتز عقلى
قليل اووى اما بتتعامل كويس معايا انا مبقتش



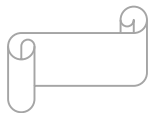
فاهمه حاجه لو مفهانش إساءه ادب منى يعنى
فهمنى انت بتكرهنى للدرجادى

ظل فتره يستوعب ماتقوله هو يعرف انها تخاف
منه للغايه ولكن مغامرتها بسؤاله ولم يفعل ذلك
معها ولكن عند تفكيره فى ذلك تحدث مع ذاته
_ ماالمتوقع من فتاه تلقائيه ونقيه كأبيه وحنونه
وتعامله بحنان على الرغم من معاملته لها
وعلى الرغم أيضاً من قوله حديث بشع لها
البارحه إلا انها تظمن عليه وتبحث عن راحته.

إياد: هتعرفى كده كده ياايه

أيه بمزاح: شوفت غامض ازاي مش انا بقولك

إياد وهو يحاول تغيير الموضوع: المفروض
انك كنت زعلانه منى بسبب اللي عملته امبارح
أيه: ايه السيره الغم ديه انا كنت نسيت بتفكرنى
ليه هو انا مرات ابوك طيب سلام بقا عشان انا
زعلت بجد



ضحك ضحكته الرجوليه والمميزه وتخيلت
المرات القليله التى ضحك فيها وابتسمت تلقائياً
فضحكته محفره بقلبها

إستنى بس متز عيش منى انا قولتلك كلام
وحش اووى امبارح يز عل اى حد منى ومع
ذلك بتضحكى وبتهزرى معايا وبتفكرى فيا وفى
راحتى

نبض قلب أیه بفرحه ولكن هتفت: قصدك انى
مهزءه علفكره انا نسييت انك مز علنى لكن انا
عندى كرامه عادى

إياد بالبتسامه: لأ انتِ قلبك أبيض شبهك ياايه

تحدثت فى ذاتها: قلبى الصغير لايحتمل

إياد: سكتى ليه



إياد بابتسامه: قولتى ايه

ايه بحذر: قولت باى

إياد: اللى بعدها بقا ايه

أيه: ايه؟

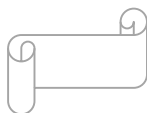
إياد: متستعبطيش

أيه بتوهاان: بابا بينادى عليا يااياد باى بقا

أغلقت الهاتف ثم وضعت يدها على قلبها

اما ارواح اشوف بابا

وقفت ولكن كان سليم يتحدث فى الهاتف



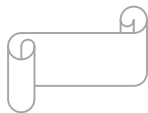
سليم بعصبيه: يعنى ايه يعنى هما اخوات
يعنى كل اللي عملته ده هيتكشف
دول اتجوزوا خلاص اخوات واتجوزوا مش
كفايه مصيبتى مع البت كمان جوزت اخوات
ازاي ده

سمعت أيه الحديث بصدمة وعدم تفسير مايقوله
وظل فى عقلها شكوك كثيره: لأ مش ممكن
اكيد لأ

اغلق سليم الهاتف ونظر ورائه ابتلع ريقه
بخوف وتوتر من ان تكون سمعت شئ

أيه: ايه بابا ده ايه جوزت اخوات ومصيبتك
مش فاهمه حاجه

توتر سليم وحاول ان يقول اى شئ وهتف: لأ
يابنتى ده واحد صاحبى كان بيحكلى حاجه كده
فكنت متعصب من المصيبه اللي عملها



أيه : مصيبه ايه بقا

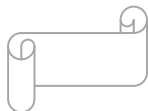
سليم بغضب: ومن امتا وانا بقول اسرار ناس
مش كفايه انك اتسنطى عليا ايه قلله التربيه ديه

أيه بتبرير: لأ والله انا متسنطتش ولاى حاجه
انا... قاطعها بحدده: اخرسى وادخلى اوضتك
مسمعش صوتك.

نظرت أيه له بياس وشك أيضاً وعدم تصديق
مايقوله وظلت تفكر فيه.

كانت يارا تتمشى امام البحر المقابل للقله و
تمسك ب قبعتها فى يدها تنظر للموج و هو
ينحت فى الصخور

جلست على صخرة كبيرة و اخرجت هاتفها
تنظر لصورهم على مدار سبع سنوات ابتسمت
بوجع و هى تحذفهم جميعاً



كم من الناس قمت بإذائهم بسببك كم قلب
جرحت لأجلك كم تضحية قمت بها و جائزتى
قمت بقطع نياط قلبى

قمت بدون وعى و انا اتجه الى المنزل سعدت
الى غرفته و انا حاملة مقص

فتحت غرفته و دموى تسيل الأجد ثلاثة بزلات

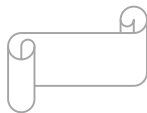
يارا "اى واحدة لك"

اقتربت و هى تنظر لهم بدموع

يارا: اكيد هى دى انا حافظة زوقك

كانت البزلة بيضاء لتمسك احدى اكواب
العصير تدلقه عليه ببطى

دلفت رحمة للغرفة من اجل قياس فستانها



رحمة: يارا انتى بتعملى ايه!!

يارا: انتى بالذات ابعدى عنى مش هو اختارك
انا هندمه

رحمة: يارا انتى كويسة وشك تعبان

يارا: هكون كويسة ازاي و انا.... انا ضحيت
عشانه اه غلظت بس مفيش بنى آدم مبيغلطش

لمحت رحمة المقص فى يدها

رحمة: يارا اهدى و سيبى المقص من ايدك

يارا: لا مش هسيبه و هبوظله بدلة فرحه

رحمة بخوف و سرعة: يارا استنى دى مش
بدلة مراد البدلة اه قطعها



كانت تشير على الفستان الذى فى يدها ولاكنه
مازال مغلف لم يفتح

رحمة: عايزة تنتقمى منه خدى اه قطعيه

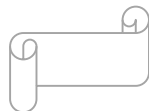
امسكته يارا و با اليد الاخرى المقص ف
حاولت قطعه لنتظر للغلاف دقيقة بدموع

رحمة بدموع: لو انتى مش هتقدرى انا هعمله
بدالك يمكن ترتاحى

امسكت الفستان و المقص و بدأت بقص الغلاف
الذى اثر على الفستان

يارا بدموع: كفاية

لم تنصت لها رحمة مكلمة قص الى ان خرب



يارا: كفاااااااا كفاية

رمت رحمة الفستان

رحمة: انتى بتحبيه يا يارا و حبك ليه اكبر من
كرهك.... لو انتى زعلانة على الحالة الى انتى
فيها ف دا احسن من انك تكره و مش قادرة
تحبيه

يارا: مراد ميستا هلش انك تكره يا رحمة مراد
محتاج منك فرصة تانية

رحمة: مش عيزاها... و لو حابة انا اقدر اخليه
يكرهنى الف مرة و يحبك

يارا: مش هتفرق هيفضل قلبه معاكى كنت
عارفة دا من سبع سنين و مع ذلك مفرقش معايا
كنت عارفة ان اللحظة دى هتيجى و برضوا
مفرقش هيفضل قلبه ليكى كنت خايفة اصدق او
مش عايزة اصدق



رحمة: مراد عمره م حبنى يا يارا مراد عايز
يملكنى و بس

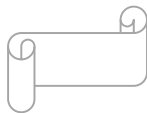
قامت رحمة متجهة نحو الباب

رحمة: لسة قدامك فرصة يا يارا صدقيني مش
همنعك

يارا: رحمة مراد مختارش الطريق السهل زى
ما انتى فاكرة ولا ندى باعتك عشانى انا السبب
فى كل دا

توقفت رحمة و ادارت ظهرها

رحمة: مش فاهمة



يارا: ندى انا الى لعبت فى دماغها هى محبتش
ولا هتحب حد قدك حتى لما اتغيرت بسبب
كلامى كانت بتقفلى لما بتكلم عليكى

رحمة: و الى هيا فيه دا اسمه ايه

ندى: اخويا كان بيضيع بنت عمى كانت هتغدر
بيا بيعت صحبتى عشان شوية كلام و منظره
عايزانى ابقى عاملة ازاي

رحمة: انا كنت موجوده كان ممكن تحكيلى

ندى: كان الوقت فات

رحمة: ندى انا مسمحاكى من زمان كنت بس
مستتية تيجى تحكيلى اعرف ايه الى غيرك
ندى: كنت خايفة تكرهينى

رحمة: عشان عبيطة و مبتعرفيش تفكرى



ندى: طب متشتميش طالاه احنا متخانقين بقالنا
سبع سنين ممكن اتخانق سبع سنين تانى
عادتشى

رحمة: بقى كدا طب يلا انا كمان هضربلى بوز
سبع سنين

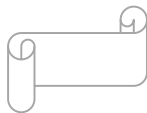
ندى: لا و حياه ابوكى حرمت

رحمة: طب و م.. مراد

يارا: مراد اكثر واحد مظلوم و متحمل

جلست رحمة

رحمة: انا عايزة اعرف ايه الى حصل قبل سبع
سنين و دلوقتى



يارا: انا هقولك يمكن ارتاح

فلاش...

يارا: اهلا بيكم فى امريكا

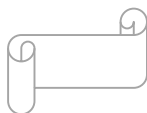
ندى: دى حلوة اوى

يارا: و لسة لما تشوفوا المكان الى هتعيشوا فيه
مراد: يعنى حضرتك عايز تفهمنى انك عايز
تصلح غلطة زمان و ترجعلى حقى انا و اختى

كامل: صدقنى يابنى انا خلاص هسلم امرى ل
ربنا قريب و مش عايز اموت و انا و اكل حق
حد

مراد: كويس انك عارف

كامل باقتضاب: ليه كدا يابنى على العموم انا
هعمل حفلة بكرة بمناسبة رجوعكم



فى الحفلة

كامل: لو سمحتوا عايز اخذ انتباهكم حابب
احتفل معاكم برجوع ولاد اخويا النهاره مراد
الالفى و ندى الالفى و بقى فيه مالك جديد ل
شركات الالفى

سفق الجميع ليقاطعهم كامل

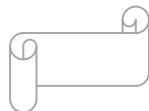
كامل: و احب اعلن حاجة كمان ان كتب كتاب
بنتى يارا على مراد النهارده

ندى: مراد انتا تعرف حاجة عن الكلام دا

مراد: لا

ندى: طب و هنتصرف ازاي

مراد: شوفى اخوكى هيتصرف ازاي



قام مراد و اتجه الى المنصة و امسك المكرفون

مراد: طبعاً ياعمى دا شرف ليا

كامل بايتسامة خبث و انتصار

مراد: بس لو فاكر انك كدا اخرجتنى قدام الناس
تبقى غلطان و انك مكسوف تقولهم ان اسهم
ابويا مبعثش قادر تتحكم فيهم من غير امضتى
ف جبتنى هنا عن طريق انك بعث بنتك انتا
رخيص للدرجادى

ظل الناس يتهامسون الى ان توتر كامل

يارا: بابا الكلام دا صح

يارا: بابا رد عليا انتا قولت لو اتجوزنا يبقى كدا
بنحافظ على اسم الالفى انما تطلع بتبيعى عشان
الفلوس



كامل: هو انا بعمل كل دا عشانى ولا عشان
مستقبلك

يارا: مستقبلى فى انك تسرق ولاد اخوك

مراد: بالاس انا بس جيت عشان اخلص حساب
قديم و ادى يا عمى ورقة بتنازلى عن ورثى
ياريت تكون مبسوط و كمان باسم يارا عن اذنك

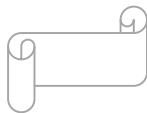
يارا: استنى انا مش عيزاه انا جاية معاك

كامل: لو خرجتى من هنا مش هتدخليها تانى

يارا: هيبقى احسن

كامل: تعالى هنا الفلوس دى مش من حقاك

يارا: ادى التنازل مش عيزاه



ندى: مراد انتا متأكد انه قرار صح ناخذها معنا

مراد: دى بقت مسئولة مننا خلاص يا ندى مش
ذنبها ان ابوها زبالة معلىش استحملها و انتى
هتشوفى الحلوه جواها

ندى: مش قادرة كل م اتخيل ان بعت كل حاجة
عشانها بتقطع

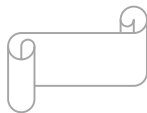
مراد: حاولى تسامحها يا ندى دى من لحمنا

باك....

وقفت رحمة تمسح البدلة بمنديل و دموعها
تتساقط

دخل عليها مراد و هو ينظر الى فستانها
الممزق و البدلة المتسخة و دموعها لحظة اهى
تبكى

مراد: رحمة مالك بتعيطى ليه و ايه الى حصل



لم تجيبه بل ظلت تنظف

امسك يدها و سحبها اليه و امسك رأسها بيده
الاثنان

مراد: مالك

رحمة: مفيش مخنوقة شوية

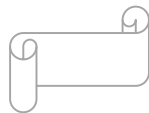
مراد: طب ايه الى حصل

رحمة: وقعت العصير على بدلك

مراد: م تتحرق بس متعيطيش عشان خاطري

رحمة: مراد ممكن تبعد

ابتعد رحمة و جلست على احدى المقاعد



مراد: و ايه الى قطع فستانك

رحمة: معرفش

ملس على شعرها بحنان و هو واقف

مراد: طب تعالى ننقى بدلة و فستان جداد

رحمة: بجد يا مراد

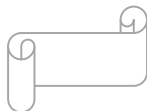
مراد: بجد يا روح مراد

رحمة: ايه التلزيق دا متظبط ياعم

مراد: يخرب بيتك فصيله

كانت سلمى جالسة فى حديقة القلة تنظر للزهور

بحزن و هى تستنشقها



فهد: الجميل زعلان ليه

سلمى: مفيش زهقانة شوية

فهد: يابت عليا انا شوفى انا سايبك براحتك لحد
م تيجى تحكىلى حكاية الواد دا عشان واثق فيكى

سلمى: انتا بتتكلم على مين!!

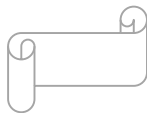
فهد: الى اسمه زين دا

سلمى: ااه لا اتظمن لو فى حاجة هقولك

فهد: سلمى انا مش مستريحله مش عارف شكله
اهبل ولا هو بيستعبط بصى لو بتحببيه ممكن ال..

سلمى: فهد بابا بعنلى رسالة

فهد: ايه



سلمى: بيقول انهم رجعوا من المطار و عازمنا
على الغداء بكرة

فهد: طب انا هبقى معاكي متوترة ليه

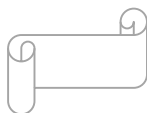
سلمى: ع... عمر راجع معاهم

فهد: و انتى مالك بيه

سلمى: انتا ناسى يا فهد... دا غير با العقل هما
بيقعدوا با السنين عقبال م يسألوا عالينا فجأة كدا
رجعوا و عازمنا احنا الاتنين

ملس على شعرها

فهد: انا الى مسئول منك دلوقتى متقلقيش انا
معاكى



احتضنته سلمى

سلمى: فهد مش عيزاك تقف قصادهم انا عارف
انك بتحترمهم و مش عايز تزعل حد فيهم سيبها
ل ربنا و هو هيدبرها

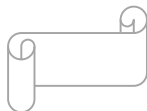
فهد: طب قومى يلا مش كفاية نكد بقى و رانا
فرح عايزين نهيص و نفرح و ننبسط و نبيل
الشربات

سلمى: عقبالك كدا و تجيبلى اطفال كتير كتير و
ألعب بيهم... قصدى معاهم

فهد: تلعبى بيهم!!! انتى فكراهم عروسة من
بتوعك

سلمى: مليش فيه عايزة اطفال ألعب بيهم

ضحك فهد عليها و هو ينكش شعرها



فهد: حاضر هجبلك اطفال... قريب اوى

خرجت منى خارج القلة تتأكد من التجهيزات
لتلمح فهد خارج من القلة يتسحب و هو يرتدى
تيشيرت ازرق بدون اكمام و يضع الزعبوت

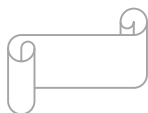
منى: و بتتسحب كمان خيالانة... بتخونى من
اولها طب كنت استنى شوية مش تخزوقنى من
اول العلاقة و الله لانفذك

وصل فهد الى مكان مشبوه و دخل من نفق
اسفل الارض

منى: و دا جاى يخونى هنا ليه زوقى معفن
شبه... لحظة او مال اخترنى ليه

نزلت وراه لقيت ساحة تحت الارض و فى حلبة
بيتصارعوا فيها و مدرجات مليانة ناس حواليتها

... هتراهنى على مين يا أنسة



منى: افندم

... هتراهنى على مين

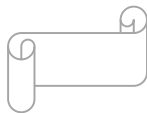
منى: لا شكراً انا هتفرج بس

... براحتك H جاى النهاردة متعصب

منى افكرت ان كانوا بينادولوا كدا فى ساحة
السبق

جلست منى و هى تضع يدها على رأسها و
تنظر للساحة الى ان انارت الأضواء و ظهر
فهد و شخص اخر ضخم البنية

رن جرس معلن عن بدأ القتال



كان الضخم حركته بطيئة بسبب بنيته اما فهد
ف كان اسرع الى ان غضب و لكم فهد بقوة
حتى وقع

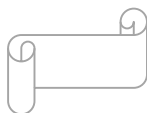
نهض مرة اخرى و هو يمسك كتفه بألم حتى
اقترب منه الضخم ليضربه فهد فجأة حتى خرج
من الساحة

منى: لا بتعرف تمثل كويس... بس بطل ياض

اقترب شخص من فهد و همس له بتوتر ليرفع
فهد حاجبه و اذا يجد مجموعة من الفتيات
يصعدن الى الحلبة

... دا كاي ازاي قدرت تخسره بسرعة كدا انتا
مش عارف ان كل دول تبعه

فهد: و هما كلهم نسوان ميعرفش حد يحاميه
غيرهم دا طلع نايتى اوى



وقفت منى و هى تنظر للفتيات ب فتحة فم على
ما يرتدينه

منى: على جتى يلمسهم

هبطت منى متجهة الى الساحة

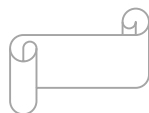
فهد: احسنلكم تنسحبوا الان مش هتاخدوا منى
دقيقة و انا مبضربش حريم

منى: لا برة عنك الحوار دا

فهد: منى!!

خلعت منى الجاكت و ربطته حول خصرها

منى: ابعد بس شوية... تعالى يا حلوة انتى و
هى



مرت خمس دقائق و فهد ينظر لها بإبتسامه و
هو ينفث سجارته

وقعت احدى الفتيات على فهد ليلقيها بتقرز
بجانب اخوتهم المضروبين

وقفت منى امامه و هى تخلع جакتها الأسود من
على خصرها و ترتديه مرة اخرى

منى: يلا مش هستحمل دقيقة هنا تانى

خرجت منى و خلفها فهد و هو يمسك ب جакته
بيده خلف ظهره و ينفث سجارته با اليد الاخرى

فهد: انتى..

منى: مسمش منك ولا كلمة



فهد: انتى ايه الى جابك ورايا مكنتش عايزك
تشوفى دا

منى: يا عم اسكت بقى وقعت قلبى افتكرتك
بتخونى

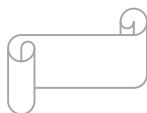
فهد: بخونك!!

ضحك فهد ليرد ف لها بجدية مصتعة

فهد: يا عنى انتى مش مكسوفة منى ان بروح
الاماكن دى

منى: فهد انا لما حبيتك قولتلى من اولها ان انت
كدا و ان دى حياتك و انا اتقبلت دا و لسة هتقبل
الى جاى مهما كان ف بعد كدا مسمعش بتقول
الكلام دا تانى

فهد: حاضر بس حاسك عايزة تقولى حاجة



منى: الصراحة اه بص انا اه متقبلة كل عيوبك
بس لازم تتغير عشانك قبل عشانى و انا بحاول
بس انتا لازم تساعدنى و مش هقولك من دلوقتى
هناخذها با التدريج

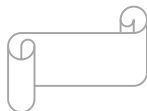
ارجع فهد خصلتها خلف اذنها و قبل جبهتها

فهد: حاضر عشان خاطرک... اى اوامر تانية

منى: صحيح انتا كنت متعصب ليه لاحظت انك
بتيجى هنا عشان تخرج عصبيتك

فهد: هقولك بعدين و رانا دلوقتى فرح نولعه
وقفت يارا فى منتصف القلة تشرف على
الترتيبات

يارا: ورد احمر لا عيزاه عباد الشمس العروسة
بتحبه بسرعة يتغير



يارا: و ااه انتا اتأكد من عدد الجرسونات
هيكفى الحفلة ولا.... و ابعثلى حد يأكد على
زينة الكوشة

ندى: زوقك حلوه فى الديكور بقولك يا مزة
هتلبسى ايه فى الحفلة

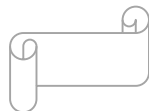
يارا: مراد باعتلى حطة فستان خرافة هور هولكم
لما رحمة تيجى عشان اغيظكم براحتى.... يلا
بلاش لكاعة ساعديني عشان نخلص قبل م يجوا
من الاتليه عايزنهم يتفجأوا ان التحضيرات
خلصت

رحمه: انت بتعمل ايه

مراد باستغراب: بنقى بدله

أبعدته رحمه بيدها: وسع كده انا اللي هنقى
بدلتك انت بتهزر

مراد بابتسامه: يااه رحمه بذات نفسها هنتقى
بدلتى



كادت رحمه ان تتكلم قطع حديثها

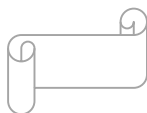
_ اقدر اساعدكم فى حاجه

مراد: اه ديه البدل بس اللي موجوده مافيش
تصاميم مخصوصه

التقطت ساندى بدله : بص ديه هتبقى جميله
اووى عليك

كانت رحمه تنتظر لها بغيره قاتله ثم
تحدثت: وانتى بروح امك اما تختاريلوا انا ايه
اقف اسفلكم ولاعمل ايه

نظرت لها ساندى بالحراج شديد ولكن
اكملت: اصلوا قمر اووى ويليق عليه اى
حاجه... قاطعتها رحمه وهى تمسكها من
خصلات شعرها: ده انا هخلع عينك اللي
فكرت تبص عليه ده انتى بجحه صحيح



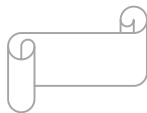
تأوهت وهتفت: خلاص خلاص سبيني ومش
هفتح بوقى تانى

تركت رحمه خصلاتها بقرف: ده احسن ليكى
جو البجاحه وقلة الحياه ديه مش معايا.

كان يتابع مراد كل ذلك وهو يستغرب رحمه
وغيرتها الشديده التى من الممكن ان تفتك بأى
شخص أحب غيرتها وإطمئن قليلاً لانه فى
الفترة الأخيره كاد ان يصدق انها تكرهه بالفعل.

أمسكها مراد من يدها وتحدث بالبتسامه: لو مش
عاجبك المكان يا حبيبتى نروح مكان تانى

قابله رحمه بالبتسامه مماثله وهى تنظر بطرف
عينها لساندى: لأ هفضل فى حاجات حلوه هنا
محدث يقدر يضايقنى ما انت عارف وانت
شوفت حصل ايه للى بيضايقنى.



کتم ضحکته بصعوبه: طب یلا اختاریلی یاستی
علی ذوقک

ابتسمت له رحمه وانتقت له بدله أقل ما یقال
عنها رائعه

[OBJ]

نظرت له بعیون لامعه وحاولت الا تبکی کانت
تنظر له بفرح ولكن حاولت إخفاءه لاحظها
مراد فامسک یدها بحنان ثم تحدثت
رحمه بسخریه: ومکنتش عاوز بدله سوده ده
انت فلاح

مراد: انا مشوفتش واحده فصیله فی حیاتی
قدک

ضحکت رحمه

مراد: اضحکی اضحکی کل ده هیطلع علیکی



حممت ثم حاولت التزام الجديه

مراد: يلا روحى القيلا هتلاقى فستانك وصل

نظرت له رحمه بفرح: بجد يامراد

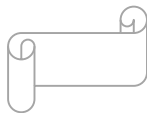
مراد: اه ياقلب مراد

رحمه: لحظه لحظه مافيش حاجه اسمها تشوف
الفستان لا يبابا ده فال وحش

نظر اها مراد بقرف: فال وووووحش!!!

رحمه: يلا بقا مافيش وقت

وقفت رحمه تنظر الى الفستان بفرحه: ده حتة
من الخيال



سلمى بضحك: وهو الفستان كان هيجلى من
غيرك

رحمه: اطلعوا برا لسه مخلصتش

منى باستغراب: ماكله تمام اهو

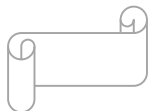
رحمه: هلبس الحجاب

منى بفرحه: ده بجد

رحمه بالبتسامه: عقبال كل واحده فيكم لما
تتشجع و تاخذ الخطوة دى
منى: انا مش مصدقة نفسى اخيراً حلم من
احلامك هيتحقق

نظر لهم الكل باستغراب

منى: رحمة كان من احلامها انها تتحجب يوم
فرحها عشان تبقى بداية جديدة و صح ليها



نظر الجميع لبعضه و فى مخيلته تقديره مثل
رحمة و ارتدائه فى وقت يحتاجون فيه لبداية
لهم

بعد فتره

_ ايه رأيكم فى الشكل النهائى

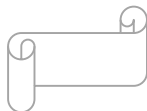
نظروا لها الفتيات بعيون لامعه من دموع
الفرحه واحتضنوها

رحمه بتذمر: ابعدوا هتبوظوا الميكب

ندى: الميكب ياواطيه

سلمى: الحضن ولا الميكب

رحمه بثقه: الميكب طبعاً



اصاله بنفاد صبر: مش هينفع نضربك عشان
عروسه

رحمه بلهفه: مراد وصل؟

سمعوا صوت طرق على الباب

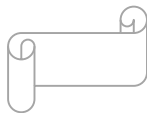
رحمه بتحذير: متخلووش يدخل هعمل فرست
لوك وصوروا كل لحظه عشان هيتفاجئ واديلوا
بوكيه الورد

أدرات رحمه ظهرها وعلى وجهها ابتسامه

دخل مراد وهو متلهف لرؤيتها

ندى وهى تهمس فى اذنه: خبط عليها

مراد: اخبط ايه ياندى



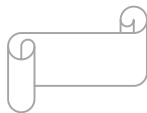
ندى: اسمع الكلام

منى: مايلا ياعريس

فعل مراد ذلك فالتفتت له رحمه وعندما نظر لها
بقوه وشوق شعور إنتاب كل منهم فى هذه
اللحظه لايمكن تفسيره بالحديث

شوق ولهفه فى كل مره يراها يتلهف لرؤية
وجهها والتأمل فيه يحبها بكل مافيهها فماذا عن
اللحظه التى تكون ملكاً له شعر أنه يمتلك سعادته
لن يشعر بها الا سواهم فرح بشده كيف لشخص
ان يوصل لهذه الدرجه من الحب كان يحدث
نفسه كيف تركتها كل تلك السنوات عذاب
إشتياقها لها عذاب لايريد ان يتكرر هى الآن
ملكى.

أما عن شعورها



سعيده بان الرجل التي احبته أصبح لها
وأصبحت له رغم جرحه لها التي كلما تتذكره
تتألم ولكن حبها الشديد له كان أقوى

تشعر بالسعادة والفرحة انتظرت قدومه كثيراً
ويأست له مكان في قلبها لايمكن لأحد ان يأخذه
قلبي له فقط كم من مره إشتقت لقدمه والوقوف
بجانبي ولكن ذهب وترك لي جرح ولكن مازلت
أحبه

مراد بفرحه: شكك قمر بالحجاب كنتي قمر و
بقيتي قمرين دي يمكن احلى مفاجأة قدمتهالي
في يوم زى ده

قبل جبينها بفرحه

إبتسمت بخجل ونظرت لبدلته: جميله البدله مين
إختارها ليك

مراد بالبتسامه: اه ده احنا بنستعبط



رحمه: استعبط براحتي

طرق فهد على الباب

يلا يارحمه

مراد بغضب: يلا ايه ياروح امك

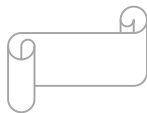
فهد بغضب مماثل: ماتتلم ياهمجي انت

منى: بس يجماعه مراد اهدى انت هتنزل وفهد
هيسلمك رحمه

مراد بتحذير: لو لمستها هطلع عينك

فهد: لأ ده مجنون بجد مش ممكن

مراد: انا هنزل بيها انا كل حاجه بالنسبالها وسع
كده بقا واقعد ساكت



نظر له فهد بصدمه: عبيط ده ولايه

ضحكت منى: معلىش

نزل مراد بها وظل ينظر له من وقت للأخر
بالبتسامه ساحره

كان البنات بجانب رحمه وحولها

منى: قوموا هترقصوا سلو

رحمه: لأ مش هرقص

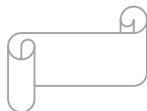
منى ونى تهمس لها: عدى يومك على خير
واستمعى يانكديه

أمسكها مراد من يدها ليرقص بها

مراد: شكلك زى القمر

رحمه: عارفه

مراد: لأ ماتبقيش فصيله كده وركزى معايا
اقولك شكلك زى القمر تقوليلى وانت كمان



رحمه بهيام: انت فعلا زى القمر

أدرکت ماتفوهت به فنظرت له بخجل

مراد: ايه ده انا جوزك قلبتي شبه الطماطم كده
ليه

رحمه بتذمر: اسكت

مراد: لا

رحمه: ليه بقا ان شاء الله

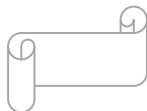
مراد وهو ينظر فى عينيها وتحدث : هو انا قلتلك
انك زى القمر كام مره

رحمه: ولا مره

مراد: اه ده انتى زى القطط بقا

رحمه بالاستغراب: ليه

مراد: بياكلوا وينكروا



رحمه وهى تخبطه فى صدره: اتلم

وضع مراد رأسها عند صدره حاولت رحمه
الإبتعاد ولكن ثبتها بقوه

_خليكى هنا عند قلبى دائماً

كانت هذه الكلمات تكفى لشعورها بالسعاده
ووصول صدق حديثه المحبب لقلبها.
سلمى: ندى

ندى: ايه

سلمى بصرااخ: البوفيبويه ياندى عاوزه اكل
ياندى

ندى: اسكتى هتفضحننا



اتى زين بطبق: الطبق ده رايح لمين لمين

ندى: ليا اكيد

زين: اسكتى انتى ده للبت الجامده ديه

ندى: طب مع السلامه انا بقا

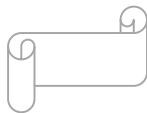
زين: يبقى احسن

سلمى وهى تلتقط منه الطبق: عاوز اى يازين

زين وهو يلتقط منها الطبق مره اخرى: طالما
عاوز ايه يبقى هاتى الطبق

سلمى بتذمر: هات الطبق بقا

زين: لأ



سلمى بدلع: هات الطبق يانور عيني

زين: الطبق وصاحب الطبق تحت امرك

سلمى بانتصار: عرفت اجيبك ازاي ياسوسه

ضحك زين وهتف: الأحمر حلو عليكى اوووى

سلمى بفرحه: بجد

زين: اه والله زى القمر كفايه انك انتى اللى

لابساه

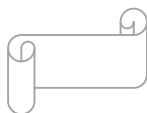
عاوز بقا قمصان حلوه كده باللون الاحمر

ضربته سلمى بقوه: ياااقليل الأدب ياساااقل انا

ماشيه

أمسكها زين وقربها منه نظرت له

بخجل: زييين ابعده



زين: مش هبعده مبسوط كده

سلمى بسخريه : طبيعى تبقى مبسوط كده

زين: مش هبعده الا ماتقوليلي كان مالك شكلك
مضايق من حاجه

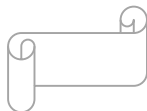
سلمى بشرود: مافيش انا تمام ومنتكدهش عليا
فى فرح صاحبتى بقا

زين: ماشى بس مش هسيبك الا ما اعرف فى
ايه.

سلمت ايه وايد على رحمه ومراد وهنؤهم
وباركوا لهم

رحمه: الواطيه اللي مجاتليش من اول اليوم

ايه: معلىش والله حص شويه حااجات



رحمه: ايه فى ايه

ايه: بعدين اقولكم المهم الف مبااارك ياروح
قلبي

رحمه: الله يبارك فبكى عقبالك انت واياد

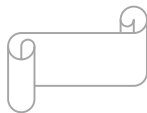
تذكرت رحمه مكالمه والدها مع الشخص
المجهول وظل يأتيها الشك مره اخرى.
كانت اصاله تأتى بطبق لها

ليث بالبتسامه: ايه القمر ده

أصاله: اه انا فعلا قمر مكذبتش وسع كده بقا
عاوزه اطفح

ليث: اطفح ياببيئه!!

أصاله: وسع ياليث متعصبينيش انا على اخرى



حاصرها ليث بيده الإثنين وكانت هيا ملتصقه
بالحائط

أصالة ببرود: والمفروض ايه اللي يحصل
اكسف بقا والجوده وتقوم رز عنى بوسه واتوتر
وكده

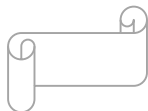
ليث بصدمة: المشكله انى عاجبنى الكوكتيل ده

أصالة: كوكتيل ايه

ليث: كوكتيل الجراه على الجدعنه على الجمال
على الكايزما على المحبه على البرود والعناد
والامبالاه اللي عندك كل حاجه فيكى.

أصالة بترقب: كل حاجه فيا مالها يعنى

نظر لها ليث بحب كانت عيونه كافيه للإجابته
عن سؤالها ولكن فسرت أصالة صمته

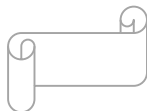


اصاله: همم اللي يتكلم الأول امه رقاصه
ولايه مش فاهمه ابعده خلى اتنيل على عيني
جبتي الضغط.

نظر لها بنفاز صبر وابتعد عنها
منى: يا عيال عاوزين نرقص على اجدع
صحاب زي الفديوهات اللي بتيجي ديه هنبقى
حلووين اوووى

إحنا بنقول كده برضو

أخذوا رحمه واتجهوا الى الساحة ورقصوا على
الإغنية بفرحه وسعاده وحب وكان كل منهم
يتمنى بأن يكونوا دائماً معاً
اتجه الشباب حول مراد وقاموا بحمله وظل
يرقصون معه كانت فرحه على جميعهم
كل منهم يشعر بفرحه مختلفه ولكن جميعهم
سعداء بالاجتماع بهم
زين وهو يحتضنه: أول واحد فينا عقبالى
يارب



مراد بمزاج: مين هيرضى بيك يامعفن انت

زين بصوت انثوى: فالشر ده انا اى واحده
تتمنانى

ليث: لأ وانت السابق واحد

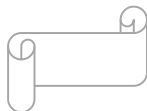
زين: يولاد ****

مراد: عيبيب مش فرحى

ليث: مبارك يا عريس ادعلنا نحصلك

غمز مراد لكل منهم: ده انتوا واقعيين اووى

حمم ليث فهتف زين: هو باين اووى كده



مراد بضحك: باين جدا كمان

ليث: يلا نتصور احنا الثلاثة

صورهم المصور صور عديده

فنادى مراد على رحمه ونادت رحمه على
الفتيات ليتصوروا جميعهم

كان زين واقف بجانب سلمى وفهد بجانب منى
وليث بجانب أصاله ورحمه ومراد فى
المنتصف وعلى الجانب الآخر إياد وأيه وندى

رحمه: مراد عاوزه اشوف الصورة

مراد: لسه...

قاطعته: عاوزه اشوفها دلوقتى



قاطع حديثهم هجوم البوليس على القيلا

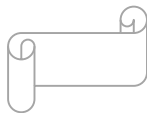
نظر الجميع بصدمة وقلق

وهتف الظابط: انت مراد الألفى؟

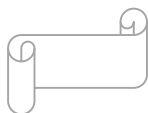
فهد بسخريه: سؤال غبي مايتسألش من ظابط

مراد بالاستغراب: ايوه انا

___ طب اتفضل معانا بهدوء ومن غير شوشره



الْبَارِت الثَّامِنَ عَشَرَ



ليث: اهدى يا مراد انا كلمت المحامى و زمانه
جاي

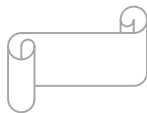
مراد: مش لما اعرف الاول انا جيت هنا ليه
روح انتا متسبش البنات لو حدهم انا قلقان عليهم

ليث: م زين هناك

مراد: م عشان كدا قلقان
رحمة: اه يانى يا ميلى باختك يا رحمة طب كان
يكتب عليا و ياخدوه بعد كدا براحتهم مش
هستخسروا فى الحكومة يا عنى

منى: الى صعبان عليا مراد بعد الذل دا كله منك
و اخيراً وافقتى يحصله كدا يا ترى دا مين الى
وشه حلوه علينا

دخل عليهم فهد بوجه قاضب



فهد: رحمة تعالى عايزك

رحمة: فيه ايه يا فهد

فهد: تعالى و انتى هتعرفى

دخل الاثنان الى مكان معزول

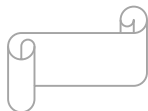
رحمة: فيه ايه

فهد: اقدر اعرف ايه الى بيحصل هنا

رحمة: حصل ايه

فهد: معقولة اسبيك يوم ارجع القيكى صالحتيه
ضعفتى من اولها مش هو دا الى اتفقنا عليه

رحمة: مين قال بس اننا رجعنا زى الاول



فهد: و الى حصل فى الفرح دا ايه مش شايفة
كنتى مبينة انك فرحانة ازاي.... رحمة انتى
اكثر من اخت ليا و اكيد عايز مصلحتك

رحمة: انا مكنتش اعرف ان ممكن تتفهم كدا انا
بس مكنتش عايزة انكد على حد ولا عليا فى
اليوم دا

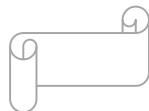
رفع ذقنها باصبعه الى وجهه

فهد: لو كنتى نسيتى ف انا افكر انك هو لو حباك
دلوقتى هيبقى عشان شكلك مش عشان انتى
رحمة و احنا مش عايزين كدا

رحمة: طب انا اعمل ايه دلوقتى

فهد: هقولك

مراد ببرود: حضرتك واحد زى مش فاضى
للمهزلة الى بتحصل دى انا عايز اعرف انا هنا
ليه



ادهم: انا الى جبتك يا مراد

مراد: ادهم!!..... انتا بتعمل ايه هنا

الظابط: الاستاذ ادهم رافع عليك قضية انك
بعته مشروع هندسى مش مطبوط و غير صالح
للبناء

مراد: ادهم انتا مش عميل جديد معايا و عارف
شغلى ايه الكلام دا

ادهم: انا اسف يا مراد بس الشغل شغل و على
العموم المشروع اه تقدر تشوف بنفسك

ليث: دا فعلا خارج من شركتنا العلامة اه بس دا
فعلا كارثة البناء واضح جدا انه قابل للسقوط
فى اى وقت

ادهم: اه يا عنى مش بألف كلام من عندى



مراد: حتى لو خرج من الشركة كان ممكن
ترجلى انا مكنش ليه لازمة البوليس انتا
بتتعامل معانا من زمان و عارف شغلى

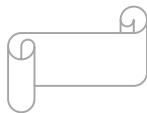
ادهم: كان لازم اتصرف يا مراد عايزنى اشوف
مشروع دافع فيه ملايين و الاقيه بالمنظر دا

يارا: الحسابات مفيهاش ولا شيك باسم حضرتك
اقدر اعرف استلمت المشروع ازاي

ادهم: انتى بتقولى ايه انا مدى شيك ب عشرة
مليون ل رئيسة الحسابات

يارا: حضرتك انا رئيسة الحسابات و بقولك
مستلمتش حاجة

ادهم: ازاي مكنش انتى الى سلمتها الشيك



حمزة: حلوه اوى اقدر اعمل دلوقتي بلاغ كاذب
و ازعاج سلطات و تعدى على مواطن فى بيته

مراد: حمزة انتا رجعت من السفر امتا

غمز له حمزة

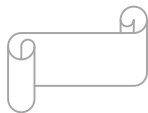
حمزة: مش وقته تقدر تبعد عشان اشوف شغلى

مراد: لسة تنك حتى دلوقتي

حمزة: مرسيه هتقول كلمة عدلة ولا اسيبك
تتحبس

مراد: اتفضل

مراد: ليث عايزك تعرف مين الى قدر يدخل
الشركة و يدخل تصميم زى دا و لقي الختم
بتاعى منين



ليث: هحصل متخافش

مراد: و عايزك تعرف مين الى ورا الحوار دا
و تجبهولى

يارا: اا استاذ حمزة مش كدا

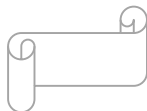
نظر لها حمزة بازدرء على ملابسها

حمزة: ايوة

يارا: ممكن رقمك

حمزة: افندم

يارا: اكيد مقصدش بس البنات الى ظهرت فى
تسجيلات المراقبة حاسة انى شوفتها قبل كدا ف
لو عرفت حاجة هبقى ابلك



حمزة: دا رقم المكتب عن اذنك

يارا بغضب: فاكر نفسه مين دا محسنى انى
مدلوقه عاليه لولة بس انى متأكدة انى اعرف
البنات دى كنت كسرت دماغك انا يارا الالفى
يحصلى كدا ماشى

مراد: اتصل طمن البنات ان احنا جاين زمانهم
قلقانيين

ليث: اكيد زين معاهم بيظمنهم
رحمة: هوباللا رجعنا ليكوا هنعلم تانى فيكوا

زين: جامدين دايماً عاليكم كاسحين كل المجال

اصالة: طب يلا الدنيا زيطة و هنعمل لغبطيطة

منى: اسامينا على الخريطة معروف مين التقال



رحمة: هاتولى جاتوه انا مخدمتش

زين: و انا كمان و عايز بييسى

سلمى: مفيش غير واحدة بس و انا الى هاخذها

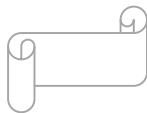
زين: على جتتى

سلمى: يبقى على جتتك يا زين

مراد: بالاس انتوا بتعملوا ايه

نظر زين و سلمى الى بعضهم ثم فروا

نظرت له رحمة بشفقة على حالته ف كان متعب
للاغاية ثم حركت رأسها و وقفت بشجاعة



ليث: عملت كدا و زمانه على وصول

وصل المأزون و جلس الجميع

منى: رحمة انتى كويسة

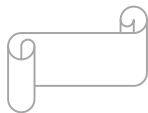
رحمة: هاا اه كويسة

منى: لو متدايقة من حاجة اقدر الغيلك كل دا
ميهمكيش

رحمة: شكراً انك فى ضهرى بس متقلقيش مش
ههرب بفرستان الفرحة و ابقى استرونج اند بندد
وامن

اصالة: و مالهم ياختى

رحمة: زى القمر هو فيه زيك يا اصالة



سلمى: بما ان محدش بيعرف يزعرط هنا
غيرى ف وسعولى كدا

رحمة بضحك: حبيبي يا سلومة مش عارفة
كنت هعمل ايه من غيرك

سلمى: طبعاً

يارا: مبروك يا رحمة

رحمة: عقبالك ان شاء الله يا رورو

المأزون: فين موكل العروسة

فهد: ايوة انا اه و ادى البطاقة

المأزون: و الشهود





اخرج ليث و زين بطاقتهم

المأزون: موافقة يا عروستنا

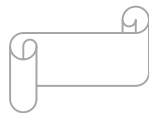
نظرت رحمة دقيقتين ل مراد ساكنة و هو قلبه
يخفق بشدة

رحمة بتنهيذة عميقة: موافقة

المأزون: اتفضلوا امضوا

وضع فهد و مراد يدهم في يد بعض و ظل مراد
يردد خلف المأزون و عينه عليها كأن تعب
سنيته زال الان

المأزون: بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع
بينكما في خير



قلب رحمة دق بسرعة هي خلاص بقت على
اسمه بس الدقات كانت حزينة
كاد مراد اى يحمل رحمه ليذهبوا إلى غرفتهم

رحمه بحده: انت بتعمل ايه

مراد باستغراب: هشيالك

رحمه ببرود: لأ شكراً بعرف أمشى

نظر لها بغضب وحاول تمالك أعصابه

دخلوا غرفتهم فتحدث مراد: يلا عشان نصلى
ولايه

رحمه : اه هنصلى مانصليش ليه

استغرب مراد طريقته فتصرفات رحمه
أصبحت زائداه عن حدها وأصبحت تزعجه
ولا يعلم إلى الآن سببها



رحمه: إطلع برا

مراد بصدمه: نعم!!

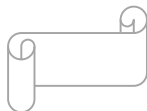
رحمه: هو ايه اللي نعم عاوزه اغير عشان
نصلى

مراد وهو يغمز لها: وبعد مانصلى هنعمل ايه

هتفت بغضب: مراد ياريت تطلع برا وانت
ساكت

مراد بغضب: لأ كده كتيبير هو فيه ايه ماتتعدلى
مالك انا مبقتش فاهمك انتى بارده كده ليه
ومصممه تعصبيني بتشوفى الحاجه اللي
بتضايقنى وتعملها انا عاوزه افهم فى ايه
بالظبط!؟

رحمه ببرود تام: ولا حاجه مفيش اى حاجه
خالص انت شايف انه فيه بيقى فيه غير كده انا
معنديش حاجه اقولها



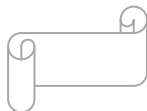
مراد بعصبيه: انتى مصره بقا ايه الإستفزاز
ده!!

رحمه بالبتسامه مستفزه: هدى نفسك يا حبيبي
العصبيه غلط عليك توتؤ مش كده

أمسك معصمها بحدده: رحمه إتعدي وقوليلي
مالك ايه المعامله الزفت ديه وايه البرود
والإستفزاز اللى انتى فيه ده

أبعدت يده وتحدثت مكمله: مبدائياً كده إيدك
متتمدش عليا عشان نبقى متفقين ثانياً بقا وده
الأهم قولتلك لو شايف حاجه انا مش شايفها
فانا مليش فيه

نظر لها فتره قليله ثم تنهد بنفاز صبر: انا مش
عاوز انكد علينا فى ليله مبتتكررش والمفروض
انها اجمل ليله وبالذات بالنسبالنا فمتز عlish انى
اتعصبت شويه.



نظرت له بسخريه: طب يلا اخرج عشان اغير
ونصلى

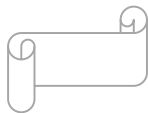
إستغرب ردة فعلها الجافه ولكن فى نهايه الأمر
خرج
بعد إنتهاء صلاتهم

أمسك يدها وكاد أن يقبلها بحب ولكن أجمته
رده فعلها

رحمه بجده: مثلمسنيش ومتقربش منى

تنهد بغضب وحاول ان يتماسك أعصابه وظن
أنه من خوفها

مراد: طب إهدى طيب انتِ خايفه؟



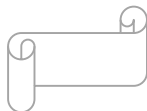
رحمه بغضب: هيا كلمه واحده إياك تقرب منى
مش كفايه إتجوزنا غصب!!

مراد بغضب: كده فى حاجه انا متأكد استحاله
تكونى رحمه اللى اعرفها فى حاجه غيرتك من
ناحيتى ولا تكونى بتحبى الواد فهد ده زعلانه
انك متجوزتهوش اكيد ثم أكمل بإصرار: انا
إستحاله اسيبك ليه إنتى ليا انا وبس

نظرت له بالاستهزاء واکملت بنبره ساخره: أحب
اعرف يامراد باشا رحمه اللى انت تعرفها
شکلها عامل ازای

مراد بصدمه: انت بقيتى كده ازای بقيتى بارده
وبتتعاملى معاملة جافه معايا بتبصى فى وشى
بالعافيه واکمل بابتسامه ساخره: ده انا جيت
لاقيتك بتاكلى جاتوه وانا فى القسم ايه الهزار
ده!!!

رحمه ببرود: مش خرجت حمدلله على السلامه



نظر لها بصدمة

رحمه بتجاهل: انا جعانه اووى انا راحه اكمل
اكل صحيح عشان ابقى عارفه هتنام على الكنبه
ولا السرير؟

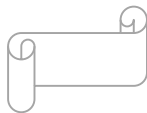
صمت مراد وهو مازال فى صدمته منها

كادت ان تخرج رحمه لتبحث عن طعام فأمسك
يدها

مراد وهو ينظر فى عينيها

نظرات عتاب مختلطة بصدمة وحزن من
وصول حبهام إلى تلك الوضع وغموض من عدم
معرفته لماذا رحمه تتعامل معه كذلك!؟

مراد بغضب وهو ممسك يدها: مش هاسيبك الا
ما عرف فيه ايه وايه اللي غيرك ناحيتى
وخلاكى اتقلبتى بالشكل ده



__ رحمه إنتى ملحقتيش تجيبى فستان ولا ايه

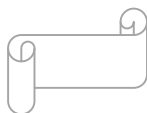
__ المفروض حفله زى ديه تلبسى فستان كويس
مش لقيه لبس يارا عامل ازاي

__ تحسيها موديل كده ده غير جسمها ومهتمه
بنفسها مش تحسيها راجل

__ يعنى لو حطانكم جمب بعض يعنى مثلاً
بزمك مين اللى يتقال عليها انثى فيكم يابنتى من
كثر مابتلبسى زى هتبقى شبهم يعنى

تحدثت بكل هذه العبارات بوجع بادي عليها
ولكن منعت دموعها من السقوط أمامه بالرغم
من

أنه أكثر شخص يجب اللجوء إليه حينما تحزن
ولكن كيف وهو من قام بجرحها والقى بكلمات
كالخنجر فى قلبها ومن أكثر شخص تعشقه

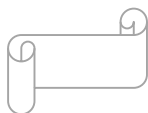


رحمه بوجع: فاكر يامراد لازم تكون فاكر ثم
 أكملت بسخريه: لو مش فاكر انا فاكره الكلام
 بالحرف عارف لو كان من شخص تانى ولا
 كان هيفرق معايا يولع أى حد لكن شوف
 الصدف ياخى الكلام ده كان من أكثر واحد...
 صمتت فى تلك الأثناء

نظر لها مراد مطولاً وتحدث بتوتر: انا كنت
 بهزر مكنتش أعرف إنى قاطعته بسخريه
 ممزوجه بعتاب: مكنتش تعرف أنك هتجرحنى
 مش كده ازاي بس أما انا وحشه بصحيح ازاي
 اخذ هزاره بجد إخص عليا

إقترب منها ليحتضنها قاطعته برفع سبابتها
 وهى تتحدث بغضب وحده: إبعد متقربش منى
 أنا مش طايقاك ولا طايقه ابص فى وشك

نظر لها مراد بالم وحزن لم يتوقع أنه جرحها
 بذلك الشكل وبشكل يظن أنه غير مقصود :
 يارحمه انا مكنتش اقصد صدقيني إنتى أغلى من
 كده إنتى متتقارنيش بأى حد



ضحكت رحمه بسخريه واستمرت فى الضحك
بطريقه هيستريه: لأ مش قادره لو انت فاكر
بالظبط اللى حصل هتعرف انى قولتلك انا
متقارنش بحد يا مراد انا دايماً مميزه كفايه ان انا
نفسى

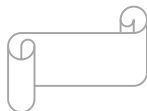
عارف رديت عليا بااايه ثم تحدثت بنبره غاضبه
وعصبيه مفرطه كأنه جرحها أمس فهى تتذكر
حديثه الذى كان بطريقه ساخره وعن طريق
الهزار لايعلم بأنه فتح جرح فى قلبها إلى الآن
أثره لم يدواى

_ عارف يااااا مراد رديت بااااايه

قولتلى وانت بتتضحك كده بالنص

_ ده انتى لو زيها تستاهلى تتكبرى واكثر كمان

حرك رأسه يميناً ويساراً وهتف بعدم تصديق:
انا... انا كل ده مكانش فى دماغى انا حتى مش

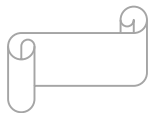


فاكر انا فاكر انى كنت بهزر اصلاً انا كنت
فاكر ان معاملتك ديه كانت بسبب انى سبتك مده
طويله من غير مااسأل عليكى وكنت هقولك
الظروف اللى اضطرتنى لكده لكن مكنتش
اعرف انى جرحتك بالشكل ده ثم تحدث بنبره
أسفه: انا أسف

رحمه بوجع : أسف!!! على ايه ان شاء الله لا
الكلمه ديه معادتش تنفع خالص وفى الوقت
الغلط كمان أسفك ده مالهوش لازمه خالص ثم
جاهدت لتخرج تلك الكلمه التى تعاكس
ماستقوله: انت كده كده مبقتش فارقلى يامراد انا
اللى يقل من كرامتى ولو حتى بالغلط بيبقى
قفلى منه وانت مش بس قليت من كرامتى ده
انت جرحتنى فصدقنى انت مبقتش فارق

تحدث مراد بالم: مبقتش فالارق!!! انا استحاله
أقل من كرامتك ثم حاول التقرب منها فابتعدت
وهى تهتف بنبره جامده : قلت متلمسنيش

إبتعد فهو الآن لايريد إزعاجه



الكلام ده بكل سهوله هزارى كان بدايه جرح
ليها

جرح لسه مفتوح لحد دلوقتي هتسامحنى ازاي
كانت بتتكلم بوجع كان نفسى احضنها واطبطب
عليها بس ازاي

ازاي وانا اللي جرحتها

ذهب إلى غرفة أخرى وظل يردد جملة واحده
وهو يخبط يده بالحائط

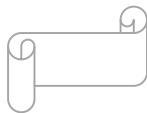
هزارى كان بدايه جرح ليها

أخذت رحمه وضعيه الجنين وظلت تبكى بحرقة
ووجع

حاولت امسك نفسى ومنهارش قدامك وقدرت
بس مش قادره اكثر من كده

أجمل ليله اللي كنت بحلم بيها تبقى جميله ومع
الشخص اللي اختاره قلبى بقت أسوء ليله

جرحتنى يا مراد اووى جرحتنى وقلبي لسه مش
قادر يسامحك



مكنتش عارف تقول ايه ماانت مش لاقى حاجه
تقولها كان نفسى نعيش اجمل ليله فى عمرنا
بس انت دمرتها بسبب جرحك ليا
مش هسامحك يا مراد مش هسامحك.

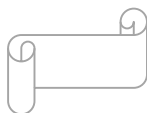
ظلت تبكى بهستريه فتره طويله إلى ان نامت
على وضعيتها.

ذهب الجميع الى قلة مجاورة ل مراد خاصة با
زين لبياتوا فيها فا الوقت تأخر و الجميع يشعر
با التعب فذهبوا للنوم مباشرة

اما سلمى فكانت جالسة فى الجنية تتأرجح على
ارجوحة مزينة با الورد كانت موجودة و تنظر
للقمر و هى سائدة برأسها عليها

زين: عجبك

نظرت خلفها لتجده واقف مبتسب يضع يده فى
جيوبه



سلمى: اه جميلة

زين: عملتها مخصوص عشانك

سلمى: لا والله و انا ايه الى هيجبنى هنا تانى

غمز لها: شوفى انتى بقى

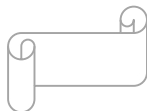
سلمى: اقعد يا زين و بطل هبل

جلس زين على احدى المقاعد

زين: سلمى فاكرة اول مرة اتقابلنا

سلمى: بتفكرنى ليه

زين: كانت الدنيا بتمطر اليوم دا و خبطتى على
عم حسنى عشان يدخلك و ماما فاطمة جابتلك



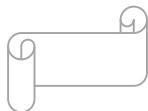
اكل و سرحتك و عملتك ضفیرتین حلوین اوی
و نمتی من كتر التعب

سلمی: متكلمش مش عایزة افكر.... فی بنی
ادم یصحی یلاقى خلقتك دى قدامه

زین: و هو انتی سكتی ما انتی اول ما صحیتی
رقعتی با الصوت و حراااامی و قومتی هوب
ناطة علیا جیبانی الارض و ماسكة فی رقبتی
بتخنینی و انا مش عارف اعمل حاجة من كتر
الضحك بقى بزمتك دا وش حرامی قولى

سلمی: انا فهد علمنی ای حد معرفوش یقرب
منی اعمل كدا

زین: فی الشارع مش نایمة فی بیت ناس
متعرفهمش... بس انتی لحد دلوقتی مقولتیش ایه
الی خلاکى تمشى من البیت فی وقت ذی دا
سلمی: فی حجات مش بنبقى حابین نفتكرها یا
زین



زين: تحبى ازقك

سلمى: لا كدا حلوه

زين: و الله ابداء لأقوم ازقك

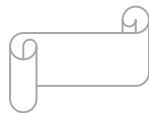
سلمى: زين لاااا

وقعت سلمى لتخدش قدمها

سلمى: عليا الطلاق غبى

زين: حصلك حاجة اتعورتى قومي معايا نروح
الدكتور

اوقفته سلمى



سلمى: زين انا كويسة

جلس بجانبها و هو ينظر ل عيناها

زين: سلمى هو انتى ليه الوحيدة الى معاتبنتيش

سلمى: على سفرك و انك سبتنا و مشيت لا
عادى

زين: سلمى بجد انتى عارفة الى بينا كويس
يستاهل انك تعاتبينى

نظرت له بقلب يخفق بشدة وضعت يدها على
قلبها تحاول طمئنة ما سمعته ثم قضب حاجبها
فجأة عندما اتت لها ذكرى لتعبس فجأة

سلمى: مكنش فيه حاجة بينا عشان نتعاتب فيه
ناس فى حياتى دخلت و خرجت و سابت ف
عادى مش هيتبقى فى الاخر غير فهد و عن
اذنك عشان هصحى بدرى بكرة



نهضت بسرعة ثم جرت الى الداخل قبل ان
تهبط دموعها اما هو ظل جالس على صدمته
إستيقظت رحمه تعانى من الام ظهرها لنومها
بطريقه خاطئه فذهبت إلى الحمام لتأخذ شاور
دافئ يهدى ألم جسدها ثم نزلت لتعد الفطور.

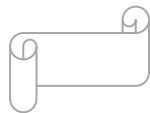
رحمه بالبتسامه للخادمه: صباح الخير ياست
فاطمه

فاطمه بالبتسامه مماثله: صباحيه مباركه يا
رحمه هانم

رحمه: هانم ايه بس يافطوم صلى على النبي
كده ده انتى على اسمى امى الله يرحمها هيا
رحمه بس.

فاطمه: طب يلا وهتلاقى الفطار جاهز

رحمه بضيق: طب تعبتى نفسك ليه



فاطمه بالبتسامه : تعبتى نفسى ايه ده شغلى
يارحمه

خرجت رحمه وظلت تشاهد التلفاز وهى تشعر
بحاله من الضيق

على الجهه الأخرى

ظل مراد مستيقظاً يفكر فى أمس ووجود حل
لمراضاة رحمه ومسامحته على ما فعله معها
أخذ شاور ثم اتجه إلى الإسفل

تعمدت رحمه ان تتجاهله وحاول هو ان يفتح
معها حديث

مراد: يلا عشان نفطر

نظرت له ببرود: مش عاوزه



أمسكها من يدها ثم أجلسها على السفره

مراد بغضب: مفيش حاجه اسمها مش عاوزه
زعلك منى حاجه واهمالك فى نفسك حاجه تانيه

رحمه بالبتسامه: ومين قال انى زعلانه منك

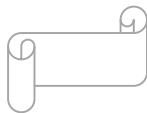
مراد بالاستغراب: يعنى ايه مش زعلانه؟

رحمه وهى تقضم من الخيار الذى امامها لتخفى
توترها : زعلانه ده لو الشخص اللى قدامى
يهمنى لكن انت متهميش

مراد بصدمه: مهمكيش

رحمه بتوتر: اه عادى يعنى

مراد: انتى شايفه كده



صمتت رحمه وحاولت ان تأكل لتتجاهل نظراته
المعاتبه لها ونظرات الصدمه

_ مكنتش احب خالص اننا نبقى كده بس انت
اللى اضطرتنى ان ديه تبقى معاملتى معاك

ظلوا يتناولون الطعام فى صمت تام كل منهم
يسترق نظرات للآخر

كانت رحمه حزينه لعلمها باانه لم ينام أمس
وعلامات الارهاق والتعب الباديه على وجهه.

بعد إنتهائهم من الطعام قامت رحمه بللمله
الأطباق

فاطمه: بتعملى ايه ياهانم بس

رحمه: ياست فاطمه مبعملش حاجه انا بلم
الاطباق بس وبعدين ياست الكل انا وربنا ماهانم



فاطمه بابتسامه صافيه : ده انتى ست الهوانم
هو فى هانم قمر كده

تدخل مراد وحاوط ذراع رحمه بيديه: شوفتى
يافاطمه عرفت اختار؟

فاطمه: انت بتسألنى ديه ست البنات

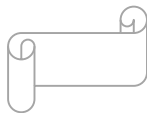
رحمه بغیظ: مراد شيل ايدك فاكر انى ممكن
متعصبش عشان قدام فاطمه

مراد بابتسامه: انا مرتاح كده

أبعدت يديه فنظر لها بغضب ثم أكملت فاطمه

مينفعش تشيلى الأطباق انا هشيلهم

_ اقولها ولاقول مراد بس لا مش هعرف اقله
طب اعمل ايه!!



رحمه: طب انا جايه معاكى

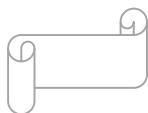
بصى يافطوم يا قمر انتى تسمحيلى اقولك فطوم
اصل كنت بقول امى كده

فاطمه: يسلام قولى اللى انتى عاوزاه

رحمه بالبتسامه : انا بحب انا اللى اعمل الأكل
بحب ابقى مسئوله عن مطبخى انا شغفى فى
الطبخ وبحبه جداً وكنت بدخل مسابقات كتثير
والحمد لله بكسبهم فبالك بقا بمطبخ بيتى
فتسمحيلى يعنى انى انا اعمل الأكل وابقى
مسئوله عن المطبخ

فاطمه: ماشاء الله ربنا يوفقك يابنتى

تسمحيلى ايه بس ده بيتك ياهانم بس ده شغلى
برضوا



رحمه وحاولت ان تفكر فى الأمر: هتبقى
موجوده عشان تساعدنى يافطوم يا قمر انت

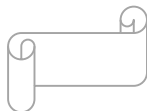
فاطمه بالبتسامه صافيه: ماشى يارحمه اللى
يرحك يا حبيبتى.

حل الليل

كان فهد يقود سيارته و بجانبه سلمى الى أن
اتجه الى بوابة ضخمة و قد فتح لهم ثم دخلوا
فى ممر كبير به زهور و اشجار كثيرة الى ان
وصلوا الى ساحة و فى منتصفها نافورة كبيرة

وقف فهد با السيارة و هبط و بجانبه سلمى
نظرت الى ذلك القصر و بواباته كم تمننت عدم
رويتها مرة اخرى

وقف الخادم امام الباب و فتح لهم ثم اتجهوا الى
غرفة للطعام بها سفرة كبيرة يترأسها شخص



بيدوا عليه الوقار سعيد نصار و بجانبه زوجته
خوشيار هانم و بن و بنة عمهم

جلس فهد بإحترام و بجانبه سلمى ليبدأ الجميع
فى تناول طعامهم

كانت سلمى ناظرة للطبق فقط تقاب فيه

خوشيار: سلمى فين اداب الطعام لازم طبقك
كلوا يخلص او على الاقل تدوقيه

سلمى: اسفة يا ماما

سعيد: عاملة ايه فى دراستك يا سلمى انا مش
هقبل غير بامتياز

سلمى: انا متخرجة يا بابا و بشتغل دلوقتى



سعيد: فعلا... هاتيلي ورقك انتي لازم تشتغلي
في شركتنا

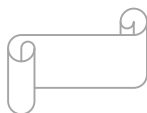
سلمى: انا مجالي بعيد عن مجالك يا بابا انا
هندسة

عمر: و احنا نعرف انتي بتشتغلي فين ولا مع
مين و بتتعامل مع مين ازاي مش لازم تشتغلي
و افضلي هنا

فهد: اظن دي حياه اختي و هي حرة ثم ان
اخوها مامتش يا عمر لسة عشان تقرر في
حياتها

سعيد: فهد عيب تكلم بن عمك كدا كفاية انه
ماسك شغلي بعد م سيادك عملت الي انتا عاوزه
و داخلي شرطة و بقيت حته موظف

فهد: انتا جايينا عشان نتخانق ولا تشوفنا



امسكت سلمى يده ثم نظر له تتوسله ان يهدأ

سعيد: سلمى اعملى حسابك بعد الغداء هنتكلم

سلمى برعشة: حاضر يا بابا

انتهى الغداء و جلس الجميع

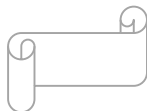
سعيد: فهد خود بنت عمك و اتمشوا فى الجنينة
شوية عايز اتكلم مع اختك

فهد: موضوع ايه الى مش عايزنى اعرفه يا بابا

سلمى: فهد اعمل زى م بابا قالك

قام فهد وورائه هاجر بنه عمه

دخلت سلمى مع والديها مكتب و جلس سعيد
يرتشف قهوته و تقف امامه سلمى



خوشيار: ايه اللبس الى انتى لبساه دا و ايه
الحجات دى عمر هيقول ايه دلوقتى

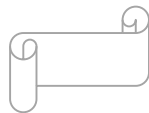
سلمى: انا ميهمنيش خالص رأى عمر ولا غيره
دا لبرى و انا بحبه كدا واسع مش دا الصح ولا
ايه يا ماما

سعيد: اقعدى يا خوشيار

سعيد: سلمى انتى و اخوكى كنتوا واخدين
الحرية الكاملة فى اختياركم و للأسف خزلتونى
ف لما يجى ولاد عمكم و يعملوا الى انتوا
معرفتوش تعملوه بيقى هنا مينفعش اسكت

سلمى: بابا انا و فهد عملنا الى احنا حابينه احنا
مش لعب عشان نتحرك على حسب اختيارك
احنا بشر و مخيرين

سعيد: لا مش مخيرين ولاد النصار مش
مخيرين و كفاية لحد كدا



سلمى: قصدك ايه

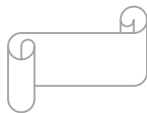
سعيد: اصدى ان اسم النصار لازم يتحفظ عشان
كدا جوازك من عمر الاسبوع الجاي

سلمى: ع... عمر مش من حقك تعمل كدا
عايز تجوزنى عمر

سعيد: انا ابوكى و حقى و نص كمان و بن
عمك ف ليه الرفض

سلمى: بقى انا بقالى سنين بعيدة عنكم عشانه
سنين مش بتسمعوا صوتى بسببه دخلت فى
صدمة سنة بسببه دمر طفولتى و حياتى هربت
من البيت و انا طفلة معرفش حاجة بسببه و
تقولى ليه

خوشيار: انا مش عارفة عمك ايه عشان كل دا



سلمى: و انتوا من امتى تعرفوا حاجة عنى من
امتى و انتوا مهتمين تعرفوا اصلا

سعيد: دا اخر كلامنا و هتتفديه غصب عنك مش
اوامر سعيد نصار الى تترفض

سلمى: اوامر ل بنتك

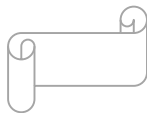
سعيد: الى تبقى زيك متبقاش بنتى

ليخرج الاثنان و تركوها جالسة على الكرسة
تضع يدها على رأسها تبكى بشدة

لتشعر بيد تلمس على كفها لتقف بفرع

عمر: توتو كدا يا لولى تخافى منى انا ايه مش
وحشتك

سلمى: عمر ابعده



عمر: لا كبرتى يا لولى و احلويتى اوى بس
هانت كلها كام يوم و تبقى ليا

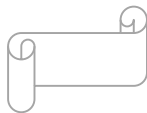
سلمى: انتا بتحلم يا عمر متقدرش تلمس شعرة
واحدة

عمر: م كنت اقدر زمان ولا دلوقتى عرق
الشجاعة نط دلوقتى

سلمى: مش ذنبى ان كنت طفلة و انتا كنت
مجرد مريض قدر

جذبها من شعرها و ضغط بيده بقوة ثم حاوط
خصرها ووضع رأسه بجانب اذنها

عمر: تحبى ارجع ايام المرض يا لولى شكلها
وحشتك وحشنى صريخك اوى و تترجيني
عشان اسيبك



سلمى بصراخ: انتا مريض و لازم تتعالج

عمر: م تعالجيني انتى يا لولى... كل دا و مش فاهمة انى بحبك بس لا هستنى لحد م تبقى بتاعتى و اوريكى مرضى دا هيبقى عامل ازاي

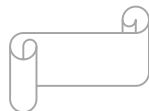
سلمى: انتا فاكرا انه هيسيبك تعمل كدا هو بيحبني و انا بحبه و لو عرف بس با الى انتا بتفكر بتعمله مش هيكفيه موتك يا عمر

ضربها على وجهها بقوة

عمر: اخرسى انتى بتاعتى انا بتاعتى انا و بس و الى انتى بتتكلمي عنه دا هقتلهوك

سلمى: متقدرش تلمس شعره منه حتى مش هو الى هيقتلك لا انا

عمر: شكلنا هنرجع ل زمان يا سلمى



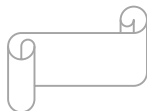
بدأ يقترب من بلامح شيطانية لنتظر له بخوف
لا تستطيع نسيان تلك النظرة ف كانت تأتي ل
كوابيسها كثيراً

الان لا يوجد خوف الماضي اصبح ماضى و
الحاضر هو الان لديكى من تحبيهم و احبوكى و
اهم من ذلك لديكى من يريد فداء روجه من
اجلك ف لم الخوف و التعلق بما مضى هاذا
ليس خوف هاذا جبن و انا لست كذلك

امسكت سلمى يده ثم لوتها و جعلته يجثوا على
ركبتيه بحركة تعلمتها من فهد اما هو ف تسمر
من الصدمة

و همست بجانب اذنه

سلمى: قولتلك بلاش انا يا عمر زمان كنت طفلة
مش عارفة تدافع عن نفسها اما دلوقتى لو
فكرت بس مجرد فكرة صدقنى هتشوف وش
مش هيعجبك



دفعته حتى خبط رأسه فى المكتب و شعر
بدوخة فقط رأى خيالها و هو يخرج من الغرفة

اما هى فوقت تنظر لذلك الباب الذى خرجت
منه اخر مرة بدموع و هى تتذكر ماحدث معها
منذ سنوات و هى طفله

Flash back

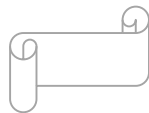
كانوا جالسين هم الأربعة

سعيد: انا ورايا شغل كتبير مش هرجع انهارده

خوشيار: انا كمان هسافر انهارده

سلمى بخوف: و هتسبونى لوحدى

سعيد: لوحدك ايه معاكى عمر هيخلى باله منك



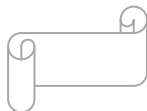
سلمی بخوف شديد: لوحدي ومع عمر انتوا كدا
هتبقوا متطمنين عليا

خوشيار بغضب: بنت!! مالك هو هيخاف عليكي
اكثر من اي حد

هنا جاء عمر وظل ينظر لسلمي بخبت: طبعا ده
في قلبي من جوه... ولا ايه ياسلمى قالها بنبره
مهده

دخلت سلمى على غرفتها وأغلقت الباب وظلت
تبكي بهستريه شديد

سلمى يبكاء وهى تخبط بيدها الإثنين على عقلها
باإنهيار: لأ هيحاول يلمسنى هيحاول يعمل فيا
حاجه زى كل مره لا مينفعش يسبونى لوحدي
كده لا انا مش عارفه هيعمل فيا ايه المرادى ااه
المرداى غير كل مره الجو هيخلى له هيقدر
يعمل فيا حاجه ااه ااه ااه ااه ااه ااه ااه ااه ااه
اعمل ايه هما ازاي هيسبونى كده ازاي مطمنين
ليه انا خايفه اوووى إنكمشت على نفسها بخوف



وظلت تبكى وتصرخ بانهييار: فين فهد يارب
يجى ثم بكت بيأس: لسه اجازته مش دلوقتى
محدث هينقذنى منه المرادى يارب اعمل ايه

ثم نهضت من على الأرض: لا لازم اعمل
حاجه

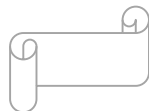
ذهبت إلى غرفه والدتها وطرقت الباب

خوشيار: ادخل

كانت تتحدث خوشيار فى الهاتف جلست سلمى
على طرف السرير تنتظرها
خوشيار: استنى يانها لحظه اتجهت ببصرها
لسلمى: عاوزه ايه

سلمى: عاوزه اكلمك فى موضوع مهم

خوشيار بقرف: مش دلوقتى اما اخلص مش
شايفانى بتكلم فى التلفون وبعدين موضوع ايه
يامفوصه انتى



إبتلعت سلمى ريقها ونظرت لها بحزن: هستنا
تخلصي

خوشيار: يووووه متقرفينيش بقا

صممت سلمى ان تجلس الى انهاء مكالمتها

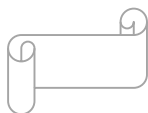
خوشيار: ها عاوزه ايه انجزى ورايا سفر

سلمى برجاء: ممكن تأجلى السفر عشان
خاطري

خوشيار بغضب: ليه ان شاء الله وعشان ايه

سلمى بانكسار: عشانى

خوشيار: عشانك!! قومي بيت من هنا



سلمى ببيكاء: يماما متسبنيش هنا مع عمر
لوحدى عشان خاطرى لو بتحبينى

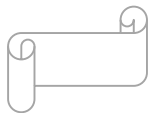
خوشيار: امشى قولتلك من هنا انا مش فاضياك
وبعدين عمر هيعملك ايه اهو احسن من اخوكى
اللى سايبك

سلمى بغضب: اخويا اكرر واحد قريب منى

خوشيار باستهزاء: عشان كده سابنا عشان كليه
الشرطه

سلمى: بيْفهم اختار حلمه اللى انتوا عاوزين
تهدوه عاوزينا عباره عن شويه الالات بنفذ اللى
انتوا عاوزينوا وبس طلع بيْفهم ومع ذلك اقرب
حد ليا

خوشيار بغضب: اخرسى بيت انتى وقومى من
هنا مسمعش صوتك ولا اشوف وشك لحد
مااسافر



نهضت سلمى وذهبت الى غرفتها بيأس شديد
وظلت تفكر ماذا تفعل مالذى سينقذها من براثن
ذلك المريض

بعد ذهاب جميعهم

دخل عمر الفيلا ومعه زجاجه من الخمر وظل
يتمشى وهو يغنى

عاوزه اعمل دماغ الجو فضى اعمل اللى انا
عاوزه بقا فى الحته بتاعتى

قام بشرب كوب من الخمر وكانت سلمى تلك
الأثناء اغلقت الباب بالمفتاح للضروره

فتح عمر الباب ووجده مغلق ظل يخبط

عمر بخبث: سلمى افتحى انا جايب عشا لينا بما
انك مكلتيش



سلمى بخوف وهى ترتعش: مش عاوزه

عمر: طب افتحي عاوزه اقولك حاجه

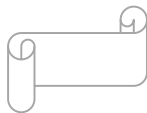
سلمى: انا هنام حالاً

هنا نفذ صبره وكسر الباب فانتفضت هى

انتى فاكراه انك كده بتهرىبى منى بما انك
هتنامى فانا كمان هنام

هنا انقض عليها وحاول تقيدها

ظلت تصرخ سلمى وهى تهتف: سبنى يا عمر
أرجوك سبنى مش هقولهم اى حاله بس ابعده
عنى



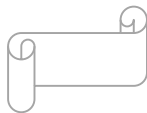
عمر بشهوه: انتى بتصرخى ليه لسه مش
دلوقتى عاوزك تصوتى من هنا للصبح محدش
هيسمك ثم حسس بيده على جسدها
عاوزه افوقك يامزه

سلمى ببكاء وهى تتشحتف: يا عمر ابعده عنى
سبنى بالله عليك مش هتكلم وافتح بقى عشان
خاطر اغلى حاجه عندك
حاولت التملص من يده

عمر بغضب: اتهدى بقا قرفتينى بطلى فرق
ظلت ترجوه بالا يفعل بها ذلك وتتملص من يده

ظل يحسس على جسدها بشهوه

سلمى ببكاء: يااا عمر حرام عليك سيبنى



عمر وهو ينظر لجسدها بتقزز: اسيبك ايه ده انا
مصدقت الجو فضى وبقسنا لوحدنا يا جميل.

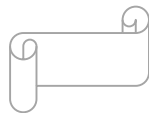
ظلت تتملص وهو ظل مقيدها بيده الإثنين

عمر: لا كده مش هينفع

ذهب ليأتى بالحبل لتقيدها وفى تلك الأثناء
حاولت الهرب ومن حظها قدوم فهد

فهد بخضه: ايه ياسلمة مالك ايه اللي مبهدلك
كده ومعيطه كده ليه وراحه فين

إتجهت سلمى لتحتضنه بقوه وخوف وظلت
ترتعش لدرجه أفلقت فهد عليها ظل يسألها مايبها
كانت تحتضنه وتبكي فقط وترفض الخروج من
حضنه كأنه مصدر حمايتها حتى وجد عمر
يخرج من غرفتها عندما علم بقدوم احد تسحب
وذهب من باب خلفى للقبلا للهروب مؤقتاً.



Back

فى منزل أىه

ظلت تفكر وتحدث نفسها

_ اعمل ايه مش هعرف اقول لحد خالص

ولازم اتأكد الشك هيقطنى انا هقوم ادور فى

دولاب بابا كده يمكن الاقى حاجه كده كده هو

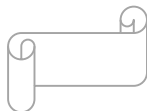
مش موجود

دخلت ايه الغرفه وظلت تبحث وتفتش فى كل

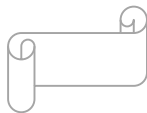
شىء وتقلب الهدوم حتى أمسكت ورق بيدها

وهتفت بصدمه وهى تضع يدها على فمها : ايه

ده مش معقول ورق تبنى باسمى!!!



البارت التاسع عشر



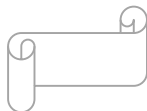
وضعت يدها على فمها غير مستوعبه مارأته
تحدثت وهى تبكى بقهر: يعنى بابا ممكن يطلع
مش بابا وممكن إياد يطلع اخويا و بابا يطلع
مجوز اتنين إخوات.

وضعت يدها على رأسها وهى تتأوه من
الصداع: اه مش قادره دماغى هتتفجر كل
صدمه اكبر من التانيه وياترى الراجل اللى
مكتوب انْ جابنى الدار ده مين انا تعبت بجد.

ظلت تبكى وهى تخاف إكتشاف مجهول جديد
آخر فكل ماتكتشفه الى الآن أسوء مايكون
ولاتعرف لمن تُحدثه وماذا تقول له من الأساس.

كانت جالسه ممسكه هاتفها تعبت به وظل مراد
يتحرك فى كل جهه يريد ان يُحدثها فكيف بعد
ان اصبحت ملكه لايعرف ان يحدثها حتى

مراد فى سره: كده كتبير مش هفضل كده يعنى



ذهب نحوها مبتسماً

مراد: بتعملى ايه يارحمومى

رحمه بغضب: متقوليش زفت

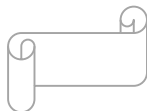
ابتسم بالاستفزاز: مردتيش بتعملى ايه

رحمه ببرود: الأعمى يفهم

إقترب منها وتحدث غاضباً: رحمه انا صبرى
نفذ لى لسانك بدل ما اقطعها لك

رحمه با استفزاز: ولو ملمتوش

ابتسم مراد بخبث: هعمل حاجه مش هتعجبك



رحمه ببرود: وياترى ايه هيا

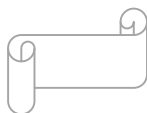
إقترب منها مراد فتوترت وألقت بالهاتف وظلت
تلعب فى خصلات شعرها بتوتر وتحاول
الصمود أمامه حينما صدمها عندما نظر لها
بإبتسامه ثم غمز لها بتسبيل

تذمرت رحمه بغضب: انت. انت قليل الأدب.
ثم وقفت لتهرب من أمامه ليوقفها هامساً بنبره
رجاء لمسامحته: رحمه انا ما صدقت اننا بقينا
لبعض بقيتى ملكى بس برضو مش مش معايا

تجاهلت رحمه حديثه: انا عاوزه انزل الشغل

غضب مراد من تجاهلها له ومن حديثها الآن:
نعم يا عنيا شغل ايه ده حتى الناس تاكل وشى

رحمه: قديم اووى الجو ده



مراد بجديه: رحمه قفلى على الموضوع
المتخلف بتاعك ده احنا المفروض فى شهر
العسل

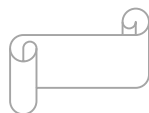
رحمه بالاستهزاء: المفروض عند المكوجى
بقولك انا عاوزه انزل الشغل انت عاوز تقعد
مش همنعك انت حر

مراد بغضب: انت مجنونه بجد شغل ايه فرحنا
كان امبارح جنان مش عايز

رحمه: يوووه انا قولتلك عاوزه انزل الشغل
قعدتى ملهاش ثلاثين لازمه

حاول ان يهدأ من نفسه: طب ما انا بقولك حنى
كده والأجازة هتبقى فل ثم ضرب كتفه ب كتفها
بخفة

رحمه: مراد لا نجوم السماء أقربلك



إقترب منها ليهتف بتحدى: هنتصالح يارحمه
عيونك الخضره ديه مش هتقدر تقاومنى

رحمه: اتوكس متغيرش الموضوع عاوزه انزل
الشغل

مراد بغضب: مافيش زفت.
لو سمحت ده مكتب حمزه الصاوى

السكرتيره: ايوه معاكى معاد سابق

يارا: لأ بس قوليلى فى شخص عنده معلومه
مهمه عن قضيه مراد

السكرتيره: لحظه هبلغه

بعد فتره

يارا متأففه: ده كله



السكرتيره: اتفضلى

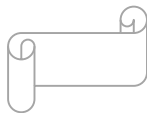
دلفت يارا الى المكتب وعندما لمحها نظر
لملابسها وتهكم وجهه وهتف بقرف: هو انتى!!

يارا: وبعدين بقا فى قلة الأدب ديه ماتتكلم عدل
معايا يجدع انت!!

حمزه: بت انتى اتكلمى كويس انا حمزه
الصاوى مش واحده زيك تعلمنى اتعامل ازاي
وخصوصاً مع واحده زيك

نظرت له متعجبه و هتفت بغضب: واحده زيى
مالها واحده زيى يا عين خالتك انت اتعديت
حدودك زياده عن اللزوم

حمزه بقرف: وهو اللى لابس اللبس ده يعرف
حدود



يارا بعصبيه: وانت مالك انت هو انا بلبس من
دولاب ابوك

حمزه: ابتدينا قلة الأدب

هتفت يارا بغضب شديد: انا اللي بدأت ولا انت
ده انت المفروض محامى محترم حتى ايه
البواخه ديه

ردد حمزه حديثها باستهزاء: ايه البواخه ديه
ونينينينينينيني

يارا باستغراب: ده انت محامى عبيط بقا ياخى
خلى ليك كاريما حتى

حمم حمزه ثم تحدث بخشونه: اتنيلي اترزعى
وارمى اللي عندك

رمت يارا حقيبتها على المكتب بعنف وهتفت:
هقعد وامرى لله للاحسن انا مش طايقه ابص فى
وشك



حمزه بالاستهزاء: انا اللي ميت فى دباديبك
الصراحه انتى قريبيه مراد ازاي ايه القرف ده.

تذمرت يارا بغضب: اتلم بقا بقولك

حمزه: استغفر الله العظيم انجزى

يارا: اتكلم بالسلوب احسن من كدا

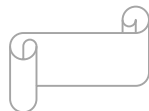
حمزه: انتى جايه تهزرى ولا ايه انا مش فاهم

تنهدت يارا وتحذثت: شيرى ثم صمتت قليلاً

حمزه: عروستى

يارا: انت بتهزر!!

حمزه: ماتنطقى بقا قرفتينى



يارا: شيرى دى ورا كل الليله متستبعدش ان
ممکن يكون حد وراها لانها دايمًا بتنفيذ اوامر
وبس هيا ليها بالفلوس وبس

حمزه: انا ما اعرفش مين شيرى ولا اعرف انتى
بتقولى ايه اصلاً وضحى كده كلامك وبرا حه

يارا: حمزه ركز معايا

حمزه بغرور مصطنع: حمزه كده حاف

يارا: احطها لك فى سندوتش يعنى ولا اعمل ايه
المهم

حمزه: قبل ماتكلمى فين الدليل

قامت يارا بفتح حقيبته اللاب توب ووضعته
أمامها ثم هتفت: اتفرج



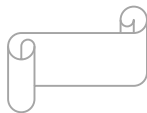
حمزه بغضب: وانتى ساكته ده كله معاكى دليل
زى ده ومفتحتيش بؤقك ده كأن القضية اتقفلت
لو كان طلع عالعموم هتصرف وبالمره نعرف
مين اللى وراها

يارا: متز عش يابنى ادم انت
انا افكرت انى حاطه كاميرات فى اماكن معينه
فى كل مكتب عشان لو حصل حاجه زى كده
ونسيت اصلا

هدء قليلاً وتحدث: باين عليكى ذكيه عظيم هنبداً
اللعب بس سؤال وشها مش باين عرفتيها ازاي

توترت قليلاً ولاحظ هو ذلك فنظر لها
باستغراب ثم هتفت بسرعه لإنقاذ نفسها: كانت
صاحبتي وخز وقتنى تخيل

ضحك حمزه عالياً: لأ واطيه من يومها



شعرت بالحراج قليلاً ثم أخذت حقيبتها والاب
توب لتذهب

حمزه: راحه فين يابنتى

يارا: همشى خلاص

حمزه: هتيجى تانى عشان الموضوع ده بكره

يارا: دلوقتى اجى ها ده انت كنت بتتخانى مع
دبان وشك من شويه

حمزه بالاستفزاز: اكيد مش عشان سواد عيونك
مثلا عشان تكونى حملتى الفيديو على فلاشه
وتجيبهولى

يارا بغيط: ده انت تنح

تحدث بالبتسامه لإغاظتها: جداً



فى شركة مراد الأسيوطى

دلفت أصاله مكتب ليث

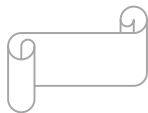
_بقولك يالبيث الملف ده.... قاطع حديثها عندما
نظرت بعينها لتلك الفتاه التى تغازل ليث
فقررت الجلوس
انتبه لها ليث

ايه يااصاله كنت محتاجه ايه

اصاله بشر: لأ خد راحتك انا هاقاعد هنا استنى
الانسه ثم نظرت لها وهى تهتف: مش انسه
برضو

نظرت لها الفتاه متحدثه بغرور: اسمى إيثار

ضحكت أصاله عالياً وهى تستهزاء: ازاي بس
ده مش باين عليكى خالص



إيثار بغیظ: نعم!!!

اصاله: كملی یاختی اللی كنت بتهیبیه اقصد
بتعملیه

إيثار بدلع: لیث الصفقه دیه مهمه جداً بنصحك
ان الشركه تدخل فیها ثم هتفت بضحكة خلیعه
اصلاً كده كده هتكسبها مش هیقاوموا جمال
عیونك الحلوه دیه.

تحدثت اصاله بتوعد: ده انا هخرق عینك اللی
فكرت تبصله بس اصبری

لیث ببرود: ايثار ادخلى فى المهم

اصاله بالبتسامه: بقولك ایه یا نجم

لیث باستغراب: نجم!!



اصاله: الحوار على ايه؟

ليث: ديه ياستى صفقه شركتهم قرورا ندخل
فيها مع بعض

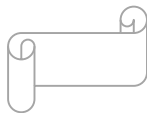
اصاله: مش فاهمه

ليث: هقولك 3 شركات هيشتركوا فى مشروع
واحد لعمل سرح ضخم بكل مافيه يعنى
المهندسين كلهم بتوع كل شركة هيشغلوا على
المشروع

اصاله بابتسامه: والله فكرة عظمه بس البت ديه
عبيطه

ايثار: افندم!!

اصاله: فى حد يحاول يقنع شخص بمشروع زى
ده يقنعه كده انتى جايه تشقضى يابنتى عاوزه
تشقضى مش فى الشغل



نظر لها بغضب فقبل ان تكمل جملتها ظن انها
تشعر بالغيره عليه

ليث بغضب: خلاص محصلش حاجه

اصاله بيروود: طيب عالعموم وقع ع الملف ده
عشان مراد مش موجود عشان يوقعه

ليث: ده ملف ايه

اصاله: وقع بس ثق فيا

ليث: سبيه هنا طيب

ايثار: طيب يا بيبي اما تفضى هاجى تانى

ذهبت اصاله ورائها الى ان دخلت معها
الاسانسير وقامت بالضغط على زر لايقافه فى



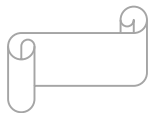
حين ان إيثار شعرت بالخوف لوهله خوفاً مما
تفعله

أمسكت أصاله شعرها بيد واليد الأخرى ناحية
رقبتها وهتفت بنبره مهدده: ماتحاوليش تبصى
على حاجه مش بتاعتك ياقطه وشغاله بيبي
وعيونك الحلوه انتى كنتى عاوزه تشقطيه بجد
ولايه فوقى بيت انتى بدل ما فوقك

حاولت إيثار ابعاد يدها عن رقبته لشعورها
بالإختناق: وسعى مش قادره اتنفس خلاص
ياستى مش هبصله تانى بس حلى عنى

أبعدت أصاله يدها عنها ثم قامت بتعديل ملابس
إيثار بالابتسامه مُغيظه وهى تطبطب عليها
بعنف: جدعه كده بتفهى ايوه خافى على نفسك
منى كده.

إبتعدت إيثار عنها بخوف من فعل شئ اخر بها
كان كل من إياد وايه جالسين فى مطعم ليهتف



__ ايه انتى معايا مالك سرحانه كده ليه

أيه: هااا مافيش انا تمام

إياد: لأ انتى مش تمام فيكى حاجه

أيه بنرفزه: يووه إياد قولتلك مافيش حاجه

إياد بالاستغراب: اهدى اهدى اتعصبتى اوى كده
ليه

أيه بدموع: انا عاوزه اروح لو سمحت

التقط مفاتيحه ثم نهض وأمسك يدها: قومى
وهقعد معاكى فى البلكونه ياستى تخيلى إياد
المرشدى يقعد معاكى فى البلكونه المتواضعه
ديه



ضربته فى كتفه وتحدثت من بين دموعها: مالها
بلكونتى يا حبيبي لأ فوق كده

إياد بالبتسامه أظهرت غمازته: زى القمر بلكونه
قمر وصاحبة البلكونه قمر

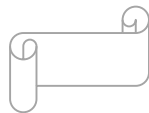
استنى هروح اجيب حاجه نشربها فى العربيه

كادت ان تبتم ثم تذكرت انه من الممكن ان
يكن اخوها فبكت بدموع وهى تهتف: ينهارى
الواحد ماصدق ان لسانه اتعدل يطلع اخويا ده
ايه الحظ ده.

جلست بجانبه ثم ظلت تبكى بصمت كاد ان
يأخذها فى حضنه ليطمئنها ولكنها انتفضت
بعيداً

إياد بقلق: فى ايه يا ايه بجد انا ابتديت اقلق

ايه بشرود: تفكر ده حضن اخوى ياريت لا انا
مصدقت أحس بالأمان تانى



إياد بعدم فهم: ايه!!

حممت ايه بحرج ثم هتفت با ارهاق: إياد
معلش انا الفتره ديه تعبانه جداً نفسياً وجسدياً ف
ارجوك متتدايقش منى

أمسك يدها ثم تحدث بحنان: طب ريحنى
وقوليلى فيكى ايه؟

أيه بالبتسامه متعبه: انا كويسه يا إياد

نظر لها بحيره وكانت تطمئننه وهى بداخلها
تشعر برعب وخوف تام من معرفته
وماستعرفه.

فى قباله مراد الأسيوطى

ندى بحماس: انا جيت



مراد: منور تيش خلاص

ندى بحزن مصطنع: اخص على الأخوات اللي
بياكلوا لى لحم بعض مش جايه عشانك أصلاً

مراد: كمان!!

ندى بهمس: هيا فين

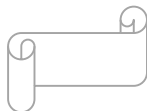
مراد بشرود: فى الأوضه فوق

ندى: وانت مش قاعدين مع بعض ليه

مراد: مش محتاجه شرح يعنى

ندى: هو ايه اللي حصل فى ليله فرحكم يا مراد؟

مراد: إسألها عندك فوق



طرقت ندى على الباب ثم دخلت وهى تقفز على
السريـر

رحمه بصراخ: ايه يامجنونه انتى هتوقعينا

ندى بغرور: لأ فوقى يا قمر انا هبقى عمتوا
الحرباية يعنى تسمعى كلامى

رحمه: بقى كده!؟

ندى وهى تعدل من ثيابها بتكبر: او مال فاكـره
ايه

اتجهت رحمه نحوها بالبتسامه شريره على
وجهها ثم قامت بعضها فى ذراعها

صرخت ندى: اااه ذراعى يامفتريه



تنهدت رحمه با ارتياح: ياااه تصدقى ارتحت
اوووى

ندى بتذمر: لسه فيكى العاده السوده ديه

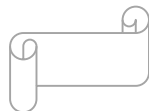
رحمه بالبتسامه: جربى كده تعضى حد وانتى
مضايقه ينهارى على الإرتياح ايه الجمال ده
بس

ندى بقلق: مالك يارحمه

نظرت لها رحمه بصمت ثم هتفت ندى: الأول
تعالى فى حضنى واحكى و عيطى كعادتك

رحمه بدموع: هو مش انتى سبتينى ايش ضمنى
ماتسبنيش تانى

بكت ندى ثم تحدثت بحزن: انا اسفه بقى



مسحت رحمه دموعها ومسحت بيدها الأخرى
دموع ندى ثم هتفت بمرح: لأ ديه هر مونات
ماتخدوش فى بالك

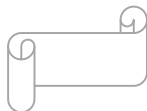
ثم اتجهت إلى حضنها وهى تسرد لها ما حدث
زهى تبكى وتواسيها ندى وهى تصيح معها هى
الأخرى

قاطعتها ندى: بس متكريش انك لسه بتحبيه

رحمه بجديه: طبعاً مش هنكر هو مافيش فى
قلبي غير مراد وانتى المفروض عارفه حاجه
زى كده

ندى بحيره: طب ماتسامحيه

رحمه بعصبيه: اسامحه ازاي اذا كان هو مكنش
عارف غلظه ده جرحنى ياندى شايفه اللى
محببتش غيره هو بنفسه اللى جرحنى



ندى وهى تهديها: طب اهدى اهدى

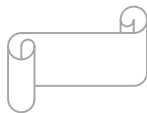
رحمه بالبتسامه وهى تهمس لندى: بس اقولك
على سر انا سامحته

ندى: لا بقا انتى كلامك متناقض يارحمه وانا
مابقتش فاهمه

رحمه وهى تضع يدها تحت خدها وتحدثت
بيأس: ماهو انا لسه زعلانه منه شويه صغيرين
عارفه حتى اما اصفى منوا هدوخه يا ندى ماهو
اللى عملوا مش شويه ولا انتى رأيك ايه

ندى بالبتسامه خبيثه : كده فهمت ايوه كده
فطمينى وانا هبقى معاكى على الخط ياساحبتى

رحمه: خلينا نركز معاكى شويه وقوليلى عملتى
ايه فى السفر ياواطيه



ظل يتحدثوا هكذا لساعات فقد اجتمع شملهما من
جديد

فتحت سلمى باب منزلها ولكن شعرت بالقلق
اتجاه قطتها فهي عادةً تستقبلها

ظلت تبحث عنها في أرجاء المنزل عنها
هتفت بخوف وذعر ودموعها تغرق وجهها

__ هيا فيبين راحت فين ضاعت ولايه يارب

إتصلت بزین فرد عليها سريعاً ليها تفها بمزاح
كعاداته

القمر بذات نفسه بيكلمنى

سلمى ببكاء: زين الحقنى قطتى مش لاقياه مش
عارفه راحت فين دورت عليها فى الشقه كلها
ملقتهاش



قلق زين ثم اجابها بلهفه وهو يطمئنها والتقط
مفاتيجه من على مكتبه: انا جايلك حالاً براحه
بس وهنلاقيها ان شاء الله

سلمى ببكاء: يزين بسرعه عشان خاطرى وانا
هنزل ادور عليها

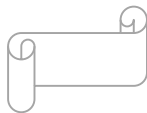
زين: لأ خليكى عندك انا هلاقيها لك

بعد نصف ساعه

طرق زين باب سلمى وعندما رأت ملامح
وجهه التى لاتبشر بالخير

هتفت بصوت متحشرج: ايه يازين فيه ايه هيا
فين هو مش انت قلت هتجبهالى فين چيسى

زين بجمود وتأثر خوفاً من ردة فعلها: لقيتها
ماتت



نظرت له بدموع متجمده : انت بتهزر صح قول
انوا مقلب من مقابلك يازين بالله عليك لأ چيسى
ماتت بعد ما تعلقت بيها ديه كأنها بنتى او هيا
بنت اصلاً انطق متفضلش ساكت كده قولى انك
لقتها وكويسه زين عشان خاطرى

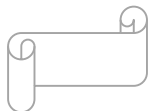
أمسك يدها وربت عليها بحنان وهو يعلم مدى
تعلقها بالقطه ولا يعلم كيف يواسيها

زين بحنان : اهدى عشان خاطرى

ظلت تبكى ثم حاول ان يخرجها رغماً عنها
ليتمشوا قليلاً

كانت صامته طوال تلك الفتره ولكن غامرت
بسؤاله: زين متعرفش ماتت ازاي

نظر لها بتوتر شديد بادي عليه ولاحظته: لأ
ياسلمى



سلمى بعصبيه: زين ياريت متكديش باين عليك
حصلها ايه

سرد لها زين ماسمعه من طفله العشر اعوام
رءات تلك المنظر البشع

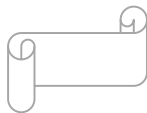
زين بحزن وهو ينظر للقطه ولايعلم كيفية إخبار
سلمى بتلك الأمر
: اسمك ايه يا قمر

__ جميله

زين: وانتى واقفه جنبها ليه وحزينه كده

جميله بدموع طفوليه بريئه: تعرف ياعمو ماتت
ازاى

زين باستغراب: ازاى؟



جميله: مشيت وكان فيها أربع كلاب حاصروها
وفضلوا يعضوها ويرموها لكل كلب منهم شويه
لحد اما ماتت مكنتش مصدقه اللي شايفاه ياعمو
صعبت عليا اووى كانت قطه جميله اكيد
صاحبتهما هتزعل عليها اووى

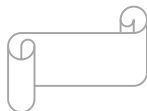
*ملحوظه(الموقف ده حقيقى)

إحتضن زين الطفله ثم هتف بالبتسامه: عارفه
يا جميله اما اكبر هااسمى بنتى جميله عشان
تبقى جميلة القلب زيك

جميلة بفرح : بجد انا فرحانه جداً بس انت
تعرف القطه

زين بحزن: ديه قطه كنت جاييها للى بحبها

جميله: اكيد هتزعل اووى خليك جمبها
انت اسمك ايه



زين

جميله: اسمك حلو يا عمو زين بس اللي بتحبها
ديه هتزلعل اووى الأحسن متقولهاش الطريقه
اللى ماتت بيها لانها هتزلعل اكر

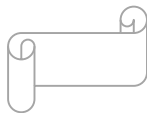
زين بحيره: مبعرفش اكذب عليها

جميله بصدق: هديلك يا عمو زين.

ابتسم لها بحب

كان يسرد لها وهى مع كل كلمه تنهار أكثر
ولكن ترك جزء من الحوار لم يسرده لها
كانت تبكى فقط

انا اللي غلطانه ازاي مكنتش معها المفروض
مكنتش اسببها وانزل انا غلطت يازين



زين: يروح قلب زين نصيبها ممكن تهدي
متشيليش نفسك ذنب

سلمى بعند وبكاء: لأ المفروض اخلى بالى منها
اكثر من كده

حاول تهدئتها ولكن ظلت منهاره فهى فقدت
قطتها التى تحبها وفقدت القطه الأولى التى اتى
بها عشقها الأول والأخير
هاتفتم اتصاله رحمه

اتصاله: الله الله ازيك يا عروسه

رحمه بملل: بت انتى مسمعش صوتك انا
عفاريت الدنيا بتتنطط فى وشى

اتصاله باستغراب: ايه ده مالك يابت

رحمه وهى تمط شفيتها: عاوزه انزل الشغل

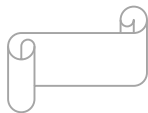


شهقت اصاله ثم وضعت يدها على صدرها: نعم
ياختى شغل ايه ده انتوا عرسان

رحمه بعصبيه واستغراب: هو انتوا ازاي
عاوزاني اتعامل عادى بجد عاوزه افهم هو انتوا
نسيتموا اللي عملوا قبل مايسافر ولابتستعبطوا ليه
دايماً عاملين نفسكوا مش شايفين حاجه تقريباً
محدث حس بيا غير منى كلكوا تقريباً مش
فاكرين ايه اللي حصل حتى هو انا مش عارفه
انتوا بتفكروا ازاي

توترت أصاله ولاتعرف ماذا تجيب ففجائتها
فجميعهم يعاملون الأمر بتفاهه وأحست بانهم
يظلموها: انا اسفه يا رحمه والله عندك حق فعلاً
وليكي حق تزعلي مننا وتاخدي على خاطرك
كمان احنا ضغطنا عليكى مترعيلش مننا عشان
خاطري

رحمه مغيرة للموضوع: عادى قوليلي راحه فى
حته



اصاله: مش عارفه ليث جابلى فستان قالى
البسيه واتشيكى هنروح مكان مختلف طبعاً
هبيت فيه وقولتلوا لأ بس أجبرنى اعمل ايه
فاضطريت اوافق

رحمه وهى تدخل فى نوبه من الضحك:
اضطريتى برضو على ماما يابت

اصاله: اهده انتى هتسلى عليا سلام ياختى
أخذها من يدها وهو ينظر لها بفرحه لاإختياره
لفستان مناسب ويليق بها

ليث: اركبى

اصاله: ركبت ممكن اعرف هنروح فين

اخرج ليث مندبل ثم وضعه على أنفها ثم غابت
عن الوعى



فتحت عينيها ببطء لتجد نفسها محاطة بجزيره
جميله ولكن ليس يوجد بها غيرهم

اصاله بعصبيه: انت عبيط ياابنى شممتنى ايه

ليث بابتسامه: ايه رأيك فى الجزيره

اصاله: شممتنى ايه ياليت متعصبش امى

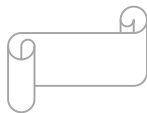
ليث: مخدر بسيط كده

اصاله بغضب: ده انت غشيم

ليث: غشيم فى بنت تقول غشيم

اصاله: فى.. انا

ليث: بحبها البت ديه



اصاله بتوتر: ايه... اتلم

ظلوا صامتين

اصاله: ممكن اعرف جاييني هنا ليه

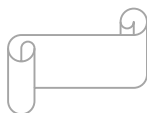
امسك ليث يدها

اصاله: سيب ايدى يالليث وابعد عنى انا مش
عارفه ازاي جاييني معاك لأ وفى جزيره
لوحدنا

ليث بخبث: ايه خايفه اكلك

اصاله بثقه: لأ خاف انت على نفسك منى

ليث بابتسامه وهو يجذبها من يدها



اصاله: برضو!!

وضع على عينيها قماشه وربطها

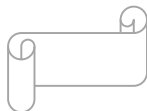
اصاله: ياليت بقا انا تعبت ايه الشغل ده

ظل يمشى بها الى ان أوقفها فى مكان وازال
القماشه ففتحت عينيها ببطء ونظرت الى الورود
التي حولها وتقف هي منتصفها وينظر لها هو
بلهفه كأنها الورده المميزه فى حياته

ونظرت الى إسمهما الذى بجانب بعضهما
المرسوم بالورود وجمله مرسومة بالورود
ولكنها حُفرت بداخل قلب "اصاله"

" أصاله عشق ليث "

تقدم منها ثم نظرت له وابتسامه على وجهها
وتشعر بالفرحه التي لاتستطيع إخفاءها اكثر من
ذلك



اصاله: بقولك ابعده انا شكلنا محبوسين هنا
فى ام الجزيره وانت عبيط ولافاهم حاجه
والشيطان تالتنا فمتقربش

ليث: ها مقولتيش رأيك

اصاله بابتسامه خبيثه: عاوز ايه يعنى

ليث بابتسامه: بحبك يااصاله

اصاله بعدم استوعاب: ايه؟!

ليث: بحبك ياللى واخده قلبى

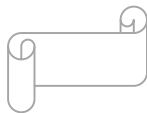
دايماً بشوفك مختلفه عن اى بنت ومميزه دايماً
فى عينى متأكدتش انى بحبك غير اما حسيت ان
ممكن تبقى لغيرى وساعتها كنت هتجنن اصاله
ليا انا وبس مكنتش اتخيل ان ممكن تضيعى منى
او تبقى لغيرى ساعتها هبقى خسرت اكبر كنز
فى حياتى



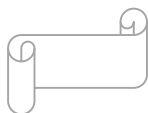
شعرت بالفرحه تنتابها ولكن ظلت صامته وهى
تنظر له فقط

ليث بقلق: ايه مش هتقولياها

اصاله وحاولت ارتسام جديتها: اما ابقى حاسها
هبقى اقولها زى ما انت اخدت وقتك علشان
تقولها انا كمان لازم اخد وقتى عشان احسها
واقولها.



الْبَارِتُ الْعَشْرُونَ



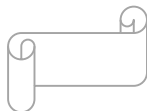
قدمت أية بخطوات مترددة و قدماها مثلجة
تشعر فى داخلها عظمها يجبرها على الخوف
من ما هو قادم عليها

رفعت رأسها تنظر لإسم دار التبنى و ذكريات
تخبط رأسها بقوة نظرت لأوراق التبنى خاصتها
و اسم الدار المدون عليها لتتأكد من صحة الاسم

دخلت بخطى ثقيله تنظر للأطفال الذين
يستخدمون بها تفكر كم من مصير سيكتب لهم و
هل سيكون مصيرهم معقد مثلها

جلست امام مكتب المدير تنتظر اى خبر يهدأ
خوف قلبها و رعشة جسدها

المدير: صدقيني كان صعب جداً الاقوى الورق دا
خصوصاً ان التاريخ قديم بس اه سجل بكل



عمليات التبني فى السنة دى فلانم تساعدينى و
تقوليلى تاريخ

فكرت أية لوهلة حاولت تذكر اى شى لياتى فى
بالها ربما جعل تاريخ ميلادها اول يوم تبناها
فيه

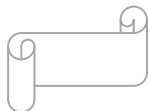
أية: دور كدا على التاريخ دا....

نظر لها المدير الذى بيدوا على وجه تجاعيد
الزمن من اسفل نظارته

المدير: اسف يا بنتى بس الصورة الى هنا مش
شبهك خالص

نظرت اية للصورة التى لا تشبهها البتة

المدير: بس على ما اتذكر ان اليوم دا كان
عمليات التبني قليلة لان حصل مشكلة كبيرة و
الدار بتاعنا كان فيه ناس مهمة كتير ف



محصلش غير عمليتين تبني دي و بنت تانية
بس ملفها خاص و المفتاح بتاعه مع المديره الى
قبلى كوثر هي طلعت على المعاش من كام سنة

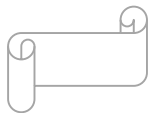
اية: طب حضرت تقدر توصلها من فضلك
الموضوع دا مهم بالنسبالي

المدير: هحاول يابنتي بس الموضوع هياخد
وقت ف سبيلي رقم تلفونك و اى جديد هبلغك

تركت له الرقم و رحلت ب قلب فارغ و طاقة
معدومة

دخلت بهو الشركة و الموظفون ينظرون لتعب
وجهها سعدت الى مكتبه حينها نهض مالك من
كرسيه بخضة

مالك: ممكن اعرف كنتي فين كل دا و مبترديش
على تلفونك ليه عارفة انا كنت قلقان عليكى
ازاى



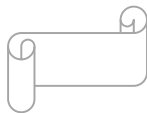
ذهل مالك و اتسعت عيونه عندما وجدها
تحاضنه و دموعها على ملقتيها تتمنى عدم تركه
و عدم انتهاء تلك اللحظة ليحاوطها بحنيه يملس
على شعرها بدون كلام فقط بعض اللحظات
الصامتة تكفى

دخلت سيكرتيرة حمزة تخبره بوجود احد
ينتظره

تدخل يارا و يرفع رأسه ببطئ ينظر لها كما لو
كانت اول مرة يراها كانت ترتدى بنطال ليس
واسع لانه يناسبها نسبياً و كنزة ارجوانيه و
مدخله شعرها اسفلها

رفع حاجبه من هيئتها الجديدة فلا ترتدى ملابس
قصيرة كعادتها

جلست بدون استئذان ووضع فلاشة اللابتوب
امامه و معه فلاشة صغيرة



يارا: انقل الفيديو بسرعة عايزة امشى

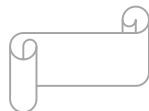
حمزة: انا بشحت منك يا بت ما تلمى نفسك

يارا: ليه شايفنى متبعترة بقولك ايه انا مش
طايقة حد من الصبح انجز عشان مطلعهمش
عليك

حمزة: دى هرمونات دى ولا ايه

يارا: ليه هو انتا جربت هرموناتنا قبل كدت

حمزة: لا بس انا حمزة كامل و البنات تتمنى
نظرة منى بس يا عنى فاهم حركاتكوا دى....
بس مقولتيش ايه سر الاحترام دا النهاردة دى
من ضمن الهرمونات برضوا



شعرت يارا باهانة و جرح فى مشاعرها
لتصمت فهو محق على ما فعله ولاكن ليس
ذنبى ايضاً قضيت نصف عمرى فى امريكا
مسموح لى بإرتداء ما احب لم تكن لى والدة
تعلمنى ولا والد يحكمنى

نظر الى صمتها و قد عرف انه تخطى حدوده

يارا: ممكن بسرعة لو سمحت عايزة امشى

حمزة: بيحمل اه

لتدخل السكرتيرة مرة اخرة

... فى ناس اجانب برة شكلهم مهم بيقولوا انهم
متفقين معاك على معاد

حمزة: اه دخليهم بسرعة... بصى دا اجتماع
مهم ممكن تستنى دقيقتين على م الفيديو يتحمل



يارا: ميهمنيش

دخل اثنان اجانب و شخص يبدو مصرى

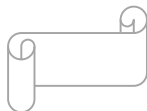
امسكت هاتفى ظلت اعبت به الى ان جذبني
شئ فى حوارهم

حمزة: متقلقوش خالص اعتبروا القضية خلصت

نظر المترجم الى المحامى و اخذو يتحدثون مع
الاجنبى با اللغة الصينية و ادهم ينتظر الترجمة
من المترجم

لأبتسم بجانب شفتاى و تحدث و انا مازلت
امسك بهاتفى

يارا: خطة ذكية ايها الشاب لآكن فى المرة
القادمة تأكد ان لا يوجد احد يفهم ما تقوله ف
عملية نصب مثل تلك تحتاج ذكاء فائق



نظر الجميع لى بصدمة و توتر المترجم و
الاجنبى

لينظر لى حمزة بذهول

رفعت يارا عيناها من على الهاتف

يارا: على فكرة بينصبوا عليك و هي مضوك
ورق تهريب بضاعة من الصين و يشيلوك الليلة
يا معلم

اخر شئ اتذكره قبل ان يتدمر المكتب هو طلب
حمزة للأمن و معركة بينهم اما انا ما زلت
جالسة اشاهدهم

انتهى حمزة من تكتيفهم و نظر لى لأقف و
اسحب اللاب توب و استعد للرحيل

حمزة: استنى



يارا: حاجة تانى

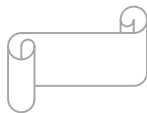
حمزة: اسف انى اسنت الظن بيكى بس لازم
تعذرينى الواحد احياناً بيحكم على الكتاب من
غلافه

يارا: بسيطة سيبك من الكتاب و افتح الفهرس
على طول

حمزة: طب تسمحيلى اعزمك على قهوة فى
ستار باكس بكرة الساعة خمسة

يارا: يا خسارة كان نفسى اقولك انى من النوع
الى بيتشقط بس للاسف انا مش كدا

حمزة: بلاش هرمونات اوقر بقى انتى اخت
مراد يا عنى مستحيل افكر فيكى ب وحش



يارا: سلام يا حمزة و اه شكراً على مشهد
الاكشن الى حصل من شوية دا الواحد كان
مكتئب و الله

حمزة: الساعة خمسة هاللا

دخل فهد ذلك المقهى يبحث بعينه الى ان وجدها
و اتجه يجلس بوجه جامد

هاجر: اذيك يا فهد

وضع فهد السيجارة فى فمه و اخذ يدخنها

هاجر: احمم فهد انتا فاكر طبعا ان احنا
اتحددت خطوبتنا من بعد بابى الله يرحمه
وصى والدك ب كدا عشان كدا طلبت من والدك
نقعد شوية مع بعض قبل م

فهد: ممكن ثانية يا هاجر ارد على التلفون



ليرد دون انتظار اجابتها ثم اغلقه

فهد: معلى اصل مستنى حد

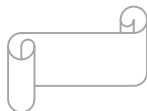
هاجر: حد!!

دخلت منى ببنتال اسود و تى شيرت ابيض
لنتجه لهم و جلست بجانب فهد

فهد: انا مش قايلك تكلمينى لما تخلصى شغل

منى: منالسة مخلصه و خرجت كلت كنت
جعانه ايه مطفحش

فهد: لا تسبى بن الجزمة الى قاعد قلقان طول
اليوم



منى: هو كل يوم ابوك يتنكر فى شكل مرة
جزمة و مرة كلب و مرة حيوان م تخليه يرسى
على كائن

فهد: بت احترمى نفسك

منى: احترمتها

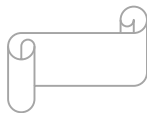
فهد: احمم اعرفك يا هاجر منى... منى هاجر
بنت عمى

هاجر: اهلا

منى: اهلا ياختى

هاجر: و انتى تقربيله ايه بقى

منى: ااا... انا صحبتته بس بنغير على بعض
شوية



هاجر: غريبة اصل فهد عيلته كبيرة اوى و
ذوقها راقى زى ما انتى شيفانى ف استغربتك
قولت الشغالة بتاعته ولا حاجه
امسك فهد يدها اسفل الطاولة و حاوط قدمها قبل
انا تتفعل

منى بهمس: طلبتها و هتنولها

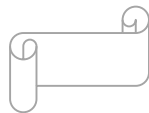
منى: متفهميش غلط احنا مجرد اصدقاء عشان
كدا هو مهتم بيا

هاجر: اكيد واحد زى فهد و اسم عيلته لازم
يبقى چينتل هو يقدر يهتم ب كثير بس هيفضل
لواحدة بس

وضع النادل الطعام ليمسك فهد السكينة و بدأ
بتقطيع الطعام ل منى

منى: خلاص مش صغيرة انا

فهد: كلى يا لمضة و خلى بالك عشان سخن



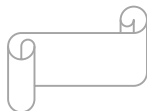
افتحى بوقك يلا فتحت منى فمها تأخذ منه
الطعام

هاجر: انسة منى يا ترى رايحة فى حنة
منى: اه خمسة و ورايا عمارة هشرف عليها فى
المهندسين

هاجر: دا بعيد جدا عن هنا مش بتتعبى من
المشورة دى

منى: لو بتحبى شغلك مش هتحدى بتعب طبعاً
مش هتفهمى الكلام دا انتى اتولدتى فى عيلة
كبيرة و كل طلباتك متاحة البنيت بتاخذ وقت
فعلاً عشان تثبت نفسها فى شغل و دا بيدل انها
مسئولة

فهد: طبعاً دا انا اتمنى مراتى تبقى زيك واحدة
ناجحة فى شغلها و راجل و انا مش معاها
بقولك ايه ما تعطفى عليا انتى



منى: فهد انتا ناسى ان خطيبتك قاعدة عيب كدا
راعى مشاعرها... بس منكرش ان ممكن افكر

هاجر: عن اذنكم

منى: ايه دا انتى هتمشى لسة بدرى اقعدى شوية
كمان

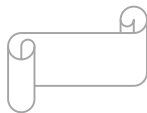
نهضت هاجر بغضب و تركت المكان

منى: لالا هالاجر متمشيش

فهد: بس يا أوفر

منى: دى بتتحمل كتير انا لو مكانها كنت قومت
من بدرى

فهد: لازم تتحمل عارفة دى ضحت ب ايه
عشان الخطوبة دى لغت خطوبتها من حب
الطفولة عشان تتجوزنى



منى: مقولتليش ليه من الاول انها بتتصنع
مكنتش اتساهلت معاها كدا

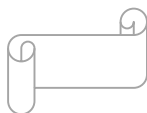
فهد: انتى كدا كنتى متساهلة

منى: هاى انا كنت كدا متساهلة جداً كويس انى
مجبتهاش من شعرها

فهد: بس

منى: صراحة كنت هعملها عاهة مستديمة

فهد: لا انا كدا اتطمنت على نفسى فى المستقبل
ظلت سلمى فتره لم تخرج من البيت حزينه على
قطتها التى فقدتها وكلما تتذكر تلك الطريقه التى
ماتت بها تتأثر أكثر كان زين يواسيها اغلب
الوقت ويحاول ان يخرجها من تلك الحاله حتى
قرر ان يحضر لها مفاجأه تفرحها وتفرحه



وتمنى بداخله ان ينال هو وهى تلك السعاده بعد
المفاجأه التى يحضرها.

رن هاتف سلمى

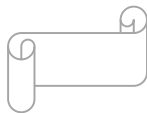
سلمى بالبتسامه: الوو

زين بحنان: عايزك

سلمى بتهور: عايزانى ايه يا حيوان ماتلم نفسك

زين بضحك: اهدى اهدى انتى فهمتى ايه
دماغك ضاربه شمال كده علطول عاوز نتقابل
ضرورى ناكل فى مطعم

سلمى: اعملك ايه كلامك مش مفهوم ابقى
وضح من الأول



زين بسخريه تليق به: كلامى برضو اللي مش
مفهوم ولا انتى ال..... قابله صراخ فى الهاتف
وقبل ان يكمل حديثه وكان تلك الصراخ باسمه

سلمى بصراخ: زييين اتم كده ومتعصبينيش
هتبتل قلة ادب ولا اقل

حمم زين بحرج وابتسامه خفيه: عالعموم
هستاكى فى مطعم سانتورينى اليونانى

سلمى بفرح: بتهزززززززز هتعزمنى هناك
اشطا جدا الساعه كام

ابتسم زين: من امتى يا حبيبتى وانتى همك على
بطناك كده

سلمى: بقولك ايه انت هتذلى من اولها انت حر
مش جايه

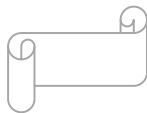


زين بتذمر: يخربيت قمصتك اقلى ياقماصه
الساعة 5 تكونى موجوده

سلمى: ويااستاذ زين ياشهم هتسبنى اجى
لوحدى فين الشهامه فين النخوه فين الرجوله
فين ال..... قاطعها زين: بالالاس بالالاس ايه
جو حقوق المرأه ده خلاص يااختى هااجى
اخذك

سلمى بالبتسامه: ايوه كده

انتظر زين سلمى امام العماره وتفاجأ بمنظرها
كيف له بأن يوصفها "جميله" ذلك الوصف
يليق بها كثيراً فخوراً بان تلك الفتاه هى التى
يعشقها واول حب له وسيكون الأخير سلمى هى
توأمه الروحى بالنسبه إليه يعشق علاقتهما التى
مثل القط والفار ويحب ان يغازلها فتبتسم
وتصمت بسبب توترها إما توبخه لتهرب من
نظراته التى تخجلها يعشق كل تفصيله تخصها
ويحب كل شئ بها فهى سلمى.



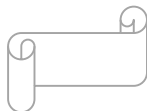
نظرت سلمى لنظراته المُحبه لها التي تعشقها
هو لم يقل انه يحبها ولكن أفعاله تقل كل شئ
عن عشقه له لم تعترف من قبل عن عشقها له
ولكن الآن تريد ان تهتف بعشقها له زين الذي
زين قلبي حباً وعشقاً هو من جعلني أغرم به
واتمنى ان اكون معه دائماً ولكن عند انتهاء
حاجز خوفي.

سلمى بالبتسامه: احمم هنفضل واقفين كده
يازين؟

زين بالبتسامه مماثله: ايه الجمال والحلاوه ديه
انا هخرج مع القمر ده كله لوحدي

سلمى وهى تخفى ضحكتها ثم شاكتسته: لأ
نصه ياخفيف

زين بتذمر: ابو فصلانك اركبي ياست الحسن



سلمى بضحك: خلاص متزعلش وبتقول عليا
قماصه ده انت قماص اكثر منى

زين بالبتسامه: مقدرش ازعل من القمر
وبالذات انهارده

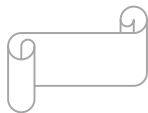
ابتسمت سلمى ثم هربت بعينها إلى النافذه.
فى المطعم

دخلت سلمى وزين ممسك بيدها
سلمى بفرح وهى تصفق بيدها: ايه ده كل ده
عشانى اين البلالين الحلوه ديه والمكان فاضى
ليه

زين بالبتسامه: فاضى انا حاجزوا لينا احنا بس

سلمى بالبتسامه: ياسلام على الدلع اخاف اتعود

زين بضحك: لا متتعوديش على كده



ضيقتم سلمى عينيهآ ثم تحدثت بصوت
منخفض: امم وايه تانى هو انت شاقطنى
يازين ماتتلم بقا

زين: اقعدى ياسلمى واهدى انا كنت بهزر

ابتسمت سلمى ثم اخدت من السناكس التى ع
المائده: ماانا عارفه وانا كمان كنت بهزر

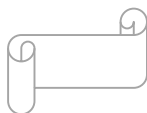
زين: ياسلام

سلمى: ياترى جايبنى ليه انهارده

زين: تاكلى ايه الاول

سلمى: اطلبلى على مزاجك

زين: بس كده ده انا هقوم اطلبلك مخصوص



سلمى: استنى استنى فين الويتر

زين: ماانا هطلب انا عشان هقولوا على تكات
يعملها فى الأكل

سلمى: دن انت شيف وانا معرفش

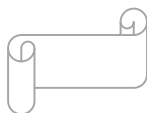
زين بغرور: اومال ايه هو انا اى حد

ذهب زين ليطلب ثم اتى ووقف فى منتصف
المطعم

مد يده ثم هتف: سلمى تعالى

سلمى بفرح: ايه هنرقص ثم أمسكت يده

زين: والله انتى اللى هتقررى

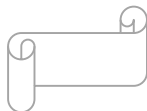


امسك يدها الأثنان ثم أطفأت الأنوار وأشعل نور
خيف يسلط عليهم فقط

نظر بداخل عينيها

زين: سلمى انا بحبك طبعاً باين والمفروض
تكونى عارفه اصلاً بس انا بقولك عشان نبتدى
ناخد خطوه رسميه انا بحبك وانتى اول حب فى
حياتى واول حد دخل قلبى وقلبى بقا ملك ليك
انتى وبس عاوزه اقولك ايه اللى شدنى فياك
بعيدا عن ان كل حاجه فى شخصيتك حاببها
حتى عيوبك كل حاجه حلوه فيك بدارى عيوبك
وبتخلينى مش شايفها انا مش شايف فيكى
حاجه وحشه اصلاً انا شايف الحلو بس شايف
سلمى اللى بتفرح من اى حاجه حتى لو بسيطه
بس كفايه ان الشخص قدرها حبيت حنيتك برغم
ان علطول لسانك سابقك بس حنينه احنا علطول
بنهزر وعلطول بناقر بعض بس هنفضل زين
وسلمى اللى محبوش الابعض فى الآخر
ومحدث هياخد قلبى غيرك ياسلمى انا بحبك
بكل مافيك .

__ تتجوزينى؟



نظرت له سلمى والدموع تتجمع فى عينيها من
الفرح ولكن حزينه لما سيتلقاها من رد هى
ترفضه ولكن مُجبره.

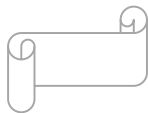
ظلت صامته ولكن تبكى فقط حتى ان بكائها
تحول لبكاء بشكل هيسثيرى

لعنت تلك الذكرى التى افسدت أفضل شئ
تتمناها ولم تعرف بأن تلك الذكرى اللعينه هى
من ستفسد عليها أجمل اللحظات التى تنتظرها

امسك زين يدها بقلق ثم حاول ان يهدئها: اهدى
فى ايه ياسلمى مالك اهدى انا جمبك مالك طيب

سلمى بعياط: مش هينفع يازين انا اسفه بس
مش هينفع مش ذنبى بس انا مش هقدر

صعق زين من الرد للحظات
ظل مصدوماً لفته ثم ادرك استحاله عدم
موافقتها



كيف ان لا توافق وهو متأكد انها تحبه هناك
أمر لا يعرفه

أمسك يدها بحنان ثم ساعدها على الجلوس ثم
طمأنها وهدأها وبعد ان هدأت

زين: ممكن اعرف ليه فى حاجه حصلت ايه
اللى خلاكى انهارتى بالشكل ده مش ممكن
يكون كل ده وهم وانتى مش بتحبينى

سلمى بغموض: لا مش وهم انا فعلا بحبك بس
مش هينفع

ضرب بيده المائده بقوه جعلتها تنتفض ثم تحدث
بغضب اول مره تراه بتلك الحاله

زين بغضب: يعنى ايه بحبك بس مش هينفع
مانا لازم افهم ده جنان اللى بتعمليه ده ده مش
كلام حد عاقل فهمينى ياسلمى قى ايه دلوقتى



بكت سلمى من جديد ثم نظر لها بحزن هي
أحزنته منذ قليل ولكن لم يستطع ان يراها تبكى
بتلك الحالة

ربت على على يدها برفق: اهدى بس فهمينى
ليه وفى ايه

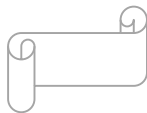
صمتت فتره

زين بعصبيه: مش هنفضل ساكتين كده انا مش
هسيبك الا اما تقولى ايه معنى كلامك

سلمى بجمود: انا هحكياك

سردت له مع حدث ودموعها تتناثر على
وجنتيها وهو بحاله لاتوصف وهي يسمع
ماحدث لمحبوته

سلمى وهي تكمل: كل واحد كان فى حياته
مفيش غير فهد اللي كان مهتم بيا وحتى هو بابا



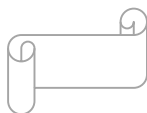
وماما مسابوش فهد فى حاله ولولاه اليوم ده انا
كان زمانى منهيه ومدمره حتى دلوقتى بابا
هيجوز هلى غصب عنى وحاول يضايقنى بس
انا المرادى مسكتش وخذ اللى فيه النصيب.

نظر زين امامه وملامحه تحمل كل معانى
الغضب يريد ان يكسر كل شئ امامه فقط على
من فعل ذلك بمحبوبته كيف ان يفعل بها ذلك لن
يصمت هكذا

سلمى: زين انت كويس

زين بغضب: انا هوريه ابن الكلب ده ازاي
يعمل فيك كده ده انا هطلع*****الوسخ ده
اتجرء يعمل فيكى كل ده جنى على نفسه طلبها
من زين السيوفى ونالها
ثم هتف لسلمى: قومى عشان اوصلك

سلمى كانت فرحه بشده



(اخيراً البطل حجي هياخدلى حق من الكلب ده
yas yas) حممت ثم رسمت ملامح قلقه:
هتعمل ايه يازين

حملها زين بغضب ثم صرخت: يازين نزلنى
انت عبيط

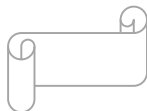
زين بعصبيه: بس بقا مش عاوز رعى مسمعش
صوتك

سلمى بتذمر: هو انت شايلانى زى الشوال كده
وعاوزانى اسكت

أدخلها السياره ثم اوصلها الى بيتها واجرى عده
مكالمات ثم اتت المكالمه الفاصله

_ ايوه يازين باشا كلوا تمام

زين بالبتسامه شر: جبتوه؟



__ جنباه وبنعدمه العافيه صور تلك وبعث دلوقتي
عشان تتظمن

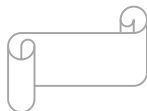
نظر زين لداخل الصور ثم هتف: لا لا اتوصوا
جامد فى حته جمب عينه سليمه

__ عنينا ياباشا

زين: انا كده كده جاى.

تذكرت يارا كلام حمزة عن مقابلتهم اخذت
تشاور عقلها هل تذهب ام تجلس فقط لآكن ما
هاذا الملل نهضت يارا و قد قررت النزول
لنتنفس بعض الهواء فى تحبس نفسها فى البيت
الفترة الأخيرة

ذهبت الى خزانها امسكت فستان احمر فوف
الركبة لترتديه و هى تنظر لنفسها بملل ليقضب
حاجبها و تتذكر كلام حمزة و نظرتة على



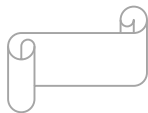
ملابسها لتجد نفسها تلقائى تغير الفستان الى
 فستان ب أكمام يصل الى بعد الركبة ابيض كان
 لوالدتها تمشى مع بشرتها البرتقالية التى يزيد
 جمالها ذلك النمش على خديها و شعرها
 الأصهب الذى تركت له العنان

تعجبت لتصرفها و هى تنظر لنفسها لما فعلت
 هاذا فقط بررت لنفسها انها قد اشتاقت لوالدتها
 ف ارادت ان تشعر بها حولها عبر الفستان

ركبت يارا سيارتها متجها الى مكان مقابلتهم

كان حمزة جالس فى طاولته ينظر لساعته و قد
 فقد الامل على مجيئها لياخذ بشتم نفسه على
 موقفه ذلك و كيف وثق بأنها ستأتى ليقف و
 استدار للرحيل ليقف لوهلة يتطلع لما هو اتى
 بإتجاهه

الاخ من تلك الطلة ان لم ينتهى عصر النظام
 الملكى فى مصر لظن انها اميرة هاربة من



العائلة المالكة حاول غلق فمه و تجمع شتات
نفسه

خلعت يارا نظارتها الشمسية ووضعتها على
الطاولة و هي تجلس و تتحدث بعصبية

يارا: بجد ازاي الزحمة دي كلها و سواق
حمااار مبيفهمش حاجة اصلا في السواقة ولا
سمع عنها كان هيقلبنى و يتهمنى انا و يقولى
سواقة حريم انا حريم.... احمم هاااى انتا يابنى
نحن هنا

حمزة: و انتى كل الى مزعلك كلمة حريم

يارا: طبعا ازاي يقولى كدا

حمزة: طب هدى نفسك يا ستى اطلباك لمون

يارا: لا عايزة قهوة



حمزة: اتنين قهوة يابنى

تراجعت يارا بكرسيها و هى تريح رأسها ثم
امسكت الهاتف و اخذت تعبث به حتى انت
القهوة

لتمسكها يارا بفرحة و اخذت تشم رائحتها بتمتع

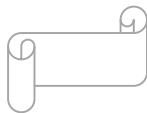
ظل حمزة يراقب حركاتها

حمزة: على فكرة القهوة هتبرد

يارا: منا عارفة انا مش بشربها اصلا

حمزة: نمنننننننن اومال طلبتيها ليه

يارا: رغم ان كل مرة بتتفعل من غير م تفهم
بس حاضر هقولك انا مش بحب طعم القهوة
المر بس بحب ريحتها بتهدينى



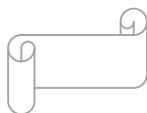
ليجد حمزة نفسه رغم عنه يسأل بعفوية

حمزة: بتحبي ايه تانى

يارا: بحب ريحة الرز المطبوخ فى البيت و
بحب الأحذية الرياضية الجديدة و بحب دواليب
اللبس الكبيرة عشان بيضيع فلوسى على اللبس
و بحب.... لحظة انتا هتاخذ عليا يلاه انتا هنا
عشان تعتذر عن الى عملته و امشى على طول
احنا هنرغى

حمزة: اعتذر دا بعينك نجوم السماا اقربلك...
بس تصدقى حبيت اعرفك اكر عايز اعرف ليه
مصدرة للناس صورة البنت المستهترة الهمجية
الى ملقتش حد يربيهها

اشارت يارا باصبعها على نفسها ووجها يعطى
تعابير لا تبشر با الخير



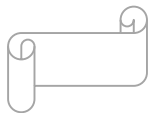
حمزة: بس عايز اعرف ليه البنبت دى مخبية
طفلة بريئة جواها و مش راضية تخرج و
حبساها دى قسوة على فكرة

يارا: ممكن اعرف انتا جايبني هنا ليه طلامة
شايفني وحشة اوى كدا

حمزة: مفيش بس كنت حابب اتعرف عليكى
الصراحة كنت شايف ان فيكى حاجة مميزة بس
مش عارف هى ايه بصى تيجى ننسى الى فات
و نبدأ صفحة جديدة اه وبالمناسبه انا بشكرك
على وقفك معايا وانك كنت السبب فى ان
ملبسش قضيه تهريب

يارا بغرور مزيف : ماشى بس مش هتعتذر
ولااياه

حمزه ضحك: ماشى ياستى بس متاخدش على
كده هيا مره عشان غلطان فعلا انا اسف



يارا بنصر وابتسامه: إذا كان كده نبدأ صفحه
جديده ازاي؟

حمزة: ننسى اي موقف مش ظريف حصل و
نبتدى على نضيف

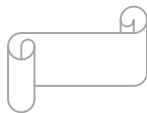
مد حمزة يده مردف: صحاب

مدت يارا يدها بتردد ثم صافحته بابتسامه

يارا: صحاب

مجهول: ايوة يا باشا جايبلك اخبار حلوة اوووى
حمزة بقى ليه نقطة ضعف
زين دخل المصنع

- الباشا وصل



عمر بتألم: هو ده اللي عامل فيا كل ده
ويعرفنى واعرفه منين

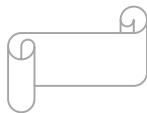
تلقى ضربه قويه فى بطنه ثم هتف الرجل: قول
اهلا للباشا ياكلب الكلاب انت

ابتسم زين بشر ثم اقترب من عمر: لا اهلا ايه
بس اللي يقولها انا اللي هقوله اهلا
اهلا بالوسخ ابن ***

أمسكه من شعره وثبت رأسه ثم تحدث: بص
فى الملامح ديه واحفظها عشان مش هتنسى
اللى هعمله فيك

عمر بتألم فاصبح كل جسده يؤلمه بعد كل
الضرب الذى تلقاه: ااه انا عملت ايه بس

أتى زين بكرسى ثم قلبه وجلس عليه واصبح
باتجاه عمر



زين: لأ اجمد كده ده لسه بدرى العذاب لسه
مابدأش ايامك بتبتدى لسه معايا واذا كان بتسأل
انت عملت ايه فانت اللى هتقولى

عمر وهو يتأوه: قولى انت مين الأول بس
عشان افهم

زين: زين السيوفى

عمر: ايوه رجل الأعمال سمعت عنك انا مال
امى بيك

تلقى صفعات متتاليه من زين: احفظ احترامك
بدل مانتهان فوق الإهانه اهانه

عمر وهو يكاد بيكى: يالهوى على القرف اللى
انا فيه قولى طيب انا هببت ايه

زين بغضب: ياوسخ افكر سلمى واللى عملته
فيها يازباله انت محتاج تتربى وانا كده كده



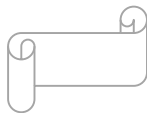
هر بيك بس بطريقتى هخايك تندم على اليوم اللى
فكرت تمس شعره منها ياابن **** بس متقلقش
عذابك هيبدأ و هتشوف أيام مشوفتش ولا هتشوف
زيها ايام عذابك من زين السيوفى عشان تفكر
كويس قبل ماعقلك يوزك وتمسها تانى.

ابتلع عمر ريقه بخوف شديد ثم هتف: اى
حاجه وصلتك مش صح

ضحك زين بطريقه أخافته كثيراً ثم
هتف: حاضر هكذبها واصدقك او بمعنى اصح
هكذب حبيبتى واصدقك

زين: بص انا كنت عاوز الجروح ديه تخف
عشان اعنل اللى فى دماغى بس مش مشكله
هعمل اللى فى دماغى وانت كده بس يخساره
مش هتجيب زباين

إحمر وجه عمر وقد فهم مخزى كلامه وحديثه
لايبشر بالخير أبداً فرأى ان نهايته ستكون
مؤلمه بل بالأكثر مرعبه



زين بصراخ: سليمان

سليمان: أومراك يافندم

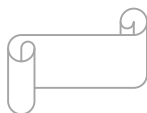
زين بالبتسامه شر: جبت اللي قولت عليه

أوما ثم أعطاه العلبه التي كانت تحتوى على
دريس أقرب مايقال عنه انه عارى

زين: لبسوه ده او سيبوه يلبس ملناش فى
الشمال

عمر بصراخ: البس ايببويه يامجانين انا مش
هلبس القرف اللي بتقولوا عليه ده

زين ببرود: هتلبسه ولا يلبسوك هما



عمر بعناد و غضب: قولت مش هلبس القرف
ده انت ناوى تعمل ايه

زين ببرود: لو على اللى هعمله فانا هعمل
كتبير

عمر: برضو مش هلبس الزفت ده

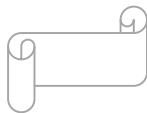
زين بهدوء: ولا تزعل لبسوه

ارتداه وهو يصرخ ويحاول ان يضربهم ولكن
لم تسنح له الفرصه

ذهب إلى بيت سلمى ثم اتصل بها

سلمى: ايوه يازين

زين: انزلى حالاً



سلمى: انزل ايه دلوقتى الساعة 11 بليل انت
مجنون

زين: انزلى ضرورى مش هنتأخر وهو صالك

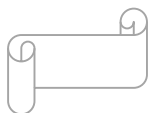
سلمى بعد تفكير: ماشى

أغلقت الهاتف ثم قفزت ع السرير بفرح: انا
حاسه ان الموضوع فيه عمر وهياكل علقه تحفه
yes yes اخيرا هقتل الكلب ده

إرتدت ملابسها ثم نزلت وركبت بجانب زين ثم
ذهبوا الى المصنع

خافت سلمى فى البدايه وتشبثت بذراع زين

ربت على يدها: اهدى متخافيش

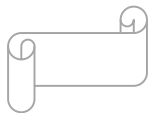


إقتربوا من عمر و عندما رآته إبتسمت إبتسامه
واسعه وكأنها امتلكت فرحه الدنيا بأكملها تخلت
عن خوفها ثم تقدمت أمامه لم يفصل بينهم الا
قليل

نظرت فى عينه بالبتسامه نصر: لو تتخيل
يا عمر انا فرحانه قد ايه لو تفكر قولتلك لو
عرف مش هيسيبك فى حالك وهيبقى اخر يوم
فى عمرك مصدقتنيش طبعاً انا فرحانه جداً جداً
نفسى كل الكلاب اللى زيك تاخذ جزاها انت
كنت المفروض تبقى الأمان ليا بس كنت اكثر
رهبه فى حياتى بس اما كبرت كان اللى حصل
نقطه قوه فى حياتى او بمعنى اصح نقطه تغير
مبسوطه اووى بالفستان اللى انت لابسه لايق
عليكى يا حلوه.

ثم تلقى صفعه قويه منها

تأوه ولكن شعرت هى بفرحة نصر لم ترها من
قبل هاانا اخذت حقى ساتجاوز حاجز خوفى من
الآن سأحاول الا اخاف كن الآن وصاعداً يكفى



انى اخذت حقى من الذى دمر طفولتى ودمر
سعادتى.

أمسك زين يدها بالبتسامه: ابعدى انتى كده بقا
ياسلومتى

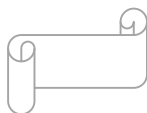
ابتعدت سلمى وهى تنظر له بفخر ثم رفع هاتفه
وفتح الكاميرا

زين بجمود: اعمل اللى الرجاله قالوك عليه

عمر: ده بعينك

زين: انجز انت مفيش فيك حتة سليمه خلص
فى ليلتك ديه انا معاك للصبح ومش هحك الا
اما تنفذ

ضربه الرجال فتره ليست بقليله ثم هتف



عمر: انا ناديه للتعارف الجاد

زين: لأ الاداء مش عاجبنى

عمر بغضب: اقوم ارقص يعنى ولا اعمل ايه

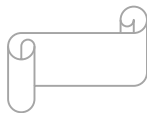
زين: لو تقدر بس يخساره مافيش حته سليمه
قوم يازباله قولها بطريقه تجذب كده وانت كلك
أنوثه

عمر وهو يرقق صوته لكى يهرب من تلك الذى
حل عليه: انا ناديه للتعارف الجاد

زين بالبتسامه: شاطر ياناديه
ثم نظر لرجاله ليكملوا مابدؤه

اخذ زين سلمى ليخرجوا ويوصلها

سلمى: استنى



ثم نظرت لعمر بابتسامه وهو يضرب ويتألم

ركبوا السيارة واوصلها الى بيتها وقبل ان تنزل

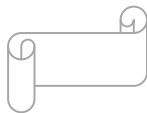
سلمى بابتسامه وهي تنظر لزين: لسه عاوز
ردى على اللي قولته

زين بمرح: كلك نظر

سلمى بابتسامه عشق: انا بحبك بس انا لسه
عندى رهبه لازم تعذرني

زين وهو يمسك يدها بحنان: وانا عندى طلب
ياروح قلب زين

سلمى بابتسامه: ايه هو



زين: تروحي لدكتور ه نفسيه وتعالجي ونعدى
الفترة ديه مع بعض وهفضل جمبك ومعاكى
عشان نتجوز وانتى مش خايفه

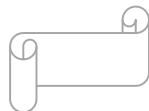
صمتت قليلا ثم تحدثت بالبتسامه: بعد اللي انت
عملته انهارده واثبتلى قد اين انت بتحبنى فوق
الحب حب انا مستعده اعمل اى حاجه علشانك
انا هتعالج

ابتسم لها زين بفرح: بحبك ياسلمى

سلمى بالبتسامه: وانا كمان ياروح سلمى

دلفت اية الى دار التبني تنتظر القادم ف فى
عقلها ليس هناك ما هو اسوء من ذلك لقد هَرم
جسدى و نفذت تعابيرى ف لتأتى يا دنيا بأسوء
ما بكى فلم يعد لى حيل ولا كيل

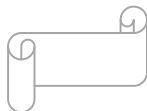
جلست اية فى مكتب صاحب الدار تنتظر بوجه
ليس بشاحب بل ميت



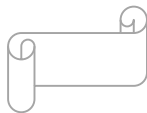
... عايزك تعرفى ان الورق دا مهم جدا كان
موجود من عشرين سنة صاحبه لما سابه لحد
دلوقتى مش لاقين صاحبتة و كل م نطلعه لحد
يخبب ظننا لحد م يئسنا و قررنا يبقى فى خزنة
خاصة لحد م يظهر صاحبه ف يا بنتى الورق اه
و لو قدر يساعدك فى حاجة هجباك الباقي

امسكت اية الورقة و هى تضرب على صدرها
لتوقف من ألم قلبها لتفتحه بعيون شبه باكية لم
تكن صدمتها عن صورتها الموجودة به ولا ان
تلك شهادة ميلادها بل صدمتها التى قتلتها حينما
وقعت عيناها على كنييتها

الاسم: "ايه جمال المرشدى"



البارت الحادي العشرون



أية: جناناااا لا ضحككتنى انتا لسة شوفت جنان

اخرجت اية مسدس ووجهته ناحية سليم

سليم: انتى اتجننتى بتعملى ايه

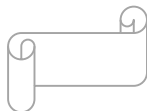
أية: هقتلك يا سليم هقتلك على كل لحظة ضاعت
فى عمرى و انا فاكرة امى ماتت على طفولتى
الى ضاعت مع شخص انانى زيك هقتلك على
كل دمعة نزلت منى بسبب و

لتبدأ دموعها تسقط

أية: هقتلك على كل لحظة بعدتنى فيها عن ابويا
و امى

سليم: انتى جبتى الكلام دا منين

أية: خلاص يا سليم كل حاجة عرفتها متمثلش



سليم: بس على الأقل مقتلتكيش زي م هما كانوا
عايزين خدتك و رببتك هو دا جزاتي

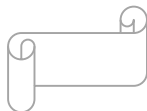
آية: لا ازاااى شكرا انك خدتتى من عيلتى و
مقتلتنيش لا بجد شكرا

لتنهار و دموعها تزداد

آية: ياريتك كنت قتلتتى ياريتك كنت قتلتتى ولا
كنت عملت كدا انتا فاهم انتا عملت ايه انتا
جوزت اتنين اخواااااات فوق يا سليم عايزة
اعرف انتا جنسك ايه ولا ايه ملتك لما فكرت
تعمل كدا خلاص يا سليم هقتلك و هقتل نفسى و
نخلص من القرف دا

سليم: اعقلى و نزلى السلاح دا

آية: سلام يا سليم

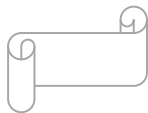


لتضع أية اصبعها على الزناد فتجت من
يحتضنها من الخلف و يثبت حركتها ليهرب
سليم فى تلك اللحظة

اية: سبنى يا أياد اوى دا لازم يموت لو مبعدتش
هموت نفسى انا ابعده

ليضمها اكثر و يضعف حركتها حتى ترتخى
بين يديه ثم فقدت الوعى اخرج المسدس من
يدها و ابعده ثم امسك الورقة التى بيدها الأخرى

ليصبح قلبه يؤلمه بشدة يتمنى لو يموت فى تلك
اللحظة و اخذ يصرخ و يضمها إليه عقله
رافض ان يصدق ما راه بل كان ان ينفجر
ليصرخ اكثر ليكاد صدره يتمزق من الألم
استيقظت اصالة و هى تتثاوب لتتنظر حولها لم
تجد ليث فى المكان لتفتح باب ذلك الكوخ لتسمع
ضربات الموج فقط و ظلمه حالكة لا تنيرها
سوى الشعلات فى المكان



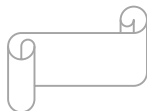
أصالة: راح فين دا اكيد مخلص و سابني هنا
هو مبيطقنيش اه بس مش للدرجة دي

امسكت اصالة احدى الشعلات بيدها و اخذت
تبحث عنه لتسير مسافة طويلة متعجبة مما تراه
ناسية ليث من الأساس لتصل الى مكان مهجور
و تتسع حدقة عينيها اهذه مدينة ملاهي

اصالة في عقلها: ما هذا المكان بحق الجحيم

اصالة: انا قلبت على مترجم كدا ليه بس بجد ايه
دا حلم من احلامي اتحقق و روحت مكان
مهجور يلا بالصلاه على النبي كدا نبدأ ب ايه م
يسلام لو طلع المكان ملبوس يبقى يااااه على
المغامرة

صعدت اصالة الى العجلة الدوارة و اخذت
تعبت بها لتجدها تحركت و هي بها صدع
صوت زرير ناتج عن الصدى ثم توقفت و
العربة التي بها اصالة في الأعلى



أصالة: إلحقووونى انتا يا لىث الزفت إلحقنى
هموت و انا فى الهواء طب نزلى اموت فى
الأرض اقربلى

لترى لىث يأتى من بين الأشجار ثم وقف لدقيقة
و هو ينهج

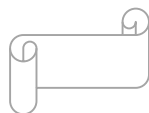
أصالة: انتا لسة هتستريح تعالى نزلنى

لىث: ايه شغل القروء الى انتى عملاه دا ثم انتى
ايه الى خرجك من الكوخ يالى تنشكى فى
مصارينك

أصالة: اه صح انتا لاقتنى ازاي

لىث: من اثار رجلك الى قد الغوريلا ياختى

أصالة: انا غوريلا طب نزلى بس و انا اوريك
مين الغوريلا دى نزلنى بس



أصالة: احمم اتلهى منتا لو وقعت و مت انا مين
هينزلنى

صعد ليث و ركب العربية

ليث: بقى كدا

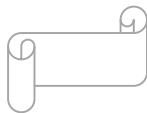
أصالة: اه

ليث: طب شوفى مين هينزلك انا نازل

اصالة: طب اعملها و سبنى و اموت و ابقى
اتحسبت عليك روح

ليث: طب مانتى روحى يعنى لو موتى هموت
معاكى

اصالة بتوتر: احمم بقولك ايه نزلنى بسرعة



ليث: ماشى هعدى انك بتوهى

حملها ليث على ظهره و بدأ با النزول

هبط الإثنان و انزل ليث اصالة على الأرض
ليسمع الإثنان صوت عويل لتصعد أصالة مرة
أخرى على ظهره

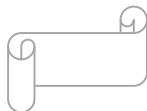
أصالة: هااااا اسود ديابة كمان ايه جو ذئاب
الجبل دا

ليث: انزلى يا هبلة هتخنوقينى

اصالة: اه سورى

بدأت اصوات تصدر من بين الأشجار لينظر
الإثنان الى بعضهما

أصالة: ليث الموقف دا ملوش غير حل واحد





ليث: انجزى قولى هنموت

أصالة: الجرررى نص الجدعنة

ليث: خودى هنا يا جبانة هتسببهم يكلونى
لوحدى

.

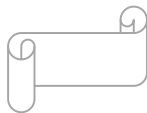
.

.

مراد: جهزى نفسك بليل عشان عندى عشاء
عمل كبير و لازم تكونى معايا

رحمة: و انا اجى ليه ان شاء الله

مراد بتنهيده: يمكن عشان مراتى يا رحمة



رحمة: مراد اوعى تكون فاكر ان جوازنا دا
بجد انا متجوزاك تحت تهديد منك انتا مستوعب

مراد: و هو حضرتك سبتيلي مجال اجيها
بطريقة احسن و انا اعترضت انتى مالك يا
رحمة

رحمة: مفيش يا مراد سيبنى فى حالى دلوقتى

كتم مراد غضبه و امتص انفعالاته

مراد: طب يرضيكي اروح سينجل كدا طب
يقولوا عليا ايه مزعل مراتى منى

رحمة: ميهمنيش

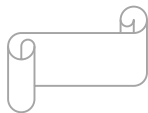
مراد: رحمة انا من ساعة م جيت و انا عمال
اهودك و اسايك عشان نرجع زى الأول و
انتى مش مقدرة اى حاجة



رحمة بدموع: و اقدر ليه اقدر ليه و رحمة الى
 انتا عايزها دى انتا قتلتها ب إيدك و جرحت
 كرامتها رحمة الى انتا بعثها و سافرت لأجل
 الفلوس عايزها ترجع ليه عشان تعلقها بيك و
 تسببها تانى انتا انسان سطحى يا مراد اتعاملت
 معايا زى البنى أدمين العقم الى بياخدوا بالمنظر
 بس تبص فى قلوبهم ايه ناحيتك لا و لان
 استحملت كلام الناس و التمر الى حصلى و
 متأثرتش فتقوم انتا جاى بقى عامل زيهم م اصل
 انا بستحمل بقى ف أقولها كلام زى السم
 براحتى م هى كدا كدا كاتمة جواها

مراد: وحياه الى خلقنى و خلقك لو كانت نيتى
 يومها اجرحك لكنك قطعت لسانى قبل م ينطق
 بكلمة

رحمة: مراد انا يوم لما بابا مات حسيت انى
 اتكسرت و ان ضهرى اتكسر و مبقاش فيه
 حاجة اسند عليها كنت بالنسبالى الضهر و السند
 بعده بس يوم م مشيت رجعت أحس با الإحساس
 دا تانى



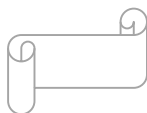
مراد: طب ادينى فرصة على الاقل اصلح كل
حاجة

رحمة: مراد طلاما بعتنى مرة هتبعنى كثير

مراد: و الله العظيم م مشيت بمزاجى كنت عايز
اسافر عشان اعمل قرشين كنت عايز احقق
احلام ندى و احلامك كنت عايز اجمع فلوس
عشان احقق حلمك كان عندى مسؤوليات كثير
قوليلى كنتى عيزانى اعمل ايه

رحمة: مكنتش عايزة حاجة لا عايزة الفلوس
دى ولا عايزة القلة دى ولا المنظرة الكدابة دى
كنت عيزاك انتا

مراد: مكنش هينفع و انا عايش فى بيت والدك
يا رحمة صدقيني مكنش هينفع انتى ليه مش
مقدرة



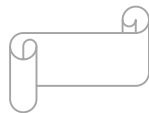
رحمة: خلاص يا مراد اقل الموضوع دا و
متفتحوش تانى

مراد بمحاولة اخرى: و حياه غلاوتك عندى
مفرقتيش تفكيرى لحظة صورتك دايمًا كانت
على مكتبى كنت بتفائل بيكى و اظن دا اكبر
دليل انى كنت بحبك زى م انتى مش عشان
غيرتى شكلك دلوقتى

رحمة و هى تكتم دموعها

رحمة: برضوا ميهمنيش يا مراد و لسة عايزة
اتطلق

مراد: انتى ايه يا شيخة مبتحسيش حجر قلبك دا
معمول من ايه عشان تعملى فيا كدا.... ماشى يا
رحمة مش انتى عايزة تطلقى انا هطلقك بس
افتكرى ان انتى السبب و انى حاولت معاكى
بدل المرة الف



ثم ترك الغرفة و رحل

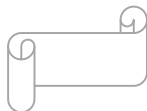
سقطت رحمة على الأرض تذرّف الدموع لا
تعرف ماذا تفعل عقلها مشوش و قلبها ينبض
بخوف

سار إياد و هو يحمل أية فى استقبال المشفى
بجمودك أنه إنسان ألى ليهرع له الاطباء فمن
لا يعرفه

سلم أية لهم و جلس هو لا حول ولا قوة له
لتخرج الطبيبة له بعد مدة

الطبيبة: استاذ اياد المدام حالتها صعبة شوية
بس هي استقرت دلوقتي هي بس اعصابها
تعبانة و فى ضغط ظاهر عليها ارجوك ابعدها
عنها اى اخبار حزينة و تبقى بعيدة عن اى
ضغط

اياد بجمود: ممكن ادخلها



الطبيبة: اه طبعا افضل

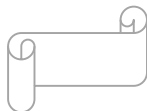
عقدت الطبيبة حاجبها من هيئته و تعابيره التي
تشبه الروبوت بدون اى حياه

جلس اياها امامها يملس على شعرها بهدوء

اياد: هنتقملك يا اية صدقيني هنتقملك و هندم كل
شخص وصلنا للمرحلة دى هخليهم يتوجعوا
زى م وجعونا اللعبة دى لسة مخلصتش و
حكايتنا لسة مخلصتش

جلست منى تستمع الى نحيب رحمة و انفعالها
و هى تلف فى الغرفة ذهاباً و اياباً اما منى
تركبتها تخرج ما بها و اخذت تعبث بهاتفها

رحمة: بعد كل دا و مطلعنى فى الاخر انا الى
غلطانة بجد هموت من الخنقة انا المفروض الى
اتدايق و فجأة قلب الترابيزة عليا و خلانى انا
الى وحشة و هو الى ملاك ااااه.... لحظة انتى
بتعملى ايه يا زفتة انتى



منى: نهار ابوك اسود

رحمة: اهدى عليا يا وحش فيه ايه هو انا غلط
اوى كدا

منى: اسكتى مش انتى خالص

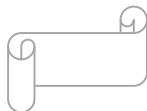
رحمة: فيه ايه هه فيه ايه

منى: خبر جواز البيه نازل صفحة اولى

رحمة: ابيبييه دا فهد فعلا

منى: و حياه امى م هسيبه

رحمة: اهدى بس اكيد فى حاجة مستحيل فهد
يعمل فيكى كدا



منى: اعمل ايه دلوقتي الفرحة النهاردة

رحمة: يبقى نخطف العريس

منى: امم بحبك لما تديني النظرة دي

رحمة: تبقى موافقة يلا ورايا مفيش وقت

رحمة: خودى إلبسى دا

منى: ايه دا

رحمة: انجزى مش وقته

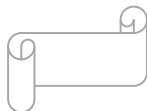
منى: دا فستان فرح يا رحمة

رحمة: ما انتى هتدخلى على انك العروسة

عشان نعدى بسهولة

منى: جبتيه ازاي دا بس تصدقى حلوه زوقى

بالظبط



رحمة: قمر و الله و شوفتك عروسة

منى: شكل اليوم دا مش هيحصل

رحمة: منى انا اول مرة اشوفك ضعيفة كدا

منى: انتى عارفة ان مش بيظهر ضعفى غير
معاكى بس انا مش قادرة اتخيل ان ممكن فهد
يبقى لغيرى الاحساس نفسه بياكلنى

رحمة: مش هيبقى لغيرك صدقيني.... يلا بقى
بلاش نكد عندنا عريس نخطفه.... بقولك ايه
الحجاب كدا مضبوط

منى: قمر..... يلا بينا بقى

رحمة: استنى لازم احطلك شوية ميكب خفيف
عشان اللوك يظبط



ظلوا يضحكون سويا كم كان الوقت مع بعضهم
يداوى قلوبهم

خرجوا من القلة ليدخلوا الى جراش العربيات

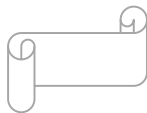
منى: كنت حاسة ان البرونزية فى سباق
العربيات هتنفعنى فى يوم يلا اركبى

سأقت منى بأقصى سرعتها لتصل فى وقت
قياسى

وضعت منى الغطاء على رأسها و امسكت بيد
رحمة

رحمة: عن اذنك العروسة وصلت

الامن: اتفضلوا يا فندم من هنا



ليتمشوا فى ممر حتى وصلوا الى نهايته لتفتح
الابواب لتتسع حدقة عين منى

لتجد فهد واقف امام كوشة على البحر و الجميع
يصفق و بدأت الأغانى ترتفع و الورود تتساقط
فوقهم

طليّ بالابيض طليّ

يا زهره نيسان

طليّ يا حلوي وهليّ

بهالوج الريّان

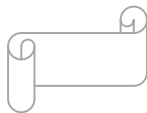
طليّ بالابيض طليّ

يا زهره نيسان

ضغطت منى على يد رحمة بقوة و اخذت

تهمس لها

منى بتوتر: رحمة ايه الى بيحصل دا



رحمة: مش دلوقتى هفهمك بعدين

ليظهر امامهم مراد و اخذ بيد منى و هم يسيروا
نحوا فهد

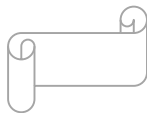
منى: مراد فهمونى ايه الى بيحصل

مراد: ابقى افهمى من صحبتك انا هنا عشان
اتمم مهمة واحدة بس

وقفت منى امام فهد و هى ترتجف

ليقترب مراد من فهد و امسك لياقة بدلته خفيه

مراد: جيه اليوم الى هزلك فيه زى م زلنتى و
بما انى فى مقام ولى امرها دلوقتى ف جيه
الوقت الى اقولك فيه الكلمتين دول ان زعلتها
فى يوم هز علك جامد



فهد: هو الى بنعمله فى الناس هيطلع علينا ولا
ايه

منى: كفاية كدا بقى فهمونى

فهد: هو مش واضح ولا ايه يا مونى النهاردة
فرحنا

منى: فرح مين

فهد: فرحنا

منى: ايوة فرح مين برضوا

فهد: انتى علقتى ولا ايه فرحنا يا قلبى

منى: و انا ايه زلابية بالعسل مليش رأى عشان
كل دا يحصل من غير موافقتى



فهد: هو انتى كنتى تقدرى ترفضى اصلا

مراد: اه تقدر يا امور و لو رفضت دلوقتى بنتنا
ترجع معنا معززة مكرمة و نسيبك فى الكوشة
لوحدك زى الشراب المبلول

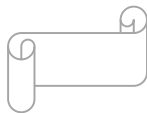
منى: ايوة اديله يا مراد

فهد: بقى كدا انتوا بتتفقوا عليا

مراد: شكلنا احنا الاتنين الى لازم نتفق يا برو
لان لو فضلنا كدا الاتنين دول هياكلونا عايشين
يلا انا اديت مهمتى الباقي عليك يا بطل

هبطب مراد ليترك المسرح لهما

فهد: مفاجأة صح



هزت منى رأسها بدموع و بسمة

ليركع فهد على احدى ركبتيه

فهد: منى تقبلي تتجوزيني و تبقى شريكة حياتي
و نصي الثاني تقبلي تكملني نص دين الراجل دا
و تكوني بيت و أسرة معاه

نظرت منى حولها لتقع عينها على رحمة التي
تشجعها

لتنظر له منى و تهز رأسها

منى: موافقة

ليقف فهد سعيدا ملبس لها الخاتم لتهبط منى
تهرع الى رحمة بسعادة اما الرجال فهرعوا الى
فهد يحتفلون به و يقومون برفعه



فهد: بقيت راجل متجوز يا شوية سناجل بؤساء

منى: انتى كنتى عارفة

رحمة: كل حاجة و على فكرة الفستان و الخاتم
من اختياري و البوفيه انا الى طبخاه و البنات
ساعدوني فى الديكوريشن

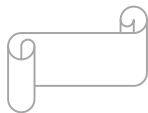
سلمى: لا و مش كدا و بس العرض لسة
مخلصش معاكى واحد عريس قمر و عليهم
عمة قمر و مش حرباية كمان

منى: ربنا يخليكوا ليا و يتجمع شملنا كلنا قريب

سلمى: يارب اصالة و اية وحشونى اوى

رحمة: طب يلا المأذون جيه

جلست رحمة بجانب منى تمسك يدها بقوة



و سلمى جلست بجانب اخيها تدعمه فى تلك
اللحظة

المأذون: اين وكيل العروس

مراد: ايوة انا و بطاقتى اه

تمت جميع الإجراءات ليضع مراد يده فى يد فهد
ليددوا خلف المأذون الى ان قال جملته الشهيرة

"بارك الله لكما و بارك عليكما و جمع بينكما فى
خير"

اقترب فهد منها ليضمها اليه بكل ما اوتى من
قوة و الدموع تتساقط منه

فهد: من هنا و رايح عايزك تغيرينى و بس
عايزك تفضلى جنبى و توجهينى لان من
غيرك هضيع انتى طريقى



اخذت الإحتفالات تقام و الرقص و الفرح طول
اليوم

وجدها واقفة بمفردها فقط تنظر لذلك الثنائى
بحب ليذهب و يجذب كفها ليضع يده على
خصرها و رأسه على كتفها يتمايل معها بهدوء

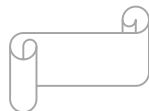
اخذت عينها تدمع خفية

رحمة: مراد

مراد: ششششش مش عايز كلام كفاية يا رحمة

منى: فهد هتعمل ايه مع اهلك

فهد: من النهاردة انتى اهلى و مش عايزك
تفكرى فى الموضوع دا انا هتصرف



زين: و احنا مش ناوين نفرح زى الناس الى
فرحوا دول

سلمى: و الله انتا لو مفاجئتنيش زى م فهد فاجئ
منى كدا مش موافقة

زين: بس كدا

سلمى: و اه عندى اختبار تانى ليك لو قدرت
تقنع بابا بيقى الجائزة هتم

زين: امم هو صعب او شبه مستحيل بعد
المصيبة الى اخوكى عملها دى بس يلا ربنا
قادر على كل شئ

اخذت رحمة منى و رقصوا سلوا سويا كانوا فى
قمة سعادتهم

لينتهى اليوم و يحل الليل و اخذ الناس يقلوا
رويداً



لتجلس رحمة و منى امام الشاطئ بهدوء و منى
ساندة رأسها على كتف رحمة

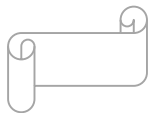
منى: رحمة انا مش عايزة اسافر مش عايزة
اسيبك

رحمة: حبيبتى دا شهر عسلك سافرى و
انبسطى

منى: طب ما تيجوا معانا

رحمة: انتى عارفة الى فيها يا منى

منى: صالحى جوزك يا رحمة و سامحى
صدقينى مش هتلاقى حد يحبك قد مراد... بس
سيبك انتى عملتى الحاجات دى كلها امتى



رحمة: من اول م قرأت خبر جواز الشملول
روحت طبقت فى زمارة رقبتة و فضحته اتارى
ان والده هو الى عمل الموضوع دا عشان
ميهر بش و اتفق معايا نعمل كل دا و كمان هو
الى اختار انه يبقى على البحر عشان عارف
انك مش بتحبى الخنقة

منى: رحمة انا بجد مش مستوعبة لحد دلوقتى

رحمة: لا استوعبى و افرحى يا منى افرحى
لانك تستاهلى

منى: انا بحبك اوى هفتكرك حتى لو بموت

رحمة: حتى لو بذكرى

منى: حتى لو نسيت

ودعت رحمة منى فى المطار و دموعهم تتساقط
لينتهى اليوم و يرحل الجميع



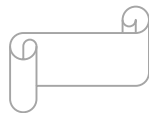
اوصل مراد رحمة الى المنزل

مراد: انزلى انتى انا خارج شوية

هبطت رحمة بدون كلمة فقط تنظر لسراب
السيارة و هى ترحل

رجع مراد فى منتصف الليل يصعد الى غرفته
و هو مجهد و تعابيره حزينة

ليفتح باب الغرفة و يتفاجئ انها مزينة و كعكة
تتوسط الغرفة موضوعة عليها صورته و سفرة
عليها ما يشتهه اما الذى صدمة تلك الملاك
الخاص به كانت رحمة ترتدى فستان بالون
النبيذ فوق الركبه عارى الاكتاف و تاركة العنان
لشعرها يغطى كتفها



اسند على الجدار ينظر لها و هي تعدل من
هيئتها بتوتر لتمسك صابع الروچ لتضع لون
قامم عكس جمال الفستان عليها

لياتي من خلفها و همس

مراد: على كدا طعمه حلوه الروچ دا اصل
شايك كلتى نصه طب متدوقيني كدا

لتشهق رحمة و ابتعدت الى الخلف

رحمة: ايه يا عم انتا مش تقول حاجة فى حد
يدخل على بنات الناس كدا

عقد مراد حاجبيه و هو يعقد يده

رحمة: طب خلاص متقفش كدا دا انتا قفوش
قوى



امسكت كفه و اتجهت الى التورتة

رحمة: كل سنة و انتا طيب

مراد: انتى افكرتى

رحمة: مقدرش انسى

اخذوا يغنوا سويا حتى اطفئوا الشمع

مراد: فين هديتى

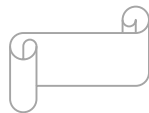
رحمة: لما ناكل الاول الاكل هيبرد

مراد: انتى عاملة كل الأكل الى بحبه انتى لسة

فاكرة بحب ايه

رحمة: و ازاي انسى تعالى فى صنف جديد انا

الى مخترعاه و عيزاك تبقى اول حد يدوقه



اتجهوا الى السفرة ليجلس مراد و نظر لها بعين
مغلقة شاكك بها

رحمة: متخافش مش هسمك دا ليك الشرف ان
تدوق اول وصفات الشيف رحمة

مراد: طعمه حلوه اوى اسمها ايه الاكلة دى

رحمة: لسة مسمتهاش بس ناوية يبقى اول
اصناف فى قائمة الاكل بتاعتى لما احقق حلمى
و افتح المطعم بتاعى

ارجع خصلات شعرها خلف اذنها

مراد: هتحقيقه

رحمة: مراد انا أسفة انا ذودتها صح



مراد: شوية

رحمة: طب اعمل ايه كنت مجروحة كان فى
مكان فى قلبى بيوجعنى منك

مراد: مع انك عارفة الى فى قلبى ناحيتك

رحمة: انا اسفة

مراد: مش هتورينى هديتى

رحمة: اه تعالى

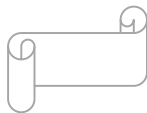
امسكت علبة صغيرة و اعطتها له ليفتحها
ليجدها ساعة روليكس ذهبية مطلوبة خصيصاً
له منقوش عليها اسمه

مراد: زوقك حلوه اوى

رحمة: بجد عجبك

مراد: اوى بس انا عايز هديه تانية

رحمة: شكلك داخل على طمع هااا عايز ايه



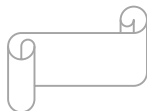
مراد: تعالى بس معايا و انا اقولك

رحمة: مراد انا مش واثقة فيك عايز ايه

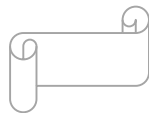
مراد: هقولك كلمة سر على انفراد

انتهى حمزة من عمله ليخرج من مكتبه و يذهب
باتجاه سيارته ليتفاجئ بضربة على راسه افقدته
الوعي

ليفتح حمزة عينه ببطئ و اتسعت عيناه ليجد
نفسه مربوطاً بحبال اما الذي صدمه و اوقع قلبه
وجود يارا التي امامه مربطة تبكي بشدة و
تنظر له تحاول انا تخبره شئ



البارت الثاني و العشرون



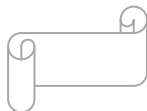
إستيقظت رحمه ثم نظرت حولها وهي تتذكر
ليلة أمس وابتسامه على وجهها ثم ضيقت عينيها
وهي تصرخ: ااااه انت ازاي تعمل فيا كده
ياقليل الأدب

إستفراق مراد على اثر صوتها: ايه يابنتي فيه
ايه

صرخت رحمه: فيه ايه انت بتسألني فيه انت
غفاتي بتقولي هقولك كلمه سر وطلعت ثم
تلعثمت قليلاً وتحدثت بحرج: ديه ديه كلمه سر
قليلة الأدب

إبتسم مراد ثم جذبها إلى أحضانه: خلصتي
ياحبيبتى؟

رحمه: خلصت ايه؟!!



مراد: الشو اللي عملتية ديه فى حد يصحي
حبيبو كده

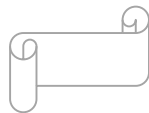
هتفت رحمه بتسليه: ومين قال انك حبيبي؟

نظر لها مراد بغضب: هو انتى مينفعش تقعدى
يوم كويسه معايا

إبتسمت رحمه ببرود: نتحسد يابيبى

تحدث مراد متجاهلاً حديثها: انا رايح الشركه
طالما مش طايقنى كده

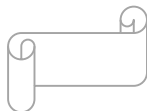
وقبل ان ينهض أمسكت يده وتحدثت بحنان بالغ:
مراد ياريت تهدي شويه انا كنت بهزر أصلاً
والمفروض هنبداً صفحه جديده بس قبل مانبدأها
نتعاتب وبما انك غلطت غلطه واحده معايا فى
حياتك فتستحق العتاب رغم ان الغلطه ديه
صعب جداً كنت سامحك بس اعمل ايه فى قلبى
الطيب اللي بيحبك



أحس مراد ببعض المشاعر المختلطة غمرته
الفرحة لتأكيد لها على أنها تحبه و غضب من ذاته
لإحزانها ولكن أخذ عهداً على نفسه أنه لن
يحزنها مره أخرى

تحدث مراد: وانتى عارفه انى بحبك ومحبتش
غيرك

رحمه: وانا عاوزاك تحط نفسك مكانى جرحتنى
بكلامك وقولت كلام على شكل جسمى مينفعش
يقتال ومش بس كده قارنتنى بالكثر شخص
عارف انه مكنش بيطيقتنى وشخص مش كويس
تماماً ناحيتى وكمان فى وسط كل شلتنا اتقال
الكلام ده وعاوزنى اصدق مثلاً انك بتحبنى
عشان شخصى ولاشوفتنى احلويت وخصيت
وبقيت جميله فقولت بس هيا ديه ولا اقولك يمكن
فعلاً حبتنى كشخصى وده من زمان زى
ما بتقول بس شكلى كان عائق انك تقول انك
بتحبنى ياريتك فضلت كده ده انت جرحتنى
يامراد



انا بقولك الكلام ده دلوقتي لأن مش هينفع نبداً
صفحه جديده وده ثم أشارت إلى قلبها موجوع
منك يا مراد

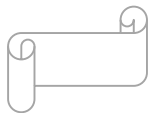
كانت تتحدث ودموعها تتساقط على وجنتيها
بشده وتلعثمها في الحديث من وقت لآخر

إحتضنها مراد وظلت تبكي على كتفه وهو يوبخ
نفسه على ما شعرت به

_ انا عارف اني غلطان يارحمه انا مش عارف
انا متأكد وليكي حق تحسى بكل اللي حسنتيه ده
رغم انه يصعب عليا اني اكون انا السبب في
وجعك واني اجرحك بالشكل ده لكن انا مكنتش
اقصد كل ده

أنا كنت غبي فعلاً وقتها ومفكرتش في اي حاجه
غبي لدرجه اني حتى معرفتش انك اصلاً
زعلتني

بتقوليلي انا حبيتك عشان شخصيتك إكتملت
بشكلك



طب إزای هو انتی حتی مفکرتیش علاقتنا زمان
کانت عامله إزای

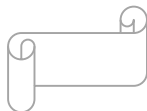
تحدثت رحمه: علاقتنا زمان إتمحت بعد اللى
انت قولته

مفیش شخص بیحب بیجرح

نظر مراد لها بحزن: مفیش ای مبررات هقولها
هتخليكى تسامحيني بس انتى قولتى نبداً صفحه
جديده هنبداً بحبى ليكى اللى هييان فى كل حاجه
بعملها حاولى تشوفى الحلو منى دلوقتى عشان
ينسيكى جرحك منى زمان بس انا والله بحبك
ومحبتش غيرك

طب ماانا كنت مسافر شوفت بنات اشكال
والوان ويارا ذات نفسها كانت معايا بس انا قلبى
كانت معاكى انتى وقلبى بيفكر فيك انت وبس

إحتضنته بشده ثم تحدثت بإبتسامه : خلاص
يا عم مسامحك بس مش أووى وزى ماقولت
أفعالك توضحلى بقا



تحدث مراد بخبث: إِمبارح يشهد

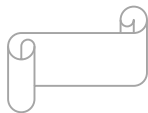
تحدثت رحمه بغضب: مراد بطل قلة أدب والله
أرجع فى كلامى

إبتسم مراد ثم تحدث وهو يقلدها: خلاص ده
انتى قفوشه أووى.

نظرت لها بغضب: ماشى يا مراد.

فتح كل من يارا وحمزه أعينهم واذا بهم فى
مكان مظلم ولكن به نور خافت مربوطون
بالأحبال فركت يارا عينيها ببطء أثر بكاءها
وهى تتحدث بذعر: هو احنا إيه اللى جابنا هنا
ومين دول اللى خطفونا وخطفونى انا ليه

حاول حمزه تهدئتها: إهدى ييارا ان شاء الله
هنطلع من هنا متقلقيش ثم نظر بحيره قائلاً: انا
برضو مش عارف مين دول؟



صرخت يارا بعصبيه: او مال انا اللي هعرف
ياحمزه وبعدين شغل دماغك اكيد اعداء ليك
مثلاً

نظر لها بغیظ: إهدى ييارا واسكتى

نظرت له بخوف وهى تتكلمش على نفسها:
أهدى ايه بس انا مرعوبه ياعم انت

نظر إلى السماء وهو يتحدث: يارب حتى واحنا
مخطفوين لسانها طويل

ضحكت يارا: انا مش عارفه اضحك ولا اعيط

تحدث حمزه بمضايقه: انتى لسه هتضحكى
ماانتى ضحكى

ضربته فى كتفه متحدته: ده انت رخم مش
بطيقاك

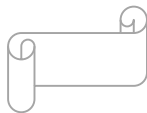


تحدث ببرود: ولانا

دخل شخص عليهم وفتح الباب بعنف فأنكملت
يارا مره أخرى بخوف فى حين ان حمزه نظر
لها وحاول ان يطمئنها ولكن هيئة الشخص
لاتوحى بأى شئ عدا الشعور بالذعر

نظر حمزه ليتفص ذاك الشخص المجهول وعند
تأكد من شكه نظر له بجمود: هو انتوا طب
ماتقولوا من الأول لازمتها إيه الشو اللى حصل
والأكشن ده

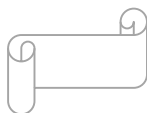
رد ذلك الرجل الذى يدعى مارك: لا لو كان
على الأكشن فهو لسه مبدأش ده فيه أكشن
ودراما وكل اللى نفسك فيه وقلبك يحبه ثم غمز
بطرف عينه إلى تلك التى تكاد تمون من الخوف
ونظر لها بوقاحه وهو يتحدث مره أخرى:
وبالمره نستغل المزه ديه شويه كده كده مش
هااسبب حد فيكوا الا اما اخذ اللى انا عاوزه



ثم إقترب من يارا وكان يتحسس وجنتيها ثم
صرخ حمزه بعنف: لو لمست شعره منها انا
مش هرحمك يامارك مش هيكفينى فيها رقبتك

صفق مارك وهو يتحدث بالابتسامه: عجبني
أدائك بس لازم اوريك انى اقدر اعمل ايه لو
متكلمتش انت كده كده مربوط

صرخ حمزه بصوت قوى أرعب يارا ولأول
مره تراه بذلك الشكل ولأول مره تشعر بأن
شخص قلق عليها فرحت بداخلها ثم وبخت
نفسها قائله(مش وقته المشاعر الجياشه يا اختى)
حركت رأسها يميناً ويساراً بخوف وإقترب منها
الرجل أكثر ثم أرجع شعرها الى الوراء وهى
تترعش وكاد ان يكمل ذلك بان يحسس على
جنتيها وكل ذلك وحمزه يحاول ان يفك يده
ويصرخ بأن يتوقف عما يفعله بها وانتهى
الأمر عندما تلقى منها روصيه من يارا أصابت
رأسه فتأوه بشده وسقط مغشياً عليه.



_ بتذكر آخر مره شوفتك سنتا.. بتذكر وقتا اخر
كلمه قلنا.. وماعدت شفتك.. وهلق شفتك.. كيفك
انت ملا انت

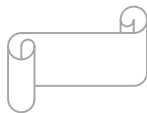
كانت تغنى أصاله وهى جالسه بجانب ليث
وتنظر إليه من حين إلى آخر

إبتسم ليث وتحدث: صوتك حلو اووى ياأصاله
أنا إزاي مكنتش أعرف ده كله

هتفت بتلقائييه: أعمى

تحدث ليث وهو يرفع حاجبيه: نعم!!!

تنهدت اصاله: أقصد ان واحنا صغيرين كنا ناقر
ونقير أينعم مازلنا بس متفهمين شويه ده غير ان
حضرتك سبتنى وسافرت لأ وكمان كنت
بتبععلى فلوس طبعاً عشان كالعاده إجابتك
هتكون عمى موصينى عليكى إلا قولى يالليث



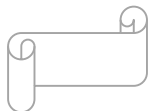
أنت غشيم فى التعامل ليه ومبتفكرش كده كويس
قبل ماتتصرف؟

نظر لها بغضب: أصاله متعصبينش

أكملت أصاله متجاهله حديثه: لأ بجد والله لازم
أعرف بتعمل ده كله ليه يعنى انا شخصيتى
متحبش انى اعيش وسط حاجه او احداث مش
فاهمه سببها مش بكون مرتاحه واظن ليا حق
أسأل يعنى مثلاً مكملتش وشوفت حياتك ليه
ليه رجعت من السفر صمتت قليلاً ثم هتفت:
طبعاً عشان هما راجعين انت هتعمل ايه لولا ان
شركتكم بقت هنا ماكنتش نزلت أصلاً انا مش
عارفه رجعت ليه

تحدث ليث بحزن: هو انا رجوعى مضايقتك
كده؟!!!

هتفت بتلقائيه شديده: بالعكس



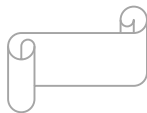
ثم أدركت ماتفوّهت به وقررت ان تتحدث
بصراحه: لا ياليت رجوعك مش مضايقتى
خالص وأرادات ان تفعل مثل مايفعل تماماً
فهت بقول: بالعكس طبيعى افرح عشان انت
ابن عمى ولا ايه بس عاوزه اعرف السبب
ياليت ولا حتى ده مش هتقوله.

نظر ليث إلى الأمام بشرود: هااقول ليه بس فى
الوقت المناسب

أصاله: عاوزه أقولك ان الوقت المناسب اللي
هترد فيه على سؤالى مش هيبقى مهم إنى
أعرف أنا مش تحت أمر حد ولا بشحت منك
الإجابة انت حر.

نظر بشرود وقرر ان ينهى ذلك الأمر غداً.

هتف حمزه بتشجيع: عاش ايه يابت الحلاوه ديه
كلها



يارا: مش وقته يااعسل لازم نخرج من هنا قبل
مايتنيل يصحى

تحدث حمزه بجديه: حاولى تفكى نفسك بصى
فى حديده وراكى حاولى تقطعى الحبل فيها
وتيجى تفكىنى

تحدثت يارا: طيب

حاولت مراراً وتكراراً ثم هتفت: الحبل تخين
أوى

وبعد مرور فتره ليست بقصيره تنهدت
يارا: الحمد لله فكيتته

ولكن سمعوا صوت مارك يتأوه وكأنه إستيقظ

غمز حمزه لها بأن تفعل كأنها مقيده بالأحبال
ففهمت على الفور وفعلت ذلك



إستفاق مارك ونظر لها بغضب: بقا انتى
تضربينى يازباله ده انا هوريكى

نظرت له يذعر وهى تدعوا ربها فإقترب منها:
انا ممكن أسيبك انت والسنيور فى حاله واحده

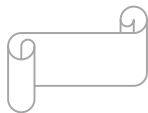
كل ذلك وكان حمزن يحاول ان يفك الحبال التى
يقيد بها لينقذ يارا

تسائلت يارا وتى تبتلع ريقها: إيه هيا الحاجه ديه
ياترى!؟

مارك: تقولى البيه تعاقد مع انى شركة كمحامى
وياترى الشركة اللى بنافسها ولا لا وشوية
معلومات عن القضية بتاعتنا وانه يتنازل عن
القضية اللى رافعها باننا نصباين

ضحكت يارا بسخريه: كل ده!!

Flash back



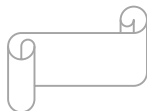
عندما كان كل من حمزه ويارا يتناولون الطعام
عرضت يارا عليه عرض وارا ادت مساعدته

يارا: بما اننا بقينا صاحب فانا هخدمك رغم انك
متستاهلش

ضرب حمزه رأسها: لمى لسانك بقا

ضحكت يارا ثم تحدثت بجديه: فى شركة بدل
اللى كان هينصبوا عليك دول محترمه تتعاقد
معاها كمحامى لأن اللى عرفته انهم نفسهم
يوصلوا ليك بس لما عرفوا انك هتتعاقد مع
الشركة المنافسه ليهم اتراجعوا اللى هيا الشركة
النصابه فاليه رأيك؟

تحدث حمزه بالاستغراب: تقصدى شركة
?Commitment to success



أومأت يارا مؤكده: بالظبط بس برضوا نصيحه
انا اه اتعاملت معاهم وهما كويسين جداً بس قبل
ماتتعامل مع اى شركه إسأل عنها ده انت
المفروض ذكى يعنى

غضب حمزه: يوره ماتحترمى نفسك بدل
ماديكى بالقلم

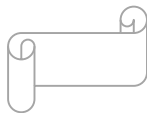
عالعموم انا موافق

ضحكت يارا: خلاص ده انت قفوش اووى
المهم تعالى اقولك شوية معلومات هتفيدك عنها
بما انك وافقت

تنهد حمزه منصتاً لها بالاهتمام: إتفضلى.

Back

صرخ مارك فى وجهها: ايه سافرتى ولا ايه
ركزى لانك لو متكلمتيش نهايتك هتبقى مش
لطيفه خالص



تحدثت يارا: وهو فى أسوء من انى أشوفك
أصلاً

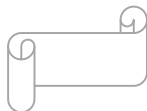
ضغط مارك على أسنانه ثم تحدث: يعنى مش
هنتكلمى

يارا: إستحاله ده انت لو هتدبنى هنا مش هنطق

نظر لها حمزه بإبتسامه واسعه وهو فرح بداخله
شخصية تلك الفتاه تجذبه يوماً عن الآخر (بفكر
فى ايه انا دلوقتى انا عاوزه افهم)

تحدث مارك بو عيد: بس طلبتيها ونولتيها ثم
نادى مارك بصراخ بإسم: أسد

جاء رجل ملامحه لاتبشر بالخير دُعرت يارا
وخاف حمزه بأن يفعلوا شيئاً فأسرع فى
محاولة فك قيوده



تحدث مارك: هديكى فرصه كمان هتتكلمى
ولالا

إبتلعت يارا ريقها ثم تحدثت بتصميم: لأ قولتلك

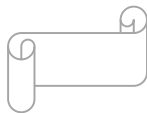
نظر مارك إلى أسد وأعطاه إشاره

بدأ أسد بالإقتراب منها شيئاً فشىء ثم بدأ بخلع
قميصه وهى تغمض عينيها وتبكي بشده وانهيار
وكان يصرخ حمزه فيهم: ده انا هطلع عين
اهلك انت وهو لو جيتوا جمبها

نظر له مارك بسخريه

وكاد أسد بأن يلمس يارا ثم صرخ حمزه بشده:
هقولكم

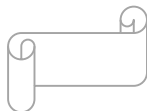
فالتفت الإثنان حوله وابتسم مارك بخبت:
إتفضل



تتهدت يارا وحاولت إستجماع شتاتها لكي تنقذ
ماسيحدث فوجدت عصاه بجانبها فنظرت لحمزه
بأن يلهيهم بالحديث

ثم اتت بالعصاه وضربت كل منهم على رأسه
بقوه فسقط كل منهم مغشياً عليه ثم ذهبت إلى
حمزه لتفكه وهي تبكي بالإنهيار ثم أخذها بين
أحضانها ليهدأ من روعها: إهدى أنا أسف انا
السبب في كل ده كل حاجه هتبقى كويسه
تحدثت وهي مازالت تبكي: حمزه عاوزه أمشى
من هنا بسرعه

ثم فقدت الوعي فحملها حمزه بذعر ثم وجد
عربه بالخارج فعلم انها لمارك فدخل واخذ
المفتاح من جيبه ثم وضع يارا في الخلف وربط
على رأسها بحنان ومسح دموعها وهو ينظر لها
بحزن شديد وتوبيخ نفسه على ماكان السبب لما
حدث لها ثم ركب السيارة وانطلق بها.
رن هاتف منى فأجابت



قلبي اللي وحشتني وحشتيني اووى اووى
يالوزه

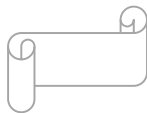
غمزت لها رحمه ثم هتفت: يابت وحشتك
برضو تلاقىكى نستينى اصلاً

ضحكت منى: وانا اقدر انساكى ده انتى الحته
الشمال

تحدثت رحمه بغيظ: مش كنت القلب كله هو ايه
أستاذ فهد هيبتى ياخذك منى ولاى

إبتسمت منى بهيام: هو فيه زى فهد وحلاوة فهد
وجمال ف... وقبل ان تكمل صرخت رحمه
بغيره: الله أكبر لا انا هتنسى بجد بقا نادهولى
حالاً

ضحكت منى ثم أخبرت فهدى ليحاكى رحمه



فهد: ايه اللي مخليكي تتصلى يابت انتى ده انا
اختى معملتهاش

تحدثت رحمه: لأ بقولك ايه لولايا مكنتش
اتجوزتها

فهد: إتنيلي

تحدثت رحمه بغیظ: بقا كده!! ماشى يافهد انا
هعرفك مين هيا رحمه

تحدثت فهد: رحمه انتى فاضيه إقفلى يماما مش
عاوزين نكلم حد

إتقطت منى منه الهاتف وهى تحدثه بغضب:
فهد بس بجد ايه اللي انت بتقوله ده

رحمه بعصبية مزيفه: شايفه جوزك يامننى شويه
شويه مش هيعوزنا نكلم بعض اصلا



منى: وهو يقدر انا وانتى مفيش حاجه تفرقنا
عن بعض أبداً

صرخت رحمه عندما تذكرت: أحبييه

منى بقلق: إيه فيه إيه

رحمه: أصاله وليث المفروض نجهز ياربى انا
ازاى انسى باى ياقلبى هبقى اتصل بيكى
تتفرجى

تحدثت منى بالإستغراب: أتفرج على إيه!!

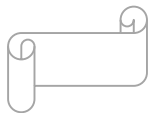
ولكن كانت رحمه أغلقت الهاتف

ذهبت رحمه لكى توظف مراد

صرخت فى أذنه: مراد قوووم حالياً

إنقض مراد: إيه انتى كويسه فيه إيه؟

إبتسمت رحمه بخبت: اه كويسه ايه خضيتك



نظر لها مراد بغضب: فيه حد يصحى حد كده
يارحمه انتى متخلفه عاوزه ايه

تحدثت رحمه بعصبيه: انا عملت ايه لكل ده
وبتتكلم معايا كده

مراد: انتى شايفه انك معملتيش حاجه

تحدثت رحمه بصوت عالى: ااه معملتش حاجه

تحدث مراد بغضب: متعليش صوتك انا مش
عيل قدامك اتكلمى عدل والمرادى مش انا اللى
هصالحك انتى اللى غلطانه

تحدثت رحمه بعناد: والله اللى انا عملته
ميستدعيش ردة الفعل ديه

نهض مراد من على السرير بعصبيه: هبقا
اجربها فيكى حاضر



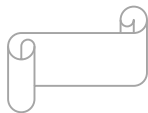
تجاهلت حديثه ثم هتفت: عالعموم اجهز عشان
ليث واصاله ده اللي كنت هقوله ومش ههزر
معاك تانى طالما انت قفوش كده

تحظت مراد بصدمه: قفوش!! ربنا يهديكى

ذهب كل منهم ليتجهز لمفاجأة ليث لأصاله

.....

خرجت سلمى من عند الطبيبه النفسيه وإرتاحت
قليلاً لأنها أول طبيبه تشعر بالراحه وهى
تتحدث معها فكان زين معها منذ فتره يذهبون
من طبيبه لأخرى حتى تتأقلم سلمى وكعادة
سلمى تخرج وهى تبكى ففى كل مره يجب ان
تسرد ذكرياتها السيئه حتى تتخلص منها فى
حين أن زين كان يساندها ويشجعها لكى يصلوا
إلى سعادتهم فى إجتماعهما معاً.



أمسك زين يدها ثم ربت عليها: البطل جه البطل
حضر

ضربته سلمى فى كتفه: ماتلم نفسك بقا أتصلك
بفهد

زين بإبتسامه: ده انا هستغل ده أحسن إستغلال

تحدثت سلمى بغیظ: هسيبك وامشى

تحدث زين بجديه: للأسف مافيش وقت لازم
تروحي تجهزى عشان ليث وأصاله

ضربت سلمى مقدمة رأسها: أووف نسيت أنا
مجهزتش حاجه ألبسها

إبتسم زين: بس كده انا عامل حسابى

نظرت له بإستغراب



زين: تعالى انتى واقفه متنحه كده ثم أتى بشنطه
بداخلها دريس

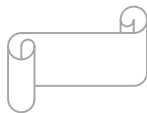
نظرت له بحب: أنا بحبك أووى

زين بإبتسامه: ماانا عارف

نظرت له بغیظ: بقولك إيه أنا رجعت فى كلامى
سحبته

زين: وأهون عليكى

سلمى: يلا عاوزين نلحق نجهز
تحدثت رحمه إلى مراد بإبتسامه: إيه رأيك
شكلى حلو



نظر لها مراد وتزينت على وجهه إبتسامه
عريضه ثم تذكر ما فعلته فى الصباح فنظر إلى
المرأه مره أخرى

ضحت رحمه على فعلته تلك ثم ذهبت له
وعدلت له الجرافته وهى تحدثه بإعتذار: أنا
أسفه بس علفكره أنا مش غلطانه أنا بقولك
عشان مش عاوزانا زعلانين لكن طالما
ما بتحبش الهزار ده خلاص مش ههزر تانى.

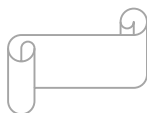
مراد: حصل خير يارحمه يلا مش جهزتى

رحمه: برضو لسه مضايق

مراد: لا

رحمه: انا مش فاهمه عملت إيه لكل ده

أمسك يدها وهو يتحدث: يلا زين وسلمى
وصلوا



.....

عندما رأَت سلمى رحمه إحتضنتها: وحشتيني
اووى اووى خلاص مراد خدك مننا

إبتسمت رحمه بسخريه: والصراحه هو واخذنى
منكوا أوووى

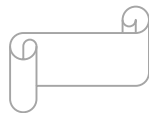
سلمى: إوعا ده فيه حاجات معرفهاش تعالى

إقترحت رحمه: بقولكم إيه يلا نركب كلنا فى
عربيه واحده انا هقعد جنب سلمى وانت إقعد
جنب مراد

زين محدثاً مراد: إتفضل ياعم إجتمعوا

مراد: ربنا يستر

تحدثت رحمه: بتقول حاجه يا حبيبي



إبتسم مراد: ولا حاجه يا حبيبتى

سلمى: عرفتى صحيح ليث هيعمل إيه عشان
أصالة تلبس الفستان

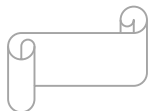
تحدثت رحمه بحيره: مش عارفه الصراحه
_ هو احنا هنفضل محبوسين هنا ولا إيه مافيش
مكان أستحمى فيه

ضحك ليث: تعالى معايا

أصالة: إيه ده ليث أنت بتضحك!! يااه ياابنى انا
نسيت إنك بنى آدم زينا كده

تحدث ليث بغضب: لمى لسانك بقا انتى مصممه
تعصبينى وانا رايق

أصالة: طب انا مش جايبه هدوم أعمل إيه



حاول ليث التمثيل قليلاً: حظك ده فيه معايا
دريس إنما إيه

نظرت له بغضب: نعم يا أخويا وده جه منين ان
شاء الله

ليث: ملكيش فيه إلبسيه وانتى ساكته

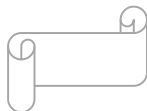
أصاله: إيه رأيك بقا مش هلبسه إلا اما تقولى

ليث: براحتك خليكى كده بقا

تحدثت بعناد: ماشى

جلست فتره ثم هتفت: هاته يالبيث وأمرى لله

ليث بخبث: ماكان من الأول



أصالة: هنروح فين بقا

ركب الإثنان السياره ثم وصلوا إلى بيت في
الجزيره

ليث: إنزلى يلا عشان اتنيل انا كمان

أصالة: هو ايه ده مش يمكن بيت حد وبعدين
انت معاك لبس إزاي

ليث: إيه الأسئلة الكثير ديه إنزلى بقا

نزلت أصاله وشفعت باب السياره ثم فتحته مره
أخرى وهى تتحدث: هات الفستان

رمى الشنطه فى وجهها وهو يضحك فقامت
بشتمه فى سرها

بعد فتره



خرجت أصاله وكانت منبهره بما ترتديه
بعد أن إرتدى كل من أصاله و ليث ملابسهم
وإرتدى ليث بنطلون من اللون الأسود وقميص
من اللون الأبيض

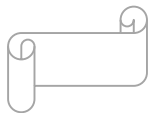
نظرت له أصاله بإبتسامه: ليث إحنا شكلنا حلو
اووى

إبتسم لها ليث: انتى شكلك زى القمر

نظرت له بخجل: هنروح فين

ليث: هتعرفى

.....
كان قد وصل كل من مراد ورحمه وسلمى
وزين وكانوا جهزوا كل شئ وزينوا مكان ما
فى الجزيره وزينوه بإسم أصاله وليث وبعض
من الورود ومائده من الطعام جهزتها رحمه
وقدأخبرت منى وفهد فأتصلت بهم مكالمة فيديو



.....
وصل ليث وأصالة ثم إخرج شريطه سوداء

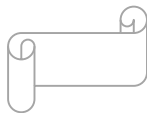
ليث: خدى غمى عينك

أصالة بسخريه: أكيد مش عاملى مفاأجاه مثلا
أكيد هتخطفنى

ليث بغضب: أصاله!!

ربطت أصاله عينيها ثم نزلت ودخلت المكان
وكان ليث ممسك بيديها إلى أن وصلوا إلى
المنتصف وكان حولهم أصدقائهم الأربعة فأزال
تلك الشريطه

نظرت أصاله حولها باإنبهار وإبتسامه تشق
وجهها وتشعر بالفرحه ثم إحتضنت كل من
سلمى ورحمه بإشتياق شديد



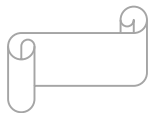
هتفت رحمة: لأ سيبك مننا دلوقتي خرينا فى
المفاجأة

نظرت أصاله إلى لىث بإبتسامه: مش مصدقه
نفسى أنت عملت كل ده عشانى ولا أنا بيتهىالى
ده انا كنت فقدت الأمل فىك ياجدع

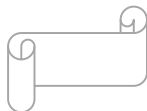
لىث: جدع!!! لأ أنا مش مكمل انا ماشى ياعم

ضحك كل من سلمى ورحمه فهتفت أصاله:
يالدى النيله

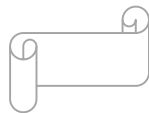
إبتسم لها لىث ثم أمسك يديها وبدأ يسرد لها
مايشعر به: كنتى عاوزه تعرفى رجعت ليه هو
فى الحقيقه ياستى إنى أصلا وانا مسافر كنت
حاسس إنى سايب قلبى هنا لأ انا متأكد وانا
مسافر كنت حاسس إنى سايب حته من قلبى
ومش عارف ماشى وسايبك إزاي ممكن أكون
مبعرفش أعبرلك إحساسى ناحيتك وإنك كل
حاجه ليا فى حياتى ودايماً فعلاً زى ما بنقولى
ناقر ونقىر ومش مديين فرصه لبعض فى الكلام



حتى علاقتنا ديه بحبها كفايه بس إني بشوفك
ياأصاله رجعت ليه رجعت عشان بحبك و مجرد
بس إحساسى إن كان ممكن حد تانى ياخذك
منى ده كان بيقتلنى كنت هفضل ساكت بس لولا
إنى قولتلى إنى ممكن الوقت المناسب اللى
هترد فيه رأيك مش هيبقى ليه معنى حسيت أنى
ممكن أضيعك تانى بحبك ياأصاله ثم أخرج
عابه تحتوى على خاتم من الأماظ وحدثها
بإبتسامه تشق وجهه: تقبلى تتجوزينى وتكونى
نصى التانى؟



البارت الرابع والعشرون



ليث: إيه رأيك فى العشا وكمان جو على
المركب مشوفتيش زيه

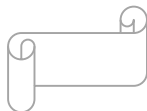
نظرت له أصاله بشراسه: انت بتذانى ولا إيه

ليث: يخربيت لسانك

أصاله: انت بتقولى انا يخربيت لسانك ده انت
كنت لسه بتتوسل ليا وتتجوزينى يا حب عمري
ومحبتش غيرك وانت... قاطعها وهو يضع يدها
على فمها وهو يهتف بغضب: إسكتى خلاص انا
مش عارف حبتك إزاي

كرمشت أصاله وجهها بحزن وكادت أن تبكى

ليث بلهفه: انتى هتعيطى ولا إيه أنا بهزر هو فى
غيرك واخذ قلبى ده كفايه انى واخذ أصاله



إبتسمت أصاله بشر ثم إنقضت على ذراعه
و غرست أسنانه فيه ثم ابتسمت براحه: ايوه كده
يانور عيني إظبط هو انت معاك اى حد

تأوه ليث: لا طبعا كلى بقا واسكتى

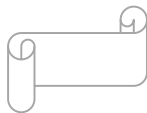
أكلت اصاله من الطعام ثم تحدثت
بإبتسامه: ليث

ليث: عيونه

نظرت له بترقب وهى تتحدث: انا مش ناويه
أخلف

ألقي ليث معلقته وهى يصرخ بغضب: نعاااام
ياختى!!

أصاله ببرود: مبحبش العيال اعمل ايه ياليث
ديه حاجه فيا من صغرى



ليث وهو يضغط على أسنانه: أتمنى تكونى
بتهزرى بأصاله

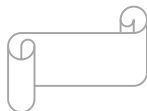
اصاله: بس انا بتكلم جد

أخذ ليث يلتقط انفاسه وتحدث: وبعدين بقا؟

اصاله: كده كده احنا كتبنا الكتاب بس عاوز
تفكر تانى قبل مانعمل الفرحة براحتك

صرخ ليث فى وجهها بعصبية: متعصبينيش
بقا لا هو انتى كمان قولتى لو موافقتش اسيبه
ثم صفق بيده: لأ برافو أحييكى

اصاله ومازالت على برودها: انت متعصب ليه
احنا المفروض بنتناقش يمكن نوصل لحل
وبعدين انا مبحبش الأطفال هفضل اقولك لحد
امتنا



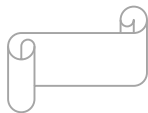
جلس ليث وتحدث معها بهدوء: يعنى هما
 هيفضلوا أطفال العمر كله وبعدين انتى مش
 خايفه باللى بتقوليه ده ربنا ينزع منك النعمه ديه
 وتبقى مبتخلفيش ديه نعمه ربنا مدهالنا مافيش
 احلى من انك تجيبى عيل انتى والراجل اللى
 المفروض بتحبيه انا مش فاهم ليه الفكره ديه
 مترسخه فى دماغك!!

اصاله: أنا بخاف

ليث: من ايه؟

اصاله: من المسؤليه ومن حاجات كتير وكمان
 انا عمرى ماعرفت اتعامل معاهم هجيب طفل
 وانا اللى اربيه وكده لا لا لا مش ممكن

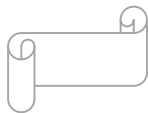
ليث: انتى ليه محسسانى انك بتتكلمى على
 حشرات ثم ان الأمر هيختلف لان دول هييقوا
 عيالك منك انتى فرحتك هتنسيكى كل اللى
 بتقوليه ده وهابقى افكرك عالعموم فكرى وفى



الحالتين هنتجوز بس انا متأكد انك هتبقى احلى
ماما الدنيا ثم غمز لها واحلى حبيبه كمان

دمعت أصاله ثم ابتسمت: وبعد اللي انت قولته
ده هفكر ثم احتضنته وهتفت: أنا بحبك اووى
ياليت ربنا يخليك ليا وفضل مع بعض العمر
كله اصلا مكنتش هقدر مكلش معاك هو انا
كنت هلاقى فين راجل وسيم وقمر كده زيك بس
عاوزه افهمك حاجه صغيرة ديه حاجه نفسيه
عندى من صغرى مش كرهاً فيهم على رأيك انا
هعوز ايه احسن من انه يكون عندى بيبي منك
ونربيه سوا بس فعلا ده خوف عندى من
حاجات كتير الولاده ووجعها ووجع شهر
الحمل وانه ممكن جسمى وشكلى يتأثر
ومعجبش سيادتك حاجات كتير اووى بس مش
بكرهم بالمعنى

إحتضنها ليث بقوه: ومين قال انى ممكن اسيبك
اصلاً على كده اما نكبر ونعجز هسيبك عشان
تجاعيدك وشكالك عجز لأ طبعاً انتى هتفضلى
مالكة قلبى العمر كله



إبتسمت أصاله بهيام: الفرح هيبقى امتا؟

ليث: هنستنى اما البهوات يرجعوا من السفر
مش كنا اتجوزنا وسافرنا معاهم

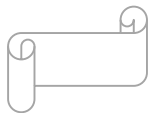
اصاله: ااه منك ياليث يلا بقا فسحنى ياقرة
عيني

ليث: بس كده عنيا الأتتين
تشبثت رحمه بقميص مراد: مراد

نظر لها بإبتسامه: هو عيونه وكل حاجه بس
انتى ماسكه فيا كده ليه هو انا ههرب منك
ولاحاجه

نظرت له بغضب: والله!!! طب تمام

أنزلت يدها عنه بغضب ثم وقفت تتذمر وتبرطم
بشمته



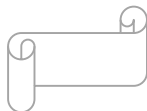
أمسكها مراد من يدها فظلت تنظر إليه بغضب:
يابنتى انتى بقيتى قماصه ليه كده

رحمه: انت بتصالحنى ولا بتنيلها اكر عالعموم
براحتك انا كنت بهزر معاك وبعدين لو مش
هاامسك فيك همسك فى مين انا زعلت بجد مش
قادر تستحمل مسكتى فيك يا مراد ابعده بقا

نظر لها مراد بصدمه: ايه يابنتى الأوفر ده كله
انا بس كنت بنكشك خلاص خلتينى مش طايقك
ثم إقترب ليأخذها فى أحضانها وملس على
وجنتيها: إهدى كده خلاص مش هعملها تانى
والله

تحدثت رحمه بشراسه: مش هسمحك تعملها
تانى اصلا

تحدث مراد بصوت منخفض: ربنا يهدى
المجانين



إبتسمت رحمه: قولتيلي محضرك مفاجأه إيه
هيا

مراد: لو قلتها مش هتبقى مفاجأه

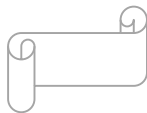
رحمه: طب يلا عشان عاوزه اتفسح واشوف
اماكن جديده

مراد: بس كده عنيا

رحمه: ومنى وفهد يجوا معنا

تحدث مراد بغيره مكتومه: ياستى وانتى مالك
بفهد سييهم يقضوا شهر العسل بتاعهم براحتهم

رحمه بعصبيه: علفكره معاملتك انهارده وحشه
اووى بجد انا هنزل اتمشى شوويه عشان



منولعش فى بعض لان بالطريقه بتاعتك ديه
هشيل منك بجد

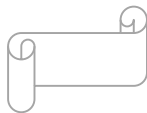
مسح مراد على وجهه بارهاق: طب استنى
هاجى معاكى

لم تعطيه فرصه ثم تحركت بغضب شديد فذهب
ورائها واتصل بفهد ومنى امامها لياتوا معهم
ليكتشفوا اماكن جديده معاً
يارا بتوتر: كلمت مراد الأول

حمزه: كلمته ييارا بطلى توتر ده وضع مؤقت

يارا: قالك ايه طيب؟

أمسك يدها ليطمئننها: ممكن تهدى شويه يعنى
انتى احسنلك نقعد فى شقه واحده من غير جواز
ولانتجوز ده لمصلحتك ييارا عشان خايف
عليكى وعشان احافظ عليكى



نظرت له وهى تشعر ناحيته بالأمان ثم أومأت
بهدهوء

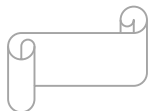
حمزه: ها ييارا لسه خايفه برضو لو كده بلاش

يارا: كده كده لازم مش معقول هنعقد فى الشقه
لوحدنا يعنى بس انا مكنتش عاوزه ده يحصل

تحدث حمزه بأسف: يارا انا عارف انى السبب
فى ده كله وانتى ملكيش ذنب وفعلا انا مضايق
انك دخلتى فى حاجه انتى ملكيش اى ذنب فيها
وانا بعمل ده لأخر مره عشان خايف عليكى

إبتسمت يارا: مبدائياً كده انا مش ز علانه منك
وده قضاء وقدر والحمد لله ان محدش حصله
حاجه فينا

حمزه: بس انتى اتعرضتى لكميه خوف ورعب
بسببى انا مش قادر أسامح نفسى



يارا: حمزه طالما انا قلتك محصلش حاجه
يبقى محصلش يارب تكمل على خير ونفضل
كويسين ومش ده اصلا اللي كنت اقصدته فى
كلامى انى مش عاوزه ده يحصل بس مش مهم
قصدى

المهم مراد قالك ايه؟

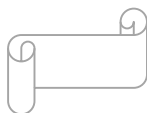
حمزه: حكته كل حاجه وفضل يفكر شويه
وقال برضو ان ده المفروض يحصل لان احنا
مينفعش نقعد مع بعض فى شقه ومفيش اى
حاجه رسمى

تجمدت ملامح يارا بحزن فهى مازالت تحزن
كلما تنتظر لكل من مراد ورحمه معاً وتحاول
نسيانه تدريجياً

حمزه: يلا بينا

يا

يارا: تمام كدا.



تحدثت رحمه لمراد فوجدته شارداً فتحدثت
بعصبيه: يا مراد بقا فيه ايه مش معقول كده

مراد بتعب: معلش يارحمه كنت سرحان

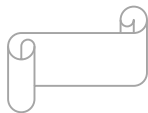
أمسكته رحمه من يده ثم جلسوا معاً فى كافتريا

رحمه: في إيه بقا يا مراد انت فيه حاجه كبيره
مضايقاك ومخلياك مرهق كده وانا عارفه انك
لما بتضايق بتتعب وبتبقى مرهق من التفكير

مراد: هحكياك

سرد لها مراد ماحدث مع حمزه ويارا

تحدثت رحمه بعد صمت شديد فشعرت مع كل
تأثر كان يتحدث به مراد كانت تأكلها الغيره: اه
وانت خايف عليها من حمزه ولا من العصابه



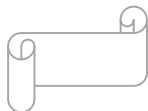
مراد: من الإيتين

رحمه بغيره: انت بتهزر!!! مراد او عا تكون
بتحبها

مراد: اهو ده الكلام اللي ميدخلش الدماغ بقا
رحمه هو انا بحكيك عشان تغيري ولايه احنا
فى ايه ولا فى ايه اصلاً

رحمه: هو انت مش عاوزنى اغير من واحده
كانت بتموت فيك وبتحبك ومش بتطيقنى عشان
عارفه انك بتحبني وشايفاك انت متأثر اووى
وخايف عليها ابقا مش بحبك لو مغيرتش
عالعموم انت ممكن تروح تظمن عليها كويس
اووى طالما خايف عليها اووى كده

ظل مراد بتعب صامت كل ذاك الوقت التى
كانت تتحدث فيه وهو يشعر بالغضب ثم
انفجر: تصدقنى انى انا غلطان انى حككتك
وفاكر انك هتهونى عليا وانتى عارفه انى هيا
زى ندى بالظبط وعماله تقولى الكلام التافه ده



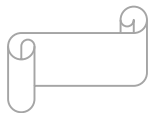
يارحمه انا اتسرعت انى حكتهك فضلت ساكت
وانتى بتتكلمى على اساس انك غير انه لكن
زودتى اووى فى الكلام يلا نروح الأوتيل

كادت ان تتحدث ثم أمسكها من يدها ليذهبوا إلى
الأوتيل

رن هاتف ندى فالتقتطه وعندما رأت اسم
المتصل ردت بفرحه: أخيراً ده انا قولت
نسيتينى يسهلوا ياعم

رحمه بغضب: اخوكى ده عاوز يتضرب اصلاً

تحدثت ندى بحذر: أحبيه عمل ايه يارحمه



رحمه: عمل ايه قولى ماعملش ايه انا زهقت
بجد مش ممكن انا حاسه انه مبيحبنيش

ندى: إستهدي بالله كده مبيحبكيش ايه بس
هرمونات

رحمه: لإله الا الله سيبك منه انا متصله اسأل
عليكى أصلاً عامله ايه فى الشغل

ندى بغیظ: اه ماكل واحد واخذ حبيبتوا وسايبنى
اشيل الشغل كله لوحدى انتوا مافيش فى قلبكم
رحمه اعملوا حسابكوا تيجوا بسرعه عشان
داخلين صفتت انما ايه عنب

ضحكت رحمه ثم قررت ان تشاغب
ندى: يا عينى ياسنجووله قلبى معاكى

ندى بغیظ: حتى انتى وانا قولت هتهونى عليا



رحمه بضحك: خلاص والله انا بهزر بس مراد
قالى هيبعتك حد موضع ثقه يشيل معاكى الليله
ديه لحد مايرجع

ندى: قالى بس ماعرفش حاجه عنه غير اسمه

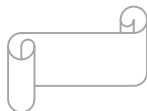
رحمه بخبث: وانتى عاوزه تعرفى حاجه تانيه
ولاايه

ندى بغیظ: انتى متصله تعصبينى يارحمه صح
وبعدين انا لسه شوفت منظره وهيا كانت ناقصاه
سى كنان ده كمان

رحمه: خلاص اهدى للدرجادى الشغل ثقيل

ندى: ياستى لا انتى عارفه انى بحب اشتغل
اصلا المهم الواد مراد ده عمل ايه

رحمه: بصى هو ضايقنى بس انا عكيت اووى
والظاهر انى هرمونات فعلا



ندى: طب روى كده شوفى هتصالحيه ازاي

رحمه: ماشى سلام

نظرت ندى امامها لتتفاجأ بشخص امامها

ندى بصوت لايسمعه غيرها: يارب مايكون
اللى فى بالى

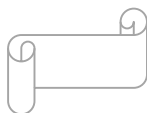
حممت ندى: خير؟

إبتسم كنان: انا كنان

إبتلعت ندى ريقها بحرج: هو انا ممكن اسألك
سؤال

كنان: اتفضلى

ندى: انت كونت واقف هنا من امتا؟



كنان: من ساعة هيا كانت ناقصاه سى كنان ده
كمان

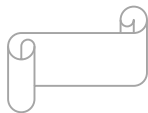
أغمضت عيناها بقوه: يالهوى على الاحراج
اللى انا فيه

طب اتفضل

تحدثت ندى بعدما جلس امامها: حضرتك ليك
فكره عن الشغل او اى حاجه

تحدث كنان بثقه: مظنش ان مراد هيبعت اى
شخص يشتغل هنا وخلص

انا كنت شايل الشغل قبل مالشرکه تبقى هنا كنت
انا ببقا البديل لما ببسافروا يخلصوا صفقه كنت
مختفى فتره بس لظروف معينه ولما رجعت
مراد عرض عليا اشتغل فى الشركه فانا عارف
كل حاجه عن الشغل



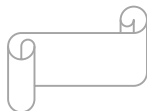
نظرت له ندى وتحذت بصوت منخفض: ديه
غرور ولاثقه

ندى: طيب ياكنان فيه صفة جديدة المفروض
هندخلها بس أجلتها شويه.. قاطعها
كنان: عارف بس احنا مش هناجلها هنكمل
شغلنا عادى كأنهم موجودين

تنهدت ندى بغضب: بس ده مينفعش اتمنى
تركن غرورك ده على جنب كده طالما احنا فى
شغل لان ده مينفعش إطلاقاً

كنان: مبدائياً ده مش غرور ديه ثقه وكمان انا
استشارت مراد وليث وزين ومعندهم مش مانع

ندى بعصبيه: ايوه ارمى رأيي فى الزباله يعنى
ولااعمل ليه عالعموم انا مش مسئوله او الصفة
ديه فشلت بسبب غرورك الواضح



إبتسم كنان بثقه: واضح ياندى انك بتحكى على
الناس بسرعه

ندى: كمان عرفت اسمى!؟

كنان: والله ده سؤال ميطلعش من مهندسه زيك

نظرت له بغضب: تقصد انى غيبه

صمت كنان واكتفى بإبتسامه

وضعت ندى اوراق الصفقه امامه

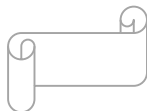
بغضب: اتفضل بما انها فكرتك فانت قائد

الصفقه انا محبش انى ابقى قائده صفقه فاشله

زى ديه

إلتقت كنان اوراق الصفقه: وديه هتبقى من

احسن صفقه اللى هتعدى بيها الشركه



إبتسمت ندى له بسماجه: أتمنى

ذهبت رحمه لكى تحاول مرضاة مراد امتدت
يدها نحو عنقه وهو ينظر الى الجهة الأخرى

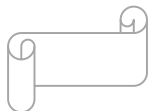
رحمه: مراد متزعش منى والله انا مش عارفه
مالى هرموناتى ضاربه كده بس ليا حق اغير
والله عشان خاطرى متزعش

كان مراد مرهق بشده وحاول ان
يتماسك: خلاص يارحمه مش مضايق انا تعبان
شويه

رحمه بلهفه: باين عليك تعالى
أمسكت يده وأجلسته على الأريكة وذهبت
لتحضر له مشروب لإفاقة

بعد دقائق

ذهبت رحمه ناحيته وأعطته المشروب: مراد
اشرب وقولى رأيك بقولك ايه هتفوق بشكل
غريب إسمع منى



ضحك مراد مردداً: إسمع منى!! ماشى ياستى

شرب مراد المشروب وشعر بتحسن ثم أخذ
رحمه لكى يكتشفوا معاً جزر المالديف

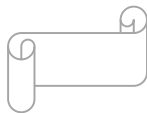
تحدث مراد بإبتسامه: عارفه اول حاجه
هنروحها ايه؟

رحمه بإبتسامه: ايه؟

مراد: مطعم إيثا

رحمه بفرحه عارمه: بتهزر بجد ثم إحتضنت
مراد بقوه

وصلوا الى المطعم فنظرت رحمه إلى كل مكان
بدهشه



ثم أمسكت يد مراد وهي تتحدث بدهشه مختلطة
بفرح: مراد ازای المطعم ده حلو كده يعنى
ازای مطعم وعاملينه تحت المياہ كده وانت
بتاكل الأكل وبتبص على نقاء المياہ ديه انا كنت
بقراً عنه وبشوف صور لكن عمرى ماكنت
اتخيل انه بالحلاوه ديه

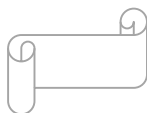
إزای موصلين ليه كهرباء وفيه نظام تهويه
ازای حلو كده تعرف انا كنت عاوزه اعمل
مطعمى بطريقة كريتيث بس هو فيه كريتيث
اكثر من كده أصلاً

مراد بابتسامه وهو يشعر بالفرحه: لو كنت
اعرف انك هتفرحى بالشكل ده كنت جبتيك من
زمان

نظرت له بفرح ثم إحتضنته مره
أخرى: عارف يا مراد انا اخترت صح بجد

مراد بابتسامه: عارفه مين هنا كمان

رحمه: مين؟



مراد: منال العالم

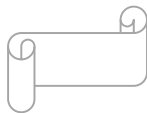
قفزت رحمه بفرحه: كما ان!!! اكثر طباخه
بحبها

مراد بابتسامه: هو انتى ايه سر حبك فيها

رحمه بفرحه: بحسنى شبها بتحب الطبخ من
وهيا صغيره وكان نفسها توصل وفعلا بقت من
اكبر الشيف اللى فى العالم العربى

أمسك مراد يدها ثم هتف: طب تعالى كده
وريها كام وصفه من بتوعك

رحمه: هو انت قولتلها انى اشارك وصفاتى
معاها انهارده بجد؟



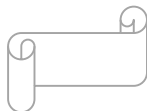
مراد: اه هتعملى كل اللى انتى عاوزاها المطبخ
مطبخك انتى وهيا انهارده وهتقدموا الأصناف
اللى انتوا عاوزينها للزباين

إحتضنته رحمه: ياروح قلبى مش عارفه حاسه
انى بحبك فجأه

غمز لها مراد: هعمل نفسى مصدقك

ضحك كل منهم ثم تجهزت لتستعد لعمل أكثر
شئ تحبه وتضع شغفها كله فيه
ذهب زين لشراء بوكية ورد ليتقدم لخطبة سلمى
لتصبح شريكة حياته فعلياً

.....
دق الباب ففتح له والد سلمى ثم أشار له
بالدخول ثم ألقى بنظره ليرى عمر يلقي نظرة
خوف مختلطة بغضب
قابله زين بنظرة مستحقرة



جلسوا معاً ليبدأ زين حديثه بتعريف نفسه
وعرف زين من وجه ابيها انه رافض ولكنه
يجلس لإرضاء ابنته

زين بإبتسامه: انا جاى اطلب إيد الأنسه سلمى
يا عمى

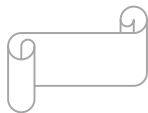
نظر له سعيد بتكبر: أنا مش موافق وكمان هيا
محجوزه

تجمدت ملامح زين ثم تماسك: طيب انا مش
هاعلق على حاجه انا عاوزه اعرف مين الجامد
اللى يستحقها اكثر منى ويحبها اكثر منى

تحدث سعيد: عمر

ثم قام بمنادته: عمر تعالى

ولكن ضحك زين بطريقة هستريه ثم تحدث
بسخرية: لو انت شايف ان ده يستحق بنتك



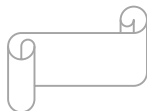
فتسمحلى اقولك انك بتودى سلمى فى داهيه وانا
مش هسمح بده

سعيد بغضب: انت مين انت عشان تسمح
ولامتسمحش انت جاى تعرفنى ادى بنتى لمين
ولااياه

زين: طيب انا هورى حضرتك ان اختيارك
غلط مليون فى الميه

ثم أخرج هاتفه لكى يريه الفيديو الذى كان يسرد
عمر فيه كل مافعله من صغر سلمى وماتسبب
به

كان سعيد يشاهد الفيديو بصدمة كبيره غير
مستوعب ماحدث مع ابنتيه وكيف عانت كل
ذلك بمفردها ثم نظر لعمر نظره متوعده وحتماً
سيقوم بقتله الآن

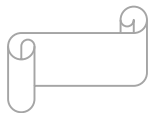


أمسك سعيد عمر ثم قام بلكمه لكلمات متتاليه
 وضربه فى كل جهه فى جسده حتى شعر
 بإنهيار قوته فأجلسه زين ولم يكتفى سعيد بذلك
 ثم نادى رجاله ليكملوا عليه ثم قام بطرده

كانت سلمى تشاهد كل ذلك بفرح أنه أخذ حقها
 مرتان ولكن تلك المره كانت تغمرها الفرحه
 الأكبر لأن من يأخذ حقها والدها الذى أهملها كل
 تلك السنوات ورأت غلو دمه عندما عرف
 مافعله ذلك الوغد وعندما رأت حالة والدها انت
 بمشروب ثم أعطته لوالدها

إعتذر سعيد منها: انا اسف يا حبيبتى انى
 مكنتش ليكى الأب اللى تتمنيه وأهملتك لدرجة
 ان الكلب ده عمل فيكى كده واحنا المفروض
 نكون السند ليكى انا اسف يا بنتى

أدمعت عيناها بفرح ثم إحتضنته وتحدثت
 بمرح: اهو اللى رفضته ده السبب فى انى اخذ
 حقى من الحيوان ده وخلانى اخذت حقى بايدى
 كمان



نظر له سعيد بإبتسامه فرحة: انا فخور ان بنتى
عرفت تختار راجل محترم بيحبها وبيخاف
عليها زيك

إبتسم زين وتحدث بمرح: اهي الرفض اتسحب

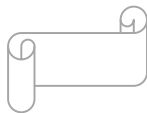
تحدث سعيد بتأكيد: وهو بعد اللي عملته ده
اقدر ارفض ابقا مبحبش بنتى لو عملت كده

سلمى بفرح: ده انا از غرط بقا

نظر لها زين ليشاكسها: مبتعرفيش ياسلمى

سلمى بتذمر: ده انت رخم

ثم تحدث إلى أبيها بتمرد: بابا أنا رفضت



وفجأة إنقلب سعيد ليتحدث فى صف
زين: هتبقى انتى اللى خسرانه واحد بيحبك

نظرت لهم سلمى بصدمه وقابلها زين بنظرة
منتصره

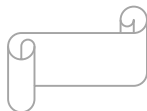
حممت سلمى ثم تحدثت بتمرد: خلاص انا
هاجى على نفسى وهوافق

غمز لها سعيد: يابت على بابا

تحدثت سلمى فى أذنيه: سبنى اعيش الدور
عليه يا حاج شويه وساعدنى

سعيد: بصى بلاش دلوقتى هتبقى باينه اووى انه
مقلب ممكن فى الخطوبه نبقى نعمل الموضوع

ده



زين بصوت عالٍ: انا سامع كلمة خطوبه لا انا
مش هقبل بخطوبه كتب كتاب ياعمى لو سمحت
دول اكر من 10 سنين

غمز سعيد لسلمى لكى ينفذو خطتهم
الآن: نشوف رأى سلمى الأول يازين

زين بثقه: هتوافق أكيد

نظرت له سلمى بعناد: انا مش موافقه مش
هوافق الا بخطوبه يابابا لو سمحت

نظر لها زين بصدمة: ده بجد!!

سلمى بخبث: انت عارف ده ليه

تحدث سعيد: خلاص يابنى بقا انت عارف ان
الرأى رأيها فشوف انت عاوز تعمل إيه



زين بتأكيد: انا عاوز كتب كتاب

سلمى بعناد: انا عاوزه خطوبه بقا

ولانت رأيك ايه يابابا

تحدث سعيد: الراى رأيك يابنتى

سلمى: شوفت

صمت زين فتره لتدرك غضب زين ثم نظرت

لأبيها وضحك كل منهم فعلم زين انه مقلب

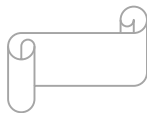
زين: بقا كده تمام

سعيد بضحك: هتبقى مراتك اعمل فيها اللى

انت عاوزه بقا

نظرت له سلمى بصدمة: شكلكم هتعملوا حزب

عليا



تحدث زين وسعيد معاً: لأ ديه حاجه بسيطه

سلمى: والله!!!

كان يتحرك إياد بخوف أمام باب العمليه وهو
يدعو ربه بأن لا يحدث شئ لها

استمرت العمليه حوالى ساعتان ثم خرج الطبيب

أمسكه إياد: طمنى آيه كويسه فيه حاجه حصلت
رد بسرعه

الطبيب: إهدى يا إياد باشا ادبنى فرصه اتكلم
طيب

حاول إياد ان يتماسك: اتفضل



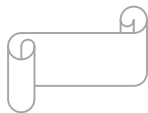
الطبيب: هيا كويسه ومحصلش مضاعفات
الحمدلله مافيش اى حاجه هيا بس محتاجه ترتاح
ومش هتفوق دلوقتى

إياد: الحمدلله

إطمئن إياد على أيه من الدكتو وإستأذنه للدخول
لها

دخل إياد ثم سحب كرسي وجلس عليه ثم نظر
إليها وبدأ يسرد لها مايشعر به

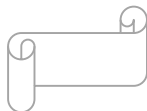
_ لو وصفتك فرحتى اول ماعرفت اننا مش
إخوات وان فعلا شعورى من ناحيتك هيفضل
زى ما هو لانه كان صعب بيقى غير كده مافيش
حاجه صادقه فى حياتى اكثر من حبي ليكى انا
بحبك اووى ياأيه كان نفسى نفضل مع بعض
بس شعورى انك كتبير عليا وانى مستحقيش
غالب عليا انا أسف عاوزك تسامحيني يا حبيبتي
هتفضللى اللى فى قلبى لان مافيش احسن
ولا انقى من قلبك.



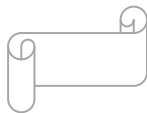
إستفاقت آيه وكان بجانبها والديها واول ماسألت
عنه: إياذ فين؟

تحدث إياذ بخوف: والله يابنتى اختفى من بعد
ماإطمئن عليكى ومن بعدها ماشوفنهوش.

تحدث آيه بخوف ولهفه وهى تتأوه ممسكه
رأسها: إيه!!



البارت الخامس و العشرون

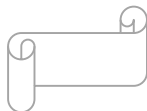


ظلت أياه تبحث عن إيراد فى كل مكان من
الممكن ان يكون فيه وسألت عنه جميع أصدقائه
وأيضاً لم تصل لشيء

جلست على الأريكة بإرهاق وتعب شديد: أنا
مش فاهمه ليه عمل كده يعنى احنا ماصدقنا
إتأكدنا اننا مش إخوات وان الحمدلله الكارثة ديه
محصلتش ليه بقا كده ليه تضيع كل حاجه ليه
تختار إنك تهرب ثم تحدثت بإستهزاء: لأ براقو
وكم ان قلع السلسله ناصح

ثم وضعت يديها الإثنين على وجهها وإنهارت
قواها وظلت تبكى إلى ان أنت والدتها
وإحضنتها وهى تواسيها: انا مش متخيله ألاقى
بنتى ابنى اللى رببته كل السنين ديه يمشى

مسحت أياه دموعها وهى تضحك: جرا إيه
ياطنط نهله انتى جايه تواسينى ولا تقلبى عليا
المواج طيب اعيط تانى ولا اعمل إيه

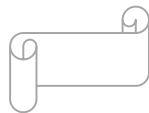


هتفت فريديو وهي تضحك هي الأخرى: يا بنتى
انا متأكد انه هيرجع هو محتاج يرتاح شويه من
الصددمات اللى فضل ياخدها ورا بعض إبنى
وانا عارفاه وبعدين طنط إه ياعنيا ايش حال
الصدمة الأخيره قايلالك ان امك كان ناقص ايه
تانى تنادينى بطنط!!

تحدثت أيه بضحك: معلى مش متعوده ثم
أكملت: وانا عارفه تفكيره إياد لو سلم نفسه للى
فى دماغه ببقى مش هيرجع وانا مش هسيبه لده
المهم الشركه هتفضل كده من غير اى حد انا
عاوزه إياد لما يرجع يلاقى ان كل حاجه كويسه
وزى ما هو موجود

تحدثت فريدة: هتقدرى تشيلى الشركه لوحدك

أيه: ربنا يقدرنى بس انا كل اللى فارق معايا
إياد انا زعلانه منه اووى.
على الجهه الأخرى



كان إياد شاردأ طوال الوقت حتى قطع شروده
صوت صديقه قصى الذى لم يراه منذ سنوات
وهو الصديق المحبب إلى قلبه

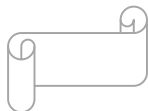
_ جرا إيه ياعم من لقي أحبابه نسي أصحابه
ولايه

نظر إياد بعدم تصديق ثم إحتضنه: إخص عليك
متقوليش وحشنى اووى

إبتسم قصى: وانت كمان وحشنى انا نازل
عشانك أصلاً مش واضح خالص إيه ياعم
مالك؟

ضيق إياد عينيه: اه كده يبقى فى حد قالك
حاجه

إنكمش وجه قصى: حد مين وقالى إيه؟! هو
فيه إياد انا بعرفك من ملامحك مش معنى اننا
مش بنشوف بعض يبقى نسيتك مثلاً هفضل



عارف تفاصيلك وشكلك ده باين انك مضايق
اووى ومهموم فين إياد ياعم اللي محدش كان
بيقدر بس يرمش قدامه.

إياد: أنا كويس مفيش اى حاجه انت بيتهياك

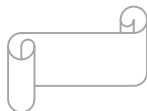
قصي: لأ انت عارفنى انا مش هسيب سيادتك
الا ماتقول

إياد: انت عرفت ان هنا منين؟

قصي: كلمت أبوك قالى اننا مش عارفين عنه
حاجه فالتوقت انك فى شقة القاهره

إياد: طب إطلع نام وإرتاح انت لسه جاى من
السفر وبعدين نشوف الحوار ده

وضع قصي يديه على كتف إياد: مالك
ياصاحبى



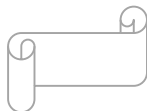
تنهد إِيَاد وإِسْتَسْلَم تَمَاماً: حَصَلْتَلِي مَفَاجَأَت كَثِير
وَرَا بَعْض يَاقِصِي وَكَل صَدْمَه وَرَا التَّانِيَه
وَتَقْرِيْباً حَاسِس أَنِي فِي فِيلْم لِحْد دَلُوقَتِي

قِصِي: أَنْت سَبَبت أَيَه؟

تَحَدَث إِيَاد: مَش عِشَان أَي حَاجَه هَتِيْجِي فِي
دِمَاغِك أَنَا اِكْتَشَفْت أَن أَنَا مَتَبْنِي يَعْنِي أَصْلاً دَه
مَش أَبُويَا الْحَقِيقِي وَوَلَادِيَه أُمِي عَائِش كُل السَّنِين
دِيَه وَأَنَا مَش عَارِف حَاجَه زِي دِيَه أَزَاي يَخْبُوَا
عَلِيَا وَمِيْقُولُوش لَأ وَكَمَان تَخِيل مِين اللَّي طَلَعْت
بَنْتَهْم يَاقِصِي أَيَه الْوَحِيدَه اللَّي حَبِيْتَهَا وَعَرَفْت
تَغْيِير فِيَا حَاجَات وَحِشَه كَتِيْر الْوَحِيدَه اللَّي أَنَا
زَعْلَان أَنِي سَيِّبْتَهَا وَبَعَدْت بَس أَنَا مَش هَقْدَر

قِصِي بَصْدْمَه: أَيَه!! أَيَه بَنْتَهْم وَأَنْت كَانُوا
مَتَبْنِيْنَا أَنَا مَش فَاهِم

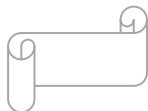
إِيَاد: هَفَهْمَك أَيَه أَتَخَطَفْت مِنْهَمْ وَهِيَا عِنْدَهَا 5
سَنِين وَمَنْ بَعْدَهَا أَتَبْنُونِي وَقُرُورَا يَفْضُوا



الفراغ اللي عندهم بيا انا وهيا أصلاً لحد فتره
 كنا فاكرين اننا كده إخوات وازاي اخوات
 اتجوزوا وحوار غريب اوى وهيا عانت فى ده
 لوحدها كانت الفتره ديه بشوفها تشوفنى وتعيط
 بس ومبتتكلمش ومش عارفه تعمل أيه كنت
 بسألها كتير مبتردش إكتشفت ان سليم الكلب
 هو اللي مش ابوها وخاطفها ده كله واصلاً
 معاملته ليها كانت مش طبيعیه ومكنتش عارفه
 تقولى ايه وازاي لحد مالقت شهادة ميلادها
 الحقيقیه وعرفت انه مش ابوها وقرأت اسم
 ابوها الحقيقى ومن هنا ابتدت صدمة اننا ممكن
 نطلع اخوات قلبت الدنيا والحمدلله طلع اننا
 مُتبنى وهيا بنتهم.

قصى بعدم تصديق: انا مش مصدق بجد ايه ده
 كله طب وانت سبتها ليه

إياد: سبتها عشان مستحقهاش هيا كتير عليا
 وانا كنت بعاملها بطريقه زفت فى الاول وشافت
 منى حاجات زى النيله ودلوقتى المفروض هما
 لقوا بنتهم فمفيش حاجه بتاعتى ولااستحقها هيا
 بس هتوحشنى هيا اوريدى وحشتنى.

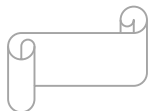


قصی: بس ده مینفکش یا ایاد هر وبك منها ومن
كل حاجه ده مش حلو وبعدين أصلاً انت
متعرفش هما قلقانين عليك ازای انت ابنهم اللي
ربوه وتعبوا فيه مش معقول تكون فاكر انهم
خلاص بعد مالقوا بنتهم اللي هيا حبيبتك أصلاً
هينسوك انت فاكر نفسك إستبن!!

ایاد بارهاق: خلاص یا قصی اصلاً انا اللي
فارق معایا ايه دلوقتی

قصی: انت بتكذب على نفسك هما كلهم فارقين
معاك انت صعبان عليك تسبب ايه لو حدها انت
انانی یا صاحبی وتفكيرك كله غلط بتحسبها
لحسابك انت تعرف هيا عامله ازای دلوقتی فی
غيابك ولاهما كلهم عاملين ازای طبعاً متعرفش

ایاد بعصبیه: انا هر جعلها بس بعد ما اقف على
رجلی واعمّل حاجه تبقى بتاعتی انا وخاصة بيا
كارير بس اكون بادئ من الصفر فيه محدش
مساعدنی فيه



قصى: براحتك ياإياد بس عاوزه اقولك ان من
حقها انها تبقى جمبك وانك تبقى جمبها.

إياد بتقرير: انا هفتح المعرض اللي قفلته هنا
وهبتدى فى حاجه بحبها

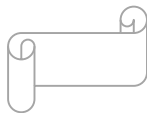
قصى بابتسامه: وانا هساعدك وهعمل بيدجات
تنزل شغلك كله والمعرض بتاعك مش هيفتح
الا اما تكون عملت لوحات كتبير جداً وانتشرت
وناس تيجى ساعتها تتفرج يا صاحبى.

إبتسم إياد: وانا جاهز.

بعد إسبوعين

.....

كان كل من أليه ومنى واصاله ورحمه وندى
ومراد وليث وزين وكنان متجمعين فى شركة
الأسيوطى.



مراد: الصفقه ديه مهمه جداً يشباب لازم نركز
كويس اووى ونتأكد اننا عملنا كل حاجه
ومجهزين كل شئ

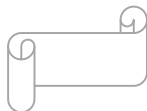
جلس كل من رحمه ومنى بجانب بعضهما
البعض وتحدثا فى نفس واحد: أنا جعانه

نظروا جميعهم لهم بإستغراب ثم تحدثت
أصالة: انتوا عارفين ديه المره الكام تاكلوا فيها

رحمه: يوووه هو انتوا بتبصولنا فى الأكل
ولايه انا لو مكلتش دلوقتى هبوظلكم الصفقه
ديه

منى بتصميم: وانا كمان

ضربت رحمه ومنى كفيهما ببعض ونظروا لهم
بتحدى



زين بسخريه: إتفضل ياعم مراد فاضل ساعتين
على الصفقه ودول بيقولوك جعانين

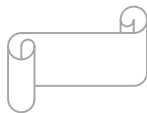
تنهد مراد بإستسلام: إطلبهم ياعم بيتزا ولاى
حاجه سريعه

رحمه: لا انا مبحبش الكروته انا عاوزه ماك انا
ومنى طبعاً

منى: عاش يا صاحبتى

مراد بعصبيه: رحمه فى إيه بنقولك فاضل
ساعتين على الصفقه والمفروض نشوف الدنيا
فيها إيه تقولى أكل قولت ماشى بس مش وقته
إختيارات.

دمعت رحمه ثم نهضت وهى تحدثه: مش
عاوزه منك حاجه انا شبعت هروح اشوف
الأوراق جاهزه ولا لا



أحس مراد بالذنب ولكنه مجهد لكي يحصل على
تلك الصفقة وتعب فيها كثيراً ولديه رهبة من ان
يخسرها

تحدثت منى بلوم: مراد قوم شوفها مينفعش اللي
انت عملته ده انت أخرجتها قدامنا وهيا اكيد
مش بتدلع يعنى ومن امتى رحمه بتدلع فى
الشغل.

مراد: عندك حق انا هقوم اشوفها

صفتت منى بيديها: براقو عليك

ذهب مراد إلى مكتبها وسمع صوت نحيبها نظر
لها بصدمه: فيه إيه يارحمه انا عملت كل ده انا
اسف والله

رحمه بعصبيه: متكلمش معايا يا مراد لو
سمحت

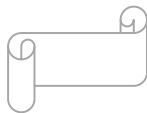


جلس أمامها وامسك يديها: انا بجد أسف انا
 مكنتش أقصد انتى عارفه انا تعبان قد ايه فى
 الصفقه ديه وكل واحد واخذها تحدى انتى شايفه
 كمان لو خسرناها ايه صاحبتك هتكتتب لان هيا
 كمان بالنسبالها حاجه مهمه عشان إياها اما يرجع
 تحس انها عملت حاجه حلوه فى غيابها فانا
 اتعصبت انك بتفكرى فى الاكل واحنا
 مضغوظين.

تحدثت رحمه باكية: علفكره انا جعانه بجد مش
 بدلع اعمل ايه يعنى وبعدين ماانا مخلصه شغلى
 وراجعت عليه كذا مره وبعدين انت ازاي تسمح
 لنفسك تز عقلى قدامهم بجد انا اضايقت منك ثم
 بكت مره أخرى

إحتضنها مراد بحب: متز عيش طيب حقك عليا
 مش هتحصل تانى

أومات رحمه ثم قطع ذلك صوت الباب فابتعدوا
 عن بعضهم



مراد بجديه: ادخل

لمعت عين رحمه عندما رأت ان مراد جلب لها
ماك: ايوه كده دلعيني وانت مش هتاكل؟

ضحك مراد ثم قرص وجنتيها بتسليه: لأ مش
عاوز بالهنا والشفاه

رحمه باصرار وهي تناوله سندوتش: طيب
امسك عشان منز علش من بعض

مراد: مش هكسف عشان زعلتك بس

رحمه بضيق: بتفكرني ليه بقا خليني اكل
وبعدين انت متقدرش تكسفنني احنا هنهزر
ولااي

عملت ايه بجد في هذه الصفقه وحاولت بقدر
الإمكان الاتنسى شئ وخاصةً ساعدها ذلك انها
اختارت ان تكن شركة المرشدى والأسيوطى

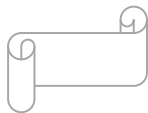


متعاونين معاً وطلبت من مراد ان يعطيها
الفرصة بأن تتحدث هي

جاء الوقت وكان الشركتين المنافسين على اتم
الإستعداد وكذلك المرشدى والأسيوطى بدء
شركة الحسينى والهوارى بعرض مشاريعهم
ثم جاء دور شركات الأسيوطى والمرشدى

أمسكت منى ورحمه يد أيه وهما يحاولوا تقليل
خوفها نظرت لهم بثبات ثم تحدثت: إحنا إشتغلنا
على كل حاجه تقدر تشد السياح للفندق اللى ان
شاء الله ناويين تختاروه مشتغلناش على
المظاهر بس احنا اهتمينا بكل الجوانب نبداً مثلاً
بالجزء الخارجى للفندى إحنا قسمنا فى
المشروع ده الجنينه لكذا قسم

كل قسم خاص بفئة معينه مزود بحاجات خاصه
للفئه ديه يعنى مثلاً الجنينه هتبقى فيه جهه
مقفوله بالشجر خاصه بالأطفال مثلاً فيها كل
شئ محبب للأطفال وكذلك جهه مخصصه لكل
فئه الشباب وكبار السن وكل واحد وحسب
إحتياجاته كل منطقه هتبقى مقفوله على الفئه



المعينه بشكل كويس وآمن ندخل على الفندق من
جوا إهتميننا اكثر بالمدهر وتصميمه يكون بشكل
كويس يشد السياح واحب اوضح كل ده بالصور
اللى قدام حضراتكم

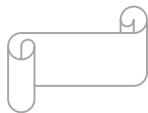
عرضت آيه الصور عما قالتة وهى توضح نقاط
معينه ثم جلست معهم

رحمه بإيتسامه: نجاحنا اللى فى المشروع ده ان
شاء الله هيبقى انتى السبب فيه بعد ربنا سبحانه
وتعالى انا فخوره بيكى.

آيه بخوف: يارب نكسبها

تشاور العملاء مع بعضهم وظل كل منهم
منتظرين النتيجة على أحر من الجمر

تحدث أحد العملاء: احنا إخترنا نكمل مع شركة
الأسيوطى والمرشدى بس بشرط ان المشروع
يتمفذ فى وقت أقل يعنى احنا كنا متفقين انه
هيتعمل فى حوالى سنه لا عاوزينه يبقى اقل



إبتسم مراد ثم تحدث بجديه: حضرتك قلت
بنفسك متفقين انه يخلص على سنه وده مشروع
مش سهل عالعموم لو هيبقى اقل من كده النسبه
هتزيد

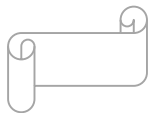
__ هيا النسبه هتزيد فعلاً بس بعد النتيجة

سلم عليه مراد بحراره وعند خروجه صفق
الجميع بفرح ثم حمل مراد رحمه ودار بها
بفرح شديد

شعرت رحمه بدوار: نزلنى يامراد مش قادره

أنزلها مراد بقلق: فى ايه

رحمه بتعب: انا عاوزه اروح



نظرت له منى وتحدثت: متشغلتش بالك انا
هروح معاها

رحمه: انا بقالى كام يوم مش مضبوطه مش
عارفه فى ايه

منى: وانا كمان بس بقول مش مهم يرجع
وحالتى حاله

نظروا لبعضهم البعض

- ده بجد!!!

رحمه بفرح: تفتكرى انا وانتى ممكن نكون..

إبتسمت منى: إهدى ياحلوه متستعجليش عشان
منتشمش على الفاضى



رحمه: وليه نتعشم يلا نحجز معاد مع الدكتورة
مستعجل

منى: علفكره انا عملت اختبار بس مبانش
حاجه

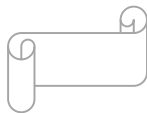
رحمه: تحليل الدم بيفرق يامنى وبعدين مش
هنخسر حاجه

ذهب كل منهم واتوا بالتحاليل لتراهم الطبييه

نظرت الطبييه فى تحليل رحمه بابتسامه:
مبروك يامدام انتى حامل

صفقت رحمه بفرحه واحتضنتها منى بفرحه
شديده هى الأخرى وهى تردد: هبقى خالتو

رحمه: عقبالى اما ابقى خالتو انا كمان يارب
فرحتى تكمل بيكى



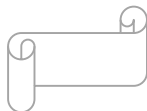
نظرت الطبيبه فى تحليل منى

منى بابتسامه: يادكتور ه انا حللت اول امبارح
وعرفت انى مش حامل هيا اللى صمم...
قاطعتها الدكتور ه وهى تضحك: مبروك يامنى
انتى حامل

صرخت رحمه بفرح: هيبه كنت حاسه شوفتى
يابومه

امسكت رحمه يد منى: يلا نخط هنفاجئهم
ازاى
اتصلت منى بفهد

تحدثت منى بابتسامه حماسيه: جايلى نفس كده
اضربك شويه اقصد ادرب شويه ماتجهز ساحة
الملاكمه



ضحك فهد وتحدث بإبتسامه: بس كده جيتى
لقضاكى رزقك خلصت شغل نتقابل هناك

فى ساحة الملاكمه

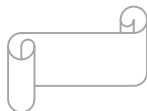
نظر لها فهد وهو يضيق عينيه: انا حاسس انى
فيه حاجه

منى: هو عشان اتصلت بيك يبقى فيه حاجه
قولتلك عاوزه ادرب متضيعش وقت بقا ويلا

نهض فهد ولبس قفاز الملاكمه وهى كذلك

ظل كل منهم يضرب الآخر ولكن عندما كاد فهد
ان يضرب منى فصدت ضربته: لأ يافهودتى
مبقاش ينفع

نظر لها بإستغراب: فهودتك!! وبعدين ايه اللى
مبقاش ينفع



تحدثت منى وهى تحتضنه بدلع: يرضيك
الضربة ناذيني وتاذى حد بتحبه

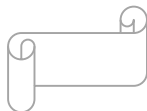
ضحك فهد: هو لأ ميرضينيش بس انا مش
فاهم

ضربته منى ضربه سريعه بعصبيه وهى
تتحدث: يارب على الغباء مش ممكن يافهد
ياحبيبي ثم جلبت قفازات يكتب عليها: ستكون
أب

مش هنعرف نتعارك عشان ده يافنان

نظر لها بصدمه غير مستوعب ماتقوله: انتى
بتهزرى

ابتسمت منى بحب: لأ مبهررش ياروح قلبى



إحتضنها فهد بفرح غامره وظل يحمد ربه:
الحمد لله.

تجهزت رحمه وإرتدت دريس قصير وفردت
شعرها ثم جهزت وصفه جديده وحاولت الكتابه
عليها

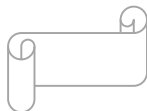
__ كان نفسى افاجنه بحاجه جديده شويه بس ديه
طريقتى انا اى حاجه بعملها قمر أصلاً

بعدهما جهزت كل شئ ووضعتم شموع

طرق الباب فعلتم انه مراد فطلبت منه ان
لايدخل لانها تجهز له مفاجاه

مراد بابتسامه: أكله جديده ولايه ناويه تبوظى
الفورمه انتى

تحدثت رحمه بتذمر: يووه علطول عارفنى كده
بس المرادى غير كل مره وبعدين انا حبيبي
قمر مش محتاج فورمه



أمسكت يديه ولكن قاطعها وهو يغازلها: بس
إيه الحلاوه ديه

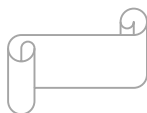
إبتسمت بخجل: تعال يا مراد إنجز انا متشوقه
تعرف المفاجأه

مراد: انا كمان متشوق ادوق الأكله الجديده

رحمه: هيا مش اكله جديده اووى بس بإضافه
جديده

نظر مراد على مايكتب على البييتزا بصدمه
شديده وهو يقرأ بصوت عالى: مراد هيكون
أحلى اب فى الدنيا

هتف مراد وهو يحتضنها ويدور بها بفرح
شديد: انا مش مصدق نفسى انا هبقى اب هبقى
اب ظل يرددها



ضحكت رحمه: نزليني طيب انت ناوى
تدوخنى زى الصبح ولاى؟

أنزلها مراد: انا مبسوط اووى

رحمه: وانا كمان مبسوطه اووى يا مراد انت
مش متخيل كم الفرحة اللي انا فيها

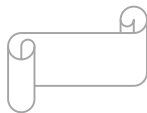
إبتسم مراد: انا اسف ان انا زعلتك الصبح

رحمه بشر: ابقى جرب اعمالها تانى يا مراد
يا حبيبي مش هتلق تتأسف أصلاً

تحدث مراد: بقى كده

أومأت رحمه بعند: ايوه كده

إبتسم مراد: مش وقته نزل اصلاً انا فرحتى
قادره تقضى على اى حاجه تضايق



ضحكت رحمه: تصدق وانا

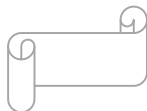
رن هاتف سلمى فظنت على الفور أنه زين

_ الحلو اللي كلها كام ساعه ونبقى فى بيت
واحد

إبتسمت سلمى بخجل: انت بتعطلنى وكده مش
هنتجوز انهارده خالص

زين: لأ انا ما صدقت أصلاً المهم انتى ليه مش
عاوزانا نعمل فرح كبير ليه عامله التصميم
الغريب ده

سلمى: علشان مش عاوزاه زى اى فرح عاوزه
احس بإختلاف تبقى مجرد حفله صغيره
وبرضو دريس حلو وزى القمر وننبسط كلنا
بطريقه مختلفه فاهمنى

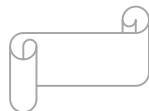


إبتسم زين: انا كل اللي فارق معايا دلوقتي هو
اننا خلاص هنتجوز

سلمى: قول ان شاء الله

زين: ان شاء الله يا حبيبتي

دخل الفتيات على سلمى جميعاً بصراخ ومعهم
الطبله وكل منهم يرقص ويغنى وألبسوا سلمى
طرحه الزفاف ثم جعلوها تقف فى المنتصف
لكى يحتفلوا بها بطريقتهم وكانت هى تشعر بكل
معنى السعاده فى تلك اللحظات فهى ستجتمع
بحبيبها كانت تُحدث نفسها وهم يلتفون حولها
ويغنون: علاقتنا دائماً نكش وبناعش بعض يعنى
محدث شايف ان علاقتنا فيها كده رومانسيه او
اتنين بيحبوا بعض بس احنا عارفين احنا ايه
بالنسبه البعض انا فرحانه اووى ما بعرفش اعبر
لزين حبي ليه قد ما هو بيعمل بس انا بحبه انا
محببتش ولا هحب غيره اما سافر حسيت ان حته
منى اتاخذت واما رجع روى رجعتلى فعلاً انا
نسيت زعلى منه بسرعه عاوزه اقوله كلام

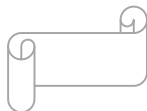


كتيير اووى واهمهم انى بحبه أكثر من ماهو
بيحبنى.

.....
ذهب كل من الفتيات ليتجهز ثم يذهب كل منهم
إلى مكان الحفل وعلى الجهة الأخرى كانت
سلمى تجهزت بالفعل ليأتى زين ليأخذ رفيقة
دربه من يديها ولكن قبل ذاك دعونى أروى لكم
مشهد فهد وسلمى.

.....
دق فهد الباب ليدخل إلى سلمى وعندما نظر
إليها أدمعت عيناه
- لم أعتبرها أخت قط بل كانت إبنتى
الصغيرة التى أسعى كى أجعلها تشعر بالسعادة

عندما رآته على وشك البكاء أدمعت عيناهها هى
الأخرى وتقدمت منه ثم مسحت دموعها
وتحدثت بمزاح: لأ بقولك إيه هعيط انا كمان
وابوظ الميكب ده انا دافعه فيه اكثر من 3000
جنيه انت متخيل ليه انا لو كنت أعرف كنت
عملت لِنفسى



ضحك فهد على ماتفوهت به: فاكراه لما قولتيلي
استحاله اتجوز ولو اتجوزت اديني بالقلم على
وشي

نظرت له سلمى وهي تداري خجلها: اه انت
عاوز تديني بالقلم ولايه يافهد!؟

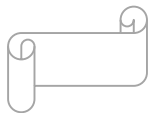
إحتضنها فهد: ياختي مانا عارف ان زين اللي
غير كل حاجه هنتسلوح

سلمى: كلنا عارفين بس عمرنا مانروح نقول

فهد: طالعه زي القمر مش مصدق انك خلاص
هنتجوزي

سلمى: ايه يافهد كنت عاوزاني اعنس ولايه!!

كتم فهد غضبه: إمشي يالمضه



تحدثت سلمى بإستغراب: اما انت هتسلمنى
او مال فين بابا

إبتسم فهد: انا اللي طلبت من بابا انى اسلمك
ولا انتى مش حابه

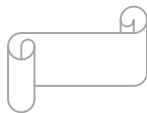
سلمى: انت عبيط اكيد حابه

نظر لها فهد بغضب: لسانك طويل وانا ساكت
عشان فرحك بس

تحدثت سلمى بمزاح: حبيبي يافهود ماتز علش
بهزر معاك

نظر أمامه بضيق ثم أضافت: خلاص بقا تعالى
هسميك سيد القماص

ضحك فهد: ده انتى مجنونه ربنا معاه زين والله



سلمى: واخذ جوهره

سخر زين: جوهره!!

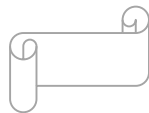
أدخلت يدها فى يدها ليسلمها لزين

نظر لها زين بحب وشوق ثم امتد يده ليأخذها
إقترب فهد منه: جدع زعلها انت عارف ياما
فى الحبس مظالم هتكون منهم ان شاء الله

تحدث زين بضيق مصطنع: حلى عنى بقا حتى
وهيا مراتى

إبتسم زين لسلمى: مش محتاج اقول انك زى
القمر

ضربته سلمى بشده فى كتفه تشعر بالغیظ: لأ
محتاج احنا كينات بنحتاج الكلام الحلو علطول
ديه شغلتنك زهق صح؟! بقولك ايه مش عاجبك
الجوازه باظت



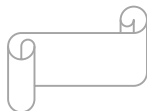
زين بابتسامه: إتهدى بقا عاجبنى

تقدم الإثنان ليرحب بهم كل الحاضرين فى تلك
الحفله الصغيره وصفق الجميع وكان بجانب كل
منهم أصدقائهم المقربين

إلتقطت سلمى المايك: انا أصريت ان اعمل
حفله صغيره للناس القريبه منى بس ومش
هتبقى حفله عاديه هتبقى مختلفه اه هنغى
ونرقص بس هنعمل حاجات مميزه تانيه

اتى منظمين الحفل ثم اتوا بلوحات فارغه

سلمى: دلوقتى هطلب منكم انى اللى عندو
مفاجأه تفرحنا يحاول بقدر الإمكان يرسمها او
حتى شبيهه لان الوقت صغير واللى عاوز يكتبلنا
حاجه حلوه رساله ليه دعوه اى حاجه كويسه
تفرحنا لاننا هنحتفظ بيها ومحدث يقول هيكتب
ايه يلا قدامكم دقيقه بالظبط.



نظرت منى ورحمه إلى بعضهما وقرروا يكتبوا
مفاجأتهم

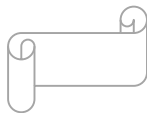
أما أيه كتبتلهم دعوه بتتمنى انها متحصلش لاى
حد لان جربت وجعها فى حين ان أصاله
الأقرب لسلمى كتبتلهم رساله بس كانت موجهه
لسلمى لأنها عارفه سلمى بتفكر فى إيه

صفتت سلمى بحماس: يلا الوقت خلص مين
هيبداً

تحدثت أيه والدموع فى مقلتيها: أنا

تقدمت أيه وهى تقدم اللوحه

قرأت سلمى مابها من الداخلى: أتمنى
ماتتفرقوش أبداً لأى سبب من الأسباب لو حد
مش فارقلك بعد عنك بيبقى بالنسبالك عادى لكن
لو توأم روحك بيبقى صعب تعيش من غيره
وانتوا توأم بعض.



وقامت أياه برسمهما بشكل عشوائي ممسكين
يدى بعضهما.

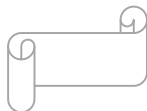
أدمعت عين سلمى ثم تقدمت منها واحتضنتها
بشده وهى تحدثها فى أذنها بثقه: هيرجع ده
روحه فيكى.

ثم تقدمت أصاله فقرأت سلمى رسالتها وهى
تضحك: عاوزاكم تظهرو لبعض حبكم محدش
يخبيه إعمل كل اللى عليك عشان تبين لحبيك قد
ايه انت بتحبه.

سخر ليث: شاعره ياربى

تحدثت أصاله بغیظ: اتم ياليث

تحدثت سلمى وهى مازالت تضحك: وصلت
ياصاحبتي.



أما عن منى ورحمه وقفوا بجانب بعضهما
وعلى وجههما إبتسامه عريضه ثم رفعوا اللوحه
أمامهما

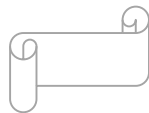
هتفت رحمه: أظن مافيش أحلى من كده مفاجأه
ليكم

صرخت سلمى بفرح شديد: هبقى خالتو مش
ممکن يا أحلى خبر فى عمرى

تحدثت أصاله بصدمه: إيه اللى انا سمعته ده انا
راحه أشوف
وعندما رأت اللوحه إنقضت عليهما لتبارك لهما

وكانت أحلى بشرى فرح لها الجميع.

وظل ذاك الحفل ملئ بالفقرات التى أدخلت
عليهم البهجه وإنتهى ذلك بمفاجأة زين لسلمى
وهى عرضه لصور لها فى لحظات متفرقه
وهو مسافر



نظرت لها سلمى بفرح ثم تحدثت إليه: إزاي ده؟؟

زين بابتسامه: حتى وانا مسافر مراقبك حتى وانا مسافر مقدرتش ماشوفكيش واعرف تفاصيلك ديه صور لكل لحظه قضيتها من غيرى وكل لحظه انا بندم انى كنت مش معاكى فيها

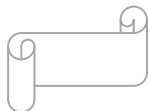
إحتضنته سلمى ثم لف بها وشعور السعاده يغمر كل منهم وأخيراً تحدثت بها: تعرف انى بحبك

تحدثت زين بنبرتها: عارف عارف

سلمى بغیظ: يارخم

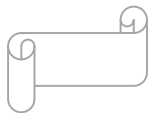
زين: وانا بموت فيكى

سلمى: أيوه كده.



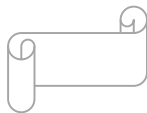
إضطرت أیه للذهاب للشركة لنسيانها ملف مهم
ولكن لم تجده ظلت تبحث عنه فى كل مكان إلى
لن وقع فى يديها ورقه فتحتها فقرأت فيها
مايكفى لإنهيارها

_ قبل ما بعد عاوز اقولك كلام كتير اوى ياايه
مش عاوز اقولك انى هقول أهمهم لانى كلامى
ليكى مهم انتى غيرتى فى حاجات كتير اوى
ولتالت مره هقول انك إستحملتى منى كتير
واللى محدش يستحمله غير تينى للأحسن خلتنى
أحبك من غير ما عرف ده حصل امتى وازاى
بس انتى أجمل قلب أنا عرفته وانا محظوظ
بيكى وبحبك ليا او خلىنى اقول كنت قبل اما
ابعد كان لازم اقولك انا بعدت ليه بعد الصدمات
الكبيره اللى خدناها ورا بعض انا وانتى
واخرهم صدمة انى متبنى من امك وبابكى اللى
ربونى السنين ديه كلها كانت صدمه صعبه عليا
اووى من بعدها حسيت انى مستحش اى حاجه
مستحش ولاشئ من اللى عندى لانه ببساطه
مش ملكى حتى انتى لقيت انك كتير عليا

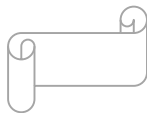


ومستحقيش فقولت ابعء كفايه الأذى اللى سببتو
ليكى بس عاوزك تعرفى انى بحبك وهفضل
احبك انا روت فى مكان بعيد مش هرجع الا
اما احس انى استحقك بجد متزعلش منى
هتوحشيني ياأيه.

كانت أيه تنهار مع كلمه قرأتها ثم سندات برأسها
على المكتب وهى
بكى فقط.



البارت السادس والعشرون

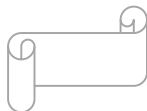


كان والد "أيه" قد إتصل بها ليطمئن عليها فتحدثت أنها ستبيت بالشركه وسألها عن تغير نبرة صوتها فأجبتة بأنها غفوت وهى تفحص بعض الملفات فى حين أنها لم تنتهى من إنهاؤها.

ذهب "جمال" إلى الشركه ودخل مكتب "أيه" فوجدها نائمه على المكتب وآثار الدموع على وجهها سحب الورقه من تحت يدها فإنتفضت خائفه وعندما نظرت حولها وتذكرت ماقرأت أمس إنهارت من البكاء مجددًا

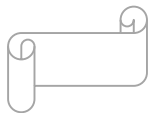
هتف "جمال" بقلق من حالتها: مالك يا "أيه" فى إيه بس إيه اللى حصل؟

أعطته الورقه وظلت تبكى فقط وعندما قرأ الورقه شعر بألم شديد على "إياد" إبنه هو بالفعل أباه أنا من أصبحت كل شىء له وهو كذلك لى لما يظن أنه كان مجرد ملئ فراغ لديهم!



أخذ "أيه" فى حضنه وظل يواسيها ولأول مرة كانت تشعر بإحتياج شديد لإحتوائها هتفت ببكاء: أنا كنت ز علانه إنه بعد وسابنى بس كنت متأكده إنه هيهدى ويرجع تانى .. ليه فاكر إني كتير عليه وهو مفيش أطيب ولا أحن منه ليه شايف إنه دايمًا وحش وإنه ميستحقنيش؟ .. أنا ز علانه إنه سابني أنا محتاجاه أوى محتاجه حنيته محتاجه أشوفه حتى أنا باللى بيعمله ده حاسه إني أنا اللي مستحقهوش مش هو! ليه كده ليه كل حاجه وحشه تحصل فى علاقتنا ومصممه أنها مش هتكمل ليه مبيساعدش أنا نكمل مع بعض ونساند بعض فى كل حاجه أنا كنت هقف جمبه وأوسيه وأخفف عنه ثم تحدثت بعصبيه وهى تشعر بالألم: مبيقاش "إياد المرشدى" إن مختارش إنه يعانى لوحده.

حاول "جمال" مواستها بكل الطرق ثم تحدث: "إياد" طول عمره فيه حته إنه لازم يأنب نفسه دايمًا وإنه السبب فى أى حاجه وحشه بتحصل لحد بيحبه بس ده بيحسه فى حاله واحده أما يبقى حاسس إنه أذى الشخص ده حتى لو فتره قصيره زى ماعمل معاكى فى الأول كان بيطلع



عينك وأنتى كنتى بتقابلى ده بشكل كويس ومع
ذلك كنتى بتعرفى إزاي تتعاملى معاه غير أن لو
حد قابل أذاه بأذى زيه هيحس إنه عادى كده
الشخص خد حقه

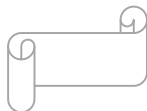
الحته ديه يا "أيه" كانت أساس مشاكل كتير
أوى بتحصل "لإياد"، هيهدى وصدقينى
هيرجلك ده روحه فيكى زى ماقالك هيرجلك
لما يحس إنه فعلاً يستحقك فاصبرى أنتى
صبرتى كتير.

نظرت له بامتنان ثم هتفت بنبره يشوبها الشك:
هيرجع؟

هتف بتأكيد: هيرجع

كان كل من "حمزه" و"يارا" جالسين بجانب
بعضهم ثم قطعت "يارا" الصمت قائلة بضيق
مصطنع: أنا مش متخيله أنا إتجوزت الكائن ده
إزاي!

نظر لها "حمزه" بغضب: إنتى مابتعرفيش
تقعدى ساكته أبداً؟



أكملت "يارا" لإغاظته : مش فاهمه واحدة
حلوة جميلة زي القمر زيي تتجوز ليه أصلاً؟

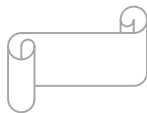
إستشاط "حمزه": هتسكتي يا"يارا" ولا إنتي
حره هتزعلي مني بجد فاسكتي شويه خلى ليلتك
تعدي على خير، إنتي فاكراني هضايق بالكلام
العبيط اللي بتقوليه ده تبقى هبله وبعدين ديه
مجرد مهمة وخلص مترعش نفسك

"يارا" بغیظ: هو أنت لیک عين تتكلم كمان مش
كفايه اللي أنا فيه بسببك؟

نظر لها "حمزه" بحزن: ما أنا اعتذرتلك يا
"يارا" وأنا حاسس بالذنب عشان كده

ضحكت "يارا" بهستريه: بهزر معاك ياحموزه
أنت قموصه كده ليه؟

هتف "حمزه" بغضب شديد: ده إنتي رخمه
ياشيخه جايبه التناحه ديه كلها منين أنا قايم



تحدثت "يارا" وهي تضحك مجددًا: تعالى
متزعلش هسميك سيد القماص تعالى

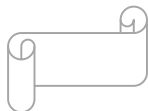
'حمزه': إسكتى بقا

"يارا": طب تعالى نفكر نعمل إيه بقا عشان
زهقت ثم وضعت يدها على فمها عندما قابلت
نظرتة التي توضحه غضبه وحزنه فى نفس
الوقت: أسفه بجد بس ماينفعلش نقعد كده لازم
نفكر فى حل يا حمزه.

هتف حمزه: هروح أصلى الأول ثم إلتف
إليها: هو إنتى مش بتصلى يا "يارا"؟

توترت "يارا": يعنى بصلى بس مش على طول
وبعدين إحنا فى إيه ولا فى إيه!

جلس "حمزه" بجانبها وظل يحدثها بهدوء:
يارا "حبيبتي الصلاة ديه أهم ركن فى الإسلام



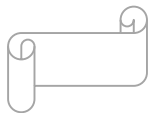
الصلاة عماد الدين تارك الصلاة ربنا بينزع
البركة من وقته ولا تؤجرى على أى عمل خير
بتعمليه إذا صلحت صلحت أعمالك وإذا فسدت؟
ميفعش أكون مسلم وأنا مبصليش أصلاً
فى بين الكفر والشرك تارك الصلاة، تعرفى
يا"يارا" إيه أكثر جملة أثرت فىا وختنتى أو اظب
على الصلاة حسيت انى إتهزيت أما قرأتها

كانت "يارا" تنصت إليه باهتمام شديد وهى
مبتسمه: إيه يا"حمزه"

إبتسم "حمزه": كنت بقلب على الفيس فلقيت فى
وشى كده (يا ابن آدم وماذا يعز عليك من دينك؟
إذا هانت عليك صلاتك!)

الصلاة يا"يارا" أكبر العون على تحصيل
مصالح الدنيا والآخرة ودفعت مفاصد الدنيا
والآخرة

إبتسمت "يارا" وأدمعت عيناها ثم تحدثت: أنا
محدث علمنى حاجه يا حمزه دايمًا كنت أقول هو
أنا وحشه بس أنا محدش علمنى الصبح من الغلط



مكنتش أعرف أى حاجه ومركزه فى مشاكلى
بس محاولش أطور من نفسى لأنى معنديش
شغف لأى حاجه كنتومهتميه بالميكب واللبس
وكل ده لأنى فعلاً معرفش غيرهم أنا كنت
عايشه فى أمريكا فبما أن محدش علمنى حاجه
أنا كنت بقلد اللي أشوفه بس غلى حسب
المجتمع اللي كنت عايشه فيه ثم توترت
قليلاً: أنا حتى مجربتش أصلى انتى متخيل
معرفش أصلاً أه كنت بشوف ندى بتصلى بس
مهتمش

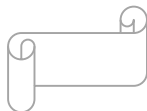
ثم نظرت له نظره رجاء: ممكن تعلمنى؟

إبتسم "حمزه": بس كده الأول نتعلم نتوضى
إزاي يا "يارا"

تحدثت "رحمه" بشغف: "مراد" هنسميه إيه بقا؟

ضحك "مراد": و إنتى مين قالك إنه ولد؟

"رحمه": قلبي بيقولى



"مراد": بس أنا حاسس إنها بنت

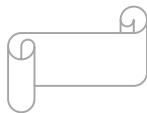
"رحمه": أكيد إحساس الأم بيطلع صح

تحدث "مراد" بسخريه: بطلى فتى يا "رحمه"
شويه

ضيقت "رحمه" عيناها ثم مثلت البكاء: أنت
كمان بتقول عليا فتايه متتكلمش معايا تانى

تحدث "مراد" بقلق وهو يقترب منها: فى إيه
بس إيه اللي ضايقك فج.. قاطع حديثه هجوم
"رحمه" على يده وعضته وتأوه: إيه الهرمونات
العبيطه ديه يارحمه؟

إبتعدت عنه ثم تنهدت براحه: أنت فاكرانى
هعيط بجد وكده عشان إترىقت أنت بتحلم
ياحبيبي



نظر لها "مراد" بغضب شديد فى حين أنها
نظرت له بتحدى وهى تأكل الفشار: جدع
زعلى أنا حامل وهقلبك الجو مناحه أنت حر

عقد "مراد" يده بغىظ: ما المشكله مش هعرف
أكلمك

"رحمه": هل كنت تقدر تكلمنى وأنا مش حامل
حتى لا طبعًا وده عشان إيه ياموودى؟

نظر لها "مراد" بصدمة: موددى!!! ليه
ياحبيبتى؟

تحدثت "رحمه" بابتسامه: عشان بتحبنى ياروح
قلب حبيبتك

ابتسم "مراد" ثم أحتضنها وهتف بإقتراح: تيجى
نتفرج على فلم؟

رحمه: يلا بينا



شغل "مراد" فلم رمانسى ثم تحدث: أنا عاوز
أسميها رحمه

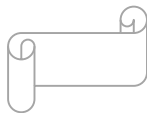
تحدثت "رحمه" بسخافه: أنا مقدره يا حبيبي حبك
ليا بس مش لدرجة اسمى بنتى "رحمه" يعنى

"مراد": إيه السخافه ديه يارحمه ليه تكسفيني

تحدثت "رحمه" بصدمة غير واعيه مافعلته: ما
اقصدش والله بس أنا أقصد مش عاوز اسميها
كده

"مراد": لو كنتى قلتى كده كان هيبقى أطف
لكن إيه اللي قولتية ده

تحدثت بأسف: بجد أسفه والله ما أقصدش فعلاً
ماتز علش منى عاملنى فى فترة الحمل إنى
عبيطه.



إبتسم "مراد" بخبث: ما إنتى عبيطه فعلاً

نظرت له "رحمه" بثقه: بص يا مراد يا حبيبي أنا
فهماك فمش هتكلم ماشى خلىنا نكمل فرجه
عشان منقلبهاش خناقه.

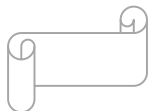
تحدث "فهد" بفرحة: أنا فرحان أوى يا "منى"
نفسى الشهور ديه تعدى بسرعه على خير إن
شاء الله عشان أشيل إبنى ولا بنتى اللى جاي

'منى': حاسه كده بنبرة إنك هتتسانى

إبتسم "فهد": وأنا أقدر ده أنت الأصل يا حبيبتى

إبتسمت "منى": وانا كمان نفسي الوقت يعدى
عشان أشوفه متشوقه أشوفه أوى حاسه بفرحه
مش طبعيه ربنا يديها علينا، تعرف أنى مضايقه
إني مش هتمرن ونضرب بعض؟

"فهد": أنا عماله أقول إيه اللى شاغل بالك
الملاكه يامننى يا حبيبتى إنسيها الشهور ديه



"منى" بعند: علي فكرة الرياضه مفيدة للحوامل
يا"فهد"

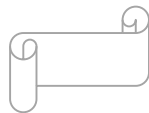
تحدث "فهد" بتحذير: منى الإحتياط واجب
وبعدين ديه تمارين معينه وبعدين أنا أخاف

"منى": الله أكبر من أولها خايف عليا ولاعلى
البيبي

إبتسم "فهد": ده سؤال يا حبيبتى عليكوا أنتو
الإثنين وبعدين أنا واخذ أجازة عشان أقعد
معاكى ونسلى وقتنا كده

تحدثت "منى": طب يلا نروح سينما

"فهد": دلوقتى سينما لازم



"منى": أوف بقا أنت مبتحبنيش ولا إيه مش
عاوز تخرجنى هتحبسنى عشان حامل

تحدث "فهد" بإستغراب: إيه يا"منى" يا حبيبتى
ده كله أحبسك إيه مقصدش يلا بينا

تحدثت "منى" بضيق: خلاص مش عاوزه

أمسك "فهد" يدها: هتقومى و ننزل نفاك عن نفسنا
شويه وأكل القمر نجرسكو وأعملك كل اللي
نفسك فيه يلا

نهضت "منى" بفرح وتجهزت وضحك الآخر
فعلم أنه أمامه الكثير ليعانى فى فترة حملها
قررت "سلمى" أن تسافر لقضاء شهر العسل
بعد إلحاح كبير من "زين"

تحدث "زين": ياسلمى عاوزين نساfer لوحدنا
نقضى وقت مع بعض ده شهر معروفه أول
شهر ده بيبقى دلح ليه بقا مش عاوزه تسافرى

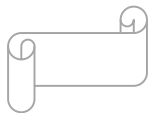


"سلمى": مش حابه أسافر يا "زين" ممكن
نخرج هنا عادى مش شرط يعنى نساfer يعنى

"زين": "سلمى" متبقيش كده مرضتيش نعمل
فرح كبير وفكرتك فعلاً طلعت حلوه ورضيت
عادى وقولت براحتها لكن إيه الحلو فى إننا
منسافرش

"سلمى": أنت عارف انى بحب السفر بس أنا
عمرى ماسافرت أصلاً وبخاف من الطياره
وبخاف من مكان جديد هتودينى بلد تانيه لأ
مش هستحمل سافر أنت

تحدث "زين" بغضب: إنتى هبله!! قوليلى بجد
صارحيني على الأقل هعذرك ماهو مافيش
حاجه تانيه توضح اللي قولتية غير أنك هبله أنا
ماصدقت إتجوزنا وبقينا مع بعض وبحاول
نعوض الفتره اللي بعدنا عن بعض وإنتى
تقوليلى لأ سافر أنت



تحدثت "سلمى" لكى لا تجعله يشعر بالحزن
بسببها: وخلص يا "زين" هسافر أصلاً طول ما
أنا معاك مش هخاف صح مش أنت هتحمينى
من أى حاجه يا حبيبي

صرخ "زين" وهو يحتضنها ويدور بيها: طبعاً
يا حبيبتى ده أنا هحميكي بقلبي

كانت مازالت تشعر بالخوف ولكن يكفى إسعاده
وإسعادى أنا أيضاً إذا كان المجهول لطيف.

تحدثت "سلمى": هنروح فين يا "زين" بقا

إبتسم "زين": تحبى نروح فين؟

كانت بالطبع تفكر فى إيطاليا وإبتسمت وهى
تتخيل وكان يراقبها وهو يعرف فى ما تفكر

صرخ: "سلمى"



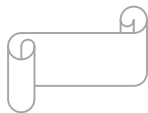
إنتفضت "سلمى": خضتني يا "زين" أياه ده،
هختار باريس مش أنت بتحبتها أكيد هروح
المكان اللي تحبه

إبتسم بفرح على فعلتها ولم يتوقع أنها ستختار
غير إيطاليا لمعرفة بحبها بل إختارت ما يحبه
هو

حجز "زين" تذكرتين لإيطاليا وقرر ان يذهب
معاً إلى باريس مرة أخرى وعندما عرفت
فرحت بشدة وإحتضنته: أنت كل يوم بتثبتي
إنك أجمل حاجة في حياتي

"زين": عشان إنتي تستاهلي الأجل وأتمنى
فعلاً إنى أكون بعمل اللي تستحقينه وهو أحسن
حاجة

- سعادة من أحب من سعادتى ويكفى أننى
أسعدتك فأنا الآن فى أكثر الأوقات سعادة.



تحدث "ليث": هو مفيش حاجه جديدة بتحصل
ليه أنا بكره الملل؟

ضحكت "أصاله": حاجه جديده زى إيه يعنى؟

تحدث "ليث" بضيق: مش عارف يا "أصاله" بقا
بس عاوز يحصل حاجه جديده

"أصاله": برضو عاوز إيه!

"ليث": يوه أنتى مش فهماني ليه علطول كده؟

تحدثت "أصاله": هو في إيه يا "ليث" إيه اللي
حصل لده كله مش فاهمه!

نحدث "ليث" باعتذار: محصلش متز عيش منى
أنا اللي مش عارف مالى



"أصالة": تعالی نروح الإستاد مش أنت بتحب
الكوره يلا نروح نتفرج

تحدث بإستغراب: بس إنتى مبتحبهاش

تبتسم "أصالة": هحبها عشان خاطر ك بس
أهم حاجه مودك يروق كده يلا بينا

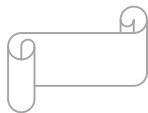
إبتسم "ليث" بفرح: يلا

أمسك يدها وذهبوا إلى الإستاد ثم ذهب إلى
مدينة الملاهى وقرر أن يسعدها كما أسعدته

هتفت بعدما إنتهى يومهم

_ اليوم كان حلو أوى

تحدث "ليث": كان حلو بيكى يا "أصالة"



إبتسمت ثم هتفت وهى تشير على عربة غزل
البنات: بقولك إيه جبنى غزل البنات

"ليث": عنيا

ذهب ليشتري لها ولكن قابلته فتاة وسلمت عليه
بحرارة فذهبت "أصالة" بإتجاههم ثم نظرت إلى
"ليث" منتظرة أن يعرفها

تحدث "ليث": "ساسو"، "أصالة" مراتى

ضحكت "ساسو": مش ممكن لسه فاكر اسم
الدلع

"ليث": اللقب بتاعك بقا فى الشلة

مدت يدها لتسلم على "أصالة" فمت "أصالة"
يدها بقرف: أهلاً وسهلاً عن إذنك لازم نمشى



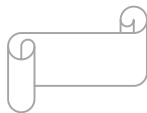
تحدثت بإحراج: هبقى أشوفك يا"ليثو"

نظرت "أصالة" بصدمة ثم هتف "ليث" بغضب:
إيه اللي انتى عملتیه ده إنتى أخرجتیها

صرخت "أصالة" بغيظ: ماتتلق يا"ليث"
وبعدين أنت بتقولها "ساسو" اسم الدلع إيه اللي
أنت عملته أنت محترمتش وقفى حتى، ليه كده
أنت اللي أخرجتني قدامها كأني ماليش قيمة
وياترى مين ديه

أحس "ليث" بخطأه ثم تحدث بهدوء: مجرد
صديقه من الشله بتاعتنا فى أمريكا يا"أصالة"
مافيش حاجة لكل ده

تحدثت بصدمة: مافيش حاجة لكل ده بتقولك
يا"ليثو"!!! ده انا مراتك مقولتهاش
عالعموم أنا هفوت بمزاجي يا"ليث".



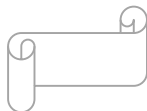
كان "إياد" قد بدأ فى تجهيزات المعرض وقرر قرار فى ذاته بخصوص اللوحات هو أنها تكون واحدة وساعده "قصى" ووقف بجانبه طوال الفتره الذى كان يجهز كل شىء ولكن فى كل لحظه يتذكر محبوبته وتمنى أن لو تكن بجانبه ولكن هو من فعل ذلك هو من إختار أن يبقى بعيداً عنها وليست هى ولكن ظل على وعده أنه لن يرجع إليها إلا وهو يشعر بالفعل أنه يستحقها

(بعد مرور حوالى شهرين)

كان "ليث" يتحدث فى الهاتف وهو يضحك: إنتى مش طبيعیه يا "نورسين" بجد فيكى حاجه

تحدثت "نورسين" بثقه: عارفه إنى فىا كل حاجه حلوه يا "ليث" بس مافيش حد يقدر الجوهرة

"ليث": أنا مش عارف إزاي ما أتجوز تيش لحد دلوقتى معقول ما حدش مقدر قيمتك؟



تحدثت "نورسين" بحزن: كلهم زباله ياليت كل
اللى دخل حياتى دخلها مصلحه بس مش أكثر
عشان شكل مال وشركه وجمال وشخصيه فمين
هيلاقى ده كله

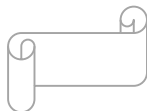
"ليث": وايه اللى بيخليكى تكلمى؟

"نورسين": بيخلعوا بعد ما أكشفهم أول ما
أكشف كل واحد فيهم فى داهيه أنا لسه هستنى
إيه تانى

"ليث": لأ جامدة

تحدثت "نورسين": وأنت جميل يا "ليث" كل
حاجه فيك حلوة

تحدثت "ليث" بثقه: عارف عارف يا "نورسين"
سلام بقا أبقى أشوفك.



وعندما أغلق الهاتف إلتف ليرى "أصالة" فى وجهه

تحدثت "أصالة" بشك: كنت بتكلم مين يا "ليث"؟

توتر "ليث" ثم تحدث: واحد صاحبى

صرخت "أصالة" بغضب: ليث واحد صاحبك اسمه "نورسين"

تحدث "ليث": إيه اللى انتى بتقوليه ده نسر مش "نورسين" مش ذنبى إنك بتسمعى غلط أنا مالى وبعدين مسمحش إنك تشكى فىا المفروض يبقى فيه ثقه بنا

تحدثت "أصالة" بإقتضاب: ماشى يا "ليث" مصدقك متتضايقش

تحدث "ليث" بعصبيه: إنتى بتقوليهها مجبره ليه إنتى فاكره إنى بخونك ولا إيه تبقى عبيطه!!



تحدثت "أصالة" بثقه: "يا ليت" أنا مافيش حد
يعرفنى ويهون إلا لو كان شخص زباله ناقص
بطبعه وأنت أكيد مش كده ثم ضيقت
عيناها: مش كده يا حبيبي

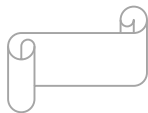
نظر لها بتوتر: كده

كان يحدث ذاته لما لم يقل لها أنها صديقه ولكن
برر لذاته خوفاً من أن يحدث مشكله ولكن لم
يعرف أن كذبه هو المشكله الأكبر
عرض "إياد" لوحاته فى المعرض والذى إشتهر
فى مدة قصيره وذلك لبراعة "إياد" فى الرسم

تحدث "قصي" بفرح: مبروك يا صاحبي حققنا
بيع لوحات كبير جداً فى فتره قصيره

إبتسم "إياد": البركه فيك

قصي: شطارتك يا "إياد"



شرد "إياد" قليلاً وقاطع شروده "قصي"
"متحدثاً: بتفكر فيها صح

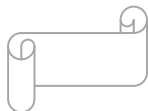
تحدث "إياد": كنت عاوز تبقى جمبي في كل
خطوه يا "قصي" كل خطوه بعملها بإيدي "جمال"
وفريده " وحشوني وهيا وحشتني

غمز "قصي" له: وحشك أبوك وأمك ها مش
لازم الدم هو اللي يحن العشرة بتحن يا صاحبي
ملكش غيرهم وملهمش غيرك ليه مصر توجع
قلبك على الفاضي دول أهلك

"إياد": عشان أبقى مرتاح

"قصي": أنا وانتى عارفين إنك كده متعذب وأن
ده مش راحتك

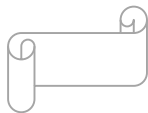
نظر "إياد" إليه بحزن: أنا فعلاً راحتى معاهم
وكل حاجه بعملها دلوقتي عاوزهم جمبي برضو



رغم إني بعمل ده عشان محسش أنى بستغلهم
وبستغل فلوس فى الأصل مش بتاعتي

تحدث "قصي" بعقلانيه: أنت ليه فاكِر إني
شركات "المرشدي" مش بتاعتك ما هو على يدي
يا "إياد باشا" شركات "المرشدي" فى الأصل
كانت شركة على وشك الإفلاس وأنت اللي
عرفت توقفها على رجلها بإيديك برضو محدش
ساعدك أنت اللي خلتها مجموعات شركات يا
صاحبي وأنت السبب فى كل جنيه فيها بعد ربنا
فين بقا مش بتاعتك عشان أيه بنتهم الحقيقه
ظهرت مش "إياد" اللي إكتشف إنه متبنى وإنه
قرر إنه مافيش حاجه بتاعته وكل حاجه بتاعت
أيه سورى يعنى فى اللي هقوله أيه مش هتقبل
تاخذ كل حاجه على الجاهز لو زى ما أنت
بتقول عنها كل ده أنت اللي تعبت فيه ده غير
طبعاً بعدك عنها اللي متأكد إن ده الصح.

إقتنع "إياد" بعض الشىء وأوما بصمت



ثم تحدث "قصي": المهم في ناس مهمه جايه
تشوف اللوحات وهيبيقى لقاء كبير هيتعرض
على كل القنوات

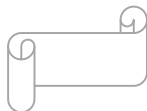
إنهارده يا "إياد" زي مسابقه كده لوحة معينه
اللى هيختاروا يعرضوها بره بإسمك من ضمن
3 لوحات بتوعك جاهز لحاجه زي ديه إنهارده
ولالا نأجل؟

تحدث "إياد" بغموض: جاهز

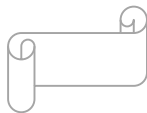
كانت اللجنهأمام "إياد" وهو يكشف عن اللوحات
الثلاث وكان كل ذلك يعرض على جميع
القنوات

إنبهرت لجنة التحكيم بما رآته من لوحات فنية
غاية البراعة والدقة

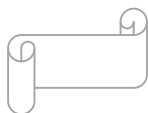
كانت لوحتان فن تجريدى واللوحه الثالثه تحكى
عن شئ آخر



فتحت "أية" التلفاز لتجد رفيق دربها فركزت
أبصارها عليه بلهفه غافله عن كل شيء وبعد
أن فهمت مايدور وإستغرابها الشديد من ما
وصل إليه "إياد" وفرحتها لذلك وحرزنها أنها
ليست بجانبه ولكن صُدمت عندما رأت لوحة
تُرسَم فيها بكل تفاصيلها وتحتوى على جميع
تعبيرات وجهها كأنها حُفرت فى عقل الراسم.



البارت السابع والعشرون



نظرت اية للتلفاز و هى تضع يدها على فمها
تنظر للوحة بدموع مشتتة الافكار

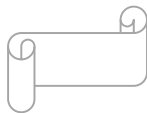
اية: هى دى البداية يا اياد كان فيها ايه لو انا
واقفة معاك دلوقتى ليه شايف نفسك قليل يا
حبيبي يمكن انتا بتثبتي دلوقتى انى القليلة انى
اقف جنبك و اشوفك و انتا بتنجح

جلست اية على الارض تضم نفسها و تبكى

اية: فاضل ايه تانى يا اياد هسيبك لحد م تيجى
بنفسك و تقول اكتفيت بعد

رن الهاتف لتقف و تمسح دموعها

اية: ايوه.... ايه طب انا جاية حالا
ظلت يارا تتجول فى انحاء الشقة تستكشفها من
الملل لتفتح غرفة من الغرف ثم دخلت و اغلقت
الباب كانت غرفة بها مكتبة كبيرة و رف كبير
للصور لحمزة فى مختلف مراحل عمره



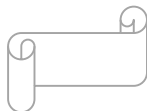
لتمسك صورة و هو يلعب كرة القدم مع والده و
صورة اخرة مع امه فى حفل مدرسى

لتمسك ب اليوم صور لترى صوره و هو طفل
صغير بوضعيات مضحكة

يارا: لا لا الصور دى لو وقعت فى ايد حد
هنتزل يا حمزة دى ثروة قومية الهيبة ضاعت
يابنى امم انا هاخذ صورة احتياطى حلوة دى
الفستان هياكل منه حنة

ظلت تقلب فى الصور ولاحظت علاقته القوية
مع ابويه لتعبس قليلا و دمعة حزناً على حالها

يارا: صدقنى مش ذنبى يا حمزة مفيش حد
بيختار عيلته و انا مش مختراها انا مش وحشة
لدرجة دى انا بس محدش علمنى



ظلت تقلب فى الصور حتى غفت على المقعد و
هى تحتضن الالبوم

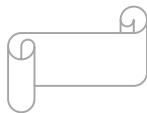
بعد ساعة دخل حمزة الشقة و ظل ينادى عليها
لاكن لا رد

انقبض قلبه ان يكون حدث لها مكروه فى غيابه
ظل يبحث فى الغرف ثم وقف امام الحمام
يحاول ضبط نفسه

حمزة: يارا انتى جوة.... احمم يارا طمنينى بس
متخافيش انا مش هفتح.... ظل يصرخ ياالارا

فتح الحمام ظن انه حدث لها مكروه فى الداخل
لاكن لا احد

سيناريوهات كثيرة خطرت بباله ربما اختطفت
او هربت ظل يفكر



حمزة: لا م اكيد مش هنا متفضلش غيرها فتحها
بلهفها ليجدها مستلقية على الكرسي تحتضن
اليوم صوره

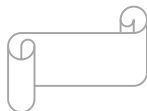
ظل يهدأ من نفسه ثم توجه اليها و هبط
لمستواها و هو يبتسم

سحب الالبوم ببطئ ووضعه مكانه ثم حملها
بخفة ووضعها على السرير ثم دثرها جيدا

دخل المطبخ يفرز الاكياس التي احضرها
يضعها مكانها و املئ الثلاجة ثم بدأ يضع بعض
الطعام فى الميكرويف لتسخينها

خرج توضأ و صلى فرضه ثم رجع و افرغ
الاكل فى الاطباق ليسمع صوت من خلفه ليجد
يارا بشعرها البرتقالى مبعثر و تتشابوب

يارا: انتا جيت امتى



حمزة: انتى الى صح النوم ها صليتى فروضك
النهاردة

يارا: اه زى م اتفقنا ناقص بس اصلى العشاء
هروح اصلى

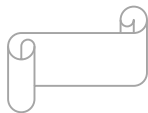
حمزة: استنى اتوضى الاول

يارا: بس انا متوضية من صلاه المغرب هو
بس نمت ساعة عقبال م جيت

حمزة: طلامة نمتى و عقلك مكنش فى و عيه
يبقى وضوءك اتنقض يلا بقى عقبال م اغرف
الاكل

يارا: بجد طيب هصلى و اجيلك تعلمنى اكثر

فرت من امامه سريعا الى الحمام لتنظر الى
المراه بعيون متسعة وضعت يدها على فمها قبل
ان تصرخ



يارا: هو شافنى بالمنظر دا و متخضش ازاي دا
انا اتخضيت

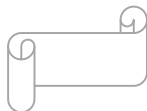
عدلت يارا من هيئتها ثم توضئت و خرجت
لترتدى جلباب والدته و حجاب ثم ادت فرضها

خرجت يارا و هي تجلس على الطاولة بحرج ثم
بدأت بالاكل بصمت

حمزة بخبث: اللي قوليلي يا يارا هو اليوم
صورى كان بيعمل ايه فى حضنك

اتسعت عيناها و ادارت وجهها الناحية الاخرى
تلعن نفسها على ذلك الموقف ثم عادت مرة
اخرى اليه تجده يأكل بإستمتاع

يارا بخبث مقصود لإغاظته: ابدأ كنت بتفرج
عليك بالفستان ياروحى كان هياكل منك حتة



حمزة و هو يكح بشدة

يارا: ايه دا مش تخلى بالك خود مائة ابلع

حمزة: استرى عليا الله يخليكى انتى ايه
معندكيش اخوات ولاد

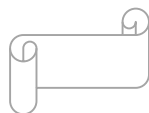
يارا: توتؤ

حمزة: عادى اصلا كدا كدا الصور فى الحفظ و
الصون

يارا: او ما ال

حمزة: يارا انتى بتعرفى تطبخى

يارا: احمم الصراحة يا باشا عمرى م دخلت
المطبخ



حمزة: تحبى اعلمك

يارا: اه تعلمنى ازاي اعمل بيض ولا ازاي
اسخن فى الميكرويف

حمزة: دمك شرباات يابت

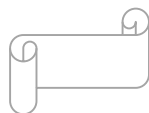
يارا: عارفة

حمزة: طب يلا يا اموا لسان عشان هنبداً اول
درس فى القرآن هعلمك ازاي تقرأى ب التجويد
و هسيب الحفظ عليكى كل م تحفظى حاجة
تسمعيهاالى لما اجى

يارا: اشطااا

حمزة: اشطااا... مفيش فايده فيكى

يارا: انا عملت ايه



فهد: لا يعنى لا يا منى انتى واعية انتى عايزة
تعملى ايه

منى: فيها ايه لما لعب رياضة و انا حامل يا
فهد

فهد: فيها خطورة عليكى و على الى فى بطنك

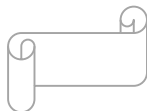
منى: اكيد انا مش هأذى ابنى يا فهد

فهد: قولت لا يا منى النقاش انتهى

ذهبت من امامه فى قمة غضبها منه ووجه
عابس

فهد: مالك بس

منى: مفيش



فهد: يا منى افهمينى انا خايف عليكى و على
الجنين

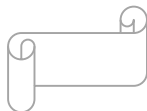
منى: انتا ليه محسينى انك الوحيد هنا الى خايف
على البيبى منا امه اكيد خايفه عليه و يمكن اكثر
انا الى شيلاه

فهد: طب فهمينى ليه طيب

منى: الصراحة مش عاوزة جسمى يتبهدل يا
فهد خصوصا دول تسع شهور هكون نسيت كل
حاجة اتعلمتها و انا مش هقدر على دا الملاكمة
بتجرى فى دمي

فهد: فى سبب تانى

منى: الصراحة اه مش عاوزة اولد قيصرى
محبش العمليات يا فهد مش عايزة بطنى تتفتح
و الرياضة هتساعدنى اولد طبيعى



فهد: هو افق بس بشرط تتابعى مع دكتورة على
طول و تسألنى لو كانت حالتك تسمح ب دا و لا
لا

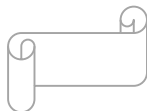
منى: تسمح على فكرة انا رياضية من يومى و
التحليل اهى و الدكتورة مأكدالى ان مفيش
خطر و هفضل متابعة معاها بإستمرار

فهد: دا انتى مرتبة كل حاجة بقى

منى: طبعا و دى تفوت عليا

فهد: بس برضوا تاخدى بالك انا مش مستغنى
عناك

منى: حاضر ابقى اشرف عليا بنفسك
الساعة الواحدة بعد منتصف الليل



ظل مراد يمشى و هو يلتفت حول نفسه و
يختبئ

مراد: كذا بعدت عن السكن و محدش هيشونى

تحرك خطوتين ليصدم بشخص امامه

مراد: مش تفتح... ايه دا فهد

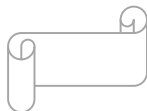
فهد: مراد... احمم الا قولى بتعمل ايه فى الوقت
المتأخر دا

مراد: لا ابدأ كنت بتمشى شوية... و انتا

فهد: اه و انا كمان الجو حلو اوى

مراد: مراتك بتتوحم صح

حك فهد رأسه



فهد: بصراحة اه

مراد: هالا بقى برتقان ولا برقوق ولا يكونش
موز و احنا فى عز الصيف

فهد: لا رمان و انتا

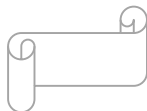
مراد: فراولة

فهد: و احنا نجيبهم منين دول

مراد: قالتلى براحتك على فكرة لو مجبتش

فهد: حلفت ما انتا داخل من غيرهم صح

مراد: احمم اه و قالت ان شاء الله تزرعهم و
تستنى لما تحصده



فهد: تمام شكلنا هنبات فى الشارع

مراد: احنا داخلىن على ايام سودة

اصالة: بتكلم مين يا ليث

ليث: دا واحد صاحبى

اصالة: صاحبك هتقوله هستناكى

ليث: انا مقولتش كدا هتجيبى كلام من دماغك

طلامة مش واثقة فيا اتجوز تينى ليه

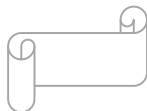
احتضنته اصالة و هى تحاول ان تدارى دموعها

عنه

اصالة: هكذب و دنى و اصدقك يا ليث بس لازم

تعرف انى بثق فيك اكر من نفسى ف

متخونهاش يا ليث





ربت على شعرها بإرتباك

ليث: اكيد يا اصالة انا اتجوزتك بعد معاناه اكيد
مش هفرط فيكى بسهولة

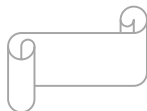
مسحت دمعها قبل ان تبتعد عنه

اصالة: خلاص خلص شغلك و لما تفضى تعالى
نتكلم و نقى معايا ديكور قاعة الفرح

ليث: حاضر اسبقيني انتى
بعد مرور عدة اشهر

صباح يوم جديد الجميع مجتمع فى منزل منى و
فهد

اخرجوا السفارة فى الجنينة و رسوا الكراسى
بجانب بعض و رحمة تضع اطباق الافطار على
السفرة ثم وضعت يدها على ظهرها تسند نفسها



مراد: مش قولتلك متشليش حاجة و احنا هننقل
الاطباق كفاية اصريتى تعملى الاكل

رحمة: و يرضيك تاكل من ايد حد غيرى ما
مارو

مراد: مارو شوهتى الهيبة مارو مارو

نظر مراد اليها وجدها شاردة نظر الى الذى
تنظر اليه وجد منى فى ركن لها فى الجنينة
تتدرب و فهد يساعدها

امسك مراد كفها

مراد: مالك

رحمة: مفيش انا هروح انادى عليهم



رحمة: فهد صاحبك عايزك

فهد: انتى بتوز عيني

رحمة: ايه عايزة استفرد بصاحبتي شوية

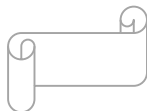
فهد: خلى بالك منها لحد م ارجع خودى اديها
ماية تشرب

جلست منى بعد ما تركت الحديد

رحمة: عاملة ايه دلوقت

منى: الحمد لله مع التمارين ان شاء الله الولادة
هتبقى خلال الاسبوع دا

رحمة: لسة مصرة على الطبيعى



منى: ما انتى عرفانى مستحملش اوضة
العمليات و الحاجات دى

رحمة: انتى متأكدة من الى بتعمليه دا يا منى انا
خايفة عليكى

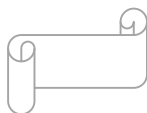
منى: متخافيش انا عارفة انا بعمل ايه كويس

رحمة: انا خايفة تكونى بتعملى كدا عشان
المسابقة

منى: احمم مسابقة ايه

رحمة: انتى فهمانى يا منى مينفعش ترجعى
تلعبى بعد الولادة على طول انتى كدا بتموتى
نفسك و انا مش هسمحك

منى: دا حلمى يا رحمة مش قادرة انساه



رحمة: لازم تختارى يا منى عيلتك ولا حلمك
ولازم تحطينى فى الخانة معاهم و الاهم لازم
تاخدى رأى فهد متنسيش انه اكرت واحد من حقه
يعرف فكرى.... و يلا عشان ناكل بينادوا علينا

جلس الجميع على الطاولة لينظروا لها بذهول

مراد: رنجة يا رحمة حرام عليكى

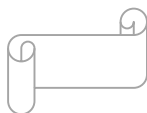
رحمة: ايه بتحوم عليها

منى: و انا كمان

اصالة: و احنا ذنبا ايه فى وحمكوا الغريب دا

رحمة: كلوا و انتوا ساكتين

منى: اه مش كفاية بنطفحكوا اصلا



سلمى: انتوا هتتحالفوا علينا ولا ايه دا انقلاب
حوامل

اصالة: ايوة انا لا اقبل انا مش هاكل الاكل دا

سلمى: ولا انا

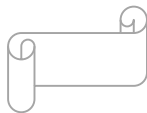
زين: ايوة فى اعتراض هنا لازم نبقى ايد واحدة
محدث هياكل هنا

A few minutes later

سلمى: زين ناولنى البصل يا حب

مراد: عاوزة ساندويتش تانى

رحمة: اه و يا سلام و تخطف حتة البطروخ الى
قدام ليث دى تبقى حبيبي حبيبي



مراد: عيونى

مراد: احمم ليث عربيتك الى بتتسرق دى

ليث: ايبيبويه فين

لينتش البطروخ من امامه

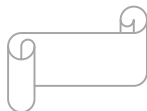
ليث: فين دى يابنى

مراد: لا ولا حاجة متاخدش فى بالك.... خودى
يا روى احلى ساندويتش

ليث: ماله دا... يا حنين

نظر الى طبقه ثم اعاد نظره لمراد و هو يجز
على اسنانه

ليث: مراد فين البطروخ الى كان هنا



مراد: و انا مالى كل واحد يخلى باله من
بطروخه

ليث و هو يزمجرج

ليث: هقتاك يا مراد

مراد: خلاص يا عم كله للبيبي يرضيك لما يكبر
يعرف ان عمه استخسر فيه حنة بطروخة

رحمة: اخس عليك يا ليث

ليث: شايف بيلقونى لبعض ازاي

اصالة: جرى ايه منك له ليه لها كلكوا عليه

ليث: اديله يا اصالة



ظلوا يضحكون فى جو عائلى افتقدوه منذ مدة
دخلت اية الشركة و هى تنهج

ثم وقف امام غرفة الاجتماعات و هى تهندم
نفسها اخذت نفس عميق ثم دخلت و اصوات
المناقشات تعلوا

اية: فيه ايه يا بابا

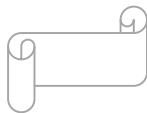
جمال: تعالى يا اية

اية: عايزة اعرف فيه ايه

سكرتيرة اية

... الصفقة الى دخلتها الشركة بتخسر يا فندم و
كل اسهمنا بتقع

اية: ازاي... حصل امتى



نظرت اية لشاشة العرض و هى تظهر نسب
الاسهم

وضعت يدها على رأسها تفكر

اية: استدعوا كل شركائنا عندي... ياسمين
تابعى الاسهم و اعرفيلى مين بيشتريهم و الباقي
كله على شغله مش عايزين خسائر اكثر

دخلت مكتبها ثم اغلقت الباب و اخيرا اخرجت
زفيرها جلست على الارض تبكى

اية: للدرجادى انتى فاشلة هتضيعى شقى عمره
فى لحظة هتقوليله ايه لما يرجع اياك انا محتجاك
جنبى اوى انتا طولت ليه

طرق الباب لتمسح دموعها ثم فتحت الباب

جمال: عاملة ايه



اية: الحمد لله يا بابا مش صفقة الى هتهزنا
يعنى

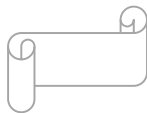
جمال: متجيش على نفسك يا بنتى و تتصنعى
قدامى لو هتضحكى على العالم كلمه مش
هتخفى دموعك عنى انا

ارتمت ايه فى حضنه

اية: انا تعبانة اوى يا بابا انا مبقتش قادرة
استحمل

جمال: معلش انا عارف شعورك بتفكرينى ب
اياد و اول صفقة يخسرها كان عامل زيك كدا و
يمكن اكثر

اية: بجد هو اياد خسر قبل كدا



جمال: طبعا فى عالم الاعمال يا اية فى ربح و
خسارة لما تجيلك الخسارة لازم تتقبلها بشجاعة

اية: ايوة بس دا حمل ثقيل اوى

جمال: و انا بنتى قدها بنت المرشدى عمرها م
تضعف ابدا

اية: شكرا يا بابا يلا بينا زمانهم مستنين

دخلت اية تترأس طاولة الاجتماع و حولها
شركائها

... احنا عاوزين نعرف اخر المسألة دى

... ايوة احنا عاوزين نطمئن على فلوسنا

اية: من فضلكم اهدوا هنلاقى حل



جاءت السكرتيرة السكرتيرة و همست لاية

اية: يا عنى ايه حجزوا على المصنع

بعد ساعتين بدأ مزاد على المصنع

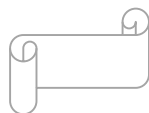
جلست اية تعالى بالسعر لتفوز بالشركة و عمل
سنين لوالدها و زوجها

اية: عشرة مليون

همست السكرتيرة: يا فندم الميزانية مش
هتستحمل تانى

اية: مش مهم المهم نفوز ب المصنع بأى طريقة
دا شقى عمره و هو مأمنى عاليه لحد م يرجع

... عشرين مليون



اية: خمسة و عشرين

... ثلاثين

سكرتيرة: يا فندم خلاص مبقاش فيه عمولة فى
المخزن

اية: انا اسفة انا خذلتكوا

اياد: خمسين مليون

... خمسين مليون عند الاستاذ خمسين مليون الا
اونا الا دوا مبروك يا استاذ

اية بفرحة: اياد

استيقظت رحمة الفجر تتسبب عرقاً وضعت
يدها على بطنها تحاول ببطئ ثم نظرت الى
مراد لم تريد ايقاظه و يصبح انذار كاذب مثل
كل مرة تحاملت الالم على نفسها حاولت ان
تأخذ نفسها



استيقظ مراد على صوت انينها ليضى الغرفة

مراد: رحمة مالك يا حبيبي

رحمة: مفيش حاجة يا مراد شوية تعب

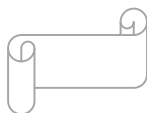
مراد: تعب ايه يلا نروح المستشفى

رحمة: ملوش لزوم يا مراد هقدر استحمل و
هبقى كويسة

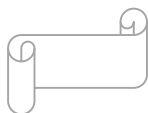
امسك كفها و هي تضغط عليه

ليصدع صوت صراخها

رحمة: الحقنى يا مراد انا بولد



الْبَارِت الثَّامِنَ وَالْعِشْرُونَ



مراد: الوا ايوة يا فهد رحمة بتولد يا فهد و انا
مش عارف اعمل ايه

فهد: اهدى امسك اعصابك شوية عشان
نتصرف متحسسهاش انك خايف شيلها و انزل
بيها و انا هجهز العربية

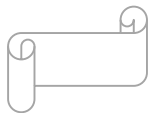
مراد: حاضر حاضر

رحمة: مراد ااد هموت يا مراد هموت

مراد: بعد الشر عليكى هتبقى كويسة انا جنبك
ساعدينى بس عشان اعرف البس و نروح
المستشفى

البسها مراد عبائة واسعة ووضع عليها الحجاب
ثم حملها و نزل بها خرج من القلة وجد فهد و
منى فى العربية بانتظاره

فهد: حطها وراه و اركب معاها



ركب مراد و جعل رحمة تنام على قدمه

رحمة: مراد لو مت خلى بالك من الجنين

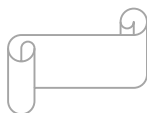
مراد: انتنتى بتقولى ابييه مسمكيش بتقولى
كدا تانى

منى: متخافش يا مراد هى بتخطر ف بس

ضغط مراد على يد رحمة يطمئنها و هى يراها
تكتم ألمها

مراد: خلاص وصلنا يلا

حملها مراد مرة اخرى و هو يدخل المستشفى
بسرعة



مراد: لو سمحتى دكتورة بسرعة معنا واحدة
بتولد

المرضة: ترولى بسرعة معنا حالة طارئة

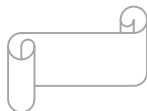
الاستقبال: لازم الاول تمضى على شوية ورق
و تدفع مقدم

مراد بفقد اعصاب: احنا فى ايه ولا ايه شوفوا
حد يشوفها الاول

فهد: خلاص يا مراد روح انتا معاها و انا
هخلص

مراد: شكرا يا فهد

وقف مراد و منى فى الخارج منتظرين اى
اجابة



الدكتورة: مين جوزها

مراد: ايوة انا هي كويسة

الدكتورة: اه الحمد الله متقلقش بس هي لازم
تدخل العمليات بعد ساعة لازم تولد النهاردة

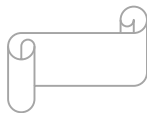
مراد: طب نقدر ندخلها دلوقتي

الدكتورة: اه اتفضل

دخل مراد و خلفه منى اما رحمة كانت مستلقية
على السرير بتعب

مراد: حبيبي ماله بقى م الدكتورة قالت انك
كويسة اه احنا هنتدلع ولا ايه

رحمة: انا هولد النهاردة يا مراد صح



قبل مراد يدها

مراد: ايوة يا روى و هتشوفيه اه مش كان
نفسك تعرفى ولد ولا بنت

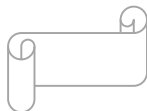
رحمة: بس انا مش جاهزة يا مراد احنا لسة
مجبناش حاجة البيبي و اللبس كنت فاكرة لسة
بدرى

منى: سببها عليا عقبال م تقومى من العملية با
السلامة هيكون كل حاجة جاهزة

المرضة: معلىش تطلعوا برة عشان لازم
اجهزها لغرفة العمليات

منى: انا ممكن افضل معاها صح

المرضة: حضرتك ماشى الاستاذ لا



مراد: دا ظلم انا جوزها

منى: يلا طرقنا يا بابا

ظلت الممرضة تلبس رحمة زى العمليات اما
منى تحاول اشغالها

منى: لو جيه ولد هتسميه ايه و لو بنت ايه

رحمة: مش عارفة لسة مقررتش بس سر بينى
و بينك لو موقتتش لازم يتسمى سميه انتى من
ورا مراد الله اعلم بي فكر فى اسامى ايه

منى: لا تقلقى بقولك انا هخرج اكلم اصالة و
سلمى يجوا

رحمة: لا بلاش هتقلقيهم



اصالة: انا جيا لكم انتوا فى مستشفى ايه

منى: احمم ثوانى... بقولك ايه يا قمر اسم
المستشفى ايه

المرضة:***

منى: تسلمى.... فى مستشفى*** تعالى بسرعة

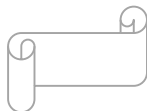
اسندت منى جسدها على الحائط بعدما حسنت
بوجع

منى: سلممممى الحقى رحمة بتولد

سلمى: نععم مين بيولد انتى بتقولى ايه

منى: ااااااه احقبنى انا يا سلمى انا بولد

سلمى: يا ولاااد المجانين انتوا الاتنين فين



سلمى: فى مستشفى***

فهد: مالك يا منى بتصرخى ليه

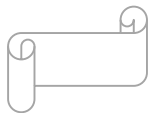
منى: شكلى هولد يا فهد الحقنى

حملها فهد ثم ادخلها للطبيبة و بدات تجهز هى
الاخرى لغرفة العمليات

فهد: بعد اذنك يا دكتور متأكدة ان حالتها ينفع
تولد طبيعى يا عنى مفيش خطورة عليها

الطبيبة: اه طبعاً حالتها الجسمانية تستحمل و
متخافش مفيش اى خطورة دا صحى اكثر ليها

وصل الجميع ليث و اصالة و سلمى و زين و
اية و اياد بعدما قامت بإخبارهم اصالة



خرجت الاثنان على الترولى الى غرفتين
مجاورتين

منى: استنى اقف

ثم نظرت الى رحمة

منى: هاتى ايدك

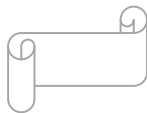
مدت الاثنان يدها و شبكوها ببعض تستمد كل
واحدة طاقتها من الاخرى

منى: كل واحدة توعد الثانية انها هتكون بخير

رحمة: انا عرفت هسمى ايه

منى: و انا كمان

رحمة: نقول لبعض اول لما نخرج بالسلامة



منى: ماشى

تركوا يد بعض و قلب الاخرى مع الثانية

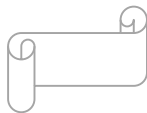
تجهز فهد و مراد ليدخلوا الى غرفة العمليات

دخل مراد الى غرفة رحمة و هى موضوعة
على السرير مبنجة و الطبيبات حولها

مراد: حبيبي خلاص فاضل قليل و نشوف
البيبي

رحمة بخترفة: انا عايزة اشوفه يا مراد

مراد: اما يجى بالسلامة الاول
عند فهد



المرضة: يا فندم تعالى هدى المدام عايزين
نولدها

فهد: فيه ايه يا منى

منى: اعاااااااااااا هموت يا فهد

فهد: اهدى بس اهدى

منى: البيبي بينزل بجد يا فهد ايه البيبي الكلاون
دا انا مش عاملة حسابى

فهد: او ما ال احنا مدخليناك هنا نهزر معاكى

منى: اتريق اترق مننا مش حاسس بحاجة

الدكتورة: يا مدام ساعديني عشان تبقى ولادة
سهلة



منى و هى تتنفس بسرعة و تحاول الضغط على
نفسها

منى: فهد هات ايدك

فهد: ليه

منى: اخخخخلص

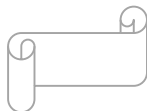
الدكتورة: يلا يا مدام هانت اه

منى و هى تعض على يد فهد و تصرخ و فهد
يصرخ معها

فهد: ااه يا بنت العضاضة

ليسكتهم صوت اخر و هو صراخ الطفل

لتهدأ منى و هى تنظر لها بدموع



لتمسك الطبيبة الطفل تضربه بخفة

فهد: نهالار ابوكى اسود

منى: فهد هتعمل ايه

فهد: امشى من قدامى بدل م بيقى اخر يوم فى
عمر ك هاتى الطفل

الطبيبة و هى تحاول الفرار من امامه

الطبيبة: مبروك جالك بنت

ثم فرت هاربة

المرضة: معلى ممكن اخدها عشان تتنظيف



فهد: براحة عليها انتى كمان بدل م هتشوفوا
وش مش هيعجبكوا

رجع فهد مرة اخرة ل منى و هو يمسح عرق
جبينها

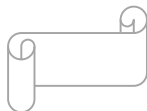
منى: عايزة اشوفها يا فهد

فهد: حاضر يا روح فهد هجبها لك بس ارتاحى
انتى

البست الممرضة الطفلة ملابس احضرتها اصالة
و هى قادمة ثم اعطته الطفلة

امسكها فهد و هو يقربها منها

منى: طالعة شبهك يا فهد



فهد: تفي من بوقك دى شبهك انتى حتى واخدة
عيونك و عنادك دى طلعت روحنا عقبال م
نزلت

منى: بس واخدة ملامحك

سمع مراد صوت صراخ الطفل قد وصل اخيرا

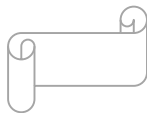
الدكتورة: مبروك جالك بنت

ابتسم مراد و هنئه كل من فى الغرفة

اعطته الطفلة بعدما نظفتها البستها

اقترب مراد بالطفلة من رحمة

مراد: شايفة زى القمر ازاي خدت لون عيونك
يا رحومتى



اقتربت رحمة برقبها ثم قبلت الطفلة

رحمة: ما شاء الله يا مراد طالعة زى القمر

امسكها مراد و ظل يكبر فى اذنها و يرتل ايات
من القرآن

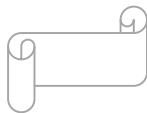
الطبيبة: حضرتك لازم تخرج با البيبي عشان
نوديه الحضانة

رحمة: لا متسبنيش

مراد: متخافيش يا حبيبتي البنج هيخليكى تنامى
مش هتحسى بغيابى حتى

رحمة: بجد

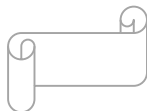
مراد: اه جربى كدا



اغمضت رحمة عينها و ذهبت الى عالم اخر
أخيراً بإياد إفتكرت تيجى لأكثر خيرك

نظر لها إياد بشوق شديد يود لو يحتضنها فهو
كان يشعر فى غيابها بأنه لاشئ ثم تحدث
بأسف: أنا أسف بس كان لازم أحس إني
أستحقك

نظرت له بدموع معاتبه: أنا كان من حقى أقف
جمبك فى كل خطوه أنت بداءت فيها ليه دائماً
شاييف إنك متستحقنيش رغم إني شاييفه إنك
أحلى حاجه دخلت حياتى شاييفه غيرك خالص
إننا نقوى ببعض مش نبعد عن بعض وكل واحد
يقوى لوحده وهو من جواه ضعيف ببعد التانى
عنه هو أنا مليش حق إني أعرف أحبك؟!
بطريقتى أنت كده بتتبتلى إني أنا مش جديره إن
أليق بيك فين دورى لما أنت عملت ده كله
لوحدهك انت لو كده حاسس إن انت تستحقنى
فأنت شيلتتى منك أوى لو انت مكنتش ضعيف
فى غيابى انا كل يوم كنت بضعف ومحتاجه
الى يقوينى فى غيابك مينفعش تتصرف فى



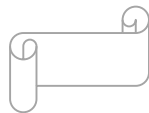
علاقه كامله وتختار بدل الطرف التانى ماينفعش
تقرر لوحدك بس أنت قررت بإياد.

تحدث إياد بآلم: إفهمينى يآيه إنتى طول عمرك
كنتى بتفهمينى من غير ماأتكلم ليه مش فاهمه
المرادى

تحدثت بعتاب: المرادى مش قادره الاقى أى
مبرر يخليك تبعد إخترت تكون لوحدك عشان
تكون جدير بيا ده مبرر!!! ديه حجه بإياد

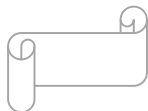
تحدث إياد وهو يحاول ان يتحكم فى عصبيته:
أنا عارف إن اللى عملته غلط بس انا كنت
محتاج أريح نفسى

صرخت بغیظ: شوفت إخترت تريح نفسك!!
يبقى متقولش عشان أحس إنى أستحقك بالله انا
فاهمه كويس إن كل الصدمات جتلك ورا
بعضها كلها بس أنا زيک بالظبط وخذت نفس
الصدمات وكنا محتاجين إننا نقوى بعض لكن
إياد طبعاً كان ليه رأى تانى



جلس إِياد بِإِرْهَاق: لَازِمَ تَعْرِفِي إِنْى طَوَّلَ
 عَمْرِي مَتَعَوَّدَ إِنْى بَعْدَ أَى صَدْمَةٍ أَوْ هَزِيمَةٍ
 إِتْهَزَمَتْهَا قَدَامَ نَفْسِي بِرُوحِ مَكَانٍ بَعِيدِ أَفْكَرَ مَعَ
 نَفْسِي عِشَانِ أَرْجِعُ أَقْوَى مِنَ الْأَوَّلِ يَايَهْ وَأَنَا
 الْمِرَادِي كُنْتُ بِحَارِبٍ عَلَيْكَ كُنْتُ بِحَارِبٍ
 عِشَانِ حَاجَهُ مَتَأَكَّدُ إِنْهَا تَسْتَأْهَلُ إِنْتِي غَيْرَتِي فَيَا
 حَاجَاتِ كَتِيرٍ مَشَّ حَلْوَهُ وَكُنْتُ شَخْصَ مُؤَذَى
 لِيَكِي فَأَيُّوهُ كَانَ لَازِمًا أَبْعَدُ وَأَحَاوِلُ أَغِيرَ مِنْ
 نَفْسِي عِشَانِ أَسْتَحَقُّكَ وَمَكْنَشُ سَهْلٌ أَبْعَدُ عَنْكَ
 زِي مَاإَنْتِي فَآكْرَهُ وَكُنْتُ ضَعِيفٌ فِي غِيَابِكَ
 وَبَتَمْنِي تَبْقَى جَمْبِي فِي كُلِّ دَهْ أَنَا حَسِيَّتْ إِنْ
 الشَّرَكَاتِ مَشَّ بِتَاعَتِي فِي لِحْظِهِ صَدْمَهُ
 بِالنَّسْبَالِي مَبْقَتَشْ لِيَا مَشَّ أَنَا اللَّيْ إِبْنَهُمْ إِنْتِي
 وَصَدَقِينِي مَزَعَلْتَشْ أَبْدَأُ إِنْتِي لَوْ تَأْخُذِي عَيْنِي
 عَمْرِي مَا هَفَكْرَ لِحْظِهِ أَنَا حَبِيبَتِكَ حَبِّ حَقِيقِي إِنْتِي
 تَوَّامِي يَايَهْ إِنْتِي كَسَبْتِي قَلْبِي وَأَنَا مَشَّ سَهْلٌ إِنْ
 حَدْ يَكْسِبُ قَلْبِي يَايَهْ.

مَسَحْتِ دَمُوعَهَا بِرَفْقٍ ثَمَّ تَحَدَّثْتَ بِتَحْذِيرٍ: إِيَاكَ
 تَبْعِدُ عَنِّي تَانِي مَضَائِقَ مَخْنُوقَ فَلَازِمَ تَعْرِفُ
 إِنْى مَوْجُودَهُ عِشَانِ خَاطِرَ أَطْلَعُكَ مِنَ اللَّيْ أَنْتِ



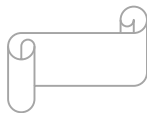
فيه وأقويك وتقويني مش تروح سفريه وترجع
أصل كنت بهدى أعصابي!!! إياد لو عملتها
حرفياً هتبقى نهايتنا أنا مش هستحمل وجع القلب
ده تانى يا إياد ثم نظرت له وهى ترفع حاجبها
متذكرة ماقال: إلا قولى بقا كده هو حد غيرى
كان يقدر يكسب قلبك!!?

إحتضنها وهو يضحك: طبعاً لأ يا حبيبتي

تنهدت براحة وهى تتشبث وتمسك به جيداً
وتحتضنه بشوق: بحسب

نظر لها بحب ثم تحدث بتقرير: إعملى حسابك
فرحنا بعد إسبوعين

تحدثت بتحدى: هو انت بتقول القرار نيابةً عنى
برضو! طب أنا بقول هفكر بقا ان شاء الله بعد
شهرين كده



أمسك خلفية رأسها بيده ثم قربها منه وتحدث
بتحدى هو الآخر: جدعه فكرى كده ماتوا فقيش
على اللي قولته يآيه.

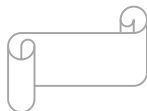
حممت آيه: كنت بهزر يرمضان أنت
مبتهزرش

ضحك إياد: بهزر ياختى.

_وفي النهاية لن يبقى معك إلا من غير عيوبك
بروحه الجميلة التي أحببتها فحاولت أن تغير
عيوبك لكي تليق به

فتح حمزة باب الشقة و هو يمسك اكياس البقالة
وجد الهدوء يعم الصالة ثم تصاعدت رائحة
ذكية الى انفه اتجه الى المطبخ وجد يارا واقفة
به تدندن و هي تطبخ

تسلل خلفها ثم احتضنها على غفلة لتتسع عينها
ثم ابعدهه بكل قوتها



يارا: حرام عليك يا حمزة اتخضيت

حك حمزة رأسه ليردف

حمزة: اصلى مش مصدق يارا و مطبخ فى
لحظة واحدة كتير عليا

يارا: اتريق اتريق لما اجوعك متبقاش تتكلم

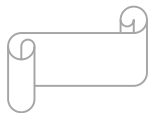
حمزة: و ياترى عاملة ايه بقى

يارا بفخر و هى ترجع شعرها بحركة درامية

يارا: مكرونة نجريسكوا و بانيه

حمزة: بتتنكى على ايه محسسانى عاملة وليمة

يارا: بقى كدا على فكرة انا فضلت اتفرج على
فيديوهات كتير عشان اتعلمها و اطبخك



حمزة: انتى قولتى ايه

يارا: مقولتش

حمزة: لا قولتى انتى اتعلمتى تطبخى عشانى

يارا: يوووه انتا بقيت غير منطقى النهاردة انا
هخرج و اغرف انتا

وضع حمزة الاطباق و هو يكتم ضحكاته

بدئوا الاكل و يارا تخطف انظارها اليه لترى
تعبيراته

لينتهوا من الطعام بدون ان ينطق حمزة كلمة

يارا: على فكرة انا مش مستنوية منك تقيم ولا
حاجة انا واثقة فى قدراتى



حمزة: طيب تمام

يارا: الاهتمام مبيطلبش

حمزة: معاكى حق

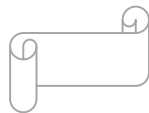
قامت يارا فى بكتم غضبها

حمزة و هو يضحك بشدة عليها و هو يجرى
ورائها ثم امسك يدها بسرعة

حمزة: خلاص خلاص و الله الاكل حلوه

يارا: مش مهتمة على فكرة

حمزة: اه ما هو واضح بس ك تجربة اولى مش
بطل



يارا: جاهل مبتفهمش فى اكل اصلا و مش
محتاجة رأيك

استيقظ حمزة فى الليل فتح الثلاجة ليخرج
زجاجة الماء ليسمع صوت بكاء صادر من
غرفة يارا

اسرع امام الغرفة متردد هل يطرق الباب ام لا
استقر على ان يفتحه ببطئ يطمئن انها بخير
فقط ليجدها محدقة بهاتفها تحدثه و هى تبكى
ليجدها حمزة صورة لآكن ملامحها غير
واضحة غير واضحة لآكنها صورة لرجل

اغمض حمزة عينه بغضب و فتح الباب على
آخره قامت يارا باخفاء الهاتف خلفها و تنظر له
بصدمة

يارا: حمزة بتعمل ايه هنا

حمزة: هاتى التلفون



يارا: ليه

حمزة: بقولك هاتى التلفون

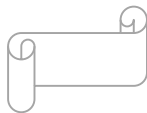
يارا: لا انتا مش من حقاك

قيدها حمزة بيد ثم اخذ منها الهاتف ليصدم انها
صورة مراد

حمزة: كل الكلام و العياط دا عشانه انطقى
ازاى تفكرى فى راجل و انتى على ذمة واحد
تانى

اخذت منه يارا الهاتف

يارا: انتا ملكش اى حق تسألنى ثم اوعى تكون
فاكر ان جوازنا دا بجد ف هتعمل جوزى و
تتحكم فىا

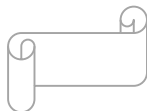


حمزة: طول م انتى لسة على ذمتى انا جوزك
غصب عنك

يارا: فوق يا حمزة دى مجرد تمثيلية و يومين و
هتتفض و كل واحد يروح لحاله انا وافقت على
الوضع دا عشان الغلط من عندك و سيياك
تتحمل غلطك انا مش ملزمة افضل خايفة عشان
حضرتك ليك اعداء ف اوعى تفكر عشان
تعاملى معاك كويس ف تسوء فيها لا فوق انا
يارا الالفى يا حمزة انتا مين بقى

حمزة بهدوء: معاكى حق انا مين مجرد واحد
حب واحدة مغرورة و متكبرة و فكر ان ممكن
تتغير عشانه واحد شاف الحلوه الى جواكى و
اتغاضى عن اى صفة و حشة فيكى بتفكرى فى
واحد متجوز و بتستغلى حبى ليكى انتى انانية
اوى يا يارا انا ماشى و مش هرجع غير و
الموضوع خلصان و المئذون معايا

خرج حمزة خارج الشقة



لتقع يارا على الارض و هى تمسك قلبها و
دموعها تتساقط

يارا: خسرتيه يا يارا خسرتيه
فتحت رحمة عينها و هى تحاول النهوض لنتظر
حولها وجدت منى فى سرير بجانبها مستيقظة
تداعب ابنتها و فهد واقف بجانبها

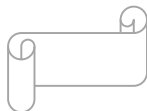
و مراد يجلس امامها يرتل بعض ايات القرآن

ليلاحظها مراد قام بسرعة و ساعدها على
النهوض

مراد: حمد الله على السلامة يا حبيبي

رحمة: الله يسلمك البنت فين يا مراد عايزة
اشوفها

مراد: هجيبها حاضر



رحمة: اشمعنى انتى فوقتى الاول

منى: عشان مش انا الى متبنجة يا ناصحة مش
عارفة ايه البنات الفافى دى

ضحك مراد و هو يأتى با الفتاه

مراد: قوللها يا منى

نظرت رحمة لفهد لتضع يدها تلقائى على
شعرها لتجد كيس بلاستيكى للعمليات يغطى
شعرها

تناست كل ذلك و نظرت لمراد و هو يقترب با
الفتاه

اخذتها منه برفق و هى تسمى و تداعبها





ثم نظرت الى منى و الفتاه

رحمة: ما شاء الله تبارك الله نسخة منك يا منى

فهد: قوللها قال ايه بتقول شبهى

رحمة: تف من بوقك متقولش كدا

فهد: قوللها... نعم

رحمة و هى تداعب طفلة منى

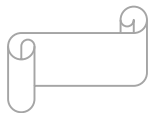
منى: تعالى نبذل عايزة اشوف حبيبة خالتوا

طالعة شبه مين اكيد شبهى

رحمة: انتى مشوفتيهاش

منى: لا سى مراد مش مخلى حد يلمسها الاتنين

بيغيروا عليهم من دلوقتى



رحمة: سيبك منهم

دخل الجميع الى الغرفة و معهم اية و اياد

اصالة: اخيرا كلنا اتجمعنا مرة فى غرفة واحدة
من غير خسائر

سلمى: معاكى حق

اية: و من غير مشاكل اخيراً

احتضنها اياد و هو يضحك

فهد: بمناسبة التجميعه دى بقى جيه الوقت الى
تعلنوا عن الاسامى

نظر رحمة و منى لبعضهم



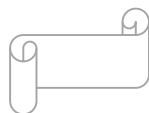
بطعم الفراولة

رحمة: جاهزة

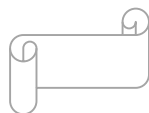
منى: فى صوت واحد

رحمة: لارا

منى: لورا



البارت التاسع والعشرون



عاد حمزة الى المنزل سريعاً بعد رسالة اتت له
من يارا تحثه على الحضور سريعاً

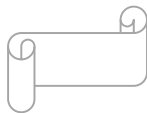
فتح حمزة الباب و كان الليل يغطي بسواده و
الشقة مظلمة لينير الاضواء ليرجع الى الخلف
بصدمة و عيونه مفتوحة

ليجد يارا مربطة على الارض و الدماء تنزف
منها و تهز رأسها و هى تبكى و مارك جالس
على الكرسي ينظف سكينه من الدماء بقطعة
قماش

مارك: حمزة حمزة حمزة دائماً كذا متأخر

حمزة: الموضوع دا بينى و بينك يا مارك
متدخلش فيه يارا

مارك: توتؤ و الخسارة الى خسرتها ايه تروح
عادى



ثم وضع السكين على رقبتها يرفع رأسها به

مارك: مش قبل م اندمها متلعبش تانى مع الكبار

حمزة: ابعء السكينة يا مارك نتفاهم و صدقنى
كل الخسائر عليا و لو عاوز هكتب الشركة
بإسمك بس ابعء عنها

مارك: لا مليش انا فى الحماماه

ظلت يارا تهز رأسها و هى تبكى

مارك: ايه عايزة تتكلمى

ليقطع القماشة التى كانت على فمها

يارا بصراخ: حمزة اهرب... اهرب بسرعة
هيقتلوك



نظر حمزة بجانبه ليجد رجلا ممسكاً بال
السلاح

حمزة: هكتبتك كل ارباح الشركة

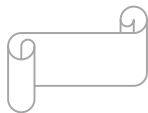
مارك: انتا قولت ايه

حمزة: هكتبتك كل فلوسى و ارباح شركة
المحاماه

مارك: و انا هضمن منين

حمزة: برسالة واحدة منى للبنك ابعتك الفلوس
على حسابك بس قصاده تدينى البنيت و
مشوفكش تانى

يارا: حمزة متعملش كدا عشان خاطرى الله
يخايبك اهرب و سيبنى



حمزة: سلمنى يارا اسلمك الفلوس

امسك مارك يارا و اوقفها امامه

لتنظر يارا الحمزة و دموعها تتساقط تهزر
راسها له بأن لا يفعل

يارا: حمزة عشان خاطرى متخسرش كل حاجة
فى لحظة

لم يرد عليها حمزة فقط كتم ألم قلبه و تحكم فى
اعصابه

امسك حمزة يد يارا و مارك يمسك هاتفه و فى
اللحظة التى وصلت رسالة تحويل المال على
حسابه جذب حمزة يارا الى احضانه و مارك
نظر لهاتفه بسعادة

مارك: يلا يا رجالة مبقاش لينا حاجة هنا



يارا: ليه يا حمزة ليه

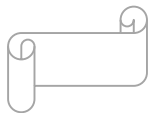
حمزة: لان الحاجة الوحيدة الى كنت هخسرها
هو انتى

ربت حمزة على شعرها و هو يزيد من
احتضانها

حمزة: انتى اكبر خسارة بالنسبالى

و حينما اراد القلب ان يهوى هوى قلبك و لم
تكن التضحية فى سبيل قلبك تضحية فلا مال
سيبقى و لا جاه سيدوم سيرون عن عاشق قادم
من الشرق لاكن فى قلبى شوارع باريس
متحمسة اووى اووى ياسلمى بجد فرحانة
خلاص هبقى أنا وهو انهاردة فى بيت واحد

نظرت لها سلمى وهى تُحدثها: الله يرحم بجد
الفيمنست أصالة راحت فين!! تحدثت وهى



تقلدها: أنا عمرى ما هتجوز أبداً أنا يجى واحد
على آخر الزمن ياخذ قمر زي كده لأ وألف لأ.

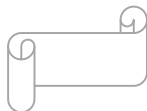
ضحكت أصالة وهى تضربها بغیظ: بطلی
ياتنحة إيه يابت الرخامة ديه وبعدين ده لیث
مش أى حد ياماما أنا إخترت صح

نظرت لها سلمى بعيون لامعة: ربنا يسعدك
ياصاحبتي أخيراً هنخلص منك

أمسكتها أصاله من شعرها: تعالى بقا أنا
ساكتالك من الصبح

ظلت سلمى تصرخ وأصالة تضحك
بغیظ: أحسن يلا اهو اسلم عليكى قبل ما امشى
بطريقتى

دخلت رحمة لتجذب أصالة بإتجاهها: إيه
ياشيخة اللى بتعملية ده لیث ليه الجنة



أصالة: ده المفروض يحمد ربنا كل يوم على
النعمة اللي فى إيده

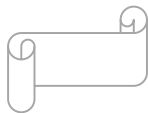
هتفت سلمى: إنتى الله يسامحك على اللي
بتعمليه فىا.

إبتسمت أصالة بغیظ وضحكت رحمة وهى
تتحدث: يلا ياعسل ناويه تروحي البيوتى سنتر
قبل الفرحة بساعة ولايه.

أصالة: يلا بينا

بعد ثلاث ساعات

كانت قد تجهزت أصالة وهى تشعر بالسعادة
نظرت إلى رحمه: مكنتش أتخيل إنى عقدتى من
الرجالة ممكن تتفك كنت حاسه دايماً إن كلهم
زى بعض أنا مریت بتجربه صعبة أووى مع
بابا تجربة تخلىنى أكره حتى أتعرف على أى
حد سبحان الله ليث ضيع كل الخوف اللي عندى
واول حاجه خلانى أحس بيها الثقة والأمان



ودول كانوا أهم شئ لازم أحس بيه يارحمه
يارب مايخذلنى أنا لو إتخذلت منه الضربة
هتبقى بتوجع أوى ومش هعرف أقوم منها.

أمسكت رحمة يديها وتحدثت بحنان: أصالة
ممكن متفكريش فى حاجه وحشه خالص
وركزى مع اليوم الجميل بتاعك وإنسى كل
حاجه وحشه حصلتلك ركزى بس مع اليوم اللى
بيحصل مره واحده ولازم تعيشيه بكل تفاصيله
الجميلة ممكن

إحتضنتها أصاله: ممكن

أمسكت يديها: يلا عشان ليث مستنى برا

خرجت أصالة ونظرت إلى ليث بعيون لامعة
فى حين أنه نظر لها نظرة لم تفهمها

تحدثت أصالة: إيه مش عاوز تقول حاجه؟



تحدث بإبتسامة خفيقه: شكلك حلو

نظرت له بإستغراب: هو فى حاجه

تحدث ليث: لأ ده انا حتى عامل ليكى مفاجأة

تحدثت أصاله بسعادة: بجد متشوقه أووى

دخل الإثنان القاعة وكانت أصالة ممسكة بيد

ليث وتنظر له بسعادة وبعد جلوسهم

تحدث ليث وهو ينهض: أنا هروح أجيب

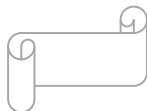
المفاجأة واجى يا حبيبتى

تحدثت بإبتسامه: متأخرش

أوما ليث لها

ونهضت لكى ترقص مع أصدقائها وكان كل

جزء من قلبها ينبض بسعادة



ظلت ترقص معهم لفترة طويلة ثم جلست
وإمتعض وجهها بخوف: سلمى هو إتاخر ليه
ده عدى أكثر من ساعة أنا محستش بالوقت وانا
برقص معاكم

قلقت سلمى ولكن طمأنتها: إهدى أكيد بيجهز
للهديه أو متأخر فى الطريق ولا حاجه

أمسكت سلمى يد أصله وشعرت ببرودتها
وظلت تهدها: خير إهدى

بعد ساعتين وكل الحاضرين كان ينظر
بإستغراب شديد ويهمس كل منهم بأذن الآخر

هو العريس فين

*ازاى سايب عروسته كده

• هيا عملت حاجه غلط ولا إيه

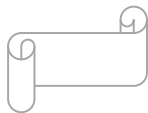


-فى حد يسيب عروسته يوم فرحها

" يا حبيبتى يا بنتى تلاقى العروسة هاتجنن

أتت رحمه إلى أصالة وكان الجميع بجانبها
نظرت رحمه إلى جانب أصالة لتجد ورقه: إليه
ياأصاله الورقه اللي جمبك ديه!!

نظرت أصالة جانبها بلهفه ثم أخذت الورقة
لتفتحها بسرعه لتقرأ مايقسم قلبها إلى أجزاء:
أصالة متز عlish منى انا للأسف كان لازم
أعمل كده إحنا مش متجوزين الورقه اللي
مضيتك عليها فى الجزيره ماكنتش قسيمة
جوازنا ديه كان الورث بتاعك وإنتى بتتنازلى
عنه ماقولتكيش باقى الوصية أبوكى كان كاتب
إنى أخذ أملاكه عشان إنتى مش هتحافظى عليها
عارفك طايشة طبعاً ولو كنت قولتلك كده
هتقولى إنى طمعان فقولت أخذها منك بالطريقه
متز عlish منى أتمناللك حياة سعيده بعيد عنى.



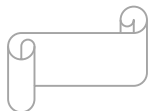
كانت أصالة مع كل كلمة تقرأها تشعر بوخز فى قلبها تشعر بألم لا يُفسر كيف لقلب أحبنى أن يفعل ذلك بمالك قلبه ضحكت وهى تبكى لأ محبنيش بس إزاي؟! حرام عليك إزاي تعمل بقلبي كده سببتى بأسوء طريقه ولأسوء سبب وانا اللي بقول عقدتى إتفكت صرخت أصالة بألم ثم فقدت الوعى

قرأت رحمه ما بداخل الورقة وأدمعت عينيها ثم نظرت إلى مراد: أنت تعرف إنه هيعمل كده!!!

تحدث مراد: أكيد لأ أنتى بتهزرى يارحمه

إستفاقت أصالة ولكن شارده طوال الوقت تُحدث نفسها فقط كان الجميع بحولها ولكن هى لم تشعر بأحد تشعر فقط بوجع وألم قلبها الذى لم ولن يزول

مكش ينفع أطمئن فى يوم كان لازم أفضل أخاف الوقت كله عشان أعمل حساب وجع قلبى اللي معرفش هيروح ولا لا



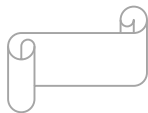
دخلت سلمى: أصاله كفاية بقا اللي أنتى فيه
كفايه قفلتك على نفسك مكنش يستاهلك
ولا يستاهل حبك ليه هيجى اللي يستاهلك واللى
يحبك بجد يحبك عشانك مش عشان.. قاطعتها
أصالة بغضب بجملة وجعت قلب سلمى
عليها: أنا إستحاله أعيد نفس التفاصيل المؤلمه
ده مع شخص تانى ياسلمى إستحاله
بعد مرور ست سنين

استيقظ رحمة على صوت المنبه لتفتح عيونها
بتأفف ثم اغلقتها مرة اخرى و هى تطفئه

لتمر ثوانى و تقم فازعة من السرير لتهرع
لغرفة لارا

رحمة: اتأخرت اتأخرت

اقترب رحمة من سرير لارا ثم اخذت تهز بها
ببطئ



رحمة: لارا لارا قومي يا حبيبتى

لارا: امم

رحمة: هو ايه ال امم قومي اتأخرنا على
الحضانة

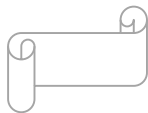
لارا: لا لارا مش عايزة حضانة لارا عايزة تنام

رحمة: مبدعهاش بقى استعينا على الشقى با الله

لتمسكها رحمة من بيجامتها ترفعها من على
السريير تأخذها للحمام غسلت رحمة وجه لارا
ثم اسنانها لتأخذها تلبسها ثم صففت شعرها

لارا: و لوچ يا مامى

رحمة بإستغراب: نعم



لارا: لوچ زى الى انتى بتحطيه

رحمة بردح: نعم ياختى دا انا مشوفتهوش الا
لما اتجوزت ابوكى

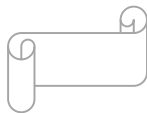
لارا: يووو

رحمة: قدامى يا اخرة صبرى على المطبخ
عايزة تاكلى ايه

لارا: بيتزا

رحمة: عارفة يا بت انا امى و انا صغيرة كانت
بتحطلى رغيف عيش بلدى كدا فية جبنة قديمة
ب مش و خيار اية كانت هتتعفن فى التلاجة و
تلفهم فى كيس بلاستيك

لارا: ايه التيس دا



رحمة: صحيح و انتى هتعرفيه منين ما انتى
بنت عز

لارا: طب اعمليلى لانش بوكس حلوه زى م
بتعلمى

رحمة: ثبتينى يابت زى ابوكى

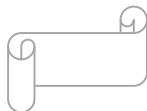
اعدت رحمة طعام صحى لها ووضعتة فى
حقيبتها بعد ما وضبتها

خرجت رحمة مع لورا تحضر سيارتها لتقف
امام قلة منى و هى قريبة منها

لتدخل منى مع لورا الى السيارة

لارا: طنط منى تعالى هنا قدام مع مامى

منى: العيال بيوز عوننا



لورا: طنط رحمة عملتيلي لانش بوكس بتاعى

رحمة: اه يا ستى با الهنا و الشفا

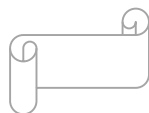
منى: يابنتى قولتلك كفاية تدلعى فيها كدا هتتبتتر
على الاكل الى بعمله ليها

رحمة: ياستى هنا و شفا اطبخلها كل يوم

لورا: صراحة اكلك طعم خالص زيك كدا

رحمة: دا انتى الى طعمة مش زى الى قاعدة
جنبك

لارا: انا مالى م انتى مش بتعملى الاكل الى
بحبه كله خضار خضار و بتجو عينى



رحمة: اه مش بطفى سجاير فى قفاكى با المرة
ناكرة للجميل زى ابوكى

لارا: كل حاجى ابوكى ابوكى متسيبى الراجل
فى حاله

رحمة: شايفة البت

منى: معلىش صغيرة مش فاهمة

رحمة: لما تكبر همسك عاليها الكلام دا ذلة

منى: طب يلا انزلوا وصلنا... متنسش
التوصيلة بكرة عليا

نزل الجميع و ادخلوا الفتيات فصولهم لتجلس
السيدات فى الحديقة تنتظرهم

جلست الاثنتان على مقعد



رحمة: منى

منى: اممم

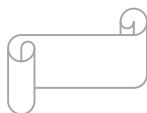
رحمة: كنتى متخيلة حياتنا توصل لكدا

منى: ازاي يا عنى

رحمة: يا عنى انا اتخليت عن حلمى عشان اركز
على شغلى مع مراد و اهتم ب لارا اكثر و انتى
اتخليتى عن مسابقة الملاكمة عشان فهد و لورا

منى: المعنى

رحمة: المعنى من كلامى فى مرحلة شبابنا كنا
بنتكلم على احلامنا و ازاي هنفصل سوا و
نحققها كنتى تتخيلى الامور توصل بينها اننا
نبقى مسؤولين و نوصل للمرحلة دى



امسكت منى كفها

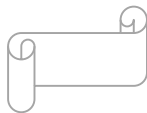
منى: النهاية من رحلة الحياه دى كلها انى
كسبتك و عدنا بعضنا هفضل سوا لحد م نحقق
احلامنا كلها متحققتش زى م احنا عايزين بس
الاهم ان عديناها سوا مش مهم حققنا من
احلامنا اية المهم الرحلة كانت مع مين

رحمة: تعرفى بتمنى صداقتنا متموتش ابدأ
نفسى لارا و لورا يكملوها بعدنا

منى: هيحصل المهم نعلمهم ان مهما حصل و
مهما الى مروا بيه الاهم يملوا بيه سوا ايدهم
فى ايد بعض

اسندت رحمة رأسها على كتف منى

رحمة: صحيح فاكرة من ست سنين فى
المستشفى كانت اغرب صدفة ان اسامى البنات



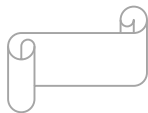
تبقى متقاربة كذا انا متأكدة انها اشارة بس اكيد
عندك سبب ليه كل واحدة تقول دلوقتى

منى: سميت لورا اسم ليه معنين معناه با الاتينى
تاج اما المعنى الى عيزاه فارسى معناه القوة و
الجبل العالى الى صعب حد يوصل ليه و انا
عايزة لورا كذا تبقى غالية اوى و صعب حد
يوصلها تبقى قوية و متعش بسرعة

رحمة: دا معنى جميل اوى يا منى

منى بتهيدة: و انتى

رحمة: معناه بالعربى النجمة المضيئة فى السماء
عيزاها برضوا يبقى صعب حد يوصلها و
تفضل بتلمع دايماً معناه بالاتينى السيدة النبيلة
فى تصرفتها و رقيقة فى شخصيتها عايزة لارا
تجمع بين القوة و الجمال



خرج جميع الاطفال بسرور الى الحديقة تأخذهم
امهاتهم

منى: اهم العفاريات خرجوا

رحمة: اه لو العيال دى تعرف احنا بنعمل ايه
عشانهم

لارا و لورا فى صوت واحد: ماما انا خدت
نجمة

تحدثت سلمى وهى تمسك يد زين: أنا خايفه

تحدث زين بحنان وهو يمسك على
شعرها: ممكن تهدي حتى بعد الشر لو
محصلش المرادى يحصل بعدين أنا أهم حاجه
عندى إنتِ

تحدثت سلمى بياس: تانى انت المفروض يبقى
عندك ابن زيك زى أى حد مينفعش أحرمك من
حاجه زى ديه ذنبك إيه أنت



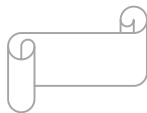
زين: سلمى كذا مره أقولك بطلى الكلام ده
وبعدين أنا ثقى فى ربنا كبيرة ومتأكد إنه
هيكرمنا إحنا الإثنين بس الصبر قومى إلبسى
عشان نروح نشوف النتيجة.

أومات سلمى بحزن

أنا أسف جداً الحقن المجهرى منفعش المره
ديه ربنا يرزقكم إن شاء الله

لم يهم زين مايتفوه به الطبيب بل كل ما يهمه
سلمى نظر إليها ليجد الدموع متجمعة فى مقلتيها
تأبى السقوط

خرج كل منهم هى تفكر فى ذاك الموضوع
الذى فشل الكثير من المرات وهو يفكر بها فقط.
وعندما وصلوا المنزل



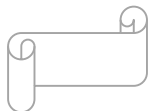
جذبها زين إلى أحضانه لتنفجر من البكاء
وتشبثت به: أنا كنت عارفه إني برضو مش
هخلف بس كنت بحاول أكذب إحساسى أنا مش
فاهمه أنت ازاي هادى كده متحاولش تتظاهر
وبين إنك مضايق عادى أنا مش هزعل لأن
عندك حق

أمسك زين وجهها بين يديه: صدقيني أنا لو
هبقى مضايق هبقى مضايق علشان زعلك لكن
أنا معنديش مشكله

مشكلتك إنتى إنك دائماً إحساسك إنه مش
هيحصل أحسنى الظن بالله ياسلمى
تفائلى مبتعرفيش تتفائلى إدعى ربنا وهيسمع
منك لكن إنك تبقى راحه وعارفه إنه مش
هيحصل ده أكبر غلط

"أقدر اكم تؤخذ من أفواهكم"

خلى عندك حسن ظن بالله إن اللى بتتمنيه
هيتحقق وربنا عمره ماهيرد عبده خائباً



تحدثت سلمى: تعرف يازين يمكن أنت اللي
بتهون عليا كل ده بس أنا تفكيرى الأكبر فيك
أنت إنك عاوز تبقى أب

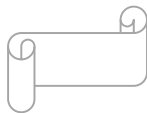
زين: ومين قالك إنى هبقى عاوز لو ربنا مش
كاتبلى ده ربنا شايفلى الأحسن أنا واثق من ده
ويمكن ما يحصلش دلوقتي يحصل بعدين.

سلمى: بس إيه الأحسن فى إننا منخلفش

زين: إحنا ملناش إننا ندخل فى أقدار ربنا
"وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى
أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ"

ممكن بعد الشر لو جبنا طفل دلوقتي يحصله
حاجه وقلبنا يتوجع عليه ممكن كذا حاجه فالحنا
نقول الحمد لله.

تحدثت سلمى بإبتسامه: الحمد لله



__ أنس تعال هنا كذا مره أقولك وأنا بكلمك
تبصلى التصرف ده مينفعش

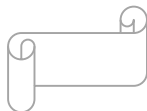
نظر لها أنس بغضب طفولى: أنا معملتش حاجه
ياماما هو اللى ضربنى كنت أسكت يعنى

أمسكته يارا من يديه وأجلسته وهى تتحدث
بهدهوء: هو غلطان وأنت غلطان ماكنش ينقع
يضربك وانت مكنش ينقع تردله الضربه أنتوا
أصحاب فيه أصحاب يعملوا فى بعض كده

أنس: كان المفروض أعمل ايه أروح أقول
للمس وفى الآخر يتريقوا عليا

إبتسمت يارا: لأ ممكن تعمل حاجه أحلى جرب
ياأنس تحتوي الموقف

انس: مش فاهم ياماما



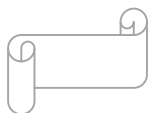
تحدثت يارا: هقولك ياقلب ماما يعنى وأنتوا
 بتتخانقوا أنتوا الإثنين بتبقوا متغاضين
 ومتعصبين جرب أنت تقوله متزعلش وإحنا
 أصحاب ومش عاوزين نزعل من بعض هتلاقيه
 هدى وإعتذر منك هو كمان ومحدث زعل
 الثانى

أنس: وليه هو ميعتذرش ويعمل كده

يارا: يا حبيبي يمكن هو ميعرفش التصرف ده
 عشان يعمله زيك كده عارف إنه يتخانق وبس
 يمكن اما يلاقيك عملت كده يعمل زيك المره
 اللى بعدها ياروح قلبى

أنس: طب لو مقبلش ده

يارا: لو مقبلش تعالى قولى وأنا هقولك تعمل
 إيه لكن إحنا مش بلطجيه عشان نروح نضرب
 صاحبنا ولا إيه



إحتضنها أنس: أنا أسف ياماما

إحتضنته يارا بشده: يا حلاوة أمه ياناس حبيب
قلبي من جوه

ظلت تدغدغه إلى ان دخل حمزه

تحدث حمزه بإبتسامه: لا أنا كده هتغاظ خدت
الدلع كله ياعم أنس سييب حبه لبابى

إنطلق أنس لإحتضان أبيه: بابا حبيبي

تحدث حمزه: عملت إيه يا حبيب أبوك

تحدث حمزه وهو يدعى النسيان: عملت إيه
أنا!!

ضحك كل من يارا وحمزه: يالمض



تحدثت يارا: هو قال مش هيعمل كده تانى مش
كده يا انس

إبتسم انس برضا: كده ياماما انا هخرج العب

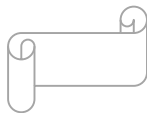
يارا: روح يا حبيبي

نظر لها حمزه بعيون لامعه: هو أنا مليش
شويه دلغ زى دول

يارا: ده انت ليك الدلع كله يا حبيبي

تحدث حمزه بإبتسامه: إتغيرتى هو كل يوم
بتحلوى فى عيني كده

يارا: لو إتغيرت للأحسن فهو بفضلك بعد ربنا
إنت السبب فى ده كله أنا بشكر الصدفة اللي
عرفتنى عليك وختنتى أتغير 180 درجة



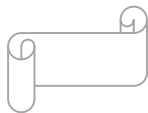
تحدث حمزه وهو يريد الإستماع إليها
أكثر: وانتى شايفه إتغيرتى ازای

يارا: كل حاحه تقريباً تفكيرى إتغير 180
درجه لبسى بقيت أحاول أقرب من ربنا وانا
كنت فين وبقيت فين وده أهم نقطه أصلاً حاسه
إنى كونت حياة جديده حياة أحلى انا مكنتش
شايهاها

لبسى دلوقتى بقا واسع الحمد لله رغم إنى عمرى
ماكنت إنى اغير الإستايل الجامد اللى مفيش منه
إثنين عارف تغيرى ده أثر بالإيجاب برضو
على تعاملى مع انس إستحاله كنت أربى أنس
وانا بالشكل اللى كنت فيه أنا بحبك اووى تعرف
كده؟

تحدث حمزه وهو يقلدها قبل ذاك اليوم
بسنوات: أعراف انا محدش يعرفنى وميحبنيش
يايارا ولاايه

ضربته يارا فى كتفه فتهوه: لأ التهور ده لازم
نلغيه مع الحاجات اللى لاغينها



تحدثت يارا: لو ملغتهوش ياحمزه؟

تحدث حمزه: هتبقى خناقه ييارا

يارا: لا أنا مش عاوزه اتخانق انهارده خالص

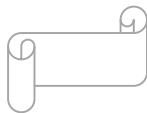
تحدث حمزه: حبيبتى العاقله

أتى انس وهو يتحدث: أنا بحبكم اووى

إحتضنهم حمزه هم الإثنين: وإحنا بنحبك أووى
ياأنس.

وصلت رحمة ولارا الى البيت لتدخل يارا
غرفتها و اخرجت لها بيجامة ثم حضرت كتبها
و ألوان

رحمة: خلصى الهوم ورك لحد م الفطار يجهز



لارا: حاضر يا مامتى بصى انا شطورة ازاي

ذهبت رحمة الى المطبخ تعد الفطور وضعته
على السفرة مع عصير ل مراد و حليب ل لارا

فتحت الغرفة ببطئ

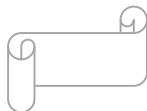
رحمة: مراد... مراد قوم يا حبيبي

مراد: فيه ايه الساعة كام

رحمة: لسة بدرى قوم عشان تلحق الفطار قبل م
نروح الشغل

دخل مراد الحمام توضى و ادى فرضه

ليجلس على السفرة يداعب لارا



رحمة: دلعها دلعها لحد م تتكبر عليا

لارا: غيرانة و هتموت منى

رحمة: شوف البت

مراد: سببها براحتها

رحمة: صحيح البت حبيبة ابوها

مراد: كفاية انتى حبيبتى

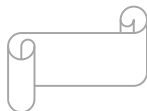
رحمة: عايزة اعرف فن التثبيت دا و رثته منين

البت اتعدت منك

لارا: مامى تسلم ايدك الاكل جميل انتى احلى

طبأخة فى الدنيا

وقفت لارا امامها لتشاور لها ان تنزل لمستواها



لتطبع لارا قبلة على خدها ثم هربت

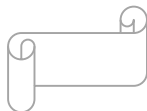
رحمة: لا تثببت على ابوه

مراد: تربيتي

رحمة: طب يلا هنتأخر على الشغل انتا المدير
يا فالح

مراد: اه قولتي بالسانك المدير يا عنى اتأخر
براحتي

رحمة: قوم يا مراد بلاش لكاعة هبقى احطاك
باقى الفطار فى بوكس تكمل فطارك هناك
فتحت منى الباب لتنتشر لورا الى الداخل بحثت
عنها بعينها لا تعلم اين ذهبت لتصفع يدها بقلة
حيلة



أتسمع صوت بكاء طفلها الرضيع من غرقتة فقد
رزقت منى بطفل اخر منذ خمسة اشهر سمته
مروان

منى: باس يا بابا مامى جت خلاص

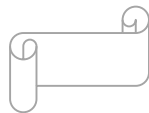
امسكت الطفل وهى تجول فى البيت بحثا عن
لورا

لتفتح باب غرفة التمرينات خاصتها بعد ما
سمعت صوت بالداخل وضعت الطفل على
حامل صنعته له حتى يكون بجانبها و هى
تتمرن بعد ما دهشت مما رآته

وجدت لارا تركل و تضرب كيس الملاكمة
بشكل مضحك

منى: بتعملى ايه

لورا ببرائة: بعمل زيك يا ماما



منى: اممم ليه

لورا: مش عارفة بس عايزة اطلع قوية زيك و
اقطع الكيس دا من الضرب زى م بتعملى

منى: طب انا بعمل كدا لسبب انتى بتعملى كدا
ليه

لورا: مش عارفة

منى: خلاص انا هعلمك بس لازم لما تعرفى
تقوليلى

لورا بفرحة: هيه حاضر اوعدك اول لما اعرف
السبب هقولك

البستها منى قفازها الصغير لتعلمها بعض
الحركات الغير خطرة



فهد: يا صباح التمريينات دا هيبقى عندنا بطلتين
بقى

منى: طبعا استنى بس عاليها لما تكبر

فهد: هتبقى شبهك با الملى حتى الملاكمة بقت
تجرى فى دمها من صغرها

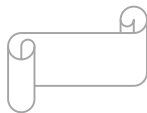
منى: مالك يا فهد

فهد: مفيش

منى: فهد

فهد: فى مهمة ليا قريب بعد اسبوع

منى بغضب: نعم مهمة ايه دى يا فهد انتا لسة
نازل



فهد: معلى المرادى اهم عملية هنزلها ادعيلى

منى: بدعيلك من قلبى

دخل مراد الى مكتبه يتابع عمله و رحمة بعملها
اصبحت رئيسة المهندسين

ليمر يوم عمل عليهم شاق يعملون بجد و
يتركون لارا مع لورا ترعاهم مربية لطيفة
تدعى منال

ركبت رحمة بجانب مراد و الحراسة خلفهم
لتنام على ذراعه بنعس

فتحت عينها لتجد نفسها فى السرير

هبطت للأسفل لتجد منى و فهد بالأسفل



منى: صح النوم انا خلصت شغلى و جيت و
عملت الواجب مع العيال و انتى لسة نايمة

لورا: اسمه هوم ورك يا مامى

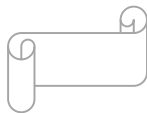
رحمة: طب كملى و انا هحضر الغداء ناكل سوا

جلس مراد و فهد فى الريسبش يلعبوا بلايستيشن

مراد: هزمتك العزومة الجاية على حسابك

فهد: بتدبسنى يا معلم تمام

رست منى و رحمة الاطباق و جلسوا يأكلوا
لينتهى اليوم و ليعود منى و فهد لبيتهم
نام الجميع لتستيقظ منى فى الليل لتمسك الابريق
تسكب لها ماء لتغفل و هى واقفة من كثرة
النعاس ليقع ماء على ورق خاص بسفر فهد
لتحاول مسحه بسرعة ليلفت انتباهها



نظرت للورق برعب لتمسكه و هى تضع يدها
على فمها و تبكى بشدة جلست على الارض
تضم نفسها

كانت الورقة عبارة عن مراهنه للعب مباراه
الموت و هى مباراه بين اثنين تكون يا قاتل يا
مقتول

ضمت نفسها بشدة تحاول عدم صدور صوت
منها لتصور الورقة بهاتفها و تنام بجانب فهد
تضمه لها ببكاء

مرت ايام قبل سفره تبحث فى الامر لتتوصل
اين و متى معاد المباراه

منى: ليه يا فهد

الاء بضحك هستيرى: اخيرا بعد سنين عرفت
اوقعها اخيرا



صبحى: خدنا وقت كثير

الاء: بس وقعت فى الاخر كان لازم اعرف مين
نقطة ضعفها الحقيقية اخيرا هأخذ انتقامى

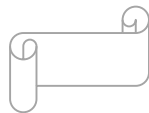
صبحى: مش كفاية كدا يا ريسة بقالنا سنين
هاملين شغلنا عشان حته بت زى دى متستاهلش

الاء: و مستعدة اضيع عمرى كله بس انتقم من
كل الى عملته فيا

صبحى: معاكى حق اخيرا بعد سنين قدرنا
نوقعها

الاء: لا و مش بس كدا دا انا مجهزة مفاجأة
هقلب بيها حياه كل الى بيحبوها هقف اتفرج
عاليها و هى بتخسر ساعتها هرجع للشغل و
اقوى من الاول

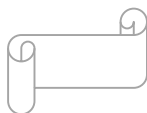
امسكت رحمة الورقة التى ارسلتها منى مع لورا
لتقرأها



"رفيقة دربي و توأم عمري رحمة تعلمين احبك
حتى لو فصلوا روحى عن جسدى حبك فى قلبى
لن يستطيع احد يفسره ف هو فريد من نوعه
اليوم ربما اخسر معركة او اربحها لا اعلم لآكن
الذى اعلمه انك فى خاطرى لآخر لحظة و انتى
تقرأى هاذا ساكون فى الحلبة او اجه مصيرى لم
اجد امثل منك لأتتمنه على لورا علميها القوة
كما تمنيته لها فى يوم تخرجها اخبريها اننى
فخورة بها فى يوم زفافها اخبريها انها قطعة
قمر و اعطيها تلك الزينة و حثيها انها يوم
ترتيها ساكون معها فى تلك اللحظة اما انتى ف
ارجوك لا تحزنى ولا تذرفى الدموع فذلك
سيطر قلبى

تذكرى ذلك "سأتذكرك حتى لو بموت حتى لو
بذكرى حتى لو نسيت"

كانت تمسك بالورق و هى تجرى الى فهد لترن
الباب بعنف ليفتح لها و هو متفاجئ



لترمى رحمة الورقة اليه و هى تبكى ثم اردفت
بغضب و عيون حمراء تشير سبابتها اليه

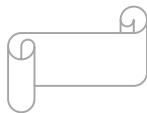
رحمة: لو مفهمتنيش معنى الكلام دا دلوقتى
صدقنى مش هرحمك يا فهد سامع مش هرحمك

ظل يجرى و ذلك الكلام يتردد فى اذنه بقوة و
خلفه رحمة

دخلت منى الى ذلك المكان و هى تشعر بالقرف
حولها

كانت تنظر الى صورة مجمعة لهم جميعها قبل
انا ينادى اسمها لتدخل الى الحلبة بعيون تقسم
الذى امامها نصفين

الجميع حولها يهرول و يدفع الملاين على من
يموت اولاً احقا اصبحت الناس ليست بلا قلب
بل بلا انسانية



المدير: افكرى انتى هنا مكانه و انا رضيت
لان مباراه موت و فيها بنت حاجة جديدة على
المكان و زى م انتى شايفة الاف جاية تشوف
شدى حيلك يا حلوة و متموتيش بسرعة و
متفكريش تعملى حاجة حياه جوزك فى ايدى

منى: الموت فى ايد الى خلقنى و خلقك

دخلت منى الى القفص و بدأت المباراه ظل
الجميع منبهر بقوة تلك الفتاه مرت الدقايق خلف
بعضها ليقف الإثنان الدم يسيل منهم

..... مش هتقدرى تهزمينى

منى: هنشوف

ظل الهاتف يزن مرة خلف مرة ليأخذه فهد يرد
و هو مازال يجرى

مراد: فهد افتح تلفونك بسرعة فيه مصيبة



وقف فهد لدقيقة ليجد رقم مجهول يبيث له
المباراه

توقف رحمة بعدما وقف تأخذ انفاسها تنظر الى
الهاتف بدموع

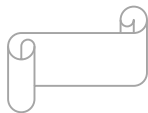
رحمة برعب: لاااا منى

بحركة واحدة كان جسد منى يصتدم بالارض

و صوت الحشود ترتفع فاز بضربة الموت فاز
بضربة الموت

منى: رؤيتى الان مشوشة عيناي و جسدى
ليسوا بخير لا يساعدنى جسدى على النهوض
اعتذر لكى لقد خنت عهدي وعدتك ان ابقى
معك لنهاية الدرب لآكن اوفيت بواحد ف انا
تذكرت و انا اموت

لم نجد كلمة توصف ذلك الحزن صراخ يدوى
القلوب هنا اردت على الاقل زيارة روحك لتهدأ
من ألم روحى لآكن اين جسدك لقد اخفوه عنا
الم يكفيهم ذلك



الالوان سوداء هنا البكاء يملئ المكان القران
صوت ترتيل اياته يصدع فى كل مكان

سلمى بعيون حمراء: هما لسة مش لاقين الجثة

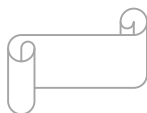
اية: لا لسة البحث جارى فى المنطقة الى
حصلت فيها الحادثة
بعد مرور عام

فتح مراد الباب ببطئ ليجدها جالسة على
السريير تبكى و تحتضن لورا بشدة

دخل مراد لياخذ الفتاه منها و نيمها على السريير
ثم دثرها

مراد: تعالى سيبى البنت ترتاح

دخلوا غرفتهم



مراد: كنتى بتعيطى تانى

هزت رحمة رأسها بالنفى

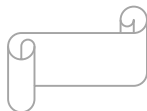
رفع مراد رأسها بيده طيب ممكن تلبسى حاجة
و تجهزى عشان هنخرج الولاد هما ملهمش
ذنب

اومئت رحمة برأسها لترتدى ملابسها و البست
لورا و لارا ليركبوا السيارة اما رحمة ف
مازالت شاردة

وقفت السيارة

رحمة: مراد ايه دا

مراد: يلا بسرعة عشان مستنين



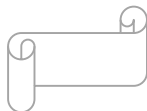
خرجت رحمة لتتنظر الى الصحافة التي تسأل
بكثر علقت نظرها على اللوحة مطعم "بطعم
الفراولة"

حمل مراد لارا و امسك يد رحمة و رحمة
امسكت لورا

دخلت و هي لا تستوعب ما يجرى هنا لتجد
الجميع فى الداخل يصفق اصالة و زوجها اية و
اياد سلمى و زين حمزة و يارا و اخيرا فهد

تحدثت رحمة: كان نفسى تبقى معانا مش قادره
أفرح من غيرها يا مراد

مراد: لازم تفرحى هل هيا عاوزاكي مش
مبسوطه طبعا لأ إنتى ممكن تخليها حواليكى فى
كل حاجه يارحمه شوفى إيه الحاجات اللى كانت
بتحبها ودخليها فى كل تفصيله هتحسى إنها
معاكى وهيا كده كده روحها مفارقتكيش



تحدثت رحمه بإبتسامه: اول حاجه هعملها فى
المطعم وهيبقى الصنف الرئيسى هو أكثر
وصفه بتحبها وصفة بطعم الفراولة
إحتضنت مراد بشده ثم تحدثت فى أذنه: عمرك
مابتفشل إنك تحتوينى وتحاول تخرجنى من اى
حزن

تحدث مراد: وأنا ليا مين غيرك.

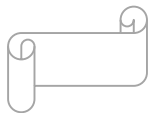
فهد: مبروك

رحمة: فهد انتا كويس

فهد: لورا و مروان كويسين

رحمة: شيلاهم فى عنيا بس انتا كنت فىن كل دا

فهد: كنت بهرب زى م انتى بتهربى دلوقتى
بهرب من الواقع و الدنيا الى مستكتره عالينا

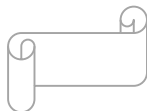


نفرح بس فوقت فى الوقت المناسب بصى
حواليكى ناس كتير محتاجينك هي ممانتش يا
رحمة بصى هتلاقيها فى ضحكة و مواساه كل
واحد موجود فى الاوضة دى لو كانت موجودة
مكنتش هتقبل بالوضع دا

فهد: هرجع اقوى من الاول عشانها هرجع
عشان فى حنة منها سيبها امانة معايا حاولى
تفوقى يا رحمة عشان خاطر الى بيحبوكى و
افتكرة منى ممانتش هي هنا على طول

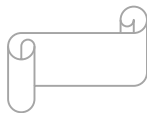
جلس الجميع على الطاولة يحاولون الضحك
لتبدأ اول الاصناف المطعم توضع

اجلست لورا و لارا و جلست بجانبهم انظر
لوجه كل شخص هنا مررنا بالكثير معاً الوجة
و الالم و الفرحة و النجاح كانوا جزء من قصة
كل منا صحيح ان حكايتنا لم تنتهى ك المعتاد
لاكن هناك من سيكملها و انتهى الامر هنا معاً
الجميع يضحك بصفاء اعدك يا رفيقة دربى



سأبذل ما بوسعي لأحافظ على تلك الابتسامات
تلك العائلة لن تحزن مرة أخرى

نسيت ان اخبرك مكانك على الطاولة موجود ف
انتى لم ترحلى



تمت بحمد الله

